

موسوعة الشيخ المفيد

١٢

الخصائص

مؤلفه  
الشيخ محمد باقر المجلسي  
ابن عبيد الله الزكي  
(١٢٣٦-١٣١٢ هـ)



سلسلة  
مؤلفات  
الشيخ المفيد

١٢

# الخصائص

أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الكبري البغدادي

الشيخ المفيد

(٢٢٦ - ٤١٢ هـ)

تحقيق

السيد محمود الزرندي

علي أكبر الغفاري

دارالمفيد

طبعة - نشر - توزيع

مفيد، محمد بن محمد، ٣٣٦ - ٤١٣ ق.  
الاختصاص / تأليف الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري  
البغدادي. - قم: دار المفيد، ١٤٣١ ق. = ١٣٨٩.

١٢، ٤٥٣ ص.: نمونه. - (سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد: ١٢)

... ريال: 6 - 311 - 497 - 964 - 978 ISBN

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا

کتابنامه: ص. ٤٥٢ - ٤٥٣؛ همچنين به صورت زیر نویسی.

نمايه.

١. اسلام - مجموعه ها. ٢. احاديث شيعه - قرن ٤ ق. ٣. ائمه اثنا عشر - احاديث. الف.

عنوان. ب. فروست: سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد: ١٢

٢٩٧/٠٨١٢

٨٧ م / ٤/٦ BP

ش. ١٢



[www.my-books.ir](http://www.my-books.ir)

## الاختصاص

المؤلف: الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان

الناشر: دار الهدى

الطبعة: الأولى - ١٤٣١ هـ. ق

المطبعة: ظهور

الألواح الحساسة: تيزهوش

عدد النسخ: ١٠٠٠

الشابك: 6 - 311 - 497 - 964 - 978

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين - والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين واصحابه المنتجبين .

كان لانعقاد المؤتمر الألفي للشيخ المفيد في مدينة قم سنة ١٤١٣ ومشاركة الوفود العالمية في ذلك المؤتمر، وما القي فيه من دراسات وبحوث - كان ذلك حافزاً للكثيرين إلى التنبه لآثار هذا العالم العظيم الذي كان له في تاريخ الثقافة الاسلامية والفكر العربي ما كان، سواء في مدرسته الكبرى التي اقامها في بغداد، أو في مجالسه العلمية التي كانت تنعقد في داره، أو في مؤلفاته التي تطرقت إلى أنواع شتى من المعرفة، ما خلدتها على مر العصور .

وقد كان من أهم ما تنبه اليه المفكرون والمحققون هو وجوب جمع تلك المؤلفات في حلقات متتابعة يسهل على المتبع الوصول اليها .

وقد كان ذلك فجمعت تلك المؤلفات والمصنفات في سلسلة مترابطة في حلقاتها لتكون بين يدي القارئ سهلة المآخذ، يستفيد منها العالم والمتعلم، والاستاذ والتلميذ، وتصبح مورداً لكل ظامئ إلى العلم، صاد إلى الثقافة .

وقد رأنا دارنا (دار المفيد) ان تقوم بطبع هذه المؤلفات في طبعة جديدة عارضة لها على شدة الحقيقة العلمية الفكرية اينما وجدوا، وهو ما يراه القارئ بين يديه فيما يلي، كتاباً بعد كتاب .

وإننا لندرجو أن نكون بذلك قد ارضينا الله اولاً، ثم ارضينا قراءنا الذين عودناهم فيما مضى من أيامنا على ان نبذل لهم كل جديد .

سائلين من الله التوفيق والتسديد

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

دار المفيد



## كلمة المصحح

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لك يا وليّ النعم ، وصلاة عليك وآلك يا سيّد ولد آدم .

أعدّ من سعادتني الخالدة وقوفي على سفر كريم ألقته يمني فذّ من أئمة الدهر وأوحدني من زعماء العالم وعلم مفرد من أعلام الدين وكبير من جهابذة العلم وفضائل الفضيلة ، شيخ الشيعة وزعيمها الأكبر ومعلمها المناضل المجاهد : أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بالشيخ المفيد - رضوان الله عليه - ابن عبدالسلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبدالدار بن الريّان بن فطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن غلّة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان<sup>(١)</sup> المعروف بابن المعلم<sup>(٢)</sup> .

كان - قدّس سرّه - في الرّعيّل الأوّل من أعظم علماء الإماميّة في القرن الرابع ، انتهت إليه رئاسة متكلمي الشيعة في عصره وأصفت الأمة المسلمة على تقدّمه في كلّ فضيلة يتحلّى بها الإنسان من مآثر العلم والعمل ، وضع يدك على أيّ مآثرة ومزينة تجده ابن بجدتها ، تقصر السنة البلاغة دون وصفه ، وتكلم أسنّة الأقلام مهما حاولت الإفاضة حول نعته ، ويقال كلّ ثناء بليغ عن التبسط في شخصيته .

أنّى ثمّ أنّى يسع البيان استكناه عظمته ، كان رحمة الله عليه - أعلم علماء عصره وإمام من تأخر عنه ، منار الحقّ والدين ، نادرة الدّنيا ، حسنة الدهر ، أَعْجوبة الزمان ، آية محكمة في العبادة والنسك والورع والتقوى والزهد .

قال ابن حجر : كان كثير التّشغف والتّخشع والإكباب على العلم ، تخرّج على

(١) رجال النجاشي باب اليم وفي ذكره بعد سمع بن جبير الى قحطان في النسخ اختلاف كثير لا يسعنا تصحيحه .

(٢) فهرست الشيخ ص ١٥٨ .



جماعة و برع في مقالة الإمامية حتى يقال : له على كل إمام منة ، كان أبوه معلماً بواسطة وولد بها وقتل بعكبرى ويقال : إن عضد الدولة كان يزوره في داره ويعوده إذا مرض . وقال الشريف أبو يعلى الجعفري - وكان تزوج بنت المفيد - : ما كان المفيد ينام من الليل إلا هجعة ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن<sup>(١)</sup> . اهـ .

ونقل العماد الحنبلي عن ابن أبي طي الحلبي في تاريخه أنه قال : هو شيخ من مشايخ الإمامية رئيس الكلام والفقه والجدل و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة في الدولة البويهية ، قال : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، حسن اللباس .

كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد و كان شيخاً ربعة نحيفاً أسمر ، عاش ستاً و سبعين سنة وله أكثر من مائتي مصنف جنازته مشهورة شيعه ثمانون ألفاً من الرافضة و الشيعة ، وكان موته في رمضان - رحمه الله -<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن النديم : ابن المعلم أبو عبدالله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه ، مقدم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه ، دقيق الفطنة ، ماضي خاطر ، شاهدته فرأيتُه بارعاً وله كتب انتهى<sup>(٣)</sup> .

وقال أيضاً في موضع آخر : ابن المعلم أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان في زماننا إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال اليافعي في وقايح سنة ٤١٣ : وفيها توفي عالم الشيعة و إمام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة ، شيخهم المعروف بالمفيد و بابن المعلم ، البارع في الكلام والفقه و الجدل و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية<sup>(٤)</sup> .

راجع ترجمته مقدمة البحار الطبع الحروري الحديث ومقدمة التهذيب أيضاً الطبع الحديث .

(١) لسان البيران ج ٥ ص ٣٦٨ .

(٢) غرر اللهب ج ٣ ص ١٩٦ . (٣) الفهرست ص ٢٦٦ و ص ٢٩٣ طبع مطبعة الاستقامة .

(٤) مرآة الجنان .

## ﴿ الاختصاص ﴾

أما تأليفه هذا الذي أوقفني حظي عليه وساعدتني السعادة لتخريبه وتصحيحه و نشره (الاختصاص) فهو كما قال مؤلفه الفحل البطل : «مجموعة تحتوي فنوناً من الأحاديث و عيوناً من الأخبار ، و محاسن من الآثار و الحكايات في معانٍ كثيرة من مدح الرجال و فضلهم ، و أقدار العلماء وفقههم» .

و الكتاب هو بما في طيبه من الفرر والدرر والدروس العالية والأبحاث القيمة يعرف عن نفسه ويعرب عن قيمته الغالية ولا يحتاج إلى سرد جمل الثناء عليه وتسطير الكلم في إطاره .

بذلت - والله الحمد - وسعي في تصحيحه وتخريج أخباره من الأصول المعتبرة المعتمدة عليها و أشرت إلى المنقول منه المبتوث في مجلّدات « البحار » ، و أجزاء « تفسير البرهان » و غيرهما ، وكان يهمني ذلك كلّه لدفع توهم أن الكتاب عسى ألا يكون هو الاختصاص المعروف الذي نقل منه العلامة المجلسي و غيره من الأعظم ؛ ولما في غضونه من الحقائق والدقائق والرقائق ، و نوادر من غرائب الأخبار الواردة في شأن الأئمة عليهم السلام التي يشغل بعضها على البعداء من عرفان الحديث ولا يكاد يحتملها ضعفاء الأفهام و حديثهم « صعبٌ مستصعب لا يحتمله إلا نبيٌّ مرسل أو ملك مقرب أو عبدٌ مؤمنٌ امتحن الله قلبه للإيمان » و قد قال أمير المؤمنين عليه السلام : « لو جلست أحدٌ تكلم ما سمعت من فم أبي القاسم عليه السلام لخرجت من عندي وأنتم تقولون : إن علياً من أكذب الكاذبين <sup>(١)</sup> . ولعل من هذه الجهة سمّاه مؤلفه الفذّ الاختصاص .

فأوضحت مشكله ، وفسرت غريبه ، وشرحت معضله ، وتصدّيت لذلك مستعيناً بالله وأنا قصير الباع ، وبضائتي مزجاة ، ومُنْتِي قليلة ، والعمل خطير فادح عبّوه ، وكانت النسخ

(١) الفدبرج ٧ ص ٣٥ من منح اللثة للشراني ص ١٤ .

## الاختصاص

---

الموجودة لدينا قد لعبت بها يد النساخ و صحفها قلم الكتاب ، قاسيت ما قاسيت في  
ترصيفه و تحمّلت من المشاق في تصحيحه ولست بمستعظم مهلي وما أبرّء نفسي عن زوغ  
البصر ، وأرجو من القراء الكرام إذا مرّوا فيه بعثرة أو غفلة أو هفوة مرّوا كراماً والعصمة  
من الله لرسله وحبجبه ﷺ .

هذا ولاننسي الثناء على زميلي المحترم الشريف السيد محمود المحرمي الزرندى  
حيث عاضدني وأعانني في تخريج بعض الأحاديث وتفضل ورتب للكتاب ستة فهارس :  
للمطالب والآيات والأشعار والأعلام والأماكن وغير ذلك وعلى الله برّ مودعه .

علي أكبر الغفاري



## التعريف بنسخ الكتاب

عندي من الكتاب نسختان :

أحدها نسخة الفاضل الشريف المحترم السيد محمود الزردي المحرمي وهي تقع في ١٥٦ ورقة ٢٤ في ١٤ سانتيمتراً فيها ٢٣ سطراً في طول ٨ سانتيمترات ، بلون أبيض يميل إلى السمرة ، تشغل الكتابة من الورقة ١٨ في ٩ سانتيمترات كاتبها محمد بن علي بن الحر ولم يؤرخها . و زاد في آخرها حكاية عن الشيخ البهائي ذكرها في أربعينه . صورة منها تحت رقم -١-

ثانيها - نسخة لمكتبة العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفوي التبريزي تزيل طهران وهي تقع في ٢٤٤ ورقة طولها ١٩/٥ في عرض ١٣/٥٠ سانتيمتراً ، في كل صحيفة ١٨ سطراً في طول ٧/٥٠ سانتيمترات ، لونها أبيض ، تشغل الكتابة من الورقة ٨/٥٠ في ١٧ سانتيمتراً ، كاتبها علي بن الشيخ محمد علي الشهير بشالي ، القزويني مسكناً الجبل عاملي أصلاً . تاريخها شهر رجب سنة ١٣٠٧ الهجري . صورتان فتوغرافيتان منها تحت رقم -٢ و -٣- وقد راجعت في موارد الاختلاف النسخة الموجودة في ( كتابخانه رضوي ) ومنها صورتان فتوغرافيتان تحت رقم -٤- و -٥- تفضل بإرسالهما الشريف الماجد المحترم السيد محمد علي الميلاني - دام عزه -

وأحياناً راجعت نسخة (مدرسة سپهسالار) ونسخة ( كتابخانه دانشكده حقوق ) بطهران .

وهو يقول والله ما اتينكم اختياراً ولكن اتينكم سوقاً اما الى من اخلصتم  
بعدى سبايا سبايا يغيرونكم ويتغايرونكم اما والله ان فروعكم الادي  
لا يتعجب ولا تندر والها من الفراس القتال الجوج بولهم منهم عشرة  
يستخرجون كجودكم من محالكم ليس الاخر بازدي من الاول ثم يهلك <sup>اكتونكم</sup>  
بينكم وبينكم وديناكم والله لقد بلغني انكم تقولون اني اكتب فعلى <sup>الذي</sup>  
اعلى الله فانا اولدنا منها شام على رسولنا فانا اولدنا صديقاً لله  
ايها اللهمجة عنكم ثم اولم تكونوا فاهلها وويل للامة كيلا تعبر  
من لو ان له وعاء ولعل من بناء بعد حين اني لو حملتكم على المكرون بالذ  
جعل الله عاقبه خيراً اذا كان فيه وله فان استغتم هديتم لن تخرج  
امة ان ايمت بذاتكم فكانت الوثقى التي لا يعيب ولكن من والى فاق  
يكم واعانتكم بكم كنا قتل الشرك بالشوكة ان تقطعها بها يا ليت لي بعد  
فومي قوما وليت ان اسبق بمجهناك لودعوت اياك منهم رجال  
مثل رمة الحجر اللهم ان الفرات ودجله نهرا ن اعجمان اصحان اعينك  
ابكان اللهم سلط عليها نمرك وانزع منها نضرك لا الزهرة باسكان  
الركي دعوا الى الاسلام فقبلوا وقرء القرآن فاحكموه وهيجوا اليها  
فوهو اللقاع اولادها ولبوا لسيوا عمارها واخذوا باطرافها  
رخا رخا ووصفاً صفاً صفاً هلك وصفعني لا يبشرت بالنجاة  
ولا تقرون على القنا اولئك اخواني الذاهبون فحق التالهم ان تطيائهم  
رائناه وعيناه تندر فان وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون الى ابيته  
يمثل بطن الجنة متى لامتي لك منهم لامتي قال ابن داب هذا ما حفظت  
الزواة الكلمة بعد الكلمة وما سقطت كلمة اكثر واطول مما لا يفهم  
عنه ثم الحكمة واستخراج الكلمة بالظنية التي لم يسمعوها من احد قط بالذ  
في الوعظ فكان مما حفظت من حكمة وصفه جلاً ان قال يني ولا ينهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تراه الناظر ولا تحسبه السائر ،  
الذي على نكله مكرمة ، وبان بكل فضيلته ، وارتفع عن شبه الخليفة ، وقام  
بالنطق في خلقه ، وعدها فيهم بحكمة ، واحسن اليهم في قسمة ، والاله الاموال  
حد القهار العبرين الحبار ، الذي لا يتناهى في الامام بتحديد  
وتفصيل ، انكار بصوير ، ولا يتله مقاييس المقدرين ، فقد ربه مكينه  
على حقول الناظرين ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
اخلاصا له ، وازخرها عند ، وصلى الله على رسوله محمد النبي والاطيبين  
الطاهرين مجمعين ، هذا كتاب الفقه وظيفته ، وابتعث في جميعه  
واسبغه طمحه فوفنا من الاحارث ، وعيوننا من الاحار ، ومحاسن  
من الآثار والحكايات ، في معان كثيرة من مدح الرجال وفضلهم ، واقدار  
العلاء ، ومراتبهم ، وفضلهم ، قال محمد بن النعمان حدثني ابو غالب

١٥

بقيته

مكينة

مكرر

النبي صلى الله عليه واله قال لختبروا الناس فان  
الرجل يحاذب من يُحِبُّه وقال الشاعر محض مودتك  
الكريم فأنما - تروى ذوى الاحسان كل كريم  
وأخ اشرف الرجال مرؤة - والموت خير من اخاليم  
قدمت الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم اول

ثلث رجب سنة ١٣٧٠ هـ

على يد اقل الخليفة بلال الشبلي  
في المحقق علي بن شيخ محمد علي  
الشهير بشالي القزوين مسكنا  
جبل العاملى الاصل

١٣٠٧

٣ - نسخة الامتاز المصطفوي

منه وثابا إليه ۵ وقال الصادق عليه السلام المؤمن  
أخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله وقال  
المؤمن بركة على المؤمن ۵ وقال ما من مؤمن يدخل بيته  
مؤمنين فيطعمهما أشبعهما إلا كان ذلك أفضل من عنت  
نمرة وما من مؤمن يفرض مؤمنا بلمس به وجه الله <sup>حسب</sup> إلا  
أنه له أجره بحساب الصدقة ۵ وما من مؤمن يمشي لأخيه  
في حاجة إلا كتب <sup>الله</sup> بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة  
ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنة وشفع في عشر  
حاجات ۵ وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا وكل الله ملكا  
يقول ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربه إلا فرج الله  
عنه كربه من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما  
إلا كان له أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما  
من مؤمن يبصر على أخاه وهو يقدر على بصرته إلا بصره الله في  
التيار والآخرة وقال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على بصرته  
إلا أخذله الله في التيار والآخرة وقال المسلم أخو المسلم وحق المسلم



عن  
عبد  
الله بن  
عبد  
الله بن  
عبد  
الله بن

كان امرؤ بما لله ثم واتفا على الصفا فقال له عبادى البصرى حدثت  
بعضهم عن علفه ان يوا هو قال قلت حرمه الزين اعظم من حرمه هذه البنية  
قال قلت لك ان الزين لو قال لهنه الجبال اتبل اقبلت قال فظلت الى الجبال قد  
قلت فقال لها على رسلك اني لمررتك الحسين بن الحسن بن ابان قال حدثنى الحسين  
بن سعيد وكتبه الى بخطه محضه الى الحسن بن ابان قال حدثنى محمد بن سنان عن  
الطبيعى عن زيبه وكان من اصحاب امير المؤمنين عم قال ان نفر من اصحابه قالوا  
يا امير المؤمنين ان وصى موسى كان يريهم العلامات بعد موسى وان وصى عيسى كان  
يرى العلامات بعد عيسى فلوا ربنا فقال لانزورن فالحو اعطيه وقالوا يا امير  
المؤمنين ما سبقتهم وخرج بهم قبل ايات المهجرين حتى اشرف على السجدة فتكلم بكلام  
تتبعه قال سيده اكنفى عظام فاذا كل ما وصف الله في الجنة نصب اعينهم مع  
ودهرها فخرج منهم اربعة يقولون سحرا سحرا او ثبت رجل منهم بذلك ما شاء الله  
ثم طس مجلسا فقلت منه شئ من الكلام في ذلك فتعلقوا به فجاؤا بالامير  
وقالوا يا امير المؤمنين اقله ولا تاهن في دين الله قال وقالوا لسمعناه يقول  
كذا وكذا فقال له ممن سمعت هذا الكلام قال سمعت من فلان بن فلان فقال  
امير المؤمنين رجل سمع من غيره شيئا فاذا به لا يبيل على هذا فقالوا ادا  
في دين الله والله لنقتله فقال والله لا يقتله منكم رجل الا ابرت عنقه  
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله الصمى قال حدثنى اخى  
بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا املا بيتان الدنيا مثل فلان  
وعقبيه عشرين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ، ولا تراه النواظر ، ولا تحجبه السواتر ؛ الذي  
علا بكلِّ مكرمة ، وبان بكلِّ فضيلة ، وارتفع عن شبه الخليفة ، وقام بالقسط في خلقه ، و  
عدل فيهم بحكمه ، وأحسن إليهم في قسمه ، ولا إله إلا هو ، الواحد القهار ، العزيز  
الجبار ، الذي لا يتناهى في الأوهام بتحديد ، ولم تدركه الأفكار بتصوير ، ولم تنله  
مفائيس المقدرين فقدّرتَه مكيّفة في عقول الناظرين .<sup>(١)</sup>

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أخلصها له وأدّخرها عنده ،  
وصلّى الله على رسوله محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين أجمعين .  
هذا كتاب ألفته وصنّفته وألّعت في جمعه وإسباغه وأقحمته فنوناً من الأحاديث و  
عيوناً من الأخبار<sup>(٢)</sup> ومحاسن من الآثار والحكايات في معان كثيرة من مدح الرّجال و  
فضلهم وأقدار العلماء ومراتبهم وفقهم .

قال محمد بن محمد بن النعمان : حدّثني أبو غالب أحمد بن محمد الزرّاري ؛ وجعفر بن محمد بن  
قولويه ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد بن زكريّا الغلابي ، عن ابن  
عائشة البصري<sup>(٣)</sup> رفعه ، أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال في بعض خطبه : أيها

(١) قوله «مكيّفة» بصيغة اسم الفاعل من باب التفعيل . فالمنى أن القائس لما له تمل  
ساحة عظمته تعالى فقدّرتَه في العقول مقروناً بالكيفيات التي أضافتها إليه تعالى .

(٢) قوله «ألّعت» على بناء المفعول من لعلّ بمعنى آله أي وقتت في جمعه في الإلم و  
والشقة . وفي بعض النسخ [املعت] وهو من بعمّ العب فلاناً أي أوقفه في العزن . و قوله :  
«أقحمت» أي أدخلت فيه

(٣) الغلابي - بالعين المعجمة والباء الواحدة - نسبة إلى غلاب - كحجاب - لأنه كان مولى لبني  
غلاب وهم قبيلة بالبصرة . وفي بعض النسخ [عن ابن عائشة النصري] وهو تصحيف .

الناس إعلموا أنه ليس بعاقل من اتزعج من قول الزور فيه ؛ ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه ، الناس أبناء ما يحسنون وقدركل أمرء ما يحسن ، فتكلموا في العلم تبين أقداركم .<sup>(١)</sup>

و حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ، عن المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور العمي ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً<sup>(٢)</sup> .

رفعته إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل أنصاره .<sup>(٣)</sup>  
محمد بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : قال علي بن الحكم : أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم : تشرطوا فأنا أشارككم على الجنة ولست أشارككم على ذهب ولا فضة<sup>(٤)</sup> ، إن نبينا صلى الله عليه وآله فيما مضى قال لأصحابه : تشرطوا فإني

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٥٠ . و قال المجلسي - رحمه الله - قال الجوهري : أزعجه أى أقله وقلعه من مكانه فانزعج انتهى . أى العاقل لا يضطرب ولا ينتقل من مكانه بسبب سماع قول الزور والكذب والبهتان فيه لانه لا يضره بل ينفعه . والحكيم لا يرضى بثناء الجاهل بعاله ومعايه عليه لانه لا ينفعه بل يضره . وقوله : «أبناء ما يحسنون» من الاحسان بمعنى العلم يقال : أحسن الشيء أى تعلمه فعله حسناً .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في أماليه باسناده عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حبيد عن محمد بن مسلم ، عن الصادق عليه السلام . و نقله المجلسي - قدس سره - في البحار باب من حفظ أربعين حديثاً من الجدل الاول . وسيأتى مثله أيضاً .

(٣) الفاهر رجوع الضمير في «رفعه» إلى ابن قولويه ونقل هذا الخبر والذي بعده المجلسي (ره) عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ من البحار : وقال في النهاية : شرطة السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم . بنده . والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة . وقال : في حديث ابن مسعود « وشرط شرطة للموت ، لا يرجعون إلا غالين» هـ . وقال في القاموس : الشرطة - بالضم - هم اول كتبية تشهد الحرب وتنبأ للموت وطائفة من أعوان الولاة سوا بذلك لانهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها هـ . والضمير في «انصاره» يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) روى الكشي في رجاله ص ٤ عن محمد بن مسعود المياشي وأبي عمرو بن عبدالعزيز قالوا : حدثنا محمد بن نصير ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي الحسن العرني ، عن غياث الهمداني ، عن بشر بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين عليه السلام وقال : البنوا في هذه الشرطة فوائده لا تلى بدمهم  
«بقية العاشية في المصنعة الاتية»

لست أشارككم إلا أعلى الجنة، وهم : سلمان الفارسي ، و المقداد ، و أبوذر الغفاري ،  
وعمار بن ياسر ، و أبوساسان ، و أبو عمرو الأنصاريان ، و سهل بدري ، و عثمان ابنا حنيف  
الأنصاري ، و جابر بن عبد الله الأنصاري .

ومن أصفياء أصحابه : عمرو بن الحمق الخزاعي عربي<sup>(١)</sup> ، و ميثم التمار ،  
وهو ميثم بن يحيى مولى ، و رشيد الهجري ، و حبيب بن مظهر الأسدي ؛<sup>(٢)</sup> و محمد بن  
أبي بكر .

ومن أوليائه : العلم الأزدي<sup>(٣)</sup> و سويد بن غفلة الجعفي ؛ و الحارث بن عبد الله الأعور  
الهمداني ، و أبو عبد الله الجدلي<sup>(٤)</sup> و أبو يحيى حكيم بن سعد الحنفي .

وكان من شرطة الخميس أبو الرضي عبد الله بن يحيى الحضرمي ، و سليم بن قيس  
الهلالبي ، و عبدة السلماني المرادي عربي<sup>(٥)</sup>

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

الشرطة النارالا من عمل بئس أعمالهم . و روى ايضا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن  
يحيى الحضرمي يوم الجمل : أشر يا ابن يحيى فانك و أباك من شرطة الغيبس حقا ، أخبرني رسول الله  
صلى الله عليه وآله باسمك و اسم ابيك في شرطة الغيبس و الله ساكم شرطة الغيبس على لسان  
نبيه صلى الله عليه وآله ، و ذكر أن شرطة الغيبس كانوا ستة آلاف رجل و خمسة آلاف . هـ . و  
المراد بالغيبس : الجيش سمي به لانه مقوم بغصة أقسام : المقدمة و الساقة و البيعة و البيرة  
و القلب .

(١) « الحمق » بفتح الحاء المهملة و كسر اليم ، و القاف .

(٢) « رشيد » مصغراً . و « الهجري » بفتح الهاء و الجيم و كسر الراء و الهجر - محرقة - بلدة  
من بلاد اليمن أو قاعدة البحرين و قيل : ناحيه البحرين كلها . و الظاهر كما في الخلاصة - بضم اليم  
و فتح الظاء ، و الهاء الشددة المفتوحة تم الراء هـ . و قيل : مظاهر .

(٣) الظاهر ان المراد منه مالك بن الحارث الاشر النخعي المعروف كما يأتي ص ٧ .

(٤) نسبة الى جديلة وهم بطن من قيس عيلان من أهل الكوفة و منهم قيس بن مسلم الجدلي  
الذي روى عن سعيد بن جبير و روى عنه سفيان الثوري و منهم أبو عبد الله الجدلي . ( كذا في اللباب في  
تهذيب الانساب للجزري ) .

(٥) قال الجزري في اللباب : السلماني بفتح السين و سكون اللام و فتح اليم - نسبة إلى سلمان  
ابن يشكر بن ناجية بن مراد و هو حمي من مراد و المشهور بهذه النسبة عبدة بن عمرو ، و قيل : عبدة  
ابن قيس السلماني ، صحب عليا و ابن مسعود - رضيا الله عنهما - و روى عنهما و عن غيرها من الصحابة  
اسلم قبل وفات النبي صلى الله عليه وآله بستين .

ومن خواصه : تميم بن حذيم الناجي<sup>(١)</sup> وقد شهد مع علي<sup>عليه السلام</sup> ، فببر مولى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، أبوفاخته مولى بني هاشم ، وعبيدالله بن أبي رافع وكان كاتبه .  
وعنه ، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي جعفر<sup>عليه السلام</sup> في قوله تعالى : « فلينظر الإنسان إلى طعامه ، ما طعامه ؟ قال : علمه الذي يأخذه عمن يأخذه<sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن السندي بن محمد ، عن أبي البخري ، عن أبي عبدالله<sup>عليه السلام</sup> قال : إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن العلماء<sup>(٤)</sup> لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً ، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدواً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين<sup>(٥)</sup> .

(١) تميم بن حذيم - بكر العاء المهمله وسكون الذال وفتح الياء كمنبر تابعي كافي القاموس .

(٢) يعني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد شيخ القيين وقيهم ووجههم

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٠ والكشي في رجاله ص ٣ والبرقي في المعاصن ص ٢٢٠

و نقله المجلسي في البحار ج ١ باب ١٤ . وقال بعده : هذا أحد بطون الآية الكريمة و على هذا التأويل المراد بالباء العلوم الفاضلة منه تعالى فانها سبب لحياة القلوب وعارتها وبالارض القلوب والارواح وبتلك الثمرات ثمرات تلك العلوم . اه أقول : يريد بالباء و الارض والثمرات ما وقع ذكره في الايات التالية «انا صبينا الماء صبا . ثم شققنا الارض شقاً . فأبتنا فيها حياً . وغبناً وقضباً . وزيتوناً ونخلًا» . سورة عبس : ٢٤ إلى ٢٩ .

(٤) كذا في النسختين والصحيح كما في غيره من الكتب «ان الانبياء» وهو تصحيف من الكتاب جداً .

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات والكليني في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن البرقي رحمه الله

و نقله المجلسي عن البصائر والاختصاص في البحار باب من يجوز أخذ العلم منه من الجلد الاول وقال في المرأة : العلماء ورثة الانبياء اي يرثون منهم العلوم والعارف والحكم اذ هذه صفة ما يستعملون به في دينهم ولذا علقه بقوله : ان الانبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً . اه . وقال الجزري الخلف - بالتحريك والسكون - كل ما يجيء بعد ما مضى الا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر . وقال الجوهري : الخلف - بالسكون - : القرن بعد القرن اه . وقال المجلسي - رحمه الله - : التحريف صرف الكلام عن وجهه . و الغالين : الجاوزين الحد . والاتحال أن يدعى لنفسه ما لغيره كأن يدعى الآية او الحديث الوارد في غيره أنه فيه ، أو يدعى العلم ولم يكن عالماً ، أو يدعى التقوى ولم يكن متقياً أو يظهر الصدق ولم يكن صادقاً . والبطلين : الذين جاؤوا بالباطل و قرروه و ذهبوا بالحق و ضيموه وأخفوه . وتأويل الجاهلين تنزيل الكلام على غير الظاهر و تبين مرجه و هذا انما يجوز ويصح من العالم بل الراسخ في العلم . اه .

حدَّثنا جعفر بن الحسين المؤمن . عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد . عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق ابن عمار ، عن أبي بصير . عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل : «فبشر عباد \* الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه»<sup>(١)</sup> قال : هم المسلمون لا المشركين صلى الله عليهم وسلم إذا سمعوا الحديث أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون .

عبيد بن نضلة الخزاعي زوى عن ابن الأعمش أنه قال لأبيد : علي من قرأت القرآن ؟ فقال : علي يحيى بن الوثاب وقرأ يحيى علي عبيد بن نضلة كل يوم آية ففرغ من القرآن في سبع وأربعين سنة<sup>(٢)</sup> يحيى بن وثاب كان مستقيماً .

أبو أحبحة واسمه عمرو بن محسن أصيب بصفين وهو الذي جهز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل<sup>(٣)</sup> .

حدَّثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبو زر ، وعمار ، وحذيفة ؛ وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : وأنا إمامهم ؛ وهم الذين صلوا علي فاطمة صلوات الله عليها .<sup>(٤)</sup>

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيد ، عن محمد بن الحسين . عن الحسن بن محبوب ، عن الحارث

(١) الزمر ١٧ و١٨ . والحديث رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥١ عن علي بن إبراهيم و نقله المجلسي في البحار ج ١ باب آداب الرواية .

(٢) رواه الشيخ في رجاله أيضاً على ما في التنقيح للماقاني . والنضلة - بفتح النون وسكون الصاد المعجمة وفتح اللام بعدها هاء - وفي الخلاصة بعد نقل الرواية عن الشيخ قال : وكان يحيى بن وثاب مستقيماً ذكره الاعمش .

(٣) ذكره الشيخ في رجاله والعلامة في القسم الأول من الخلاصة . واحبحة - بضم الهزة و فتح العامين المهملتين بينهما ياء ساكنة ثم الهاء -

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤ وفيه «ضاعت الأرض بسبعة» . ورواه الصدوق أيضاً في الخصال في ابواب السبعة . و فرات بن إبراهيم في تفسيره ص ٥١٢ ١٢٠ مضمناً عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في التن .

قال : سمعت عبدالمك بن أعين يسأل أبا عبدالله ﷺ فلم يزل يسأله حتى قال : فهلك الناس إذا ؟ فقال : إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون ، قلت : أهل الشرق والغرب ؟ قال : إنها فتحت على الضلال ، إي والله هلكوا إلا ثلاثة نفر : سلمان الفارسي ، وأبوذر ، والمقداد ولحقهم عمار ، وأبوساسان الأنصاري ، وحذيفة ، وأبوعمرة فصاروا سبعة .<sup>(١)</sup>  
 عدّة من أصحابنا ، عن حماد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن مثنى بن الوليد الحنطاط ، عن يزيد بن معاوية ، عن أبي جعفر ﷺ قال : ارتدّ الناس بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة نفر : المقداد بن الأسود ، وأبوذر الغفاري وسلمان الفارسي ، ثم إن الناس عرفوا ولحقوا بعد .

و عنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن عمرو بن ثابت قال : سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول : إن النبي ﷺ لما قبض ارتدّ الناس على أعقابهم كفاراً إلا ثلاثاً : سلمان و المقداد ، وأبوذر الغفاري ، إنه لما قبض رسول الله ﷺ جاء أربعون رجلاً إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقالوا : لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً ، قال : ولم ؟ قالوا : إننا سمعنا من رسول الله ﷺ فيك يوم غدِير [خم] ، قال : و تفعلون ؟ قالوا : نعم قال : فأتوني غداً محلّين ، قال : فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة ، قال : وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده على صدره ، ثم قال له : مالك أن تستيقظ من نومة الغفلة ، أرجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ، أرجعوا فلا حاجة لي فيكم .<sup>(٣)</sup>

### ❖ ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين عليه السلام ❖

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب : الأركان الأربعة سلمان ، والمقداد

(١) روى الكليني في الروضة تحت رقم ٣٥٦ هذا الخبر إلى قوله ثلاثاً والمراد بالعارث هو ابن النيرة . وذكر الكشي مثله في رجاله ص ٥ .  
 (٢) بنى محمد بن الحسن بن الوليد و الحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥ . ونقله المجلسي في البحار عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ .  
 (٣) روى نحوه الكشي في رجاله و أوردها المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٤٢ و ٥١ .

وأبوذر، وعمار هؤلاء الصحابة . ومن التابعين : أويس بن أنيس القرني الذي يشفع في مثل ربيعة ومضر<sup>(١)</sup>، عمرو بن الحمق الخزاعي - وذكر جعفر بن الحسين أنه كان<sup>(٢)</sup> من أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله - رشيد الهجري، ميثم التمار، كميل بن زياد النخعي، قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام، محمد بن أبي بكر، مزرع مولى أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٣)</sup>، عبدالله بن يحيى، قال له أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل : أبشر يا ابن يحيى فأنت وأبوك من شرطة الخميس سماكم الله به في السماء<sup>(٤)</sup>، جندب بن زهير العامري، وبنو عامر شيعة علي عليه السلام على الوجه، حبيب بن مظهر الأسدي، الحارث بن عبدالله الأعرور الهمداني، مالك بن الحارث الأشتر العلم الأزدى، أبو عبدالله الجدلي، وجويرية بن مسهر العبدي<sup>(٥)</sup>

أصحاب الحسن بن علي عليه السلام : سفيان بن أبي ليلى الهمداني، حذيفة بن أسيد الغفاري أبو رزين الأسدي.

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام جميع من استشهد معه ومن أصحاب أمير المؤمنين

(١) روى الكشي في رجاله ص ٦٥ حديثاً طويلاً فيه : قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه : أبشروا برجل من امتي يقال له : أويس القرني فإنه يشفع لثل ربيعة ومضر . الخ . (٢) يعني أويس بن أنيس .

(٣) قال الماقي - رحمه الله - في التنقيح : مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، نقل ابن أبي الحديد عن كتاب الفارات أنه قال : روى ابوداود الطيالسي عن سليمان بن زريق عن عبدالعزيز ابن صهيب قال : حدثني ابوالعالية قال : حدثني مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : « ليقتلن جيش حتى اذا كانوا بالبيداء خف بهم » قال ابوالعالية : فقلت له . انك لتحدثني بالنيب ، فقال : احفظ ما اقول لك فاننا حدثني الثقة علي بن أبي طالب عليه السلام وحدثني ايضاً شيئاً آخر « ليؤخذن رجل فليقتلن و ليصلبن بين شرافتين من شرف المسجد » فقلت له : انك لتحدثني بالنيب ، فقال : احفظ ما اقول لك قال ابوالعالية : فواؤه ما أتت علينا جمعة حتى اخذ مزرع فقتل وصلب بين شرافتين من شرف المسجد . و أقول : الظاهر بقريظة ذكره و ذكر مقتله بعد ميثم التمار وجويرية و رشيد الهجري ان قتل الرجل لا خلاصه في الولاية لا أمير المؤمنين عليه السلام و لكونه من اصحاب سره و علم المنايا والبلايا عنه فهو من اكل رجال الشيعة و لذلك عبر عنه بصاحب علي عليه السلام كما وقع في التعبير بنحو ذلك عن ميثم و كميل و قنبر و امثالهم . انتهى

(٤) قدم ان الكشي رواه عن العياشي و ابي عمرو بن عبد العزيز .

(٥) نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٧٢٥ و ٧٢٦



عَلَيْهِ السَّلَامُ : حبيب مظهر ، و ميثم التمار ، ورشيد الهجري ، وسليم بن قيس الهلالي وأبو صادق وأبو سعيد عقيصا . (١)

أصحاب علي بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ : أبو خالد الكابلي كُنْكَرُ وَيُقَالُ اسْمُهُ : وَرْدَانُ (٢) ، يحيى بن أم الطويل ، المطعم ، (٣) سعيد بن المسيب المخزومي ، حكيم بن جبير .

أصحاب محمد بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ : جابر بن يزيد الجعفي ، حران بن أعين ، ووزارة ، وعامر ابن عبدالله بن جذاعة ، حجر بن زائدة ، عبدالله بن شريك العامري ، فضيل بن يسار البصري سلام بن المستنير ، يزيد بن معاوية العجلي ، الحكم بن أبي نعيم (٤) .

أصحاب أبي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ : عبدالله بن أبي يعفور ، بكير بن أعين ، محمد بن مسلم الثقفي الطائفي ، محمد بن نعمان .

أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ : علي بن يقطين ، علي بن سويد السائي .

في الخبر قال : قال أبو عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ : يكون من شيعتنا في دولة القائم سنام الأرض وحكامها ، يعطى كل رجل منهم قوة أربعين رجلاً . (٥)

في المقداد بن الأسود : و كنية المقداد أبو معبد وهو مقداد بن عمرو البهراني ، (٦) وكان

(١) عقيصا اسمه دينار وكنيته أبو سعيد ذكره الشيخ تارة في أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأخرى من أصحاب الحسين عليه السلام .

(٢) اسمه وردان ولقبه كُنْكَر - كجفر - وكنيته أبو خالد . هذه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وأخرى من أصحاب الباقر عليه السلام .

(٣) هو محمد بن جبير بن مطعم - كحمن - روى الكشي في رجاله ص ٧٦ عن الفضل بن شاذان أنه لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس : سعيد بن جبير ، سعيد ابن المسيب ، محمد بن جبير بن مطعم ، يحيى بن أم طويل ، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كُنْكَر . الخ . أقول : حكيم بن جبير وسعيد بن جبير كلاهما من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .

(٤) عد الشيخ في رجاله حكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي تارة من أصحاب الباقر وأخرى من أصحاب الصادق عليهما السلام . والنسبة إلى الجد شايخ عندهم .

(٥) روى الكليني - رحمه الله - نحوه في روضة الكافي تحت رقم ٤٤٩ .

(٦) قال في اللباب : « البهراني » - بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة نزل ، أكثرها مدينة حمص من الشام ينسب إليها عبدالله ابن دينار . وقال ابن الأثير : وهم من قبيلة قضاة وهو بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة ومنهم المقداد بن عمرو البهراني المعروف بابن أسود المزهرى ، كان له فيهم حلف فنسب إليهم . ٥١

الأسود بن عبد يغوث الزهري<sup>(١)</sup> فنسب إليه - رحمة الله عليه - .

حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجيء في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء<sup>(٢)</sup> وأبو ذر كان منه إلى وقت الظهر ، فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب وأكل لحم إيتيه وطرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفه عين ، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي .<sup>(٣)</sup>

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب ثم سكت ، ثم قال : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال علي بن أبي طالب ثم سكت ، ثم قال : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب ، والمقداد بن أسود ، وأبو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي<sup>(٤)</sup> .

(١) أي اتخذه ابناً له .

(٢) في بعض النسخ [كهيئة السلعة حمراء] .

(٣) لم نثر على هذه الرواية في غيره من الكتب . وأوردها المجلسي - رحمه الله - في الجلد الثامن من البحار ص ٥٢ ولم يتعرض لتوجيهها . ونقلها المحدث النوري - قدس سره - في نفس الرحمن باب الخامس عشر وذكر في توجيهها بياناً فمن أراد الاطلاع فليراجع هناك . والسلعة بكسر السين : الضوأة ، وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الغدة وقال الأزهرى : هي الجذرة تخرج بالرأس وسائر الجسد تمور بين الجلد واللحم إذا حركتها وقد تكون لسائر البدن في العنق وغيره وقد تكون من حمصة إلى بطيخة . والسلع البرص والاسلع : البرص ، والسلع : آثار النار بالجسد ورجل اسلع : تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه . (لسان العرب)

(٤) رواه المؤلف في أماليه منسداً في المجلس الخامس عشر منه ورواه الصدوق أيضاً في النخال أبواب الأربعة . وأورد مثله ابن عبد البر في الاستيعاب ورواه أيضاً عبد الله بن جعفر العبدي في قرب الإسناد ص ٢٧ الطبع العجري .

علي بن الحسين بن يوسف ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ارتد الناس إلا ثلاثة نفر : سلمان وأبوزد ، والمقداد . قال : فقلت : فعمار ؟ فقال : قد كان جاض جيزة<sup>(١)</sup> ، ثم رجع ثم قال : إن أردت الذي لم يشك و لم يدخله شيء فالمقداد ؛ فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض ، أن عند ذابغني أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا ، فلبس ووُجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة<sup>(٢)</sup> ومر به أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع ، فبايع ، وأما أبوزد فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم ، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به ، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة ؛ ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين عليه السلام إلا هؤلاء السبعة .<sup>(٣)</sup>

وحدثنا أحمد بن محمد ؛ ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي القاسم الأيادي ، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء .<sup>(٤)</sup>

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله

(١) جاض - بالجيم والضاد - وقد يقرأ - بالحاء والصاد المهملتين - وكلاهما بمعنى العبود والزيغ . كذا ذكره السيد الداماد في الرواشح . وقال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر عن رجال الكشي : جاض عنه : حادومال وفي بعض النسخ بالحاء والصاد المهملتين بمعناه وحاصوا عن العدو : انهزموا . انتهى . والخبر في رجال الكشي ص ٨ .

(٢) في القاموس : ليه أي جمع نيا به عند نحره في النصوصة ثم جره . ٨١ . ووجأ يوجأ ووجأ فلاناً بالسكين أو يده : ضربه في أي موضع كان ، فهو موجود . و السلعة كما مر - بالكسر - كالفتة في الجسد يفتح ويحرك أو غدة فيها أو زيادة في البدن كالفتة تتحرك إذا حركت . على ما في القاموس .

(٣) رواء الكشي في رجاله ص ٨ عن علي بن الحكم .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ باب احوال مقداد قائلاً بده : بيان : لعل المراد في بعض الصفات الممتازة لا يلبق أحد فلاناً في كون سلمان أفضل منه مع أنه يحتمل أن يكون الحصر اضافياً . ٨١

البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، عن كرام ؛ [و] عن إسماعيل بن جابر ، عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما بايع الناس أبا بكر أتى بأمر المؤمنين عليه السلام ملبباً ليبيع قال سلمان : أتصنع ذا بهذا ؟ والله لو أقسم على الله لانتبطت ذه على ذه قال : وقال أبو ذر و قال : المقداد [والله] هكذا أراد الله أن يكون ؛ فقال أبو عبد الله عليه السلام : كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة . (١)

حدّثني محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن النضر بن سويد عن حدّثه من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بقي أحدٌ بعدما قبض رسول الله صلوات الله عليه وآله إلا وقد جال جولة إلا المقداد فإن قلبه كان مثل زبر الحديد . (٢)

حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه . عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إن سلمان علم الإسم الأعظم . (٣)

جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ؛ ومحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير عن زيارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أدرك سلمان العلم الأوّل والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح (٤) وهو منّا أهل البيت بلغ من علمه أنّه مرّ برجل في رهط فقال له : يا عبد الله تب إلى الله من الذي عملت في بطن بيتك البارحة و اتق الله ، فقال الرجل : أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : ثمّ مضى وقال له القوم : لقد مرّ ماك بأمر وما دفعته عن نفسك قال : إنه أخبرني بأمر ما اطلع عليه أحدٌ إلا الله ربّ العالمين وأنا (٥) .

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عليّ ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله لسلمان : يا

(١) نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ٥٢ . ولب فلانا : أخذه بتلبيه وجره .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٨ . (٤) كذا .

(٥) رواه الكشي في رجاله ص ٨ وزاد في آخره « وفي خبر آخر مثله » وزاد في آخره إن الرجل

كان أبا بكر بن أبي قحافة . و نقله المجلسي عن الكتائب في البحار ج ٦ ص ٧٩٠ .

سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر ، يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر (١) .  
 حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن موسى  
 ابن جعفر البغدادي ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن عيسى بن حمزة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
 الحديث الذي جاء في الأربعة ، قال : وما هو ؟ قلت ، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة ،  
 قال : نعم منهم سلمان وأبوزد و المقداد و عمار ، قلت : فأيهم أفضل ؟ قال : سلمان ، ثم  
 أطرق ، ثم قال : علم سلمان علماً لو علمه أبوزد كفر (٢) .

وحدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد  
 ابن عيسى أو غيره ، عن بعض أصحابنا ، عن عباس بن حمزة الشهرزوري (٣) رفعه إلى أبي  
 عبد الله عليه السلام قال : كان سلمان يطبخ قدراً فدخل عليه أبوزد فانكبت القدر فسقطت على  
 وجهها ولم يذهب منها شيء فردّها على الأثافي (٤) ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها  
 شيء فردّها على الأثافي ، فمرّ أبوزد إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً قد ضاق صدره مما رأى  
 وسلمان يقفو أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال  
 له : يا أبا عبد الله أرفق بأخيك (٥) .

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح عن أحمد بن إسماعيل الفراء عن رجل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٧ وفيه « يا مقداد لو عرض عليك على سلمان لكفر » وقال الحديث  
 النوري في نفس الرحمن الباب الخامس بعد نقل الحديث عن الكتائب : الظاهر بقربة الراوى و الروى  
 عنه والامام عليه السلام اتحاد المتن فيتعين التعريف في آخر أحدهما ولعله في الثاني [أي الاختصاص]  
 أولى وإن امكن التوجيه بما يأتي في باب سيرة سلمان بعد النبي بما صبت عليه و على أقرانه من  
 المصائب أنه عرض في قلب كلهم شيء إلا مقداد فان قلبه كان كالزبر الحديد فكان أصبر منهم و  
 ذلك لا ينافي أفضلية سلمان منهم . أقول : أراد بما ياتي ماضى في ص ١٠ . وهذا الخبر أورده  
 المجلسي - ره - في البحار ج ٦ ص ٧٨٥ .

(٢) نقله المجلسي - ره - عن الكتاب في البحار ج ٦ ص ٧٨٣ .

(٣) الشهر زور : بلدة بين الموصل و همدان مشهورة بناها زور بن الضحاك . وقيل : شهر زور  
 معناه مدينة زور . كذا في الباب .

(٤) الاثافي جمع أثفية وهي الحجر الذي توضع عليه القدر .

(٥) في بعض النسخ [ارفق بما جيك] . وهكذا نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٩٣ .

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي ذر : ما أظلت الخضراء وما أفلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر ؟ قال : بلى ، قلت : فأين رسول الله و أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ؟ قال : فقال لي : كم فيكم السنة شهراً ؟ قلت : اثنا عشر شهراً ، قال : كم منها حرام ؟ قلت : أربعة أشهر ، قال : شهر رمضان منها ؟ قلت : لا ، قال إن في شهر رمضان ليلة العمل فيها أفضل من ألف شهر إننا أهل بيت لا يقاس بنا أحد <sup>(١)</sup> .

حدثنا محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة : علياً وأبازر وسلمان والمقداد . مختصر - (٢)

وعنه <sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي ، عن نصر بن أحمد ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن محمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني شيخ من أسلم شهد صفين مع القوم قال : والله إن الناس على سكناتهم فمارعنا إلا صوت عمار بن ياسر حين اعتدلت الشمس أو كادت أن تعتدل وهو يقول : أيها الناس من راح إلى الجنة كالظمان يروي الماء ؟ ما الجنة إلا تحت أطراف العوالي <sup>(٤)</sup> ؛ اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه ، يامعشر المسلمين ! اصدقوا الله فيهم فإنهم والله أبناء الأحزاب دخلوا في هذا الدين كارهين حين أذلتهم حد السيف وخرجوا منه طائعين حتى أمكنتهم الفرصة . وكان يومئذ ابن تسعين سنة قال : فوالله ما كان إلا الالجام و

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في باب ١٥٥ من معاني الأخبار بنامه والكنى في ص ١٦ من رجاله إلى قوله : « أصدق لهجة من أبي ذر » وأخرجه أيضاً ابن الأثير في جامع الأصول برواية الترمذي عن أنس تارة وأخرى عن ابن عمرو بن العاص . و ناكه عن أبي ذر نفسه - رضي الله عنه - . وذكره المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٢٤ وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب وابن حجر في الإصابه بطرق كثيرة . وأقلته الرعدة أي أصابته .

(٢) هكذا نقله المجلسي - رحمه الله - عن الكتاب في الجلد السادس من البحار ص ٨٣ . وأخرج نحوه ابن الأثير في جامع الأصول عن الترمذي .

(٣) الضمير في «عنه» راجع إلى جعفر بن الحسين .

(٤) العوالي جمع العالية وهي أعلا الرمح .

الاسراج . وقال عمارحين نظر إلى راية عمرو بن العاص : إن هذه الراية قد قاتلتنا ثلاث عركات<sup>(١)</sup> وماهي بأشدهن ، ثم حمل وهو يقول :

نحن ضربناكم على تنزيله \* فاليوم نضربكم على تأويله

ضرباً يزيل الهام عن مقيله \* وينهل الخليل عن خليله

أو يرجع الحق إلى سبيله \* يا رب إنني مؤمن بقيله

ثم استسقى عمار واشتد ظمأؤه فأتته امرأة طويلة اليدين ، ما أدري أعسل معها أم إداوة فيها ضياح من لبن وقال : الجنة تحت الأسنّة ، اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه والله لو هزمونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر<sup>(٢)</sup> لعلمنا أننا على الحق وأنهم على الباطل ثم حمل وحمل عليه ابن جوين السكسكي وأبو العادية الفزاري<sup>(٣)</sup> فأما أبو العادية فطعنه وأما ابن جوين إجتز رأسه - لعنهم الله -<sup>(٤)</sup>.

### ❦ (في عمرو بن الحمق الخزاعي) ❦

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه ، رفعه قال : قال عمرو بن الحمق الخزاعي لأمير المؤمنين عليه السلام : والله ماجئتكم لمال من الدنيا تعطينيها ولا لالتماس السلطان ترفع به ذكري إلا لأنك ابن عم رسول الله

(١) في الصحاح لقيته عركة - بالتسكين - أي مرة ولقيته عركات أي مرات .

(٢) قال في مجمع البحرين : في حديث الجمل : والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات من هجر لعلمنا أنا على الحق . السعفات جمع سفة بالتحريك جريدة النخل مادامت بالغوص فان زال عنها قيل : جريدة . وقيل : اذا ليست سفت سفة انتهى . قال بعض الشارحين وخص هجر بعد السافة و لكثرة النخل بها . اقول الهجر - بالتحريك - قاعدة البحرين أو ناحيته - سبق ذكره في ص ٣ نقلاً من الراصد .

(٣) ابن جوين في بعض النسخ ابن جون وفي كامل ابن الاثير ابن حوى . وأبو العادية الفزاري في الكامل أبو الغازية - بالعين والزاي المعجنتين ولكن في زیارت امير المؤمنين عليه السلام يوم القدير هكذا «وعمار يجاهد وينادي بين الصفيين الرواح الرواح إلى الجنة ولما استسقى فسقى اللبن كبر وقال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : آخر شرا بك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية فاضرضه أبو العادية الفزاري فقتله . الخ . وقال في اللباب : السكسكي - بفتح السين و سكون الكاف و فتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى - هذه النسبة إلى سكاسك وهي بطن من كندة .

(٤) روى نحوه نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ١٧٨ الطبع العجري .

صلوات الله عليهما وأولى الناس بالناس وزوج فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام وأبو النرية التي بقيت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وأعظم سهماً للإسلام من المهاجرين والأَنْصار؛ والله لو كلّفني نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي <sup>(١)</sup> أبداً حتّى يأتي عليّ يومي وفي يدي سبني أهرّب به عدوك <sup>(٢)</sup> وأقوي به وليك ويعلّوبه الله كعبك ويفلج به حجّتك <sup>(٣)</sup> ما ظننت أنّي أدّيت من حقك كل الحقّ الذي يجب لك عليّ. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهمّ نور قلبه باليقين واهده إلى الصراط المستقيم، ليت في شيعتي مائة مثلك <sup>(٤)</sup>.

وحدّثنا أحمد بن هارون؛ وجعفر بن محمد بن قولويه؛ وجماعة، عن عليّ بن الحسين، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن النضر، عن صباح، عن الحارث ابن الحصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري <sup>(٥)</sup>، عمّن حدّثه أنه سمع عمرو بن الحمق يحدث عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله في المسجد الحرام أو في مسجد المدينة يقول: يا عمرو وهل لك في أن أريك آية الجنة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق وآية النار يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق؟ فقلت: نعم بأبي أنت وأمي فأرنيهما، فأقبل عليّ عليه السلام يمشي حتّى سلّم فجلس، فقال صلّى الله عليه وآله: يا عمرو وهذا وقومه آية الجنة، ثمّ أقبل معاوية حتّى سلّم، ثمّ جلس، فقال صلّى الله عليه وآله: يا عمرو وهذا وقومه آية النار

وذكر أن بدء إسلامه أنّه كان في إبل لأهله وكانوا أهل عهد لرسول الله صلّى الله عليه وآله الله عليه وآله وإنّ أناساً من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله مرّوا به وقد بعثهم رسول الله صلّى الله عليه وآله في بعث، فقالوا: يا رسول الله مامعنا زاد ولا نهدي الطريق، فقال: إنكم ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويهديكم الطريق، هو من أهل

(١) الطوامي: المتلوي، طلى البحر إذا امتلاء ماء.

(٢) أهرّب في بعض النسخ [أهزم]. وهزّزت الشيء هزاً فاهتزّ أي حرّكته فتحرّك.

(٣) الكعب: الشرف والمجد ورجل عالي الكعب أي شريف. والفلج: الفوز والظفر

(٤) رواه نصر بن مزاحم في كتاب الصّفين ص ٥٦ من الطبع العجري بأدنى تفاوت في اللفظ

وأورده المجلسي -رحمه الله- عن الكتّابين في البحار ج ٨ ص ٤٧٥ و ٧٢٦.

(٥) لم نشر على ترجمة لصخر في كتب التراجم وفي بعض النسخ [العارت بن الحصيرة بن صخر

ابن الحكم].



الجنة فأقبلوا حتى انتهوا إلي من آخر النهار فأمرت فتياي فنحروا جزوراً و حلبوا من اللبن فبات القوم يطعمون من اللحم ما شاؤوا ويسقون من اللبن ، ثم أصبحوا ، فقلت : ما أنتم بمنطلقين حتى تطعموا أو تزودوا ، فقال رجلٌ منهم وضحك إلى صاحبه ، فقلت : ولم ضحكت ؟ فقال : أبشر ببشرى الله ورسوله ، فقلت : وما ذاك ؟ قال : فقال : بعثنا رسول الله ﷺ في هذا الفج وأخبرناه أنه ليس لنا زاد ولا هداية الطريق ، فقال : ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق من أهل الجنة فلم نلق من يوافق نعت رسول الله ﷺ غيرك ، قال : فر كبت معهم فأرشدتهم الطريق ثم انصرفت إلى فتياي وأوصيتهم بإبل ثم سرت كما أنا إلى رسول الله ﷺ حتى بايعت و أسلمت و أخذت لنفسي ولقومي أماناً من رسول الله ﷺ ، إننا آمنون على أموالنا ودمائنا إذا شهدنا أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله ، و أقمنا الصلاة و آتينا الزكاة فأقمنا سهم الله و رسوله فإذا فعلتم ذلك فأنتم آمنون على أموالكم ودمائكم ، لكم بذلك زمة الله و رسوله لا يعتدى عليكم في مال وولادكم ، فأقمت مع رسول الله ﷺ ما أقمت و غزونا معه غزواته و قبض الله رسوله ﷺ (١) .

قال : كان عمرو بن الحمق الخزاعي شيعه لعلي بن أبي طالب ﷺ فلما صار الأمر إلى معاوية انحاز إلى شهر زور من الموصل و كتب إليه معاوية :  
 أما بعد فإن الله أطفأ النائرة ، وأخمد الفتنة ، وجعل العاقبة للمتقين . وست بأبعد أصحابك همّة ولا أشدّهم في سوء الأثر صنماً ، كلهم قد أسهل (٢) بطاعتي وسارع إلى الدخول في أمري وقد بطؤ بك ما بطؤ فادخل فيما دخل فيه الناس يمح عنك سالف ذنوبك ومحى دائر حسناتك ولعلي لا أكون لك دون من كان قبلي إن أبقيت وانتقيت ووقيت وأحسنيت فاقدم علي آماناً في زمة الله وزمة رسوله ﷺ محفوظاً من حسد القلوب وإحن الصدور (٣) وكفي بالله شهيداً .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار الجبلد الثامن ص ٧٢٦ عن الكتاب .

(٢) أسهل بطاعتي أي رفع عن نفسه الشدة . يقال : أسهل القوم أي صاروا إلى السهل . وفي بعض النسخ [استهل] أي رفع صوته أو صار إليها فرحاً من قولهم : استهل فرحاً . قاله المجلسي .

(٣) الإحنة : العقد والمداوة جمه إحن - كعصم - .

فلم يقدم عليه عمرو بن الحمق فبعث إليه من قتله وجاء برأسه وبعث به إلى امرأته فوضع في حجرها فقالت : سترتموه عني طويلاً وأهديتموه إلي قتيلاً فأهلاً وسهلاً من هدية غير قالية ولا مقلية ؛ بلّغ أيتها الرسول عني معاوية ما أقول : طلب الله بدمه و عجل الويل من نقمه <sup>(١)</sup> فقد أتى امرأاً فرياً وقتل باراً تقياً ، فأبلغ أيتها الرسول معاوية ما قلت .

فبلغ الرسول ما قالت ، فبعث إليها فقال لها : أنت القائلة ما قلت ؟ قالت : نعم غير ناكلة عنه ولا معتذرة منه ، قال لها : أخرجي من بلادي قالت : أفعل فوالله ما هولي بوطن ولا أحن فيها إلى سجن ، ولقد طال بها سهري واشتد بها عبري <sup>(٢)</sup> وكثر فيها ديني من غير ما قررت به عيني ؛ فقال عبدالله بن أبي سرح الكاتب : يا أمير المؤمنين إنها منافقة فألحقها بزوجها ، فنظرت إليه فقالت : يا من بين لحييه كجثمان الضفدع ألا قلت من أنعمك خلماً وأصفاك كساءً ؛ إنما المارق المنافق من قال بغير الصواب واتخذ العباد كالأرباب فانزل كفره في الكتاب ، فأومى معاوية إلى الحاجب بإخراجها ، فقالت : واعجباه من ابن هند يشير إليّ ببنانه ويمنعني نوافذ لسانه ، أما والله لأبقرنه بكلام عتيد كنوافذ الحديد أو ما أنا بأمنة بنت الشريد . <sup>(٣)</sup>

عن أبي عبدالله عليه السلام <sup>(٤)</sup> قال : المفقود ينتظر أهله أربع سنين فإن عاد وإلا تزوجت فإن قدم زوجها خيّرته فإن اختارت الأول اعتدت من الثاني ورجعت إلى الأول وإن

(١) الويل : الشديد . والوخيم : سوء العاقبة . وفي بعض النسخ [عجل الويل من نقمه] .

(٢) « أحن فيها » أي اشتاق . وفي بعض النسخ [ إلى شجن ] والشجن : الهم والحزن . و في بلاغات النساء « إلى سكن » . والعبر : الدمة .

(٣) ذكره صاحب بلاغات النساء ص ٥٩ من كتابه بصورة مفصلة قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن الزهري وسهل بن أبي سهل التيمي عن أبيه قال لما قتل علي بن أبي طالب وساق إلى آخر المقال و نقله صاحب دائرة المعارف (محمد فريد وجدى) ج ١ ص ٥٩٥ .

(٤) هكذا في النسخين ولعل هنا سقطاً أو هذا ناشأ من اختلال نظم الأوراق وترتيبها بسبب تقديم بعض الأوراق وتأخير بعضها في نسخة الأصل أو نسخة التي استنسخت منها النسخة الأخيرة .

اختارت الثاني فهو زوجها . (١)

عن علي بن سويد السائي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق خلقاً بعد محمد أفضل من علي عليه السلام . (٢)

محمد بن الفضيل قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء . (٣)

عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » قال : يجلسه على العرش معه . (٤)

الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال لي : مالي أراك مصفراً ؟ قلت : هذا الحمى الربيع قد ألححت علي<sup>(٥)</sup> ، قال : فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب بسم الرحمن الرحيم أبجد هو ز حطي عن فلان بن فلانة ، ثم دعا بخيط فأثني بخيطه بلول ، فقال : اثنتي بخيط لم يمسه الماء فأثني بخيط يابس فشد وسطه وعقد على الجانب الأيمن أربعة وعقد على الأيسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقدة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ،

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ١٣٠ من الكتاب . وقال العلامة - رحمه الله - في القواعد ج ٢ ص ٧١ في المفقود عنها زوجها : اذا غاب الرجل عن امرأته فان عرف خبره بانه حي وجب الصبر ابدأ وكذا ان انفق عليها ولها ولو جهل خبره ولم يكن من ينفق عليها فان صبرت فلا كلام والا رفعت أمرها إلى الحاكم فيؤجلها أربع سنين ويبعث عنه الحاكم هذه المدة فان عرف حياته صبرت ابدأ وعلى الامام أن ينفق عليها من بيت المال وان لم يعرف حياته أمرها بالاعتداد عدة الوفاة بعد الاربع ثم حلت للزوج ولو صبرت بعد الاربع غير ممتدة لانتظار خبره جازلها بمذلك الاعتداد متى شئت . وقال في فروع تلك السألة : لو جاء الزوج وقد خرجت من المدة ونكحت فلا سبيل له عليها وان جاء وهي في المدة فهو املك بها ولو جاء بعد المدة قبل التزويج فقولان الاقرب أنه لا سبيل له عليها . ولو نكحت بعد المدة ثم ظهر موت الزوج كان العقد الثاني صحيحاً ولا عدة سواء كان موته قبل المدة أو بعدها لسقوط اعتبار عقد الاول في نظر الشرع .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ من الكتاب .

(٣) رواه العطار في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن وزاد في آخره « ولن يبعث الله نبياً الا بنوة محمد وولاية وصيه علي عليه السلام » .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ بدون ذكر « معه » و على فرض كونه يكون المراد

نهاية قربه صلى الله عليه وآله إليه تعالى والاية في سورة الاسراء : ٧٨ .

(٥) في بعض النسخ [ ألحف علي ] .

ثم دفعه إليّ وقال : شدّه على عضدك الأيمن ولا تشدّه على الأيسر . (١)  
عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله ﷺ : سؤالمؤمن شفاءً من سبعين داء . (٢)

### ☆(حديث الغار)☆

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عليّ بن أسباط ، عن الحكم بن مروان ، عن يونس بن صهيب ، عن أبي جعفر ﷺ قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وقد ذهب به إلى الغار فقال : مالك أليس الله معنا ؟ تريد أن أريك أصحابي من الأنصار في مجالسهم يتحدّثون وأريك جعفر بن أبي طالب وأصحابه في سفينة يفوصون ؟ فقال : نعم أرنيهم . فمسح رسول الله ﷺ وجهه وعينه فنظر إليهم فأضمر في نفسه أنه ساحر . (٣)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سهل بن زياد ، عن أبي يحيى الواسطيّ قال : حدّثني عليّ بن بلال قال : حدّثني محمد بن محمد الواسطيّ قال : كنت ببغداد عند محمد بن سماعة القاضي وعنده رجلٌ ، فقال له : إنني دخلت مسجد الكوفة فجلست إلى بعض أساطينه لأصلي ركعتين فإذا خلفي امرأة أعرايية بدويّة وعليها شملة وهي تنادي : يا مشهوراً في الدنيا ويا مشهوراً في الآخرة ويا مشهوراً في السماء ويا مشهوراً في الأرض ! جهدت الجبابرة على إطفاء نورك وإخماد ذكرك فأبى الله لنورك إلا ضياءً ولذكرك إلا علواً ولو كره المشركون ؛ قال ، فقلت : يا أمة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة ؟ قالت : ذاك أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب الذي لا يجوز التوحيد إلا به وبولايته ، قال : فالتفت إليها فلم أر أحداً . (٤)

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٩ ص ١٨٩ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ من الكتاب .

(٣) نقله في البحار ج ٨ ص ٢١٧ من الكتاب . والسند هكذا .

(٤) رواه الصدوق في أماليه في المجلس الثالث و الستين عن الطالقاني عن محمد بن جرير

الطبري ، عن الحسن بن محمد . عن الحسن بن يحيى الدهان قال : كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة إذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له : أصلح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجى الى مسجدنا فينا أنا واقف في المسجد اريد الصلاة اذا أمامي امرأة اعرايية بدويّة مرخبة الثياب عليها شملة وهي تنادي وتقول : يا مشهوراً في السماوات ويا مشهوراً في الارضين ويا مشهوراً في الآخرة الخ . ونقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٣٨٢ .

\*

\*

\*

لا يرجع الماضي ولا \* يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت أنني لا محا \* له حيث صار القوم صائر

فقال رسول الله ﷺ: رحم الله قساً كان أمة واحدة.

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن رجل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيما أفضل نحن أو أصحاب القائم عليه السلام ؟ قال : فقال لي : أنتم أفضل من أصحاب القائم وذلك أنكم تمسون وتصبحون خائفين على إمامكم و

(١) هكذا يابض في الاصل وروى الصدوق خطبة قس بن ساعدة في كمال الدين ص ١٠٠ ونقل ابن عبد ربه في كتاب الخطب ص ١٢٨ من الجزء الرابع من العقد الفريد خطبة قس بن ساعدة الأيادي هكذا . ابن عباس قال : قدم وفد أباد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يعرف قس ابن ساعدة الأيادي ؟ قالوا : كلنا نعرفه . قال : فما فعل ؟ قالوا : هلك . قال : ما أناء بسوق عكاظ في الشهر الحرام على جبل له أحمر وهو يخطب الناس ، ويقول : اسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ان في السماء لخبراً ، وان في الأرض لخبيراً ، سبحانه تور ونجوم تغور في فلك يدور ، ويقسم قس قسماً ، ان لله لدينا هو أرضي من دينكم هذا . ثم قال : مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا بالاقامة فاقاموا ، أم تركوا فناموا ، أيكم يروى من شعره ؟ فانشد بعضهم :

في الذاهيين الاولين • من القرون لنا بصائر  
لما رأيت موارد • للموت ليس لها مصادر  
ورأيت قومي نحوها • يمشي الاكابر والاصغر  
لا يرجع الماضي ولا • يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت أنني لا محا • له حيث صار القوم صائر

أقول : نقلها صاحب جمهرة خلب العرب في كتابه ج ١ ص ٣٥ عن صبح الاعشى و البيان و التبيين وإعجاز القرآن والافغانى ومجمع الامثال والعقد الفريد و زاد بعد قوله : «كل ما هو آت آت» ، ليلداج ، ونهارساج ، وساء ذات أبراج ، ونجوم تزهو ، وبعار تزخر ، و جبال مرسة ، و أرض مدعاة ، و انهار مجرة ، ان في السماء لخبر - ثم ساق نحو ما مر عن العقد - .

على أنفسكم من أئمة الجور ، إن صليتم فصلاتكم في تقيّة وإن صتمت فصيامكم في تقيّة وإن حججتم فحججكم في تقيّة وإن شهدتم لم تقبل شهادتكم وعدّ أشياء من نحو هذا مثل هذه ، قلت : فما تتمني القائم عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا كان على هذا ، قال : فقال لي : سبحان الله أما تحبّ أن يظهر العدل ويأمن السبل وينصف المظلوم . (١)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : الأئمة في كتاب الله إمامان قال الله عزّ وجلّ : «وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا» (٢) ، لا بأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم قال تعالى : «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» (٣) يقدمون أمرهم قبل أمر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون بأهوائهم خلافاً لما في الكتاب . (٤)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : كان أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسيله الذي من سلك بغيره هلك و كذلك جرى للأئمة الهداة واحداً بعد واحد ، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى . (٥)

(١) نقله المجلسي من الكتاب في الجلد الثالث عشر من البحار باب فضل انتظار الفرج . ص ١٤٠

(٢) الانبياء : ٧٣ .

(٣) القصص : ٤١ .

(٤) رواه الصفار في بصائر الدرجات الباب الخامس عشر من الجزء الاول بسند آخر عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليها السلام . ورواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٦ وقوله تعالى «بأمرنا» أي ليس هدايتهم للناس وإمامتهم بنصب الناس وأمرهم بل هم منصوبون لذلك من قبل الله تعالى ومأمورون بأمره (قاله المجلسي في المرأة) . وقال الطبرسي - رحمه الله - في قوله تعالى : «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» : هذا يحتاج إلى تأويل لأن ظاهره يوجب أنه تعالى جعلهم أئمة يدعون إلى النار كما جعل الانبياء أئمة يدعون إلى الجنة وهذا لا يقول به أحد فالمعنى أنه أخبر عن حالهم بذلك وحكم بانهم كذلك وقد تحمل الإضافة على هذا الوجه بالتعارف ويجوز أن يكون أراد بذلك أنه لما أظهر حالهم على لسان أنبيائه حتى عرفوا فكانه جعلهم كذلك ومعنى دعاهم إلى النار أنهم يدعون إلى الأفعال التي يستحق بها دخول النار من الكفر والمعاصي .

(٥) رواه الصفار في بصائر الباب التاسع من الجزء الرابع .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ؛ ومحمد بن عبد الحميد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الإيمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ماجرى لأولهم ؛ وهم في الحجّة والطاعة والحلال والحرام سواء ، ولمحمد وأمير المؤمنين فضلها . (١)

وبهذا الإسناد قال قال : أبو عبد الله عليه السلام : كلنا نجري في الطاعة والأمر مجري واحد وبعضنا أعلم من بعض . (٢)

عن أبي الحسين الأُسدي ، عن أبي الحسين صالح بن حماد الرّازي يرفعه قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذني نبياً وإن الله اتخذني نبياً قبل أن يتخذني رسولاً وإن الله اتخذني رسولاً قبل أن يتخذني خليلاً وإن الله اتخذني خليلاً قبل أن يتخذني إماماً فلما جمع له الأشياء قال : «إني جاعلك للناس إماماً» قال : فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : «ومن نديتي» ، قال : لا ينال عهدي الظالمين (٣) ، قال : لا يكون السّفية إمام التقي .

أبو محمد بن الحسن بن حمزة الحسيني ، عن محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم ؛ ودرست بن أبي منصور عنهم عليه السلام (٤) قال : إن الأنبياء والمرسلين على أربع طبقات فنبى منى في نفسه لا يعدو غيره ونبى يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى أحد و عليه إمام مثل ما كان إبراهيم عليه السلام على لوط ؛ ونبى يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين الملك

(١) رواه الحبيرى فى قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن البنزطى ، عن الرضا ، عن ابي جعفر عليها السلام ص ١٥٣ من الطبع الحجرى . و روى نحوه الصفار فى البصائر الباب الثامن من الجزء العاشر . وفى البحار ج ٩ ص ٣٦٦ و ج ٦ ص ١٧٨ . و رواه أيضا الكليني فى الكافى ج ١ ص ٢٧٥ .

(٢) رواه الصفار فى البصائر الباب السابع من الجزء العاشر .

(٣) البقرة : ١٢٢ . و الخبر فى الكافى ج ١ ص ١٧٥ .

(٤) نقله المجلسى فى البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب و روى نحوه الكليني فى الكافى ج ١ ص ١٧٥ عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابي يحيى الواسطى ، عن هشام بن سالم ؛ و درست عنه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام الخ .

وقد أرسل إلى طائفة قلوباً أو كثروا كما قال الله عز وجل ليونس : «وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون» (١) قال : يزيدون ثلاثين ألفاً و عليه إمام ؛ والذي يرى في نومه وسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم نبياً وليس بإمام حتى قال الله تبارك وتعالى : «إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي» فقال الله تبارك وتعالى : «لا ينال عهدي الظالمين» من عبد صنماً أو وثناً أو مثلاً لا يكون إماماً. (٢)

عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذ نبياً واتخذ نبياً قبل أن يتخذ رسولاً واتخذ رسولاً قبل أن يتخذ خليلاً ؛ وإن الله اتخذ إبراهيم خليلاً قبل أن يتخذ إماماً فلما جمع له الأشياء وقبض يده قال له : يا إبراهيم «إني جاعلك للناس إماماً» فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : يا رب «ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين». (٣)

أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الحجة قبل الخلق ومع الخلق. (٤)

(١) الصافات : ١٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . والكليني في الكافي ج ١ ص ١٧٥ .

(٣) نقله في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . وقال بعده : قوله : « قبض يده » من كلام الراوي والضبران الستر و البارز راجعان إلى الباقر عليه السلام أي لما قال عليه السلام : « فلما جمع له هذه الأشياء قبض يده » أي ضم أصابعه إلى كفه لبيان اجتماع تلك الخسة له أي العبودية والنبوة والرسالة والخلة والإمامة وهذا شايح في أمثال هذه القامات . وقيل : أي أخذ الله يده و رفعه من حضيض الكمالات إلى أوجها هذا إذا كان الضمير في « يده » راجعاً إلى إبراهيم عليه السلام . و إن كان راجعاً إلى الله قبض يده كناية عن اكمال الصنعة وانمام الحقيقة في اكمال ذاته و صفاته أو تشبيه للمقول بالحسوس للايضاح فان الصانع منا اذا اكل صنعة الشيء رفع يده عنه ولا يعمل فيه شيئاً لتام صنعه . وقيل : فيه اضراراي قبض إبراهيم عليه السلام هذه الاشياء بيده او قبض الجوع في يده . انتهى

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧ مسنداً عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام . بزيادة « بعد الخلق » بدقوله : « مع الخلق » والصدوق - قدس سره - في كمال الدين ايضاً مسنداً عن أبان تارة وعن محمد بن مسلم اخرى . والصارم ايضاً في البصائر عن خلف بن حماد عنه عليه السلام وقال المجلسي - رحمه الله - في الرآة : الحجة : البرهان والبراد بها هنا الامام عليه السلام اذ به يقوم حجة الله على الخلق قبل الخلق أي قبل جميعهم من المكلفين كآدم عليه السلام «حجة العاشية في الصفحة الآتية»



وعنه ، عن ربعي ، عن بريد العجلي قال : قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام : إن أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو أمرتهم لأطاعوك واتبعوك ، فقال : يجيء أحدهم إلى كيس أخيه فيأخذ منه حاجته ؟ فقال : لا ، قال : فهم بدعائهم أبخل ، ثم قال : إن الناس في هدنة تناكحهم وتوارثهم وقيم عليهم الحدود وتؤدي أماناتهم حتى إذا قام القائم جاءت المزابلة ويأتي الرجل إلى كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه . (١)

عنه ، عن القاسم بن بريد العجلي عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك قد كان الحال حسنة وإن الأشياء اليوم متغيرة ، فقال : إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فإن لم تصبها فبيع و سادة من وسائدك بعشرة دراهم ، ثم ادع عشرة من أصحابك واصنع لهم طعاماً فإذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك ، قال : قدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم أقدر عليها حتى بعته و سادة لي بعشرة دراهم كما قال وجعلت لهم طعاماً ودعوت أصحابي عشرة فلما أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي فما مكثت حتى مالت علي الدنيا . (٢)

وعنه ، عن ربعي ، عن رجل ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم و أبدانهم و خلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة و خلق أبدانهم من دون ذلك و خلق الكفار من طينة سجين قلوبهم و أبدانهم فخلط الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و يلد الكافر المؤمن ومن هنا يصيب المؤمن السيئة ومن هنا يصيب الكافر

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

اذ كان قبل خلق حواء و خلق ذريته و مع الخلق لم يخلو الارض من امام و بعدهم اذ القائم أو أمير المؤمنين عليها السلام آخر من يموت من الخلق . لو يكون الحجة قبل كل أحد و معه و بعده . انتهى وقال الفيض - رحمه الله - في معنى الحديث : يعني انها تكون قبل الخلق و بعدهم كما تكون معهم و لهذا بدأ الله سبحانه أولاً بخلق الخليفة ثم خلق الخليفة كما قال عز وجل : « اني جاعل في الارض خليفة » - الى أن قال - : والغرض من هذا الحديث بيان وجوب استمرار وجود الحجة في العالم وابتناء بقائه العالم عليه .

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٣ ص ١٩٥ من الكتاب .

(٢) روى نحوه الكليني في الكافي باب النوادر من كتاب العيثة .

الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه. (١)  
 عن حرير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة» (٢) قال:  
 الحسنة التقية والسيئة الإزاعة «ادفع بالتّي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة  
 كأنه ولي حميم». (٣)

عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عن الله عزّ وجلّ قال: أمركم بالورع والإجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وطول  
 السجود والركوع والتهجد بالليل وإطعام الطعام وإفشاء السلام. (٤)  
 وقال الصادق عليه السلام من حلف بالله كاذباً كفر ومن حلف بالله صادقاً أثم، إن الله يقول:  
 «ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم». (٥)

وقال الباقر عليه السلام: ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع حقه إلا كتب  
 الله مكانه صكاً إلى النار. (٦)

وقال: حصنوا أموالكم بالزكاة وداروا مرضاكم بالصدقة. (٧)

وقال الصادق عليه السلام: ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح، وما من مال يصاب إلا  
 بترك الزكاة. (٨)

وقال محمد بن حمران: سألت الصادق عليه السلام من أي شيء خلق الله طينة المؤمن؟ قال:  
 من طينة عليّين؛ قال: قلت: فمن أي شيء خلق المؤمن؟ قال: من طينة الأنبياء فلن

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢ . والصفار أيضاً في البصائر الباب التاسع  
 من الجزء الأول ونقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٢٢ .

(٢) فصلت : ٣٤ .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

(٤) البقرة : ١٧٣ . ورواه الكليني في الكافي كتاب الإيمان والنور باب كراهة البين

تحت رقم ٤ .

(٥) رواه الكليني في الكافي كتاب الشهادات باب من شهد بالزور تحت رقم ١ والصك :

الكتاب معرب «جك» .

(٦) رواه العبيرى في قرب الإسناد ص ٥٥ والكليني في الكافي ج ٤ ص ٦١ .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٥٥ .

ينجسه شيء. (١)

قال الصادق عليه السلام : قضاء حاجة المؤمن خيرٌ من حملان ألف فرس في سبيل الله وعتق ألف نسمة. (٢)

وقال : مامن مؤمن بنفسه مؤمناً و هو يقلبه ويقول : «رب عفوك» إلا عفا الله عن الغاسل. (٣)

جابر : عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : حدثني جبرئيل أن الله عز وجل أهبط ملكاً إلى الأرض فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب دار رجل فإذا رجلٌ يستأذن على باب الدار ، فقال له الملك : ما حاجتك إلى رب هذه الدار؟ قال : أخ لي مسلمٌ زرته في الله ، قال : والله ماجاء بك إلا ذاك؟ قال : ماجاءني إلا ذاك ، قال : فإني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول : وجبت لك الجنة ؛ قال : فقال : إن الله تعالى يقول : مامن مسلم زار مسلماً فليس إياه يزور بل إياي يزور وثوابه [علي] الجنة. (٤) وقال الصادق عليه السلام : مشى المسلم في حاجة المؤمن المسلم خيرٌ من سبعين طوافاً بالبيت الحرام. (٥)

قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : ألقى الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا فإذا وقع أمرنا وخرج مهديتنا كان أحدهم أجراً من الليث ، أمضى من السنان ، يطاء عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. (٦)

عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل خيراً

(١) رواه البرقي في المعاصن ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام . والكليني نحوه في الكافي ج ٢ ص ٣ عن الصادق صلوات الله عليه .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٩٣ .

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ١٦٤ .

(٤) روى نحوه الصدوق في المجلس السادس والثلاثين من أماليه والكليني في الكافي ج ٢

ص ١٦٧ . والشيخ في مجاله عن جماعة عن أبي الفضل على ما نقله المجلس في البحار ج ١٤

ص ٢٣٠ وج ١٦ ص ١٠١ .

(٥) نقله في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب .

(٦) نقله في البحار من الكتاب ج ١٣ ص ١٩٥ .

استتراد الله منه وحمد الله عليه وإن عمل شيئاً شراً استغفر الله وتاب إليه (١).

وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله ؛ وقال :

المؤمن بركة على المؤمن ، وقال : وما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شعبهما (٢) إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة ؛ وما من مؤمن يقرض مؤمناً يلمس به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقة ؛ وما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة وخطاً عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات ؛ وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا وكل الله به ملكاً يقول : ولك مثل ذلك ؛ وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربة إلا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة ؛ وما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلا كان له أفضل من صيام شهر واعتكاف في المسجد الحرام ؛ وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله في الدنيا والآخرة ؛ وقال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة . (٣)

وقال : المسلم أخو المسلم وحق المسلم على أخيه المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم ، وقال : أحب لأخيك المسلم ماتحب لنفسك و إذا احتجت فسله و إن سألك فأعطه لا يملّه خيراً ولا يملّه لك (٤) ، و كزله ظهيراً [ فإنه لك ظهراً ] فإذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره و أجله و أكرمه فإنه منك و أنت منه و إن كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسأل سميحته (٥) و إن أصابه خير فاحمد الله و إن ابتلي فاعضده وتمحلله وأعنه وإذا قال الرجل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٤٥٣ .

(٢) الشبع بالفتح و كعب : سد الجوع وبالكسر و كعب : اسم ما أشبعك . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب .

(٤) قال الفيض - رحمه الله - في الوافي : لعل المراد بقوله : « لا تله خيراً ولا يمل لك » أي لا تأسمه

من جهة اكنارك الخير ولا يأسم هو من جهة اكناره الخير لك . يقال : ملكت وملت منه إذا سأمه .

(٥) أي تطلب منه الساحة والنفو والكرم والساهلة بالتجاوز لكلا تستقر في قلبه فيوجب

التنافر والتباغض . وفي بعض النسخ [ تسل سخيته ] أي تستخرج حقه وغضبه برفق ولطف وتدبير

والسل : انتزاع الشيء برفق .

لأخيه أفّ انقطع ما بينهما من الولاية ؛ و إذا قال الرجل : أنت عدوي فقد كفر أحدهما فإذا اتهمه إنمات في قلبه الإيمان كما ينمات الماء المالح ؛ وقال : إنه بلغني أنه قال : كذا والله إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما يزهر<sup>(١)</sup> نجوم السماء لأهل الأرض وقال : إن المؤمن ولي الله يعينه وينصره و يصنع له ولا يقول نليه إلا الحق ولا يخاف غيره .<sup>(٢)</sup>  
عن أبي حمزة الثمالي قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة و من سقى مؤمناً من ظماء سقاه الله من الحقيق المختوم و من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضراء .  
وقال في حديث آخر - لا يزال ضمان الله مادام عليه سلك<sup>(٣)</sup> .

وقال : إن المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان فلا يزال الله مقبلاً عليهما بوجهه و الذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا ؛ وبلغنا أنه قال : والله ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن ؛ وقال : والله إن المؤمن لأعظم حقاً من الكعبة ؛ وقال : دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء و يدبر عليه الرزق .<sup>(٤)</sup>

عن عبد الأعلى ، عن المعلّى بن نيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : إنني عليك شفيق أخاف أن تعلم ولا تعمل و تضيع ولا تحفظ ، قال : قلت : لآ حول ولا قوة إلا بالله قال : للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبات ليس منها حق إلا واجب على أخيه ، إن ضيع منها حقاً خرج من ولاية الله و ترك طاعته ولم يكن له فيها يوم القيامة<sup>(٥)</sup> حق منها أن تحب له ماتحب لنفسك و أن تكره له ماتكره لنفسك . والثاني أن تعينه بنفسك ومالك و لسانك ويدك ورجلك . والثالث أن تتبع رضاه

(١) قوله : « تعمل له » أى يطلب له حيلة فى توسيع رزقه او نجاة ما ابتلى به . يقال : رجل محلأى ذوكيد ومحل بفلان اذا سعى به الى السلطان والمحال - بالكسر - : الكيد .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - فى الكافي ج ٢ ص ١٧٠ والشيخ والصدوق فى أماليهما بأدنى تفاوت وعلى ما أورده المجلسى فى البحار بتمامه ج ١٦ باب حقوق الاخوان ص ٦٧ وذيله فى باب فضائل الشيعة ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر .

(٣) رواه الكليني فى المجلد الثانى من الكافي ص ٢٠١ و ٢٠٥ عن على بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ابراهيم بن عمر ، عن ابي حمزة ، عن على بن الحسين عليهما السلام .

(٤) رواه الكليني فى المجلد الثانى من الكافي ص ١٧٩ و ١٧٠ و ٥٠٧ عن ابي عبد الله عليه السلام .

(٥) فى بعض نسخ الحديث « لم يكن لله عزوجل فيه نصيب » .

و تجتنب سخطه وتطيع أمره . و الرابع أن تكون عينه و دليله و مرآته . والخامس أن لا تشبع ويجوع وتروي ويظماً وتلبس ويعرى . والسادس إن كان لك خادم أولك امرأة تقوم عليك وليس له امرأة تقوم عليه أن تبعث خادمك يغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه . والسابع أن تبرّ قسمه<sup>(١)</sup> وتجبب دعوته وتعود مرضه وتشهد جنازته وإن كان له حاجة فبادر إليها مبادرة إلى قضائها ولا تكلفه أن يسألكها فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتك<sup>(٢)</sup> .  
وعن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبدالأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول لخيشمة : يا خيشمة اقرأ موالينا السلام و أوصهم بتقوى الله العظيم و أن يعود غنيهم على فقيرهم و قويتهم على ضعيفهم و أن يشهد أحياءهم جنازتهم موتاهم و أن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقاءهم حياة لأمرنا ، ثم رفع يده فقال : رحم الله من أحيأ أمرنا<sup>(٣)</sup> .  
وعنه ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبدالملك قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل يتخوف اللصوص و السبع كيف يصنع بالصلاة إذا خشي أن يفوت الوقت ؟ قال : فليؤم برأسه وليتوجه إلى القبلة و يتوجه دابته حيث ماتوجهت به<sup>(٤)</sup> .

- (١) الظاهر أن قسه - بفتحين - وهو اسم من الأقسام وان المراد بير قسه قبوله واصل البر الاحسان ثم استعمل في القبول ، يقال : بر الله عمله إذا كان قبله كأنه أحسن إلى عمله بأن قبله ولم يرد . كذا في الفائق . وقبول قسه وإن لم يكن واجب شرعاً لكنه مؤكد للتأكيد قلبه ولا يضيع حقه . [ قاله الولي صالح في هامش الكافي ] .
- (٢) رواه المدوق في الغمال أبواب السبعة والكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ . والشيخ في أماليه ونقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٦١ .
- (٣) رواه المؤلف في آخر الفصول المختارة من الميون و العاسن مسنداً . و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٧٥ . والشيخ في مجالسه ص ٨٤ .
- (٤) قال المحقق في المنبر ص ٢٥٠ كل أسباب الخوف يجوز معها القصر والانتقال إلى الأبياء مع الضيق والاقتران على التسيب ان خشي مع الأبياء وان كان الخوف من لس او سبع او غرق وعلى ذلك فتوى علمائنا ثم استدلل بقوله تعالى : « وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا » وقال : هو دال بنطقه على خوف العدو و بفعواه على ماعداه من المخوفات . ثم قال : ومن طريق الأصحاب مارواه عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يخاف من لس او عدو او سبع كيف يصنع ؟ قال بكبر ويؤم برأسه . وعن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الذي يخاف اللس والسبع يصلي صلاة « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

وعن ربي ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما عذب الله قرية فيها سبعة من المؤمنين . (١)

وبهذا الإسناد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لكل شيء شيء يستريح إليه وإن المؤمن يستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطائر إلى شكله ، أو ما رأيت ذاك . (٢)

وقال أبو جعفر عليه السلام : من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة (٣) .

وقال : المعونة تنزل من السماء على العبد بقدر المؤونة . (٤)

عن ربي ، عن الفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الشياطين على المؤمنين أكثر من الزناير على اللحم ، ثم قال - هكذا بيده - : إلا ما دفع الله . (٥)

عن ربي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم أخاه في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فتاماً من الناس ، قلت : جعلت فداك ما الفتام من الناس ؟ قال : مائة ألف

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

المواقفة إياه على دابته ؛ قلت : رأيت ان لم يكن المواقف على وضوء ولا يقدر على النزول ؛ قال : يتيم من لبدسرجه أو من مفرقة دابته فان فيها فباراً وبصلى ويجعل السجود اخفض من الركوع ولا يدور الى القبلة ولكن ابن مادارت دابته ويستقبل القبلة بأول تكبيرة حين يتوجه وعن علي ابن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : يستقبل الاسد وبصلى ويؤمى برأسه إياه وهو قائم وان كان الاسد على غير القبلة .

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٠١ من الكتاب . وروى نحوه الكليني في الكافي ج ٢

ص ٢٤٧ .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢ عن النبي صلى الله عليه وآله والمدوق في الامالي

والعيون أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) رواه الحميري في قرب الإسناد مسنداً عن الصادق عن ابيه عليهما السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وزاد في آخره « وينزل الصبر على قدر شدة » . ونقله المجلسي في البحار ج ٢٣

ص ١٠٨ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٦٣ . وقال : قوله : « هكذا بيده » كانه عليه السلام اشار

إلى جهة السماء . وفي معنى القول توسع .

من الناس (١).

وقال أبو عبدالله الصادق عليه السلام : رفع عن هذه الأمة ست : الخطأ و النسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطرّوا إليه (٢).

وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام : كلُّ شيءٍ لم يخرج من هذا البيت فهو وبال (٣).

وقال يافضيل : إن لهذا الدين حدًّا مثل حدِّ بيتي هذا (٤)

وقال الصادق عليه السلام : من حبَّ الرجل دينه حبّه أخاه (٥).

قيل لأبي المومنين عليه السلام : ما ثبات الإيمان ؟ قال : الورع قيل : فما زواله ؟ قال : الطمع (٦).

وقال : لاتنال ولايتنا إلا بالورع (٧).

وقال الصادق عليه السلام : من صار إلى أخيه المؤمن في حاجته أو مسلماً فحجبه لم ينزل في لعنة الله إلى أن حضرته الوفاة (٨).

وقال الباقر عليه السلام : إن العبد يسأل الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله قضاءها إلى أجل قريب أو وقت بطيء، فيذب العبد عند ذلك ذنباً فيقول الله للملك الموكل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٠٢ ، والفنّام - بالفاء مهموزاً - : الجماعة من الناس .

(٢) نقله المجلسي في البحار باب ١٤ من كتاب العدل و العمد من المجلد الثالث عن كتاب الحسين بن سعيد الإهوازي .

(٣) نقله صاحب الوسائل في كتاب القضاء باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عن كتاب بهائم الدرجات لمعدن عبدالله القمي وبهائم الدرجات للصفار مسنداً وفيه « فهو باطل » مكان « فهو وبال » .

(٤) رواه البرقي في المحاسن ص ٢٧٢ بادي تفاوت في اللفظ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الكتاب .

(٦) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام .

(٧) رواه الكليني عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث في باب الطاعة والتقوى من الكافي

ج ٢ ص ٧٥ .

(٨) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٦٩ من الكتاب . وقوله : « صار » هكذا في النسختين

والبحار و الظاهر أنه تمجيف « صار » بالسين والمعنى ظاهر .



بحاجته : لانجز حاجته واحرمه إيها فانّه تعرّض لسخطي واستوجب الحرمان مني . (١)

وقال الصادق عليه السلام : من لقي المؤمنين بوجه وغابهم بوجه أتى يوم القيامة وله لسانان من نار . (٢)

وقال أبو الحسن الماضي عليه السلام : قل الحق وإن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك و  
دع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك . (٣)

وقال الصادق عليه السلام : ليس منا من أذاع حديثنا ، فانّه قتلنا قتل عمد لا قتل  
خطاء . (٤)

وقال : من اطّلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم  
يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه عليه وكان مغفوراً لعاملها ،  
وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثني  
عليه عقاباً في الآخرة . (٥)

وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئاً وجد ألم ذلك  
في سائر جسده وإن روحاً من روح الله وإن روح المؤمن لأشدّ اتصالاً بروح الله من اتصال  
شعاع الشمس بها . (٦)

وقال الصادق عليه السلام : من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط  
من أعين الناس أخرج الله ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان . (٧)

وقال : أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل إلى رسول الله صلوات الله (٨)

- 
- (١) نقله المجلسي في المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٥٨ باب الذنوب وآثارها من الكتاب .  
وفي الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر منه ص ٥٨ عن كتاب عدة الداعي لابن فهد العلي .  
(٢) رواه الصدوق في الغصائل في باب الاثنتين تحت رقم ١٩ وروى ايضاً نحوه في الجالس  
والمعاني ونقله المجلسي من الكتايب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٢ .  
(٣) رواه العن بن علي بن شعبة في تحف العقول ص ٤٠٨ مرسل .  
(٤) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٧١ .  
(٥) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٦ .  
(٦) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٥٥ .  
(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ ونقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس  
عشر ص ١٧٦ . (٨) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٧ .

## ﴿فيه مسائل اليهودي التي ألقاها على﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الحسين بن مهرا ن قال : حدثني الحسين بن عبدالله<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قال : يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنه يوحى إليك كما أوحى إلى موسى بن عمران ؟ قال : نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين .

قال : يا محمد إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم إلينا ؟

قال رسول الله ﷺ : إنني رسول الله إلى الناس كافة .

قال : إنني أسألك عن عشر كلمات أعطها الله موسى في البقعة المباركة حيث نجاه لا يعلمها إلا أنبيء مرسل أو ملك مقرَّب .

قال النبي ﷺ : سل عما بدا لك .

قال : يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها الله لإبراهيم عليه السلام حين بنى هذا

البيت ؟

قال النبي ﷺ : نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

قال : يا محمد لأي شيء بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مربعاً ؟

قال : لأن الكلمات أربعة .

قال : فلاي شيء سميت الكعبة كعبة ؟

(١) في بعض النسخ [ الحسن بن عبدالله ] .

قال : لأنّها وسط الدُّنيا .

قال : فأخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ؟  
 فقال النبي ﷺ : علم الله أن ابن آدم والجن يكذبون على الله تعالى ، فقال :  
 « سبحان الله » يعني يرى مما يقولون ؛ وأما قوله : « الحمد لله » علم الله أن العباد لا يؤدّون  
 شكر نعمته فحمد نفسه عزّ وجلّ قبل أن يحمده الخلائق وهي أول الكلام لولا ذلك لما  
 أنعم الله على أحد بالنعمة ؛ وأما قوله : « لا إله إلا الله » وهي وحدانيته لا يقبل الله الأعمال  
 إلا به ولا يدخل الجنة أحدٌ إلا به وهي كلمة التقوى سميت التقوى لما تنقل بالميزان  
 يوم القيامة وأما قوله : « الله أكبر » فهي كلمة ليس أعلاها كلام وأحبها إلى الله يعني  
 ليس أكبر منه لأنّه يستفتح الصلوات به لكرامته على الله وهو اسم من أسماء الله الأكبر .

فقال : صدقت يا محمد ، ماجزاء قائلها ؟

قال : إذا قال العبد : « سبحان الله » سبح كل شيء معه مادون العرش فيعطى قائلها  
 عشر أمثالها ؛ وإذا قال : « الحمد لله » أنعم الله عليه بنعيم الدنيا حتى يلقاه بنعيم الآخرة  
 وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها ، والكلام ينقطع في الدنيا ما خلا الحمد  
 وذلك قولهم : « تحببتهم فيها سلام و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين <sup>(١)</sup> » ، وأما  
 ثواب « لا إله إلا الله » فالجنة وذلك قوله : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان <sup>(٢)</sup> » ، وأما  
 قوله : « الله أكبر » فهي أكبر درجات في الجنة وأعلاها منزلة عند الله .

فقال اليهودي : صدقت يا محمد أدبت واحدة ، تأذن لي أن أسألك الثانية ؟ فقال :  
 النبي ﷺ : سلني ما شئت - وجبرئيل عن يمين النبي ﷺ وميكائيل عن يساره يلقنانه - .  
 فقال اليهودي لأي شيء سميت محمداً وأما القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً ؟  
 فقال النبي ﷺ : أما محمد فإني محمود في السماء ؛ وأما أحمد فإني محمود في  
 الأرض <sup>(٣)</sup> ؛ وأما أبو القاسم فإن الله تبارك وتعالى يقسم يوم القيامة قسمة النار بمن كفر بي

(١) يونس : ١١ .

(٢) الرحمن : ٦٠ .

(٣) في أمالي الصدوق « أما محمد فإني محمود في الأرض وأما أحمد فإني محمود في

أويكذبني من الأولين والآخريين؛<sup>(١)</sup> وأما الداعي فإني أدعو الناس إلى دين ربي إلى الإسلام؛ وأما النذير فإني أُنذر بالنار من عصاني؛ وأما البشير فإني أُبشّر بالجنة من أطاعني.

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثالث لأي شيء وقت الله هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار ؟

فقال النبي ﷺ : إن الشمس إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخل فيها زالت الشمس فسبحت كل شيء ما دون العرش لربي وهي الساعة التي يصلي على ربي<sup>(٢)</sup> فافترض الله عليّ وعلى أمتي فيه الصلاة إذ قال : « أقم الصلوة لدلوك الشمس<sup>(٣)</sup> » وهي الساعة التي تؤتى بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجداً أو راکعاً أو قائماً في صلاته إلا حرم الله جسده على النار . وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل آدم ﷺ من الشجرة ونقص عليه الجنة<sup>(٤)</sup> فأمر الله لنذيرته إلى يوم القيامة بهذه الصلاة واختارها وافترضها فهي من أحب الصلوات إلى الله عز وجل فأوصاني ربي أن أحفظها من بين الصلوات كلها قال : « حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى » فهي صلاة العصر وأما صلاة العشاء<sup>(٥)</sup> فهي الساعة التي تاب الله على آدم ﷺ فكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ماتاب ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كالف سنة مما تعدون فصلّى آدم صلوات الله عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فتاب الله عليه وفرض الله على أمتي هذه الثلاث ركعات وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعوة و وعدني ربي أن لا يخيب من سأله حيث قال : « فسبحان الله

(١) في الإمامي زاد هنا « ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة » .

(٢) قوله : « إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها » لا ينفى أن زوال الشمس كان باعتبار كل قوم ولعل المراد بالحلقة حلقة نصف النهار .

(٣) الإسراء : ٧٧ . والدلوك : زوالها وميلها وقيل : غروبها .

(٤) في الإمامي « فأخرجه الله تعالى من الجنة » :

(٥) يعني المغرب بقرينة العشاء الآخرة .

حين تمسون وحين تصبحون<sup>(١)</sup> ، وأما صلاة العتمة فإنّ للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمر الله لي ولأمتي بهذه الصلاة ، وما من قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه قعود النار وينور الله قبره ويعطى يوم القيامة نوراً تجاوز به الصراط وهي الصلاة التي اختارها للمرسلين قبلي ؛ وأما صلاة الفجر فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمر الله لي أن أصلي الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد الكفار لها يسجدون أمتي لله و سرعتها أحب إلى الله وهي الصلاة التي تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الرابع ، لأي شيء أمر الله غسل هذه الأرباع جوارح

وهي أنظف المواضع في الجسد ؟

فقال النبي ﷺ : لما أن وسوس الشيطان فدنى آدم إلى الشجرة فنظر إليها ذهب

بماء وجهه ثم قام فهي أول قدم مشيت إلى الخطيئة ، ثم تناولها ، ثم شقها فأكل منها فلما أن أكل منها طارت منه الحلل والنور من جسده ووضع آدم يده على رأسه وبكى ، فلما أن تاب الله على آدم افترض الله عليه وعلى ذريته اغتسال هذه الأرباع جوارح وأمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة ، وأمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مد يديه إلى الخطيئة ، وأمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أم رأسه ، وأمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة ، ثم سننت على أمتي المضمضة والاستنشاق والمضمضة تنقي القلب من الحرام والاستنشاق يحرم رائحة النار .

فقال : صدقت يا محمد ، ماجزاء من توضحاً كما أمرت ؟

قال : أول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان وإذا مضمض نور الله لسانه وقلبه بالحكمة

وإذا استنشق أمنه الله من فتن القبر و من فتن النار ؛ فإذا غسل وجهه يرض الله وجهه يوم تسود الوجوه ، وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه غلور النار ، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته ، وإذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الخامس بأي شيء أمر الله الاغتسال من النطفة و

لم يأمر من البول والغائط والنطفة أنظف من البول والغائط ؟ .

فقال رسول الله ﷺ : لأن آدم لما أكل من الشجرة تحول ذلك في عروقه وشعره وبشره وإذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كل عرق وشعر فأوجب الله الغسل على ذرية آدم إلى يوم القيامة ، والبول والغائط لا يخرج إلا من فضل ما يأكل ويشرب الإنسان كفى به الوضوء .

فقال اليهودي : ما جزاء من اغتسل من الحلال ؟

قال : بنى الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصرًا في الجنة وهو شيء بين الله وبين عباده من الجنابة .

فقال اليهودي : يا محمد ، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في التوراة مكتوبة أمر الله بني إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى .

فقال النبي ﷺ : أُنشدك الله إن أخبرتك أن تقر به ؟

فقال اليهودي : بلى يا محمد .

فقال النبي ﷺ : إن أول ما في التوراة مكتوب : محمد رسول الله وهي مما أساطه ثم صار قائماً ، (١) ثم تلا هذه الآية « يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل (٢) ، ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد (٣) ، وأما الثاني والثالث والرابع فعلي و فاطمة وسبطيها وهي سيدة نساء العالمين ، في التوراة « إيليا و شبرا وشبيراً وهليون ، يعني فاطمة والحسن والحسين ﷺ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن فضلك على النبيين وفضل عشيرتك على الناس ؟

فقال النبي ﷺ : أما فضلي على النبيين فما من نبي إلا دعا على قومه وأنا اخترت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة ؛ وأما فضل عشيرتي وأهل بيتي وذريتي كفضل الماء على كل شيء ، بالماء يبقى كل وحيى كما قال ربي تبارك وتعالى : « جعلنا من الماء كل شيء حي » أفلا يؤمنون (٤) ، و محبة أهل بيتي وعشيرتي و ذريتي يستكمل الدين .

(١) في الإمامي « ففى بالبرانية » طاب .

(٢) الإعراف : ١٥٢ .

(٣) الصف : ٦ .

(٤) الأنبياء : ٣٠ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن السابع ما فضل الرّجال على النساء ؟  
فقال النبي ﷺ : كفضل السّماء على الأرض و كفضل الماء على الأرض ، بالماء  
يحيى كل شيء وبالرّجال يحيى النساء لولا الرّجال ما خلق الله النّساء وما مرأة تدخل  
الجنّة إلا بفضل الرّجال ، قال الله تبارك وتعالى : د الرّجال قوأمون على النساء بما فضل  
الله بعضهم على بعض (١) ،

فقال : يا محمد لأي شيء هذا هكذا ؟

فقال النبي ﷺ : خلق آدم صلوات الله عليه من طين ومن صلبه ونفسه خلق النّساء  
وأول من أطاع النّساء آدم صلوات الله عليه فأنزله من الجنّة وقديين الله فضل الرّجال على  
النساء في الدّنيا ، ألا ترى النّساء كيف يحضن فلا يمكنهنّ العبادة من القنطرة والرّجال لا  
يصيبهم ذلك .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثامن لأي شيء اقترض الله صوماً على أمّتك ثلاثين  
يوماً واقترض على سائر الأمم أكثر من ذلك ؟

فقال النبي ﷺ : إن آدم صلوات الله عليه لما أن أكل من الشجرة بقي في جوفه  
مقدار ثلاثين يوماً فاقترض على ذريّته ثلاثين يوماً الجوع والعطش وما يأكلونه بالليل فهو  
تفضل من الله على خلقه و كذلك كان لآدم صلوات الله عليه ثلاثين يوماً كما على  
أمّتي ثم تلا هذه الآية د كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم  
تتقون (٢) ،

قال : صدقت يا محمد فما جزاء من صامها ؟

فقال النبي ﷺ : ما من مؤمن يصوم يوماً من شهر رمضان حاسباً محتسباً إلا أوجب  
الله تعالى له سبع خصال أول الخصلة يندوب الحرام من جسده والثاني يتقرّب إلى رحمة الله  
والثالث يكفر خطيئته ألا تعلم أن الكفّارات في الصوم يكفر والرابع يهون عليه سكّرات  
الموت والخامس أمنه الله من الجوع والعطش يوم القيامة والسادس براءة من النار والسابع  
أطعمه الله من طيبات الجنّة .

(١) النساء : ٣٣ .

(٢) البقرة : ١٨٢ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن التاسع ، لأي شيء أمر الله الوقوف بعرفات بعد

العصر ؟

فقال النبي ﷺ : لأن بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات الله عليه ربه فافترض الله على أمتي الوقوف والتضرع والدعاء ، في أحب المواضع إلى الله وهو موضع عرفات وتكفل بالاجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات الله عليه من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .

قال : صدقت يا محمد ، فماتوا من قام بها ودعا وتضرع إليه ؟

فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق بشيراً و نذيراً إن الله تبارك و تعالی في السماء سبعة أبواب : باب التوبة ، وباب الرحمة ، وباب التفضل ، وباب الإحسان ، وباب الجود ، وباب الكرم ، وباب العفو لا يجتمع أحد إلا يستأهل <sup>(١)</sup> من هذه الأبواب وأخذ من الله هذه الخصال فإن الله تبارك و تعالی مائة ألف ملك مع كل مائة وعشرون ألف ملك والله مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات فاذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعق رقاب أهل عرفات فاذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنه أوجب لهم الجنة و ينادي مناد انصرفوا مغفوراً لكم فقد أرضيتموني ورضيت لكم .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن العاشر تسعة خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى

أمتك من بين الأمم ؟

فقال النبي ﷺ : فاتحة الكتاب ، والأذان ، والإقامة ، و الجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والإجهار في ثلاث صلوات والرخصة لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة في أصحاب الكبائر من أمتي .

قال : صدقت يا محمد ، فماتوا من قرأ فاتحة الكتاب ؟

فقال النبي ﷺ : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الأجر بعدد كل كتاب أنزل من السماء قرأها وثوابها ؛ وأما الأذان فيحشر مؤذن أمتي مع النبيين والصديقين والشهداء ؛ وأما الجماعة فإن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والركعة

(١) في الامالي « لا يجتمع عرفات أحد إلا يستأهل » .



في الجماعة أربعة وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة؛ وأما يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الأولين والآخرين يوم الحساب، مامن مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة بعدما يخطب الإمام وهي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين والمؤمنات؛ وأما الإجهار فممن مؤمن بنفسه لم يتبعه عنه لهب النار<sup>(١)</sup> ويوسع عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطي نوراً حتى يوافي الجنة؛ وأما الرخصة فإن الله يخفف أهوال القيامة على من رخص من أمته كما رخص الله في القرآن؛ وأما الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلي على جنازة إلا يكون شافعاً أو مشفعاً؛ وأما شفاعة أصحاب الكبار من أمته ما خلا الشرك والمظالم.

قال: صدقت يا محمد، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأنت خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين.

ثم أخرج ورقاً أبيض من كتمه مكتوب عليه جميع ما قال النبي ﷺ حقاً، فقال: يارسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح الذي كتب الله لموسى ابن عمران فقد قرأت في التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلا وجدت مكتوباً فيها وقد قرأت في التوراة فضيلتك حتى شككت فيها، يا محمد فقد كنت أعني اسمك في التوراة أربعين سنة فكلما محوت وجدت اسمك مكتوباً فيها ولقد قرأت في التوراة هذه المسائل لا يخرجها غيرك وإن ساعة ترد جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك. فقال النبي ﷺ: جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري. وصلى الله على محمد وآله [وسلم كثيراً].<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في النسختين وفيه تصحيف وفي أمالي الصدوق « واما الإجهار فانه يتبعه لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته » .

(٢) رواه الصدوق في أماليه المجلس الخامس والثلاثين . بأدنى تفاوت في اللفظ وزيادات وزاد فيه بعد قوله : « وميكائيل عن يسارك » « و وصيك بين يديك » وزاد بعد قوله صلى الله عليه وآله : « وميكائيل عن يساري » « ووصي على بن ابي طالب بين يدي » . وأيضاً رواه في مطاوي الملل والنحل والمعاني .

قال : قال عبدالله بن المبارك رأيت رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول : سيدي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بكرمك ولئن ناقشتني في الحساب لأطالبنك بعفوك ولئن حبستني في النار لأخبرن أهل النار بحبي لك سيدي ؛ قال عبدالله بن المبارك (١) : فدخلت على الفضيل بن عياض فأخبرته بذلك ، فقال لي : يا أبا عبد الرحمن عرفت الرجل ؟ قلت : اللهم لا ، فقال : ذاك من قوم خدموا الله فتذللوا .



(١) عبدالله بن المبارك هو أبو عبد الرحمن بن واضح المروزي مولى بني حنظلة عامي كان فيهم من كبار العلماء واجلاء الزهاد اخذ اللغة عن سفيان الثوري ومالك بن أنس وروى عنه الموطأ . وكان شديد التورع ، كثير الإقطاع يحكى عن أبيه انه كان يعمل في بستان لمولاه وأقام فيه زمناً ثم ان مولاه جاءه يوماً وقال له : اريد رماناً حلواً فمضى إلى بعض الشجر و احضر منها رماناً فكسره فوجده حامضاً فعرد عليه وقال : اطلب الحلو فتحضر لي الحامض هات حلواً فمضى و قطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده ايضاً حامضاً فاشتد حروده عليه و فعل ذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك : أنت ماتعرف الحلو من الحامض ؟ فقال : لا ، فقال : كيف ذلك ؟ قال : لاني ما اكلت منه شيئاً حتى أهرقه . فقال ولم لم تأكل ؟ قال ، لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجده حقاً فعظم في عينه و زوجه ابنته و يقال : ان عبدالله رزق من تلك الابنة فتمت على بركة ابيه .

وفضيل بن عياض ايضاً عامي زاهد بصري كوفي ثقة روى عن أبي عبدالله عليه السلام و يحكى انه كان في اول امره يقطع الطريق بين ابيورد و سرخس و عشق جارية ، فبينما يرتقى الجدران اليها سمع تالياً يتلو « ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » فقال : يارب قد آن فرجع وأوى إلى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم : نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فان فضيلاً على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وأمنهم .

## • ( مسائل عبدالله بن سلام ) •<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن ابن عباس أنه لما بعث محمد ﷺ أمر أن يدعو الخلق إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فأسرع الناس إلى الإجابة و أنذر النبي ﷺ الخلق فأمره جبرئيل بأن يكتب إلى أهل الكتاب يعني اليهود و النصارى و يكتب كتاباً و أملى جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ كتابه و كان كاتبه يومئذ سعد بن أبي وقاص فكتب إلى يهود خيبر :

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله الأمي رسول الله إلى يهود خيبر:

أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ثم وجه الكتاب إلى يهود خيبر فلما وصل الكتاب إليهم ، حملوه و أتوا به رئيساً لهم يقال له : عبدالله بن سلام إن هذا كتاب محمد إلينا فتقرأه علينا ، فقرأه فقال لهم : ماترون في هذا الكتاب؟ قالوا : نرى علامة وجدناها في التوراة فإن كان هذا محمد الذي بشر به موسى و داود و عيسى ﷺ سيعطل التوراة و يحل لنا ما حرم علينا من قبل ، فلو كنا على ديننا كان أحب إلينا ، فقال عبدالله بن سلام : يا قوم اخترتم الدنيا على الآخرة و العذاب على الرحمة ؟ قالوا : لا ، قال : و كيف لا تتبعون داعي الله ؟ قالوا : يا ابن سلام ما علمنا أن محمد صادق فيما يقول ، قال : فإذا نسأله عن الكائن و المكون و الناسخ و المنسوخ فإن كان نبياً كما يزعم فإنه سيبين لنا كما بين الأنبيا من قبل ، قالوا : يا ابن سلام سر إلى محمد حتى تنقض كلامه و تنظر كيف يرد عليك الجواب ، فقال : إنكم قوم تجهلون لو كان هذا محمد الذي بشرنا به موسى و داود و عيسى ابن مريم فكان خاتم النبيين فلو اجتمع الثقلان الإنس و الجن

(١) عبدالله بن سلام من بني قينقاع و كان من أجدادهم و علمائهم و أسسه الحصين فلما أسلم ساء النبي صلى الله عليه و آله عبدالله . و ذلك في السنة الثانية من الهجرة .

على أن يردوا على محمد حرفاً واحداً أو آية ما استطاعوا بإذن الله، قالوا : صدقت يا ابن سلام فما الحيلة؟ قال : عليّ بالتوراة ، فحملت التوراة إليه فاستنسخ منها ألف مسألة و أربع مسائل ثم جاء بها إلى النبي ﷺ حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلاة الفجر ، فقال : السلام عليك يا محمد ، فقال النبي ﷺ : وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته ، من أنت؟ فقال : أنا عبدالله بن سلام من رؤساء بني إسرائيل و ممن قرأ التوراة و أنا رسول اليهود إليك مع آيات من التوراة تبين لنا ما فيها نراك من المحسنين ، فقال النبي ﷺ : الحمد لله على نعمائه يا ابن سلام أجتدي سائلاً أو متعنّناً؟ قال : بل سائلاً يا محمد ، قال : على الضلالة أم على الهدى؟ قال : بل على الهدى يا محمد ، فقال النبي ﷺ : فسل عما تشاء ، قال : أنصفت يا محمد ، فأخبرني عنك أنبيء أنت أم رسول؟ قال : أنا نبي و رسول وذلك قوله في القرآن : « منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك <sup>(١)</sup> » ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني كلمك الله قبلاً؟ قال : ما لعبد أن يكلمه الله إلا و حياً أو من وراء حجاب ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني تدعوبدينك أم بدين الله؟ قال : بل أدعوبدين الله و مالي دين إلا ما ديننا الله ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني إلى ما تدعو؟ قال : إلى الإسلام و الإيمان بالله ، قال : و ما الإسلام؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمداً عبده و رسوله و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني كم دين لرب العالمين؟ قال : دين واحد والله واحد لا شريك له ، قال : و ما دين الله؟ قال : الإسلام ، قال : و به دان النبيون [و] من قبلك؟ قال : نعم ، قال : فالشرائع؟ قال : كانت مختلفة و قد مضت سنة الأولين ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أهل الجنة يدخلون فيها بالإسلام أو بالإيمان أو بالعمل؟ قال : منهم من يدخل بالثلاثة يكون مسلماً مؤمناً عاملاً فيدخل الجنة بثلاثة أعمال أو يكون نصرانياً أو يهودياً أو مجوسياً فيسلم بين الصلاتين و يؤمن بالله و يخلع الكفر من قلبه فيموت على مكانه و لم يخلف من الأعمال شيئاً فيكون من أهل الجنة فذلك إيمان بلا عمل و يكون يهودياً أو نصرانياً يتصدق و ينفق في غير ذات الله فهو على الكفر و الضلالة ، يعبد المخلوق

من دون الخالق فإذامات على دينه كان فوق عمله في النار يوم القيامة لأن الله لا يتقبل إلا من المتقين، قال : صدقت يا محمد، فأخبرني هل أنزل عليك كتاباً؟ قال : نعم، قال : وأي كتاب هو؟ قال : الفرقان، قال : ولم سماه ربك فرقاناً؟ قال : لأنه متفرق الآيات والسور أنزل في غير الألواح وغير الصحف، والتوراة والإنجيل والزبور أنزلت كلها جلاً في الألواح والأوراق، فقال : صدقت يا محمد، فأخبرني أي شيء مبتدأ القرآن وأي شيء مؤخره؟ قال : مبتدؤه بسم الله الرحمن الرحيم ومؤخره .

(١)

أبجد، قال : فما تفسير أبجد؟ قال : الألف آلاء الله والباء بهاء الله والجيم جمال الله والدال دين الله وإدلاله على الخير وهوز الهاوية وحطى خطوط الخطايا والذنوب . سعض صاعاً بصاع حقاً بحق فصاً بفص يعني جوراً بجور، قرشت سهم الله المنزل في كتابه المحكم<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا يياض في الاصل ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ٩٠ من الكتاب ونحوه في ج ١٤ ص ٣٤٦ عن بعض الكتب القديمة رآه وايضاً وجدته في كتاب ذكر الاقاليم والبلدان والجزال والانهار والاشجار مع اختلاف يسير في الضمون و تبين كثير في الالفاظ . فن اراد الاطلاع فليراجع هناك . (٢) كذا في النسختين والبحار ج ٤ ص ٩٠ .

(٣) و روى الصدوق في المجلس الثاني والخمسين من اماليه مسنداً عن الاصبح من امير المؤمنين عليه السلام قال : سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير أبجد فقال صلى الله عليه وآله : اما الالف فالآله الله حرف من اسمائه و اما الباء فبهجة الله و اما الجيم فجنة الله و جلاله و جماله و اما الدال فدين الله و اما هوز فالهاه هاه الهاوية فويل لمن هوى في النار و اما الواو فويل لاهل النار و اما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله من الزاوية يعني زوايا جهنم و اما حطى فالحاء خطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر و ما نزل به جبرئيل مع اللامكة الى مطلع الفجر و اما الطاء فطوبى لهم و حسن مآب و هي شجرة غرسها الله عز وجل و نفع فيها من روحه و ان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالعلی و الحلل متدلية على افواههم و اما الباء فبداؤه فوق خلقه سبحانه و تعالى عما يشركون و اما كلن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً و اما اللام فالام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم  
«بقية العاشية في الصفحة الاثنية»

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم سنة الله سبقت رحمة الله غضبه قال : لماعطر آدم ﷺ قال : الحمد لله رب العالمين فأجابه ربه : يرحمك ربك يا آدم فسبقت له ذلك الحسنى من ربهم قبل أن يعصي الله في الجنة ؛

فقال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أربعة أشياء خلقهن الله بيده ، قال : خلق الله جنات عدن بيده ، ونصب شجرة طوبى في الجنة بيده ، وخلق آدم ﷺ بيده ، وكتب التوراة بيده ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فمن أخبرك بهذا ؟ قال : جبرئيل ، قال : جبرئيل عمن ؟ قال : عن ميكائيل ، قال : ميكائيل عمن ؟ قال : عن إسرافيل ، قال : إسرافيل عمن ؟ قال : عن اللوح المحفوظ ، قال : اللوح عمن ؟ قال : عن القلم ، قال : القلم عمن ؟ قال : عن رب العالمين . قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن جبرئيل في زي الإناث أم في زي الذكور ؟ قال : في زي الذكور ليس في زي الإناث ، قال : فأخبرني ما طعامه وشرابه ؟ قال : طعامه التسبيح وشرابه التهليل ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فأخبرني ما طول جبرئيل ؟ قال : إنه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالي ولا بالقصير المتداني ، له ثمانون ذؤابة وقصة جمعة و هلال بين عينيه ، أغر أدعج محجلٌ ضوءه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل ، له أربع وعشرون جناحاً خضراً مشبكة بالدُّر والياقوت ، مختمة باللؤلؤ وعليه وشاح<sup>(٢)</sup> ، بطانته الرحمة ، أزواره الكرامة ، ظهارته الوقار ، ريشه الزعفران ، واضح الجبين ، أفتى الأنف ، سائل الخدين مدور اللحين ، حسن القامة ، لا يأكل ولا يشرب ولا يمل ولا يسهو قائم بوحى الله إليه

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

اهل النار فيما بينهم و اما اليم فملك الله الذي لا يزول و دوام الله الذي لا يفتنى و اما النون فنون و القلم و ما يسطرون فالقلم قلم من نور و كتاب من نور في لوح محفوظ يشهد القربون و كفى بالله شهيداً و اما صفص فالصاد صاع و فص بفس بفسى الجزاء بالجزاء و كما تدين تدان ان الله لا يريد ظلماً للعباد و اما قرشت بفسى قرشهم فحشرهم و نشرهم الى يوم القيامة ففسى بينهم بالحق وهم لا يظلمون .

(١) هكذا بياض في النسختين .

(٢) الوشاح شبه القلادة من نسيج عريض يرصع بالجوهر .

إلى يوم القيامة . قال : صدقت يا محمد <sup>(١)</sup> .

قال : فأخبرني ما الواحد وما الاثنان و ما الثلاثة و ما الأربعة و ما الخمسة و ما الستة و ما السبعة و ما الثمانية و ما التسعة و ما العشرة و ما الأحد عشر و ما الاثنى عشر و ما الثلاثة عشر و ما الأربعة عشر و ما الخمسة عشر و ما الستة عشر و ما السبعة عشر و ما الثمانية عشر و ما التسعة عشر و ما العشرون و ما الأحد والعشرون و ما الاثنان والعشرون و ثلاثة و عشرون و أربعة و عشرون و خمسة و عشرون و ستة و عشرون و سبعة و عشرون و ثمانية و عشرون و تسعة و عشرون و ما الثلاثون و ما الأربعون و ما الخمسون و ما الستون و ما السبعون و ما الثمانون و ما التسعة والتسعون و ما المائة ؟

قال : نعم يا ابن سلام أمّا الواحد فهو الله الواحد القهار لا شريك له و لا صاحبة له و لا ولد له ، يحيى و يميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ؛ و أمّا الاثنان فأدم و حواء كانا زوجين في الجنة قبل أن أخرجا منها ؛ و أمّا الثلاثة فجبرئيل و ميكائيل و إسرافيل وهم رؤساء الملائكة وهم على وحي رب العالمين و أمّا الأربعة فالتورات و الإنجيل و الزبور و الفرقان في كتب أكمل و فيه الأحكام ؛ و أمّا الخمسة أنزل عليّ و عليّ أمّتي خمس صلوات لم تنزل عليّ من قبلي و لا تفترض عليّ أمة بعدي لأنه لا نبي بعدي ؛ و أمّا الستة خلق الله السماوات و الأرض في ستة أيام و أمّا السبعة فسبع سماوات شداد و ذلك قوله : « و بنينا فوقكم سبعاً شداداً » <sup>(٢)</sup> و أمّا الثمانية « و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » <sup>(٣)</sup>

(١) نقل المجلسي - رحمه الله - هذه القطعة اعني من قوله : « فمن أخبرك هذا ، قال جبرئيل » الى هنا في الجلد الرابع عشر من البحار ص ٢٤٥ . و قال في بيانه : القصة - بالضم - شعر الناصية . و الفرة - بالضم - : بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ، يقال : فرس أفر ، و الأفر : الأبيض ، و رجل أفر أي شريف . و الدمع : شدة سواد العين مع سعتها و الإدهج من الرجال الأسود . و التحجيل : بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجله قل أو أكثر بعدان يجاوز الأرساغ و لا يجاوز الركبتين و العرقوبين لأنها مواضع الاحجال و هي الخلاخيل و القيود ، يقال : فرس محجل . و الوشاح بنسج من اديم عريضا و يرصع بالجواهر و تشده الرأة بين عاتقها و كشحها ( الى هنا نقله عن الجوهري ) ثم قال : والمراد بالوشاح اما المعنوي فالصفات ظاهرة أو الصوري فالمعنى ان بطاته علامة رحمة الله له او للعباد وكذا الباقيتان . والقنى احد يداب في الانف . انتهى

(٢) النبأ : ١٢ .

(٣) العاقبة : ١٧ .

و أما التسعة « آتيناموسى تسع آيات بينات<sup>(١)</sup> » ؛ و أما العشرة « تلك عشرة كاملة<sup>(٢)</sup> »  
و أما الأحد عشر قول يوسف : لأبيه « يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً<sup>(٣)</sup> » ؛ و أما  
الاثنا عشر فالسنة تأتي كل عام اثني عشر شهراً جديداً وهو أيضاً قول يوسف : « والشمس  
والقمر رأيتهم لي ساجدين » ؛ و أما الثلاثة عشر فهم إخوة يوسف فأما الشمس والقمر  
فالأمر والأب<sup>(٤)</sup> ؛ و أما الأربعة عشر فهي أربعة عشر قنديلاً من نور معلق بين العرش و  
الكرسي طول كل قنديل مسيرة مائة سنة ؛ و أما الخمسة عشر فإن الفرقان أنزل  
على آيات مفضلات في خمسة عشر يوماً خلا من شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن  
هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان ؛ و أما الستة عشر فستة عشر صفاً من  
الملائكة حافين من حول العرش و ذلك قوله تعالى : « حافين من حول العرش<sup>(٥)</sup> » ؛ و أما  
السبعة عشر فسبعة عشر اسماً من أسماء الله تعالى مكتوباً بين الجنة و النار و لو لا ذلك  
لزفرت جهنم زفرأ فتحرق من في السماوات و من في الأرض و أما الثمانية عشر فثمانية عشر  
حجاباً من نور معلق بين الكرسي و الحجب و لو لا ذلك لذابت صم الجبال الشوامخ  
فاحترقت الجن و الإنس من نور الله . قال : صدقت يا محمد ؛ قال : و أما التسعة عشر فهي سفر  
« لا تبقي ولا تذر \* لو احة للبشر \* عليها تسعة عشر<sup>(٦)</sup> » ؛ و أما العشرون أنزل الزبور على  
داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان<sup>(٧)</sup> و ذلك قوله في القرآن : « و آتيننا داود  
زبوراً<sup>(٨)</sup> » و أما أحد وعشرون ميلاد سليمان بن داود و سبحت معه الجبال و أما الاثنان  
و العشرون تاب الله على داود و غفر له ذنبه و ليس له الحديد ، يتخذ منه السابفات و هي

(١) الاسراء : ١٠٠ .

(٢) البقرة : ١٩٥ .

(٣) يوسف : ٣ . (٤) تفسير للآية .

(٥) الزمر ٧٥ . ونقل المجلسي - رحمه الله - من الكتاب هذه القطعة و التي يأتي في

الثمانية عشر في المجلد الرابع عشر ص ١٠٠ . والسبعة عشر في المجلد الثالث من البحار ص ٣٨٢ .

(٦) الدنر ٢٨ الى ٣١ .

(٧) في الكافي ج ٤ ص ١٥٧ في حديث « نزل الزبور في ليلة ثمانى عشرة مضت من شهر

رمضان » .

(٨) الاسراء : ٥٥ .



الدَّرُوع؛ و أمّا الثلاثة والعشرون ميلاد عيسى ابن مريم وتنزيل المائدة<sup>(١)</sup>؛ و أمّا الأربعة والعشرون كلم الله موسى تكليماً؛ و أمّا الخمسة والعشرون فلق البحر لموسى ولبنى إسرائيل و أمّا الستة والعشرون أنزل الله على موسى التوراة؛ و أمّا السبعة والعشرون ألق الحوت يونس بن متى من بطنها؛ و أمّا الثمانية والعشرون رد الله بصر يعقوب عليه؛ و أمّا التسعة والعشرون رفع الله إدريس مكاناً علياً؛ و أمّا الثلاثون دواعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتمناها بعشر فتمّ هيقات ربه أربعين ليلة<sup>(٢)</sup>، و أمّا الخمسون يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة؛ و أمّا الستون فالأرض لها ستون عرقاً و الناس خلقوا على ستين لونا؛ و أمّا السبعون اختار موسى قومه سبعين رجلاً؛ و أمّا الثمانون فشارب الخمر يجلد بعد تحريمه ثمانين سوطاً؛ و أمّا التسعة والتسعون آتينا داود تسعة و تسعين نعجه و أمّا المائة الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة<sup>(٣)</sup> .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن آدم كيف خلق و من أي شيء خلق ؟

قال : نعم إن الله سبحانه وتعالى وبحمده و تقدّست أسماؤه و لإله غيره خلق آدم من الطين و الطين من الزبد و الزبد من الموج و الموج من البحر و البحر من الظلمة و الظلمة من النور و النور من الحرف و الحرف من الآية و الآية من الصورة و الصورة من الياقوتة و الياقوتة من كن و كن من لاشيء . قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني كم للعبد من الملائكة ؟

قال : لكلّ عبد ملكان ملك عن يمينه و ملك عن شماله ، الذي عن يمينه يكتب الحسنات و الذي عن شماله يكتب السيئات . قال : فأين مقعد الملكان و ما قلمهما و ما درواتهما و ما لوحهما ؟

قال : مقعدهما كتفاه و قلمهما لسانه و درواتهما حلقه و مدارهما ريقه و لوحهما قوادح يكتبون أعماله إلى مماته و قال سبحانه : «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً»<sup>(٤)</sup> .

قال : صدقت يا محمد .

(١) في البحار ج ٤ ص ٩١ « فاما ثلاثة و العشرون أنزل البائدة فيه من شهر الصيام على عيسى عليه السلام » .

(٣) النور : ٣ .

(٢) اعراف : ١٤١ .

(٤) الاسراء : ١٤ .

## \* (صفة القلم واللوح المحفوظ) \*

قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؟ قال : ن والقلم . قال : وما تفسيران والقلم ؟  
 قال : النون اللوح المحفوظ والقلم نور ساطع وذلك قوله : «ن والقلم وما يسطرون»<sup>(١)</sup> ،  
 قال : صدقت يا محمد ؛ قال : فأخبرني وما طوله وما عرضه وما مداده وأين مجراه ؟ قال :  
 طول القلم خمس مائة سنة وعرضه مسيرة ثمانين سنة له ثمانون سنناً يخرج المداد من بين  
 أسنانه يجري في اللوح المحفوظ بأمر الله و سلطانه ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن اللوح  
 المحفوظ مما هو ؟ قال : من زمردة خضراء ، أجوافه اللؤلؤ ، بطانته الرحمة ، قال : صدقت  
 يا محمد ؛ قال : فأخبرني كم لحظة لرب العالمين في اللوح المحفوظ في كل يوم وليلة ؟ قال :  
 ثلاثمائة وستون لحظة<sup>(٢)</sup> [بمضي ويرفع]

(٢)

قال : خمسة حبات . قال : وما كان صفة حبة ؟ قال : كان بمنزلة البيض الكبار . قال :  
 الحبة التي بقيت من آدم ما صنع بها ؟ قال : أنزلت مع آدم من الجنة و فركت ست  
 مائة قطعة ، فزرع تلك الحبة فنسل البر والحبوب كلها من تلك الحبة ويزد القطاع . قال :  
 فأين هبط آدم ؟ قال : بالهند ، قال : حواء ؟ قال : بجدة ، قال : إبليس ؟ قال : باصفهان  
 والحية بسطرى<sup>(٤)</sup> ، قال : فما كان لباس آدم حيث أنزل من الجنة ؟ قال : ثلاثورقات من  
 ورق الجنة كان متزراً بواحدة ومرتدياً بالأخرى و معتماً بالثالث . قال : فما كان لباس

(١) القلم : ٢ .

(٢) نقل الجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٩٠ هذه القطعة من  
 الكتاب اعنى من قوله : «قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؛ قال ن والقلم » إلى هنا .

(٣) هكذا بياض في النسختين ومن هنا الى قوله : « فأين هبط آدم » مسقوط في البحار ج ٤  
 ص ٩١ واما في ج ١٤ ص ٣٤٦ موجود لكن لا يسعنا تصحيحه وان عثرنا على الحديث موافقا لما في  
 الكتاب نوره بنامه في آخر الكتاب .

(٤) سطرى - بضمين وطاء ساكنة وراه والفاء مقصورة و يروى بالبد - : جزيرة عظيمة  
 كبيرة فيها عدة قرى ومدن بناوح عدن جنوبية وهي الى بر العرب أقرب من بر الهند والسالك  
 الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر أهلها نصارى عرب ، يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صنغ  
 شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر . قيل : طولها ثمانون فرسخاً .

حواء؟ قال : شعرها كان يبلغ الأرض ، قال : فأين اجتمعا؟ قال : بعرفات ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن أول ركن وضع الله تعالى في الأرض؟ قال : الركن الذي بمكة وذلك قوله في القرآن : « إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً ، »<sup>(١)</sup> قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم خلق من حواء أو حواء خلقت من آدم؟ قال : بل خلقت حواء من آدم ولو أن آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال ، قال : من كَلِّه أو من بعضه؟ قال : بل من بعضه ولو خلقت حواء من كَلِّه لجاز القضاء في النساء كما يجوز في الرجال؛ قال : فمن ظاهره أو من باطنه؟ قال : بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء عما ينكشف الرجال فلذلك النساء مستترات ، قال : من يمينه أو من شماله؟ قال : بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان حظ الذكر والأنثى واحداً فلذلك للذكر سهمان وللأنثى سهم وشهادة امرأتين برجل واحد ، قال : فمن أي موضع خلقت من آدم؟ قال : من ضلعه الأيسر .

قال : من سكن الأرض قبل آدم؟ قال : الجن ، قال : وقبل الجن؟ قال : الملائكة قال : وقبل الملائكة؟<sup>(٢)</sup> قال : آدم ، قال : فكيف كان بين الجن وبين الملائكة؟ قال : سبعة آلاف سنة . قال : فبين الملائكة وبين آدم؟ قال : ألفي ألف سنة ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم حج البيت؟ قال : نعم ، قال : من خلق رأس آدم؟ قال : جبرئيل قال : من ختن آدم؟ قال : اختتن بنفسه ، قال : ومن اختتن بعد آدم؟ قال :

(١) آل عمران : ٩٦ .

(٢) في بعض النسخ وفي البحار [قال : وبعد الجن؟ قال : الملائكة ، قال وبعد الملائكة ، قال : آدم] وما في المتن أصح وان كان المعنى على النسختين واحد والخبر يدل على كون الأرض مسكناً لبني آدم قبل الملائكة ويؤيده قول الملائكة حيث قال الله تعالى «اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - الآية» لانه يعلم منه أن الملائكة عالمون بكيفية سلوك بني آدم في الأرض وفسادهم فيها وهذا لا يمكن إلا أن يسبقوا الملائكة وان كانوا من نسل آدم اخرى غير أبونا .

إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن رسول لا من الإنس ولا من الجن ولا من الوحش قال : «بعث الله غراباً يبحث في الأرض» قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن بقعة أضاءت الشمس مرة ولا تعود أخرى إلى يوم القيامة ؟ قال : لما ضرب موسى البحر بعصاه انفلق البحر باثني عشر قطعة و أضاءت الشمس على أرضه فلما أغرق الله فرعون وجنوده أطبق البحر ولا تضيء الشمس إلى تلك البقعة إلى يوم القيامة ، قال : صدقت يا محمد .

قال فأخبرني عن بيت له اثنا عشر باباً أخرج منه اثني عشر رزقاً لا تني عشر ولداء؟ قال : لما دخل موسى البحر مرّ بصخرة بيضاء مربعة كالبيت فشكا بنو إسرائيل العطش إلى موسى فضربها بعصاه فانفجر منها اثنا عشر عيناً من اثني عشر باباً .

وحدثني جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال : سألت عبدالله بن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم قال : كان رجلاً شريفاً موسراً فقال له أبو جعفر عليه السلام : تواضع يا محمد ، فلما انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب مسجد الجامع وجعل ينادي عليه فاتاه قومه فقالوا له : فضجتنا ، فقال : إن مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه ولن أبرح حتى أفرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له قومه : أما إذا أبيت إلا أن تشتغل ببيع وشراء فاقعد في الطحانين فهياً رحي و جلاً وجعل يطحن . (١)

وذكر أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد البرقي أنه كان مشهوراً في العبادة و كان من العباد في زمانه . (١)

وحدثني جعفر بن محمد ، عن أحمد بن شاذان بن نعيم ، عن الفضل بن شاذان قال : أخبرني أبي عن غير واحد من أصحابنا؛ وحدثني هارون بن موسى ، عن علي بن محمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبيه محمد بن حكيم وصاحب له قال أبو محمد : قد كان درس اسمه في كتاب أبي قالا : رأينا شريكاً واقفاني

(١) رواه الكشي في رجاله ص ١١٠ ونقله المجلسي - رحمه الله - في ج ١١ ص ٢٢٢ .

حائط من حيطان فلان قال أحدنا لصاحبه : هل لك في خلوة من شريك فأتيناها فسلمنا عليه فرد السلام قتلنا : يا أبا عبد الله مسألة ، قال : في أي شيء ؟ فقلنا : في الصلاة قال : سلوا عما بداكم قتلنا : لا نريد أن تقول قال فلان و قال فلان إنما نريد أن تسنده إلى النبي ﷺ قال : أليس في الصلاة ؟ قلنا : بلى ، فقال : سلوا عما بداكم ، فقلنا : في كم يجب التقصير ؟ قال : كان ابن مسعود يقول : لا يغرّكم سوادنا هذا و كان يقول فلان ، قتلنا : إننا قد استثنينا عليك أن لا تحدثنا إلا عن النبي ﷺ قال : والله إنه لقبيح لشيخ يسأل عن مسألة في الصلاة عن النبي ﷺ لا يكون عنده فيها شيء وأقبح من ذلك أن أكذب على رسول الله ﷺ ؛ قلنا : فمسألة أخرى ، فقال : أليس في الصلاة ؟ قتلنا : بلى قال : فسألوا عما بداكم قتلنا : على من تجب الجمعة ؟ قال : عادت المسألة خدعة ما عندي في هذا عن رسول الله ﷺ شيء ، قال : فأردنا الانصراف ، فقال : إنكم لم تسألوا عن هذا إلا وعندكم منه علم قال : قلنا : نعم أخبرنا محمد بن مسلم الثقفي ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، فقال : الثقفي الطويل اللحية ؟ قلنا : نعم فقال : أما إنه لقد كان مأموناً على الحديث ولكن كانوا يقولون : إنه خشبي ثم قال : ماذا رووا ؟ قلنا : رووا عن النبي ﷺ أن التقصير تجب في بريدين فإذا اجتمع خمسة أحدهم الإمام فلهم أن يجمعوا (١).

وحدثني عدة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن مدلج ، عن محمد بن مسلم قال : خرجت إلى المدينة وأنا وجع ثقيل فقيل له : محمد بن مسلم وجع ثقيل فأرسل إلي أبو جعفر عتبة بشراب مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي : اشربه فإنه قد أمرني أن لا أرجع حتى تشربه فتناولت فإذا رائحة المسك منه و إذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك إذا شربت فتعال إلي ، ففكرت فيما قال لي ولا أقدر على النهوض قبل ذلك

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١١ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٢٧ وقوله : «انه خشبي» قال في اللباب : الغشبي - بفتح الغاء والشين المعجبين و في آخرها الباء الواحدة - هذه النسبة إلى الغشبية وهم طائفة من الشيعة يقال لكل واحد منهم : خشبي وقال منصور بن الحنظل إن كان من يجب على بن أبي طالب خشبي فاشهدوا اني ساجد . و في النهاية : في حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الغشبية ، هم اصحاب المغتار .

على رجلي<sup>(١)</sup> فلما استقرّ الشراب في جوفي فكأنما أنشطت من عقالي<sup>(٢)</sup> فأتيت بابه فاستأذنت عليه فصوت بي صحيح الجسم ادخل ادخل فدخلت وأنا باكٍ فسلمت وقبلت يده ورأسه فقال لي : وما يبكيك يا محمد ؟ فقلت : جعلت فداك أبكي على اغترابي وبعدا الشقة وقلة المقدره على المقام عندك والنظر إليك، فقال لي : أما قلة المقدره فكذلك جعل الله أولياءنا وأهل هودتنا وجعل البلاء إليهم سريعاً ؛ وأما ما ذكرت من الغربة فلك بأبي عبد الله عليه السلام أسوة بأرض ناه عننا بالفرات صلى الله عليه <sup>(٣)</sup> ؛ وأما ما ذكرت من بعد الشقة فإن المؤمن في هذا الدنيا غريب وفي هذا الخلق منكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله ؛ وأما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر إلينا وإنك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه <sup>(٤)</sup> - مختصر - .

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير أن هشام بن سالم قال له : ما اختلفت أنا ووزارة قط فأتينا محمد بن مسلم فسألناه عن ذلك إلا قال لنا : قال أبو جعفر عليه السلام فيها كذا وكذا وقال أبو عبد الله عليه السلام فيها كذا وكذا. <sup>(٥)</sup>

أسري بي إلى السماء فسح لي في بصري غلوة كمثل ما يرى الرّاكب خرق

(١) نشطت القطة : عقدتها . وأنشطتها : حللتها ومنه كانا نشط من عقالي حل (الدرالنير)

(٢) ناه هنا أي بعيدنا .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ١١٢ وايضاً ابن شهر آشوب في الناقب ونقله المجلسي - رحمه الله -

من الكتاب في ج ١١ ص ٩٦ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٢ من الكتاب .

(٥) هكذا يابض في الاصل و نقله المجلسي من كتاب الاستبراك في البحار ج ٤ ص ١٤١

و رواه الصدوق في المجلس التاسع و الثمانين من الامالي باسناده عن جعفر بن عبد الله الناه عن عبد الجبار عن داود الشميري عن الربيع صاحب النصور عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أن النصور قال للمارق عليه السلام : حدثني عن فضائل جدك حديثاً لم تروه العامة ،

فقال المارق عليه السلام حدثني أبي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لنا اسرى بي الخ . وروى نحوه المؤلف في اماليه والشيخ ايضاً في مجاله وعلي بن عيسى الاربلي في

كشف الغة ص ١١٢ .

الإبرة مسيرة يوم وعهد إلى ربي في علي كلمات فقال : يا محمد قلت : لبيك ربي ، فقال : إن علياً أمير المؤمنين وإمام المتقين قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين فكانوا أحق بها وأهلها فبشره بذلك ، قال : فبشره النبي ﷺ بذلك فقال علي : يا رسول الله فإني أذكر هناك ؟ فقال : نعم إنك لتذكر في الرفيع الأعلى ، فقال المنصور : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

### ❖ (حديث داود الرقي مع الخارجي) ❖

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ؛ والحسن بن متيل ، عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن محمد الهمداني ، عن السلمي ، عن داود الرقي قال : سألتني بعض الخوارج عن قول الله تبارك وتعالى : «ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين - إلى قوله - : «ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين - الآية (١)» ، ما الذي أحل الله من ذلك ؟ وما الذي حرم الله ؟ قال : فلم يكن عندي في ذلك شيء فحججت فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، قلت : جعلت فداك إن رجلاً من الخوارج سألتني عن كذا وكذا ، فقال عليه السلام : إن الله عز وجل : «أحل في الأضحية من الضأن والمعز الأهلية وحرم فيها الجبلية وذلك قوله عز وجل : «ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين» ، وإن الله عز وجل «أحل في الأضحية من الإبل العراب وحرم فيها البخاتي وأحل فيها البقر الأهلية وحرم فيها الجبلية فذلك قوله : «ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين» قال : فانصرفت إلى صاحبي فأخبرته بهذا الجواب ، فقال هذا شيء حملته الإبل من الحجاز . (٢)

### ❖ (حديث أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) ❖

محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي قال : حدثني محمد بن الزبيران الدامغاني الشيخ قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : لما أمرهم هارون الرشيد بحملي دخلت عليه فسلمت فلم يرد السلام وأرته

(١) الانعام : ١٤٣ .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٩٢ ، والعراب : الإبل العربية . والبغت - بالضم -

الإبل الغراسانية والجمع البغاتي .

مغضباً فرمى إليّ بطومار فقال : اقرأه فأذافيه كلام قد علم الله عز وجلّ براءتي منه و فيه : أن موسى بن جعفر يجبي إليه خراج الآفاق من غلاة الشيعة ممن يقول بإمامته يدينون الله بذلك و يزعمون أنه فرض عليهم إلى أن يرث الله الأرض و من عليها و يزعمون أنه من لم يوهب إليه العشر ولم يصلّ بإمامتهم و يحجّ بإذنهم و يجاهد بأمرهم و يحمل الغنيمة إليهم و يفضل الأئمة على جميع الخلق و يفرض طاعتهم مثل طاعة الله و طاعة رسوله فهو كافرٌ حلال ماله و دمه و فيه كلام شناعة مثل المتعة بلاشهود ، و استحلال الفروج بأمره و لو بدرهم ، و البراءة من السلف و يلعنون عليهم في صلاتهم ، و يزعمون أن من يتبرء منهم فقد بانت امرأته منه ، و من آخر الوقت فلا صلاة له لقول الله تبارك و تعالى : «أضاعوا الصلوة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً»<sup>(١)</sup> ، يزعمون أنه واد في جهنم . . . و الكتاب طويل و أنا قائم أقرأ و هو ساكت فرفع رأسه و قال : قد اكتفيت بما قرأت فكلم بحجّتك بما قرأته ، قلت : يا أمير المؤمنين و الذي بعث محمداً عليه السلام بالنبوة ما حمل إليّ قطُّ أحدٌ درهماً ولا ديناراً من طريق الخراج لكننا معاشر آل أبي طالب نقبل الهدية التي أحلها الله عز وجلّ لنيته عليه السلام في قوله : «لوا هدي إليّ كراع لقبيلته ولو دعيت إلى ذراع لأجبت» . و قد علم أمير المؤمنين ضيق ما نحن فيه ، و كثرة عدونا و ما منعنا السلف من الخمس الذي نطق لنا به الكتاب فضاقت بنا الأمر و حرمت علينا الصدقة و عوضنا الله عز وجلّ منها الخمس فاضطررنا إلى قبول الهدية و كل ذلك مما علمه أمير المؤمنين ، فلما تمّ كلامي سكت ، ثمّ قلت : إن أرى أمير المؤمنين أن يأذن لابن عمه في حديث عن آبائه عن النبي عليه السلام فكانه اغتمها فقال : مأذون لك هاته ، فقلت : حدّثني أبي ، عن جدّي يرفعه إلى النبي عليه السلام إن الرّحم إذا مسّت رحماً تحرّكت و اضطربت فإن رأيت أن تناولني يدك فأشار بيده إليّ ، ثمّ قال : ادن فدنوت فصافحني و جذبني إلى نفسه ملياً ، ثمّ فارقتني و قد دمعت عيناه ، فقال لي : اجلس يا موسى فليس عليك بأس صدقت و صدق جدك و صدق النبي عليه السلام لقد تحرّك دمي و اضطربت عروقي و اعلم أنك لحمي و دمي و أن الذي حدّثتني به صحيحٌ و أنني أريد أن أسألك عن مسألة فإن أجبتني أعلم أنك قد صدقتني و خلّيت عنك و وصلتك و لم أصدق ما



قيل فيك ، فقلت : ما كان علمه عندي أجبتك فيه .

فقال : لم لأنتهون شيعتكم عن قولهم لكم : «يا ابن رسول الله وأنتم ولد علي وفاطمة إنما هي وعاء والولد ينسب إلى الأب لا إلى الأم» ؟ .

فقلت : إن رأى أمير المؤمنين أن يعفني من هذه المسألة فعمل .

فقال : لست أفعل أو أجبت .

فقلت : فأنا في أمانك ألا تصيبني من آفة السلطان شيئاً ؟ فقال : لك الأمان ، قلت :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم « ووهبنا له إسحق ويعقوب كلاهدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين \* وزكريا ويحيى وعيسى <sup>(١)</sup> ، فمن أبو عيسى ؟

فقال : ليس له أب إنما خلق من كلام الله عز وجل وروح القدس .

فقلت : إنما لحق عيسى بذراري الأنبياء عليهم السلام من قبل مريم وألحقتنا بذراري الأنبياء

من قبل فاطمة عليها السلام لا من قبل علي عليه السلام .

فقال : أحسنت يا موسى زدني من مثله .

فقلت : اجتمعت الأمة برؤها وفاجرها أن حديث النجراني حين دعاه النبي صلى الله

إلى المباهلة لم يكن في الكساء إلا النبي صلى الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال

الله تبارك وتعالى : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و

أبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم <sup>(٢)</sup> ، فكان تأويل أبنائنا الحسن والحسين و

نساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام .

فقال : أحسنت ، ثم قال : أخبرني عن قولكم : ليس للعم مع ولد الصلب ميراث ؟

فقلت : أسألك يا أمير المؤمنين بحق الله و بحق رسوله صلى الله أن تعفني من تأويل

هذه الآية و كشفها وهي عند العلماء مستورة .

فقال : إنك قد ضمنت لي أن تجيب فيما أسألك ولست أعفك .

(١) الانعام : ٨٤ .

(٢) آل عمران : ٥٥ .

قلت : فجدد لي الأمان ، فقال : قد أمنتك .

قلت : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر وإن عمي العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر وإنما كان في عدد الأسارى عند النبي صلى الله عليه وسلم ووجد أن يكون له الفداء فأنزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بدين له من ذهب فبعث علياً عليه السلام فأخرجه من عند أم الفضل ، أخبر العباس بما أخبره جبرئيل عن الله تبارك وتعالى فأذن لعلي وأعطاه علامة الموضع الذي دفن فيه فقال العباس عند ذلك : يا ابن أخي ما فاتني منك أكثر وأشهد أنك رسول رب العالمين ، فلما أحضر علي الذهب فقال العباس : أفقرتني يا ابن أخي فأنزل الله تبارك وتعالى : «إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويفقر لكم» (١) وقوله : «والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا» ثم قال : «وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر» (٢) ، فرأيت أنه قد اغتم .

ثم قال : أخبرني من أين قلت : إن الإنسان يدخله الفساد من قبل النساء لحال الخمس الذي لم يدفع إلى أهله ؟

قلت : أخبرك يا أمير المؤمنين بشرط أن لا تكشف هذا الباب لأحد مادمت حياً و عن قريب يفرق الله بيننا وبين من ظلمنا وهذه مسألة لم يسألها أحد من السلاطين غير أمير المؤمنين .

قال : ولانيم ولاعدي ولا بنو أمية ولا أحد من أبائنا ؟

قلت : ما سألت ولا سأل أبو عبد الله جعفر بن محمد عنها .

قال : الله ، قلت : الله .

قال : فإن بلغني عنك أو عن أحد من أهل بيتك كشف ما أخبرتني به رجعت عما أمنتك منه .

قلت : لك علي ذلك .

فقال : أحب أن تكتب لي كلاماً موجزاً له أصول وفروع يفهم تفسيره و يكون

(١) الاثقال : ٧١ .

(٢) الاثقال : ٧٣ .

ذلك سماعك من أبي عبد الله عليه السلام ؟

قلت : نعم وعلى عيني يا أمير المؤمنين قال : فإذا فرغت فارفع حوائجك ، و قال : و كل بي من يحفظني وبعث إلي في كل يوم بمائدة سرية فكنت :  
 بسم الله الرحمن الرحيم جميع أمور الدنيا أمران : أمر لا اختلاف فيه وهو إجماع الأمة على الضرورة التي يضطرون إليها وأخبار المجمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها على كل حادثة ، وأمر يحتمل الشك والإنكار وسيله استيضاح<sup>(١)</sup> أهل الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها ووجب عليه قبولها والإقرار والديانة بها ومالم يثبت لمنتحليه به حجة من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله وسع خاص الأمة وعامتها الشك فيه والإنكار له كذلك هذان الأمران من أمر التوحيد فما دونه إلى أرض الخدش فما دونه فهذا المعروض الذي يعرض عليه أمر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عنك ضوءه نفيته ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فأخبرت الموكل بي أنني قد فرغت من حاجته فأخبره فخرج وعرضت عليه فقال : أحسنت هو كلام موجز جامع فارفع حوائجك يا موسى قلت : يا أمير المؤمنين أول حاجتي إليك أن تأذن لي في الانصراف إلى أهلي فأني تركتهم باكين آئسين من أن يروني ، فقال : ما زون لك ازد ، قلت : يبقى الله أمير المؤمنين لنا معاشر بني عمه ، فقال : ازد ، قلت : علي عيال كثير وأعينا بعد الله تعالى ممدودة إلى فضل أمير المؤمنين وعادته فأمر لي بمائة ألف درهم وكسوة وحملني وردني إلى أهلي مكرماً .<sup>(٢)</sup>

(١) في بعض النسخ [وسيله استيضاح أهل الحجة عليه] .

(٢) رواه الحسن بن علي بن شعبة في كتاب تعرف العقول ص ٤٠٦ بزيادة وادنى اختلاف في اللفظ ونقله المجلسي - رحمه الله - عن الاختصاص في ج ١١ ص ٢٦٨ . وقال في بيانه : رواه في كتاب الاستدراك أيضا عن هارون موسى التلعكبري بإسناده إلى علي بن حنيفة عنه عليه السلام بالاختصار وادنى تغيير .

❖ (حديث ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) ❖

وهارون الرشيد و الفضل بن الربيع

حمدان بن الحسين النهاوندي قال : حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال :  
 حدثني احمد بن اسماعيل ابو عمر قال : حدثني عبدالله بن صالح قال : حدثني الفضل بن  
 الربيع قال : كنت في فراشي وقد خلوت في بعض المقاصير مع جاريتي فسمعت وقعاً فقلت :  
 من هذا ؟ قالت : الربيع فتحركت له إذا دخل مسرور الكبير وقال : أجب أمير المؤمنين <sup>(١)</sup>  
 فبرزت إليه مرعوباً فقال لي : يا فضل أطلق موسى بن جعفر الساعة وهب له ثمانون  
 ألف درهم واخلع عليه خمسة خلع وأحمله على خمسة من الظهر ، فقلت : يا أمير المؤمنين موسى  
 ابن جعفر ؟ قال : نعم و يلك تريد أن أنقض العهد ، فقلت : يا أمير المؤمنين وما العهد ؟  
 قال : بينا أنا في مرقدي إذ ساورني أسود <sup>(٢)</sup> ما رأيت في السودان أعظم منه فقعد على صدري  
 وقبض على حلقي وقال : أحببت موسى بن جعفر عليه السلام ظالماً له ؟ قلت : أنا أطلقه الساعة  
 فأخذ علي عهد الله عز وجل أن أطلقه ثم قام من صدري و كادت نفسي أن تخرج ، قال  
 الفضل : فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر عليه السلام في مصلاه فأبلغته سلام أمير المؤمنين  
 وأعلمته ما أمرني به فقال : لا حاجة في المال والخلع والحملان <sup>(٣)</sup> إذا كان فيه حقوق الأمة  
 فقلت : أنشدك الله أن تردّه فينتاظ عليك ، فقال : افعل ما شئت فأخذت بيده فأخرجته من  
 الحبس وقلت له : يا ابن رسول الله قد وجب حتمي عليك لمشاركتي إياك و لما أجراه  
 الله عز وجل على يدي فقال : رأيت رسول الله صلوات الله عليه في النوم ليلة الأربعاء فقال لي : يا  
 موسى محبوب مظلوم ، قلت : نعم يا رسول الله صلوات الله عليه محبوب مظلوم فكرّر علي ثلاث مرّات  
 ثم قال : لعله فتنة لهم ومتاع إلى حين ، وأصبح غداً صائماً وأتبعه بصيام الخميس والجمعة  
 فإذا كان وقت إفطارك فصل اثني عشر ركعة تقول في كل ركعة : « الحمد ، و قل هو الله  
 أحد ، اثني عشر مرّة و كذلك في الركعة الثانية فإذا انصرفت من صلاتك فقل : « اللهم

(١) يعني هارون الرشيد .

(٢) ساورني أي وانبنى .

(٣) الحملان : التناع واسباب السفر .

ياساتر العيوب وسامع كل صوت» (١).

❖ (حديث موسى بن جعفر عليهما السلام مع يونس بن عبدالرحمن) ❖

قال يونس بن عبدالرحمن يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أين كان ربك حين لاسماء مبنية ولا أرى مديحة؟ قال : كان نوراً في نور ونوراً على نور : خلق من ذلك النور ماء منكدر فأخلق من ذلك الماء ظلمة فكان عرشه على تلك الظلمة قال : إنما سألتك عن المكان ، قال : قال : كلما قلت : أين فأين هو المكان ، قال : وصفت فأجبت إنما سألتك عن المكان الموجود المعروف قال : كان في علمه لعلمه فقصر : م العلماء عند علمه ، قال : إنما سألتك عن المكان قال : بالكع أليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه فقصر علم العلماء عند علمه (٢).

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون بأدنى تغيير في اللفظ وفيه «قال لي : سرالى جينا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلاثين ألف درهم واخضع عليه خس خلع واحله على ثلاثة مراكب وخيره بين المقام معنا والرحيل عنا الى أي بلد اراد واحب» ورواه المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٩٦ .  
(٢) لم نثر على تلك الرواية في مظان من كتب الاصحاب . وقوله : «بالكع» اللكع : العبد ، الاحق ، العبي ، الصغير . ومعنى الرواية على ما أفاده الاستاد العظيم العلامة الطباطبائي هو أن السائل يسأل عن المكان المعروف وهو ما يستقر فيه الاجسام وبعوبها أو ما يستقر عليه الاجسام ، وتذكر لسؤال في الرواية مرات حتى صرح به أخيراً وأجابه عليه السلام فيما سأل عنه ، غير أنه جرد معنى المكان بحسب التحليل إلى ما « يستقر فيه الشيء . أو يستقر عليه الشيء . » كما نرى ما كان .

ثم ذكر أن الله سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر فيه الشيء . وهو علمه بنفسه فهو معلوم لعلم نفسه مستقر فيه ، فهو مكانه لا يسه علم غير علمه بنفسه ، وأن له سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر عليه الشيء . وهو عرشه الذي هو علمه الفعلي بجميع مخلوقاته (على ما فسره المرش في روايات اخر) فله تعالى مكان بمعنى ما يستقر فيه الشيء . وهو علمه الذي بنفسه ، و مكان بمعنى ما يستقر عليه الشيء . وهو علمه الذي هو عرشه الذي يحكم عليه ويدبره أمر خلقه .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الاول قوله عليه السلام : «كان نوراً في نور» وقوله ثانياً وهو تكرار قوله الاول بمعناه : «كان في علمه لعلمه» وقوله ثالثاً : «بالكع أليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه - الخ -» .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الثاني قوله عليه السلام : «ونوراً على نور ، خلق من ذلك النور - الخ -» فقد استقر عرشه على الظلمة وعرشه نور لانه علم (وقدسى عليه السلام العلم نوراً) وهو تعالى على عرشه فهو نور على نور ، وهو مكانه تعالى وتقدس عن الجسم والجسمانيات فانهم ذلك . وأما قوله عليه السلام : «فقصر علم العلماء عند علمه» فانما ذكره دفناً لان يتوهم أنه تعالى كما يتمكن في علم نفسه كذلك يتمكن في علم غيره . فذكر عليه السلام أن علم غيره محدود يقصر عن الإحاطة به تعالى .

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن عبد السلام بن سالم ، عن ميسر بن عبد العزيز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حديث يأخذه صادق عن صادق خير من الدنيا وما فيها . (١)

وعنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن عبد الله قال : حدثني موسى بن إبراهيم المروزي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً . (٢)

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن سليمان بن داود الرازي ؛ وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن علي بن سليمان ، عن علي بن أسباط ، عن أيه أسباط بن سالم قال : قال أبو الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله الذين لم ينتقوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد و أبوذر .

قال : ثم ينادى أين حوارى علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد و أويس القرني .

قال : ثم ينادى المنادي أين حوارى الحسن بن علي وابن فاطمة (٣) بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني وحذيفة بن أسيد الغفاري .

قال : ثم ينادى أين حوارى الحسين بن علي ؟ فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه .

قال : ثم ينادى أين حوارى علي بن الحسين ؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن أم

الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب .

ثم ينادى أين حوارى محمد بن علي و حوارى جعفر بن محمد ؟ فيقوم عبد الله بن شريك

(١) نقله المجلسى من الكتاب فى المجلد الاول من البحار باب فضل كتابة الحديث وروايته .

(٢) رواه الصدوق فى الخصال ونقله المجلسى منه ومن الاختصاص فى المجلد الاول من البحار باب

من حفظ اربعين حديثاً . وموسى بن إبراهيم معلم ولد سندی بن شاهك وله كتاب . (٣) كذا .

العامري ووزارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم التقي وليث بن البخري المرادي وعبدالله بن أبي يعفور و عامر بن عبدالله بن جذاعة و حجر بن زائدة و حمران بن أعين .

ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة صلوات الله عليهم يوم القيامة فهؤلاء أول الشيعة الذين يدخلون الفردوس وهؤلاء أول السابقين و أول المقرئين وأول المتحورة من التابعين . (١) .

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن بشير ، عن هشام بن سالم قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : إن لأبي مناقباً ليست لأحد من آبائي إن رسول الله صلوات الله عليه وآله قال لجابر بن عبدالله : إنك تدرك محمداً ابني فأقرأه مني السلام ، فأتى جابر علي بن الحسين عليه السلام يطلبه منه فقال : ترسل إليه فيدعوه لك من الكتاب ، فقال : اذهب إليه فأتاه فأقرأه السلام من رسول الله صلوات الله عليه وآله فقبل رأسه و التزمه فقال : وعلى جدِّي السلام وعليك يا جابر قال : فسأله جابر أن يضمن له الشفاعة يوم القيامة فقال له : أفعل ذلك يا جابر (٢) .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار رفعه ، عن حرير ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن جابر بن عبدالله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وآله و كان منقطعاً إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلوات الله عليه وآله وهو معتمٌ بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر يا باقر فكان أهل المدينة يقولون : جابر يهجر ، فكان يقول : لا والله ما أهرج ولكني سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله يقول : إنك ستدرك رجلاً اسمه اسمي و شمائله شمائي يبقر العلم بقرأ فذلك الذي دعاني إلى ما أقول ، قال : فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مرَّ بكتاب فيه محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فلما نظر إليه قال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فأدبر فقال : شمائل رسول الله صلوات الله عليه وآله و الذي نفس جابر بيده يا غلام ما اسمك ؟ قال : اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأقبل عليه يقبل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٦ ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ٨ ص ٧٢٦ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٨ . ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٦٤ .

رأسه فقال : بأبي أنت وأُمِّي أبوك رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك ، قال : فرجع محمد بن عليّ إلى أبيه عليّ بن الحسين وهو زعر<sup>(١)</sup> فأخبره الخبر ، فقال : يا بني ألزم بيتك وكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون : واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر ما بقي من أصحاب رسول الله ﷺ فلم يلبث أن مضى عليّ بن الحسين عليه السلام وكان محمد بن عليّ عليه السلام يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله ﷺ ، قال : فجلس محمد بن عليّ عليه السلام يحدثهم عن الله تبارك و تعالی فكان أهل المدينة يقولون : مارأينا أحداً قط أجراً من ذا قال : فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ﷺ فقال أهل المدينة : وما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدث عن من لم يره ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ فصدّقوه وكان والله جابرياً يتعلم منه .<sup>(٢)</sup>

حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن أبي الحسن الليثي ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليه السلام أنه قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «قل لأستلکم علیه أجراً إلا المودة في القربى»<sup>(٣)</sup> قام رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدّوه ؟ قال : فلم يجبه أحدٌ منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال : مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحدٌ فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال : يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب ، قالوا : فألقه إذا ، قال : إن الله تبارك وتعالى أنزل عليّ «قل لأستلکم علیه أجراً إلا المودة في القربى» قالوا : أما هذه فنعم ؛ قال : أبو عبد الله عليه السلام فوالله ما وفي بها إلا سبعة نفر : سلمان وأبو ذر وعمار والمقداد وجابر بن عبد الله ومولى لرسول الله ﷺ يقال له شيب و زيد بن أرقم .<sup>(٤)</sup>

(١) أي خائف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٧ . والراوندي في الخرائج . و الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٦٩ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٦٤ وفي الخرائج والكافي «منجر» مكان «منم» وقال الجزري : الاعتجار هو ان يلف الصامة على رأسه و يرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) الثوري : ٢٣ .

(٤) رواه العبري في قرب الاسناد ص ٣٨ . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٧٨ .



## \* (في خزيمه بن ثابت) \*

حدَّثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن جعفر بن محمد بن عيسى ، عن رسول الله ﷺ اشتري فرساً من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من المناقين حسدوا رسول الله ﷺ على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي : لو تبلغت به إلى السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره فقال ، ألا أرجع فأستقبله ؟ فقالوا : لا ولكنك رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل : ما بعثك بهذا فإنه سيرده عليك فلما جاء النبي ﷺ أخرج إليه النقد فقال : ما بعثك بهذا فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق لقد بعثني بهذا فقام خزيمه بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعث رسول الله ﷺ بهذا الثمن الذي قال : فقال الأعرابي : لقد بعته و ما معنا من أحد فقال رسول الله ﷺ لخزيمه : كيف شهدت بهذا ؟ فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي تخبرنا عن الله و أخبار السماوات فنصدقك و لا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (١) .

حدَّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله ع قال : ارتد النلس بعد الحسين ع الثلاثة : أبو خالد الكابلي و يحيى بن أم الطويل و جبير بن مطعم ثم إن الناس لحقوا و كثروا و كان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله ﷺ و يقول : « كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء » (٢) .

و عنه ، عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدَّثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، عن عبد الله بن يزيد الغساني يرفعه قال : قدم وفد العراقين على معاوية فقدم في وفد أهل الكوفة عدي بن حاتم الطائي و في وفد أهل البصرة الأحنف بن قيس و صعصعة بن صوحان فقال : عمرو بن العاص لمعاوية هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة علي الذين قاتلوا معه يوم الجمل و يوم صفين فكن منهم على حذر ، فأمر لكل رجل منهم بمجلس سرّي و استقبل

(١) رواه الكليني في النوادر من كتاب الشهادات من الكافي بادي تيسير في اللفظ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٤٢ و رواه الكشي ص ٨١ من رجاله .

القوم بالكرامة فلمّا دخلوا عليه قال لهم : أهلاً وسهلاً قدتم أرض المقدّسة والانبيا والرّسل والحشر والنشر ، فتكلّم صعصعة وكان من أحضر الناس جواباً فقال : يا معاوية أمّا قولك : «أرض المقدّسة» فإنّ الأرض لا تقدّس أهلها وإنّما تقدّسهم الأعمال الصالحة ، وأمّا قولك : «أرض الأنبياء والرّسل» فمن بها من أهل النفاق والشرك والفراغة والجبايرة أكثر من الأنبياء والرّسل ، وأمّا قولك : «أرض الحشر والنشر» فإنّ المؤمن لا يضره بعد الحشر والمنافق لا ينفعه قربه . فقال معاوية : لو أنّ الناس كلهم أولدهم أبو سفيان لما كان فيهم إلاّ كيساً رشيداً فقال صعصعة : قد أولد الناس من كان خيراً من أبي سفيان فأولد الأحمق والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون - آدم أبو البشر - . فنجّل معاوية .<sup>(١)</sup>

### ❖ (الأصبع بن نباتة) ❖

وكان من شرطة الخميس وكان فاضلاً

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبي الحسين صالح بن أبي حماد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن الأصبع بن نباتة قال : قلت للأصبع ما كان منزلة هذا الرّجل<sup>(٢)</sup> فيكم ؟ فقال : ما أدري ما تقول إلاّ أنّ سيوفنا كان على عواتقنا و من أوما إليه ضربناه .<sup>(٣)</sup> جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدّثني عليّ ابن الحسين ، عن مروك بن عبيد قال : حدّثني إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل ، عن الأصبع قال : قلت له : كيف سميت شرطة الخميس يا أصبع ؟ فقال : إنّا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح .<sup>(٤)</sup>

محمد بن الحسن الشحاز<sup>(٥)</sup> ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ،

(١) نقله المجلسي في الجلد العاشر من البحار ص ١٢٩ .

(٢) يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٣) نقله المجلسي في الجلد الثامن من البحار ص ٧٢٧ .

(٤) نقله في البحار الجلد التاسع ص ٦٤٣ .

(٥) كذا في النسختين و في البحار ايضاً .

عن جعفر بن الهيثم الحضرمي ، عن علي بن الحسين الفراري ، عن آدم التمار الحضرمي عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأسلم عليه فجلست أنتظره فخرج إلي فقامت إليه فسلمت عليه فضرب علي كفي ثم شبك أصابعه في أصابعي ، ثم قال : يا أصبع بن نباتة ! قلت : لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن ولينا ولي الله فإذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاء من النهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألين من الزبد ، فقلت : بأبي أنت وأمي وإن كان مذنباً ؟ فقال : نعم وإن كان مذنباً ، أما تقرأ القرآن وأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً ،<sup>(١)</sup> يا أصبع إن ولينا لو لقي الله وعلية من الذنوب مثل زبد البحر و مثل عبد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى .<sup>(٢)</sup>

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد الأقطع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلا زرارة وأبو بصير المرادي ومحمد ابن مسلم وبريد بن معاوية ولولا هؤلاء ما كان أحدٌ يستنبط هدى ، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة .<sup>(٣)</sup>

وعن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله زرارة بن أعين لولا زرارة لاندست آثار النبوة أحاديث أبي عليه السلام .<sup>(٤)</sup>

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل ابن هيران ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : حدثني أبو جعفر عليه السلام سبعين ألف حديثاً لم يحدث بها أحداً قط ولا أحدث بها أحداً أبداً

(١) الفرقان : ٧١ .

(٢) نقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٧٢٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .

قال جابر : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك إنك حملتني وقرأ عظيمًا بما حدثتني به من سرِّكم الذي لا أحدث به أحدًا وربما جئتني في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون قال : يا جابر فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبان فاحفر حفرة ودل رأسك فيها ثم قل : حدثتني محمد بن علي بكذا وكذا .<sup>(١)</sup>

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن النعمان بن بشير قال : زاملت جابر بن يزيد الجعفي إلى الحج فلما خرجنا إلى المدينة ذهب إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام فودعه ثم خرجنا فمازلنا حتى نزلنا الأخيرة<sup>(٢)</sup> فلما صلينا الأولى ورحلنا واستويننا في المحمل إذا دخل رجل طوال آدم شديد الأدمة ومعه كتاب طينه رطب من محمد بن علي الباقر عليه السلام إلى جابر بن يزيد الجعفي فتناوله جابر وأخذه وقبله ، ثم قال : متى عهدك بسيدي قبل الصلاة أو بعد الصلاة ؟ قال : بعد الصلاة الساعة قال : فكف الكتاب وأقبل يقرأ وينقط<sup>(٣)</sup> وجهه فما ضحك ولا تبسم حتى وافينا الكوفة وقد كان قبل ذلك يضحك ويتبسم ويحدث ، فلما نزلنا الكوفة دخل البيت فأبطأ ساعة ثم خرج علينا قد علق الكتاب في عنقه وركب القصب ودار في أزقة الكوفة وهو يقول : منصور بن جمهور أمير غير مأمور<sup>(٤)</sup> . ونحو هذا من الكلام و أقبل يدورني أزقة الكوفة والناس يقولون : حن جابر جن جابر فلما كان بعد ثلاثة أيام ورد كتاب هشام ابن عبد الملك على يوسف بن عثمان بأن انظر رجلاً من جعفي يقال له : جابر بن يزيد فا ضرب عنقه وأبعث إلي برأسه فلما قرأ يوسف بن عثمان الكتاب التفت إلى جلسائه فقال : من جابر بن يزيد ؟ فقد أتاني من أمير المؤمنين يأمرني بضرب عنقه وأن أبعث إليه برأسه فقالوا : أصلح الله الأمير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وأنه جن وخولط في عقله وها هو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان فكتب إلى هشام بن عبد الملك : أنك كتبت إلي في أمر هذا الرجل الجعفي وأنه جن ؟ فكتب إليه ، قال : فمأضت الأيام حتى جاء

(١) دواء الكسبي في رجاله ص ١٢٨ وفي البحار ج ١١٦ ص ٩٧ عن الكتاب .

(٢) اسم موضع في طريق مكة إلى المدينة .

(٣) أي يبيض وجهه .

(٤) كان والياً بالمدينة من قبل يزيد بن الوليد بعد عزل يوسف بن هريرة ١٢٦ .

منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عثمان فصنع ما صنع<sup>(١)</sup>.

### ✽ (عيسى بن أعين) ✽

قال : حدّثني محمد بن الحسن قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابه قال : كان عيسى بن أعين إذا حجّ فصار إلى الموقف أقبل على الدّعاء لإخوانه حتّى يفيض الناس ، فقبل له : تنفق مالك و تتعب بدنك حتّى إذا صرت إلى الموضع الذي تبتّ فيها الحوائج إلى الله عز وجل أقبلت على الدّعاء لإخوانك وتركت نفسك ؟ فقال : إنني على يقين من دعاء الملك لي وفي شكّ من الدعاء لنفسي .<sup>(٢)</sup>

وعنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب عنه قال : كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها فقال : يا يونس فإنّ بالباب رجلٌ منّا أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله القميّ جالسٌ على الباب ، قال : فقلت له : من أنت ؟ فقال : أنا رجلٌ من أهل قمّ قال : فلم يكن بأسرع إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام على حمار فدخل على الحمار الدار ثمّ التفت إلينا فقال : ادخلا ثمّ قال : يا يونس أحسبك أنكرت قولي لك أنّ عيسى بن عبدالله منّا أهل البيت ؟ قال : قلت : إي والله جعلت فداك لأنّ عيسى بن عبدالله رجلٌ من أهل قمّ ، قال : يا يونس بن يعقوب عيسى بن عبدالله منّا حيّاً وهو مناميتاً .<sup>(٣)</sup>

### ✽ (عمران بن عبدالله القميّ) ✽

حدّثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن بعض الكوفيين قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القميّ ومعه مضارب للرّجال والنساء وفيها كنف فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بادي تفاوت في اللفظ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١١ ص ٨١ من الكافي وفي ج ٧ ص ٣٦٣ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٦٥ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ . والمؤلف في مجاله ص ٨٣ بهذا السند أيضاً .

أبو عبد الله عليه السلام ومعه نساؤه فقال : ما هذا ؟ فقلت : جعلت فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله القمي ، قال : فنزل بها ثم قال : يا غلام عمران بن عبد الله ؟ قال : فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني أن أعملها لك ، فقال : بكم ارتفعت ؟ فقال له : جعلت فداك إن الكرايس من صنعتي وعملتها لك فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية وقد رددت المال الذي أعطيتني قال : فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال : أسأل الله تعالى أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يظلك يوم لا ظل إلا ظله .<sup>(١)</sup>

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثني علي بن محمد ، عن الحسين بن عبد الله ، عن عبد الله علي ، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي عن حماد الناب قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى و نحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله وبره وبشه فلما أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا الذي بررتَه هذا البر ؟ فقال : هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله .<sup>(٢)</sup>

وعنه بهذا الإسناد ، عن أحمد بن حمزة ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عثمان قال : أقبل عمران بن عبد الله القمي علي أبي عبد الله عليه السلام فقر به أبو عبد الله عليه السلام فقال : كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدثه ملياً فلما خرج قيل لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا ؟ قال : نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله .<sup>(٣)</sup>

### ❖ (محمد بن أبي بكر رحمه الله) ❖

ابن الطيار قال : ذكر محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام :

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الكتابين . والكف جمع الكنيف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٤ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الاختصاص . و قوله : « بشه » في اللغة بش به : سر وبشر له : أقبل عليه وفرح به والبشر والبشارة : طلاقة الوجه وحسن اللقاء . وقوله : « قصمه الله » أي أهلكه .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ١١٤ ونقله الجلي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ .

رحمه الله صلى الله عليه قال لأمر المؤمنين عليه السلام يوماً من الأيام : ابسط يدك أبايمك فقال :  
أوما فعلت ؟ فقال : بلى فبسط يده ، فقال : أشهد أنك إمام مفترض طاعتك وأن  
أبي في النار فقال أبو عبدالله عليه السلام : كانت النجابة <sup>(١)</sup> من قبل أمه أسماء بنت عميس لامن  
قبل أبيه <sup>(٢)</sup> .

وحدثنا أحمد بن هارون الفامي - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن  
الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة بن أعين ، عن  
أبي جعفر عليه السلام أن محمد بن أبي بكر بايع علياً على البراءة من أبيه . <sup>(٣)</sup>

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى  
الخشّاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن عبدالله بن سنان قال : سمعت  
أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكان ثلاثة عشرة  
قبيلة مع معاوية فأما الخمسة : فمحمد بن أبي بكر أخته النجابة من قبل أمه أسماء بنت  
عميس وكان معه هشام بن عتبة بن أبي وقاص المرقال وكان معه جمدة بن هيرة المخزومي  
و كان أمير المؤمنين عليه السلام خاله وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان : إنما هذه الشدة في  
الحرب من قبل خالك فقال له جمدة : لو كان لك خال مثل خالي لنسيت أباك . ومحمد بن  
أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة والخامس سلف أمير المؤمنين عليه السلام ابن أبي العاص بن الربيع <sup>(٤)</sup> .

### ❖ ( ابن ليلي و شتير ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسن المؤمن وأحمد بن هارون الفامي و جماعة من مشايخنا ،  
عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن حماد بن  
عيسى ، عن الحسين بن مختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النضري قال : قال لي

(١) في أكثر النسخ [كان أنجابه] .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله الجلي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله الجلي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤٢ . وفي القاموس السلف - ككبد - من الرجال زوج اخت

امراته . ونقله الجلي في البحار ج ٨ ص ٧٢٧ .

أبو عبدالله عليه السلام : أي شيء تقولون أنتم ؟ فقال : نقول : هلك الناس إلا ثلاثة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فأين ابن ليلي و شتير فسألت حماد بن عيسى عنهما قال : كانا مولين أسودين لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه <sup>(١)</sup> .

### ✽ (عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب) ✽

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن نزيح بن محمد المحاربي ، عن أبي عبدالله ؛ و عن ابن جريح وغيره من ثقيف أن ابن عباس لما ماتوا خرج به خرج من تحت كفته طير أبيض ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم وقال أبو عبدالله عليه السلام : كان أبي يحبه حباً شديداً وكان أبي عليه السلام وهو غلام تلبسه أمه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبدالمطلب قال : فأتاه فقال : من أنت ؟ - بعدما أصيب بصره - فقال : أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي ، فقال : حسبك من لم يعرفك فلا عرفك <sup>(٢)</sup> .

وعنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أمتي رجل أبي عليه السلام فقال : إن رجلاً - يعني عبدالله بن عباس - يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت وفيما نزلت ، قال : فاسأله فيمن نزلت

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٢٣ من الكتاب ، والظاهر أن ابن ليلي هو عبد الرحمن

ابن أبي ليلي الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواصه من اليمن ، روى الكشي في رجاله ص ٦٧ بأسناده من الإصحاح قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلي وقد ضربه الجراح حتى أسوه كفاه ثم أقامه للناس على سب علي والجلالوة معه يقولون : سب الكذايين ، فجعل يقول : ألمن الكذايين على وابن الزبير والختار . قال ابن شهاب : يقول أصحاب العرية : سمك تعلم ما يقول لقوله : «علي» أي هو ابتداء الكلام . انتهى . أقول : مراد ابن شهاب أنه لو كانت «علي» بدلا من قوله : «الكذايين» ليجب أن يكون منصوباً فإذا رفعه فهو مبتدأ وخبره محذوف .

وأما شتير - بالنين السجدة المضمومة والتاء الشناة من فوق الفتوحة والياء الشناة من تحت الساكنة والراء المهملة - وهو شتير بن شكل العبسي كان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٨ . نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٣ من الاختصاص .



من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً<sup>(١)</sup> ، وفيمن نزلت « ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم<sup>(٢)</sup> ، وفيمن نزلت : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا<sup>(٣)</sup> ، فاتاه الرجل فغضب وقال : وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله ولكن سله مما العرش ومتى خلق وكيف هو ؟ فانصرف الرجل إلى أبي عبد الله فقال له ما قال ، فقال عليه السلام : فهذا أجابك في الآيات ؟ قال : لا ، قال أبي : ولكن أجيبك فيها بنور وعلم غير المدعي ولا المنتحل أما الأولتان فنزلتا في أيه وأما الأخيرة فنزلت في أبي وفينا ولم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد وسيكون ذلك من نسلنا المرابط و من نسله المرابط<sup>(٤)</sup> وأما ما سأل عنه مما العرش فإن الله جعله أرباعاً لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء الهواء و القلم و النور ثم خلقه من ألوان أنوار مختلفة من ذلك النور نور أخضر اخضرت منه الخضرة و نور أصفر اصفرت منه الصفرة و نور أحمر احمرت منه الحمرة و نور أبيض وهو نور الأنوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين وليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده ويقده بأصوات مختلفة و السنة غير مشتبهة ولو سمع واحد منها شي مما تحته لانهدم الجبال<sup>(٥)</sup> والمدائن

(١) الاسراء : ٧٢ .

(٢) هود : ٣٤ .

(٣) آل عمران : ٢٠٠ .

(٤) المرابط : المواظب ثمر المدو والمرابطة أن يربط كل الفريقين خيولهم في ثمره و كل ممد لصاحبه وسمى القام في الثمر رباطاً . (كذا في القاموس)

(٥) هكذا في النسختين وكذا أيضاً في رجال الكشي ص ٣٦ وفي قوله : « غلظ كل طبق كأول العرش - الخ - » « غلظ كل طبق يعاول العرش » ورواه علي بن ابراهيم القسي في تفسيره وفيه « لو أذن للسان واحد فأسع شيئاً ماتته لهدم الجبال والمدائن والحصون وكشف البحار واهلك مادونه » ورواه الصدوق أيضاً في التوحيد من قوله عليه السلام . « فان الله خلق العرش - إلى قوله - : وليس وراء هذا مقال » وفيه « ولو أذن للسان منها فأسع شيئاً ماتته لهدم الجبال والمدائن و الحصون و لكشف البحار و لاهلك مادونه » ورواه أيضاً محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة ص ١٠٧ . بوجه آخر وفيه ان ابن عباس بعث إلى علي بن الحسين عليهما السلام من يسأله عن قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا - الآية » فغضب علي بن الحسين عليهما السلام وقال للسائل : وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به ثم قال : نزلت في أبي وفينا إلى آخر الحديث بادني اختلاف .

والحصون ولخسف البحار ولهلك مادونه ؛ له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عددهم إلا الله يسبحون الليل والنهار ولا يفترون ولو أحس شيئاً مما فوقه ما أقام لذلك طرفة عين بينه وبين الإحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة وليس <sup>(١)</sup> وراه هذا مقال ولقد طمع الحائر <sup>(٢)</sup> في غير مطمع أما إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم يستخرجون أقواماً من دين الله كما دخلوا فيه و ستصبع الأرض بدماء الفراع من فراع آل محمد عليه السلام تنهض تلك الفراع في غير وقت و تطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا [ويصبرون] و يصابرون <sup>(٣)</sup> حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

وكان بلال مؤذن رسول الله عليه السلام فلما قبض رسول الله عليه السلام لزم بيته ولم يؤذن لأحد من الخلفاء وقال فيه أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : رحم الله بلالاً فإنه كان يحبنا أهل البيت لعن الله صهيياً فإنه كان يعادينا - وفي خبر آخر : كان يبكي على رمع <sup>(٤)</sup> .

### ❖ قنبر مولى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ❖

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال :  
إذا رأيت أمراً منكراً \* أوقدت ناراً و دعوت قنبراً <sup>(٥)</sup> .

و في رواية العامة : سئل قنبر مولى من أنت ؟ فقال : أنا مولى من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبلتين و بايع البيعتين و هاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفة عين ، أنا مولى صالح المؤمنين و وارث النبيين و خير الوصيين و أكبر المسلمين و يعسوب المؤمنين

(١) قوله : «لواحس شيئاً مما فوقه» أى لواحس حاس أو كل ملك من الملائكة . و فى بعض النسخ [لواحس جس شيئاً] وهو أظهر و فى بعضها [لواحس حس شى منها] وزاد فى رجال الكشى وتفسير القى والتوحيد «والملم» بعد قوله : والرحمة .

(٢) فى بعض النسخ [ولقد طمع الغامن] وهكذا أيضاً فى الكتب التى أشرنا اليه .

(٣) فى الكتب هنا «الذين آمنوا و يصبرون و يصابرون» .

(٤) روى نحوه الكشى فى رجاله ص ٢٦ و قوله : «رمع» كما قاله الطريعى مقلوبة فلا

تظل .

(٥) كذا ونقله المجلسى فى البحار ج ٩ ص ٦٢٩ . ورواه الكشى فى رجاله ص ٤٨ .

و نور المجاهدين و رئيس البكائين و زين العابدين و سراج الماضين و ضوء القائمين و أفضل القانتين و لسان رسول رب العالمين و أول الوصيين من آل يس و المؤيد بجبرئيل الأمين و المنصور بميكائيل المتين و المحمود عند أهل السماء أجمعين و المحامي عن حرم المسلمين و المجاهد أعداءه الناصبين و مطفىء نيران الموقدين و أفخر من مشى من قريش أجمعين و أول من حارب و استجاب ، أمير المؤمنين و وصي نبيه في العالمين و أمينه على المخلوقين و خليفة من بعث إليها أجمعين سيد المسلمين و السابقين و قاتل الناكثين و القاسطين و مبيد المشركين و سهم من مرام الله على المنافقين [و لسان كلمة العابدين ، ناصر دين الله و ولي الله] و لسان كلمة الله و ناصره في أرضه و عيبة علمه و كهف دينه إمام الأبرار مرضي عند العلي الجبار ، سمح ، سخي ، حيي ، بهلول ، سنحني ، زكي ، مطهر أبطحي ، بازل جري<sup>(١)</sup> همام ، صابر ، صوام ، مهدي ، مقدم ، قاطع الأصلاب مفرق الأحزاب عالي الرقاب ، أربطهم عناناً و أثبتهم جناناً و أشدهم شكيمة ، باسل ، صنديد ، هزبر ، ضرغام ، حازم ، عزام ، حصيف ، خطيب ، محجاج ، كريم الأصل ، شريف الفصل<sup>(٢)</sup> فاضل القبيلة ، نقي العترة ، زكي الركانة ، مؤدي الأمانة من بني هاشم و ابن عم النبي ، الإمام مهدي الرشاد ، مجانب الفساد ، الأشعث الحاتم ، البطل الجماجم<sup>(٣)</sup>

(١) العبي : الكثير العياه . و البهلول - بالضم - : الضحك و السيد الجامع لكل خير . و رجل سنحع الذي لا ينم بالليل و البيا للبالغة . و البازل : الرجل الكامل في تجربته و الهام : الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخي .

(٢) عالي الرقاب أي يعلوها و يسط عليها . و ربط العنان كتابة من التقييد بقوانين الشريعة و حمل الناس عليها . و الشكيمة : الطبع ، و في اللجام : الحديدية المعترضة في لم اللرس . و الباسل الاسد و الشجاع . و الصنديد : السيد الشجاع . و الهزبر - بكسر الهاء و فتح الزاي و سكون الباء - : الاسد و الشديد الصلب . و الضرغام - بالكسر - : الاسد . و العصيف : من استكمل عقله . و المحجاج - بالكسر - : الجدول الكامل في الحجاج . و الفصل : القضاء بين الحق و الباطل و يحتمل أن يكون المراد هنا المحل الذي انفصل منه من الوالدين و الاجداد .

(٣) الركانة : الوقار . و الاشمع الاغبر . و الحاتم - بالكسر - : القاضي . و - بالفتح - : الجواد . و الجماجم : السادات و العظام . أقول : أخذت معاني اللغات من البحار و العديد ناقص في النسخين اللتين كانتا عندي و رواه الكشي في رجاله ص ٩٤ و أوردها المجلسي - رحمه الله - في « بقية العاشية في الصنعة الاتية »

(١)

فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون الفعل فقلت : والله ما بكيت من القول ولا من الفعل ولكنني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه . قال : وما قال لك ؟ قال : أتيت الباب فقيل لي : نائم فناريت : انتبه أيها النائم فوالله

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

الجلد التاسع ص ٦٣٢ من البحار عنه وعن الاختصاص وفيه بمد قوله : «الجاجم» «والليت الزاحم بدرى ، مكى ، حنى ، روحانى ، شعثانى من الجبال شواقتها ومن ذى الهضاب رؤوسها ومن العرب سيدها ومن الوغالبينها ، البطل الهام والليت القدام والبدر التمام ، محك المؤمنين ووارث الشريرين وابو السبطين الحسن والحسين والله أمير المؤمنين حقاً حقاً على بن ابي طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية» .

(١) هكذا ياض في السنن وغيره الحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥٧ عن ابي الحسن الرضا عن ابيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : اتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام وقيل له : انه نام فنارى بأعلى صوته : انتبه أيها النائم فوالله لتخضبن لعينك من رأسك ، فاتبه أمير المؤمنين عليه السلام فقال : ادخلوا ميمناً فقال له : أيها النائم والله لتخضبن لعينك من رأسك ، فقال : صدقت وانت والله لتقطن يداك ورجلاك ولسانك ولتقطن النخلة التي في الكناسة فتشق أربع قطع فتصلب أنت على رجبها وحجر بن عدى على رجبها ومحمد بن اكنم على رجبها وخالد بن مسعود على رجبها ، قال ميثم : لشككت والله لى لى وقلت : إن علياً ليخبرنا بالنيب فقلت له : أو كان ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اي ورب الكعبة كذا عهدته إلى النبي صلى الله عليه وآله ، قال : فقلت : لم يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين ؟ فقال ليأخذك العنق الرقيم ابن الامة اللاجرة عبيد الله بن زياد ، قال : وكان يخرج إلى الجبابة وأنامه ليمر بالنخلة فيقول لى : يا ميثم إن لك ولها شأن من الشأن قال : فلما ولي عبيد الله ابن زياد الكوفة ودخلها تعلق عليه بالنخلة التي بالكناسة فتعرق فتطير من ذلك فأمر بقطعها فاشتراها رجل من التجارين فشقها أربع قطع قال ميثم : فقلت لعالم ابنى فخذ مساراً من حديد فاقش عليه اسمى واسم أبى ودقه فى بعض تلك الاجذاع ، قال : فلما مضى بعد ذلك أيام أتونى قوم من اهل السوق فقالوا : يا ميثم انهض منا إلى الامير نشتكى إليه حامل السوق فنسأله أن يزلنا عنا ويولى علينا فخيره قال : وكنت خطيب القوم فنصت لى وأصعبه منطقي فقال له عمرو بن حرث : اصلح الله الامير تعرف هذا التكلم ؟ قال : ومن هو ؟ قال : ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب على بن ابي طالب

«بقية العاشية في الصفحة الآتية»

لتخضيب لحيتك من رأسك فقال : صدقت وأنت والله ليقطن يديك ورجليك ولسانك و لتصلبن فقلت : ومن يفعل ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد ، قال : فامتلاً غيظاً - رجع إلى الحديث الأول - قال : فدعاني فقال : ما يقول هذا ؟ قال : قلت : بل أنا الصادق ومولى الصادق وهو الكذاب الأشر فقال ابن زياد : لا قتلنك قتلة ما قتل أحد مثلها في الإسلام قال : فقلت : والله لقد أخبرني مولاي أن يقتلني العتل الزنيم فيقطع يدي ورجلي ولساني ثم يصلبني ، قال : فقال : وما العتل الزنيم فأني أجده في كتاب الله ؟ قال : قلت : أخبرني مولاي أنه ابن المرأة الفاجرة ، قال : فقال : والله لا كذبنك ولا كذب بن مولاك ، فقال لصاحب حرسه : أخرجه فاقطع يديه ورجليه ودع لسانه حتى يعلم أنه كذاب مولى الكذاب ، قال : فأخرجه ففعل ذلك به قال صالح : فأتيت أبي متشحطاً بدمه ثم استوى جالساً فنادى بأعلى صوته من أراد الحديث المكتوم عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام فليستمع فاجتمع الناس فأقبل يحدثهم بالعجائب قال : وخرج الأشقي على نعمته ذلك <sup>(١)</sup> فلما رأى الناس حوله يكتبون رجع إلى ابن زياد فقال : أصلح الله الأمير تركزت أخبت شيء منه ، قال : وما هو ؟ قال : لسانه إنه ليحدث بالعجب ، قال : فبادروه فاقطعوا لسانه ، قال : فبادر الحرسى فقال : أخرج لسانك قال : فقال ميثم : ألا زعم ابن الفاجرة أنه يكذب بني ويكذب مولاي هلك فأخرج لسانه فقطعه فقال صالح بن ميثم : فأرسل إلى جذع من تلك النخلة فصلب أبي عليه قال : وقد كان أخبره علي عليه السلام على أي ربيع يصلب قال : فأخذ أبي مسماراً وكتب عليه اسمه فسمره في الجذع الذي أخبره به بلا علم النجار فلما أتى بالخشبة رأيت المسمار على قامه منه عليه اسمه رحم الله ميثم .

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

قال : فاستوى جالساً فقال لي : ما تقول ؟ فقلت : كذب أصلح الله الأمير بل أنا الصادق مولى الصادق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام حقاً فقال لي : لتبرأن من علي ولتذكرن مساويه وتتولى عنان وتذكر معاصيه أو لا تقطن يديك ورجليك ولاصلبنك فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون الفعل . . الحديث .

(١) في بعض النسخ [ فخرج الأشقي على بنية ذلك ] . وفي الرجال « وخرج عمرو بن حرب » .

## \* ( ما جاء في رشيد الهجري ) \* (١)

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن علي بن محمد بن عبد الله الخياط ، عن وهيب بن حفص الحريري ، عن أبي حسان العجلي ، عن قنوا بنت رشيد الهجري قال : قلت لها : أخبريني بما سمعت من أبيك ، قالت : سمعت من أبي يقول : قال : حدثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية قطع يديك ورجليك ولسانك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين آخذ ذلك الجنة ؟ قال : بلى يا رشيد أنت معي في الدنيا والآخرة ، قالت : فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتبرأ منه فقال له الدعي : فبأي مية قال لك تموت ؟ قال : أخبرني خليلي أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أبرء منه فتقدمتني فتقطع يدي ورجلي ولساني ، فقال : والله لا كذبن قوله فيك ، قدموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوائفه <sup>(٢)</sup> لما قطعت يده ورجلاه فقلت له : يا أبا عبد الله كيف تجد ألماً لما أصابك ؟ فقال : لا يا بني إلا كالزحام بين الناس فلما حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال : اتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة فإن للقوم بقية لم يأخذوها مني بعد فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم <sup>(٣)</sup> وذهب لعين فأخبره أنه يكتب للناس ما يكون إلى أن تقوم الساعة فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد البلايا وكان قد ألقى إليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته إذا لقي الرجل قال له : يا فلان تموت بمية كذا وكذا وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون

(١) رشيد - بالراء الضوومة والشين العجة الفتوحة وسكون الشاة من تحت والذال - والهجري - بفتح الهاء والجيم - نبة الى هجر وهي بلدة من بلاد اليمن ، مدينة معروفة وقال ابن الاثير في اللباب : ينسب إليها رشيد الهجري .

(٢) أي جمعت اطراف يديه ورجليه لما قطعت كافي رجال الكشي ص ٥٠ .

(٣) رواه ابن الشيخ في أماليه ص ١٠٣ عن أبيه عن الفيد مسنداً عن وهيب بادنو. تغيير في اللفظ وفيه هنا > فأتوه بصحيفة ودواة فجعل يذكر ويلى عليهم اخبار اللام والكائيات وينسبها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه .. الخ .

كما يقول الرشيد؛ وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له : أنت رشيد البلايا أنك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه <sup>(١)</sup>.

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي الجارود قال : سمعت القنوا بنت رشيد الهجري تقول : قال أبي : يا بنيت أميتي الحديث بالكتمان واجعلي القلب مسكن الأمانة <sup>(١)</sup>.

في وجه عن قنوا بنت رشيد الهجري قالت : قلت لأبي : ما أشدّ اجتهادك ؟ قال : يا بنيت يأتي قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهادنا <sup>(٢)</sup>.

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحسن محبوب ، عن عبد الكريم برفعه إلى رشيد الهجري قال : لما طلب زياد أبو عبد الله رشيد الهجري اختفى رشيد فجاء ذات يوم إلى أبي أراكة وهو جالس على بابه في جماعة من أصحابه فدخل منزل أبي أراكة ففرغ لذلك أبو أراكة وخاف فقام فدخل في إثره فقال : ويحك قتلتي وأيتمت ولدي وأهلكهم ، قال : وما ذاك ؟ قال : أنت مطلوب وجئت حتى دخلت داري وقدر آك من كان عندي ، فقال : ما رأي أحد منهم ، قال : وستجربن أيضاً فأخذنه وشدّه كتافاً ، ثم أدخله بيتاً وأغلق عليه بابه ثم خرج إلى أصحابه فقال لهم : إنه خيل إلى أن رجلاً شيخاً قد دخل آنفاً داري قالوا : ما رأينا أحداً فكرّر ذلك عليهم كل ذلك يقولون : ما رأينا أحداً فسكت عنهم ثم إنه تخوف أن يكون قد آاه غيرهم فدخل مجلس زياد ليتجسس هل يذكرونه فإن هم أحسوا بذلك أخبرهم أنه عنده ورفعهم إليهم قال : فسلم على زياد وقعد عنده وكان الذي بينهما لطيف قال : فبينما هو كذلك إذ أقبل رشيد على بغلة أبي أراكة مقبلاً نحو مجلس زياد قال : فلما نظر إليه أبو أراكة تغير لونه وأسقط في يديه وأيقن بالهلاك ، فنزل رشيد عن البغلة وأقبل إلى زياد فسلم عليه وقام إليه زياد فاعتنقه وقبله ثم أخذ بمائله كيف قدمت ؟ وكيف من خلفت ؟ وكيف كنت في مسيرك ؟

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٢٣ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد التاسع من البحار ص ٦٢٣ وأيضاً من العاسن في

وأخذ لحيته ثم مكث هنيئة ثم قام فذهب فقال أبو أراكة لزياد : أصلح الله الأمير من هذا الشيخ ؟ قال : هذا أخ من إخواننا من أهل الشام قدم علينا زائراً ، فانصرف أبو أراكة إلى منزله فاذا رشيد بالبیت كما تركه فقال له أبو أراكة : أما إذا كان عندك من العلم ما أرى فاصنع ما بدالك وإدخل علينا كيف شئت . (١)

### ❖ ( زيد بن صوحان ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان ، عن واصل بن سليمان ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه فقال : يرحمك الله يا زيد فقد كنت خفيف المؤونة عظيم المعونة قال : فرفع زيد رأسه إليه ثم قال : وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ما علمتك إلا بانه عليمًا و في أم الكتاب علياً حكيمًا و أن الله في صدرك لعظيم والله ما قاتلت معك على جهالة ولكني سمعت أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله » . وكرهت والله أن أخذلك فيخذلني الله . (٢)

### ❖ ( مالك الاشر ) ❖

حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي ؛ وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً قالا : حدثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي قال : حدثنا بكر بن عبدالله ابن حبيب ، عن سمرة بن علي ، عن أبي معاوية الضرير ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ذوالجناحين قال لما جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمد بن أبي بكر حيث قتله معاوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعاً شديداً وقال : ما أحلق مصر أن يذهب آخر الدهر فلوددت أني وجدت رجلاً يصلح لها فوجهته إليها

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ من الكتاب .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٤ . ونقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٤٣٢ .



فقلت : تجدد ، فقال : من ؟ فقلت : الأشر قال : ادع لي فدعوته فكتب له عهده وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من علي بن أبي طالب إلى الملاء من المسلمين الذين غضبوا الله حين عصي في الأرض وضرب الجور بأرواقه <sup>(١)</sup> على البر والبحر فلاحق يستراح إليه ولا منكر يتناهى عنه سلامٌ عليكم أما بعد فإني قد وجهت إليكم عبداً من عباد الله لا ينم أيام الخوف ولا ينكل عن الأعداء حذار الدوائر ، أشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحارث الأشر أخو مذحج <sup>(٢)</sup> فاسمعوا له وأطيعوا فإنه سيفمن سيوف الله لا يأتي الضربة ولا كليل الحد فإن أمركم أن تنفروا فانفروا وإن أمركم أن تقيموا فاقموا وإن أمركم أن تجموا فاجموا فإنه لا يقدم إلا بأمرى وقد آثرتمكم به على نفسي لنصيحتي لكم وشدة شكيمة على عدوكم ، عصمكم ربكم بالهدى وثبتكم باليقين ثم قال له : لا تأخذ على السماوة فإني أخاف عليك من معاوية وأصحابه ولكن الطريق الأعلى في البادية حتى تخرج إلى أيلة <sup>(٣)</sup> ثم ساحل مع البحر حتى تأتيها ، ففعل فلما انتهى إلى أيلة وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفان فخدمه وألطفه حتى أعجبه شأنه ، فقال له : ممن أنت ؟ قال : من أهل المدينة قال : من أيهم ؟ قال : مولى عمر بن الخطاب قال : وأين تريد ؟ قال : مصر قال : وما حاجتك بها ؟ قال : أريد أشبع من الخبز فإننا لا نشبع بالمدينة فرق له الأشر وقال له : ألزمني فإني سأصيبك بخبز ، فلزمه حتى بلغ القلزم <sup>(٤)</sup> وهو من مصر على ليلة فنزل على امرأة من جهينة فقالت : أي الطعام أعجب بالعراق فأعاجبه لكم ؟ قال : الحيتان الطرية فعاالجتها له فأكل وقد كان ظل صائماً في يوم حار فأكثر من شرب الماء فجعل لا يروي فأكثر منه حتى نفر يعني انتفخ بطنه من كثرة شربه <sup>(٥)</sup> فقال له نافع : إن هذا

(١) الارواق : الفساطيط ، يقال : ضرب فلان روقه بوضع كذا إذا نزل به وضرب خيته

(٢) فيه كلام لا مجال ههنا لذكره وكان اعزاه قبل قتل محمد على بعض الاقوال .

(٣) - بفتح الهزة - مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام . وقيل : هي آخر الحجاز و

أول الشام وهي مدينة اليهود الذين اعتدوا في السبت و اليها يجتاز حجاج مصر . (مراد الاطلاع)

(٤) القلزم هي مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر ينسب البحر اليها . (الراصد)

(٥) في النهاية : نثرت القلزم تنثر اذا غلت . وفي القاموس : نفر من الماء كفرح : اكثر .

وما في الخبر بيان حاصل المعنى .

الطعام الذي أكلت لا يقتل سمه إلا العسل فدعا به من ثقله ، فلم يوجد فقال له نافع : هو عندي فأتيك به ؟ قال : نعم فأتني به فأتى رحله فحاضر شربة من عسل بسم قد كان معه أعدّه له فأناه بها فشربها فأخذه به الموت من ساعته وانسل نافع في ظلمة الليل فأمر به الأشران يطلب فطلب فلم يصب .

قال عبدالله بن جعفر : وكان معاوية بمصر عين يقال له : مسعود بن جرجة فكتب إلى معاوية بهلاك الأشر فقام معاوية خطيباً في أصحابه فقال : إن علياً كانت له يمينان قطعت إحداهما بصفين - يعني عماراً - وأخرى اليوم ، إن الأشر مرّ بأيلة متوجّهاً إلى مصر فصجبه نافع مولى عثمان فخدمه وأطفه حتى أعجبه واطمأن إليه فلما نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسم فسقاها فمات ، ألا وإن لله جنوداً من عسل (١) .

وحدّثنا أحمد بن عليّ قال : حدّثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلويّ ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن سمرة بن عليّ قال : حدّثني المنهال بن جبير الحميريّ قال : حدّثنا عوانة قال : لما جاء هلاك الأشر إلى عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه سعد المنبر فخطب الناس ثم قال : ألا إن مالك بن الحارث قد مضى نجه وأوفى بعهدته ولقى ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلاً لكان فذاً ولو كان حجراً لكان صلداً ، لله مالكا (٢) ومالكك ؟ وهل قامت النساء عن مثل مالك ؟ وهل موجود كمالك ؟ قال : فلما نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قرش فقالوا : لشدّ ما جزعت عليه ولقد هلك ، قال : أما والله هلاكه فقد أعزّ أهل المغرب و أذلّ أهل المشرق ؛ قال : و بكى عليه أياماً و حزن عليه حزناً شديداً و قال : لا أرى مثله بعده أبداً . (٣)

أحمد بن هارون الفامي عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من التابعين

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٧ . وروى نحوه المؤلف في أماليه ص ٥٠ .

(٢) في بعض نسخ الحديث «و» در مالك .

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٨ .

ثلاثة نفر بصفين شهدهم رسول الله ﷺ بالجنة ولم يبرهم : أوبس القرني وزيد بن صوحان العبدي وجندب الخير الأزدي رحمة الله عليهم (١).

### ❖ (سفيان بن ليلى الهمداني) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له : سفيان بن ليلى وهو على راحلة له فدخل على الحسن عليه السلام وهو محتب (٢) في فناء داره فقال له : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، فقال له الحسن : أنزل ولا تعجل ، فنزل فعقل راحلته في الدار ، ثم أقبل يمشي حتى انتهى إليه قال : فقال له الحسن عليه السلام : ما قلت ؟ قال قلت : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال : عمدت إلى أمر الأمة فحللتها من عنقك وقلدته هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : سأخبرك لم فعلت ذلك سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ لن تذهب الأيتام والليالي حتى يلي على أمتي رجلٌ واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية ، فلذلك فعلت ما جاء بك ، قال : حبك ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : والله لا يحبنا عبدٌ أبداً ولو كان أسيراً بالديلم إلا نفعه الله بحبنا وإن حبنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الرِّيح الورق من الشجر (٣).

### ❖ (تحمية من شهد مع الحسين بن عليّ عليهما السلام بكر بلا) ❖

العباس بن علي بن أبي طالب وهو السقاء قتله حكم بن الطفيل و أم العباس أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن عامر؛ وجعفر بن علي؛ وعبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمهها أم البنين ، ومحمد بن علي وأمه أم ولد؛ وأبو بكر بن علي وأمه ليلي بنت مسعود؛ وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٥٢٢ مع توضيح وبيان .

(٢) احبى بالثوب : جمع بين ظهره وساقه بجماعة ونحوه . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٠ ص ١٠٥ .

وعبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه الرّباب بنت امرء القيس بن عدي؛ و عون ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب؛ ومحمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب؛ وعبدالله بن مسلم بن عقيل ابن أبي طالب؛ ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب؛ وعبدالله بن يقطر رضيع الحسين بن علي ابن أبي طالب؛ وسليمان مولى الحسين، ومنجح مولى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فجميع من استشهد مع أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما بكر بلا من ولد علي و جعفر و عقيل و ولد الحسين ومواليهم عليهم السلام.

روى محمد بن جعفر المؤدّب أنّ أبا إسحاق واسمه عمرو بن عبدالله السبيعي أنّه صلّى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاصّ و العامّ و كان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقبض وله تسعون سنة و هو من همدان اسمه عمرو بن عبدالله بن علي بن ذي حمير بن السبيعي بن يبلع الهمداني ونسب إلى السبيعي لأنّه نزل فيهم <sup>(١)</sup>.

زياد بن المنذر الأعمى وهو أبو الجارود؛ وزياد بن أبي رجاء وهو أبو عبيدة الحذاء؛ وزياد بن سوقة؛ وزياد مولى أبي جعفر عليه السلام؛ وزياد بن أبي زياد المنقري و زياد الأحلام من أصحاب أبي جعفر عليه السلام؛ ومن أصحابه أبو بصير ليث بن البخترى المرادي؛ وأبو بصير يحيى ابن أبي القاسم مكفوف مولى لبني أسد و اسم أبي القاسم إسحاق، وأبو بصير كان يكنى بأبي محمد <sup>(٢)</sup>.

### ☆ (سورة بن كليب) ☆

حدّثنا محمد بن الحسن . . . . .  
 . . . . . (٣)

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٣ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٨ من الكتاب .

(٣) هكذا في النسختين وروى أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الاصل في دلائل الإمامة ص ١١٨ ط النجف عن الحسين بن سعيد قال أخبرني أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد عن سعد، عن سورة بن كليب قال . قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا سورة كيف حجبت المام ، قال قلت : استقرضت حجتي . الحديث بأدنى تغيير في اللفظ . ونقله المجلسي في الجلد العاويشر ص ١٤٠ عن المناقب لابن شهر آشوب بأدنى تفاوت في اللفظ أيضاً .

العام قال : قلت : استقرضت حجتى و. والله إنى لأعلم أن الله تعالى سيغضبها عنى وما كان أعظم حجتى بعد المغفرة إلا شوقاً إليك وإلى حديثك قال : أما حجتك فقد قضاه الله من عندي ، ثم رفع مصلى تحته فأخرج ديناراً وعدّ عشرين ديناراً وقال : هذه حجتك وعدّ عشرين ديناراً وقال : هذه معونة لك حياتك حتى تموت ، قلت : جعلت فداك أخبرني أن أجلي قد دنى ؟ قال : يا سورة أما ترضى أن تكون معنا ومع إخوانك فلان وفلان ؟ قلت : نعم ، قال صندل : فما لبث إلا تسعة أشهر حتى مات .

#### ✽ (إبراهيم بن شعيب) ✽

حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الكوفي . المحاربي قال : حدّثني علي بن محمد بن يعقوب الكوفي قال : حدّثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد - أو عبدالله بن جندب - قال : كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصاباً بإحدى عينيه وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقه دم ، فقلت له : قد أصبت بإحدى عينيك وأنا مشفق لك على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلاً ، فقال : لا والله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة ، فقلت : فلمن دعوت ؟ قال : دعوت لآخواني ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من دعا لأخيه بظهر الغيب وكّل الله به ملكاً يقول : ولك مثلاه ، فأردت أن أكون أنا أدعوا لآخواني ويكون الملك يدعولي لأنى في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي <sup>(١)</sup> .

#### ✽ (عبدالله بن المغيرة الخزاز الكوفي) ✽

حدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، قال : قال عبدالله بن المغيرة : كنت واقفاً <sup>(٢)</sup> فحجبت على تلك الحالة فلما صرت بمكة اختلج في صدري شيء فتملقت بالملتزم ثم قلت : اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الأديان ، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام : قل لمولايك : رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداءه : ادخل يا عبدالله بن

(١) رواه الكليني - رمه في الجلد الرابع من الكافي ص ٤٦٥ . ونقله المجلسي في البحار ج ١١

(٢) أى كنت على مذهب الوقف . وفي بعض النسخ [كنت واقفياً] .

المغيرة ، فدخلت فلما نظر إليّ قال : قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينك فقلت : أشهد أنك حجة الله و أمينه على خلقه (١) .

حدثنا محمد بن الحسن قال : حمل إلى محمد بن موسى بن المتوكل رقعة من أبي الحسن الأسدي قال : حدثني سهل بن زياد الأدي لمّا أن صنف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد أصحابه أن يقرأ عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة وكان له أخٌ مخالفٌ فلما أن حضر والاستماع الكتاب جاء الأخ وقعد ، قال : فقال لهم : انصرفوا اليوم فقال الأخ : أين نصر فون فإني أيضاً جئت لما جاؤوا ، قال : فقال له : لما جاؤوا ؟ قال : يا أخي أريت فيما يرى النائم أن الملائكة تنزل من السماء فقلت : لماذا ينزلون هؤلاء ؟ فقال : قائل : ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرج عبد الله بن المغيرة فأنا أيضاً جئت لهذا وأنا تائب إلى الله ، قال : فسر عبد الله بن المغيرة بذلك (٢)

### ❖ (سعد بن عبد الملك الأموي) ❖

حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الكوفي الخزاز قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، عن ابن فضال ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أبي مسروق النهدي ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، قال : دخل سعد بن عبد الملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير وهو من ولد عبد العزيز بن مروان على أبي جعفر عليه السلام فبينا ينشج كما تنشج النساء (٣) قال : فقال له أبو جعفر عليه السلام : ما يبكيك يا سعد ؟ قال و كيف لأبكي وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن ، فقال له : لست منهم أنت أمويٌ من أهل البيت أما سمعت قول الله عز وجل يحكي عن إبراهيم : دفن بعني فإنه مني (٤) .

### ❖ (إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي) ❖

أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال : حدثني محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثني محمد

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . والصوق في اليون والراوندي في الفرائح والاربلي

في كشف الغنة ص ٢٦٩ عن دلائل الحبري . وقلة الجلي في ج ١٢ ص ١٢ من الكتاب .

(٢) قلة الجلي في البحار ج ١١ ص ٢٨٥ .

(٣) نشج الباكي : حس بالبكاء من غير اتعاب .

(٤) الآية في سورة إبراهيم آية ٣٦ ، والخبر قلة الجلي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ١٢ .

ابن فضل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النعمان بن عمر و الجعفي قال : حدثني محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال : دخلت أنا و عمي الحصين بن عبد الرحمن على أبي عبد الله عليه السلام فأدناه وقال : ابن من هذا معك ؟ قال : ابن أخي إسماعيل ، فقال : رحم الله إسماعيل و تجاوز عنه سيئ عمله ، كيف خلقتموه ؟ قال : بخير ما آتاه الله لنا من مودتكم ، فقال : يا حصين لا تستصغروا مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات ، قال : يا ابن رسول الله ما استصغرتها ولكن أحمدها عليها <sup>(١)</sup>

### \*( أبو أحمد محمد بن أبي عمير )\*

قال : وحدثنا محمد بن المحسن السجاد <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : كان ابن أبي عمير حبس سبع عشر سنة فذهب ماله وكان له على رجل عشرة آلاف درهم قال : فباع داره وحمل إليه حقه ، فقال له ابن أبي عمير : من أين لك هذا المال وجدت كنزاً أو ورثت عن إنسان ؟ لا بد من أن تخبرني ، قال : بعث داري ، فقال : حدثني نزيح المحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين أنا محتاج إلى درهم و ليس يدخل ملكي <sup>(٣)</sup>.

واسم أبي عمير زياد من مولى الأزد ، أوثق الناس عند الشيعة والعامّة وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدهم وكان واحداً في زمانه في الأشياء كلها ، أدرك أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام <sup>(٤)</sup>.

### \*( زكريا بن آدم و أبي جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله الحسين )\*

حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان مامات أبو جرير رحمه الله فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني وأحدثه حتى طلع الفجر ، ثم قام صلى الله عليه وصلى صلاة الفجر <sup>(٤)</sup>.

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٠٦ من الكتاب .

(٢) كذا . (٣) نقله في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .

(٤) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .

وعنه عن أبيه ؛ وسعد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة ، عن زكريا ابن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إني أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثر السفهاء ، فقال : لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام <sup>(١)</sup> .  
وعن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن الوليد ، عن علي بن المسيب <sup>(٢)</sup> قال : قلت للرضا عليه السلام : شقتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت فممن أخذ معالم ديني ؟ فقال : من زكريا ابن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا ، قال ابن المسيب : فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت إليه <sup>(٣)</sup> .

وعن أحمد بن محمد بن عيسى القمي قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه فأمرني أن أصير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دارخان بزيع فدخلت فسلمت فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي : أستعطفه على زكريا ابن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء القوم ، ثم رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع ، فقال لي : يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى <sup>(٤)</sup> تعجل وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندني من بعده غير أنني قد احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك هو باع إليك بالمال وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر <sup>(٥)</sup> ، قال : أحمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلي بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال <sup>(٦)</sup> .

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسن بن بنان ، عن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن علي بن مهزيار ، عن بعض القميين ، عن محمد بن إسحاق ؛ والحسن بن محمد قال : خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم إلى الحج فلتقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق ما جرى من قضاء الله

(١) يعني بأبي الحسن الكاظم عليه السلام كما هو المصرح به فيما رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦

(٢) في بعض النسخ [علي بن البشم] .

(٣) نقله الجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب ورواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦ .

(٤) كنية زكريا بن آدم القمي .

(٥) في هامش التنقيح كلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام انتهى . والظاهرهما ميمون بن يوسف

النخاس كما احتله الحقن الوحيد - رحمة الله - وأبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام .

(٦) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٧ ونقله الجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب .



في الرجل المتوفى في رحمة الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق ، قائله ، صابراً محتسباً الحق قائماً بما يحب الله ورسوله ﷺ ومضى رحمة الله عليه غيرنا كآ ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيه<sup>(١)</sup> وذكرت الرجل الموصى إليه فلم أجديه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر ما وصفت - يعني الحسن بن محمد بن عمران -<sup>(٢)</sup> .

### ✽ (المرزبان بن عمران القمي الأشعري) ✽

حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأشياء والأموال ، أمن شيعتكم أنا : فقال : نعم ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : واسمي مكتوب عندك ؟ قال : نعم<sup>(٣)</sup> .

### ✽ (صفوان بن يحيى) ✽

وذكر محمد بن جعفر المؤدب أن صفوان بن يحيى يكنى بأبي محمد مولى بجيلة ، يساع السابري ، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبدهم كان يصلي في كل يوم خمسين و مائة ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويخرج زكاة ماله كل سنة ثلاث مرات وذلك أنه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلي بن نعمان في بيت الله الحرام تعاقبوا جميعاً إن مات واحد منهم يصلي من بقي منهم صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه مادام حياً ، فمات أصحابه وبقي صفوان بعدهما فكان يفي لهما بذلك ، يصلي عنهما ويزكي عنهما ويحج عنهما وكل شيء من البر والصالح لنفسه كذلك يفعله لصاحبيه ؛ وقال بعض جيرانه من أهل الكوفة بمكة : يا أبا محمد تحمل لي إلى المنزل دينارين ؛ فقال له : إن جمالي يستكري حتى

(١) في رجال الكشي «أعطاه خير أميته» .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦ . ونقله المجلسي من الاختصاص في الجلد الثاني عشر ص ١٢٥ وفي رواية الكشي مكان قوله عليه السلام : «فلم أجد فيه رأينا» «ولم تعرف فيه رأينا» ، و في بعض نسخ الكتاب [فلم يدينه رأينا] .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٣١٤ ، ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٠ من الاختصاص .

استأمر فيه جمالي<sup>(١)</sup>.

❖ (علي بن عبيدالله بن علي بن الحسين عليهما السلام) ❖

حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر قال : قال لي علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : أشتي أن أدخل علي أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه ، قلت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : الإجلال والهيبة له وأبقي عليه قال : فاعتل أبو الحسن عليه السلام علة خيفة وقد عاده الناس فلقيت علي بن عبيدالله فقلت : قد جاءك ما تريد قد اعتل أبو الحسن عليه السلام علة خيفة وقد عاده الناس فإن أنت أردت الدخول عليه فاليوم ، قال : فجاؤا إلى أبي الحسن عليه السلام عائداً فلقية أبو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من المكرمة والتعظيم وفرح بذلك علي بن عبيدالله فرحاً شديداً ثم مرض علي بن عبيدالله فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه فجلس حتى خرج من كان في البيت<sup>(١)</sup>.

الحسن بن محبوب ، عن علي بن حمزة قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مبتدئاً من غير أن أسأله : يلقاك خدماً رجلاً من أهل المغرب يقال له : يعقوب يسألك عني فقل له : هو الإمام الذي قال لنا أبو عبدالله عليه السلام وإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه عني ، قلت : جعلت فداك وما علامته ؟ قال : رجل طوالٌ جسيمٌ ، فإن أتاك فلا عليك أن تدله علي<sup>(٢)</sup> وإن أحب أن تدخله علي فأدخله علي ، فقال : فوالله إنني لفي الطواف إذ أقبل إلي رجل طوالٌ جسيمٌ فقال لي : إنني أريد أن أسألك عن صاحبك ؟ فقلت : عن أي صاحبني ؟ فقال : عن فلان بن فلان ، قلت : وما اسمك ؟ قال : يعقوب ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٢ ص ٨١ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . وذاد بعد قوله : « في البيت » فلما خرجنا أخبرني مولاة لنا ان ام سلمة امرأة علي بن عبيدالله كانت وراء البئر تنظر إليه فلما خرج خرجت وانكبت على الوضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً فقبلته وتسمع به قال سليمان : ثم دخلت على علي بن عبيدالله فأخبرني بما فعلت ام سلمة فغبرت به ابا الحسن عليه السلام فقال : يا سليمان ان علي ابن عبيدالله وامرأته وولده من أهل الجنة ، يا سليمان ان ولد علي وفاطمة عليهما السلام اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس . انتهى ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٩٧ .

(٣) اي لا جناح عليك ولا بأس بذلك .

قلت : ومن أين أنت ؟ قال : من أهل المغرب ، قلت : فمن أين عرفتنني ؟ قال : أتاني آت في المنام فقال : لي ألق علي بن حمزة فسله عن جميع ما تحتاج إليه ، فسألت عنك فدللت عليك ، فقلت له : اقم في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وآتيك إن شاء الله ، فطفت ثم أتيت فكلّمت رجلاً عاقلاً ، ثم طلب إلي أن أدخله على أبي الحسن عليه السلام ، فأخذت يده فأتيت أبا الحسن عليه السلام فلما رآه قال : يا يعقوب ! قال : لبيك ، قال : قدمت أمر ووقع بينك وبين إسحاق أخيك [شر] في موضع كذا ثم شتم بعضكم بعضاً وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي ولا يأمر به أحد من الناس فاتقيا الله وحده لا شريك له فانكما ستفترقان جميعاً بموت ، أما إن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله وستندم أنت على ما كان منك وذاك أنكما تقاطعتما فبترت أعماركما ، فقال له الرجل : متى أجلي ؟ قال : كان أجلك قد حضر حتى وصلت عمتك بما وصلتها به فأنسى الله في أجلك عشرين سنة قال : فأخبر الرجل أن أخاه لم يصل إلى منزله حتى دفن في الطريق .<sup>(١)</sup>

قال : قال أبو حنيفة يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أخبرني أي شيء كان أحب إلي أبيك العود أم الطنبور ؟ قال : لا بل العود فسئل عن ذلك فقال : يحب عود البخور ويبغض الطنبور<sup>(٢)</sup> .

أبو الفرج ، عن أبي سعيد سهل بن زياد ، عن رجل ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي المغراء ، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرانا وأن يعرف موضعه من الله فليفتسل ثلاث ليال يناجي بنا فإنه يرانا ويفرله بنا ولا يخفى عليه موضعه ، قلت : سيدي ! فإن رجلاً رآك في منامه وهو يشرب النبيذ ؟ قال : ليس النبيذ يفسد عليه دينه إنما يفسد عليه تركنا وتخلّفه عنا . إن أشقى أشقياءكم من يكذبنا في الباطن بما يخبر عنا ، يصدقنا في الظاهر ويكذبنا في الباطن ، نحن أبناء نبي الله وأبناء رسول الله صلوات الله عليه وأبناء أمير المؤمنين عليه السلام وأحباب رب العالمين ، نحن مفتاح الكتاب فبنا نطق العلماء ولولا ذلك لخرسوا ، نحن رفعنا

(١) رواه الكشي في رجاله كما في البحار والراوندي في الغرر والخبير وابن شهر آشوب في السائب والطبري في الدلائل ص ١٦٦ بادني تغيير في اللفظ و في البحار ج ١١ ص ٢٤١ .

(٢) نقله في البحار ج ١١ ص ٢٨٦ .

المنار وعرّفنا القبلة ، نحن حجر البيت في السماء والأرض ، بنا غفر لآدم وبنا ابتلي أيّوب  
وبنا افتقد يعقوب وبناحبس يوسف وبنادفع البلاء ، بناأضاءت الشمس ، نحن مكتوبون على  
عرش ربنا ، مكتوبون : محمد خير النبيين وعلي سيد الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين<sup>(١)</sup>  
أنا خاتم الأوصيا أنا طالب الباب أنا صاحب الصفين أنا المنتقم من أهل البصرة أنا صاحب  
كربلا من أحبنا وتبرأ من عدونا كان معنا و تمن في الظل الممدود والماء المسكوب - و  
الحديث طويل وفي آخره - إن الله اشترك بين الانبياء والأوصياء في العلم والطاعة- وفي حديث  
آخر - إن الله خلقنا قبل الخلق بألفي ألف عام فسبّحنا فسبّحت الملائكة لتسيحنا وهو  
حديث طويل يرويه محمد بن عيسى بن عبيد البغدادي ، عن موسى بن محمد بن علي بن موسى  
سأله ببغداد في دار الفطن قال : قال موسى<sup>(٢)</sup> : كتب إلي يحيى بن اكرم يسألني عن عشر مسائل  
أو تسعة فدخلت على أخي فقلت له : جعلت فداك إن ابن اكرم كتب إلي يسألني ، عن  
مسائل أفقيه فيها فضحك ، ثم قال : فهل أفقيته ؟ قلت : لا ، قال : ولم ؟ قلت : لم أعرفها ،  
قال : وما هي ؟ قلت : كتب إلي أخبرني عن قول الله عز وجل : « قال الذي عنده علم من  
الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك<sup>(٣)</sup> » ، أنبي الله كان محتاجاً إلى علم آصف ؟

(١) إلى هنا نقله في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ .

(٢) هو أبو أحمد موسى البرقع أخو أبي الحسن الهادي عليه السلام من طرف الاب والام كان  
امهما ام ولد تسمى بسامنة القرية و كان موسى جد سادات الرضوية ، قدم قم سنة ٢٥٦ و هو  
أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً ولذلك  
سوّى بالبرقع . فلم يعرفه القميون فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبدالعزيز بن دلف  
المجلى فرحب به وأكرمه وأهدى إليه خلافاً فاخرة وأفراساً جياداً ووظفه في كل سنة ألف مثقال من  
الذهب وفرساً مسرجاً فلما عرفه القميون أرسلوا رؤساهم إلى كاشان يطلبه ورددوه إلى قم واعتذروا  
منه وأكرموه واشتروا من مالهم ووهبوا له سهاماً من القرى و اعطوه عشرين ألف درهم واشتري  
ضياعاً كثيرة . فآتته أخواته زينب وام محمد وميمونة بنات محمد بن الرضا عليهما السلام و نزلن  
عنده ، فلما متن دفن هند فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام و اقام موسى بقم حتى مات سنة  
٢٦٦ و دفن في داره وقيل : في دار محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشمري وهو الشهيد المعروف  
اليوم . ويظهر من بعض الروايات أن التوكل الخليفة العباسي يعتال في أن ينادمه . وقد أورد  
الحدث النوري - رحمه الله - في أحواله رسالة سماها : « البدر المشع في أحوال موسى  
البرقع » .

(٣) النمل : ٤٠ .

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «ورفع أبوه على العرش وخرّوا له سجداً»<sup>(١)</sup>، أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك»<sup>(٢)</sup>، من المخاطب بالآية؟ فإد، كان المخاطب رسول الله صلوات الله عليه ليس قد شك فيما أنزل إليه؟ وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل القرآن. وأخبرني عن قوله تعالى: «ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله»<sup>(٣)</sup>، ما هذه الأبحر؟ وأين هي؟

وأخبرني عن قول الله: «فيها ما تشتهي الأنفس وتلذذ الأعين»<sup>(٤)</sup>، فاشتتت نفس آدم البر فأكل وأطعم، فكيف عوقب فيها على ما تشتهي الأنفس؟

وأخبرني عن قول الله: «أوزير وجهم ذكرانا وإناثاً»<sup>(٥)</sup>، فهل زوج الله عباده الذكرا ن وقد عاقب الله قوماً فعلوا ذلك.

وأخبرني عن شهادة امرأة جازة، وحدها وقد قال الله عز وجل: «واشهدوا ذوي عدل منكم»<sup>(٦)</sup>.

وأخبرني عن الخنثى وقول علي فيها: «تورث الخنثى من المبال» من ينظر إذا بال؟ وشهادة الجار إلى نفسه لا تقبل، مع أنه عسى أن يكون رجلاً وقد نظر إليه النساء وهذا ما لا يحل فكيف هذا؟

وأخبرني عن رجل أتمى قطيع غنم فرأى الراعي ينزوع على شاة منها فلمّا بصر بصاحبها خلى سبيلها فانسابت<sup>(٧)</sup> بين الغنم لا يعرف الراعي أبها كات ولا يعرف صاحبها أبها يذبح؟

(١) يوسف : ١٠٠ .

(٢) يونس : ٩٤ .

(٣) لقمان : ٢٦ .

(٤) الزخرف : ٧١ .

(٥) الثوري : ٤٩ .

(٦) الطلاق : ٣ .

(٧) سابت الدابة : مرت حيث شاعت .

وأخبرني عن قول علي لابن جرموز: « بشر قاتل ابن صفية<sup>(١)</sup> بالنار ، فلم لم يقتله وهو إمامٌ ومن ترك حداً من حدود الله فقد كفر إلامن علة ؟ »

وأخبرني عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار وإنما يجهر في صلاة الليل ؟

وأخبرني عنه لم قتل أهل صفين وأمر بذلك مقبلين و مدبرين وأجاز على جريحهم ويوم الجمل غير حكمه لم يقتل من جريحهم ولا من دخل داراً ولم يجز على جريحهم ولم يأمر بذلك ومن ألقى سيفه آمنه ، لم فعل ذلك ؟ فإن كان الأول صواباً كان الثاني خطأ ؟

فقال **عليه السلام** : اكتب ، قلت : وما أكتب ؟ قال : اكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم و أنت فالهمك الله الرشد ، ألقاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد إلى الطعن سبيلاً قصرنا فيها والله يكافئك على نيئتك وقد شرحنا مسائلك فاصنع إليها سمعك وذلل لها فهمك واشتغل بها قلبك فقد ألزمتك الحجّة والسلام .

سألت عن قول الله عز وجل في كتابه : « قال الذي عنده علم من الكتاب ، فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف ، لكنه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس أنه الحجّة من بعده وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك لئلا يختلف في إمامته ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود ليعرض إمامته ونبوته من بعده لنا كيد الحجّة على الخلق .

وأما سجود يعقوب وولده ليوسف فإن السجود لم يكن ليوسف كما أن السجود من الملائكة لآدم ، لم يكن لآدم إنما كان منهم طاعة لله وتحيّة لآدم فسجد يعقوب وولده شكراً لله باجتماع شملهم ، ألم تر أنه يقول في شكره في ذلك الوقت : « رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث - إلى آخر الآية -<sup>(٢)</sup> .

وأما قوله : « فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من

(١) ابن صفية هو الزبير بن العوام الصعالي المعروف الذي نكت بيعة على عليه السلام وأوقد نيران الحرب بين المسلمين في وقعة الجمل .

(٢) يوسف : ١٠٢ .

قبلك ، فإن المخاطب في ذلك رسول الله ﷺ ولم يكن في شك مما أنزل إليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبياً من ملائكته أم كيف لم يفرق بينه وبين خلقه بالاستغناء عن المأكل والمشرب والمشى في الأسواق ؟ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ « فسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ، تفحص بمحضر كذا من الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك إلا وهو يأكل ويشرب ويمشي في الأسواق ولك بهم أسوة وإنما قال : « إن كنت في شك ، ولم يكن للنصفة كما قال ﷺ : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ، ولو قال : نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونا يجوزان للمباهلة<sup>(١)</sup> وقد علم الله أن نبيه مؤدعنه رسالاته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصفهم من نفسه .

وأما قوله : « ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ، فهو كذلك لو أن أشجار الدنيا أقلام والبحر مداد له بعد سبعة مدهر البحر حتى فجرت الأرض عيوناً ففرق أصحاب الطوفان لنفدت قبل أن تنفذ كلمات الله عز وجل وهي عين الكبريت وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحة ماسبذان وتدعى المنيات وحة إفريقية وتدعى بسلان وعين باحروان<sup>(٢)</sup> وبحر بحر ؛ ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى .

وأما الجنة ففيها من المأكل والمشرب والملاهي والملابس ما تشتهي الأنفس وتلذذ الأعين وأباح الله ذلك كله لادم والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكل منها شجرة الحسد عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضل الله عليهما وعلى كل خلافة بعين الحسد فتسي ونظر بعين الحسد ولم يجده عزمًا .

وأما قوله : « أو بزوجهم ذكرانا وإنائنا ، فإن الله تبارك وتعالى بزوجه ذكران المطيعين إنائنا من الحور ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ما لبست على نفسك تطلب الرخص

(١) في بعض نسخ الحديث « لم يجيو الباهلة » .

(٢) في بعض نسخ الحديث « وتدعى لسان وعين بحرون » والحة - بالفتح فالتشديد - العين العارة التي يستشفى بها الإعلا. والرضى و اراد بها وبالعين هنا كل ما له منبم ولا يتقى منه شيء. كالبغار وليس منحصرأ فيها فكان ذكرها على سبيل التمثيل ولاها مهودة عند السائل .

لارتكاب المآثم « ومن يفعل ذلك يلق أثمًا \* يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً، إن لم يتب<sup>(١)</sup> .

وأما قول علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . لقول رسول الله ﷺ : بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان ممن خرج يوم النهروان ولم يقتله أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة لأنه علم أنه يقتل في فتنة النهروان .

وأما قولك : دعلي قتل أهل صفين مقبلين ومدبرين وأجاز علي جريحهم ويوم الجمل لم يتبع مولياً ولم يجز علي جريح ومن ألقى سيفه آمنه ومن دخل داره آمنه، فإن أهل الجمل قتل إمامهم ولم يكن لهم فئة يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا محتالين ولا متجسسين ولا منابذين<sup>(٢)</sup> وقد رضوا بالكف عنهم فكان الحكم رفع السيف والكف عنهم إذا لم يطلبوا عليه أعواناً وأهل صفين يرجعون إلى فئة مستعدة وإمام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع والرماح والسيوف ويستعد<sup>(٣)</sup> لهم العطاء ويهين لهم الأتزال<sup>(٤)</sup> ويتفقد جريحهم ويجبر كسيرهم ويداوي جريحهم ويحمل رجلتهم ويكسو حاسرهم ويردّهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم لا يساوي بين الفريقين في الحكم ولولا علي عليه السلام وحكمه لأهل صفين والجمل لما عرف الحكم في عمارة أهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم فمن رغب عنه يعرض على السيف أو يتوب من ذلك .

وأما شهادة المرأة التي جازت وحدها : فهي القابلة جائز شهادتها مع الرضا وإن لم يكن رضا فلا أقل من امرأتين تقوم مقامها بدل الرجل للضرورة لأن الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها فإن كانت وحدها قبل مع يمينها .

وأما قول علي عليه السلام في الخنثى : إنه يورث من المبال ، فهو كما قال وينظر إليه قوم عدول فيأخذ كل واحد منهم المرأة فيقوم الخنثى خلفهم عرياناً وينظرون في المرأة فيرون الشبح فيحكمون عليه .

(١) الفرقان : ٦٨ و٦٩ .

(٢) في نسخة [ مبارزين ] .

(٣) زاد في نسخة من الحديث [ يستدلهم ويهين ]

(٤) الاتزال الارزاق .



وأما الرجل الذي قد نظر إلى الراعي قد نزا على شاة فإن عرفها ذبحها وأحرقها وإن لم يعرفها قسمها بنصفين ساهم بينهما<sup>(١)</sup> فإن وقع السهم على أحد النصفين فقد نجى الآخر ثم يفرق الذي وقع فيه السهم بنصفين ويقرع بينهما بسهم فإن وقع على أحد النصفين نجى النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى يبقى اثنان فيقرع بينهما فأبهما وقع السهم لها تذبح وتحرق وقد نجت سائرهما .

وأما صلاة الفجر والجمعة فيها بالقراءة : لأن النبي ﷺ كان يغلَسُ<sup>(٢)</sup> بها فقراءتها من الليل . وقد أنبأتك بجميع ما سألنا فاعلم ذلك يولي الله حفظك والحمد لله رب العالمين<sup>(٣)</sup> .

### ❖ (حديث هشام بن الحكم و دلالة على افضلية علي عليه السلام) ❖

أحمد بن الحسن قال : حدثنا عبد العظيم بن عبد الله قال : قال هارون الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي : إني أحب أن أسمع كلام المتكلمين من حيث لا يعلمون بمكاني فيحتجبون عن بعض ما يريدون ، فأمر جعفر المتكلمين فأحضر وادارهم وصار هارون في مجلس يسمع كلامهم وأرخص بينه وبين المتكلمين سترأ فاجتمع المتكلمون وغص المجلس بأهله ينتظرون هشام ابن الحكم فدخل عليهم هشام وعليه قميص إلى الرُّكبة وسراويل إلى نصف الساق فسلم على الجميع ولم يخص جعفرأ بشيء فقال له رجل من القوم : لم فضلت علياً على أبي بكر والله يقول : « ثاني اثنين إذ هما في الفار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا<sup>(٤)</sup> » ، فقال هشام : فأخبرني عن حزنه في ذلك الوقت أكان لله رضى أم غير رضى ؟ فسكت فقال هشام : إن زعمت أنه كان لله رضى فلم نهاء رسول الله ﷺ فقال : « لا تحزن ، أنها عن طاعة الله ورضاه ؟ وإن زعمت أنه كان لله غير رضى فلم تفتخر بشيء . كان لله غير رضى ؟ وقد علمت ما قد قال الله تبارك و

(١) أى قارع بينهما .

(٢) « يغلس بها » أى يعلى بالفلس وهو بالتحريك : ظلمة آخر الليل .

(٣) رواه الحسن بن علي بن شعبة الحراني في تحف العقول مراسل ص ٤٧٦ وابن شهر آشوب في المناقب ونقله المجلسي من التحف في المجلد الرابع من البحار ص ٥٨١ ومن المناقب في المجلد الثاني عشر ص ١٣٨ باختلاف غير يسير وفيه بعد قوله عليه السلام ، « وعين باحوران » ونحن الكلمات التي لا تترك فضائلنا - الخ - .

(٤) التوبة : ٤٠ .

تعالى حين قال : « فأنزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين <sup>(١)</sup> ، ولكنكم قتلتم وقتلنا .  
وقالت العامة : الجنة اشتاقت إلى أربعة نفر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد بن الأسود  
وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف  
عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقتلنا، وقالت العامة : إن الذّابّين عن الإسلام أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام والزبير بن العوام وأبو دجانة الأنصاري وسلمان الفارسي ، فأرى صاحبنا قد  
دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه  
الفضيلة .

وقلتم وقتلنا، وقالت العامة : إن القرّاء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وعبدالله  
ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة  
وتخلّف عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقتلنا، وقالت العامة : إن المطهّرين من السّماء أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة و  
تخلّف عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقتلنا، وقالت العامة : إن الأبرار أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة  
والحسن والحسين عليهم السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة و تخلّف عنها  
صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقتلنا، وقالت العامة : إن الشهداء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وجعفر  
وحزرة بن عبدالمطلب وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء

(١) الفتح : ٢٦ ، إشارة إلى أن آية النار صلحاً عن عدم دلائل على أي متبقة لا يبي بكر انما تدل  
على طعن صريح له وهو حزنه النهي عنه وعدم نزول السكينة عليه حيث إن الله تعالى انزل في غير  
موضع سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وخس في هذه الآية رسوله فقط وما قيل من رجوع الضير  
اليها غير مقبول واجاب عنه المؤلف في الفصول المختارة ص ٢٢ فليراجع .

في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .  
قال : فحرك هارون الستر وأمر جعفر الناس بالخروج فخرجوا مرعوبين وخرج  
هارون إلى المجلس فقال : من هذا ابن الفاعلة فوالله لقد هممت بقتله وإحراقه بالنار .<sup>(١)</sup>

قال : كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال : عظمي ، فكتب عليه السلام إليه :  
إنك في دنيا لها مدّة \* يقبل فيها عمل العامل  
أما ترى الموت محيطاً بها \* يسلب منها أمل الآمل  
تعجل الذنب بما تشتهي \* و تأمل التوبة من قابل  
والموت يأتي أهله بغتة \* ما ذاك فعل الحازم العاقل<sup>(٢)</sup>

### \*( حديث التزويج )\*

علي بن إبراهيم بن هاشم يرفعه قال : لما أراد المأمون أن يزوّج أبا جعفر  
محمد بن علي بن موسى عليه السلام ابنته أم الفضل اجتمع إليه أهل بيته الأذنون فقالوا :  
يا أمير المؤمنين نشدك الله أن تخرج عنا امرأة قد ملكناه و تنزع عنا عزاً قد ألبسناه  
وقد علمت الأمر الذي بيننا و بين آل علي قديماً و حديثاً ، فقال المأمون : اسكتوا  
فوالله ما قبلت من أحدكم في أمره ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أتزوج قرّة عينك صبيّاً يتقّه  
في دين الله ولا يعرف فريضة من سنّة ولا يميّز بين الحقّ و الباطل و لأبي جعفر عليه السلام  
يومئذ عشر سنين أو إحدى عشرة سنة فلو صبرت عليه حتى يتأدّب و يقرأ القرآن و  
يعرف فرضاً من سنّة ، فقال لهم المأمون : و الله إنّه لأفقه منكم و أعلم بالله و برسوله و  
سننه و فرائضه و حلاله و حرامه منكم و أقرء لكتاب الله و أعلم بمحكمه و متشابهه و فاسخه  
و منسوخه و طاهره و باطنه و خاصه و عامه و تأويله و تنزيله منكم ، فاسألوه فإن كان الأمر  
كما وصفتم قبلت منكم في أمره و إن كان الأمر كما قلت علمتم أن الرجل خير منكم ،  
فخرجوا من عنده وبعثوا إلى يحيى بن أكرم<sup>(٣)</sup> و كان قاضي القضاة فجمعوا حاجتهم إليه

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٤ ص ١٦٠ من الكتاب .

(٢) رواه الصدوق في العيون . ونقله المجلسي في المجلد الثاني عشر من البحار ص ٣٢ .

(٣) هو من قضاة العامة و محبوب المأمون لم يقدم عليه أحداً و كان قاضياً في المراقين و معروفاً  
بميل قوم لوط و احياء طريقتهم و تسبب لتعريم المأمون النعمة كما نقله ابن خلكان في الوفيات  
« بقية العاشية في الصفحة الآتية »

وأطعموه في الهدايا علي أن يحتال علي أبي جعفر عليه السلام في مسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج ، فلما حضروا وحضر أبو جعفر عليه السلام قالوا : يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكرم إن أذنت له يسأل أبا جعفر ، فقال المأمون : يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه ، فقال يحيى : يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قتله في حل أو حرم ؟ عالماً كان أو جاهلاً ؟ عمداً أو خطأ ؟ عبداً أو حرّاً ؟ صغيراً أو كبيراً ؟ مبدئاً أو معيداً ؟ من ذوات الطير أو من غيرها ؟ من صغار الصيد أو من كبارها ؟ مصرّاً عليها أو نادماً ؟ بالليل في وكرها أو بالنهار عياناً ؟ محرماً للعمرة أو للحج ؟ قال : فاقطع يحيى بن أكرم انقطاعاً لم يخف علي أهل المجلس و تحير الناس تعجباً من جوابه ونشط المأمون ، فقال : يخطب أبو جعفر ؟ فقال أبو جعفر : نعم يا أمير المؤمنين ، ثم قال : الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصاً لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام ، فقال جل ذكره : «وأنكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم» ثم إن محمد بن علي خطب أم الفضل بنت عبد الله وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم ، فقال : المأمون : قد زوجت فهل قبلت ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق .

ثم أولم المأمون وجاء الناس علي مراتبهم في الخاص والعام ، قال : فينما نحن كذلك

#### « بقية العاشية من المصنعة الماضية »

ج • س ١٩٩ ونقل عن تاريخ الخطيب أن المأمون قال له يوماً : يا يحيى لن هذا الشر ؟  
 قاض يرى الحدفى الزنا ، ولا • يرى علي من يلوط من بأس  
 قال : أو ما يعرف الأمير من القائل ؟ قال المأمون : لا ، قال ، بقوله اللاجر الذي قال :  
 لأحسب الجور يتقضى وعلي • الأمة وال من آل عباس  
 قال : فأفهم المأمون خجلاً . انتهى . وكان هو قاضياً في البصرة في أيام هارون وجده الي أن يزله المأمون توفي في الربذة سنة ٢٤٢ وقيل : ٢٤٣ وذلك بعد أن غضب عليه التوكل و أمر بقبض املاكه و الزم منزله ثم حج و حل اخته معه و عزم أن يجاور فلما اتصل به رجوع التوكل له بداله في المجاورة ورجع يريد العراق فلما وصل الي الربذة هلك ودفن هناك و له يومئذ ثلاث وثمانون يوماً .

إذ سمعنا كلاماً كأنه كلام الملاحين في مجاوباتهم فإذا بالخدم يجرون سفينة من فضة فيها نسائج من أبريسم مكان القلوس <sup>(١)</sup> مملوءة غالية فخصبوا لحي أهل الخاص بها ، ثم مدّوا إلى دار العامة فطيبوهم .

فلما تفرّقوا قال المأمون : يا أبا جعفر إن رأيت أن تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الأصناف التي ذكرت من قتل الصيد ، فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم يا أمير المؤمنين إن المحرم إذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة فإذا أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً وإذا قتل فرخاً في الحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لأنه ليس في الحرم فإذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لأنه في الحرم وإذا كان من الوحش فعليه في سحر الوحش بدنة وكذلك في النعامة ، فإن لم يقدر فأطعام ستين مسكيناً فإن لم يقدر فليصم ثمانية عشر يوماً ، وإن كانت بكرة فعليه بكرة ، فإن لم يقدر فأطعام ثلاثين مسكيناً ، فإن لم يقدر فليصم تسعة أيام ، وإن كان طيباً فعليه شاة فإن لم يقدر فأطعام عشرة مساكين فإن لم يقدر فصيام ثلاثة أيام ، فإن كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة حقاً واجباً أن ينحره في حج إن كان بمنى حيث ينحر الناس وإن كان في عمرة ينحر بمكة ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفاً وكذلك إذا أصاب أرنباً فعليه شاة يتصدق وإذا قتل الحمامة تصدق بدرهم أو يشتري به طعاماً لحمام الحرم ، وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكل ما أتى به المحرم بجهالة أو خطأ فليس عليه شيء إلا الصيد فإن عليه فيه الفداء بجهالة كان أم يعلم ، خطأ كان أو تعمداً ، وكلما أتى به العبد فكفارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكلما أتى به الصغير الذي ليس يباليغ فلا شيء عليه وإن كان ممن عاد فينتقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة فإن دل على الصيد وهو محرم فعليه الفداء والمصر عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة و النادم عليه لا شيء عليه في الآخرة بعد الفداء فإذا أصاب الطير ليلاً وفي وكره خطأ فلا شيء عليه إلا أن يتعمد فإذا تصيد بليل أو نهار فعليه الفداء بمنى <sup>(٢)</sup>

(١) القلوس - بالفتح - : جبل ضخيم للسفينة من خوص أو غيره جمع قلوس - بضم القاف - .

(٢) كذا في النسختين . وفي تفسير علي بن إبراهيم بعد قوله « فعليه الفداء » « والمحرم للحج

ينحر الفداء بمنى » .

حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة .

فأمر المأمون أن يكتب ذلك ثم دعا أهل بيته فقرأ عليهم ذلك وقال لهم : هل فيكم أحدٌ يجيب بمثل هذا الجواب ، قالوا : لا والله ولا القاضي ، فقالوا : يا أمير المؤمنين صدقت كنت أعلم به منّا ، ثم قال : وبحكم إن أهل هذا البيت خلوا من هذا الخلق أو ما علمتم أن رسول الله ﷺ بايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلاً غيرهما ، أو ما علمتم أن علياً آمن بالنبي وهو ابن عشر سنين <sup>(١)</sup> فقبل الله ورسوله منه إيمانه ولم يقبل من طفل غيره ولادعا النبي ﷺ طفلاً غيره إلى الإيمان أو ما علمتم أنها ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لأولهم ، قال : ثم أمر المأمون أن ينثر على أبي جعفر عليه السلام ثلاثة أطباق بنادق زعفران ومسك معجون بماء الورد في جوفهما رقاع على طبق رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن أخذها والثالث فيه بدر <sup>(٢)</sup> ثم أمر أن يفرق طبق العمالات على بني هاشم خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه البدر على القواد ، وما زال مكرماً لأبي جعفر عليه السلام أيام حياته حتى كان يقدمه على ولده - ثم الخبر - <sup>(٣)</sup> .

وروى عن علي بن محمد العسكري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لما أسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤها أربعة أركان وأربعة أبواب كلها من استبرق أخضر ، قلت : يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أرفي السماء الرابعة أحسن منها ؟ فقال : حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها : قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمداً وشفاعته للقيامة والحساب يجري عليهم الغم والهم والأحزان و

(١) في بعض نسخ الحديث [وهو ابن اثني عشر سنة] وفي بعضها [وهو ابن تسع سنين] .

(٢) البدر - بكر الباء وفتح الدال - : جمع بكرة وهي كيس يجعل فيه الدرهم والدينار .

(٣) رواه علي بن ابراهيم القمي في تفسيره ص ١٦٩ ط ابران ١٣١٣ و رواه المؤلف في

الارشاد في ذكر فضائل الجواد عليه السلام باب طرف الاخبار والطبرسي في الاحتجاج ص ٢٤٥ ط

النجف والطبري في دلائل الامامة ص ٢٠٦ والاربطي في كشف الغمة ص ٢٨٥ . والسعودي في

اثبات الوصية ص ١٦٩ ط طهران ١٣٢٠ - وط النجف ص ١٨٣ من علي بن ابراهيم عن ابيه عن ريان

ابن شيب خال المأمون .

المكارة ، قال : فسألت علي بن محمد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج ؟ قال : إذا ظهر الماء على وجه الأرض (١) .

حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام و عمه عبدالله بن موسى

علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثني أبي قال : لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام فدخل عمه عبدالله بن موسى وكان شيخاً كبيراً نبيلاً عليه ثياب خشنه وبين عينيه سجادة فجلس ، وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص قصبورداه قصبونعل جرد يضاء فقام عبدالله فاستقبله وقبل بين عينيه وقام الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصغر سنه فابتدر رجل من القوم فقال لعمه : أصلحك الله ما تقول في رجل أتى بهيمة فقال : تقطع يمينه و يضرب الحد فغضب أبو جعفر عليه السلام ثم نظر إليه فقال : يا عم اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول لك : لم أفقتت الناس بما لا تعلم ، فقال له عمه : أستغفر الله يا سيدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها ، فقال أبي : تقطع يمينه للنبس ويضرب حد الزنا فإن حرمة الميتة كحرمة الحية ، فقال : صدقت يا سيدي وأنا أستغفر الله ، فتعجب الناس وقالوا : يا سيدنا أتاؤن لنا أن نسألك ؟ قال : نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة (٢) فأجابهم فيها وله تسع سنين (٣) .

محمد بن الحسن ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان الخزاز

(١) رواء الحسن بن محمد بن الحسن القمي الثوري سنة ٣٧٨ في تاريخ قم ص ٩٦ [من ترجمته المطبوع] عن أبي مقاتل سبل الدبلي تقيب الري عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام . وقوله المجلسي من الاختصاص في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٣٣٧ .

(٢) يتبعه أن يكون في وسع السائلين أن يسألوا عن ثلاثين ألف مسألة في مجلس واحد وإن كان الإمام عليه السلام يغير على جواب أزيد منها ومن المحتمل أن يكون لفظة « ألف » من زيادة النسخ .

(٣) رواء السيد المرتضى في عيون المعجزات والسرور في المناقب على ما في التنقيح . وقوله

المجلسي في البحار ج ١٢ ص ١٢٠ .

عن الحسين بن خالد قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة و يصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول : اللهم زوّجني من حور العين إلا زوّجهم حوراء وجعل ذلك مهرها فمن ثم أوحى الله إلى نبيه أن سن مهر المؤمنات خمسمائة ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لم يحرم بذلك على عباده وأهل لهم ما سواه من رغبة فيما حرم عليهم ولا رهبة فيما أحل لهم ولكنّه خلق الخلق وعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّه لهم وأباحه لهم تفضلاً منه عليهم لمصلحتهم و علم ما يضرهم منها فنهاهم عنه و حرمه عليهم ثم أباحه للمضطرّ وأحلّه له في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فأمر أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك (٢) .

ثم قال : أمّا الميتة فإنها لا يدنوا منها أحدٌ ولا يأكل إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وزهبت قوته (٣) وانقطع نسله ولا يموت إلا فجأة ؛ وأمّا الدم فإنه يورث أكله الماء الأصفر (٤) وبختر الغم وينتن الريح ويسبى الخلق ويورث الكلب (٥) والنسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حيمه وعلى من صحبه .

وأما لحم الخنزير فإن الله مسح قوماً في صورة شيء شبه الخنزير و القرد والدب وكان من الأساخ ثم نهى عن أكل مثله لكي لا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته .

(١) رواه الكليني في الكافي المجلد الخامس ص ٣٧٦ ، وفيه من عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد . و رواه الصدوق في العلل ص ١٧٠ وفيه على إبراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد ورواه أيضاً في الميون في باب علل الاشياء .

(٢) البلغة - بالضم - : ما تبلغ به من العيش . ( النهاية )

(٣) في بعض النسخ [وأوهنت قوته] .

(٤) و لعل المراد بالماء الأصفر الاستقاء .

(٥) الكلب - بالتحريك - : ما يعرض الإنسان شبه الجنون . ( النهاية )



وأما الخمر فإنه حرّمها لفعالها وفسادها وقال : إن مدمن الخمر كما بدوثن ويورثه الارتعاش وينهب بقرته ويهدم مروءته ويحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن إذا سكران يشب على حرمة (١).

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن الحسن بن متيل ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبي سليم الديلمي ، عن أبي بصير (٢) قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام بعد أن كبرت سنّي وقد أجهدني النفس فقال : يا أبا محمد ما هذا النفس ؟ قلت له : جعلت فداك كبر سنّي ورق عظمي واقترب أجلي مع أنني لست أدري ما نصير إليه في آخرتي ، فقال : يا أبا محمد إنك لتقول هذا القول ؟ قلت : جعلت فداك كيف لا أقوله ؟ فقال : أما علمت أن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول ؟ قلت : جعلت فداك كيف يكرم الشباب منا ويستحيي من الكهول ؟ قال : يكرم الشباب منكم أن يعدّ بهم ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم ، فهل سررتك ؟ قال قلت : جعلت فداك زدني فإننا قد نبزنا نبزاً (٣) انكسرت له ظهورنا وماتت له أقدتنا واستحلّت به الولاية دماءنا في حديث رواه فقهاؤهم هؤلاء ، قال : فقال : الرافضة ؟ قلت : نعم ، قال : لا والله ما هم سمواكم بل الله سمّاكم ، أما علمت أنه كان مع فرعون سبعون رجلاً من بني إسرائيل يدبنون بدينه فلما استبان لهم ضلال فرعون وهدى موسى رفضوا فرعون ولحقوا بموسى فكانوا في عسكر موسى أشدّ أهل ذلك العسكر عبادة وأشدّهم اجتهاداً إلا أنهم رفضوا فرعون فأوحى الله إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإنّي قد نحلّتهم ثم ذخر الله هذا الاسم حتى

(١) رواه الكليني في الكافي كتاب الاطعمة الحديث الاول . ورواه الصدوق في الطل ص ١٦٥ . وفي الامالي في المجلس الخامس والتسعين . ورواه العياشي في تفسيره على ما في ج ١ ص ٤٣٤ من تفسير البرهان و ج ١٤ ص ٧٧٢ من البحار . وقوله « يشب على حرمة » الونوب كناية عن الجعاع . وزاد في جميع نسخ الحديث بعد قوله : « على حرمة » وهو لا يعقل ذلك و الضم لا يزداد صاحبها الاكل شر .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن القاسم الإسدي الكوفي من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام تابعي مات سنة خمسين ومائة بمداي عبادة عليه السلام . وقد يطلق على بيت بن البغرى والظاهر المراد هنا الاول .

(٣) النبذ : اللزب بايقع ومنه قوله تعالى : « لا تنازروا باللقاب » . سوبالتحريك :- اللب

سماكم به إذ رفضتم فرعون وهامان وجنودهما واتبعتم محمدًا وآل محمد يا أبا محمد فهل سررتك ؟  
قال : قلت جعلت فداك زدني ، قال : افترق الناس كل فرقة واستشيعوا كل شيعة  
فاستشيعتم مع أهل بيت نبيكم فذهبتهم حيث ذهب الله و اخترتم ما اختار الله و أحببتهم من  
أحب الله وأردتم من أراد الله فابشروا ثم ابشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم و  
المتجاوز عن مسيئكم من لم يلق الله بمثل ما أنتم عليه لم يتقبل [الله] منه حسنة ولم يتجاوز  
عنه سيئة ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال ؟ قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : إن الله و ملائكته يسقطون الذنوب عن  
ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق عن الشجر في أوان سقوطه و ذلك قول الله تعالى :  
«والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض»<sup>(١)</sup> ، فاستغفارهم والله لكم دون  
هذا العالم ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : «من المؤمنين  
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً»<sup>(٢)</sup> ،  
والله ما عني غير كم إذ وفيتم فيما أخذ عليكم ميثاقكم من ولايتنا و إذ لم تبدلوا بنا غيرنا  
ولو فعلتم لعيركم الله كما عير غيركم في كتابه إذ يقول : «وما وجدنا لأكثرهم من عهد  
وإن وجدنا أكثرهم لفاشين»<sup>(٣)</sup> ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : «الأخلاء  
يومئذ بعضهم لبعض عدوٌ إلا المتقين»<sup>(٤)</sup> ، فالخلق والله غداً أعداء غيرنا وشيعتنا ، وما عسى  
بالمؤمنين غيرنا وغير شيعتنا ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

(١) الثوري : ٣ أي ينزهونه تعالى عما لا يجوز عليه من الصفات متلباً بحمد ربهم .

(٢) الاحزاب : ٢٣ . والنحس : الموت والنذر . و«قضى نحبه» أي أدرك مائتي من الموت أو

القتل فذلك قضاء النحس .

(٣) الاعراف : ١٠٢ . «ان وجدنا» «إن» متعفة من التقله واللام للفاصلة أي علمنا وعند

الكوفيين «ان» للنفي واللام بمعنى الا .

(٤) الزخرف : ٦٢ .

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : « ومن رجع  
الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين  
وحسن أولئك رفيقاً » (١) فمحمد ﷺ النبيين و نحن الصدّيقون و الشهداء و أنتم  
الصالحون ، فتسمّوا بالصلاح كما سمّاكم الله فوالله ما عنى غيركم ، فهل سررتك يا أبا عبد  
قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد جمعنا الله وولينا وعدونا في آية من كتابه  
فقال : قل يا عبد : « هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يتذكر  
أولو الألباب » (٢) ، فهل سررتك يا أبا عبد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال :  
« وقالوا مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار » (٣) ، فأنتم في النار تطلبون وفي الجنة  
والله تحبّرون (٤) فهل سررتك يا أبا عبد .

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قال : لقد ذكر كم الله في كتابه فأعازكم  
من الشيطان فقال : « إن عبادي ليس لك عليهم سلطان » (٥) والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا  
فهل سررتك يا أبا عبد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله لقد ذكر كم الله في كتابه فأوجب  
لكم المغفرة فقال : « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر  
الذنوب جميعاً » (٦) ، قال : قلت : جعلت فداك ليس هكذا نقرؤه إنما نقرء « يا عبادي الذين أسرفوا  
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً » (٧) ، قال : يا أبا عبد فإذا

(١) النساء ، ٧١ ، وقوله تعالى « رفيقاً » تميز و لذلك لم يجمع . قوله « فمحمد (ص)

النبيين » كذا في نسخة من النسختين و في الاخرى « فمحمد و اهل بيته عليهم السلام في هذا  
الموضع النبيين » و على كلتا النسختين « النبيين » كان على سبيل الحكاية .

(٢) الزمر ، ٩ . و روى البرقي في المعاصم في حديث قال عليه السلام ، « نحن الذين

يعلمون و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا اولوا الالباب » . (٣) ص ، ٦٢ .

(٤) أي تكرمون و تتسمون و تسرون

(٥) الزمر : ٥٣ .

(٦) الحجر : ٤٢ . و الاسراء ٦٥

(٧) هكذا في النسختين وليست هذه الزيادة في منقوله في البعار ولا في روضة الكافي و على

فرضه لعل المراد انا فهنا من الابهة أن الله ينظر ذنوب الجميع فاجاب عليه السلام أنه اذا نظرا

ذنوب جميع الخلق فمن يطلب بدمه . والعلم عند الله

غفر الله الذنوب جميعاً فمن يعذب ، والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا ، وإنها لخاصة لنا ولكم فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله ما استثنى الله أحداً من الأوصياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته إذ يقول : «يوم لا ينفي مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون \* إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم<sup>(١)</sup>» ، والله ما عنى بالرخصة غير أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام ليس على فطرة الإسلام غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس من ذلك براء فهل شفيتك يا أبا محمد<sup>(٢)</sup> .

أبو أحمد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام قال : اجتمع رجلان يتغديان مع أحد ثلاثة أرغفة و مع واحد خمسة أرغفة قال : فمر بهما رجل فقال : السلام عليكم فقالا : وعليك السلام الغداء رحمتك الله ، فقال : فقمداً و أكل معهما فلما فرغ قام فطرح إليهما ثمانية دراهم ، فقال : هذه عوض لكم بما أكلت من طعامكما قال : فتنازعا بها فقال صاحب الثلاثة : النصف لي والنصف لك وقال صاحب الخمسة : لي خمسة بقدر خمستي ولك ثلاثة بقدر ثلاثتك ، فأيا وتنازعا حتى ارتفعا إلي أمير المؤمنين عليه السلام فاقتصا عليه القصة فقال : إن هذا الامر الذي أنتم فيه دني ولا ينبغي أن ترفعا فيه إلى حكم ، ثم أقبل علي عليه السلام إلى صاحب الثلاثة فقال : أرى أن صاحبك قد عرض عليك أن يعطيك ثلاثة وخبزه أكثر من خبزك فارض به ، فقال : لا والله يا أمير المؤمنين لا أرضي إلا بمر الحق ، قال : فإِنما لك في مر الحق درهم فخذ درهماً وأعطه سبعة ، فقال : سبحان الله يا أمير المؤمنين عرض علي ثلاثة فأبيت وآخذ واحداً ؟ قال : عرض ثلاثة للصلح فحلفت أن لا ترضي إلا بمر الحق وإِنما لك بمر الحق درهم ، قال : فأوقفني على هذا ، قال : أليس تعلم أن ثلاثك تسعة أمثلاث ؟ قال : بلى ، قال : أليس تعلم أن خمسته خمسة عشر أمثلثاً ؟ قال : بلى

(١) الدخان : ٤٢ و ٤٣ .

(٢) رواه الكليني في روضة الكافي ص ٣٣ . وقوله المجلسي من الاختصاص في الجلد العادي ص ٢٢٣ .

و قوله : « براء » - ككرام - وفي بعض النسخ [ براء ] - كلقها . - وكلاهما جمع برى .

قال : فذلك أربعة وعشرون ثلثاً ، أكلت أنت ثمانية وأكل الضيف ثمانية وأكل هو ثمانية فبقي من تسعتك واحداً أكله الضيف وبقي من خمسة عشره سبعة أكلها الضيف فله بسبعته سبعة و لك بواحدك الذي أكله الضيف واحد (١) .

### ❖ (حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس) ❖

القاسم بن محمد الهمداني قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن [أحمد بن] إبراهيم الكوفي قال : حدثنا أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال : خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يدي قبر فقلت له : يا قبر ترى ما أرى ؟ فقال ضوء الله عز وجل لك يا أمير المؤمنين عما عمى عنه بصري ، فقلت : يا أصحابنا ترون ما أرى ؟ فقالوا : لا قد ضوء الله لك يا أمير المؤمنين عما عمى عنه أبصارنا ، فقلت : والذي فلق الحبة و برأ النسمة لترونه كما أراه و لتسمعن كلامه كما أسمع فما لبثنا أن طلع شيخ عظيم الهامة ، مديد القامة ، له عينان بالطول فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقلت : من أين أقبلت يا عين ؟ قال : من الانام فقلت : وأين تريد ؟ قال : الانام ، فقلت : بس الشيخ أنت ، فقال : لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ فوالله لأحدثنك بحديث عنّي عن الله عز وجل ما بيننا ثالث ، فقلت : يا عين عنك عن الله عز وجل ما بينكما ثالث ؟ قال : نعم إنه لما هبطت بخطيبي إلى السماء الرابعة ناديت إلهي و سيدي ما أحسبك خلقت خلقاً هو أشقى منّي ؟ فأوحى الله تبارك و تعالى : بلى قد خلقت من هو أشقى منك فانطلق إلى مالك بريكه ، فانطلقت إلى مالك فقلت : السلام يقرء عليك السلام و يقول : أرني من هو أشقى منّي فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبقة الأعلى فخرجت نار سوداء ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكاً فقال لها : اهدئي فهدأت ثم انطلق بي إلى الطبقة الثاني فخرجت نار هي أشد من تلك سوداء و أشد حتى فقال لها : أحمدي فخدمت إلى أن انطلق بي إلى

(١) رواه الكليني في باب النوادر من كتاب القضايا من الكافي الحديث العاشر . ورواه المؤلف أيضاً في الإرشاد فصل قضايا على عليه السلام . و نقله المجلسي في البحار ج ٢٤ ص ١٥ من الاختصاص .

الطبق السابع وكل نار تخرج من طبق هي أشد من الأولى فخرجت نار ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكاً وجميع ما خلقه الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت : مرها يا مالك أن تخدم وإلا خدمت ، فقال : إنك لن تخدم إلى الوقت المعلوم فأمرها فخدمت فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلقين بها إلى فوق و على رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها ، قلت : يا مالك من هذان ؟ فقال : أوما قرأت على ساق العرش و كنت قبل قد قرأته قبل أن يخلق الله الدنيا بألفي عام لا إله إلا الله محمد رسول الله أيديته و نصرته بعلي ، فقال : هذان من أعداء أولئك أو ظالمهم - الوهم من صاحب الحديث . (١)

### ✽ (باب القياس) ✽

المعلّى بن محمد [بن جعفر] ، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أول من قاس إبليس فقال : خلقتني من نار وخلقته من طين و لو علم إبليس ما جعل الله في آدم لم يفتخر عليه . ثم قال : إن الله عز وجل خلق الملائكة من النور و خلق الجن من النار و خلق الجن - صنفاً من الجن - من الريح و خلق صنفاً من الجن من الماء و خلق آدم من صفحة الطين ثم أجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور أبصر و عقل وفهم وبالنار أكل وشرب ولولا أن النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا أن الريح في جوف ابن آدم يلهب نار المعدة لم يلهب ، ولولا أن الماء في جوف ابن آدم يطفىء حر نار المعدة لأحرق النار جوف ابن آدم ، فجمع الله ذلك في آدم الخمس الخصال و كانت في إبليس خصلة فافتخر بها على آدم عليه السلام . (٢)

### ✽ (مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق) ✽

يعقوب بن يزيد البغدادي ، عن محمد بن أبي عمير قال : قال أبو حنيفة لأبي جعفر مؤمن الطاق : ما تقول في الطلاق الثلاث ؟ قال : أعلى خلاف الكتاب والسنة ؟ قال : نعم ، قال أبو جعفر : لا يجوز ذلك ، قال أبو حنيفة : ولم لا يجوز ذلك ؟ قال : لأن الترويح عقد

(١) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ص ٣٨٨ من الجلد التاسع .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٤ ص ٤٧٧ من الاختصاص .

عقد بالطاعة ولا يحل بالمعصية ، وإذالم يجز التزويج بجهة المعصية لم يجز الطلاق بجهة المعصية وفي إجازة ذلك طعن على الله عز وجل فيما أمر به وعلى رسوله فيما سن ، لأنه إذا كان العمل بخلافهما فلا معنى لهما وفي قولنا من شد عنهما رد إليهما وهو صاغر . قال أبو حنيفة : قد جوز العلماء ذلك ، قال أبو جعفر : بش العلماء الذين جوزوا للعبد العمل بالمعصية و استعمال سنة الشيطان في دين الله ولا عالم أكبر من الكتاب والسنة ، فلم تجوزون للعبد الجمع بين ما فرق الله من الطلاق الثلاث في وقت واحد ولا تجوزون له الجمع بين ما فرق الله من الصلوات الخمس ؟ وفي تجويز ذلك تعطيل الكتاب وهدم السنة ، وقد قال الله عز وجل : «ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه» (١) المتعدي لحدود الله بإفراقه .

ما تقول يا أبا حنيفة في رجل طلق امرأته على سنة الشيطان ، أيجوز له ذلك الطلاق ؟ قال أبو حنيفة : خالف السنة وبانت منه امرأته وعصى ربه ، قال أبو جعفر : فهو كما قلنا إذا خالف سنة الله عمل بسنة الشيطان و من أمضى سنته فهو على ملته ليس له في دين الله نصيب ، قال أبو حنيفة : هذا عمر بن الخطاب وهو من أفضل أئمة المسلمين ، قال : إن الله جل ثناؤه جعل لكم في الطلاق أناة فاستعملتموه وأجزنا لكم ما استعملتموه . (٢)

قال أبو جعفر : إن عمر كان لا يعرف أحكام الدين ، قال أبو حنيفة : وكيف ذلك ؟ قال أبو جعفر : ما أقول فيه ما تنكره ، أما أول ذلك فإنه قال : لا يصلي الجنب حتى يجد الماء ولو سنة والأمة على خلاف ذلك .

وأناه أبو كيف العائذي (٣) فقال : يا أمير المؤمنين إنني غبت فقدمت وقد تزوجت امرأتي ؟ فقال : إن كان قد دخل بها فهو أحق بها وإن لم يكن دخل بها فأنت أولى بها وهذا حكم لا يعرف ، والأمة على خلافه .

وقضى في رجل غاب عن أهله أربع سنين أنها تتزوج إن شامت والأمة على خلاف ذلك ، إنها لا تتزوج أبدا حتى تقوم البينة أنه مات أو كفر أو طلقها .

(١) الطلاق ٢٠ .

(٢) نقله العجة الإميني في الندير المجلد السادس ص ١٧٨ الطبع الثاني من مسند أحمد ج ١ ص ٢١٤

وصحيح مسلم ج ١ ص ٥٧٤ وسنن البيهقي ج ٧ ص ٢٣٦ ومستدرک الحاكم ج ٢ ص ١٩٦ .  
وتفسير القرطبي ج ٣ ص ١٣٠ . (٣) في بعض النسخ [ابو كيف العائذي] .

وإنه قتل سبعة نفر من أهل اليمن برجل واحد ، وقال : لولا ما عليه أهل صنعاء لقتلتهم به . والأمة على خلافه .

وأُتِيَ بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فأمر برجمها ، فقال له علي عليه السلام : إن كان لك السبيل عليها فما سبيلك علي ما في بطنها ، فقال : لولا علي لهلك عمر .  
وأُتِيَ بمجنونة وقد زنت فأمر برجمها ، فقال له علي عليه السلام : أما علمت أن القلم قد رفع عنها حتى تصح ، فقال : لولا علي لهلك عمر .

وإنه لم يدر الكلالة فسأل النبي صلى الله عليه وآله عنها فأخبره بها فلم يفهم عنه فسأل ابنته حفصة أن تسأل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلالة فسألته ، فقال لها : أبوك أمرك بهذا ؟ قالت : نعم ، فقال صلى الله عليه وآله لها : إن أباك لا يفهمها حتى يموت ، فمن لم يعرف الكلالة كيف يعرف أحكام الدين <sup>(١)</sup> .

#### ❖ (جرء فيه اخبار من روايات اصحابنا وغيرهم) ❖

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة إلا دخلوا أجمعين الجنة قيل : وكيف ذلك ؟ قال : يشفع فيهم فيشفع حتى يبقى الخادم فيقول يا رب خُويديمتي قد كانت تقيني الحر والقر فيشفع فيها <sup>(٢)</sup> .  
وروي <sup>(٣)</sup> ما من أهل بيت إلا وفيهم نجيب وأنجب النجباء من أهل بيت النبوة .  
وروي أن للمنافق أربع علامات : قساوة القلب ، و جهود العين ، والإصرار على الذنب ، والحرم على الدنيا <sup>(٤)</sup> .

حدّثني سهل بن زياد الأدمي قال : حدّثني عروة بن رحيب ، عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه : «وما كنت بجانب

(١) نقله المجلسي من الكتاب في البحار المجلد الرابع ص ١٤٤ .

(٢) رواه البيهقي في تفسيره ونقله من المجلسي في المجلد الثالث من البحار ص ٣٠٧ . و

أيضاً في ص ٣٠٥ من الاختصاص . والقر : البرد .

(٣) أي عن الصادق عليه السلام .

(٤) نقله المجلسي في البحار الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر ص ٢٣ . وروي المدون

في النصال أبواب الأربعة من علامات الشقاء جهود العين . . الحديث .



الطور إذ نادينا،<sup>(١)</sup> قال : **ﷺ** كتاباً لنا كتبته الله يا أبا سعيد في ورق قبل أن يخلق الخلائق بألفي عام صيره معه في عرشه أو تحت عرشه فيه يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ، من أتاني منكم بولاية آل محمد أسكنته جنتي برحمتي .<sup>(٢)</sup>

حدثني محمد بن جعفر بن أبي شاعر ، عن حدثه ، عن بعض الرجال . عن أبي عبدالله **ﷺ** قال : جرى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسألة فأما إذا أتاك أخوك في حاجة كاديري دمه في وجهه مخاطراً لا يدري أعطيه أم تمنعه ، فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما ملكته ما كافته .<sup>(٣)</sup>

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم العلاف الهمداني بهمدان قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان البرزاز قال : حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد البرزاز المعروف بابن المطبقي ؛ وجعفر الدقاق قالا : حدثنا أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي بدمشق قال : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن أخي عبدالرزاق قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال : حدثنا معمر بن راشد قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم السيد والعاقب أسقفا نجران في سبعين راكباً وافداً على النبي **ﷺ** كنت معهم فينا كرز يسير - وكرز صاحب نفقاتهم - إذ عثرت بغلته فقال : تمس من نأيه الأبعد يعني النبي **ﷺ**<sup>(٤)</sup> فقال له صاحبه وهو العاقب : بل تمست وانتكست<sup>(٥)</sup>

(١) القصص : ٤٦ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار الجزء الاول ص ١١٩ من الجلد الخامس عشر .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٣ .

(٤) التمس : الهلاك والعتار والسقوط والثر والانعطاط . والفعل كنعج و سح . فاذا خاطبت قلت ، تمست - كنت - وإذا حكيت قلت : تمس - كسع - . وفي بعض نسخ الحديث [فقال كرز : تمس الابد يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ] والابد : العائن والتباعد من العبير .

(٥) أنتكس فلان أي وقع على رأسه .

فقال : ولم ذلك ؟ قال : لأنك أتعت النبي الأُمِّيَّ أحمد ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال :  
أما تقرأ من المفتاح الرَّابِع (١) من الوحي إلى المسيح أنقل لبني إسرائيل : ما أجهلكم  
تطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند أهلها وأهلكم وأجوافكم عندي كالجيفة المنتنة  
يا بني إسرائيل آمنوا برسولي النبي الأُمِّيَّ الذي يكون في آخر الزمان صاحب الوجه  
الأقر والجمل الأحمر المشرب بالنور ، ذي الجنب الحسن والثياب الخشن ، سيد الماضين  
عندي وأكرم الباقيين عليّ ، المستن بسنتي ، والصائر في دارجستي ، والمجاهدين المشركين  
من أجلي ، فبشر به بني إسرائيل ومر بني إسرائيل أن يعزروه وأن ينصروه ، قال عيسى  
صلّى الله عليه : قدّوس قدّوس ، من هذا العبد الصالح الذي قد أحبّه قلبي ولم تره عيني ؟  
قال : هو منك وأنت منه وهو صهرك على أمك ، قليل الأولاد ، كثير الأزواج ، يسكن  
مكة من موضع أساس وطى إبراهيم ، نسله من مباركة وهي ضرة أمك في الجنة ، له شأن  
من الشأن ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة ، له حوض من شفير  
زمزم إلى مغيب الشمس (٢) حيث يغرب ، فيه شرابان من الرحيق والتسليم ، (٣) فيه أكواب  
عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً وذلك بتفضيلي إياه على سائر  
المرسلين ، يوافق قوله فعله وسريته علامته ، فطوبى له وطوبى لأُمَّته ، الذين على ملته  
يحيون وعلى سنته يموتون ومع أهل بيته يميلون ، آمنين مؤمنين مطمئنين مباركين ويظهر  
في زمن قحط وجذب فيدعوني ، فترخي السماء عزاليها (٤) حتى يرى أثر بركاها في  
أكنافها ، وأبارك فيما يضع فيه يده ، قال : إلهي سمّه ، قال : نعم هو أحمد وهو محمد رسولي  
إلى الخلق كافة ، وأقربهم منّي منزلة وأحضرهم عندي شفاعة ، لا يأمر إلا بما أحب  
وينهى لما أكره .

(١) في بعض النسخ [من الصباح الرابع] .

(٢) في بعض النسخ [مغرب الشمس] .

(٣) التسليم هو عين في الجنة وهو أشرف شراب في الجنة .

(٤) الجذب - كالقتل - مصدر : ضد العصب . و أصابهم الجذب أي الفقر والقحط . وترخي

السماء عزاليها ، إشارة إلى شدة وقع المطر . والعزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من القرية  
و نحوها .

قال له صاحبه : فأنى تقدم بنا على من هذه صفته <sup>(١)</sup> ؟ قال : نشهد أحواله وننظر آياته فإن يكن هو هو ساعدناه بالمسألة ونكفّه بأموالنا عن أهل ديننا من حيث لا يشعربنا وإن يكن كاذباً كفيناه بكذبه على الله عز وجل ، قال : ولم إذا رأيت العلامة لا تتبعه ؟ قال : أما رأيت ما فعل بنا هؤلاء القوم أكرمونا ، ومولونا و نصبوا لنا الكنائس وأعلوا فيه ذكركنا ، فكيف تطيب النفس بالدخول في دين يستوي فيه الشريف والوصيع ، فلما قدموا المدينة قال من رأيهم من أصحاب رسول الله ﷺ : مارأينا وفداً من وفود العرب كانوا أجمل منهم ، لهم شعور و عليهم ثياب الحبر ، و كان رسول الله ﷺ متناء عن المسجد فحضرت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله ﷺ تلقاء المشرق فهم بهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ بمنعهم ، فأقبل رسول الله ﷺ فقال : دعوهم فلما قضا صلاتهم جلسوا إليه وناظروه ، فقالوا : يا أبا القاسم حاجنا في عيسى ، قال : هو عبدالله ورسوله و كلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، فقال أحدهما : بل هو ولدك و ثاني اثنين وقال آخر : بل هو ثالث ثلاثة : أب وابن وروح القدس وقد سمعناه في قرآن نزل عليك يقول : فعلنا وجعلنا وخلقنا ولو كان واحداً لقال : خلقت وجعلت و فعلت فتعشى النبي ﷺ الوحي فنزل عليه صدر سورة آل عمران إلى قوله رأس الستين منها فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم - إلى آخر الآية - ، فنص عليهم رسول الله ﷺ القصة وتلا عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض : قد والله أتاكم بالفصل من خبر صاحبكم .

فقال لهم رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل قد أمرني بمباهلتكم ، فقالوا : إذا كان غداً باهلتك فقال القوم بعضهم لبعض : حتى ننظر بما يباهلنا غداً بكثرة أتباعه من أوباش الناس أم بأهله من أهل الصفة و الطهارة <sup>(٢)</sup> ؟ فإنهم وشيخ الأنبياء وموضع نهلم <sup>(٣)</sup> فلما كان

(١) في بعض النسخ [ فأي تديننا على من هذه صفته ] .

(٢) في بعض النسخ [ أم بالقلّة من أهل الصفة والطهارة ] .

(٣) الوشيح هو ما التف من الشجر والوشيجة : هرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يعمل والوشيج جمع ووشيجة و وشجت المروق والاغصان : اشتبكت وفي القاموس الوشيح : اشتباك القرابة والواشجة : الرحم المشبكة .

من غد غدا النبي ﷺ يمينه عليّ وبيساره الحسن والحسين عليهما السلام ومن ورائهم فاطمة  
صلى الله عليها ، عليهم النمار النجرانية <sup>(١)</sup> وعلى كتف رسول الله ﷺ كساء قطواني رقيق  
خشن ليس بكثيف ولا لين ، <sup>(٢)</sup> فأمر بشجرتين فكسح ما بينهما <sup>(٣)</sup> ونشر الكساء عليهما وأدخلهم  
تحت الكساء وأدخل منكبه الأيسر معهم تحت الكساء ، معتمداً على قوسه النبع <sup>(٤)</sup> ورفع يده  
اليمنى إلى السماء للمباهلة وأشرأب الناس ينظرون واصفر لون السيد والعاقب وكرأ  
حتى كاد أن يطيش عقولهما ، فقال أحدهما لصاحبه : أباهله ؟ قال : أو ما علمت أنه ما باهل  
قوم قط نبياً فنشأ صغيرهم [أ] وبقي كبيرهم ولكن أره أنك غير مكترث وأعطه من المال  
والسلاح ما أراد ، فإن الرجل محارب وقل له : أبهؤلاء تباهلنا لتلايرى أنه قد تقدمت  
معرفةنا بفضلته وفضل أهل بيته ، فلما رفع النبي ﷺ يده إلى السماء للمباهلة قال :  
أحدهما لصاحبه : وأي رهبانية ؟! دارك الرجل ، فإنه إن فاه ببهلة لم نرجع إلى أهل ولا  
مال ، فقالا : يا أبا القاسم أبهؤلاء تباهلنا ؟ قال : نعم ، هؤلاء أوجه من علي وجه الأرض بعدي  
إلى الله عز وجل وجهاً وأقربهم إليه وسيلة ، قال : فبصبصا <sup>(٥)</sup> يعني ارتعدا وكرأ وقالاه :  
يا أبا القاسم نعطيك ألف سيف وألف درع وألف حبة وألف دينار كل عام على أن الدرع  
و السيف و الحبة عندك إعارة حتى يأتي من وراءنا من قومنا فنعلمهم بالذي رأينا و  
شاهدنا فيكون الأمر على ملاء منهم فإما الإسلام وإما الجزية وإما المقاطعة في كل  
عام ، فقال النبي ﷺ : قد قبلت ذلك منكما أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتهموني  
بمن تحت الكساء لأضرم الله عز وجل عليكم الوادي ناراً تأجج حتى يساقها إلى من وراءكم  
في أسرع من طرفة العين فأحرقتهم تأججاً ، فهبط عليه جبرئيل الروح الأمين عليه السلام فقال :

(١) النرة - كفرحة - : الحبرة ، وشلة فيها خطوط بيض وسود . (القاموس)

(٢) القطوان - بالتحريك وآخره نون - موضع بالكوفة منه الاكية . وفي بعض النسخ [قرطف]

وفي القاموس القرطف - كجفر - : القطيفة . وفي بعضها [قرطق] بالقافين وفي القاموس : الفرطق  
- كجنذب - : لبس معروف ، معرب كرتة .

(٣) كسح البيت : كنه والشئ قطعه وأذهب .

(٤) النبع - بتقديم النون على الباء الموحدة - : شجر للقي وللسهام . (القاموس)

(٥) في اللغة : بصبص الكلب أي أدخل ذنبه بين رجله ، و بصبص فلان : تعلق .

يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك : وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماوات وأهل الأرض لسأقت السماء كسفاً متهافتة ولتقطعت الأرضون زبراً سائحة فلم تستقر عليها بعد ذلك ، فرفع النبي ﷺ يديه حتى رأي بياض إبطيه ، ثم قال : وعلى من ظلمكم حقكم وبخسني الأجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة الله تتابع إلى يوم القيامة (١) .

حدثني محمد بن علي بن شاذان وقال : حدثنا أحمد بن يحيى النحوي أبو العباس ثعلب قال : حدثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن قال : حدثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى قال : حدثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر ، عن عبد الحكم القتيبي ، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان قال : لما اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أتت أم سلمة رضي الله عنها وكانت بمكة فقالت : يا بنت أبي أمية كنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله ﷺ يعمؤ (٢) في بيتك ، وكان يقسم لنا في بيتك ، وكان ينزل الوحي في بيتك ، قالت لها : يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوارة و لأمر ما تقواين هذه المقالة ؟ قالت : إن ابني وابن أخي أخبراني أن الرجل (٣) قتل مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطاعون ، فهل لك أن أخرج أنا وأنت لعل الله أن يصلح بين فتين مشاجرتين ؟ فقالت : يا بنت أبي بكر أهدم عثمان تطلين ؟ فلقد كنت أشد الناس عليه وأن كنت لتدعيه بالتبري أم أمر ابن أبي طالب تنقضين فقد تابعه المهاجرون والأنصار ، إنك سدة بين رسول الله ﷺ وبين أمتي حجابة مضروبة على حرمة ، وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبذخيه (٤) ، وسكني عقيرك فلا تضحي بها ،

(١) أخرجه رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن سعد الدين سيد بن طاووس في كتابه سعد السعود ص ٩١ عن كتاب تاويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي صلى الله عليه وآله تأليف أبي عبد الله محمد ابن العباس المعروف بالحجام بهذا السند أيضاً .

(٢) في النهاية فيه أنه صلى الله عليه وآله كان يعمؤ إلى منزل عائشة كثيراً . أي يدخل .

(٣) أريد به عثمان بن عفان .

(٤) البذخ - من باب تم - : التكبر والفخر والعلو وبأذخه فاخره وما يأتي من المؤلف من أنه بمعنى النفع ليس في كتب اللغة ولعله استعمل في الأصل بهذا المعنى ثم استعمل في الكبر تجوزاً ثم صار حقيقة فيه كما أشار إليه المجلسي . وفي رواية ابن أبي العديد في شرح النهج « فلا تنسبه » « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

الله من وراء هذه الأمة ، قد علم رسول الله ﷺ مكانك ولو أراد أن يعهد إليك فعل ، قد نهاك رسول الله ﷺ عن الفراطة في البلاد<sup>(١)</sup> ، إن عمود الإسلام لا ترأبه النساء إن انثلم ، ولا يشعب بهن إن انصدع<sup>(٢)</sup> حماديات النساء غض بالاطراف ، وقصر الوهادة<sup>(٣)</sup> وما كنت قائله لو أن رسول الله ﷺ عرض لك ببعض الفلوات وأنت ناصّة قلوفاً من منهل إلى آخر ، إن بين الله مهواك وعلى رسول الله ﷺ ترددين قد وجهت سدافته وتركت عهدها ،<sup>(٤)</sup>

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

وقال في شرحه : اى لا تقبى ولا توسبى بالحركة والخروج ، يقال : لدحت الشيء اذا وسته ، ومنه يقال : فلان فى مندوحة عن كذا أى فى وسعة . تريد قول الله تعالى : «وقرن فى بيوتكن» فى سورة الاحزاب : ٣٣ . وفى بعض النسخ [تبدحى] بالباء فانه من البداح وهو التسع من الارض . و عقيراك من عقير الدار وهو اصلها . وقولها : «وسكنى عقيراك فلاتضحى بها» فى شرح النهج ومعانى الاخبار واحتجاج الطهرسى «وسكن عقيراك فلاتصحريها» أى لا تهرزها ، اولا تجعلها بالصحراء وهو الاظهر (١) الفراطة فى البلاد ، السعى و الذهاب كما يأتى معناه من المؤلف و فى شرح النهج والمعانى والاحتجاج «الفرطة» وقال ابن ابي الحديد ، الفرطة فى البلاد ، اى عن السفر والشخص من الفرط وهو السبق و التقدم ، و رجل فارط أتى الماء أى سابق .

(٢) قولها : «عمود الإسلام لا ترأبه النساء ان انثلم» يعنى لا تصلحه اذا انشق وانصدع . و فى شرح النهج «عمود الاسلام لا يثأب بالنساء ان مال ولا يرأب بهن ان صدع» . وفى رواية المؤلف فى كتاب الجمل «عمود الاسلام لا يقام بالنساء ان انثلم ولا يشعب بهن ان انصدع» .

(٣) كذا لكن الصحيح كما فى شرح النهج «وحاديات النساء غض الاطراف وخفرا الاعراض وقصر الوهادة» وفى معانى الاخبار «وحاديات النساء غض الاخبار وخفرا الاعراض وقصر الوهادة» . وفى كتاب الجمل و غض الاطراف وخفرا الاعطاف وقصر الوهادة وضم الذبول ، وفى الاحتجاج «غض الاطراف وضم الذبول والاعطاف» وقال ابن ابي الحديد : غض الاطراف : جميعها . وقولها «خفرا الاعراض» الخفر : العياء والاعراض جمع عرض وهو الجسد ، يقال : فلان طيب العرض أى طيب ربيع البدن . وقال : ومن رواء الاعراض - بكر الهنزة - جعله مصدراً من أعرض عن كذا . و قولها : « قصر الوهادة » قال ابن قتيبة : سألت عن هذا فقال لى من سألته : سألت عن امرأياً فصيحاً فقال : الوهادة الخطوة : والوهادة يأتى معناها من المؤلف لكن لا مناسبة لها بسباق الكلام وإن كان فى لسان العرب .

(٤) قال ابن ابي الحديد : ناصّة قلوفاً أى رافعة لها فى السير . والنص : الرفع ومنه يقال : حديث منصوص اى مرفوع . والقلوص من النوق : الثابة وهى بنزلة الفتاة من النساء . و المنهل : الماء ترده الابل . قولها : «إن بين الله مهواك» أى ان الله يرى سيرك وحركتك . والهوى : الانحدار فى السير من النجد إلى النور . قولها : «وعلى رسوله ترددين» أى تقديمين فى القيامة . قولها :

«بقية العاشية فى الصفحة الآتية»

أقسم بالله لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي : ادخلي الفردوس لاستحييت أن ألقى محمدًا ﷺ هاتكة حجاباً قد ضربه عليّ ، اجعلي حصنك بيتك وقاعة الستر<sup>(١)</sup> فبرك حتى تلقيه وأنت على ذلك أطوع ، ثم قالت : لو ذكرتك من رسول الله ﷺ خمساً في عليّ صلوات الله عليه لنهشتني نهش الحية الرقشاء المطرقة ذات الحجب<sup>(٢)</sup> أتذكرين إذ كان رسول الله ﷺ يفرع بين نسائه إذا أراد سफراً فأفرع بينهن فخرج سهمي وسهمك فبيننا نحن معه وهو هابط من قديد<sup>(٣)</sup> ومعه عليّ بن أبي طالب ويحدثه فذهبت لتهجمي عليه فقلت لك : رسول الله ﷺ معه ابن عمه ولعل له إليه حاجة فعصيتني ورجعت باكية فسألتك ، فقلت : بأنك هجمت عليها فقلت له : يا عليّ إنما لي من رسول الله يوم من تسعة أيام وقد شغلته عني فأخبرتني أنه قال لك : أتبغضيه فما يبغضه أحد من أهلي ولا من أمتي إلا خرج من الإيمان أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم أراد رسول الله ﷺ سफراً وأنا أجنس له جشيشاً<sup>(٤)</sup> فقال : ليت شعري أيتكن

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

«وجهت سدافتة» السدافة: الحجاب والستر ، هي من أسدف الليل إذا ستر بظلمته كانها أرخى ستوراً من الظلام ، ويروى بفتح السين . و«وجهت» أي نظمتها بالخرز والوجيبة : خرزة معروفة و عادت العرب ان تنضم على المحمل خرزات اذا كان للنساء . قولها : «وتركت عبيداه» لفظة مصفرة مأخوذة من المهد مشابهة لما سلف من قولها : عقيراك . انتهى . وفي النهاية في حديث ام سلمة لعائشة «وتركت عبيداه» المبيدي - بالنشديد والقصر - فعلى من المهد كالجهتيدي من الجهد والعجيلي من العجلة .

(١) «قاعة الستر» يأتي معناها من المؤلف .

(٢) العية الرقشاء : الانمى التي في ظهرها خطوط و نقط وتوصف بالاطراق كما يوصف به الاسد والنسر والرجل الشجاع . وذلك لان العية تقع على الذكر والانثى كما قاله الجزري ولله كناية عن سها او استفالها وأخذها دفعة كما قاله الجلسي - رحمه الله - . والحجب تنفذ الاسنان وفي بعض النسخ [ذات الخجب] ولله تصعيف .

(٣) القديد - كزبير - اسم موضع قرب مكة . (مراصد الاطلاع) .

(٤) جثه : دقة وكسره كأجثت . وبالعصا : ضربه بها ، والبشيش : السويق وحنطة تطحن

جليلا فتجعل في قدر ويلقى فيه لحم أوتر فيطبخ . (القاموس)

صاحبة الجمل الأدب تنبها كلاب الحوآب،<sup>(١)</sup> فرفعت يدي من الحشيش وقلت : أعوذ بالله أن أكونه ، فقال : والله لا بد لأحد كما أن يكونه ، اتقي الله يا حميرا أن تكونيه أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم تبذنا لرسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> فلبست ثيابي ولبست ثيابك فجاء رسول الله ﷺ فجلس إلى جنبك ، فقال : أتظنين يا حميرا أنني لأعرفك أما إن لأمتي منك يوماً مرأاً أو يوماً حمراً<sup>(٣)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ فجاءك أبوك وصاحبه يستأذن فدخلت الخدر فقالا : يا رسول الله إنما لاندري قدر مقامك فينا فلو جعلت لنا إنساناً تأتيه بعدك ، قال : أما إنني أعرف مكانه وأعلم موضعه ولو أخبرتكم به لتفرقتم عنه كما تفرقت بنوا إسرائيل عن عيسى ابن مريم ، فلما خرجا خرجت إليه أنا وأنت وكنت حزينة عليه ، قلت له : من كنت جاعلاً لهم ؟ فقال : خاصف النعل وكان علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يصلح نعل رسول الله ﷺ إذا تخرقت ويغسل ثوبه إذا اتسخ ، قلت : ما أرى إلا علياً ، فقال : هو ذاك ، أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

قالت : ويوم جمعنا رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فقال : يا نسائي اتقين الله ولا يسفركن أحد<sup>(٤)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم ، ما أقبلني لو عظك وأسمعني لقواك فإن أخرج ففي غير حرج وإن أقعد ففي غير بأس وخرجت فخرج رسولها فنأدى في الناس من أراد أن يخرج فليخرج فإن أم المؤمنين غير خارجة فدخل عليها عبد الله بن الزبير فنفت في أذنها وقلبها في الذروة<sup>(٥)</sup> فخرج رسولها فنأدى من أراد أن يسير فليسر فإن

(١) الادب : الجمل الكثير الشعر . وفي بعض النسخ [الادب] بفتح الاءام . والنجح : صوت الكلب . والحوآب بالفتح نم السكون وهزة مفتوحة وباء موحدة : موضع في طريق البصرة . (المراد)

(٢) التبذل : ترك التزين ولبس ثياب المهنة .

(٣) أي يوماً صعباً شديداً وعبر عن الشدة بالبصرة .

(٤) سفت المرأة : كشفت عن وجهها فهي سافر ، وسفريفر سفوراً : خرج إلى السفر ولعل

هنا بمعنى الثاني وإن كان الأول محتتملاً ، قاله الجلسي .

(٥) في النهاية : في حديث الزبير : سألت عائشة الخروج إلى البصرة فأبى عليه فما زال يتل

في الذروة والغارب حتى أجابته . جل قتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلاً لازالتها عن رأيها كما يعل بالجمال النور إذا اريد تأنيبه وإزالة نغاره . انتهى .



أم المؤمنين خارجة ، فلما كان من نعمها أنشأت أم سلمة تقول :

لو أن معتماً من زلة أحد \* كانت لعائشة العتبي على الناس<sup>(١)</sup>  
 كم سنة لرسول الله تاركة \* وتلوآي من القرآن مدراس  
 قد ينزع الله من ناس عقولهم \* حتى يكون الذي يقضي على الناس  
 فيرحم الله أم المؤمنين لقد \* كانت تبدل إيحاشاً بإيناس  
 قال أبو العباس ثعلب<sup>(٢)</sup> قوله : « يعمو في بيتك » يعني يأكل ويشرب « وقد جمع  
 القرآن ذيلك فلا تبذخه ، البذخ : النفخ والرياء والكبر « سگني عقيراك » : مقامك ، و  
 بذلك سمي العقار لأنه أصل ثابت ، وعقر الدار : أصلها ، وعقر المرأة : ثمن بضعها .  
 « فلاتضحى بها » قال الله عز وجل : « وأنتك لاتظمو فيها ولا تضحى »<sup>(٣)</sup> لا تبرز للشمس ،  
 قال النبي ﷺ لرجل محرم : « أضح لمن أحرمت له ، أي اخرج إلى البراز والموضع الظاهر  
 المنكشف من الأغطية والسقوف . « الفراطة في البلاد » : السعي والذهاب . « لاترأبه النساء » : لا  
 تضمه النساء . حمادي النساء : ما يحمدنهن . « غص بالأطراف » لا يسهن أطرافهن في الكلام  
 « قصر الوهادة » جمع وهود وهاد والوهاد الموضع المنخفض<sup>(٤)</sup> « ناصة قلو صاً » النص : السوق  
 بالعنف ومن ذلك الحديث من رسول الله ﷺ أنه كان إذا وجد فجوة نص أي أسرع ومن

(١) في بعض النسخ [ كانت لعائشة الرتبا على الناس ] .

(٢) أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني بالولاء ، شيخ أديب بارع كان امام  
 الكوفيين في النحو واللغة قرأ على ابن الاعرابي والزيير بن بكار وكان الشيوخ يقدمونه عليهم وهو  
 حديث السن لعله وفضله وهو صاحب كتاب الفصح في اللغة الذي نسب اليه الفصحى لكثرة تكراره  
 عليه ودرسه اياه وسمى الرجل ثعلب لانه كان اذا سئل عن مسألة اجاب من ههنا وههنا فثبهوه  
 بثعلب اذا اغار ، توفي سنة ٢٠١ من الهجرة ببغداد وله إحدى وتسعون سنة وكان سبب وفاته على  
 ما يحكى انه خرج يوم جمعة بعد العصر من الجامع وفي يده كتاب ينظر إليه في الطريق فصدمته  
 فرس فالقته في هوة كانت هناك فأخرجوه منها وهو كالخغلط فحمل إلى منزله وكان يتأوه من رأسه  
 فمات بعد يومين ودفن في مقابر الشام في حجرة اشترت له . (الكنى للسحت القسى) .

(٣) طه : ١١٩ .

(٤) قمر أنه تصحيف وكان ذلك في نسخة أبي العباس او نسخة المؤلف ولذا ذكره في كتاب  
 الجبل أيضاً مصحفاً . و في لسان العرب في مادة « حد » « حدابات النساء غص الطرف وقصر  
 الوهادة » وهو ايضاً تصحيف لانه لا مناسبة له بالكلام وقمر .

ذلك نص الحديث أي رفعه إلى أهله بسرعة . « من منهل إلى آخر » المنهل : الذي يشرب فيه الماء . « مواءك » : الموضع الذي تهوين وتستقرين فيه قال الله عز وجل : « والنجم إذا هوى <sup>(١)</sup> » أي نزل . « سدافته » من السدفة وهي شدة الظلمة . « قاعة الستر » قاعة الدار : صحنها . السدة : الباب . (٢)

وقال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : أخبرني العكلي الحرماري ، (٣) عن صالح بن أسود بن صنعان الغنوي قال : حدثني مسمع بن عبد الله البصري (٤) عن رجل قال : لما بعث علي بن أبي طالب صلوات الله صعصعة بن صوحان إلى الخوارج قالوا له : رأيت لو كان علي معنا في موضعنا أتكون معه ؟ قال : نعم ، قالوا : فأت الله إذا مقلد عليك دينك ، ارجع فلا دين لك ، فقال لهم صعصعة : ويلكم ألا أفقد من قلد الله فأحسن التقليد فاضطلع بأمر الله صديقاً لم يزل أولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتدت الحرب قدامه في لهواتها فيطو صماخها بأخمصه (٥) ويخمد لها بها بحدّه ، مكدوداً في ذات الله عنه ، يعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فأنى تصرفون ؟ وأين تذهبون ؟ وإلى من ترغبون وعمن تصدفون ؟ عن القمر الباهر ، والسراج الزاهر ، وصراط الله المستقيم ، وحسان الأعد المقيم (٦) فاتلكم الله أنى تؤفكون ؟ أنى الصديق الأكبر والغرض الأقصى ترمون ، طاشت عقولكم وغارت حلومكم وشاقت وجوهكم ، (٧) لقد غلوتم القلة من الجبل و باعدتم العلة

(١) النجم : ٢ .

(١) رواء الصدوق في كتاب معاني الاخبار ص ١٠٦ والطبرسي في الاحتجاج ص ٧٣ من الطبعة الاولى و ص ٨٨ من طبع النجف وأخرجه ابن ابي الحديد عن غريب الحديث لابي محمد عبدالله ابن مسلم بن قتيبة في المجلد الثاني من شرح النهج ص ٧٩ من الطبعة الاولى و ص ١٢٣ من الطبعة الثانية وروى المؤلف شطراً منه في كتاب الجبل ص ١١٢ . وأخرجه ابن قتيبة في الامامة والسياسة ج ١ ص ٤٥ و ابن عبد ربه في المقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٧ بعنوان كتاب ام سلمة الى عائشة .

(٣) العكلي - بالعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة واللام - نسبة الى ابي قبيلة من العدنانية والرجل لم أنطق من هو .

(٤) في بعض النسخ [سبيع بن عبدالله] .

(٥) « يطو صماخها بأخمصه » الاخمص من باطن القدم مالم يبلغ الارض وهو كناية عن الاستيلاء .

على الحرب واذلال أهلها .

(٦) في بعض النسخ [وسبيل الله القيم] .

(٧) الطيش : الغفة . وشاقت الوجوه أي قبعت .

من النهل<sup>(١)</sup> أتستهدفون أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووصي رسول الله ﷺ ؛ لقد سوت لكم أنفسكم خسراناً مبيناً . فبعداً وسحقاً للكفرة الظالمين ، عدل بكم عن القصد الشيطان وعمي لكم عن واضح المحجة الحرمان ، فقال له عبدالله بن وهب الراسبي<sup>(٢)</sup> : نطقت يا ابن صوحان بشقشة بعير وهدرت فاطنبت في الهدير ، أبلغ صاحبك أننا مقاتلوه على حكم الله والتنزيل ، فقال عبدالله بن وهب أبيتاً قال العكلي الحرماري : ولا أدري أهى له أم لغيره :

فقاتلكم كي تلزموا الحق وحده \* و نضربكم حتى يكون لنا الحكم  
فإن تبتغوا حكم إلا له نكن لكم \* إذا ما اصطلحنا الحق والأمن والسلم  
وإلا فإن المشرفية محذم \* بأيدي رجال فيهم الدين والعلم<sup>(٣)</sup>  
فقال صمصعة : كأنني أنظر إليك يا أخا راسب مترملاً بد مائك ، يحجل الطير  
بأشلائك<sup>(٤)</sup> ، لا تجاب لكم داعية ولا تسمع لكم داعية ، يستحل ذلك منكم إمام هدى ،  
قال الراسبي :

سيعلم الليث إذا التقينا \* دور الرحي عليه أو علينا  
أبلغ صاحبك أنا غير راجعين عنه أو يقر الله بكفره أو يخرج عن ذنبه فإن الله قابل  
التوب ، شديد العقاب ، وغافر الذنب ، فإذا فعل ذلك بذلنا المهج .  
فقال صمصعة : «عند الصباح يحمد القوم السري» .<sup>(٥)</sup> ثم رجع إلى علي صلوات الله  
عليه فأخبره بما جرى بينه وبينهم فتمثل علي عليه السلام :

- 
- (١) العل : الشربة الثاني أو الشرب بعد الشرب تباعاً . والنهل - معركة - : أول الشرب .  
(٢) كان هورأس الخوارج والراسبي منسوب إلى بني راسب وهي قبيلة نزلت البصرة . وإنما هو رأس الخوارج لأنه أول من بايع الخوارج بعد التحكيم في الكوفة وذلك أول نبوغ الخوارج على وجه الأرض .  
(٣) الشرفي : النسب إلى مشارف الشام وقرى من أرض العرب تدنو من الريف ، و سيف مشرفي باللفظ المفرد وسيف مشرفية بها ، منسوبة إليها . والمعتم ، والعلم - بفتح العاء و كسر اللال - من السيوف : القاطع .  
(٤) يقال : حجل الطائر إذا نزي في مشيته . والإشلاء : الإعضاء .  
(٥) قال البيداني : هو مثل يضرب للرجل يحتمل الشقة رجاء الراحة .

أراد رسولاي الوقوف فراوحا \* بدأ بيد ثم أسهما لي على السواء  
 بؤساً للمساكين يا ابن صوحان ، أما لقد عهد إليّ فيهم وإنّي لصاحبهم وما كذبت  
 ولا كذبت وإنّ لهم ليوماً يدور فيه رحى المؤمنين على المازقين فيها فياويحها حتفاً ، ما أبعدھا  
 من روح الله ، ثمّ قال :

إذا الخيل جالت في الفتى وتكشفت \* عوابس لا يسألن غير طعان  
 فكرت جميعاً ثمّ فرّق بينها \* سقى رمحه منها بأحرّ قان  
 فتى لا يلاقي القرن إلاّ بصدرة \* إذا أرعشت أحشاء كلّ جبان  
 ثم رفع رأسه وبديه إلى السماء وقال : اللهمّ اشهد - ثلاثاً - قد أعذرت من أنذروك  
 العون وإليك المشتكى وعليك التكلان وإياك ندرء في نحورهم أبا القوم لا تهادياً في الباطل  
 ويأبى الله إلاّ الحقّ ، فأين يذهب بكم عن حطب جهنّم و عن طيب المغنم . وأشار إلى  
 أصحابه و قال : استعدوا لعدوكم فإنكم غالبوهم بإذن الله ، ثمّ تلا عليهم آخر سورة  
 آل عمران .<sup>(١)</sup>

حدّثنا محمد بن عليّ قال : حدّثنا محمد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أخي  
 الأصمعي ، عن عمّه الأصمعي قال : حدّثني بعض أصحابنا ، عن عبد الرحمن بن خالد بن  
 أبي الحسن جمهور مولى المنصور قال : أخرج إليّ بعض ولد سليمان بن عليّ كتاباً بخطّ  
 عبدالمطلب وإذا شبيه بخطّ النساء<sup>(٢)</sup> بسمك اللهم ذكر حقّ عبدالمطلب بن هاشم من أهل  
 مكّة على فلان بن فلان الحميريّ من أهل زول صنعاء<sup>(٣)</sup> عليه ألف درهم فضة طيبة كيلاً  
 بالجديد<sup>(٤)</sup> ومتى دعاه بها أجابه شهد الله والملكان<sup>(٥)</sup> .

حدّثنا أبو الحسن عليّ بن زنجويه الديّنوريّ قال : حدّثنا أبو عثمان سعيد بن زياد  
 في قرية رام قال : حدّثني أبي زياد بن قيد ، عن أبيه قيد بن زياد ، عن جدّه زياد بن أبي هند ،

(١) نقله الجلسي في البحار ج ٨ ص ٦١٤ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ بخط الصبيان ] .

(٣) زول : مكان باليمن . (٤) الجديد ضرب من السكوكات .

(٥) نقله الجلسي - رحمه الله - في الجبل السادس من بحار الانور ص ٣٦ .

عن أبي هند الداري قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ طبقاً منطى فكشف الغطاء عنه ثم قال : كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب <sup>(١)</sup> ويطفى الغضب ويرضى الرب ويذهب بالبلغم ويطيب النكهة ويصفي اللون <sup>(٢)</sup>.

حدثنا علي بن زنجويه قال : حدثنا سلمة بن مسيب قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : من حلف فقال : إن شاء الله فقد استثنى .

وقال في الغربية :

ياغريباً يسير بين الجبال \* يا جبال ترفقي بالغريب

ياغريباً من أهله والليالي \* ردك الله سالماً ياغريب

❖ (كتاب محمد بن أبي بكر إلى معاوية) ❖

من محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه... إلى معاوية بن أبي سفيان سلام على أهل طاعة الله ممن هو سلم لأهل ولاية الله .

أما بعد فإن الله بجلاله وعظمته وسلطانه وقدرته خلق خلقه بلاعبث منه ولا ضعف في قوته ولا من حاجة به إليهم ولكنه خلقهم عبداً ، فجعل منهم غويّاً ورشيداً وشقيّاً وسعيداً ، ثم اختار على علم فاصطفى وانتخب محمداً ﷺ فانتجبه واصطفاه برسالاته وأرسله بوحيه وتضمنه على أمره وبعثه رسولاً مصداً ودليلاً ، فكان أول من أجاب وأجاب وصدق وآمن وأسلم وسلم أخوه وابن عمه علي بن أبي طالب صدقه بالغيث المكتوم ، وآثره على كل حميم ، ووقاه كل هول وواساه بنفسه في كل خوف ، حارب من حاربه وسالم من سالمه ، ولم ينزل بازلاً نفسه في ساعات الخوف والجوع والجد والهزل <sup>(٣)</sup> حتى أظهر الله دعوته وأفلج حجته <sup>(٤)</sup> وقدر أيتك أيتها الغاوي تساميه وأنت أنت وهو هو المبرز السابق في كل حين

(١) الوصب : المرض والوجع الدائم .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٨٤٥ .

(٣) في بعض النسخ ولم ينزل مبتدلاً لنفسه في ساعات الازل ومقامات الروع حتى برز سابقاً ، لانظيره فيمن اتبعه ولا مقارب له في فعله [ والازل : الضيق والشدة .

(٤) أفلج حجته أي أظهر حجته وبرهانه وغلبه على عدوه ونصره .

أول الناس إسلاماً وأصدق الناس نيةً وأطيب الناس ذريةً وخير الناس زوجةً وأفضل الناس إخوةً ، وابن عمته ووصيته وصفيته وأخوه الشاري لنفسه يوم مؤتة وعمه سيد الشهداء يوم أحد وأبوه الذابُّ عن وجه رسول الله ﷺ و أنت اللعين بن اللعين ، لم تنزل أنت وأبوك تبغيان على رسول الله ﷺ الغوائل وتجهدان على إطفاء نوره وتجمعان عليه الجموع وتؤلبان عليه القبائل<sup>(١)</sup> وتبذلان فيه المال ، هلك أبوك على ذلك وعلى ذلك خلفك ، والشاهد عليك بفعلك من ياوي ويلجأ إليك من بقية الأحزاب ورؤوس النفاق وأهل الشقاق لرسول الله ﷺ وأهل بيته والشاهد لعلي بن أبي طالب عليهما السلام بفضل المبين وسبقه القديم أنصاره الذين معه الذين ذكروا بفضلهم في القرآن أثنى الله عليهم من المهاجرين والأنصار، فهم معه كتاب وعصائب من حوله يجالدون بأسياهم ويهريقون دماءهم دونه يرون الحق في اتباعه والشقاء في خلافه ، فكيف بالك الويل تعدل نفسك بعلي وعلي أخو رسول الله ﷺ و وصيته وأبو ولده وأول الناس له اتباعاً وآخرهم به عهداً ، يخبره بسرّه ويشرّكه في أمره وأنت عدوه وابن عدوه ، فتمتع ما استطعت بباطلك وليمدرك ابن العاصي في غوايتك وكان أجلك قد انقضى وكيدك قد وهى ، ثمّ تستبين لمن تكون العاقبة العليا ، واعلم أنك إنما تكايد ربك . الذي قد أمنت كيده في نفسك ، وأيست من روحه ، وهو لك بالمرصاد ، وأنت منه في غرور وباللّه ورسوله وأهل رسوله عنك الغنى والسلام على من اتبع الهدى .

وكتب محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - بهذا الشعر إلى معاوية :

مُعَوِي ما أمسى هوى يستقيدني	إليك ولا أخفى الذي لا أعالن
ولا أنا في الأخرى إذا ما شهدتها	بنكس ولا هيابة في المواطن <sup>(٢)</sup>
حملت عقال الحرب جيناً وإنما	يطيب المنايا خائناً وابن خائن
فحسبك من إحدى ثلاث رأيتها	بعينك أو تلك التي لم تعابن

(١) أى تجمعان عليه القبائل . والالب - بكر الهنزة - القوم تجمعهم عداوة واحد .

(٢) النكس - بكر النون - : السهم الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاه اسفله وأيضاً : القصير ، والرجل الضيف ، والدنى الذي لاخير فيه ، والنصر من غابة النجدة والكرم وهابه : خافه و اتقاء وهو هاب وهوب وهوبة وهيتاب وهيبان وهيتابة .

ر كوبك بعد الأمن حرباً مشارفاً      وقد دميت أظلافها و السناسن<sup>(١)</sup>  
 وقدحك بالكفين توري ضريمة      من الجهل أدتها إليك الكهائن<sup>(٢)</sup>  
 ومسحك أقراب الشمس كأنها      تبسُّ بإحدى الداحيات الحواضن<sup>(٣)</sup>  
 تنازع أسباب المروءة أهلها      وفي الصدر هواءٌ من جوى الغلّ كامن  
 فلما قرأ معاوية كتاب محمد كتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم من معاوية بن أبي سفيان إلى محمد بن أبي بكر الزاري على  
 أبيه<sup>(٤)</sup>. أما بعد فقد بلغني كتابك تذكرفيه ما الله أهله من سلطانه وقدرته واصطفاه رسوله  
 مع كلام ألقته ووضعته ، لرأيتك فيه تضعيفٌ ، ولأيتك فيه تعنيفٌ ، وذكرت فضل علي بن  
 أبي طالب وقديم سوابقه وقرابته لرسول الله ﷺ ونصرته له ومواساته إياه في كل خوف  
 وهول ، فكان احتجاجك عليّ و عيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك ، فأحد رباً صرف  
 ذلك الفضل عنك وجعله لغيرك ، فقد كنّا وأبوك معنا في حياة نبيّنا محمد ﷺ  
 نرى حق ابن أبي طالب لازماً لنا ، وفضله مبرزاً علينا حتى اختار الله لنبيه ﷺ  
 ما عنده ، وأتم له وعده ، وأظهر له دعوته وأفلج له حجته ، ثم قبضه الله إليه فكان  
 أول من ابتزّه حقه أبو بكر وفاروقه ،<sup>(٥)</sup> وخالفاه في أمره ، على ذلك اتفقا واتسقا ، ثم إنهما

(١) «مشارفاً» حال من المضاف إليه في ركوبك بمعنى مفاخرأ أو مقارباً أو مدانياً . وأظلاف  
 جمع ظلف - بكر الظاء - وهو لما اجتز من الحيوانات كالبقرة و الظبي بمنزلة العافر للفرس .  
 و السناسن جمع سنن و سننة وهو طرف فقار الظهر و رأس المعالة و طرف الضلع التي في  
 الصدر .

(٢) قدح واقتدح بالزند : حاول اخراج النار منه و وري الزند - كومي - خرجت ناره ومنه  
 قوله تعالى : « فالموريات قدحاً » . والضريم : الحريق ، وضربت النار اشتعلت .

(٣) الاقرباب جمع قرب - كاقفال وقفل - و قرب - بضم الراء ايضاً - كاعناق و عنق بمعنى  
 الغاصرة أو من الغاصرة الى السرة ، والشوس من الخيل : الشاس و هو الفرس الذي تمنع ان  
 يمكن أحداً من امتطائه و من اسراجه أو إجمامه و كاد لا يستقر . و قوله : « تبسُّ » أي تسوق و  
 العواضن جمع حاضن يقال : حمامة حاضن و حمام حواضن اي جوانم . والداحيات هكذا في النسخ ولعل  
 المراد بها الادحيات والادحى - ككرسى - : مبيض النعام .

(٤) ذرى عليه : عابه . (٥) «ابتزّه حقه » أي سلبه اياه .

دعواه ليبايعهما فأبطأ عنهما وتلكأ عليهما<sup>(١)</sup> ، فهما به المهوم ، وأرادا به العظيم ، ثم إنه بايع لهما وسلم فلم يشركاه في أمرهما ولم يُطلعا على سرهما حتى قبضا علي ذلك ، [وانقضى أمرهما] ثم قام ثالثهما من بعدهما عثمان بن عفان فاقتدى بهديهما [و سار سيرتهما] فعتبه أنت وصاحبك حتى طمع فيه الأفاصي من أهل المعاصي و بطنتما له و أظهرتماله العداوة حتى بلغتما فيه منا كما ، فخذ حذرِك يا ابن أبي بكر وفس شريك بقتوك<sup>(٢)</sup> فكيف توازي من يوازن الجبال حلمه ، و لا تعب من مهتدله أبوك مهاده ، و طرح ملكه و ساده ، فإن يكن مانحن فيه صواباً فأبوك فيه أول ، ونحن فيه تبع ، وإن يكن جوراً فأبوك أول من أسس بناءه ، فبهديه اقتدينا ، و بفعله احتدينا ، ولولا ما سبقنا إليه أبوك ما خالفنا علياً ولسلمنا إليه ولكن عبأ بك بما شئت أودعه والسلام علي من أناب ورجع عن غوايته .<sup>(٣)</sup> وروى عن زيد بن علي عليه السلام أنه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى : «وريشاً ولباس التقوى<sup>(٤)</sup>» : السيف .

وروي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله : «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» قال نزلت فينا أهل البيت<sup>(٥)</sup> . وروى عن أبي معمر قال : جاء كثيرالنوا فبايع زيد بن علي ثم رجع فاستقال فأقاله ثم قال :

للحرب أقوامٌ لها خلقوا \* و للتجارة و السلطان أقوام

(١) تلكأ عليه : اعتل . و عن الامر : أبطأ و توقف .

(٢) الشبر - بكر الشين - : ما بين طرف الابهام و طرف الغنصر متدين . و الفتر - بالكر أيضاً - : ما بين طرف الابهام و طرف السابة اذا فتحتهما .

(٣) روى الكتاب دون الاشارة ، و الجواب أيضاً نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ٦٣ . و ابن ابي الحديد في شرح النهج ج ١ ص ٢٨٣ من ط مصر . و ٣٥٠ من ط بيروت . و الطبرسي في الاحتجاج و نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٤ .

(٤) اعراف : ٢٦ .

(٥) نقله البحراني في التفسير من كتاب ما انزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام تأليف الشيخ محمد بن العباس بن مروان بن الهايار ابن هبة الله البزاز منسداً عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام من الاختصاص أيضاً . و الآية في سورة النكبوت : ٦٩ .



خير البرية من أمسى تجارته \* تقوى إلا له وضرب بجثلي الهام<sup>(١)</sup>

وروي عن حكم بن جبير قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام : إن الشعبي يروي عندنا بالكوفة أن علياً قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر و عمر ، فقال : إن الرجل يفضل على نفسه من ليس هو مثله ، حباً وتكرماً ، ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام فأخبرته ذلك ، فضرب علي فخذي وقال : هو أفضل منهما كما بين السماء والأرض . وروي عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت لأبي نعيم الفضل بن الدكين : كان زهير بن معاوية يحرس خشبة زيد بن علي ؟ قال ، نعم وكان فيه شر من ذلك ، وكان جدُّ الرجل فيمن قتل الحسين عليه السلام ، وكان زهير يختلف إلى قائده وقائده يحرس الخشبة وهو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل<sup>(٢)</sup> .

وروي عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان الغالب على مكحول علم علي بن أبي طالب عليه السلام وكان إذا ذكر علياً لا يسميه ويقول : أبو زينب<sup>(٣)</sup> .

وروي عن ابن عباس أنه كان يقول : إن بني أمية و طئوا على صماخ الدين و ذبحوا كتاب الله بشفرة<sup>(٤)</sup> .

وروي عن ابن كدينة الأودي<sup>(٥)</sup> قال : قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله<sup>(٦)</sup>» ، فيمن تزلت قال : في رجلين من قريش .

وروي عن جابر الجعفي قال : كنت ليلة من بعض الليالي عند أبي جعفر عليه السلام

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص و السامقاني في التنقيح ج ١ ص ٤٥٣ وقال بعد نقل الرواية من الكتاب : أقول : كان أبوه معاوية بن خديج صاحب معاوية فهو قاتل محمد بن أبي بكر بمصر فيكون نسيه أخرج في النعت .

(٣) قال السامقاني : مكحول فيرمذكور في رجالنا وأنا عده أبو موسى من الصحابة واصفاً له بولي رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج أنه كان من البغضين لأمير المؤمنين عليه السلام وروي هو عن زهير بن معاوية عن الحسن بن الحسن قال : لقيت مكحولاً فإذا هو مضطرب يني ملوه بنضاً لأمير المؤمنين عليه السلام فلم أزل به حتى لاني وسكن . انتهى

(٤) الشفرة : السكين المظبية الرميثة . (٥) كذا والظاهر أنه أبو كرية الأزدي .

(٦) العبرات : ٢ ونقله البحار في تفسير الهرمان عن الكتاب .

فقرأت هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله» <sup>(١)</sup> قال : فقال عليهما السلام : مه يا جابر كيف قرأت؟! قال : قلت : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله» قال : هذا تحريف يا جابر، قال : قلت : فكيف أقرء - جعلني الله فداك - ؟ قال : فقال : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله» هكذا نزلت يا جابر لو كان سعيًا لكان عدوًا لما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان يكره أن يعدوا الرجل إلى الصلاة ، يا جابر لم سميت يوم الجمعة جمعة ؟ قال : قلت : تخبرني جعلني الله فداك ، قال : أفلا أخبرك بتأويله الأعمم ؟ قال : قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : فقال : يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لأن الله عز وجل جمع في ذلك اليوم الأولين والآخرين وجميع ما خلق الله من الجن والإنس وكل شيء خلق ربنا والسموات والأرضين والبحار والجنة والنار وكل شيء خلق الله في الميثاق فأخذ الميثاق منهم له بالرؤية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة ولعلي عليهما السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسموات والأرض : «ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين» <sup>(٢)</sup> فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الأولين والآخرين ، ثم قال عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة» من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلاة أمير المؤمنين عليهما السلام يعني بالصلاة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم أتت الرسل والأنبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان الجن والإنس والسموات والأرضون والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل «فامضوا إلى ذكر الله» وذكر الله أمير المؤمنين «وذروا البيع» يعني الأول «ذلكم» يعني بيعة أمير المؤمنين عليهما السلام وولايته «خير لكم» من بيعة الأول وولايته «إن كنتم تعلمون» ، «فإنما قضيت الصلاة» يعني بيعة أمير المؤمنين «فانتشروا في الأرض» يعني بالأرض : الأوصياء ، أمر الله بطاعتهم وولايتهم كما أمر بطاعة الرسول وطاعة أمير المؤمنين عليهما السلام كنى الله في ذلك عن أسمائهم فسماهم بالأرض «وابتغوا فضل الله» قال جابر : «وابتغوا من فضل الله» قال : تحريف هكذا أنزلت وابتغوا فضل الله على الأوصياء «واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون» ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمداً صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد

«إذا رأوا الشكّاء والجاحدون «تجارة» يعني الأوّل «أو لهوآ» يعني الثاني انصرفوا إليها قال : قلت : «انفضوا إليها» قال : تحريف هكذا نزلت «و تركوك» مع عليّ «قائماً ، قل ، يا محمد « ما عند الله » من ولاية عليّ و الأوصياء « خيرٌ من اللّهُ ومن التجارة » يعني بيعة الأوّل والثاني للذين اتقوا ، قال : قلت : ليس فيها للذين اتقوا ، قال : فقال : بلى هكذا نزلت الآية و أنتم هم الذين اتقوا « و الله خير الرّازقين » . (١)

وروي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن يوم الجمعة و ليلتها فقال : ليلتها غراء و يومها أزهر و ليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معتقاً من النّار من يوم الجمعة ، فمن مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل البيت كتب له براءة من النّار و براءة من عذاب القبر ، و من مات ليلة الجمعة أعتق من النّار . (٢)

وروي عليّ بن مهزيار رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من مات ليلة الجمعة عارفاً بحقنا عتق من النّار و كتب له براءة من عذاب القبر . (٣)

الحمد لله وحده و الصلاة على محمد و آله أجمعين و سلّم تسليماً كثيراً .

قرن إسرافيل برسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين يسمع الصوت ولا يرى شيئاً ثمّ قرن به جبرئيل عليه السلام عشرين سنة و ذلك حيث أوحى إليه فأقام بمكة عشر سنين ، ثمّ هاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين و قبض صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث و ستين سنة . (٤)

ومات أبوبكر وهو ابن ثلاث و ستين سنة و ولي الأمر سنتين و ستّة أشهر . (٥)

وقتل عمر وهو ابن ثلاث و ستين سنة و ولي الأمر عشر سنين و ستّة أشهر .

وقتل عثمان وهو ابن إحدى و ثمانين سنة و ولي اثني عشر سنة . (٦)

(١) نقله البحراني من الكتاب في تفسير البرهان ج ٤ ص ٣٣٤ . وفي جميع المواضع التي قال فيه السلام : « هكذا نزلت » أي بذلك التأويل نزلت كما هو الظاهر لمن تدبروا و تتبع أخبار التعريف .

(٢) رواه الكليني مسنداً في الكافي ج ٣ ص ٤١٥ و نقله المجلسي من دعائم الإسلام في ج ١٨ ص ٧٤٧ .

(٣) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن عشر ص ٧٤٧ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس ص ٥٥٣ .

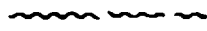
(٥) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٢٧٢ .

(٦) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٧٥ .

وقتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو ابن ثلاث وستين سنة ، تزعم العامة أنه قتل و هو ابن سبعة وخمسين سنة وولي الأمر خمس سنين <sup>(١)</sup> .  
وهلك معاوية لعنه الله وهو ابن ثمانية وسبعين سنة وولي الأمر عشرين سنة . <sup>(٢)</sup>  
وهلك ابنه يزيد لعنه الله لعناً ويلاً وهو ابن ثلاثة وثلاثين سنة وولي الأمر أربعة سنين .

و هلك معاوية بن يزيد و هو ابن إحدى وعشرين سنة وولي الأمر أربعين ليلة . <sup>(٣)</sup>

مروان بن الحكم ، عبد الملك بن مروان ، الوليد بن عبد الملك ، سليمان بن عبد الملك ، عمر بن عبد العزيز بن مروان ، يزيد بن عبد الملك ، هشام بن عبد الملك ، الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، مروان ابن محمد الحمار . <sup>(٤)</sup>



- (١) قال الكليني في المجلد الاول من الكافي ص ٤٥٢ : ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين من ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة و قال السمودي في اثبات الوصية ص ١١٨ من الطبع الحبرى وص ١٢٦ من طبع النجف : قبض عليه السلام في ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان فكان عمره خمساً وستين سنة و روى ثلاثاً وستين سنة منها مع النبي خمس وثلاثون سنة و بعده ثلاثون سنة . أقول : ذكر المجلسي - رحمه الله - اختلافات العامة في مدة حياته عليه السلام في مرآة العقول ج ١ ص ٣٧٤ فليراجع .
- (٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البعارج ٨ ص ٥٦٢ .
- (٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البعارج ١١ ص ٣٤ .
- (٤) كذا . والظاهر أن المؤلف - رحمه الله - عنون هذه الاسماء ليذكر تاريخهم ومدّة خلافتهم بعد ما تصرف أونس أولم يسهله الاجل .

## ﴿ أحاديث وصايا النبي ﷺ لعليّ عليه السلام ﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص ؛ <sup>(١)</sup> وأبو نصر ، عن محمد بن الهيثم ، عن إسحاق بن نجيب ، عن حبيب ، عن مجاهد ، عن الخديري قال : أوصى رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا عليّ إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها و صبّ الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين نوعاً من الفقر ، وأدخل سبعين نوعاً من البركة ، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس <sup>(٢)</sup> حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص وأن لا تصيبها ما دامت في تلك الدار وامنح العروس في أسبوعها الأول من الألبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء .

قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله ولائي شيء أمنعها هذه الأربعة الأشياء ؛ قال : لأنّ الرّحم يعقم ويبرد بهنّه الأشياء عن الولد ، والحصير في ناحية البيت خيرٌ من امرأة لاتلد . قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله فما بال الخلّ منع منه ؟ قال : إذا حاضت على الخلّ لم تطهر أبداً بتمام ؛ والكزبرة تبور الحيض <sup>(٣)</sup> في بطنها وتشدّ عليها الولادة ؛ والتفاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير ذلك داء عليها .

ثمّ قال : يا عليّ لا تجامع امرأتك في أوّل الشهر وفي وسطه وفي آخره فإنّ الجنون والجذام والبرص يسرع إليها وإلى ولدها .

(١) كذا في نسخة وفي الاخرى «أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص .»

(٢) ترفرف أى تبسط .

(٣) باربيور بوراً وبواراً أى هلك . والسوق أو السلعة : كسبت . والعمل : بطل . وفي بعض نسخ

الحديث «تثير الحيض في بطنها» .

يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضى بينكما ولدٌ في ذلك الوقت يكون أحول ، والشيطان يفرح بالأحول من الإنسان .

يا علي لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون أخرس ولا تنظر إلى فرج امرأتك وعض بصرک عند الجماع فإنه يورث العمى - يعني للولد - .  
يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون مخنثاً مؤنثاً<sup>(١)</sup> متذلاً .

يا علي إذا كنت جنباً في الفراش فلا تقرأ القرآن فإنه أخشى أن تنزل عليكما نارٌ من السماء فتحرقكما .

يا علي لا تجامع امرأتك إلا ومعلك خرقة ومع أهلك خرقة ولا تمسحاً بخرقة واحدة فيقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب العداوة ثم يؤدبكما إلى الفرقة والطلاق .  
يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير وإن قضى بينكما ولد يكون بواً في الفراش كالحمير البواة في كل مكان .

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنه إذا قضى بينكما ولد ينكث ذلك الولد<sup>(٢)</sup> ولا يصيب ولداً إلا على كبر السن .

يا علي لا تجامع في ليلة الأضحى فإنه إن قضى بينكما ولدٌ أخشى أن يكون له ست أصابع أو أربع أصابع .

يا علي لا تجامع أهلك في وجه الشمس وتلا لونها إلا أن ترخي ستراً فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت .

يا علي لا تجامع أهلك تحت شجرة مثمرة فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون جلاًداً أو قتالاً أو عريفاً<sup>(٣)</sup> .

يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة ، فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون حريصاً على هراقة الدماء .

(١) المؤنث والمخنث كلاهما بمعنى .

(٢) لم يغير النسخ [ينكث ذلك الولد] . ولم يغيرها [ينكث ذلك الولد] .

(٣) العريف - كالمير - : رئيس القوم والقيم بأمورهم ومن يعرف الحاكم منه أحوالهم .

يا علي إذا حلت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فإنه إن قضى بينكما ولد<sup>(١)</sup> يكون أعمى القلب ، بخيل اليد .

يا علي لا تجامع امرأتك في نصف من الشعبان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مشوماً زاشامة في شعره ووجهه .

يا علي لا تجامع أهلك في آخر الشهر - يعني إذا بقي يومان - فإنه إن قضى بينكما ولد يكون معدماً<sup>(٢)</sup> .

يا علي لا تجامع أهلك في شهوة أختها فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عشاراً أو عوناً للظالم أو يكون هلاك فئام الناس على يده .<sup>(٣)</sup>

يا علي إذا جامعته أهلك فقل : «اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ممارزقتني» فإنه إن قضى بينكما ولد لم يضره الشيطان أبداً .

يا علي لا تجامع أهلك في سقف البنيان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرئياً مبتدعاً .

يا علي إذا خرجت في السفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة فإنه إن قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ﷺ : «إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين» .  
يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم .

يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله ، راضياً بما قسم الله عز وجل .

يا علي إن جامعته أهلك في ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ولا يمد به الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم<sup>(٤)</sup> رحيم القلب ، طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان .

(١) كذا ونسخ الحديث أيضاً هكذا ولعل جملة «فانه ان قضى بينكما ولد» زائدة من النسخ .

(٢) المعدم : الفقير المحتاج .

(٣) فئام الناس : جماعة منهم .

(٤) النكهة : ربيع الفم .

يا علي وإن جامعت أهلك في ليلة الخميس فقضى بينكما ولدٌ يكون حكيماً من الحكماء أو عالماً من العلماء وإن جامعتها في كبد الشمس<sup>(١)</sup> فقضى بينكما ولدٌ فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فيها ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا ، وإن جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولدٌ يكون خطيباً قوياً مفوهاً<sup>(٢)</sup> ، وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر وقضى بينكما ولدٌ يكون معروفاً مشهوراً عالماً ، وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فإنه يرجى أن يكون ولدك من الأبدال إن شاء الله<sup>(٣)</sup> .  
يا علي لا تجامع أهلك في أول ساعة من الليل فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون ساحراً ، كاهناً ، مؤثراً للدنيا على الآخرة<sup>(٤)</sup> .

يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام<sup>(٥)</sup> ،

كامل الحديث بحمد الله ومنه .



(١) كبدت الشمس السماء : صارت في كبد أي وسطها و كبد الشيء وسطها و معظمها .

(٢) المفوه : المنطيق ، البليغ الكلام ، يقال : «خطيب مفوه» .

(٣) البدل - بكسر الباء و اسكان الدال - و البدل - بالتحريك - و البديل - بفتح الباء و

كسر الدال - : الغلف ، الكريم ، الشريف يقال : «رجل بدل و بدل» الجمع أبدال و بدلاء .

(٤) آثره إثارة : اكرمه و اختاره و فضله و قدمه على غيره .

(٥) رواه الصدوق في القبة ص ٤٥٦ . وفي الملل ص ١٧٤ . وفي الامالي المجلس الرابع



## ﴿حديث منطق بعض الحيوانات﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : قال ابن عباس شهدنا مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فإذا نحن بعدة من العجم ، فسلموا عليه فقالوا : جنناك لنسألك عن ست خصال فإن أنت أخبرتنا آمنّا وصدقنا وإلا كذبنا وجحدنا ، فقال علي عليه السلام : سلوا متقشرين ولا تسألوا متعنتين ، قالوا : أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله ، والحصار في نهيقه ، والدراج في صياحه ، والقنبرة في صفيها ، والدب في نعيقه ، والضفدع في نقيقه ؟ فقال علي عليه السلام : إذا التقى الجمعان ومشى الرّجال إلى الرّجال بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول : «سبحان الملك القدوس» و يقول الحمار في نهيقه : «اللهم العن العشارين» . ويقول الدب في نعيقه بالأسحار : «اذكروا الله يا غافلين» ويقول الضفدع في نقيقه : «سبحان المعبود في لجج البحار» . و يقول الدراج في صياحه : «الرحمن على العرش استوى» . وتقول القنبرة في صفيها : «اللهم العن مبغضي آل محمد» .

قال : فقالوا : آمنّا وصدقنا وما على وجه الارض من هو أعلم منك ، فقال عليه السلام : ألا أفيدكم ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال : إن للفرس في كل يوم ثلاث دعوات مستجابات تقول في أول نهاره «اللهم وسع على سيدي الرزق» وتقول في وسط النهار «اللهم اجعلني أحب إلى سيدي من أهله وماله» و يقول في آخر نهاره : «اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة»<sup>(١)</sup> .

### ﴿المسوخ وسبب مسخها﴾

بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن أبي عاتكة الدمشقي قال : حدثني الوليد بن سلمة الأزدي ، عن عبدالرحمن القرشي ، عن حذيفة بن اليمان قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البعار المجلد الرابع عشر ص ٦٦٠ من الاختصاص .

إذ قال : إن الله تبارك وتعالى مسح من بني آدم اثني عشر جزءاً ، فمسح منهم القردة ، و الخنازير ، والسهيل ، والزهرة ، والعقرب والفيل ، والجري - وهو سمك لا يؤكل - ، والدعموص ، والدب ، والضب ، والعنكبوت و القنفذ . قال حذيفة : بأبي أنت و أمي يارسول الله ﷺ فسّر لنا هذا كيف مسخوا ؟ قال : نعم ، أما القردة فمسخوا لأنهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد داود النبي ﷺ ؛ وأما الخنازير فمسخوا لأنهم كفروا بالمائدة التي نزلت من السماء على عيسى ابن مريم ﷺ ؛ وأما السهيل فمسخ لأنه كان رجلاً عشاراً فمر به عابدٌ من عبّاد ذلك الزمان فقال العشار : دلني على اسم الله الذي يمشى به على الماء ويصعد به إلى السماء فدله على ذلك ، فقال العشار : قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم أن لا يكون في الأرض بل يصعد به إلى السماء فمسخه الله وجعله آية للعالمين ؛ وأما الزهرة فمسخت لأنها هي المرأة التي افتننت . هاروت و ماروت الملكين ؛ وأما العقرب فمسخ لأنه كان رجلاً ناماً يسعى بين الناس بالنميمة ويفري بينهم العداوة وأما الفيل فإنه كان رجلاً جميلاً فمسخ لأنه كان تنكح البهائم البقر و الغنم شهوة من دون النساء ؛ وأما الجري فمسخ لأنه كان رجلاً من التجار وكان يبغض الناس بالمكيال والميزان ؛ وأما الدعموص فمسخ لأنه كان رجلاً إذا حضر النساء لم يفتسل من الجنابة ويترك الصلاة فجعل الله قراره في الماء إلى يوم القيامة من جزعه على البرد ؛ و أما الدب فمسخ لأنه كان رجلاً يقطع الطريق ، لا يرحم غنياً ولا فقيراً إلا سلبه ؛ وأما الضب فمسخ لأنه كان رجلاً من الأعراب وكانت خيمته على ظهر الطريق وكان إذا مرّت القافلة يقول له : يا عبد الله كيف تأخذ الطريق إلى كذا وكذا ، فإن أراد القوم المشرق ردّهم إلى المغرب وإن أرادوا المغرب ردّهم إلى المشرق و تركهم يهيمون <sup>(١)</sup> لم يرشدهم إلى سبيل الخير ؛ وأما العنكبوت فمسخت لأنها كانت خائنة للبعل ، وكانت تمكّن فرجها سواء ؛ وأما القنفذ فإنه كان رجلاً من صناديد العرب <sup>(٢)</sup> فمسخ لأنه كان إذا نزل به الضيف ردّ الباب في وجهه ويقول

(١) هام يهيم هيباً على وجهه : ذهب لا يدري أين يتوجه

(٢) الصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع .

لجاريته اخرجني إلى الضيف فقولي له : إن مولاي غائب عن المنزل فبييت الضيف بالباب  
جوعاً وبييت أهل البيت شباعاً مخصبين (١).

✽ (كتاب معاوية الى علي عليه السلام وجواب علي عليه السلام) ✽

✽ (علي يد الطرمّاح اليه) ✽

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا علي لأضربنك بشهاب قاطع لا يدكنه الريح (٢)  
ولا يطفئه الماء إذا اهترّ وقع وإذا وقع نعب والسلام .

فلما قرأ علي عليه السلام كتابه دعا بدواة وفرطاس ثم كتب :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا معاوية فقد كذبت ، أنا علي بن أبي طالب ، وأنا  
أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك وأبيك ، وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر  
ويوم فتح ويوم أحد ، وذلك السيف بيدي ، تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلفه النبي صلى الله عليه وآله  
بكف الوصي ، لم أستبدل بالله رباً و بمحمد صلى الله عليه وآله نبياً و بالسيف بدلاً والسلام علي من  
اتبع الهدى .

ثم طوى الكتاب ودعا الطرمّاح بن عدي الطائي وكان رجلاً مفوهاً طوالاً (٣) ،  
فقال له : خذ كتابي هذا فانطلق به إلى معاوية وردّ جوابه ، فأخذ الطرمّاح الكتاب ودعا  
بعمامة فلبسها فوق قلنسوته ، ثم ركب جلاً بازلاً فتيقاً مشرفاً عالياً في الهواء (٤) ، فسار

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٢٨٦ .

(٢) كذا وفي بعض النسخ [لا يدكنه الريح] .

(٣) طرمّاح - بكر الطاء وشد الميم - هو أخو حجر بن عدي كان من كبار أصحاب أمير المؤمنين عليه -

السلام كما عده الشيخ تارة منهم قائلاً رحوله عليه السلام إلى معاوية أو من أصحاب الحسين عليه السلام  
كما قاله الشيخ أيضاً . والفوه : المنطبق .

(٤) قال الجوهرى : بزل البعير فطرنا به أى انشق فهو بازل ذكرأ كان أو انش و ذلك في

السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة . وقال : يقال : جبل فتيق إذا انفتق سناً وفي بعض النسخ  
[الفتيق] بالنون وهو الفعل المكرم .

حتى نزل مدينة دمشق فسأل عن قواد معاوية ، فقيل له : من تريد منهم ؟ فقال : أريد جرولاً وجهضماً وصلادة وقلادة وسوادة وصاعقة <sup>(١)</sup> أبا المنايا ، وأبا الحتوف ، وأبا الأعرور السلمي ، وعمرو بن العاص ، وشمر بن ذي الجوشن والبهدي بن [ثابت بن] الأشعث الكندي <sup>(٢)</sup> ؛ فقيل إنهم يجتمعون عند باب الخضراء ، فنزل وعقل بعيره وتركهم حتى اجتمعوا ركب إليهم ، فلما بصروا به قاموا إليه يهزؤون به ، فقال واحد منهم : يا أعرابي أعندك خبر من السماء ؟ قال : نعم جبرئيل في السماء وملئ الموت في الهواء وعلي في القضاء فقالوا له : يا أعرابي من أين أقبلت ؟ قال : من عند التقى النقي إلى المنايق الردي ، قالوا له : يا أعرابي فما تنزل إلى الأرض حتى نشاورك ؟ قال : والله ما في مشاورتكم بركة ولا مثلي يشاور أمثالكم ، قالوا : يا أعرابي فإنا نكتب إلى يزيد بخبرك وكان يزيد يومئذ ولي عهدهم ، فكتبوا إليه :

أما بعد يا يزيد فقد قدم علينا من عند علي بن أبي طالب أعرابي له لسان يقول فما يمل ، ويكثر فما يكل والسلام .

فلما قرأ يزيد الكتاب أمر أن يهول عليه وأن يقام له سماطان بالباب بأيديهم أعمدة الحديد فلما توسطهم الطرماح قال : من هؤلاء كأنهم زبانية مالك في ضيق المسالك عند تلك الهوالك ؟ قالوا : اسكت هؤلاء أعدوا ليزيد ، فلم يلبث أن خرج يزيد ، فلما نظر إليه قال : السلام عليك يا أعرابي ، قال : الله السلام المؤمن المهيمن وعلى ولد أمير المؤمنين ، قال : إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ، قال : سلامه معي من الكوفة ، قال : إنه يعرض عليك الحوائج ، قال : أما أول حاجتي إليه فنزع روحه من بين جنبيه وأن يقوم من مجلسه حتى يجلس فيه من هو أحق به وأولى منه ، قال له : يا أعرابي فإنا ندخل عليه ، فما فيك حيلة

والسرير قال : السلام عليك أيها الملك ، قال : وما منعك أن تقول : يا أمير المؤمنين ؟ قال : نحن

(١) الجرول - كجفر - : الحجارة . والجهضم - كجفر أيضاً - : الضخم الهامة ، المستدير الوجه والرحب الجبين ، الواسع الصدر ، والاسد . وصلد يصلد - كشرف يشرف - : بغل وصلد أي صلب ورجل صلد أي بغيل ولعل أراد بتلك الاسماء خواص معاوية أو خدمه ويكون ذلك نيزاً واستهزاء لهم . أو الجرول صفة أبي المنايا وجهضم صفة أبي الحتوف وهلم جرأ . (٢) كذا :

المؤمنون فمن أمرك علينا؟ فقال: ناولني كتابك، قال: إنني لأكره أن أطأ بساطك، قال فناوله وزيري، قال: خان الوزير وظلم الأمير، قال: فناوله غلامي، قال: غلام سوء اشتراه مولاه من غير حلٍّ واستخدمه في غير طاعة الله، قال: فما الحيلة يا أعرابي؟ قال: ما يحتال مؤمن مثلي لمنافق مثلك قم صاغراً فخذنه، فقام معاوية صاغراً فتناوله ثم فصه وقرأ ثم قال: يا أعرابي كيف خلفت علياً؟ قال: خلفته والله جلدأ، حريأ، ضابطأ، كريماً، شجاعأ، جوادأ، لم يلق جيشأ إلا هزمه ولا فرناً إلا أرداه ولا قصراً إلا هدمه، قال: فكيف خلفت الحسن والحسين؟ قال: خلفتهما صلوات الله عليهما صحيحين، فصيحين، كريمين، شجاعين، جوادين، شابين، طريين صلحان للدنيا والآخرة، قال: فكيف خلفت أصحاب علي؟ قال: خلفتهم وعلي عليه السلام بينهم كالبدر وهم كالنجوم، إن أمرهم ابتدروا وإن نهاهم ارتدعوا، فقال له: يا أعرابي ما أظنُّ بباب علي أحدأ أعلم منك، قال: ويلك استغفر ربك وصم سنة كفارة لما قلت، كيف لورأيت الفصحاء الأديباء النطقاء، و وقعت في بحر علومهم لغرفت يا شقي، قال: الويل لأمك، قال: بل طوبى لها ولدت مؤمناً يغمز منافقأ مثلك، قال له: يا أعرابي هل لك في جائزة؟ قال: أرى استنقاص روحك، فكيف لا أرى استنقاص مالك<sup>(١)</sup>، فأمر له بمائة ألف درهم، قال: أزيدك يا أعرابي؟ قال اسد يداً سد أبداً<sup>(٢)</sup>، فأمر له بمائة ألف أخرى، فقال ثلثها فإن الله فرد، ثم ثلثها، فقال: الآن ما تقول؟ فقال: أحمد الله وأزمتك، قال: ولم ويلك؟ قال: لأنه لم يكن لك ولا بيك ميراثاً، إنما هو من بيت مال المسلمين أعطيتنيه.

ثم أقبل معاوية على كاتبه فقالنا كتب للأعرابي جواباً فإلأطاقة لنا به فكتب أما بعد يا علي فلا وجهن إليك بأربعين حملاً من خردل مع كل خردلة ألف مقاتل، يشربون الدجلة ويسفون الفرات، فلما نظر الطرماح إلى ما كتب به الكاتب أقبل على معاوية فقال له: سوءة لك يا معاوية فلا أدري أيكما أقل حياء أنت أم كاتبك؟ ويلك لو جمعت الجن والإنس وأهل الزبور والفرقان كانوا لا يقولون بما قلت، قال: ما كتبه عن أمري، قال:

(١) في غيره من نسخ الحديث «اريد استنقاص روحك من جسدك فكيف باستنقاص مالك» .

(٢) كذا وفي البحار أي اعط نعمة تكون أبداً سيداً للقوم . وفي بعض النسخ [سديداً سديداً] .

إن لم يكن كتبه عن أمرك فقد استضعفك في سلطانك وإن كان كتبه بأمرك فقد استحيت لك من الكذب ، أمن أيهما تعتذر ومن أيهما تعتبر ؟ أما إن لعلي صلوات الله عليه ديكاً أشر جيد العنصر <sup>(١)</sup> يلتقط الخردل لجيشه و جيوشه ، فيجمعه في حوصلته ، قال : و من ذلك يا أعرابي ؟ قال : ذلك مالك بن الحارث الأشر ؛ ثم أخذ الكتاب و الجائزة و انطلق به إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فأقبل معاوية على أصحابه فقال : نرى لو وجهتكم بأجمعكم في كل ما وجه به صاحبه ما كنتم تؤذون عني عشر عشر ما أدى هذا عن صاحبه - كمل الخبر - <sup>(٢)</sup> .

### ✽ ( ما قرأه ابو عبدالله عليه السلام بعد قراءة القرآن ) ✽

روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه إذا قرأ القرآن قال : «اللهم إني قد فرأت ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته على نبيك الصادق ، فلك الحمد ربنا ، اللهم اجعلني ممن أحل حلاله و حرّم حرامه و آمن بمحكمه و متشابهه ، واجعله لي أنساً في قبري و أنساً في حشري و أنساً في نشري ، و اجعلني ممن ترقبه بكل آية قرأتها لي درجة في أعلى عليين آمين رب العالمين ، وصلى الله على محمد و آله و سلم ، بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلواتك عليه و آله و كلامك الناطق على لسان رسولك ، فيه حكمك و شرائع دينك ، أنزلته على نبيك و جعلته عهداً منك إلى خلقك و حبلاً متصلاً فيما بينك و بين عبادك ؛ اللهم إني نشرت عهدك و كتابك : اللهم فاجعل نظري فيه عبادة و قراءتي فيه فكراً و فكري اعتباراً ، واجعلني ممن اتعظ ببيان مواظك فيه واجتنب معاصيك ، ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ، ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته و أحكامه آخذاً بشرائع دينك و لا تجعل نظري فيه غفلة و لا قراءتي منه هنراً إنك أنت الرؤوف الرحيم .

(١) في بعض النسخ [ جيداً أخضر ] .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في الجلد الثامن ص ٥٨٧ من البحار .

روي هذا الخبر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أخذ المصحف و نشره قال هذا - كمل الخبر - (١).

### ✽ (ثمانية لا يقبل الله صلاتهم) ✽

ثمانية لا يقبل الله صلاتهم : الإمام الجائر ، و الإمام الذى يصلي بالقوم وهم له كارهون ، والسكران ، ومانع الزكاة ، و تارك الوضوء ، والزين ، والمرأة تبيت وزوجها عليها ساخط ، والحرّة تصلي بغير قناع (٢).

روي عن العالم عليه السلام أنه قال : المستر بالحسنة له سبعون ضعفاً والمذيع له واحد والمستر بالسيئة مغفور لها والمذيع لها مخذول ، المقر بذنبه كمن لا ذنب له ، وإذا كان الرجل في جوف الليل في صلاته يقرّ الله بذنوبه و يسأله التوبة وفي ضميره أن لا يرجع إليه فإله يغفر له إن شاء الله .

قال : رفع رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كتاباً فيه سعاية فنظر إليه أمير المؤمنين ثم قال عليه السلام : يا هذا إن كنت صادقاً مقتناً وإن كنت كاذباً عاقبناك وإن أحببت القبيلة أفلناك (٣) ، قال : بل تقيني يا أمير المؤمنين .

قول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (٤) ، اصبروا على مصائبكم وصابروا على دينكم ورابطوا لإمامكم .

### ✽ (خلق الانسان) ✽

قال العالم عليه السلام : خلق الله عالمين متصلين ، فعالم علويّ وعالم سفليّ ، وركب العالمين جميعاً في ابن آدم وخلقهم كروياً مدوراً فخلق الله رأس ابن آدم كعبة الفلك ، وشعره كعدو

(١) نقله المجلسي في المجلد التاسع عشر من البحار ص ٢٠٥ عن مصباح الانوار وقال بدقته : وفي الاختصاص عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال ابواب الثانية بتقديم وتأخير وادنى اختلاف بهذا السند حدثنا أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن خالد باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثمانية لا يقبل لهم صلاة وساق إلى أن قال : قالوا : يا رسول الله : وما الزين ؟ قال : الذي يدافع الغائط والبول .

(٣) الإقالة : فسح البيع ، وأقلنى عترتى أى تجاوز عن سيئتى .

(٤) آل عمران : ٢٠٠

النجوم ، و عينيه كالشمس و القمر ، و منخرينه كالشمال و الجنوب ، و أذنيه كالشرق و المغرب ، و جعل لمحاه كالبرق و كلامه كالرعد و مشيه كسير الكواكب و قعوده كسرفها ، و غفوه كهبوطها<sup>(١)</sup> و موته كاحتراقها ؛ و خلق في ظهره أربعة و عشرين فقرة كعدد ساعات الليل و النهار ، و خلق له ثلاثين معى كعدد الهلال ثلاثين يوماً ؛ و خلق له اثني عشر عضواً وهو مقدار ما تقيم الجنين في بطن أمه<sup>(٢)</sup> ؛ و عجنه من مياه أربعة فخلق المالح في عينيه فهما لا يذوبان في انحر و لا يخبذان في البرد ، و خلق المر في أذنيه لكيلا تقربها الهوام ، و خلق المنى في ظهره لكيلا يعتريه الفساد ، و خلق العذب في لسانه فشهد آدم أن لا إله إلا الله<sup>(٣)</sup> و خلقه بنفس و جسد و روح ، فروحه التي لا تفارقه إلا بفراق الدنيا و بنفسه التي يرى بها الأحلام و المقامات و جسمه هو الذي يبلى و يرجع إلى التراب - كمل الحديث -<sup>(٤)</sup> .

يروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: المؤمن هاشمي لأنه هشم الضلال والكفر والنفاق والمؤمن قرشي لأنه أقر للشيء ونحن الشيء و أنكر للاشيء الدلام و أتباعه ، و المؤمن نبطي لأنه استنبط الأشياء فعرف الخبيث من الطيب ، و المؤمن عربي لأنه أعرب عننا أهل البيت ، و المؤمن أعجمي لأنه أعجم عن الدلام فلم يذكره بخير و المؤمن فارسي لأنه يفرس في الإيمان لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله أبناء فارس يعني به المتفرس فاختر منها أفضلها و اعتصم بأشرفها و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله<sup>(٥)</sup> .

(١) غفوه أى نومه ، و الغفوة : النومة الخفيفة .

(٢) أكثر العمل على الأشهر اثني عشر شهراً كما ذكره المجلسي - رحمه الله - . و روى الكليني في باب النوادر من كتاب المنيقة الحديث الثالث عن أبي جعفر عليه السلام سئل عن غاية الحمل بالولد في بطن امه و كم هو ؛ فان الناس يقولون ربما بقي في بطنها سنين ، فقال : كذبوا أقصى حد الحمل تسعة اشهر لا يزيد لحظة و لو زاد ساعة لقتل امه قبل ان يخرج .

(٣) في بعض النسخ [وخلق العذب في لسانه ليجد طعم الطعام و الشراب ] . وهكذا في البحار .

(٤) نقله في البحار ج ١٤ ص ٤٦١ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في الجزء الاول من المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٧ و ذكر في توضيحه المراد بالشيء الحق الثابت و بالاشيء الباطل المضمحل و يمكن أن يكون بمعنى الشيء اى ما يصلح أن تتعلق به الشية و الحق كذلك و « الدلام » للاشيء و يكنى به غالباً عن المنافق .



(من كتاب ابن دأب في فضل امير المؤمنين عليه السلام فيه سبعون منقبة)  
(له ليس لاحد فيها نصيب)

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدالله - رحمه الله - قال : حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال : روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الفرزدق فزاري البزاز قراءة عليه قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن عمار بن عمرو بن الطحان وهو الوراق قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن غير واحد من أصحاب ابن دأب <sup>(١)</sup> قال : لقيت الناس يتحدّثون أن العرب كانت تقول : إن يبعث الله فينا نبياً يكون في بعض أصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا والآخرة ، فنظروا وفتشوا هل يجتمع عشر خصال في واحد فضلاً عن سبعين ، فلم يجدوا خصلاً مجتمعة للدين والدنيا ووجدوا عشر خصال مجتمعة في الدنيا وليس في الدين منها شيء ووجدوا زهير بن حباب الكلبي ووجدوه شاعراً ، طبيباً ، فارساً ، منجماً ، شريفاً ، أيدياً ، كاهناً ، قائفاً ، عائفاً ، زاجراً <sup>(٢)</sup> وذكروا أنه عاش ثلاث مائة سنين وأبلى أربعة لحم .

(١) قال المحدث القمي - رحمه الله - في الكنى والالقب ، أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر ابن دأب - كفلس - كان من أهل العجاز من كنانة معاصر موسى الهادي العباسي وكان أكثر أهل عصره أدباً وعلماً ومعرفة بأخبار الناس وأيامهم وكان موسى الهادي يدعو له متكئاً ولم يكن غيره بطمع منه في ذلك وكان يقول له : يا عيسى ما استطلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عنى الا ظننت أنى لأرى غيرك ، ذكر السعوى في مروج الذهب بعض أخباره مع الهادي ثم قال : ولا بن دأب مع الهادي أخبار حسان بطول ذكرها ويتسع علينا شرحها ولا يتأتى لنا إيراد ذلك في هذا الكتاب لاشتراطنا فيه على انفسنا الاختصار والابجاز انتهى قلت : ويظهر من رواية نقلها صاحب الاختصاص عنه في الخصال الشريفة التي جمعت في امير المؤمنين عليه السلام ولم تجتمع في أحد غيره تشبهه والرواية طويلة أوردها العلامة المجلسي في البحار ج ٩ ص ٥٠ لا يحتل المقام ذكرها . قال ابن قتيبة ولا بن دأب عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان أبوهما يزيد أيضاً عالماً بأخبار العرب وأشعارها وكان شاعراً أيضاً وأغلب على آل دأب الاخبار . انتهى .

(٢) الايد - ككيس - : القوي . والقائف : الذي يعرف النسب بفراسته و نظره الى اعضاء الولود . والقائف : التنكهن بالطير أو غيرها .

قال ابن دأب : ثم نظروا وفتشوا في العرب وكان الناظر في ذلك أهل النظر ، فلم يجتمع في أحد خصال مجموعة للدين والدنيا بالاضطرار على ما أحبوا وكرهوا إلا في علي بن أبي طالب عليه السلام فحسدوه عليها حسداً أنفل القلوب <sup>(١)</sup> وأحبط الأعمال ، وكان أحق الناس وأولاهم بذلك إزهدم الله عز وجل به بيوت المشركين ونصر به الرسول صلى الله عليه وسلم واعتز به الدين في قتله من قتل من المشركين في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم .

قال ابن دأب : فقلنا لهم : وما هذه الخصال ؟ قالوا : المواساة للرسول صلى الله عليه وسلم وبذل نفسه دونه ، والحفيظة ، ودفع الضيم عنه ، والتصديق للرسول صلى الله عليه وسلم بالوعد ، والزهد و ترك الأمل ، والحياء ، والكرم ، والبلاغة في الخطب ، والرئاسة ، والحلم ، والعلم ، والقضاء بالفصل ، والشجاعة ، وترك الفرح عند الظفر ، وترك إظهار المرح ، وترك الخديعة والمكر والغدر ، وترك المثلة وهو يقدر عليها ، والرغبة الخالصة إلى الله ، وإطعام الطعام على حبه ، وهوان ما ظفر به من الدنيا عليه ، وتركه أن يفضل نفسه وولده على أحد من رعيته و طعامه أدنى مائاً كل الرعيّة ، ولباسه أدنى ما يلبس أحد من المسلمين ، وقسمه بالسوية و عدله في الرعيّة ، والصرامة في حربه <sup>(٢)</sup> وقد خذل له الناس ، وكان في خذل الناس وزهابهم عنه بمنزلة اجتماعهم عليه طاعة لله وانتهاء إلى أمره ، والحفظ وهو الذي تسميه العرب العقل حتى سمي أذنًا واعية ، والسماحة ، وبث الحكمة ، واستخراج الكلمة ، والإبلاغ في الموعدة ، و حاجة الناس إليه إذا حضر ، حتى لا يؤخذ إلا بقوله ، و انغلاق كل ما في الأرض <sup>(٣)</sup> على الناس حتى يستخرجه ، والدفع عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، والمروءة ، وعفة البطن والفرج ، وإصلاح المال بيده ليستغني به عن مال غيره ، وترك الوهن والاستكانة وترك الشكاية في موضع ألم الجراحة ، و كتمان ما وجد في جسده من الجراحات من قرنه إلى قدمه وكانت ألف جراحة في سبيل الله ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإقامة الحدود ولو على نفسه ، وترك الكتمان فيما لله فيه الرضا على ولده ، وإقرار الناس بما

(١) انفل القلوب أي أفسدها .

(٢) الصرامة - بفتح الصاد - ورجل صرامة أي مستبد برأيه ، ماض في اموره .

(٣) في بعض النسخ [و انغلاق ما في الارض] .

نزل به القرآن من فضائله وما يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مناقبه و اجتماعهم على أنه لم يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة قط، ولم ترتعد فرائضه في موضع بعثه فيمقط، وشهادة الذين كانوا في أيامه أنه وفر فيهم وظلف نفسه عن دنياهم،<sup>(١)</sup> ولم يرتشي في أحكامهم، وزكاه القلب، وقوة الصدر عندما حكمت الخوارج عليه - وهرب كل من كان في المسجد و بقي على المنبر وحده - وما يحدث الناس أن الطير بكت عليه، وما روي عن ابن شهاب الزهري أن حجارة أرض بيت المقدس قلبت عند قتله فوجد تحتها دم عبيط و الأمر العظيم حتى تكلمت به الرهبان وقالوا فيه، ودعاؤه الناس إلى أن يسألوه عن كل فتنة تزل مائة أو تهدي مائة، وما روى الناس من عجائبه في إخباره عن الخوارج وقتلهم، وتركه مع هذا أن يظهر منه استطالة أو صلف<sup>(٢)</sup>، بل كان الغالب عليه إذا كان ذلك غلب البكاء عليه، والاستكانة لله حتى يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا البكاء يا علي؟ فيقول : أبكي لرضاء رسول الله عني، قال : فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وملائكته ورسوله عنك راضون، وزهاب البرد عنه في أيام البرد، وزهاب الحر عنه في أيام الحر، فكان لا يجد حراً ولا برداً، والتأييد بضرب السيف في سبيل الله، والجمال قال : أشرف يوماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما ظننت إلا أنه أشرف علي القمر ليلة البدر، ومباينته للناس في احكام خلقه، قال : وكان له سنام كسنام الثور، بعيد ما بين المنكبين، وإن ساعديه لا يستبينان من عضديه من إدماجهما من احكام الخلق، لم يأخذ بيده أحداً قط إلا حبس نفسه، فإن زاد قليلاً قتله .

قال ابن دأب : قفلنا : أي شيء معنى أول خصاله المواساة ؟ قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له : إن قريشاً قد أجمعوا على قتلي فتم علي فراشي، فقال : بأبي أنت وأمي السمع والطاعة لله ولرسوله فنام علي فراشه، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجهه، وأصبح علي وقريش يحرسه فأخذوه فقالوا : أنت الذي غدرتنا منذ الليلة ؛ فقطعوا له قضبان الشجر فضرب حتى كادوا يأتون علي نفسه، ثم أفلت من أيديهم وأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في النار

(١) ظلف نفسه عن الشيء أي كف عنه . ورجل ظلف النفس : مترفع عن الدنيا .

(٢) الصلف - معركة - : الإدماء ما فوق القدر اجاباً وتكبراً، ومجاوزة قدر الظرف .

أن أكثر ثلاثة أباعر : واحداً لي وواحداً لأبي بكر وواحداً للدليل واحمل أنت بناتي إلى أن تلحق بي ، ففعل .

قال : فما الحفيظة والكرم ؟ قالوا : مشى علي رجله وحمل بنات رسول الله صلى الله عليه وآله علي الظهر ، و كمن النهار وسار بهن الليل ماشياً علي رجله ، فقدم علي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تعلقت قدماء دماؤمدة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : هل تدري ما نزل فيك ؟ فأعلمه بما لا عوض له لو بقي في الدنيا ما كانت الدنيا باقية . قال : يا علي نزل فيك « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى (١) » ، فالذكر أنت والإناث بنات رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك و تعالي : « فالذين هاجروا و أخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب (٢) » .

قال : فما دفع الضيم ؟ قالوا : حيث حصر رسول الله صلى الله عليه وآله في الشعب ، حتى أنفق أبو طالب ماله ومنعه في بضع عشرة قبيلة من قريش وقال أبو طالب في ذلك لعلي عليه السلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله في أموره و خدمته وموازرتة و محاماته .

قال : فما التصديق بالوعد ؟ قالوا : قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بالثواب الذي خر ، وجزيل المآب لمن جاهد محسناً بماله ونفسه ونيته ، فلم يتعجل شيئاً من ثواب الدنيا عوضاً من ثواب الآخرة ، ولم يفضل نفسه على أحد للذي كان عنده وترك ثوابه ليأخذه مجتمعاً كاملاً يوم القيامة ، وعاهد الله أن لا ينال من الدنيا إلا بقدر البلغة ، و لا يفضل له شيء مما أتعب فيه بدنه ، و رشح فيه جبينه ، إلا قدمه قبله فأنزل الله « وما تقدموا لأ أنفسكم من خير تجدوه عند الله » (٣) .

قال : فقيل لهم : فما الزهد في الدنيا ؟ قالوا : لبس الكرايس وقطع ما جاوز من أنامله وقصر طول كتمه ، وضيّق أسفله ، كان طول الكم ثلاثة أشبار وأسفله اثني عشر شبراً ، وطول البدن ستة أشبار (٤) .

(١) آل عمران : ١٩٤ . (٢) آل عمران : ١٩٥ .

(٣) كذا . بنى قال لملى عليه السلام ما قال واوصاه به (س) .

(٤) البقرة : ١١٠ . (٥) كذا . وفي الكافي عن زراوة قال : رأيت قيس عليه السلام

الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فاذا أسفله اثني عشر شبراً وبدنه ثلاثة أشبار .

قال : قلنا : فما ترك الأمل ؟ قالوا : قيل له : هذا قد قطعت ما خلف أناملك فما لك لا تلتف كمنك ؟ قال الأمر أسرع من ذلك ، فاجتمعت إليه بنوهاشم قاطبةً وسألوه وطلبوا إليه لما وهب لهم لباسه ، ولبس لباس الناس ، و انتقل مما هو عليه من ذلك ، فكان جوابه لهم البكاء والشهيق <sup>(١)</sup> ، وقال : بأبي وأمي من لم يشبع من خبز البر حتى لقي الله ، وقال لهم : هذا لباس هدى يقنع به الفقير ويستر به المؤمن .

قال : فما الحياء ؟ قالوا : لم يهجم على أحد قط أراد قتله فأبدا عورته إلا انكفأ عنه حياءً منه .

قال : فما الكرم ؟ قالوا : قال له سعد بن معاذ وكان نازلاً عليه في الغزأب في أول الهجرة : ما منعك أن تخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته ؟ فقال عليه السلام : أنا أجتري أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ والله لو كانت أمة له ما اجترأت عليه ، فحكى سعد مقالته لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : قل له يفعل فإني سأفعل ، قال : فبكي حيث قال له سعد ، قال : ثم قال : لقد سعدت إذا ان جمع الله لي صهره مع قرابته ، فالذي يعرف من الكرم هو الوضع لنفسه و ترك الشرف على غيره و شرف أبي طالب ما قد علمه الناس وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله لأبيه وأمه أبوه أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم التي خاطبها رسول الله صلى الله عليه وآله في لحدتها ، وكفنها في قميصه ، ولفها في ردائه ، وضمن لها على الله أن لا تبلى أكلانها ، وأن لا تبدي لها عورة ، ولا يسلمط عليها ملكي القبر ، وأثنى عليها عند موتها ، و ذكر حسن صنيعها به وتربيتها له ، وهو عند عمه أبي طالب وقال : ما نفعني نفعها أحد .

ثم البلاغة مال الناس إليه حيث نزل من المنبر فقالوا : ما سمعنا يا أمير المؤمنين أحداً قط أبلغ منك ولا أفصح ، فتبسّم وقال : وما يمنعني ؟ وأنا مولدٌ مكّي ، ولم يزد هم على هاتين الكلمتين .

ثم الخطب فهل سمع السامعون من الأولين والآخرين بمثل خطبه و كلامه ، وزعم أهل الدواوين لولا كلام علي بن أبي طالب عليه السلام وخطبه وبلاغته في منطقته ما أحسن أحد

(١) الشهيق : تردد البكاء في الصدر .

أن يكتب إلى أمير جند ولا إلى رعيّة .

ثمّ الرئاسة فجميع من قاتله ونابنه على الجهالة والعمى والضلالة ، فقالوا : نطلب دم عثمان ولم يكن في أنفسهم ولا قدروا من قلوبهم أن يدعوا رئاسته معه ، وقال هو : أنا أدعوكم إلى الله وإلى رسوله بالعمل بما أقررتم الله ورسوله من فرض الطاعة ، وإجابة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الإقرار بالكتاب والسنة .

ثمّ الحلم قالت له صفية بنت عبدالله بن خلف الخزاعي : أيمت الله نساءك منك كما أيمت نساءنا وأيمت الله بنيك منك كما أيمت أبناءنا من آبائهم ، فوثب الناس عليها ، فقال : كفوا عن المرأة فكفوا عنها ، فقالت لأهلها : ويلكم الذين قالوا هذا سمعوا كلامه قطّ عجباً من حلمه عنها<sup>(١)</sup> .

ثمّ العلم ، فكم من قول قد قاله عمر : «لولا عليّ لهلك عمر» .

ثمّ المشورة في كلّ أمر جرى بينهم حتى يجيبهم بالمرح .

ثمّ القضاء لم يقدم إليه أحد قطّ فقال له : عد غداً أو دفعه ، إنما يفصل القضاء مكانه ،

ثمّ لوجاهه بعد لم يكن إلا ما بدر منه أولاً .

ثمّ الشجاعة كان منها على أمر لم يسبقه الأ ولون ولم يدركه الآخرون من النجدة والبأس ومباركة الأخماس . علي أمر لم يرمثه ، لم يولّ دبراً قطّ ، ولم يبرز إليه أحد قطّ إلا قتله ولم يكعّ عن أحد قطّ<sup>(٢)</sup> دعاه إلى مبارزته ولم يضرب أحداً قطّ في الطول إلا قده ، ولم يضربه في العرض إلا قطعه بنصفين ، وذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله حمله على فرس ، فقال : بأبي أنت وأمي مالي وللخيل أنا لا أتبع أحداً ولا أفر من أحد وإذا ارتدبت سيفي لم أضعه إلا للذي ارتدي له .

ثمّ ترك الفرح وترك المرح ، أتت البشرية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ترى بقتل من قتل يوم أحد من أصحاب الألوية فلم يفرح ولم يختل وقد اختال أبو دجانة ومشى بين الصفيين مختالاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إنها لمشيبة يبغضها الله إلا في هذا الموضع .

(١) كذا في النسخين وفيه تصحيف . ووردنا القضية بتفصيلها في آخر الكتاب فليراجع .

(٢) كعّ يكعّ كعاً : ضعف وجبن .

ثم لما صنع بخبير ما صنع من قتل مرحب ، وفرار من فرّ بها قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
 لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فأخبره أنه  
 ليس بفرار معرضاً عن القوم الذين فرّوا قبله ، فافتتحها وقتل مرحباً وحمل بابها وحده فلم  
 يطقه دون أربعين رجلاً ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فنهض مسروراً فلما بلغه أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله قد أقبل إليه انكفاً إليه <sup>(١)</sup> فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : بلغني بلاؤك فأناعنك راض  
 فبكى علي عليه السلام عند ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أمسك ما يبكيك ؟ فقال : ومالي لا  
 أبكي ورسول الله عني راض ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله وملائكته ورسوله عنك  
 راضون ، وقال له : لولا أن يقول فيك الطوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن  
 مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بملأ من المسلمين قلوا أو كثروا إلا أخذوا التراب  
 من تحت قدميك يطلبون بذلك البركة .

ثم ترك الخديعة والمكر والغدر ، اجتمع الناس عليه جميعاً ، فقالوا له : اكتب يا  
 أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثم اعزله <sup>(٢)</sup> ، فقال : المكر والخديعة والغدر في  
 النار .

ثم ترك المثلة قال لابنه الحسن عليه السلام : يا بني اقتل قاتلي وإياك والمثلة فإن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله كرهها و لوبالكلب العقور .

ثم الرغبة بالقربة إلى الله بالصدقة ، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ما عملت في  
 ليلتك ؟ قال : ولم يارسول الله ؟ قال : نزلت فيك أربعة معالي ، قال : بأبي أنت وأمي  
 كانت معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً و بدرهم سرّاً و بدرهم علانية ،  
 قال : فإن الله أنزل فيك الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم  
 عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون <sup>(٣)</sup> ، ثم قال له : فهل عملت شيئاً غير هذا فإن الله  
 قد أنزل علي سبعة عشر آية يتلو بعضها بعضاً من قوله : « إن الأبرار يشربون من كأس  
 كان مزاجها كافوراً - إلى قوله : - إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ، قوله :

(٢) بنون معاوية بن أبي سفيان .

(١) انكفاً إلى كذا أي مال إليه .

(٣) البقرة : ٢٧٣ .

« ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً <sup>(١)</sup> » قال : فقال العالم : أما إن علياً لم يقل في موضع : « إنما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولاشكوراً ، ولكن الله علم من قلبه أنما أطعم الله فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به .

ثم هوان ماظفر به من الدنيا عليه ، أنه جمع الأموال ثم دخل إليها فقال :

هذا جنائي وخياره فيه \* إذ كلُّ جان يده إلى فيه <sup>(٢)</sup>

ايضّي واصفرّي وغرّي غيري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك ، وقال : أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة <sup>(٣)</sup> ، ثم ترك التفضيل لنفسه وولده على أحد من أهل الإسلام دخلت عليه أخته أم هاني بنت أبي طالب فدفعت إليها عشرين درهماً ، فسألت أم هاني مولاتها العجبية فقالت : كم دفع إليك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقالت : عشرين درهماً فانصرفت مسخطة ، فقال لها : انصرتي رحمتك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلاً لإسماعيل على إسحاق ، وبعث إليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن : أزوجكن ؟ فقلن له : لا حاجة لنا في التزوج فإنه لا أكفاء لنا إلا بنوك ، فإن زوجتنا منهم رضينا فكره أن يؤثر ولده بمالا يعم به المسلمين ، وبعث إليه من البصرة من غوص البحر بتحفة لا يدري ما قيمتها فقالت له ابنته أم كلثوم : يا أمير المؤمنين أتجمل به ؟ ويكون في عنقي ؟ فقال : يا أبا رافع أدخله إلى بيت المال ليس إلى ذلك سبيل ، حتى لا تبقي امرأة من المسلمين إلا ولها مثل ذلك . وقام خطيباً بالمدينة حين ولي فقال : يا معشر المهاجرين و الأنصار يا معشر قريش اعلّموا والله أنني لأرزؤكم من فينكم شيئاً ما قام لي عنق ييثرب <sup>(٤)</sup> ، أفتروني مانعاً نسي و ولدي ومعطيكم ، ولأسوين بين الأسود والأحمر ؟ فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال : لتجعلني وأسوداً من سودان المدينة واحداً ؟ فقال له : اجلس رحمتك الله تعالى أما كان ههنا من تتكلم غيرك ؟ وما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى .

(١) الدر : ٤ إلى ٢١ .

(٢) الجنى : ما يجنى من الثرة من جنى يجنى فهو جان . وخيار الشيء . افضله .

(٣) اليسوب : الرئيس الكبير ، يقال : هو يسوب قومه أي رئيسهم .

(٤) رزاه مال - كجمله - رزاه : اصاب منه شيئاً . والعنق - بالكسر - : كل حصن له شيب .



ثم اللباس استعدى زياد بن شداد الحارثي <sup>(١)</sup> صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله على أخيه عبيد الله بن شداد فقال : يا أمير المؤمنين ذهب أخى في العبادة وامتنع أن يساكنني في داري ولبس أدنى ما يكون من اللباس <sup>(٢)</sup> ، قال : يا أمير المؤمنين تزيّنت بزينتك ، ولبست لباسك ، قال : ليس لك ذلك إن إمام المسلمين إذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم لئلا يتبجح بالفقير فقره فيقتله <sup>(٣)</sup> فلا علمنّ مالبست إلا من أحسن زيّ قومك ، « و أمّا بنعمة ربك فحدث » فالعمل بالنعمة أحبُّ إليّ من الحديث بها .

ثم القسم بالسوية والعدل في الرعيّة ، ولّى بيت مال المدينة عمار بن ياسر وأبا الهيثم ابن التيهان فكتب : العربيّ والقرشيّ والأنصاريّ والعجميّ وكلّ من كان في الإسلام من قبائل العرب وأجناس العجم [سواء] فاتاه سهل بن حنيف بمولى له أسود فقال : كم تعطي هذا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كم أخذت أنت ؟ قال : ثلاثة دنائير وكذلك أخذ الناس قال : فأعطوا مولاة مثل ما أخذ ثلاثة دنائير ، فلما عرف الناس أنّه لأفضل لبعضهم على بعض إلا بالتقوى عند الله ، أتى طلحة و الزبير و عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان فقالوا : يا أبا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال : وعلى صاحبي إذن قد أخذ بيد أجيره وأخذ مكنله ومسحاه وذهب يعمل في نخلة في بئر الملك ، وكانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها عليّ بن أبي طالب عليه السلام وغرس عليها النخل ، فهذا من عدله في الرعيّة وقسمه بالسوية .

قال ابن دأب : قلنا : فما أدنى طعام الرعيّة ؟ فقال : يحدث الناس أنّه كان يطعم الخبز واللحم ، و يأكل الشعير و الزيت ، و يختم طعامه مخافة أن يزداد فيه ، و سمع

(١) استعدى الرجل استعان به واستنصره .

(٢) كذا .

(٣) يتخ وتبيخ اي هاج ، والتبيخ : الهيجان والغلبة . وروى مثله الكليني في الجلد الاول من الكافي ص ٤١١ وفيه مكان « عبيد الله بن شداد » ربيع بن زياد ومكان « زياد بن شداد العارني » حاصم بن زياد العارني ومثله في النهج قبل كلامه عليه السلام في احاديث البدع واختلاف الخبر وقال ابن ابي الحديد : ان الذي رويته عن الشيوخ ورأيت بخط احد من جهاد العشاب ان الريع بن زياد العارني اصابه نشابة فوجبه - الى ان قال : - قال الريع يا امير المؤمنين : الا اشكوا لك حاصم بن زياد اخي ، قال : لبس العباء وترك الصلاة ولم اهل الخ راجع ج ٣ ص ١٩ من طبع بيروت .

مقلّى في بيته فنهض وهو يقول: في نعمة علي بن أبي طالب مقلّى الكراكر، قال: ففزع عياله و قالوا: يا أمير المؤمنين إنّها امرأتك فلانة نحرت جزوراً في حبسها فأخذها نصيب منها فأهدى أهلها إليها، قال: فكلوا هنيئاً مريئاً، قال: فيقال: إنّه لم يشتك أماً إلا شكوى الموت وإنّما خاف أن يكون هديّة من بعض الرعيّة وقبول الهدية لوالي المسلمين خيانة للمسلمين.

قال: قيل: فالصرامة؟ قال: انصرف من حربته فمسكر في النخيلة، وانصرف الناس إلى منازلهم واستأذنوه، فقالوا: يا أمير المؤمنين كلت سيوفنا، ونصت أسنة رماحنا<sup>(١)</sup> فإن لنا ننصرف فنعيد بأحسن من عدتنا؛ وأقام هو بالنخيلة وقال: إنّ صاحب الحرب الأرق<sup>(٢)</sup> الذي لا يتوجد من سهر ليله وظماً نهاره ولا فقد نساءه وأولاده؛ فلا الذي انصرف فعاد فرجع إليه، ولا الذي أقام فثبت معه في عسكره أقام، فلما رأى ذلك دخل الكوفة فصعد المنبر فقال: لله أنتم! ما أنتم إلا أسد الشرى<sup>(٣)</sup> في الدعة، وثمان رواقعة، ما أنتم بركن يصل به<sup>(٤)</sup> ولا زوافر عز يفقر إليها، أيها المجتمة أبدانهم والمختلفة أهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم<sup>(٥)</sup>، مع أيّ إمام بعدي تقاتلون

(١) كان ذلك بعد منصرفه عليه السلام من نهر وان . والا سنة : جمع سنان . و « نصت اسنة رماحنا » اي زال اثرها .

(٢) الاوق : السهر بالليل ، وفي النهاية : رجل ارق - ككتفد : إذا سهر ليلة فان كان السهر من عادته قيل : ارق - بضم الهزة والراء - .

(٣) الشرى : موضع تنبأ اليه الاسد ، وقيل : هو شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام و مأسدة . والاسد : جمع أسد . والدعة : خفض العيش اي في وقت الدعة والخفض . والرواغ : كثير الخداع والمكر ، يقال : هو ثعلب رواقع وهم ثعلاب رواقعة .

(٤) في النهج « ركن يصل بكم » اي يصل الى العدو بقوتكم . وفي تاريخ الطبري و الامامة والسياسة « بركب يصل بكم » . وقوله « زوافر عز يفقر اليها » في الطبري والامامة « ذي عز يتصم إليه » . والزوافر جمع زافرة وهي من البناء : ركنه ومن الرجل : عشيرته وانصاره وخاصة وفي بعض خطب النهج « ولا زوافر عز يتصم اليها » .

(٥) « المختلفة أهواؤهم » في البيان والتبيين للجاحظ ج ٢ ص ٥٦ « المختلفة أهواؤكم » وهذا على الالتفات . يعني المختلفة أهواؤهم وميولهم وماتيل اليه قلوبهم . و العزة في الاصل الغلبة و القوة واسناد المنفى الى الدعوة توسع والمراد ذلة من دعاهم لعدم الاجابة . وقوله : « قاساكم » في بعض النسخ [ ماشاكم ] .

و أي دار بعد داركم تمنعون، فكان في آخر حربه أشد أسفاً و غيظاً و قد خذله الناس. (١)  
 قال : فما الحفظ ؟ قال : هو الذي تسميه العرب العقل ، لم يخبره رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بشيء قط إلا حفظه ، ولا نزل عليه شيء قط إلا وعى به ، ولا نزل من أعاجيب السماء  
 شيء قط إلا إلى الأرض إلا سأله عنه حتى نزل فيه « وتعيها أذن واعية » (٢). و أتى يوماً  
 باب النبي صلى الله عليه وآله و ملائكته يسلمون عليه و هو واقف حتى فرغوا ، ثم دخل على النبي  
صلى الله عليه وآله فقال له : يا رسول الله سلم عليك أربع مائة ملك و نيف ، قال : وما يدريك ؟ قال :  
 حفظت لغاتهم . فلم يسلم عليه ملك إلا بلغة غير لغة صاحبه .

قال السيد : (٣)

فظل يعقد بالكفين مستمعاً كأنه حاسبٌ من أهل دارينا

أدت إليه بنوع من مفادتها سفائن الهند يحملن الربا بينا (٤)

قال ابن دأب : و أهل دارينا قرية من قرى أهل الشام [أ] و أهل جزيرة أهلها  
 أحسب قوم .

ثم الفعاحة ، وثب الناس إليه فقالوا : يا أمير المؤمنين ماسمعنا أحداً قط أفصح منك  
 و لا أعرب كلاماً منك ، قال : و ما يمنعني وأنا مولدي بمكة .

قال ابن دأب : فأدركت الناس وهم يعيبون كل من استعان بغير الكلام الذي  
 يشبه الكلام الذي هو فيه (٥) ويعيبون الرجل الذي يتكلم ويضرب يده على بعض جسده  
 أو على الأرض أو يدخل في كلامه ما يستعين به فأدركت الأولى وهم يقولون : كان عليه السلام  
 يقوم فيتكلم بالكلام منذ ضحوة (٦) إلى أن تزول الشمس ، لا يدخل في كلامه غير الذي تكلم

(١) هذه الخطبة مروية في البيان و التبيين ج ٢ ص ٥٦ و تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٧  
 ونهج البلاغة بتبيرات .

(٢) العاقبة : ١١ .

(٣) اراد به السيد اسماعيل العبيرى المعروف مادح اهل البيت .

(٤) الربا بين جمع ربان - بضم الراء وشد الباء الواحدة - هو رئيس اللآحين . و فى بعض

النسخ [ سفائن الهند يملن الربا بينا ] .

(٥) هكذا فى النسختين و فى البعار .

(٦) الضحوة : ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس .

به و لقد سمعوه يوماً و هو يقول : والله ما أتيتكم اختياراً و لكن أتيتكم سوقاً <sup>(١)</sup> ، أما والله لتصيرنَّ بعدي سبايا سبايا يغيرونكم و يتفاير بكم ، أما والله إن من ورائكم الأدبر ، لا تبقى و لا تدر ، و النهاس الفراس القتال الجموح <sup>(٢)</sup> ، يتوارثكم منهم عدة يستخرجون كنوزكم من حجالكم ليس الآخر بأرف بكم من الأول ، ثم يهلك بينكم دينكم و دنياكم ، والله لقد بلغني أنكم تقولون : إنني أكذب فعلى من أكذب أعلى الله ؟ ! فأنا أول من آمن بالله أم على رسوله ؟ ! فأنا أول من صدق به ، كلاً والله أيها اللهجة عمتكم شمسها <sup>(٣)</sup> و لم تكونوا من أهلها ، و ويل لأمته ، كيلاً بغير ثمن ، لو أن له وعاء <sup>(٤)</sup> و لتعلمنَّ نبأه بعد حين ، إنني لو حملتكم على المكروه الذي جعل الله عاقبته خيراً إذا كان فيه وله ، فإن استقمتم هديتم ، وإن تعوجتتم أقمتمكم ، وإن أبيتتم تداركتكم ، لكاذب الوثقى التي لا تعلق ، و لكن بمن ؟ و إلى من ؟ ، أداويكم بكم و أعاتبكم بكم <sup>(٥)</sup> ، كناقض الشوكة بالشوكة أن ضلعها معها <sup>(٦)</sup> ، ياليت لي من بعد قومي قوماً ، وليت أن أسبق يومي .

هنا لك لو دعوت أذاك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم <sup>(٧)</sup>

- (١) في بعض نسخ النهج « والله ما أتيتكم اختياراً و لا جئت اليكم سوقاً » .  
(٢) النهاس : الاسد و الذهب و بعض النهاس . و الفراس : الاسد . و الجموح : معرب (جموش) و في الاحتجاج و الارشاد « النهاس الفراس الجموح النوع » .  
(٣) كذا وفي النهج [ كلا والله و لكنها لهجة غبتم عنها ] . وفي الاحتجاج للطبرسي « كلا و لكنها لهجة خدعة كنتم عنها اغنياء » . وهكذا في الارشاد و لعل ما في الكتاب تصحيف .  
(٤) في النهج « و يليت كيلاً بغير ثمن لو كان له وعاء » و يليت مخفف « و يليت لامت » .  
(٥) في النهج « اريد أن اداوي بكم و اتم دامي » .  
(٦) الضلع - بفتح الضاد و سكون اللام - : العيل و هو مثل يضرب لمن يستعان به على خصم و كان مبله و هو مع الخصم ، وفي الاصل « لا تنقض الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها » و نقض الشوكة اخراجها من العضو تدخل فيه .  
(٧) قال الشريف الرضي في النهج ذيل خطبة ٢٦ : الارمية جمع رمى وهو السحاب و العيم هنا وقت الصيف ، و انما خص الشاعر سحاب الصيف بالذكر لانه اشد جفولا و اسرع خفوناً ، لانه « بقية العاشية في الصلعة الاتية »

اللهم إن الفرات ودجلة نهران <sup>(١)</sup> أعجمان أصمان أعيمان أبكمان ، اللهم سلط عليهما بحرك و انزع منهما نصرك ، لا النزعة بأشطان الركي <sup>(٢)</sup> ، أين القوم الذين دعوا إلى الإسلام فقبلوه و قرؤوا القرآن فأحكموه ، و هبوا إلى الجهاد فولهوا و له اللقاح إلى أولادها ، و سلبوا السيوف أغمادها ، و أخذوا بأطراف الرماح زحفاً زحفاً ، و صفأ صفأ ، صف هلك و صف نجا ، لا يبشرون بالنجاة ، ولا يعزّون عن الفناء ، أولئك إخواني ، الذاهبون فحق لنا أن نظماً إليهم . ثم رأينا و عيناه تدرقان و هو يقول : إننا لله و إننا إليه راجعون إلى عيشة بمثل بط الحية ، متى ، لامتى لك منهم ، لامتى .

قال ابن دأب : هذا ما حفظت الرواة الكلمة بعد الكلمة وما سقط من كلامه أكثر و أطول ، مما لا يفهم عنه .

ثم الحمة و استخراج الكلمة بالفظنة التي لم يسمعوها من أحد قط بالبلاغة في الموعدة فكان مما حفظ من حكمته و من رجلاً أن قال : ينهى و لا ينتهي و يأمر الناس بما لا يأتي و يتبغى الإزدياد فيما بقي و يضج ما أوتي ، يحب الصالحين و لا يعمل بأعمالهم ، و يبغض المسيئين و من منهم ، يبادر من الدنيا ما يفنى ، و يذر من الآخرة ما يبقى ، يكره الموت لذنوبه و لا يترك الذنوب في حياته .

قال ابن دأب : فهل فكر الخلق إلى ما هم عليه من الوجود بصفته إلى ما قال غيره . ثم حاجة الناس إليه و غناه عنهم إنه لم ينزل بالناس ظلماء عمياء كان لها موضعاً غيره مثل مجيب اليهود يسألونه و يتعنّونه و يخبر بما في التوراة و ما يجدون عندهم ، فكم من يهودي قد أسلم و كان سبب إسلامه هو .

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

لأما فيه و إنما يكون السحاب ثقيل السير لامتلائه بالماء ، و ذلك لا يكون في الأكثر إلا زمان الشتاء ، و إنما أراد الشاعر وصفهم بالسرعة إذا دعوا و الإغاة إذا استفيثوا ، و الدليل على ذلك قوله : «هنالك لو دعوت أتاك منهم» انتهى . أقول : قوله : «خفوقاً» مصدر غريب لغف بمعنى اتقل و ارتحل مسرعاً و المصدر المعروف الغف . (١) في بعض النسخ [ دجلة نهران ] .

(٢) الأشطان جمع شطن وهو العجل . و الركي جمع ركية وهي البئر . وفي النهج اللهم قدمت أطباء هذا الداء الدوى و كلت النزعة بأشطان الركي .

وأما غناه عن الناس فإنه لم يوجد على باب أحد قط يسأله عن كلمة ولا يستفيد منه حرفاً .

ثمّ الدّفْع عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، قال : ذكر الكوفيون أنّ سعيد بن القيس الهمداني رآه يوماً في شدّة الحرّ في فناء حائط فقال : يا أمير المؤمنين بهذه الساعة ؟ قال : ما خرجت إلاّ لأعين مظلوماً أو أغيث ملهوفاً ، فبيناهو كذلك إذ أتته امرأة قد خلع قلبها . لا تدري أين تأخذ من الدنيا حتّى وقفت عليه ، فقالت : يا أمير المؤمنين ظلمني زوجي و تعدّى عليّ وحلف ليضربني فإذهب معي إليه ، فطأ رأسه ثمّ رفعه وهو يقول : لا والله حتّى يؤخذ للمظلوم حقّه غير متّنع<sup>(١)</sup> وأين منزلك ؟ قالت : في موضع كذا وكذا ، فانطلق معها حتّى انتهت إلى منزلها ، فقالت : هذا منزلي ، قال : فسلم فخرج شابٌ عليه إزار ملوّن فقال : اتق الله فقد أخفت زوجتك ، فقال : وما أنت وذاك والله لأحرقنّها بالنار لكلامك ، قال : وكان إذا ذهب إلى مكان أخذ الدرّة بيده و السيف معلق تحت يده فمن حلّ عليه حكم بالدرّة ضربه ومن حلّ عليه حكم بالسيف عاجله ، فلم يعلم الشابٌ إلاّ وقد أصلت السيف وقال له : آمرك بالمعروف وأنهاك عن المنكر وتردّ المعروف تب وإلاّ قتلتك ، قال : وأقبل الناس من السكك يسألون عن أمير المؤمنين عليه السلام حتّى وقفوا عليه قال : فأسقط في يد الشاب<sup>(٢)</sup> وقال : يا أمير المؤمنين اعف عني عفا الله عنك والله لأكوننّ أرضاً تطأني ، فأمرها بالدخول إلى منزلها وانكفاً وهو يقول : ولا خير في كثير من نجويهم إلاّ من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ، الحمد لله الذي أصلح بي بين امرأة وزوجها ، يقول الله تبارك و تعالی : ولا خير في كثير من نجويهم إلاّ من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس و من يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً<sup>(٣)</sup> .

ثمّ المروءة وعفة البطن والفرج وإصلاح المال ، فهل رأيتم أحداً ضرب الجبال بالمعاول فخرج منها مثل أعناق الجزر كلّما خرجت عنق قال : بشر الوارث ثمّ يبدوله فيجعلها صدقة

(١) تتعنه : حركة بنف وقلقلة ، وتنع في الكلام : تردد فيه من عى .

(٢) اسقط في يده - على المجهول - أي ندم على فعله .

(٣) النساء : ١١٤ .

بتلة <sup>(١)</sup> إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ليصرف النار عن وجهه ويصرف وجهه عن النار ، ليس لأحد من أهل الأرض أن يأخذوا من نبات نخلة واحدة حتى يطبق كلما سآخ عليه ماؤه .

قال ابن دأب : فكان يحمل الوسق فيه ثلاث مائة ألف نواة ، فيقال له : ما هذا ؟ فيقول : ثلاث مائة ألف نخلة إن شاء الله ، فيغرس النوى كلها فلا تنهب منه نواة ينبع وأعاجيبها <sup>(٢)</sup> . ثم ترك الوهن والاستكانة ، أنه انصرف من أحد وبه ثمانون جراحة يدخل القتائل من موضع ويخرج من موضع فدخل عليه رسول الله صلوات الله عليه عائداً وهو مثل المضغة على نطح <sup>(٣)</sup> فلما رآه رسول الله صلوات الله عليه بكى فقال له : إن رجلاً يصيبه هذا في الله لحق على الله أن يفعل به ويفعل ، فقال مجيباً له وبكى : بأبي أنت وأمي الحمد لله الذي لم يرني ولت عنك ولا فررت ، بأبي وأمي كيف حرمت الشهادة ؟ قال : إنهما من ورائك إن شاء الله . قال : فقال رسول الله صلوات الله عليه : إن أباسفيان قد أرسل موعدة بيننا وبينكم حمراء الأسد . فقال : بأبي أنت وأمي والله لو حملت على أيدي الرجال ما تخلقت عنك ، قال : فنزل القرآن دو كآتين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين <sup>(٤)</sup> ، ونزلت الآية فيه قبلها « وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً » ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين <sup>(٥)</sup> .

ثم ترك الشكاية في ألم الجراحة شكت المرأتان <sup>(٦)</sup> إلى رسول الله صلوات الله عليه ما يلقي و قالتا ؛ يا رسول الله قد خشينا عليه مما تدخل القتائل في موضع الجراحات من موضع إلى موضع . وكتمانه ما يجد من الألم ، قال : فعُدَّ ما به من أثر الجراحات عند خروجه من الدنيا فكانت

(١) أي قطمينة بحيث لا خيار ولا عود فيها .

(٢) كذا .

(٣) النطح - بكسر النون وفتحها وسكون الطاء . ومعركة وبكسر النون وفتح الطاء . - : بساط

من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالمذاب .

(٤) آل عمران : ١٤٥ .

(٥) آل عمران : ١٤٤ .

(٦) احدهما نسيبة الجراحة والاخرى امرأة غيرها تصدبان معالجة الجرحى في الغزوات .

ألف جراحة من قرنه إلى قدمه صلوات الله عليه .

ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال : خطب الناس وقال : أيها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرب أجلاً ولا يؤخر رزقاً ، وذكروا أنه توضع مع الناس في مiazza المسجد<sup>(١)</sup> فزحمة رجل فرمى به فأخذ الدرّة فضربه ثم قال له : ليس هذا لما صنعت بي ولكن يجيء من هو أضعف مني فتفعل به مثل هذا فتضمن ، قال : واستظل يوماً في حانوت من المطر فتحاه صاحب الحانوت . ثم إقامة الحدود ولو على نفسه وولده ، أحجم الناس<sup>(٢)</sup> عن غير واحد من أهل الشرف والنباهة وأقدم هو عليهم بإقامة الحدود فهل سمع أحد أن شريفاً أقام عليه أحدٌ حداً غيره منهم عبيد الله بن عمر بن الخطاب ومنهم قدامة بن مظعون ومنهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط شربوا الخمر فأحجم الناس عنهم وانصرفوا وضربهم بيده حيث خشي أن تعطل الحدود . ثم ترك الكتمان على ابنته أم كلثوم أهدى لها بعض الأمراء عنبراً فصعد المنبر فقال : أيها الناس إن أم كلثوم بنت علي خانتكم عنبراً و أيم الله لو كانت سرقة لقطعها من حيث أقطع نساءكم .

ثم القرآن وما يوجد فيه من مغازي النبي صلى الله عليه وآله مما نزل من القرآن وفضائله وما يحدث الناس مما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله من مناقبه التي لا تحصى . ثم أجمعوا أنه لم يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله كلمة قط ولم يكع عن موضع بعثه وكان يخدمه في أسفاره ويملاً رواياه وقربه ويضرب خباه ويقوم على رأسه بالسيف حتى يأمره بالعود والانصراف ، ولقد بعث غير واحد في استعذاب ماء من الجحفة وغلظ عليه الماء فانصرفوا ولم يأتوا بشيء ، ثم توجه هو بالراوية فأتاه بماء مثل الزلال واستقبله أرواح فأعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال : ذلك جبرئيل في ألف وميكائيل في ألف و يتلوه إسرائيل في ألف فقال السيد الشاعر :<sup>(٣)</sup>

ذاك الذي سلم في ليلة \* عليه ميكال وجبريل

(١) البيضاء - بكر اليم وسكون اليا ، وفتح الضاد - موضع يتوضأ فيه .

(٢) أحجم عن الشيء : كف أو نكس هية .

(٣) أراد به السيد اسماعيل العبري المعروف مادح اهل البيت عليهم السلام .



ميكال في ألف وجبريل في \* ألف وبتلوهم سراويل

ثم دخل الناس عليه قبل أن يستشهد بيوم فشهدوا جميعاً أنه قد وفر فيهم وظلف عن دنياهم ولم يرتشي في [إجراء] أحكامهم ، ولم يتناول من بيت مال المسلمين ما يساوي عقلاً ، ولم يأكل من مال نفسه إلا قدر البلغة ، وشهدوا جميعاً أن أبعد الناس منهم بمنزلة أقربهم منه .

هذا آخر كتاب ابن دأب والحمد لله والمنة وصلى الله على محمد وآله .<sup>(١)</sup>

قال الفزاري : وحدّثنا أبو عيسى قال : حدّثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدّثنا محمد بن عمر الأنصاري ، عن معمر ، عن أيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طنت أذنه فليصل عليّ ، ومن ذكرني بخير ذكره الله بخير .

و بمثل إسناده قال : كان رسول الله ﷺ إذا توضأ للصلاة حرّك خاتمه ثلاثاً .

### ❖ آفة العلامات في السنة ❖

إعلم أنه إذا قرنت الزهرة مع المريخ في برج واحد هلك ملك الروم أو يكون بالروم مصيبات عظيمة أو بلايا .

و إذا قرنت الزهرة مع زحل كان في العامة شدة و ضيق .

و إذا قرنت الزهرة مع المشتري أصاب الناس رخاء من العيش .

و إذا قرنت زهرة مع عطارد يكون إهراق الدماء وفتح عظيم .

و إذا قرن بهرام مع زحل في برج واحد هلك ملك حدث في أرض ذلك البرج .

و إذا اجتمع بهرام و المشتري في برج واحد مات ملك عظيم الشأن .

و إذا اجتمع زحل و عطارد وقع في التجار الخوف و الحزن ، و كذلك في أهل

الأدب .

و إذا اجتمع زحل و المشتري في برج واحد تغيرت الدنيا في سائر الأحوال ،

و يتغير أمور الناس ، و تخرج الخوارج من النواحي كلها و خاصة من جيلان و من

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٤٥٠ الى ٤٥٤ .

الدِّبَالْم والأُكْرَاد ، ويقتلون الناس قتالاً شديداً ويشتدُّ الأمر عليهم من الخوف والحزن وترتفع السفلة شأنهم ، وتفهم طبائع الناس كلهم ، ويذهب عنهم الحياء والإنسانية وبطمع كل واحد في آخره ، ويزيد فيهم كثرة الفساد خاصة في النساء وإسقاط الوالدات أولاد الحرام ، وإهراق الدماء ، والقتل ، والجوع .

وإذا اجتمع المشتري و عطارد أصاب الأرض طاعون ، ويقع فيما بين الناس العداوة والبغض .

وإذا ركب القمر فوق زحل ذهب ملك ملك .

وإذا اجتمع بهرام و عطارد في العقرب فذلك آية قتل ملك بابل .

وإذا اجتمع المشتري والزهرة في العقرب فذلك آية فزع ومرض بأرض بابل .

وإذا اجتمعت الشمس في شولة العقرب فذلك آية اختلاف الروم و قتل ملكهم .

وإذا اجتمع المريخ و عطارد في شولة العقرب فذلك آية خراب بيت ملك بابل

[وفارس] .

وإذا اجتمعت الشمس والقمر في شولة العقرب وبهرام في السرطان فإن استطعت أن

تتخذ سرباً لتدخل فيه فافعل .

وإذا اجتمعت الزهرة والمشتري فإن النساء يخشين أزواجهن عداوة .

وإذا نزل كيوان الطرفة أو الدبران وقع الطاعون بالعراق ومات كثير من

الناس .

وإذا نزل الطرفة على آخره يكون في أرض العراق قتال وفتنة .

وإذا نزل النثرة بدلت أعمال العراق ولقوا بلاء وشدة .

وإذا نزل كيوان الفجر يكون بأرض العراق قتال وفتنة و إذا نزل كيوان جبهة

وقع الموت في البقر والسباع والوحش .

وإذا نزل كيوان والمشتري الإكليل والقلب والشولة يقع في المشرق والمغرب طاعون

شديد ، ويموت من الناس أناس كثيرة ويقع الفساد والبلايا في الأرض كلها ، ويكون

بلايا عليهم كلهم في الناس ، ويقتل الملوك والعلماء ، وترتفع سفلة من الناس .  
واعلم أن مع الشمس كواكب لها أذنان بعضها فوق بعض نفر<sup>(١)</sup> ، فإذا بدا كوكب  
منها في برج من البروج وقع في أرض ذلك البرج شرًّا وبلاءٌ وقتنةٌ ، وخلع الملوك .  
وإذا رأيت كوكباً أحمر لا تعرفه وليس على مجاري النجوم ينتقل في السماء من  
مكان إلى مكان يشبه العمود وليس به ، فإن ذلك آية الحرب والبلايا و قتل العظماء و  
كثرة الشرور والهموم والآثوب في الناس<sup>(٢)</sup> .  
قوبل ونسخ من خط ابن الحسن بن شاذان رحمه الله<sup>(٣)</sup> .



(١) كذا . وفي بعض النسخ [ففر] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٧٣ من الاختصاص  
وقال : لما ذكر الشيخ المفيد رحمه الله - هذه الأحكام في الاختصاص أوردته ولم يسنده إلى رواية ،  
وأخذه من كتب أصحاب علم النجوم بعيد . انتهى .

(٣) كذا في النسخين ولم أتحقق من هو الظاهر أنه ابن الحسن بن شاذان الواسطي وأن أباه  
الحسن من أصحاب الرضا عليه السلام ويظهر من رواية رواها الكليني في روضة الكافي ص ٢٤٧ جلالة .

## ﴿كتاب محنة﴾

﴿(امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام)﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه كان قاعداً في المسجد وعند جماعة ، فقالوا له : حدثنا يا أمير المؤمنين ، فقال لهم : و يحكم إن كلامي صعبٌ مستصعبٌ ، لا يعقله إلا العالمون ، قالوا : لا بدّ من أن تحدثنا ، قال : قوموا بنا فدخل الدار ، فقال : أنا الذي علوت فقهرت ؛ أنا الذي أحيي وأميت ، أنا الأوّل والآخرو الظاهر و الباطن ، ففضبوا وقالوا : كفر وقاموا ، فقال علي صلوات الله عليه وآله للباب : يا باب استمسك عليهم ، فاستمسك عليهم الباب ، فقال : ألم أقل لكم : إن كلامي صعبٌ مستصعبٌ لا يعقله إلا العالمون ؟ تعالوا أفسر لكم .

أما قولي : أنا الذي علوت فقهرت ، فأنا الذي علونكم بهذا السيف فقهرتكم حتى آمنتم بالله ورسوله .

وأما قولي : أنا أحيي وأميت ، فأنا أحيي السنة وأميت البدعة .

وأما قولي : أنا الأوّل ، فأنا أوّل من آمن بالله وأسلم .

وأما قولي : أنا الآخرو ، فأنا آخر من سجد على النبي ثوبه ودفنه .

وأما قولي : أنا الظاهر والباطن فأنا عندي علم الظاهر والباطن .

قالوا : فرجت عنا فرج الله عنك <sup>(١)</sup> .

جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، عن

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٥ من الكتاب .

يعقوب الكوفي قال : حدثنا موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ؛ وعن جابر ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن الحنفية قال : أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة ، فقال : يا أمير المؤمنين إنني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي ، فقال : سل عما بدالك يا أخا اليهود ، قال : إنا نجد في الكتاب أن الله عز وجل إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر ربه في أمته من بعده و أن يعهد إليه فيهم عهداً يحتذيه ويعمل به في أمته من بعده ، وإن الله عز وجل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم ، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء من مرة ؟ و كم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي الله محنتهم ؟ فقال له علي عليه السلام : فوالذي فلق البحر لبنى إسرائيل و أنزل التوراة على موسى لئن أخبرتك بحق مما سألت عنه لتقرن به ؟ قال : نعم ، قال : فوالذي لا اله غيره لئن صدقتك لتسلمن ؟ قال : نعم ، قال علي صلوات الله عليه : إن الله تبارك وتعالى ذكره يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم ، فإذا رضي محنتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم وأوصياء بعد وفاتهم فصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم موصولة بطاعة الأنبياء عليهم السلام ، ثم يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء في سبعة مواطن ليلو صبرهم فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالشهادة ليلحقهم بالأنبياء ، فقد أكمل الله لهم السعادة .

قال له رأس اليهود : صدقت يا أمير المؤمنين فأخبرناكم امتحنك الله عز وجل في حياة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من مرة ؟ و كم امتحنك بعد وفاته من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمرك ؟ فأخذ علي عليه السلام بيده ، وقال : انهض بنا أُنْبَيْكَ بذلك يا أخا اليهود ، فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك معه ، فقال : إنني أخاف أن لا تحتمل قلوبكم قالوا : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأمر بدت لي من كثير منكم ، فقام إليه الأشر فقال : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك ، فوالله إنا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك ، وإنا لنعلم أن الله لم يبعث بعد نبينا نبياً سواه وأن طاعتك على أعناقنا موصولة بطاعة نبينا ، فجلس علي عليه السلام وأقبل على اليهودي فقال : يا أخا اليهود إن الله تعالى

ذكره امتحنني في حياة نبينا صلوات الله عليه في سبعة مواطن فوجدني فيهن - من غير تزكية لنفسي بنعمة الله له مطيعاً ، قال : فيم وفيم يا أمير المؤمنين ؟ قال : أما أولهن فإن الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبينا صلوات الله عليه بالنبوة وحمله الرسالة وأنا أحدث أهل بيتي سنّاً ، أخذمه في بيته وأسمى بين يديه في أمره ، فدعا صغير بني عبدالمطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فامتنعوا من ذلك وأنكروه وجحدوه وناذبوه واعتزلوه واجتنبوه و سائر الناس معصية له وخلافاً عليه <sup>(١)</sup> واستعظاماً لما أورد عليهم مما لم يحتمله قلوبهم ولم تدر كه عقولهم ، وأجبت رسول الله صلوات الله عليه وحدي إلى مادعا إليه ، مسرعاً مطيعاً موقناً ، لم تتخالجني في ذلك الأخاليج ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج ، ليس على ظهر الأرض خلق يصلي ويشهد لرسول الله صلوات الله عليه بما آتاه الله غيري وغير ابنة خويلد - رحمها الله - .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وأما الثانية** يا أبا اليهود فإن قريشاً لم تنزل تخيل الآراء وتعمل الحيل في قتل النبي صلوات الله عليه حتى إذا كان آخر يوم اجتمعت فيه في دار الندوة وإبليس الملعون لحاضر في صورة أعور ثقيف فلم يزل يضرب أمرها ظهوراً وبطوناً حتى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كل فخذ من قريش رجل ، ثم يأخذ كل رجل منهم سيفه ، ثم يأتوا النبي صلوات الله عليه وهو نائم على فراشه فيضربوه بأسياهم جميعاً ضربة رجل واحد فيقتلوه ، فإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمه فيمضي دمه هدراً ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلوات الله عليه فأنبأه بذلك وأخبره بالليلة التي يجتمعون له فيها والساعة التي يأتون فراشه فيها ، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار وأنبأني رسول الله صلوات الله عليه بالخبر وأمرني أن اضطجع مضجعه وأن أقيه بنفسي ، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً به ولنفسي على أن أفتك موطناً ، فمضى عليه السلام لوجهه واضطجعت مضجعه وأقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها بقتل النبي صلوات الله عليه فلما استوى بي وبهم البيت الذي أنافه نهضت بسيفي ، فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الناس .

ثم أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

(١) في العمال «وسائر الناس مقصين له ومخالفين عليه» .

وأما الثالثة يا أخا اليهود فإنّ ابني ربيعة و ابن عتبة كانوا فرسان قريش دعوا إلى البراز يوم بدر ، فلم يبرز لهم خلقٌ فأنهضني رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى صاحبي و أنا أحدث أصحابي سنّاً وأقلّمهم للحرب تجربة فقتل الله بيدي وليداً و شيبة <sup>(١)</sup> سوى ما قتلت من جحاجة <sup>(٢)</sup> قريش في ذلك اليوم وسوى من أسرت و كان منّي أكثر مما كان من أحد من أصحابي فاستشهد ابن عمّي في ذلك اليوم - رحمه الله - .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما الرابعة يا أخا اليهود فإنّ قريشاً و العرب تجمّعت و عقدت بينها عقداً و ميثاقاً ألاّ ترجع من وجوهها حتى تقتل رسول الله صلّى الله عليه وآله و تقتلنا معه معاشر بني عبدالمطلب

(١) قال ابن هشام في وقعة بدر بعد ذكر مقتل الاسود المخزومي : ثم خرج بعده عتبة بن ربيعة بين أخيه شيبة بن ربيعة و ابنه الوليد بن عتبة حتى اذا فصل من الصف دعا الى البارزة ، فخرج اليه فنية من الانصار ثلاثة وهم : هوف و مموذ ابنا العارث و رجل آخر يقال : هو عبدالله بن رواحة فقالوا : من انتم ؟ فقالوا : رهط من الانصار ، قالوا : مالنا بكم من حاجة ، ثم نادى مناديهم : يا محمد اخرج الينا اكفاهنا من قوما ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله عليه وآله وسلم : قم يا عبيدة بن العارث و قم يا حمزة ، و قم يا علي ، فلما قاموا و دنوا منهم ، قالوا : من انتم ؟ قال عبيدة : عبيدة ، و قال حمزة : حمزة ، و قال علي : علي ، قالوا : نعم اكفاه كرام ، فبارز عبيدة و كان أسن القوم عتبة بن ربيعة ؛ و بارز حمزة شيبة بن ربيعة ؛ و بارز علي الوليد بن عتبة . فاما حمزة فلم يسهل شيبة أن قتله ، و اما علي فلم يسهل الوليدان قتله ، و اختلف عبيدة و عتبة بينهما ضربين كلاهما اثبت صاحبه [ اي جرحه جراحة لم يقم معها ] و كرحمزة و علي باسيافهما على عتبة فدفننا [ اي اسرعا قتله ] و احتللا صاحبهما فعازاه إلى اصحابه . انتهى . ونحوه في تاريخ الطبري و قال المؤلف - رحمه الله - في رواية في الارشاد : باوز الوليد امير المؤمنين عليه السلام فلم يلبثه حتى قتله و بارز عتبة حمزة - رضي الله عنه ، فقتله حمزة و بارز شيبة عبيدة - رحمه الله - فاختلف بينهما ضربتان قطعت احدهما فخذ عبيدة ، فاستنفذه امير المؤمنين عليه السلام بضربة بدر بها شيبة فقتله و شركه في ذلك حمزة - رضي الله عنه - . و نقل عن الواقدي مثله و قال ابن ابي الحديد في شرح كتاب امير المؤمنين الى معاوية بعد شرح كتابه الى جرير بن عبدالله البجلي لما ارسله إلى معاوية بعد نقل كلام الواقدي و معد بن اسحاق قال : قال البلاذري : ان حمزة قتل عتبة و ان علياً عليه السلام قتل الوليد و شرك في قتل شيبة . قال : و هذا هو المناسب لاحوالهم من طريق السن الخ .

(٢) قال في النهاية : الجحاجة : جمع ججاج وهو السيد الكريم و الهاء فيه لتأكيد الجمع .

ثم أقبلت بحدّها وحديدها حتى أناخت علينا بالمدينة<sup>(١)</sup> واثقة في أنفسها بما توجهت ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلّى الله عليه وآله فأنبأ الخبر فخندق على نفسه وءاى من معه من المهاجرين والأنصار ، فقدمت قريش وأقامت على الخندق محاصرة ترى في أنفسها القوة وفيها الضعف تبرق وترعد ، ورسول الله صلّى الله عليه وآله يدعوها ويناشدها القرابة والرحم فتأبى ، ولا يزيدنها ذلك إلا عتوا ، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبدود ، يهدر كالبعير المغتلم<sup>(٢)</sup> يدعو إلى البراز ويرتجز و يخطر برمح مرّة و بسيفه مرّة ، لا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع لاجمّة تهيجه ولا بصيرة تشجعه فأنهضني إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وعممني بيده وأعطاني سيفه هذا وضرب بيده إلى ذي الفقار ، فخرجت إليه ونساء أهل المدينة بواك إشفاقاً عليّ من ابن عبدود العامري ، فقتله الله بيدي ، والعرب لا تعدلها فارساً غيره وضربني هذه الضربة - وأوماً بيده إلى هامته - فهزم الله قريشاً والعرب بذلك و بما كان منّي فيهم من النكاية<sup>(٣)</sup> .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الخامسة يا أبا اليهود فإن أهل مكة أقبلوا إلينا على بكرة أبيهم استحاشوا من يليهم<sup>(٤)</sup> من قبائل العرب وقريش طالبن بشار مشركي قريش في يوم بدر ويوم الخندق فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلّى الله عليه وآله فأنبأ ذلك فتأهب النبي صلّى الله عليه وآله لهم وعسكر بأصحابه في سفح أحد<sup>(٥)</sup> وأقبل المشركون إلينا بحملة رجل واحد فاستشهد من المسلمين من استشهد وكان ممن بقي منهم ما كان من الهزيمة عفا الله عنهم وبقيت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ومضى المهاجرون

(١) الحد من السيف : مقطعه ومن الإنسان : رأسه ومعنى الاخير انصب والعديد من السيف : القاطع ويقال : رجل حديدى ذوحدة فى الفهم او الفضب . واناخ الابل : أبركها .

(٢) اغتلم البعير : هاج من شهوة الضراب . (القاموس)

(٣) قال الجزرى : نكبت فى العدو أنكى نكاية فانا ناك اذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهزل لمة فيه .

(٤) حاش الصيد : جاءه من حوالبه ليصرفه الى العبالة كاحاشك واحوشه ، وحاش الابل

جميعها وساقها والتحويش : التجميع وحاشته عليه : حرضته .

(٥) فى بعض النسخ [فى سد احد] وهكذا فى الفصائل ايضاً ولعله الاصح .



والأنصار إلى منازلهم من المدينة ، كل يقول : قتل النبي صلى الله عليه وآله وقتل أصحابه ، ثم ضرب الله بوجوه المشركين وقد جرحت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله نيفاً وسبعين جراحة ومنها هذه ومنها هذه - ثم ألقى رداءه وأمر يده على جراحاته - وكان مني في ذلك اليوم ما كان الله على ثوابه إن شاء الله .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

و أما السادسة يا أخا اليهود فإننا وردنا مع رسول الله مدينة أصحابك خير على رجال اليهود وفرسانها من قريش وغيرها فلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرّجال والسلاح في أمنع دار وأكثر عدد ، كل ينادي إلى البراز ويبادر في القتال ، فلم يبرز لهم من أصحابنا أحد إلا وهم قتلوه حتى إذا احمرّت الحدق وودعت إلى البراز وأهمت كل رجل منهم نفسه <sup>(١)</sup> والتفت بعض أصحابي إلى بعض و كل يقول : - أو جلهم - يا أبا الحسن انهض فانهضني رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم فلم يبرز إلي منهم أحد إلا قتله ولا ثبت لي فارس إلا طعنته ، ثم شدت عليهم شدّ اللبث على فريسته ، حتى إذا أدخلتهم جوف مدينتهم ، يكسع بعضهم بعضاً <sup>(٢)</sup> فرددت باب مدينتهم وهو مسدود عليهم ، ثم التفت إلى أصحابه فقال : وهو ما قد رأيتم فاقتلته بيدي ثم دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من ظهر فيها من رجالهم وأسبي من أجدمن نسائهم حتى افتتحتها وحدي لم يكن لي معاون إلا الله وحده .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

و أما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لما توجه بفتح مكة أحب أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله عز وجل آخرأ كما دعاهم أولاً ، فكتب إليهم كتاباً يحذرهم وينذرهم عذاب ربهم ويعدهم الصّح فيهم ، ويمنيهم مغفرة ربهم ، ونسخ لهم في آخره سورة براءة ليتلو عليهم ، ثم عرض على جميع أصحابه المضي إليهم بالكتاب و كلهم يرى فيه التفاؤل فلما رأى ذلك ندب منهم رجلاً ليوجهه به فأتاه جبرئيل فقال : يا محمد إنه لا يؤدّي عنك إلا رجل منك ، فأنبأني رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة فأتيت مكة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحد إلا ولو قدر على أن يضع مني على كل

(١) في بعض النسخ [كل امرئ، نفسه] . وهكذا في النسخال . (٢) أي يطرده .

جبل إرباً لفعل ولو ببذل ماله ونفسه وأهله وولده ، فبلغتهم رسالة النبي صلوات الله وقرأت عليهم كتابه فكل تلقاني بالتهديد والوعيد ويبدى البغضاء ويظهر الشحنةاء من رجالهم ونسائهم وكان مني في ذلك ما قد رأيتم .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلي يا أمير المؤمنين .  
قال : يا أبا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيهن ربي مع رسول الله صلوات الله ، فوجدني فيهن كلها بمنه مطيعاً ، ليس لأحد فيها مثل الذي لي ولو وصفت ذلك لانتسح لي فيه القول ولكن الله نهى عن التزكية .

فقالوا : صدقت يا أمير المؤمنين فوالله لقد أعطاك الله الفضيلة بالقرابة من نبينا صلوات الله وأسعدك بأن جعلك أخاه ، تنزل منه بمنزلة هارون من موسى ، وفضلك بالمواقف التي باشرت بها ، والأهوال التي ركبتها ، وذخرك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره مما ليس لأحد من المسلمين مثله ، يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا ومن شهدك منا بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين بما امتحنك الله به بعد نبينا صلوات الله فاحتملته وصبرت عليه ، فإننا لو شئنا أن نصف ذلك لك لوصفناه علماً منا به وظهوراً عليه إلا أننا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه .

قال : يا أبا اليهود إن الله تبارك وتعالى امتحنني بعد وفاة نبيه صلوات الله في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بمنه ونعمته صبوراً .

أما أولهن فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد آس به ولا أعمد عليه ولا أستنيم إليه <sup>(١)</sup> ولا أتقرب إلى الله بطاعته ولا أنهج به في السراء ولا أستريح إليه في الضراء غير رسول الله صلوات الله وهو رباني صغيراً وبوأي كبيراً وكفاني العيلة وجبرني من اليتيم وأغواني عن الطلب ووقاني المكسب وعال لي النفس والأهل والولد هذا في تصاريف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادتنني إلى معالي الحظوة عند الله <sup>(٢)</sup> فنزل بي

(١) استنام الرجل : نام وطلب النوم وتظاهر بالنوم كذباً ، واستنام إليه : سكن إليه سكن النائم ، واستنام إلى الشيء : استأنس به .

(٢) الحظوة - بالضم والكسر - : المكانة والنزلة عند الناس .

بوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عنوة<sup>(١)</sup> كانت لتنهض به ، فرأيت الناس من أهلي من يبرز جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوي على حمل فادح<sup>(٢)</sup> ما نزل به قد أذهب الجزع صبره وأذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع و سائر الناس من [غير] بني عبد المطلب بين معز<sup>(٣)</sup> يأمر بالصبر وبين مساعد بآك لبكائهم ، جازع لجزعهم ، وحملت نفسي على الصبر بعد وفاته لزممت الصمت والاشتغال بما أمرني الله به من تجهيزه وتفسيه وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه ووضع في حفرته وجمع أمانة الله و كتابه وعهده الذي حملناه إلى خلقه واستودعناه فيهم لا يشغلني عن ذلك بادر دمة ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جليل مصيبة<sup>(٤)</sup> حتى أدبت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل و لرسوله صلى الله عليه وآله علي ، وبلغت منه الذي أمرني به ، فاحتملته صابراً محتسباً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الثانية يا أخا اليهود فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني في حياته على جمع أمته و أخذ على من حضره منهم البيعة بالسمع والطاعة لأمرني ، وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب في ذلك ، فكنت المؤدّي إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله أمره إذا حضرته والأمر علي من حضرني منهم إذا فارقت لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمور في حياة النبي صلى الله عليه وآله ولا بعد وفاته ، ثم أمر الله رسوله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله له من المرض الذي توفاه فيه فلم يدع النبي صلى الله عليه وآله أحداً من قبائل العرب و قريش والأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف علي نقضه أو منازعته ولا أحداً ممن يراني بعين البغضاء ممن قد فهرته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم من المؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من بقي معي بحضرته ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكره في جواره ولا يدفعني دافع عن الولاية والقيام

(١) العنوة : أخذ الشيء قهراً وقسراً . وفي نسخة [ ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عنده كانت

لتنهض به ] .

(٢) الفادح : الصعب الثقيل ، يقال : نزل به امر فادح وركبه دين فادح .

(٣) « بادر دمة » أي الدمة التي تبرد بغير اختيار . والزفرة - بالفتح وقد يضم - : الناس

الطويل ولذع الحب قلبه : آله ، والنار الشئ : لفته . واومر إليه في كذا أي قدم .

بأمر رعيته وأُمته من بعده ، ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أمته أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن أنهض معه و تقدم في ذلك الجيش أشدّ التقدّم وأو عز فيه أبلغ الإيعاز وأكد فيه أكثر التأكيد ، فلم أشعر بعد أن قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلا برجال ممن بعث مع أسامة وأهل عسكره قدر كوامرأ كزهم ، وأخلوا مواضعهم ، وخالفوا أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فيما أنهضهم له وأمرهم به وتقدم إليهم في ملازمة أميرهم والمسير معه تحت لوائه يتفد لوجهه الذي نفذه إليه فخلّفوا أميرهم مقيماً في عسكره وأقبلوا يتبادرون على الحيل ركضاً إلى حلّ عقدة عقدها الله لي ورسوله صلى الله عليه وآله في أعناقهم فحلّوها ، وعهد عاهد الله ورسوله فنكثوه ، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجت به أصواتهم واختصت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منا بني عبدالمطلب ، أو مشاركة في رأي أو استقامة لما في أعناقهم من بيعتي فعلوا ذلك وأنا برسول الله صلى الله عليه وآله مشغول وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود ، فإنه كان أهمها وأحق ما بدىء به منها ، فكانت هذه يا أخا اليهود أفدح<sup>(١)</sup> ما يرد على قلبي مع الذي أنافيه من عظيم الرزية ، ومفاجع المصيبة ، وقد من لاخلف له إلا الله ، فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما الثالثة يا أخا اليهود فإن القائم بعد النبي صلى الله عليه وآله كان يلقاني معتذراً في كل أيامه ويلزم غيره ما ارتكبه من أخذ حقي ونقض بيعتي ويسألني تحليله فكنت أقول تنقضي أيامه ثم يرجع إلي حقي الذي جعله الله لي عفواً هيناً<sup>(٢)</sup> من غير أن أحدث في الإسلام مع حدثه وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقي بمنازعة ، لعل قائلاً يقول فيها : نعم وقائلاً يقول : لا ، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل ، وجماعة من خواص أصحاب رسول الله أعرّفهم بالنصيحة لله ولرسوله صلى الله عليه وآله ولكتابه ودينه الإسلام . يأتونني عوداً وبدءاً ، وعلاوية وسراً فيدعونني إلى أخذ حقي ، ويبدلون أنفسهم في نصرتي ليؤدوا إلي بذلك حق بيعتي في أعناقهم ، فأقول : رويداً وصبراً قليلاً لعل الله أن يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء ، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وطمع في الأمر بعده من ليس له

(١) أي أقتل . (٢) العفو : السهل اليسير .

بأهلٍ ، فقال كلُّ قومٍ : منّا أميرٌ ، وما طمع القائلون في ذلك إلا ليتناول الأمر غيري ، فلما دنت وفاة القائم وانقضت أيامه صير الأمر من بعده لصاحبه وكانت هذه أخت أختها ومحلها مني مثل محلها وأخذها مني ما جعل الله لي مثل أخذها واجتمع إلي نفر من أصحاب محمد صلوات الله عليهم ممن مضى - رحمه الله - وممن بقي آخره الله ممن اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا لي في أختها ، فلم يعد قولي الثاني قولي الأول صبراً واحتساباً و يقيناً وإشفاقاً من أن تفتى عصبه تألفها رسول الله صلوات الله عليهم باللين مرّةً وبالشدّة أخرى ، وبالبنذ مرّةً وبالسيّف أخرى ، حتّى لقد كان من تألفه لهم أن كان الناس في السكن والقرار والشبع والرّيّ واللباس والوطاء والدثار ونحن أهل بيت محمد صلوات الله عليهم لاسقوف لبيوتنا ولا أبواب ولا سور إلا الجرائد وما أشبهها ولا وطاء لنا ولا دثار علينا تداولنا الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا ونطوي الأيام والليالي جوعاً عامتتافربما أتانا الشيء مما أفاءه الله وصيره لنا خاصّة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله صلوات الله عليهم أرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم واستكانة منه لهم فكنت أحقّ من لم يفرّق هذه العصبه التي ألفها رسول الله صلوات الله عليهم ولم يحملها على الخطّة التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها لأنّي لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري على إحدى منزلتين إمامتبع مقاتل أو مقتول إن لم يتبع الجميع ، وإمّا خاذل يكفر بنخذلانه إن قصر عن نصرتي أو أمسك عن طاعتي ، وقد علم أنّي منه صلوات الله عليهم بمنزلة هارون من موسى ، يحلّ به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في مخالفتهم هارون وترك طاعته ، ورأيت تجرّع العصص وردّ أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتّى يفتح الله أو يقضي بما أحبّ أزيد لي في حظّي من الله وأرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، ولولم أتق هذه الحال يا أخا اليهود ثمّ طلّبت حقّي لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى من أصحاب محمد صلوات الله عليهم ومن بحضرتنا - منهم - أنّي كنت أكثر عدداً وأغزّ عشيرة وأمنع رجالاً وأطوع أمراً وأوضح حججاً شرّفي هذا مناقباً وآثاراً بسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلاً عن استحقاقني في ذلك بالوصيّة التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدّمة في أعناقهم ممن تناولها ، ولقد قبض صلوات الله عليهم وأنّ ولاية الأمة في يده وفي بيته ، لاني أيدي الذين تناولوها ولا في بيوتهم ،

ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما الرابعة يا أخا اليهود فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور و يصدرها عن أمري و يناظرني في غوامضها <sup>(١)</sup> فيمضيها على رأيي ، لأعلم أحداً ولا يعلم أصحابي يناظره في ذلك غيري <sup>(٢)</sup> ولا يطمع في الأمر بعده سواي ، فلما أتته منيته على فجأة بلا مرض كان قبله و لا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه ، لم أشك أنني قد استرجعت حقي في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها و العاقبة التي كنت أتمسها و أن الله سيأتي بذلك على أحسن مارجوت و أفضل ما أمّلت ؛ وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمى قوماً أنا سادسهم و لم يساوني بواحد منهم و لا ذكر مني حالاً في وراثته الرسول صلى الله عليه وآله و لا قرابة و لا صهر و لا نسب و لا كان لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي و لا أثر من آثاري ، وصيرها شورى بيننا : وصير ابنه فيها حاكماً علينا ، و أمره أن يصرب أعناق النفر الستة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره ، و كفى بالصبر على هذا يا أخا اليهود صبراً ، فمكث القوم أيامهم كلها كلٌّ يخطبها لنفسه و أنا ممسكٌ ، فإذا سألوني عن أمري فناظرتهم في أيامي و أيامهم و آثاري و آثارهم ، و أوضحت لهم ما جهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم ، و ذكرتهم عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لي إليهم و تأكيده ما أكد من البيعة لي في أعناقهم ، دعاهم حبُّ الإمارة و بسط الأيدي و الألسن في الأمر و النهي و الركون إلى الدنيا بالإقتداء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم ، فإذا خلوت بالواحد منهم بعد الواحد ذكرتهم أيام الله و حدّرتهم ما هو قادم عليه و صائر إليه ، التمس مني شرطاً بطائفة من الدنيا أصيرها له ، فلما لم يجدوا عندي إلا المحجّة البيضاء و الحمل على الكتاب و وصية الرسول صلى الله عليه وآله من إعطاء كل امرئ منهم ما جعل الله له و منعه مما لم يجعل الله له شدت من القوم

(١) في بعض النسخ [ يناظرني في كوارثها ] .

(٢) في بعض النسخ [ فيمضيها على رأي لا أعلم أحداً ولا يعلنه أصحابي مناظرة في ذلك

عندي ] . وفي الخصال [ فيمضيها عن رأي لا أعلم أحداً ولا يعلنه أصحابي يناظره في ذلك غيري ]

مستبداً فأزالها عني إلى ابن عفان طمعاً في الشحيح مامعه فيها وابن عفان رجل لم يستو به وبواحد ممن حضر حال قطُ فضلاً عمّن دونهم ، لا يبدر القوم التي هي واحدة القوم و سنام فخرهم <sup>(١)</sup> ولا غيرهما من المآثر التي أكرم الله بهارسوله صلوات الله عليه ومن اختصمعه من أهل بيته ، ثم لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض ، كلُّ يلوم نفسه و يلوم أصحابه ، ثم لم تطل الأيام بالمستبداً بالأمر ابن عفان حتى أكفروه و تبرؤوا منه ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب النبي صلوات الله عليه عامة يستقبلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته ، وكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أختيها وأقطع <sup>(٢)</sup> ، وأحرى ألا يصبر عليها ، فنانني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحدُّ وقتها ، ولم يكن عندي إلا الصبر على ما أمض <sup>(٣)</sup> وأبلغ منها و لقد أتاني الباقون من الستة من يومهم ، كلُّ راجع عما كان منه يسألني خلع ابن عفان والثوب عليه في أخذ حفي و يعطيني صفقته و بيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله علي حفي .

ثم بعد ذلك مرة أخرى امتحن القوم فيها بألوان المحن ، مرة بحلق الرؤوس ومرة بمواعيد الخلوات ومرة بموافاة الأماكن ، كلُّ ذلك بقي القوم بوعدهم ، فوالله يا أخا اليهود ما منعني منها إلا الذي منعني من أختيها قبلها ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وآنس لقلبي من فنائها وعلمت أنني إن حملتها على دعوة الموت ركبته وأما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد صلوات الله عليه أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من زي العطش الصدى <sup>(٤)</sup> و لقد كنت عاهدت الله ورسوله صلوات الله عليه أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله و لرسوله صلوات الله عليه فتقدمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عز وجل أنزل الله فينا ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

(١) كذا .

(٢) في بعض النسخ [ أقطع ] .

(٣) أمض أي أوجع .

(٤) الصدى : العطش الشديد .

بدلوا تبديلاً<sup>(١)</sup>، فمن قضى نجه حمزة وعبيدة و جعفر و أنا المنتظر يا أبا اليهود وما بدلت تبديلاً . وما سكتني عن ابن عفان<sup>(٢)</sup> وحشني عن الإمساك عنه إلا أنني عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه ما لم يدعه حتى يستدعي الأبعد إلى قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب وأنا في عزلة ، فصبرت حتى كان ذلك لم أنطق فيه بحرف من «لا» ولا «نعم» ثم أتاني القوم و أنا - علم الله - كارهٌ لمعرفتي ماتطاعموا<sup>(٣)</sup> به من اعتقال الأموال<sup>(٤)</sup> والمرح في الأرض وعلمهم بأن تلك ليست لهم عندي وشديد [ولهم] عادة منتزعة<sup>(٥)</sup>، فلما لم يجدوها عندي تعلقوا الأعلى .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما الخامسة يا أبا اليهود فإن المبايعين لما لم يطسعوا في ذلك مني و ثبوا بامرأة علي و أنا ولي أمرها و الوصي عليها ، فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال وأقبلوا بها تخبط الفياني<sup>(٦)</sup> و تقطع البراري و تنبح عليها كلاب الحوآب و تظهر لهم علامات الندم في كل ساعة وعلى كل حال ، في عصبه قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي صلى الله عليه وآله حتى أتت أهل بلدة ، قصيرة أيديهم ، طويلة لحاهم ، قليلة عقولهم ، عازبة آراؤهم جيران بدوي و وراد بحر فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم بغير علم ، يرمون بسهامهم بغير فهم ، فوقفت من أمرهم على اثنتين كلتا هما في محلة المكروه ، إن كفت لم يرجعوا ولم يصلوا وإن أقمت كنت قد صرت إلى الذي كرهت ،<sup>(٧)</sup> فقدمت الحجة بالاعذار و

(١) الاحزاب : ٢٣ .

(٢) في بعض النسخ [ما أسكتني] . (٣) وفي بعض النسخ والخصال « بطعمون » .

(٤) أي بما أوصل كل منهم إلى صاحبه في دولة الباطل طعمه و لذته . وقوله : « من اعتقال

الاموال » أي اكتسابها و ضبطها من قولهم : « عقل البعير واعتقله » إذا شد يديه . (قاله المجلسي)

(٥) كذا في النسخ وفي بعض نسخ الخصال [وشديد ولهم عادة مسرعة] .

(٦) خبط البعير الأرض بيده خبطاً: ضربها ، ومنه قيل : خبط عشواء . وهي الناقة التي في بصرها

ضعف إذا مشت لا تتوقى شيئاً ، وخطه : ضربه شديداً ، والقوم بسيفه : جلدتهم ، و الشجر : شدتها

ثم نفس ووقها . والفياني جمع الفيي والفيفاء والفيفاة وهي الفأزة لأماء فيها والكان السوي .

(٧) في الخصال [ إلى التي كرهت ] .



الانذار و دعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله عز وجل في وأعطيتهم من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع وذكّرتهم فذكر ، ثم أقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلا جهلاً وتمادياً وغيّاً ، فلما أبوا إلا هي ركبها منهم فكانت عليهم الدبرة<sup>(١)</sup> وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الغناء و القتل وحملت نفسي على التي لم أجد منها بدءاً ولم يسعني إذ [أ] فعلت ذلك و أظهرته آخرأ<sup>(٢)</sup> مثل الذي وسعني فيه أولاً من الإغضاء والإمساك ورأيتني إن أمسكت كنت معيناً لهم بإمساكهم على ما صاروا إليه وطمعوا فيه من تناول الأطراف و سفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال كعادة بني الأصفر<sup>(٣)</sup> ومن مضى من ملوك سبأ و الأمم الخالية فأصير إلى ما كرهت أولاً آخرأ وقد أهملت المرأة وجندھا يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس و ألقى ما حذرت ، ولم أهجم على الأمر إلا بعد ما قدمت وأخرت وتأنيت وراجعت وراسلت وشافهت وأعدرت وأنذرت و أعطيت القوم كل شيء التمسوه مني بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه ، فلما أبوا إلا تلك أفدعت فبلغ الله بي وبهم<sup>(٤)</sup> ما أراد وكان لي عليهم بما كان مني إليهم شهيداً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما السادسة يا أخا اليهود فتحكيم الحكيم ومحاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق معاند لله ولرسوله والمؤمنين منذ بعث الله رسوله صلوات الله عليه إلى أن فتح عليه مكة عنوة ، فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعده وأبوه بالأمس أول من سلم علي بأمره المؤمنين ويحضني على النهوض<sup>(٥)</sup> في أخذ حقي من الماضين قبلي بجدد

(١) الدبرة - بالتحريك - : الهزيمة وفي بعض النسخ [عليهم الدائرة] .

(٢) في بعض النسخ [ولم يسعني إذ تقلدت الامر آخرأ] وهو الاصح .

(٣) المراد بيني الأصفر اهل الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون و هو روم بن عيسى بن

اسحاق بن ابراهيم . ( النهاية )

(٤) في بعض النسخ [فبلغ الله فيهم] .

(٥) يعني أباسفيان في اول خلافة أبي بكر .

لي بيعته كل ما أتاني ثم يتأهب علي بما يطعم<sup>(١)</sup> من أموال المسلمين والتحكّم عليهم ليستدبم قليل ما يفنى بما يفوته من كثير ما يبقى ؛ وأعجب العجب أنه لما رأى ربي تبارك وتعالى قد ردّ إليّ حقي وأقرّه في معدنه وانقطع طمعه أن يصبح في دين الله رابعاً<sup>(٢)</sup> وفي أمانته التي حملناها حاكماً كرّ عليّ العاصي ابن العاصي فاستماله فمال إليه ، ثم أقبل به بعد أن أطمعه مصر وحرام عليه أن يأخذ من الفيء فوق قسمه درهماً وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه والإغضاء له على ما يأخذه ، فأقبل يخبط البلاد بالظلم ويطؤها بالغمس ،<sup>(٣)</sup> فمن بايعه أرضاه ومن خالفه ناواه .

ثم توجه إليّ ناكثاً علينا ، مغيراً في البلاد ، شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً و الأبناء تأتيني والأخبار ترد عليّ بذلك ، فأتاني أعور ثقيف<sup>(٤)</sup> فأشار عليّ بأن أوليه الناحية التي هو بها لأدأريه بما الذي أوليه منها ، وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله في توليته لي مخرجاً وأصبت لنفسي فيما أتى من ذلك عندي ، فمأملت الرأي في ذلك وشاورت من أئق بنصيحته لله عزّ وجلّ ولرسوله صلّى الله عليه وآله ولي وللمؤمنين ، فكان رأيه في ابن آكلة الأكل كبر أبي ، ينهاني عن توليته ويحذّرني أن أدخل في أمر المسلمين يده ، ولم يكن الله لي يعلم أنني أتخذ من المضلّين عضداً ، فوجهت إليه أخا بجيلة مرّة وأخا الأشعريين مرّة أخرى ، فكلاهما<sup>(٥)</sup> ركن إلى دنياه وتابع هواه فيما أرضاه ، فلما رأيت لم يزد فيما انتهك من محارم الله إلا تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمد صلّى الله عليه وآله البدرين والذين ارتضى الله أمرهم ورضي عنهم عند بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين [و] التابعين فكلّ يوافق رأيه رأبي [في غزوته ومحاربتة ومنعه مما نالت يده] فنهضت إليه بأصحابي ، أنفذ إليه من كلّ موضع كتبي وأوجه إليه رسلي وأدعوه إلى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي ، فكتب يتحكّم عليّ ويتمنى عليّ الأمان ويشرط عليّ شروطاً لا يرضاها الله عزّ وجلّ ولا رسوله صلّى الله عليه وآله ولا المسلمون ويشرط عليّ في بعضها أن أدفع إليه أقواماً

(١) كذا والظاهر «بما يطعم» . وتأهب أي استرخى ففتح فاء واسماً من غير قصد فهو مثزوب .

(٢) في بعض النسخ [رابعاً] . وفي الخصال « أن يصير في دين الله رابعاً » .

(٣) الغم - بالفتح - : الظلم . والغشم : الظالم والغاصب .

(٤) أعور ثقيف هو الخيرة بن شعبة الثقفي . وقوله عليه السلام : « فأشار عليّ » أي أمرني .

(٥) كذا . ولعل الصحيح « فكل منهما » .

من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أخياراً وأبراراً منهم عمار بن ياسر وأين مثل عمار فوالله لقد أتينا مع النبي صلى الله عليه وآله <sup>(١)</sup> ولا بعد مناخسة إلا كان سادسهم و لأربعة إلا كان عمار خامسهم ، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم وانتحل دم عثمان ولعمر الله ما ألب <sup>(٢)</sup> على عثمان ولا أجمع الناس على قتله إلا هو وأشباهه من أهل بيته أصحاب الشجرة الملعونة في القرآن ، <sup>(٣)</sup> فلما لم أجبه إلى ما اشترط من ذلك كرّ مستعلياً في نفسه بطغيانه وبنيه ، بحمير لاقول لهم ولا بصائر ، فمؤء لهم أمراً فاتبعوه وأعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه ، فناجزناهم إلى الله بعد الإغذار والإندار ، فلما لم يزد ذلك إلا تمادياً وبغياً لقيناه بعبادة الله التي عودناه من النصر على أعدائه وعدونا وراية رسول الله صلى الله عليه وآله بأيدينا لم يزل الله تبارك وتعالى يفلح حزب الشيطان بها حتى أفضى الموت إليه فحل منه محل السحابة <sup>(٤)</sup> وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كل المواطن ، فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب ، فركب فرسه وقلب رايته ، لا يدري كيف يحتال ، فاستعان برأي ابن العاص فأشار إليه بإظهار المصاحف ورفعها على الأعلام والدعاء إلى ما فيها فقال له : إن ابن أبي طالب وحزبه أهل بصيرة ورحمة ومعنى ، وقد دعوك إلى كتاب الله أولاً وهم مجيبوك إليه آخرأ ، فأطاعه فيما أشار به إليه إذ رأى أنه لا منجى من القتل غيره ، فرفع المصاحف يدنو إلى ما فيها بزعمه ، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقي من أصحابي بعد فناء خيارهم وجدّهم في قتال أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم وظنوا أن ابن آكلة الآكباد له الوفاء بمادعا إليه والتمام على ما يفارقهم عليه ، فأصغوا إلى دعوته وأقبلوا عليّ بأجمعهم في إجابته فأعلمتهم أن ذلك منه مكر ومن ابن العاص معه وأنهما إلى المكر أقرب منهما إلى الوفاء ، فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري وأبوا إلا إجابته ، كرهت أم هويت ، شئت أم أبيت ، حتى أخذ بعضهم يقول لبعض : إن لم يفعل فالحقوه بابن عفان أو ادفعوه إلى ابن هند برؤمته ، فجهدت - علم الله جهدي - ولم أدع غاية في نفسي إلا بلغتها في أن يخلّوني ورأيي ، فلم يفعلوا وراودتهم

(١) كذا وفي النخال [ لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه وآله ] .

(٢) ألب عليه - بالتخفيف - وتألّب - بالتشديد - أي تجميع وتعند .

(٣) في النخال « اغصان الشجرة الملعونة في القرآن » .

(٤) في النخال « يقضى الموت إليه » . و« السحابة » لم نجد معنى مناسباً له في اللغة ولعله تصحيف .

على الصبر على مقدار فواق الناقة أور كضة القرس ، فلم يفعلوا ما خلا هذا الشيخ - وأومأ يده إلى الأشر - وعصبة من أهل بيتي فوالله ما منعتني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هذان - وأومأ يده إلى الحسن والحسين عليهما السلام - فينتطح نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وذريته من أمته ومخافة أن يقتل هذان - وأومأ يده إلى عبد الله بن جعفر وعهد بن الحنفية رضي الله عنهما - فأبني أعلم لولا مكاني لم يفتاذلك الموقف ، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله ، فلما أن رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأمور وتخبروا الأحكام والآراء وتركوا المصاحف ومدعوا إليه من حكم القرآن فأبنت أن أحكم في دين الله أحداً إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه ولا امتراء ، فلما أبوا إلا ذلك أردت أن أحكم رجلاً من أهل بيتي أو من أرضي رأيه وعقله وأثق بنصيحته ومودته ودينه وأقبلت لا أسمى أحداً إلا امتنع ابن هند منه ولا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدير عنه وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً<sup>(١)</sup> ، وما ذاك إلا باتباع أصحابي له على ذلك ، فلما أبوا إلا غلبتني على التحكيم تبرأت إلى الله عز وجل منهم وفوضت ذلك إليهم فقلدوه امرءاً كان أصغر في العلم . ثم أخرج منه قد عرف وعرف الأولى مثله إلى واحد من دنياه<sup>(٢)</sup> فخذعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض وغربها وأظهر المخدوع عليها ندماً قليل غناؤه .

ثم أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عهد إلي أن أقاتل في آخر أيامي قوماً من أصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون كتاب الله ، يمرقون من الدين بخلافهم لي ومحاربتهم إياي مروق السهم من الرمية<sup>(٣)</sup> ، فيهم ذوات ثديية ، يختم لي بتلهم بالسعادة ، فلما انصرفت إلى موضعي هذا - يعني بمد الحكيم - أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكيم ولم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلا أن قالوا : كان ينبغي لأمرنا ألا يبايع من أخطأ منا وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه<sup>(٤)</sup> وقتل من

(١) ساهه الامر وسومه : كلفه اياه . والصف : الظلم وفي نسخة [خفا] .

(٢) كذا . وليست هذه الجملة في النصال ولا يمكننا تصحيحه .

(٣) أي يمرقون بسبب خلافهم لي ومحاربتهم إياي من الدين كما يروق السهم من الرمية . وذوات ثديية

كسبية - لقب حرقوس بن زهير وهو رئيس الخوارج كما في القاموس .

(٤) في النصال «وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه» .

خالفه منا ، فقد كفر بمتابعته إيانا و طاعته في الخطأ لنا وأحل لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا على ذلك من حالهم وخرجوا راكبين رؤوسهم ينادون بأعلى أصواتهم : لاحكم إلا لله ، ثم تفرقوا فرقا فرقا ، فرقة بالنخيلة وفرقة بحروراء و أخرى راكبة رأسها تخبط الأرض شرقا حتى عبرت دجلة فلم تمر بمسلم إلا امتحنته فمن بايعها استحييت ومن خالفها قتلت ، فخرجت إلى الأولين واحدة بعد أخرى ، أدعوهم إلى طاعة الله ومتابعة الحق والرُّجوع إليه ، فأبيا إلا السيف لا يقنعهما غيره ، فلما أعبت الحيلة فيهما حاكمتهما إلى الله عز وجل ، فقتل الله هذه وهذه ؛ وكانوا يا أبا اليهود لولا ما فعلوا ركننا لي قويا وسدا منيعا ، فأبى الله إلا ما صاروا إليه ، ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة ووجهت رسلي تترى وكانوا من أجلّة أصحابي وأهل التعبد منهم والزهد في الدنيا . فأبت إلا اتباع أختيها والاحتذاء على مثالهما وأسرعت في قتل من خالفها من المسلمين وتتابعت إلي الأخبار بفعلها - فخرجت حتى قطعت إليهم دجلة وأوجه السفراء النصحاء وأطلب العتبي بجهدى بهذا مرة وبهذا مرة - وأومأ بيده إلى الأشر و الأحنف بن قيس وأوسعيد بن قيس الكندي - فلما أبوا إلا تلك ركبته منهم فقتلهم الله يا أبا اليهود عن آخرهم وهم أربعة آلاف أو يزيدون حتى لم يفلتني منهم مخبر فاستخرجت ذا الثدية من قتلاهم بحضرة من برى ، له ثدي كثدي المرأة . ثم التفت إلى أصحابه ، فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

قال : قد وفيتك سبعا وسبعا يا أبا اليهود وبقيت الأخرى وأوشك بها وكان قد غربت ، قال : فبكي أصحاب علي صلوات الله عليه وبكى رأس اليهود وقالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى ، فقال : الأخرى أن تخضب هذه - و أومأ بيده إلى لحيته - من هذه - وأومأ إلى هامته - قال : فارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بضجة البكاء حتى لم يبق بالكوفة دار إلا خرج أهلها فرعا وأسلم رأس اليهود على يدي أمير المؤمنين عليه السلام من ساعته ولم يزل مقيما حتى قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، فلما قتل و أخذ ابن ملجم لعنه الله أقبل رأس اليهود حتى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم بين يديه وقال : يا أبا محمد اقتله قتله الله ، فأني قرأت في الكتب التي أنزلت على موسى بن عمران أن هذا أعظم

عند الله جرماً من ابن آدم قاتل أخيه ومن قدار عاقراً ناقة ثمود . - تمّ الخبر- (١)  
 أبو محمد ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة أنه قال :  
 كنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمعة في المسجد بعد العصر إذ أقبل  
 رجل طوال كأنه بدوي فسلم عليه ، فقال له علي عليه السلام : ما فعل جنبك الذي كان  
 يأتيك ؟ قال : إنه ليأتيني إلى أن وقفت بين يديك يا أمير المؤمنين ، قال علي عليه السلام : فحدث  
 القوم بما كان منه ، فجلس وسمعنا له ، فقال : إنني لراقد باليمن قبل أن يبعث الله نبيه  
ﷺ فاذا جنيت أتاني نصف الليل ، فرسني برجله (٢) وقال : اجلس ، فجلست ذعراً ، فقال :  
 اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجنّ وأبلاسا \* وركبها العيس بأحلاسا (٣)  
 تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* ماطهر الجنّ كأنجاسها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* وارم بعينك إلى رأسها (٤)

قال : قلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث و ما أفصح لي وإنني لأرجو  
 أن يفصح لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيبة ، فلما كان من القابلة أتاني نصف الليل  
 وأنا راقد فرسني برجله وقال : اجلس ، فجلست ذعراً ، فقال : اسمع ، قلت : وما أسمع ؟  
 قال :

عجبت للجنّ وأخبارها \* وركبها العيس بأكرارها (٥)  
 تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* ما مؤمنوا الجنّ ككفارها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* بين رواسيها وأحجارها

قلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث و ما أفصح لي وإنني لأرجو أن يفصح

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في كتاب الخصال أبواب السبعة ونقله المجلسي - قدس سره - في  
 البحار ج ٩ ص ٣٠٠ إلى ص ٣٠٥ .

(٢) رفته رفساً ورفساً : ضربته في صدره .

(٣) العيس - بالكسر - : الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الثفرة . والإحلاس جمع حلس وهو  
 كساء يطرح على ظهر البعير .

(٤) د إلى رأسها : الضمير راجع إلى القبيلة .

(٥) الأكوار جمع الكور - بالضم - وهو الرحل بأداته .

لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيباً ، فلما كان من القابلة أتاني نصف الليل وأنارقد ، فرسني برجله وقال : اجلس ، فجلست وأناذعراً ، فقال : اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجنّ وألبابها \* وركبها العيس بأقنابها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* ماصادقوا الجنّ ككذّابها

فارحل إلى الصفة من هاشم \* أحمد إذ هو خير أربابها

قلت : قد والله أفصحت ، فأين هو ؟ قال : ظهر بمكة يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا

الله وأنّ محمداً رسول الله ، فأصبحت ورحلت ناقتي ووجهتها قبل مكة ، فأول ما دخلتها لقيت أبا سفيان - وكان شيخاً ضالاً - فسلمت عليه وسألته عن الحيّ ، فقال : والله إنهم مخصبون<sup>(١)</sup>

إلا أن يتيم أبي طالب قد أفسد علينا ديننا ، قلت : وما اسمه ؟ قال : محمداً أحمد<sup>(٢)</sup> ، قلت : وأين

هو ؟ قال : تزوج بخديجة ابنة خويلد فهو عليها نازل ، فأخذت بخطام ناقتي ثم انتهيت

إلى بابها فعقلت ناقتي ثم ضربت الباب ، فأجابتنني : من هذا ؟ فقلت : أنا أردت محمداً ، فقالت :

اذهب إلى عمك ماتذرون محمداً يأويه ظل بيت قد طردتموه وهربتموه وحصنتموه ، اذهب

إلى عمك ، قلت : رحمك الله إنني رجل أقبلت من اليمن وعسى الله أن يكون قد منّ عليّ به

فلا تحرميني النظر إليه - وكان رحيماً ﷺ - فسمعتة يقول : يا خديجة افتحي الباب ،

ففتحت فدخلت فرأيت النور في وجهه ساطعاً نور في نور ، ثم درت خلفه فإذا أنا بخاتم النبوة

مختوم على كتفه الأيمن فقبلته ، ثم قمت بين يديه وأنشأت أقول :

أتاني بجني بعد هدو ورقدة \* ولم يك فيما قد تلوت بكاذب<sup>(٣)</sup>

ثلاث ليال قوله كل ليلة \* أذاك رسول من لؤي بن غالب

فشمّرت من ذيلي الأزارو وسطت \* بي الذعلب الوجناء بين السباب<sup>(٤)</sup>

فمرنا بما يأميك يا خير قادر \* وإن كان فيما جا تشيب النواب<sup>(٥)</sup>

(١) أي أنهم في رعد العيش .

(٢) كذا .

(٣) الهدو : السكون . وفي بعض النسخ [ فيما بلوت ] .

(٤) الذعلب : الناقة القوية . والوجناء : الناقة الصلبة . والسباب جمع سبب وهو الأرض البعيدة

الستوية .

(٥) الدواب جمع الذوابة : الناصية وهي شعر في مقدم الرأس والضمي إن اصدتاك وآمنا بما

يأمنك من الوحى وإن كان فيه شدة تشب من الدواب . و « جا » مطلق « جا » .

وأشهد أن الله لا شيء غيره \* وأذك مأمورٌ على كل غائب  
 وأنتك أدنى المرسلين وسيلة \* إلى الله يا ابن الأكرمين الأ طائب  
 وكن لي شفيعاً يوم لا ذوشفاة \* إلى الله يغني عن سواد بن قارب  
 وكان اسم الرجل سواد بن قارب - فرجعت<sup>(١)</sup> والله مؤمنأبه عليه السلام ، ثم خرج إلى صفين  
 فاستشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام .<sup>(٢)</sup>

❖ (حديث فداك) ❖

أبو محمد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وجلس أبو بكر مجلسه بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخرجه من فداك فأتته فاطمة  
عليها السلام فقالت : يا أبا بكر ادعيت أنك خليفة أبي وجلست مجلسه وأنتك بعثت إلى وكيلي  
 فأخرجته من فداك وقد تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله صدق بها علي وأن لي بذلك شهوداً ،  
 فقال لها : إن النبي صلى الله عليه وآله لا يورث فرجعت إلى علي عليه السلام فأخبرته ، فقال : ارجعي إليه  
 وقولي له : زعمت أن النبي صلى الله عليه وآله لا يورث وورث سليمان داود وورث يحيى زكريا وكيف  
 لأرث أنا أبي ؟ فقال عمر : أنت معلمة ، قالت : وإن كنت معلمة فإنما علمني ابن عمي و  
 بعلي ، فقال أبو بكر : فإن عائشة تشهد وعمر أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول  
 إن النبي لا يورث ، فقالت : هذا أول شهادة زور شهدا بها في الإسلام ، ثم قالت : فإن فداك  
 إنما هي صدق بها علي رسول الله صلى الله عليه وآله ولي بذلك بيينة فقال لها : هلمتي بيئتك قال :  
 فجاءت بأُم أيمن وعلي عليه السلام ، فقال أبو بكر : يا أم أيمن إنك سمعت من رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقول في فاطمة ؟ فقالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن فاطمة سيئة نساء أهل  
 الجنة ، ثم قالت أم أيمن : فمن كانت سيئة نساء أهل الجنة تدعي ما ليس لها ؟ وأنا امرأة  
 من أهل الجنة ما كنت لأشهد إلا بما سمعت<sup>(٣)</sup> من رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال عمر : دعينا يا  
 أم أيمن من هذه القصة ، بأي شيء تشهدان ؟ فقالت : كنت جالسة في بيت فاطمة عليها السلام

(١) في بعض النسخ [لمرحت] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٣٢٠ وج ١٤ ص ٥٩٢ من الاختصاص .

(٣) في بعض النسخ [ما كنت لأشهد بما لم أكن سمعت] .



ورسول الله ﷺ جالسٌ حتى نزل عليه جبرئيل فقال : يا محمد قم فإن الله تبارك و تعالی أمرني أن أخط لك فداكاً بجناحي ، فقام رسول الله ﷺ مع جبرئيل ﷺ فما لبثت أن رجعت فقالت فاطمة ؓ : يا أبا عبد الله؟ فقالت : خط جبرئيل ﷺ لي فداكاً بجناحي و حد لي حدودها ، فقالت يا أبا عبد الله إنني أخاف العيلة والحاجة من بعدك فصدق بها علي ، فقال : هي صدقة عليك فقبضتها قالت : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : يا أم أيمن اشهدي ويا علي اشهد ، فقال عمر : أنت امرأة ولا نجيز شهادة امرأة و حدها ، و أمّا علي فيجر إلى نفسه ، قال : فقامت مفضبة و قالت : اللهم إنهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها فاشدد و طأنتك عليهما ، ثم خرجت و حملها علي علي أنان عليه كساء له حمل ، فدار بها أربعين صباحاً في بيوت المهاجرين و الأنصار و الحسن و الحسين ؓ معها و هي تقول : يا معشر المهاجرين و الأنصار انصروا الله فإني ابنة نبيكم و قد بايعتم رسول الله ﷺ يوم بايعتموه أن تمنعوه و ذريته مما تمنعون منه أنفسكم و ذاريكم ففوا لرسول الله ﷺ ببيعتمكم ، قال : فما أعانها أحدٌ و لا أجابها و لا نصرها ، قال : فانتهدت إلى معاذ بن جبل فقالت : يا معاذ بن جبل إنني قد جئتك مستنصرة و قد بايعت رسول الله ﷺ علي أن تنصره و ذريته و تمنعه مما تمنع منه نفسك و ذريتك و أن أبابكر قد غصبني علي فداك و أخرج و كيلى منها قال : فمعي غيري؟ قالت : لا ما أجابني أحدٌ ، قال : فأين أبلغ أنا من نصرتك؟ قال : فخرجت من عنده و دخل ابنه<sup>(١)</sup> فقال : ما جاء بابنة محمد إليك؟ قال : جاءت تطلب نصرتي علي أبي بكر فإنه أخذ منها فداكاً ، قال : فما أجبتها به؟ قال : قلت : و ما يبلغ من نصرتي أنا و حدي؟ قال : فأبيت أن تنصرها؟ قال : نعم ، قال : فأبي شيء قالت لك؟ قال : قالت لي : والله لا نازعناك الفصح من رأسي حتى أرد علي رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> ، قال : فقال : أنا والله لا نازعناك الفصح من رأسي حتى أرد علي رسول الله ﷺ إذ لم تجب ابنة محمد ﷺ ، قال : و خرجت فاطمة ؓ من عنده و هي تقول : والله لا أكلّمك كلمة حتى اجتمع أنا و أنت عند

(١) يعني ابن معاذ وهو غير سعد لانه توفي في حياة النبي صلى الله عليه و آله .

(٢) في بعض النسخ [لا نازعك الفصح حتى أرد] و هكذا في البعاري و قال العلامة المجلسي رحمه الله : أي

لا نازعناك بما يفصح عن المراد أي بكلمة من رأسي فان محل الكلام في الرأس . او المراد بالفصح اللسان .

رسول الله ﷺ ثم انصرفت ، فقال عليٌّ عليه السلام لها : ائت أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولي له : ادعيت مجلس أبي وأنت خليفة وجلست مجلسه ولو كانت فديك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردّها عليّ فلما أتته وقالت له ذلك ، قال : صدقت ، قال : فدعا بكتاب فكتبه لها برد فديك ، فقال : فخرجت والكتاب معها ، فلقبها عمر فقال : يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك ، فقالت : كتاب كتب لي أبو بكر برد فديك ، فقال : هلميه إليّ ، فأبت أن تدفعه إليه ، فرفسها برجله وكانت حاملةً بابن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها فكأنني أنظر إلى قرطبي أذنها حين نقت<sup>(١)</sup> ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسة وسبعين يوماً مريضة مما ضربها عمر ، ثم قبضت فلما حضرته الوفاة دعت علياً صلوات الله عليه فقالت : إماما تضمن وإلا أوصيت إلى ابن الزبير فقال عليٌّ عليه السلام : أنا أضمن وصيتك يا بنت محمد ، قالت : سألتك بحق رسول الله ﷺ إذا أنامت ألا يشهداني ولا يصلي عليّ ، قال : فلك ذلك ، فلما قبضت عليها السلام دفنها ليلاً في بيتها وأصبح أهل المدينة يريدون حضور جنازتها وأبو بكر وعمر كذلك ، فخرج إليهما عليٌّ عليه السلام فقالا له : ما فعلت بابنة محمد أخذت في جهازها يا أبا الحسن ؟ فقال عليٌّ عليه السلام : فدوا الله دفنتها ، قالا : فما حملك على أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها ؟ قال : هي أمرتني ، فقال عمر : والله لقد هممت بنبشها والصلاة عليها ، فقال عليٌّ عليه السلام : أما والله مادام قلبي بين جوانحي و ذوالنقار في يدي ، إنك لاتصل إلى نبشها فانت أعلم ، فقال أبو بكر : اذهب فإنه أحق بها منا وانصرف الناس - تم الخبر - .<sup>(٢)</sup>

### ❖ (حديث سقيفة بني ساعدة) ❖

أبو محمد ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبيه ، عن جده قال : ما أتى عليّ عليٌّ عليه السلام يوم قط أعظم من يومين أتياه ، فأما أول يوم فاليوم الذي قبض فيه رسول الله ﷺ ؛ وأما اليوم الثاني فوالله إنني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين أبي بكر والناس يبابعونه إذ قال له عمر : يا هذا لم تصنع شيئاً ما لم يبابعك عليٌّ فابعث إليه حتى يأتيك فيبابعك ، قال : فبعث فنفذاً ، فقال له : أجب خليفة رسول الله ﷺ ، قال عليٌّ عليه السلام : لأسرع

(١) «نقت» على بناء المجهول أي كسر من لطم عمر .

(٢) نقله المجلسي في الجلد الثامن من البحار ص ١٠٣ من الاختصاص .

ما كذبتُم على رسول الله ﷺ ما خلف رسول الله ﷺ أحداً غيري ، فرجع قنفذ وأخبر  
 أبابكر بمقالة عليّ ؓ فقال أبوبكر : انطلق إليه قل له : يدعوك أبوبكر وقول : تعال  
 حتى تباع فإني أنت رجل من المسلمين ، فقال عليّ ؓ : أمرني رسول الله ﷺ أن لا  
 أخرج بعده من بيتي حتى أوّلف الكتاب فإنه في جرائد النخل وأكتاف الإبل فأماه  
 قنفذ وأخبره بمقالة عليّ ؓ ، فقال عمر : قم إلى الرجل ، قام أبوبكر ومروان وعثمان وخالد  
 ابن الوليد والمغيرة بن شعبة و أبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة وقمت معهم و  
 ظننت فاطمة ؓ أنه لا تدخل بيتها إلا بأذننا ، فأجفت الباب<sup>(١)</sup> وأغلقتة ، فلما انتهوا  
 إلى الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره - و كان من سفف - فدخلوا على عليّ ؓ و  
 أخرجوه ملبباً .<sup>(٢)</sup>

فخرجت فاطمة ؓ فقالت : يا أبابكر و عمر تريدان أن ترملاي<sup>(٣)</sup> من زوجي ،  
 والله لئن لم تكفأ عنه لأشرن شعري ولأشقن جيبتي ولآتين قبر أبي ولأصبحن إلى  
 ربي ، فخرجت وأخذت الحسن والحسين ؓ متوجهة إلى القبر فقال عليّ ؓ لسلمان :  
 يا سلمان أدرك ابنة محمد ﷺ فإني أرى جنبتي المدينة تكفئان ، فوالله لئن فعلت لا بناظر  
 بالمدينة أن يخسف بها وبمن فيها ، قال : فليحفظها سلمان فقال : يا بنت محمد ﷺ إن الله  
 تبارك وتعالى إنما بعث أباك رحمة فانصرفي ، فقالت : يا سلمان ما عليّ صبر فدعني حتى  
 آتي قبر أبي ، فأصبح إلى ربي ، قال سلمان : فإن علياً بعثني إليك وأمرني بالرجوع  
 فقالت : أسمع له وأطيع فرجعت ، وأخرجوا علياً ملبباً قال : وأقبل الزبير مخترطاً سيفه<sup>(٤)</sup>  
 وهو يقول : يا معشر بني عبد المطلب أيفعل هذا بعليّ وأنتم أحياء وشدّ على عمر ليضربه  
 بالسيف فرماه خالد بن الوليد بصخرة فأصابت قفاه وسقط السيف من يده فأخفه عمروضربه  
 على صخرة فانكسر و مرّ عليّ ؓ على قبر النبي ﷺ قال : وما ابن أمّ إنّ القوم  
 استضعفوني وكادوا يقتلونني ، وأتي بعليّ ؓ إلى السقيفة إلى مجلس أبي بكر ، قتله

(١) أجاف الباب : رده . (٢) لبب فلانا : أخذه بتليبه وجره .

(٣) الارملة : الوجة التي ليس لها زوج ورملت المرأة من زوجها صارت أرملة ولم يذكر

في اللغة أرملة ورملة متعدياً . وفي بعض النسخ [ تريدان أن ترملاي من زوجي ] .

(٤) أي أخرج سيفه .

عمر : بايع ، قال : فإن لم أفعل فمه ؟ قال : إذا والله نضرب عنقك ، قال عليٌّ ﷺ : إذا والله أكون عبداً لله وأخي رسول الله ﷺ المقتول ، فقال عمر : أما عبداً لله المقتول فنعم وأما أخي رسول الله ﷺ فلا - حتى قالها ثلاثاً - وأقبل العباس فقال : يا أبا بكر ارفقوا بآبائنا ، فلك عليٌّ أن يبايعك فأخذ العباس بيد عليٍّ ﷺ فمسحها على يدي أبي بكر و خلوا علياً مغضباً فرفع رأسه إلى السماء ، ثم قال : اللهم إنك تعلم أن النبي الأمي ﷺ - قال لي : إن تمموا عشرين فجاهدهم ، وهو قولك في كتابك : «فإن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ، اللهم إنهم لم يتمموا - حتى قالها ثلاثاً - ثم انصرف .<sup>(١)</sup>

عن بعض الهاشميين رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أن أعرابياً أتاه فقال : يا رسول الله ﷺ أيدالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان ملفجاً ،<sup>(٢)</sup> فقال : يا رسول الله من أدبك ؟ قال : الله أدبني وأنا أفصح العرب ميد أنبي من قريش وربيت في حجر من هوازن بني سعد بن بكر ؛ ونشأت سحابة فقالوا : هذه سحابة قد أظلمت ، فقال : كيف ترون فواعدها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشد ممكناً ، قال : وكيف ترون رحاها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشد استدارتها ، قال : وكيف ترون البرق فيها وميضاً ، أم خفواً ، أم بواسقها<sup>(٣)</sup> فقال رسول الله ﷺ : قد جاءكم الحيا<sup>(٤)</sup> ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ ما رأينا أفصح منك ، قال : وما يمنعني وأنا أفصح العرب وأنزل الله القرآن بلغتي وهي أفضل اللغات بيد أنبي ربيت في بني سعد بن بكر .<sup>(٥)</sup>

«فواعدها» يريد أسافلها المعترضة في آفاق السماء و«بواسقها» فروعها المستطيلة في

(١) روى نحوه أبو النضر المياشي في تفسيره ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٤٤ .

(٢) «بدالك» أي أباطل ، قال الجزري : «في حديث الحسن» وسئل أيدالك الرجل امرأته؟ قال :

نعم إذا كان ملفجاً . المدالكة الساطلة يعني مطلة إياه بالصر إذا كان فقيراً . واللفج - بكر الفاء أيضاً - : الذي أفسس وعلبه الدين .

(٣) في بعض النسخ مكان «أم بواسقها» [أم يشق شقاً] .

(٤) قال الجزري : الحيا مقصوداً المطر لحياته الأرض وقيل : الغصب وما يعيا به الناس .

(٥) روى الصدوق مثله في معاني الأخبار مسنداً مع بيانه على ما نقله المجلسي في البحار ج ٦

وسط السماء إلى الأفق الآخر . وخفو البرق : اعتراضه في نواحي النيم . والوميض : أن تلمع قليلاً ثم تسكن . وشق البرق : استطالته في السماء ومعظمه . ورحى القوم : سيدها ورحى الأرض : معظمها .<sup>(١)</sup> وديده ودميده لغتان وثيا ثلاث لغات في معنى سوى أني من قريش وإلا أني من قريش . وفي معنى غير أني من قريش .

وروي عن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب صلوات الله عليه أنه قال : المفتخر بنفسه . شرف من المفتخر بأبيه لأنني أشرف من أبي والنبى ﷺ أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من تارخ .

قيل : و بيم الإفتخار ؟ قال : بإحدى ثلاث : مال ظاهر . أو أدب بارع أو صناعة لا يستحيي المرء منها .

قيل لأبي المؤمنين عليّ صلوات الله عليه : كيف أصبحت يا أمير المؤمنين ؟ قال صلوات الله عليه : أصبحت آكل رزقي وأنتظر أجلي ، قيل له : فما تقول في الدنيا ؟ قال ﷺ : فما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت ، من استغنى فيها افتقر ومن افتقر فيها حزن ، في حلالها حساب وفي حرامها النار .

قيل : فمن اغبط الناس ؟ قال ﷺ : جسدٌ تحت التراب قد أمن من العقاب و يرجو الثواب .

وقال ﷺ : من زار أخاه المسلم في الله ناداه الله عز وجل أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة . و قال ﷺ : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله عز وجل عليّ ثوابك ولا أرضي لك بدون الجنة .

وقال ﷺ : ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة : رجلٌ يكون على فراشه ومعه زوجته وهو يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلّي ويناجي ربه . ورجلٌ أصابته جنابة ، فلم يصب ماء فقام إلى الثلج فكسره ، ثم دخل فيه واغتسل . ورجلٌ لقي عدواً وهو مع أصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل .

(١) قال الجزري : « في حديث صفة السحاب » كيف ترون رجاها أي استدارتها أو ما استدار منها .

وقال عليه السلام : التعزية تورث الجنة .

وقال عليه السلام : إذا حملت بجوانب سرير الميت خرجت من الذنوب كما ولدتك أمك .

وقال عليه السلام : من اشترى لعياله لحماً بدرهم كان كمن أعتق نسمة من ولد إسماعيل .

وقال عليه السلام : من شرب من سؤر أخيه تبر كاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما حتى تقوم الساعة .

وقال عليه السلام : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء . (١)

### ✽ (مناظرة أبي حنيفة مع أبي عبدالله عليه السلام) ✽

محمد بن عبيد ، عن حماد ، عن محمد بن مسلم قال : دخل أبو حنيفة على أبي عبدالله عليه السلام فقال له : إنني رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرّون بين يديه فلا ينهاهم ، وفيه ما فيه فقال أبو عبدالله عليه السلام : ادع لي موسى ، فلما جاءه قال : يا بني إن أبا حنيفة يذكر أنك تصلي والناس يمرّون بين يديك فلا تنهاهم ، قال : نعم يا أبا عبد الله الذي كنت أصلي له كان أقرب إليّ منهم ، يقول الله تعالى : «ونحن أقرب إليه من جبل الوريد» (٢) ، قال : فضمه أبو عبدالله عليه السلام إلى نفسه وقال : بأبي أنت وأُمّي يا مودّع الأسرار (٣) .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا أبا حنيفة القتل عندكم أشدُّ أم الزنا ؟ فقال : بل القتل ، قال : فكيف أمر الله في القتل بشاهدين و في الزنا بأربعة ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ، يا أبا حنيفة ترك الصلاة أشدُّ أم ترك الصيام ؟ قال : بل ترك الصلاة ؛ قال : فكيف تفتي المرأة صيامها ولا تفتي صلاتها ؛ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ ويحك يا أبا حنيفة النساء أضعف على المكاسب أم الرجال ؟ قال : بل النساء ، قال : فكيف جعل الله للمرأة مهماً و للرجل سهمين ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ يا أبا حنيفة الغائط أقدر أم المنى ؟ قال : بل الغائط ، قال : فكيف يستنجى من الغائط ويفتسل من المنى ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ،

(١) نقله المجلسي من الاختصاص في الجلد السابع عشر من البحار ص ١٢٥ .

(٢) ق : ١٦٠ .

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٢٩٧ من على بن إبراهيم .

ويحك يا أبا حنيفة تقول سأنزل مثل ما أنزل الله؟ قال أعوذ بالله أن أقوله، قال: بلى  
تقوله أنت وأصحابك من حيث لا تعلمون.

قال أبو حنيفة: جعلت فداك حدثني بحديث يحدث به عنك، قال: حدثني أبي محمد  
ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه علي  
ابن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله أخذ ميثاق أهل  
البيت من أعلى عليين وأخذ طينة شيعتنا من ماء ولوجه أهل السماء وأهل الأرض أن يغيروا  
من ذلك شيئاً ما استطاعوه، قال: فبكى أبو حنيفة بكاءً [شديداً] وبكى أصحابه ثم خرج  
وخرجوا.

### ❖ (حديث بغلة أبي حنيفة) ❖

وعنه عن سماعة قال: سألت رجلاً أبا حنيفة عن الشيء وعن لاشيء وعن الذي لا يقبل الله  
غيره، فأخبر عن الشيء <sup>(١)</sup> وعجز عن لاشيء، فقال: اذهب بهنك البغلة إلى إمام الرافضة فبعها  
منه بلا شيء واقبض الثمن، فأخذ بعذارها وأتى بها أبا عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام:  
استأمر أبا حنيفة في بيع هذه البغلة، قال: قد أمرني ببيعها، قال: بكم؟ قال: بلا شيء،  
قال له: ماتقول؟ قال: الحق أقول، فقال: قد اشتريتها منك بلا شيء، قال: وأمر غلامه  
أن يدخله المرابط.

قال: فبقي محمد بن الحسن <sup>(٢)</sup> ساعة ينتظر الثمن فلما أبطأ الثمن قال: جعلت فداك  
الثمن؟ قال: الميعاد إذا كان الغداة، فرجع إلى أبي حنيفة فأخبره فسر بذلك فرضيه منه  
فلما كان من الغد وافى أبو حنيفة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: جئت لتقبض ثمن البغلة لاشيء، فقال:  
نعم ولا شيء ثمنها؟ قال: نعم، فركب أبو عبد الله عليه السلام البغلة وركب أبو حنيفة بعض الدواب  
فتصحرا جميعاً، فلما ارتفع النهار نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى السراب يجري قد ارتفع كأنه  
الماء الجاري فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا حنيفة ماذا عند المليل كأنه يجري؟ قال: ذاك الماء  
يا ابن رسول الله فلما وافيا المليل وجداه أمامهما فتباعد فقال أبو عبد الله عليه السلام: اقبض  
ثمن البغلة، قال الله تعالى: «كسر اب بقية يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده

شيئاً ووجد الله عنده<sup>(١)</sup>، قال : فخرج أبو حنيفة إلى أصحابه كثيراً حزينا فقالوا له : مالك يا أبا حنيفة ؟ قال : ذهبت البغلة هدراً ، وكان قد أعطى بالبغلة عشرة آلاف درهم<sup>(٢)</sup> .

❖ ( حديث قصيدة الفرزدق لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بأبي أحمد السمرقندي تلميذ أبي النضر محمد بن مسعود ، عن محمد بن مسعود قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد قال : حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة<sup>(٣)</sup> قال : حدثني أبي أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك والوليد ، فطاف بالبيت و أراد أن يستلم الحجر ، فلم يقدر عليه من الزحام ، فنصب له منبر فجلس عليه ، وأطاف به أهل الشام فبينما هو كذلك إذ أقبل علي ابن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء ، من أحسن الناس وجهاً ، وأطيبهم رائحة ، بين عينيه سجادة ، كأنها ركة عنز ، فجعل يطوف بالبيت ، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه ، هيبة له وإجلالاً ، ففاظ هشاماً فقال رجل من أهل الشام لهشام : من هذا الذي قدها به الناس هذه الهيبة وأفرجوا له عن الحجر ؟ فقال هشام : لا أعرفه ، لأن لا يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - لكنني أعرفه : فقال الشامي : من هو يا أبا فراس ؟ فقال :

و البيت يعرفه والحل والحرم  
هذا التقي النقي الطاهر العلم  
أمسى بنور هداه تهتدي الظلم<sup>(٤)</sup>  
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم  
عن نيلها عرب الإسلام والمعجم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
هذا ابن خير عباد الله كلمهم  
هذا علي رسول الله - عليه السلام - والد  
إذا رآته فرش قال قائلها :  
ينمي إلى ذروة الغزاة التي قصرت

(١) النور : ٣٩ .

(٢) قله المجلس من الكتاب في البحار ج ١١ ص ١٧٦ . والبحراني في التفسير ج ٣ ص ١٤٠ .

(٣) كذا في النسختين وفي البحار و رجال الكشي أيضاً كذلك و الصحيح هكذا . حدثنا الفلابي

محمد بن زكريا البصري عن عبيد الله بن محمد بن عائشة ، كما في الإلهام ج ١٤ ص ٧٥ .

(٤) كذا . وفي بعض النسخ [أمسى بنور هداه تهتدي الاسم] .



ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم <sup>(١)</sup>	يكاد يمسكه عرفانَ راحته
فما يكلم إلا حين يتسم <sup>(٢)</sup>	بغضى حياءً و بغضى من مهابته
كالشمس تنجأ عن إشرافها الظلم <sup>(٣)</sup>	ينشق نور الدجى عن نور غرته
من كف أروع في عرينه شم <sup>(٤)</sup>	بكفه خيزران روجه عبق
طابت عناصره و الخيم و الشيم <sup>(٥)</sup>	مشتقة من رسول الله نبعته
حلو الشماثل تحلو عنده نعم <sup>(٦)</sup>	حمال أفعال أقوام إذا فدحوا
بجدّه أنبياء الله قد ختموا	هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله
في جنّة الخلد يجري باسمه القلم	هذا ابن فاطمة الغراء نسبه
جرى بذاك له في لوحه القلم	الله فضله قدماً و شرفه
و فضل أمته دانت لها الأمم	من جدّه دان فضل الأنبياء له
عنها الغيابة و الاملاق و الظلم <sup>(٧)</sup>	عمّ البرية بالإحسان فانقضت
تستو كفان ولا يعرفهما عدم <sup>(٨)</sup>	كلتا يديه غياث عمّ نفعهما

(١) «عرفان» مفعول لاجله .

(٢) الإفضاء : ادناء، الجفون ، واغضى على الشيء : سكت .

(٣) انجابت السحابة : انكشفت .

(٤) عبق به الطيب يعبق عبقاً وعباقه وعباقية : لزق به . و الراححة في الشيء : بقيت . و المكان بالطيب : انتشرت رائحته فيه . و رجل عبق اذا تطيب بأدنى طيب لم يذهب عنه أياماً . والمرنين - بالكسر - : الأنف . و في القاموس الشم - معركة - . : ارتفاع قبة الأنف و حسنها واستواء اعلاها واتصاب الارنية أو ورود الارنية في حسن استواء القبة و ارتفاعها اشد من ارتفاع الذلف أو أن يطول الأنف و يدق و تسيل روثه فهو أشم انتهى ، و قوله : «من كف» فيه تجريد مضاف الى الاروع و الاروع : من يسجك بعنه و جهازة منظره .

(٥) النبعة بمعنى الاصل يقال : هو من نبعة كريمة أى من أصل كريم . و النعيم - بالكسر - : السجبة . والشيم - بكسر الشين و فتح الياء المثناة - جمع شيمة - بالكسر - وهي الطبيعة

(٦) فدحه الدين : أتقله .

(٧) انقضت عنه السحاب : زال و انكشف . و البلاد عن البلاد : زال ، و كذلك الهم عن القلب . و الغيابة - كسحابة - من كل شيء ما سترك منه و ايضاً قعر الوادى و قعر الجب و في بعض نسخ القصيدة « عنها العماية و الاملاق و الظلم » .

(٨) استوكف : استقطر .

سهل الخليفة لا تخشى بوادره  
لا يخلف الوعد ميمونٌ نقيبته  
من معشر حبهم دينٌ و بفضهم  
يستدفع السوء و البلوى بحبهم  
مقدمٌ بعد ذكر الله ذكرهم  
إن عدَّ أهل التقي كانوا أئمتهم  
لا يستطيع جوادٌ بعد غايتهم  
هم الفيث إذا ما أزمة أزمتم  
بأبي لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم  
لا ينقص العسر شيئاً من أكفهم  
أي الخلائق ليست في رقابهم  
من يعرف الله يعرف أوليّة ذا  
قال : فذهب هشام وأمر بجس الفرزدق ، فجس بعسفان بين مكة و المدينة ، فبلغ  
ذلك علي بن الحسين عليه السلام ، فبعث إليه بائنتي عشرة ألف درهم وقال : أعذرنا يا أبافراس

- (١) البوادر جمع البادرة وهي ما يبدو من الانسان عند حدة الغضب من قول أوفعل .  
(٢) النقية : النفس والعقل والشورة ونفاذ الرأي والطبيعة . «رحب الفناء» اي منح العناية والاريب ، العاقل . و«يعترم» - على الجهول - من العرام بمعنى الشدة اي هو في الشدة والبأس عاقل . وفي بعض النسخ [ يعترم ] ولعله الاصح واعتزم الامر وعليه : اراد فله .  
(٣) الازمة : الشدة . و«أزمت» أي لزمت . والشري مأسدة جانب الفرات يضرب به المثل واحتدام النار التهابها . وفي بعض نسخ الحديث «والاسد اسد الشري والناس يعترم» وفي بعضها «والبأس محتتم» .  
(٤) الخيم : السجية والطبيعة . «هضم» - ككتب - جمع هضوم ، يقال : يدهضوم اي جواد با فيها . وفي بعض النسخ [ ديم ] .  
(٥) «سيان» تنية السى وهو المثل ، يقال : هاسيتان اي مثلان . وأثرى اي كثر ماله . و  
المنى أن اكفهم في حال الضنا والفرسوا . وفي بعض نسخ الحديث «لا يقبض المر ببطاً من اكفهم»  
وفي بعضها «لا يقبض المر قطاً من اكفهم» .

لو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به ، فردّها وقال : يا ابن رسول الله ما قلت إلا غضباً لله  
ولرسوله ﷺ وما كنت لأرزا عليه شيئاً فردّها إليه وقال له : بحقّي عليك لما قبلتها قد  
أنار الله مكانك و علم نيتك قبلها ، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس فكان مما  
هجاه به قوله :

أتحبسني بين المدينة و التي \* إليها قلوب الناس تهوي منيها  
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد \* وعيناً له حواء باد عيوبها (١)

و حدّثنا عليّ بن الحسن بن يوسف ، عن محمد بن جعفر العلوي ، عن الحسين بن  
محمد بن جمهور العمري قال : حدّثني أبو عثمان المازني قال : حدّثنا كيسان ، عن جويرة  
ابن أسماء ، عن هشام بن عبد الأعلى قال : حدّثني فرعان وكان من رواة الفرزدق قال :  
حجبت سنة مع عبد الملك بن مروان فنظر إلى عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه  
فأراد أن يصفر منه ، فقال : من هذا ؟ قال الفرزدق : قلت على البديهة القصيدة المعروفة :

هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم

حتى أتمّها ، قال : وكان عبد الملك يصله في كل سنة بالفديّات فحرّمه تلك السنة ،  
فشكى ذلك إلى عليّ بن الحسين رضي الله عنه و سأله أن يكلمه ، قال : أنا أصلك من مالي  
بمثل الذي كان يصلك به عبد الملك وصنّي عن كلامه ، قال : والله يا ابن رسول الله لا رزأتك  
شيئاً و لثواب الله عزّ و جلّ في الآجل أحبّ إليّ من ثواب الدنيا في العاجل ،  
فاتصل ذلك بمعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيّار وكان أحد سمحاء بني هاشم لفضل عنصره  
وأهـ ، أدبائها و ظرفائها قال له : يا أبا فراس كم تقدّر الذي بقي من عمرك ؟ قال : قدر عشرين

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٨٦ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٦ منه ومن السائب  
والاختصاص ورواه أيضا أبو الفرج في الإلهام ج ١٤ ص ٧٦ . و ج ١٩ ص ٤٠ . وابن الجوزي  
في صفة الصفوة ج ٢ ص ٥٤ و سبطه في التذكرة ص ١٨٦ نقل من أبي نعيم في حلية الأولياء و نقله

ابن خلّكان في الوفيات ج ٥ ص ١٤٥ بزيادات منها

ما قال لا قط إلا في تشبهه . لولا التشبه كانت لاهـ نعم

و نقله محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل ص ٧٩ .

سنة قال : فهذه عشرون ألف دينار أعطيكها من مالي و اعف أبا محمد أعزّه الله عن المسألة في أمرك ، قال : لقد لقيت أبا محمد و بند لي ماله فأعلمته أنني أخرت ثواب ذلك لأجر الآخرة (١) .

### ❖ (عبدالله بن أبي يعفور) ❖

عدة من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عثمان قال : أردت الخروج إلى مكة فأتيت ابن أبي يعفور مودعاً له قلت : ألك حاجة ؟ قال : نعم اقرأ أبا عبدالله عليه السلام ، قال : قدمت المدينة فدخلت عليه ، فسألني ، ثم قال : ما فعل ابن أبي يعفور ؟ قال : قلت : صالح جعلت فداك آخر عهدي به ، وقد أتيت مودعاً له فسألني أن أقرئك السلام ، قال : وعليه السلام اقرأه السلام صلى الله عليه وقل : كن على ما عهدتك عليه (٢) .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير قال : أخبرني سليمان الفراء ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال : كان أصحابنا يدفعون إليه الزكاة يقسمها في أصحابهم فكان يقسمها فيهم وهو يبكي ، قال سليمان : فأقول له : ما يبكيك ؟ قال : فيقول : أخاف أن يروا أنها من قبلي (٣) .

### ❖ (عيسى بن عبدالله القمي) ❖

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الوليد الخزاز ، عن يونس بن يعقوب قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه : ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ، ثم قال : يا عيسى بن عبدالله إن الله يقول : «وأمرأهلك بالصلوة» وإنك من أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من هنا مقدارها من هنا من العصر فصل ست ركعات ، قال : ثم ودعته وقبل ما بين عيني عيسى

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٧ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٧ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٨ من الاختصاص .

وانصرف<sup>(١)</sup>. قال يونس بن يعقوب: فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعيسى بن عبد الله.

المجهولون من أصحاب أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام: محمد بن مسكان، يوسف الطاطري عمر الكردي - روى عنه المفضل - ، هشام بن المثنى الرازي<sup>(٢)</sup>.

### ❖ (في حمران بن أعين) ❖

عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين<sup>(٣)</sup> قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنني أعطيت الله عهداً أن لا أخرج من المدينة حتى تخبرني عما أسألك عنه، قال: فقال لي: سل، قال: فقلت: أمن شيعتكم أنا؟ قال: فقال: نعم في الدنيا والآخرة<sup>(٤)</sup>.

وحدثنا أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: نعم الشفيح أنا وأبي لحمران بن أعين يوم القيامة، تأخذ بيده ولا تزياله حتى ندخل الجنة جميعاً<sup>(٥)</sup>. وروى محمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه قال في حمران: إنه رجل من أهل الجنة<sup>(٦)</sup>.

### ❖ (فضائل امير المؤمنين عليه السلام) ❖

[حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي - رضي الله عنه - قال: حدثني أبي، عن علي بن أحمد بن علي الأنصاري قال: حدثني علي بن ميثم، عن أبيه قال: لما اشتريت لحميدة أم موسى بن جعفر عليهما السلام أم الرضا عليه السلام نجمة، ذكرت حميدة أنها رأت في المنام رسول الله صلوات الله عليه يقول لها: يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له

(١) إلى هنا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٠٩ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ والماقاني في التقيح ج ٣ ص ١٨٤ .

(٣) حمران - بفتح الهاء وسكون اليم وفتح الراء والالف والنون - .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ١١٧ . ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٧ من الاختصاص .

(٥) > > > > > > وفيه «نعم الشفيح أنا وآبائي لحمران بن أعين . الخ»

ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢١٠ .

(٦) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١٧ عن ابن عيسى عن زياد الكندي ولعله تصحيف و

نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ من الاختصاص .

منها خير أهل الأرض ، فوهبتها له ، فلمّا ولدت له الرضا عليها السلام سماها الطاهرة و كانت لها أسماء منها نجمة وأروى وسكن و سمانة وتكتم و هو آخر أساميها ؛ قال ميشم : سمعت أبي يقول : كانت نجمة بكرأ لما اشترتها حميدة <sup>(١)</sup> .

حدّثنا أبي قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب بن إسحاق ، عن أبي زكريّا الواسطي ، عن هشام بن أحمق قال : قال أبو الحسن الأول عليه السلام : هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم ؟ قلت : لا ، فقال : بلي فانطلق بنا ، فركب و ركبنا معه حتّى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق <sup>(٢)</sup> ، فقال له : أعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام : لا حاجة لي فيها ، ثمّ قال له : أعرض علينا ، قال ما عندي شيء ، فقال : بلي أعرض علينا ، قال : لا والله ما عندي إلاّ جارية مريضة فقال له : ما عليك أن تعرضها ، فأبى عليه ثمّ انصرف ثمّ إنّه أرسلني من الغد إليه فقال لي : قل له : كم غابتك فيها فإذا قال كذا و كذا فقل : قد أخذتها ، فأبى فقال : ما أريد أن أنقصها من كذا و كذا ، قلت : قد أخذتها و هولاك فقال : هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالأمس ؟ قلت : رجل من بني هاشم ، فقال : من أيّ بني هاشم ؟ قلت : من قبائهم ، فقال : أريد أكثر منه ، قلت : ما عندي أكثر من هذا فقال : أخبرك عن هذه الوصيفة <sup>(٣)</sup> إنني اشتريتها من أقصى المغرب فلقيني امرأة من أهل الكتاب فقالت : ما هذه الوصيفة معك ، قلت : اشتريتها لنفسي ، فقالت : ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك إذ هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض ، فلا تلبث عنده إلا قليلاً حتّى تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها ، قال : فأبى بها فلم تلبث عنده قليلاً حتّى ولدت علياً عليها السلام <sup>(٤)</sup> .

حدّثنا أبو أحمد هانئ بن محمد بن محمود العبدي - رضي الله عنه - قال : حدّثني أبي

(١) الظاهر أن المصنف - رحمه الله - رواه عن الصدوق - رضي الله عنه - عن تميم و يزيد ذلك أن الصدوق - رحمه الله - رواه في العيون ص ١٢ بعينه سنداً ومناً .  
 (٢) الرقيق : السلوك واحد وجمع . (الصحيح) .  
 (٣) الوصيف : الغادم غلاماً كان أوجارية وقد يقال للجارية : الوصيفة .  
 (٤) رواه الصدوق - رحمه الله - بعينه في العيون ص ١٢ .

بإسناده رفعه أن موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد فقال له الرشيد : يا ابن رسول الله أخبرني عن الطبائع الأربع ، فقال موسى عليه السلام : أما الريح فإنه ملك يداري ؛ وأما الدم فإنه عبد عارم وربما قتل العبد مولاه ؛ وأما البلغم فإنه خصم جدل إن سدد من جاب انفتح من آخر ؛ وأما المرة فإنها أرض إذا اهترت رجعت بما فوقها فقال له هارون : يا ابن رسول الله تنفق على الناس من كنوز الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله .<sup>(١)</sup>

قال الراوي : ذكر عند الرضا عليه السلام الجبر والتفويض فقال : ألا أعطيك في هذا أصلاً لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحد إلا كسرتموه ، قلنا : إن رأيت ذلك ، قال : إن الله تعالى لم يطع بأكره و لم يعص بغلبة و لم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم و القادر على ما أقدرهم عليه ، فإن ائتم العباد بطاعة لم يكن الله عنها صادراً ولا منها مانعاً ، وإن ائتمروا بمعضية فشاء أن يحول بينهم و بين ذلك فعل و إن لم يحل و فعلوه فليس هو الذي أدخلهم فيه ، ثم قال عليه السلام : من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من يخالفه - تم الخبر - .<sup>(٢)</sup>



(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون ونقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٧٤ قالاً بعده : بيان يحتل أن يكون المراد بالريح المرة الصفراء لعدتها و لطاقتها و سرعة تأثيرها فينبغي ان يداري كلاً تغلب و تهلك أو المراد بها الروح الحيوانية و بالمرة الصفراء و السوداء معاً فإن تطلق عليها المرة فيكون اصطلاحاً آخر في الطبائع و تقيماً آخر لها . و العارم سمي الخلق الشديد ، يقال حرم الصبي علينا أي أشرو مرجح أو بطر أو فسد ؛ و لعل المعنى أنه خادم للهن نافع لكن ربما كانت غلبته سبباً للهلاك فينبغي أن يكون الإنسان على حذر منه فإنه خصم جعل كناية عن بطوه علاجه و عدم اندفاعه بسهولة . [إذا اهترت أي غلبت و تحركت رجعت بما فوقها كما في حسي الثابتة من الثوب و الريح و غيرها فأنها تنزل الهين و تحركها . و رأيت مثل هذا الكلام في كتب الاطباء و الحكماء الاقدمين . انتهى

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - مسنداً في التوجيه باب الجبر و التفويض ص ٢٧٠ و العيون ص ٨٢ . و نقله المجلسي - رحمه الله - منها في البحار ج ٣ ص ٦٦ و من الاحتجاج [ص ٢٢٥ و ٢٢٦] مثله و قال : لعل ذكر الاحتجاج ثانياً للمشكلة أو هو بمعنى الهم أو الفعل من غير مشاورة كما ذكرني النهاية و القاموس . انتهى أقول ، و في اللغة ائتم الامر : امثله قال امرؤ القيس :

أحار بن عمرو كأنى خير • ويطر على المرء ما ياتر  
أي ما ياتر به نفسه .

عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن حدّثه ، عن عبدالرحيم القصير قال :  
ابتدأني أبو جعفر عليه السلام قال : أما إنّ ذا القرنين خير السحابتين فاختر الذّلّول و زخر  
لصاحبكم الصعب ، قلت : و ما الصعب ؟ قال : ما كان من سحب فيه رعد و صاعقة و برق  
فصاحبكم يركبه أما أنّه سيركب السحاب و يرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع  
و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنتان خرابان <sup>(١)</sup> .

و عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عثمان ، عن سماعة بن مهران - أو غيرهم -  
عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ عليّاً عليه السلام ملك ما فوق الأرض و ما تحتها  
فعرضت له سحابتان إحداهما السهلة و الأخرى الذّلّول و كان في الصعبة ملك ما تحت  
الأرض ، و في الذّلّول ملك ما فوق الأرض فاختر الصعبة على الذّلّول فدارت به سبع أرضين  
فوجد ثلاثاً خراباً و أربعة عوامر <sup>(٢)</sup> .

و عنه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القماط ؛ و أبي سلام الحنّاط ، عن سورة بن  
كليب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أما إنّ ذا القرنين قد خير السحابتين فاختر  
الذّلّول و زخر لصاحبكم الصعب قال : قلت : و ما الصعب ؟ قال : ما كان من سحب فيه  
رعد أو صاعقة أو برق فصاحبكم يركبه أما أنّه سيركب السحاب و يرقى في الأسباب  
أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنتان خرابان - ثمّ الخبر  
و كمل - <sup>(٣)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية  
ابن مسمار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : في غزوة الطائف  
دعا عليّاً عليه السلام فناداه فقال الناس و أبو بكر و عمر : اتجاء دوننا ، قام النبي صلى الله عليه و آله في  
الناس خطيباً فحمد الله و أثنى عليه : ثمّ قال : أيّها الناس أأنتم تقولون : إنّي اتجيت عليّاً

(١) رواه الصّغار - في البصائر الجزء الثامن . و هله المجلس - في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ .

(٢) رواه الصّغار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .

(٣) رواه الصّغار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر إلا أن فيه « من أبي خالد ،

و أبو سلام من سورة » و هكذا في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ و هو تصحيف . و لكن في الجله

الخامس ص ١٦١ « من أبي خالد و أبي سلام من سورة » .



و إنني والله ما انتجيته ولكن الله انتجاء قال معاوية : فعرضت الحديث على أبي عبد الله عليه السلام فقال : ذلك ليقال (١) .

علي بن محمد بن علي بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال : حدثني عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن علي بن أعين ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله براءة مع أبي بكر أنزل الله تبارك وتعالى عليه تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم أُنجاه ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ البراءة منه و دفعها إلى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام : أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يوصيك ويناجيك فناجاء يوم البراءة من قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر (٢) و روي بهذا الإسناد ، عن أبي رافع أن الله ناجا علياً عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القاسم بن عروة ، عن عاصم بن حميد ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما كان يوم الطائف انتجى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام فقال أبو بكر و عمر : انتجيته دوننا فقال : ما أنا انتجيته بل الله انتجاء (٤) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ؛ والحسن ابن علي بن فضال ، عن المثني ابن الوليد الحنط ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله انتجى علياً عليه السلام يوم الطائف فقام أصحابه : يا رسول الله انتجيت علياً من بيننا و هو أحدثنا سنناً فقال : ما أنا أُنجاه بل الله يناجيه (٥) .

وعنه بهذا الاسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل الطائف : يا أهل الطائف لا يمتن إليكم رجلاً كنفسي ، يفتح الله به الخير سيفه سوطه فيشرف الناس له ، فلما أصبح دعا علياً عليه السلام فقال : اذهب إلى الطائف ثم أمر الله النبي صلى الله عليه وآله أن يرحل إليها بعد دخول علي عليه السلام فلما صار إليها كان علي عليه السلام على رأس الجبل ،

(١ - ٥) رواء الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر . و نقله

الجلبي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص .

فقال رسول الله ﷺ: أثبت فثبت فسمعنا صوتاً مثل صرير الزجل<sup>(١)</sup>، فقال: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: إن الله عز وجل يناجي علياً عليه السلام - تم الخبر-<sup>(٢)</sup>.

### ❖ (ماروى في محمد بن مسلم) ❖

الطائفي الثقفي الفصير الطحان الكوفي الأعور، عربي مات سنة خمسين و  
مائة<sup>(٣)</sup>.

حدثنا جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين الضرير البصري، عن حرير، عن محمد بن مسلم قال: ما شجرني في قلبي شيء قط إلا سألت عنه أبا جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر ألف حديث<sup>(٤)</sup>.

جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات الملقب بالبواب، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أخبرني بر كود الشمس<sup>(٥)</sup>، قال: ويحك يا محمد ما أصفر جثتك وأعضل مسألتك، ثم سكت عني ثلاثة أيام، ثم قال لي في اليوم الرابع: إنك لأهل للجواب. - والحديث معروف -<sup>(٦)</sup>.

حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني ليس كل ساعة أفاك ولا يمكنني القدم ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كلما يسألني عنه قال: فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد

(١) أي صوت الرعد.

(٢) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. ونقله المجلسي

- رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص.

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ١١ ص ٩٥ من الاختصاص.

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ١٠٩. ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٩٤.

(٥) الركون والثبات.

(٦) روى الصدوق - رحمه الله - تمام الحديث في الفقيه ص ٦٠.

سمع من أبي وكان عنده مرضياً وجيهاً (١) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن هلال العبدى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : شهد أبو كريمة الأزدي ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة وهو قاض فنظر في وجهها ملياً ثم قال : جعفر بنان فاطميان ، فبكيا . فقال لهما : ما يبكيكما ؟ قال له : نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن نكون من إخوانهم لما يرون من سخي وورعنا و نسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن نكون من شيعته فإن تفضل وقبلنا فله المن علينا والفضل قديماً ، فتبسم شريك ثم قال : إذا كانت الرجال فلتكن أمثالكم ، يا وليد أجزهما هذه المرة ولا يعودا ثانية ، قال : فحججنا فخبّرنا أبا عبدالله عليه السلام بالقصة فقال : وما لشريك شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار (٢) .

وحدثنا أحمد بن هارون ؛ وجعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ؛ وسعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن فضال ، عن علي بن عتبة أوجيه ، عن أبي كهشم قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال : لي شهد محمد بن مسلم الواسطي القصير عن ابن أبي ليلى بشهادة فردّ شهادته ؟ قلت : نعم ، قال : إذا صرت إلى الكوفة فأت ابن أبي ليلى وقل له : أسألك عن ثلاث مسائل لا تقتني فيها بالقياس ولا تقل : قال أصحابنا ، ثم سلّه عن الرجل يشك في الركعتين الأولى من الفريضة و عن الرجل يصيب جمعه أو ثيابه البول كيف يفسله و عن الرجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منها واحدة كيف يصنع ؟ فإذا لم يكن عنده فيها شيء فقل له : يقول لك جعفر بن محمد : ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله منك . فقال أبو كهشم : فلما قدمت الكوفة أتيت ابن أبي ليلى قبل أن أصير إلى المنزل قلت له :

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في المجلد العاشر ص ٩٥ من البحار .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص . والشراك : سير النمل على ظهر القم أي جعل الله له يوم القيامة شركاكين من النار .

أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ لَا تَمْتَنِي فِيهَا بِالْقِيَاسِ وَلَا تَقُلْ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قَالَ : هَاتِ ، قُلْتِ : مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَشْكُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ ؟ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ . قَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتِ لَهُ : هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولِ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قَالَ : مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتِ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَسِيبُ جَسَدَهُ أَوْثِيَابَهُ الْبَوْلَ كَيْفَ يَفْسَلُهُ ؟ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتِ : هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ ، قَالَ : مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتِ : فَرَجُلٌ رَمَى الْجِمَارَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَسَقَطَتْ مِنْهُ حَصَاةٌ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَطَاطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتِ : أَسْلَحْتُكَ اللَّهُ هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ ، قَالَ : لَيْسَ عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتِ : يَقُولُ لَكَ جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ رَدَدْتَ شَهَادَةَ رَجُلٍ أَعْرَفَ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مِنْكَ وَأَعْرَفَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ ؟ قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قُلْتِ : عُمَرُ بْنُ مَسْلَمٍ الْوَأَسْطِيُّ الْقَصِيرُ ، قَالَ : قَالَ : اللَّهُ ، جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ لَكَ هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتِ : اللَّهُ ، لَقَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا ، قَالَ : فَأَرْسَلْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ مَسْلَمٍ فَدَعَا فَشَهِدَ عِنْدَهُ بِتِلْكَ الشَّهَادَةِ فَأَجَلَزَ شَهَادَتَهُ <sup>(١)</sup> .

أَحَدُ بَنِي عُمَرَ بْنِ بَحِيٍّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : أَقَامَ عُمَرُ بْنُ مَسْلَمٍ أَرْبَعَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ يَدْخُلُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ ثُمَّ مَكَّنَ يَدْخُلُ بَعْدَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَجَّاجِ وَحَمَّادَ بْنَ عَثْمَانَ يَقُولَانِ : مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشَّيْخَةِ أَقْبَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ مَسْلَمٍ <sup>(٢)</sup> .

وَعَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحَدِ بَنِي عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَسْلَمٍ ، قَالَ : إِنِّي نَوَيْتُ لَيْلَةَ لِنَائِمٍ عَلَى السَّطْحِ إِذَا طَرَقَ الْبَابَ طَارِقٌ ، فَقُلْتِ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَشْرَفُ رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَأَشْرَفْتُ فَإِنَّا امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : لِي ابْنَةٌ عَرُوسٌ يَضْرِبُهَا الطَّلُقُ <sup>(٣)</sup> فَمَا زَالَتْ تَطْلُقُ حَتَّى مَاتَتْ وَالْوَلَدُ يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِهَا وَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ فَمَا أَصْنَعُ ؟

(١) دَوَاهِ الْكُتُبِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي رَجَالِهِ ص ١٠٩ وَتَهْلَةُ الْجُلُوسِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَعَارِجِ

الْعَادِي عَشْرٌ ص ٢٢٢ .

(٢) تَهْلَةُ الْجُلُوسِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الْكِتَابِ فِي الْبَعَارِجِ ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٣) الطَّلُقُ : وَجَعُ الْوَلَاةِ . طَلَّقَتْ [ عَلَى الْجَهْلِ ] الْمَرْأَةَ طَلْقًا : أَسَابَهَا وَجَعُ الْوَلَاةِ

فقلت لها : يا أمة الله سئل محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل هذا فقال : يشق بطن الميت ويستخرج الولد ، يا أمة الله افعلي مثل ذلك ، يا أمة الله ، إنني رجل في ستر ، من وجهك إلي ؟ قالت لي : رحمك الله جئت إلى أبي حنيفة صاحب الرأي فقال لي : ما عندي فيها شيء ولكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفي فإنه يخبرك ، فما أفتاك به من شيء فعودي إلي فأعلمينه ، فقلت لها : امضي بسلام ، فلما كان الغد خرجت إلى المسجد فإذا أبو حنيفة يسأل أصحابه عنها فتنحنت ، فقال : اللهم غفراً دعنا نعيش .<sup>(١)</sup>

### ❖ (أبو جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق) ❖

محمد بن النعمان بن أبي طريقة أبو جعفر الأحول مولى لبجيلة وكان صيرفيًا ولقبه الناس شيطان الطاق وذلك أنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه فقال لهم : ستوق<sup>(٢)</sup> فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق و أصحابنا يلقبونه مؤمن الطاق ، و كان من متكلمي الشيعة ، مدحه أبو- عبدالله عليه السلام على ذلك .<sup>(٣)</sup>

### ❖ (جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال قال : اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت : أنا أسأل أبا عبدالله عليه السلام ، فلما دخلت ابتدأني فقال : رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا ، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا<sup>(٤)</sup> .

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد

(١) التنحنت، تردد الصوت في الصدر. وفي بعض النسخ «فتحببت» والنفر، الستر. والخير رواه الكشي في رجاله ص ١٠٨ و نقل في البحار ج ١١ ص ٢٣٠ منه و من الاختصاص .

(٢) الستوق ، درهم زيف ملبس بالفضة .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . والكشي - ره - في رجاله ص ١٢٢ .

(٤) رواه الكشي - ره - في رجاله ص ١٢٦ ونقله المجلسي - ره - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٩٧ .

والمغيرة بن سعيد مولى بجيلة عنونه العلامة في القسم الثاني من الخلاصة قالوا المغيرة بن سعيد بالبدال مولى بجيلة خرج أبو جعفر عليه السلام فقال : انه كان يكذب علينا و كان يدعو الي محمد

ابن عبدالله بن الحسن في أول أمره . انتهى .

ابن عيسى ، عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ، ويحيى بن أم الطويل ، وجبير بن مطعم ، ثم إن الناس لحقوا وكثروا (١) .

وعنه ، عن أحمد بن شاذان ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن سعيد بن جبير كان يأتهم بعلي بن الحسين عليه السلام وكان علي يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر ، وكان مستقيماً وذكراً أنه لما أدخل على الحجاج بن يوسف ، فقال له : أنت شقي بن كسير ؟ قال : أمي كانت أعرف باسمي سمّني سعيد بن جبير ، قال : مات قول في أبي بكر وعمر أهما في الجنة أو في النار ؟ قال : لودخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها [ ولو دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها ] قال : فما تقول في الخلفاء ! قال : لست عليهم بوكيل ، قال : فأيتهم أحب إليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي ، قال : فأيتهم أرضى للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم و نجواهم ، قال : أبيت أن تصدقني ؟ قال : بلى لم أحب أن أكذبك (٢) .

### \*(ماروي في حماد بن عيسى الجهني البصري)\*

و كان أصله كوفياً و مسكنه البصرة و عاش نيّفاً و تسعين و لحق بأبي عبد الله عليه السلام و مات بوادي قناة بالمدينة وهو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة و مات سنة تسع و مائتين .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن حماد بن عيسى قال : دخلنا على أبي الحسن الأول عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً و خادماً و الحج في

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٨٢ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٤٢ من الاختصاص بزيادة وهي « وكان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول : كفرنا بكم و بدأيتنا و بينكم المداوة و البغضاء » .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٧٩ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٩ من روضة الواظنين لابن فثال النسابوري .

كل سنة فقال : اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه داراً و زوجة وولداً و خادماً و الحجّ خمسين سنة .

قال : حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لأحج أكثر من خمسين سنة ، قال حماد : وحجبت ثمان وأربعين حجة وهذه داري قدرزقتها وهذه زوجتي وراه الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذه خادمتي قد رزقت كل ذلك فحجّ به هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل <sup>(١)</sup> أبا العباس النوفلي القصير ، فلما صار في موضع الإحرام دخل يفتسل في الوادي فحمله ففرقه الماء - رحمه الله عليه - وأما قبل أن يحجّ زيادة على خمسين عاش إلى وقت الرضا عليه السلام و توفي سنة تسع ومائتين وكان من جهينة <sup>(٢)</sup> .

### \*( حرير بن عبد الله وابن مسكان ) \*

وعنه ، عن حيدر بن محمد بن نعيم ، وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعاً ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن العمر كفي قال : حدثني أحمد بن شيبه <sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن المثنى ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن حرير قال : دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيما بينه وبينني فقال لي : هذه الكتب كلها في الطلاق واليمين فأقبل يقلب بيديه قال : فقلت : نحن نجمع هذا كله في كلمة واحدة في حرف قال : وما هو ؟ قلت : قوله : يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة <sup>(٤)</sup> ، فقال لي : فأت لا تعمل شيئاً إلا برواية ؟ قلت : أجل ، فقال لي : ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم وأدى تسعمائة و تسعة و تسعين ثم أحدث يعني الزنا كيف تحدثه ؟ فقلت : عندي بعينها حديث حدثني محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثلثه وبنصفه وبعضه بقدر استحقاقه فقال لي : أما إنني أسألك عن مسألة لا يكون عندك فيها شيء ما تقول في رجل أخرج من البحر ؟ فقلت : إن شاء فليكن

(١) الزميل ، الرقيق .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٠٤ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٨٦ من الاختصاص وفي ص ٢٤٤ من قرب الاسناد للعبيرى . وفي ص ١٣٧ من السائب لابن شهر آشوب والغوامع للراوندي .

(٣) في بعض النسخ [ احمد بن بشير ] وفي بعضها [ أحمد بن يسير ] .

(٤) الطلاق ، ٢ -

جلاً وإن شاء فبقره إن كانت عليه فلوس أكلناه وإلا فلا. (١)

وذكر أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبدالله عليه السلام شفقة أن لا يوفيه حق إجلاله ، فكان يسمع من أصحابه و يأمي أن يدخل عليه إجلالاً له وإعظاماً له عليه السلام ؛ وذكر يونس بن عبد الرحمن أن ابن مسكان كان رجلاً مؤمناً وكان يتلقى أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم (٢) .

وحرير بن عبدالله انتقل إلى سجستان وقتل بها وكان سبب قتله أنه كان له أصحاب يقولون بمقاتته ، وكان الغالب على سجستان الشراة (٣) وكان أصحاب حرير يسمعون منهم ثلب (٤) أمير المؤمنين عليه السلام وسببه فيخبرون حريراً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك ، فأذن لهم فلا يزال الشراة يجدون منهم القتل بعد القتل ، فلا يتوهمون على الشيعة لقلّة عددهم و يطالبون المرجئة ويقاتلونهم فلا يزال الأمر هكذا حتى وقفوا عليه فطلبوهم فاجتمع أصحاب حرير إلى حرير في المسجد ففرقوا (٥) عليهم المسجد وقلّبوا أرضه - رحمهم الله - (٦) .

### ( في اثبات امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام )

أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي قال : حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن جده إبراهيم بن هاشم ، عن حماد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - : رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفتيه (٧) ويقول : أنت سيد بن سيد أبوسادة ، أنت حجة

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٤ . ونقله المجلسي - ره - في البحار ج ١١ ص ٢٢٩ .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٣ . بتقديم وتأخير ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص .

(٣) الشراة : العوارج .

(٤) الثلب : الطمن و السب .

(٥) مرقب الرجل : احتال .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٧) أي يقبل شفتيه .



ابن حجة أبو حجج ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم (١) .

قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل القرميسيني (٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال : حدثنا إبراهيم بن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آباءه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اثنا عشر من أهل بيتي من أعطاهم الله فهمي و علمي ، خلقوا من طينتي ، فويل للمنكرين حقتهم بعدي ، القاطعين فيهم صلتي ، لأنالهم الله شفاعتي (٣) .  
و حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل قال : حدثنا محمد بن عاصم قال : حدثني علي بن الحسين ، عن محمد بن مرزوق ، عن عامر السراج ، عن سفيان الثوري ، عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : سمعت حذيفة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء أيها الناس قطع عنكم مدّة الجبارين و ولي الأمر خير أمة محمد فالحقوا بمكة ، فيخرج النجباء من مصر و الأبدال من الشام و عصاب العراق ، رهبان بالليل ليوث بالنهار ، كأن قلوبهم زبر الحديد ، فيبايعونه بين الركن و المقام ، قال عمران بن الحصين : يارسول الله صف لنا هذا الرجل ، قال : هو رجل من ولد الحسين كأنه من رجال شنوة (٤) ، عليه عباةتان قطوانيتان ، اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في أوكارها و الحيتان في بحارها ، و تمدّ الأنهار ، و تفيض العيون و تنبت

(١) أخرجه الإربلي في كشف الغمة و نقله الجلسي - في البحار ج ٩ ص ١٥٨ من الاختصاص .  
(٢) القرميسيني - بكسر القاف و سكون الراء و كسر اليم و سكون الياء تحتها قطنان و كسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون - هذه النسبة إلى قرميسين و هي مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخاً من هذان عند الدينور و يقال لها : كرمانشاهان . (اللباب) .  
(٣) رواه الصدوق بهذا السند في كمال الدين ص ١٦٤ الباب الرابع والمشرون وفي العيون ص ٣٨ الباب السادس . و نقله الجلسي في البحار ج ٩ ص ١٣١ .  
(٤) قال الجوهري : الشنوة على فعولة : التفرز وهو التباعد من الإدناس . قول : رجل فيه شنوة ، ومنه أزد شنوة . وهم حى من اليمن ينسب إليهم شتى . و قال : قال ابن السكيت : ربما قالوا : أزد شنوة - بالتشديد غير مهموز . و ينسب إليها شنوى و قال :  
نحن قريش وهم شنوة • بنا قريشاً ختم النبوة

الارض ضعف أكلها ، ثم يسير مقدمته جبرئيل و ساقيه إسرافيل فيملا الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً<sup>(١)</sup> .

قال : حدثنا محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن خالد الطيالسي عن المنذر بن محمد ، عن النصر بن السندي<sup>(٢)</sup> ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة ؛ قال سعد بن عبدالله : وحدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي قال : حدثنا الحسن ابن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض<sup>(٣)</sup> . قلت : يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة منك فيها ؟ قال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط<sup>(٤)</sup> ولكنني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي<sup>(٥)</sup> هو المهدي الذي يملاها<sup>(٥)</sup> عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون<sup>(٦)</sup> ، قلت : إن هذا لكائن ؟ قال : نعم كما أنه مخلوق فأتى لك بهذا الأمر يا أصبع ، أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة ، قلت : وما يكون بعد ذلك ؟ قال : الله يفعل ما يشاء فإن لله إرادات وبداءات وغايات ونهايات<sup>(٧)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الثالث عشر من البحار ص ١٧٩ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ النضر بن السدي ]

(٣) النكت أن يضرب في الارض بقضيب ونحوه فيؤثر فيها .

(٤) قوله : « من ولدي » ليس بيانا للحادي عشر فان المهدي عليه السلام هو ابن التاسم من ولده عليه السلام بل « من » تبضيتة أي ان الامام العادي عشر هو من ولدي (كذا في هامش كتاب الغيبة للطوسي - رحمه الله -) وفي بعض نسخ الحديث « يكون من ظهري العادي عشر من ولدي » .

(٥) الضبير راجع الى الارض .

(٦) زاد في الكافي هنا « قلت : يا أمير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة ؟ قال : ستة أيام

أو ستة أشهر أو ست سنين » .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٣٧ . وقوله عليه السلام « له ارادات » اي له تعالى

في اظهار أمره و اخفائه ارادات و له تعالى أيضا في ذلك امور بدائية في امتداد غيبته و زمان ظهوره و نهايات مختلفة في ظهوره و غيبته جعل الله فرجه .

حدثنا محمد بن معقل قال : حدثنا أبي ، عن عبد الله بن حمزة الحميري عند قبر الحسين عليه السلام في الحائر سنة ثمان و تسعين و مائتين قال : حدثنا الحسن بن ظريف بن ناصح ، عن بكر بن صالح ، عن عبدالرحمن بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي محمد لجابر بن عبد الله الأنصاري : إن لي إليك حاجة فمتى ينف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها ؟ قال له جابر : في أي وقت شئت ياسيدي فخلابه أبي في بعض الأيام قال له : يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة صلوات الله عليها وما أخبرتك أمي أنه مكتوب في اللوح ؟ قال جابر : أشهد بالله أنني دخلت على فاطمة أمك صلوات الله عليها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ، فظننت أنه من زمرد ، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس ، قلت لها : بأبي أنت وأمي ما هذا اللوح ؟ قالت : هذا لوح أهداه الله تبارك و تعالی إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي واسمي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي فأعطانيه أبي ليسرني به ، قال جابر : فأعطتني أمك قرآنه واستنسخته قال أبي عليه السلام : فهل لك يا جابر أن تعرضه علي ؟ قال : نعم ، فمشى معي أبي حتى أتى منزل جابر فأخرج أبي من كفه صحيفة من رق<sup>(١)</sup> قال : يا جابر انظر في كتابك لأقرأ أنا عليك فنظر<sup>(٢)</sup> في نسخه قرأه عليه أبي فماخالف حرف حرفاً ، قال جابر أشهد بالله أنني كذا رأيته في اللوح مكتوباً :

(١) الرق - بالفتح والكسر - : الرقيق الذي يكتب فيه .

(٢) هذا يدل على أن جابر الأنصاري لم يكن أعمى في أيام الباقر عليه السلام خلافاً للشهوجيت قالوا : انه كان أعمى يوم الاربعين و يؤيد ذلك تبليغه سلام رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي جعفر عليه السلام على مارواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٦٩٤ في حديث طويل قال : « فينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال يا غلام أجبل فأقبل ثم قال له : أدبر فادبر ثم قال : شاملك رسول الله صلى الله عليه وآله و الذي عسى يده يا غلام ما أسك قال : اسى محمد بن علي بن الحسين فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول بأبي أنت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يفرحك السلام .. الحديث »

[بسم الله الرحمن الرحيم]

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه وسفيره و حجابيه و دليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين ، عظم يا محمد صلى الله عليه وآله أسماي ، واشكر نعمائي ، ولا تجحد آلائي ، إنني أنا الله لا إله إلا أنا ، قاصم الجبارين و مدبيل المظلومين <sup>(١)</sup> و ديان يوم الدين ، إنني أنا الله لا إله إلا أنا ، فمن رجا غير فظلي أو خاف غير عدلي عذبه عذاباً لا أعذب به أحداً من العالمين ، فإيتاي فاعبد و علي فتوكل ، إنني لم أبعث نبياً قط فأكملت أيامه و أنقضت مدته إلا و جعلت له وصياً و قد فضلتك على الأنبياء و فضلت وصيك على الأوصياء و أكرمتك بشبليكَ بعده و سبطيك <sup>(٢)</sup> الحسن و الحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه ، و جعلت حسيناً خازن وحيي و أكرمته بالشهادة و ختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد و أرفع الشهداء عندي درجة ، جعلت كلمتي التامة معه و حجتي البالغة عنده ، بعترته أئيب و أعاقب ، أو لهم علي سيد العابدين و زين أوليائي الماضين ، و ابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي و الممدن لحكمتي ، سيهلك المرتابون في جعفر ، الراد عليه كالراد علي ، حق القول مني لا كرم من مثوى جعفر و لأسرته في أشياعه و أنصاره و أوليائه ، انتجت بعده موسى و اتبعت <sup>(٣)</sup> فتنة عمياء صماء حنيس لأن خيط فرضي لا ينقطع و حجتي لا تخفى و أن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى ، الأومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي و من غير آية من كتابي فقد اقترى علي و ويل للمكذبين الجاحدين بعد انقضاء مدة موسى عبدي و حبيبي و خيرتي ، فإن المكذب لأحدهم المكذب

(١) في بعض نسخ الحديث « مثل الظالمين » و الإهالة : اعطاء الدولة و الغلبة و المراد بالمظلومين أمة المؤمنين و شيعتهم الذين ينصرهم الله في آخر الزمان .

(٢) « شبليكَ » أي بولديك في القاموس الشبل - بالكسر - : ولد الأسد إذا ادرك الصيد انتهى و شبهها بولد الأسد في الشجاعة .

(٣) « اتبعت » بالمشاة الفوقية ثم النعنية ثم العاء المهملة - من الإتاحة بمعنى تهيئة الأسباب و في بعض نسخ الحديث « ايبت » و في بعضها « اتبعت » و العندس - بالكسر - : المظلم و إنما كانت الفتنة به عليه السلام عيباً حنيس لغناه أمره أكثر من إخفاء أمر آبائه عليهم السلام لشدة الخوف الذي كان من جهة طاغى زمانه .

لكل أوليائي ، وعليّ وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها<sup>(١)</sup> يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها القيد الصالح<sup>(٢)</sup> إلى جنب شرّ خلفي لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سرّي وحبّتي على خلفي ، جعلت الجنة مثواه وشفّعتني في سبعين ألفاً من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار ، وختمت بالسعادة لابنه عليّ وليي وناصري و الشاهد في خلفي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى سبيلي ، والخازن لعلمي الحسن ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب ، سيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين ، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نساءهم ، هؤلاء أوليائي حقاً ، بهم أرفع كلّ بليّة وفتنة عمياء حنّس ، وبهم أكشف الزلازل وأدفع الأصار والأغلال<sup>(٣)</sup> أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون . قال عبدالرحمن بن سالم : قال أبو بصير : لولم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك ، فضنه إلا عن أهله<sup>(٤)</sup> .

حدّثنا محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان الأحرق قال : قال الصادق عليه السلام : يا أبان كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام

(١) أعباء جمع عبء - بالكسر - وهي الانتقال وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد بها هنا العلوم التي أوحى بها الانبياء ، أو الصفات المشتركة بين الانبياء . والاصيابه عليهم السلام من الصفة والعلم والشجاعة والسخاوة وأمثالها وفي القاموس الضلعة القوة وشدة الاخلاص ، وهو مضلع لهذا الامر و مضطلع اي قوى عليه .

(٢) المراد به ذوالقرنين لان طوس من بنائه وقد صرح به في رواية النعماني .

(٣) المراد بالزلازل رجفات الارض او الشبهات الزلزلة الضلّة والاصار : الانتقال أي

الشداد و البلايا العظيمة والفتن الشديدة اللازمة في اعناق الخلق كالاغلال .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٢٧ والصدوق في كمال الدين ص ١٧٨ وفي العيون ص ٢٥ و النعماني في النبية ص ٢٩ وأمين الدين الطبرسي في اعلام الوري ص ٢٢٥ و أبو منصور الطبرسي في الاحتجاج طبع النجف ص ٤١ وطبع طهران ص ٣٦ ، ونقله المجلسي في البحار ج ٩

لما قال : « لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره ، ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس و إتيانه سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه ، أليس نبينا ﷺ أفضل الأنبياء ووصيه ﷺ أفضل الأوصياء ، أفلا جعلوه كوصي سليمان ، حكم الله بيننا و بين من جحد حقنا وأنكر فضلنا . (١)

أحمد بن عبدالله ، عن عبدالله بن محمد العبسي قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن الأعمش ، عن زياد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : أتيت فاطمة صلوات الله عليها ، فقلت لها : أين بعلك ؟ فقالت : عرج به جبرئيل ﷺ إلى السماء ، فقلت : فيماذا؟ فقالت : إن نفرًا من الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكماً من الآدميين فأوحى الله تعالى إليهم أن تخيروا ، فاختروا علي بن أبي طالب ﷺ . (٢)

محمد بن علي قال : حدثنا أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى ، عن إسماعيل بن مهران ، عن علي بن عثمان ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ قال : إن الأنبياء و أولاد الأنبياء و أتباع الأنبياء خصّوا بثلاث خصال : السقم في الأبدان ، و خوف السلطان ، و الفقر (٣) .

محمد بن أحمد العلوي قال : حدثنا أحمد بن زياد ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد ابن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبدالله ﷺ عن قول الله عز وجل : « ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و اللدواب . . الآية (٤) » ، فقال : إن للشمس أربع سجديات كل يوم و ليلة قال : فأول سجدة إذا صارت [في طرف الأفق حين يخرج الفلك من الأرض إذا رأيت البياض المضيء] (٥) في طول [السماء] قبل أن يطلع الفجر ، قلت : بلى جعلت فداك ، قال : ذاك الفجر الكاذب لأن الشمس تخرج مساجدة وهي في

(١) نقله المجلسي رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٣٦٠ وج ٧ ص ٣٦٤ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد التاسع ص ٣٧٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الصدوق رحمه الله - في الغمال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب شدة ابتلاء المؤمن .

(٤) الحج ١٨ .

(٥) ما بين القوسين كان في إحدى النسختين ولم تكن في منقوله في البحار .

طرف الأرض ، فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة ؛ و أما السجدة الثانية فإنها إذا صارت [في وسط القبّة وارتفع النهار ركعت قبل الزوال فإذا صارت] بحذاء العرش ركعت و سجدت ، فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبّة فيدخل وقت صلاة الزوال ؛ و أما السجدة الثالثة أنها إذا غابت من الأفق خرّت ساجدة ، فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما أنها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال ، زوال النهار (١) .

محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمد بن سنان ، عن عليّ بن جميل الغنويّ ، عن أبي حمزة الشماليّ قال : كان رجل من أبناء النبيّين له ثروة من مال و كان ينفق على أهل الضعف و أهل المسكنة و أهل الحاجة فلم يلبث أن

(١) نقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٢٩ وقال بعده بيان : السجود في الآية بمعنى غاية الخضوع والتذلل و الاتقياد، سواء كان بالارادة والاختيار أو بالقهر والاضطرار، فالعبادات لما لم يكن لها اختيار و ارادة وهي كاملة في الاتقياد و الخضوع لما اراد الرب تعالى منها ، فهي على الدوام في السجود و الاتقياد للمبود و التسبيح و التقديس له سبحانه بلسان الذل و الامكان و الافتقار و كذا الحيوانات العجم و اما ذوا العقول فلما كانوا ذوى ارادة و اختيار فهم من جهة الامكان و الافتقار و الاتقياد للامور التكوينية كالعبادات في السجود و التسبيح و من حيث الامور الارادية و التكليفية منقسمون بقسمين منهم الملائكة و هم جميعاً معصومون الساجدون متقادون من تلك الجهة أيضاً ، و لعل المراد بقوله « من في السموات و الارض » و هم اما الناس فهم قسم مطيعون من تلك الجهة أيضاً و منهم عاصون من تلك الجهة و ان كانوا مطيعين من الجهة الاخرى فلم يأت منهم غاية ما يمكن منهم من الاتقياد فلذا قسم سبحانه الى قسمين فقال : « و كثير من الناس و كثير حق عليه العذاب » فاذا حققت الآية هكذا لم تنتج الى ما تكلفه المفسرون من التقديرات و التأويلات و سيأتي بعض ما ذكره في هذا المقام و اما الخبر فملله كان ثلاث سجودات أو سقط الرابع من النسخ و لعله بعد زوال الليل الى وقت الطلوع أو قبل زوال الليل كما في النهار ، و انما خص عليه السلام السجود بهذه الاوقات لانه عند هذه الاوقات تظهر للناس انقيادها لله لانها تتحول من حالة معروفة الى حالة اخرى و يظهر تغير تام في اوضاعها ، و أيضاً انها اوقات مينة يترصد بها الناس لصلاتهم و صياهم و سائر عباداتهم و معاملاتهم ؛ و أيضاً لما كان هبوطها و انحدارها و افولها من علامات امكانها و وحدونها كما قال الخليل عليه السلام : « لا احب الافلين » خص السجود بتلك الاحوال أو بما يشرف عليها و الله يعلم أسرار الآيات و الاخبار و حجبها الابرار عليهم السلام .

مات ، فقامت امرأته في ماله كقيامه ، فلم يلبث المال أن نفذ ونشأ له ابن فلم يمر على أحد إلا ترحم على أبيه ويسأل الله أن يخيره ، فجاء إلى أمه فقال : ما كان حال أبي ؟ فأني لا أمر على أحد إلا يرحم عليه ويسأل الله أن يخيرني ، فقالت : إن أباك كان رجلاً صالحاً وكان له مال كثير فكان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة ، فلما مات ماتت في ماله كقيامه فلم يلبث المال أن نفذ ، قال لها يا أمه إن أبي كان مأجوراً فيما ينفق و كنت آثمة ، قالت : و لم يا بني ؟ فقال : كان أبي ينفق ماله و كنت تنفقين مال غيرك ، قالت : صدقت يا بني و ما أراك تضيق علي ، قال : أنت في حل وسعة ، فهل عندك شيء نلتمس به من فضل الله ؟ قالت : عندي مائة درهم ، فقال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه فأعطته المائة الدرهم فأخذها ، ثم خرج يلمس من فضل الله عز وجل ، فمر برجل ميت على ظهر الطريق من أحسن ما يكون هيئة فقال : ما أريد تجارة بعد هذا أنا آخذه و أغسله و أكنفه و أصلي عليه و أقبره ، ففعل فأنفق عليه ثمانين درهماً و بقيت معه عشرون درهماً ، فخرج على وجه يلمس به من فضل الله ، فاستقبله شخص فقال : أين تريد يا عبد الله ؟ فقال : أريد ألتمس ، قال : و ما معك شيء نلتمس به من فضل الله ؟ قال : نعم معي عشرون درهماً ، قال : و أين يقع منك عشرون درهماً ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه ، قال : صدقت ، ثم قال له : فأرشدك وتشركني ؟ قال : نعم قال : فإن أهل هذه الدار يضيفونك ثلاثاً فاستضفهم ، فإنه كلما جاؤك الخادم معه هرأ أسود ، فقل له : تبيع هذا الهر و ألق عليه فانك ستضجره ، فيقول لك : أبيعك بعشرين درهماً فإذا باعك فأعطه العشرين درهماً و خذ فاذبحه و خذ رأسه فأحرقه ، ثم خذ دماغه ثم توجه إلى مدينة كذا و كذا فإن ملكهم أعمى فأخبرهم أنك تعالجه ولا يرهبنك ما ترى من القتل و المسلوبين فإن أولئك كان يخبرهم على علاجه فإذا لم ير شيئاً قتلهم فلا تهولنك و أخبر بأنك تعالجه و اشترط عليه فعالجه و لا تزده أول يوم من كحلة فإنه سيقول لك : زدني فلا تفعل ثم اكحله من الغد أخرى فإنك ستري ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل فإذا كان الثالث فاكحله فانك ستري ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل ، فلما أن فعل ذلك برى ، فقال :



أفدنتني ملكي ورددته عليّ و قد زوّجتك ابنتي ، قال : إن لي أمّاً ، قال : فأقم معي ما بدالك ، فإذا أردت الخروج فاخرج ، قال : فأقام في ملكه سنة يدبره بأحسن تدبير و أحسن سيرة ، فلما أن حال عليه الحول قال له : إنني أريد الانصراف فلم يدع شيئاً إلا زوّده من كراع و إبل و غنم و آنية و متاع ، ثم خرج حتى انتهى إلى الموضع الذي رأى فيه الرجل فإذا الرجل قاعدٌ على حاله فقال : أما وفيت ؟ فقال الرجل : فاجعلني في حلٍّ مما مضى ، قال : ثم جمع الأشياء ففرّقها فرقتين ، ثم قال : تخير فتخير أحدهما ، ثم قال : وفيت ؟ قال : لا قال : ولم ؟ قال : المرأة مما أصبت ، قال : صدقت فخذ ما في يدي لك مكان المرأة ، قال : لا و لا آخذ ما ليس لي و لا أتكثر به ، قال : فوضع على رأسها المنشار ، ثم قال : أجدُّ (١) ، فقال : قد وفيت و كلّما معك و كلّما جئت به فهو لك و إنما بعثني الله تبارك و تعالى لأُكافيك عن الميت الذي كان على الطريق فهذا مكافأتك عليه (٢) .

### ❖ حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الأئمة عليهم السلام ❖

عنه بن عليّ قال : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي أحمد الأزدي (٣) ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل المفضل بن عمر ، فلما بصر به ضحك إليه ، ثم قال : إليّ يا مفضل ، فوربّي إنني لأحبك و أحب من يحبك ، يا مفضل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان ، فقال له المفضل : يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلي ، فقال عليه السلام : بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها ، فقال : يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم ؟ قال : منزلة سلمان من رسول الله صلوات الله عليه ، قال : فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم ؟ قال : منزلة المقداد من رسول الله صلوات الله عليه ، قال : ثم أقبل عليّ فقال : يا عبد الله بن فضل إن الله تبارك و تعالى خلقنا من نور عظمته و صنعنا برحمته و خلق أرواحكم منا ، فنحن نحن إليكم و أنتم تحنّون إلينا ، والله لو جهد أهل المشرق و المغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلاً أو ينقصوا

(١) النشار آلة ذات أسنان ينثر بها الخشب و نحوه . والجذ : القطع .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١١٧ .

(٣) المراد به محمد بن أبي عمير .

منهم رجلاً ما قدروا على ذلك و أنهم مكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم و أنسابهم ، يا عبدالله بن الفضل ولو شئت لأريتك اسمك في صحيفتنا ، قال : ثم دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها أثر الكتابة ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أرى فيها أثر الكتابة ، قال : فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في أسفلها اسمي فسجدت لله شكراً (١) .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن حمزة [ بن عبد المطلب ] ابن عبدالله الجعفي (٢) قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام و معي صحيفة أوقرطاس فيه عن أبي عبدالله عليه السلام : أن الدنيا تمثل لصاحب هذا الأمر في مثل فلفة الجوز ، فقال : يا حمزة ذا والله حتى فأنقلوه إلى أديم . (٣)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الدنيا لتمثل للإمام في مثل فلفة الجوز ، فلا يعزب عنه منها شيء و إنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء . (٤)

وعنه ، عن عبدالله بن محمد ، عن حمزة ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن حمزة ابن عبدالله الجعفي : كتبت في ظهر قرطاس أن الدنيا ممثلة للإمام كلفة الجوزة فدفعته إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له : إن أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أنني أحب أن أسمع منك قال : فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت قد شق عليه ، ثم قال عليه السلام : هو حق فحوّله في أديم (٥) - ثم الخبر و كمل - .  
و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . و شطراً منه فرج ص ٣٠٧ .

(٢) كذا والظاهر أنه حمزة بن عبدالله الجعفي كما في الخبر الاتي .

(٣) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن باب قدرة الأئمة عليهم السلام و ما

أعطوا من ذلك و نقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ .

(٤) مروى في البصائر و منقول في البحار كما في الخبر السابق

(٥) كالخبر السابق .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرِّ ومصادقة الأختيار وجمع الشرِّ في الإذاعة ومواخاة الأشرار <sup>(١)</sup> .

وقال عليه السلام : الصبر صبران : فالصبر عند المصيبة حسن جميل وأكبر من ذلك ذكر الله عند ما حرّم الله فيكون ذلك حاجزاً <sup>(٢)</sup> .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إياكم وكثرة النوم فإن كثرة النوم يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

### ❖ (حديث في اوقات المكروهة للجماع) ❖

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عبد الرحمن بن سالم الأشث ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أيكروه الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً ؟ قال : نعم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس ، وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر ، وفي اليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الريح السوداء ، أو الريح الحمراء ، أو الريح الصفراء ، واليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الزلزلة ؛ ولقد بات رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض أزواجه في ليلة انكسف فيها القمر ولم يكن منه في تلك اللييلة ما كان يكون منه في غيرها حتى أصبح ، فقالت له بعض نسائه : يا رسول الله ألبغض كان هذا منك في هذه اللييلة ؟ قال : لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه اللييلة فكرهت أن أتلدّذ وألهو فيها ، وقد عيّر الله عزّ وجلّ أقواماً ، فقال في كتابه : « وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مر كوم \* فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون <sup>(٤)</sup> » ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وأيم الله لا يجمع أحدٌ فيرزق ولداً في شيء

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب فضل كتمان السر و ذم الإذاعة ص ١٣٧

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصبر والبسر بعد السر .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب ذم كثرة النوم .

(٤) الطور : ٤٤ . وقوله تعالى : « كسفاً أي قطعة . وقوله تعالى « مر كوم » أي تراكم

بعضها على بعض . وقوله تعالى : « يصعقون » أي يهلكون بوقوع الصاعقة .

من هذه الأوقات التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وقد انتهى إليه الخبر فيرى في ولده ذلك ما يحب<sup>(١)</sup>.

عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن هشام بن سالم ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدر ، قال : قلت أما ما قدر فقد عرفته فكيف ما لم يقدر ؟ فقال : حتى لا يكون<sup>(٢)</sup>.

و عنه . عن هشام بن سالم ، عن حسن بن علي الجلال قال أخبرني جدي قال : سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إبدء بمن تعمل ، أمك وأباك وأختك وأخاك . ثم أدناك فأدناك : و قال : لا صدقة و ذو رحم محتاج<sup>(٣)</sup>.

صفوان ، عن أبي الصباح الكناني زعم أن أبا سعد عقيصا حدثه أنه سار مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نحو كربلاء وأنه أصابنا عطش شديد وأن علياً صلوات الله عليه نزل في البرية فحسر عن يديه ، ثم أخذ يحشو التراب و يكشف عنه حتى برزله حجر أبيض ، فحمله فوضعه جانباً و إذا تحته عين من ماء من أعذب ما طعمته وأشدّه يابضاً ، فشرب و شربنا ، ثم سقينا دوابنا . ثم سواه ثم سار منه ساعة ثم وقف ، ثم قال : عزمت عليكم لما رجعتم فطلبتموه . فطلبه الناس حتى ملوا فلم يقدروا عليه ، فرجعوا إليه فقالوا : ما قدرنا على شيء<sup>(٤)</sup>.

أبو جعفر . عن أبيه ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن زياد ، عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من لم يبال بما

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ٤٩٨ و البرقي في المعاصن ص ٣٠١ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٦٧ من المعاصن والاختصاص

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٦ عن عمر بن يزيد . أبي الحسن عليه السلام و الضبير في « لا يكون » راجع الى التقدير اي لا يحصل التقدير

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٠ ص ٢٩

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٥ من الاختصاص

قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان<sup>(١)</sup> ، ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان .

ثم قال عليه السلام : إن لولد الزنا علامات ، أحدها بغضنا أهل البيت ، وثانيها أن يحن إلى الحرام الذي خلق منه ، وثالثها الاستخفاف بالدين ، ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فرائض أبيه أو من حملت به أمه في حياها<sup>(٢)</sup> .

و بهذا الإسناد قال : قال الصادق عليه السلام : إن لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنة ، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جنة فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه ويبقى مهتوك الستر فيقتضح في السماء على السنة الملائكة ، وفي الأرض على السنة الناس ، ولا يرتكب ذنباً إلا ذكروه ويقول الملائكة الموكلون به : يا ربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أررنا بحفظه ، فيقول عز وجل : ملائكتي لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته فارتفعوا أجنحتكم عنه فو عزمتي لا يؤول بعدها إلى خير أبداً<sup>(٣)</sup> .

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - عن جعفر بن محمد بن مسرور في معاني الاخبار ص ١١٣ وزاد هنا «ومن لم يبال أن يراه الناس فهو شرك شيطان ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة فهو شرك شيطان» وقوله : «شغف بمحبة» أولع بها . ونقل في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوي الاخلاق .  
(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب خصال الاربعة عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر الخ . وفي المعاني ص ١١٣ ايضاً . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها .

(٣) الجنة - بالضم - : السترة وجمعها جنن بضم الجيم وفتح النون - وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : كان المراد بالجنن الطائفة سبحانه التي تصير سبباً لترك المعاصي وامتناعه فبكل كبيرة - كانت من نوع واحد او أنواع مختلفة - يستحق منع لطف من الطائفة او رحماته تعالى وفضوه و غفرانه فلا يفضعه الله بها ، فاذا استحق غضب الله سلبت عنه لكن يرحمه سبحانه و يأمر الملائكة بستره ولكن ليس سترهم كستر الله تعالى . أو المراد بالجنن ترك الكبائر فان تركها موجب لغفران الصغار عند الله و سترها عن الناس فاذا عمل بكبيرة لم يتحنم على الله مغفرة صغاره  
«بقية العاشية في الصفحة الانية»

قال أبو جعفر : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزني ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي الربيع الشامي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أعجب بنفسه هلك ، و من أعجب برأيه هلك ، وإن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : داويت المرضى فشفيتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه والأبرص بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه ، فقيل : يا روح الله وما الأحمق ؟ قال : المعجب برأيه ونفسه ، الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقاً فذاك الأحمق الذي لا حيلة في مداوانه <sup>(١)</sup> .

محمد بن علي قال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثني عبد الله بن جعفر قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه قال : حدثني أبو أحمد الأزدي ، <sup>(٢)</sup> عن أبان الأحمر ، عن أبان بن تغلب قال : حدثني سعد الخفاف ، عن الأصبع بن نباتة قال : سألت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - وقلت : ما تقول فيه ؟ فقال : ما أقول في رجل خلق من طينتنا ، وروحه مقرونة بروحنا ، خصه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها ، وظاهرها وباطنها ، وسرها وعلانيتها ، ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلمان بين يديه فدخل أعرابي فنجاه عن مكانه وجلس

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

و شرع الناس في تجسس عبوبه . او اراد بالجنس الطاعات التي هي مكفرة لذنوبه عند الله وساترة لميوبه عند الناس ويؤيده ما ورد عن الصادق عليه السلام الصلاة ستره وكفارة لما بينها من الذنوب فهذه ثلاثة وجوه خطر بالبال على سبيل الامكان و الاحتمال . انتهى  
و قال الفيض - رحمه الله - : كان الجن كناية عن نتائج أخلاقه العسنة وثمرات أعماله الصالحة التي تخلق منها الملائكة واجنحة الملائكة كناية عن معارفه الحقبة التي بها يرتقى في الدرجات وذلك لان العمل اسرع زوالا من المعرفة . انتهى  
والحديث نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها من الاختصاص .  
(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب استكثار الطاعة و العجب بالاعمال من الاختصاص .

(٢) المراد به محمد بن أبي عمير .

فيه فغضب رسول الله ﷺ حتى درّ العرق بين عينيه و احمرّتا عيناه ، ثم قال : يا أعرابي أنتحى رجلاً يحبّه الله تبارك وتعالى في السماء و يحبه رسوله في الأرض ، يا أعرابي أنتحى رجلاً ما حضري جبرئيل إلا أمرني عن ربي عز وجل أن أقرئه السلام ، يا أعرابي إن سلمان مني ، من جفاه فقد جفاني ، و من آذاه فقد آذاني ، و من باعده فقد باعدني و من قرّب به فقد قرّبني ، يا أعرابي لا تغلظن في سلمان فإن الله تبارك و تعالى قد أمرني أن أطلعه على علم المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب ، قال : فقال الأعرابي يا رسول الله ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت أليس كان مجوسياً ثم أسلم ؟ فقال النبي صلي الله عليه و آله : يا أعرابي أخطبك عن ربي و تفاولني ، إن سلمان ما كان مجوسياً ولكنه كان مظهراً للشرك معصراً للإيمان ، يا أعرابي أما سمعت الله عز وجل يقول : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً<sup>(١)</sup> ، أما سمعت الله عز وجل يقول : « ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهوا<sup>(٢)</sup> ، يا أعرابي خذ ما آتيتك و كن من الشاكرين و لا تجحد فتكون من المخذبين و سلم لرسول الله قوله تكن من الآمنين<sup>(٣)</sup> .

### ❖ ( أيضاً في سلمان و ابي ذر و المقداد و عمار ) ❖

و عنه قال : حدثنا محمد بن علي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم<sup>(٤)</sup> قال : حدثني أحمد بن محمد بن خالد قال : حدثني ابن أبي نجران ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سألت رسول الله ﷺ عن سلمان الفارسي فقال ﷺ : سلمان بحر العلم لا يقدر على ترحه ، سلمان مخصص بالعلم الأول و الآخر . أبغض الله من أبغض سلمان ، و أحب من أحبّه ،

(١) النساء . ٦٥

(٢) العنبر . ٧

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ باب أحوال سلمان

(٤) أراد ما جيلوبه القس صهر احمد بن أبي عبد الله البرقي - وحة الله عليها -

قلت : فما تقول في أبي نذر ؟ قال : وذاك منا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في المقداد ؟ قال : وذاك منا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في عمار ؟ قال : وذاك منا ، أبغض الله من أبغضه وأحب من أحبه ، قال جابر : فخرجت لأبشرهم فلما وليت ، قال : إني إلي يا جابر وأنت منا أبغض الله من أبغضك وأحب من أحبك ، قال ، فقلت : يا رسول الله فما تقول في علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : ذاك نفسي ، قلت : فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : هما روحي وفاطمة أمهما ابنتي ، يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها ، أشهد الله أنني حرب لمن حاربهم ، سلم لمن سالمهم ، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل <sup>(١)</sup> .

### ❖ (حديث في الدعاء وأوقاتها) ❖

عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان جدي عليه السلام يقول : تقدّموا في الدعاء فإن العبد إذا كان دعاءً فنزل به البلاء قيل : صوت معروف ، وإذالم يكن دعاءً فنزل به البلاء قيل : أين كنت قبل اليوم <sup>(٢)</sup> .

و قال الصادق عليه السلام : من لم يسأل الله من فضله افتقر <sup>(٣)</sup> .

و قال : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن : في الوتر وبعد طلوع الفجر و بعد الظهر و بعد المغرب <sup>(٤)</sup> .

### ❖ (حديث في الائمة عليهم السلام) ❖

عنه <sup>(٥)</sup> قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، [ عن سالم ابن دينار ] ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : سمعت ابن عباس يقول :

(١) نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٧٨٤ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ مسنداً .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٧ مسنداً . (٥) يعني الصدوق .



قال رسول الله ﷺ . ذكر الله عز وجل عبادة ، وذكر علي عبادة ، وذكر الأئمة من ولده عبادة ، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إن وصي لأفضل الأوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الأئمة الهداة بعدي ، بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض ، وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بائزها ، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم ، وبهم يسقي خلقه الغيث ، وبهم يخرج النبات ، أولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً ، عدتكم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً وعدتكم عدة نقباء موسى بن عمران ، ثم تلا ﷺ هذه الآية « والسماوات البروج » ثم قال : أتقدر يا ابن عباس إن الله يقسم بالسماوات البروج ويعني به السماء وبروجها ، قلت : يا رسول الله فما ذاك ؟ قال : أما السماء فأنا وأما البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخروهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين (١) .

### ❖ ( حديث في زيارة المؤمن لله ) ❖

عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبد الله الصادق ﷺ قال : استأذن ملك ربه أن ينزل إلى الدنيا في صورة آدمي فأذن له فمر برجل على باب قوم يسأل عن رجل من أهل الدار فقال الملك : يا عبد الله أي شيء تريد من هذا الرجل الذي تطلبه ؟ قال : هو أخي في الإسلام أحبته في الله جئت لأسلم عليه ، قال : وما بينك وبينه رحم مائة ولا يرغبك إليه حاجة ؟ قال : لا إلا الحب في الله عز وجل جئت لأسلم عليه ، قال : فإني رسول الله إليك وهو يقول : قد غفرت لك بحبك إياه في (٢) .

عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل الهمداني قال : قال الصادق ﷺ : أيما مسلم سئل عن مسلم فصدق فأدخل على ذلك المسلم مضرّة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فأدخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين (٣) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ١٦١ .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الامالي على ما في الجلد السادس عشر من البحار ص ١٠١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصدق ولزوم اداء الامانة .

وقال الصادق عليه السلام : حدثني أبي ، عن أبيه عليه السلام قال : إن رجلاً من أهل الكوفة كتب إلى أبي الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة ، فكتب صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضا الله بسخط الناس كفاء الله أمور الناس ومن طلب رضي الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام <sup>(١)</sup> .

قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل : «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان» قال : سمعنا النبي صلى الله عليه وآله يقول : إن الله عز وجل يقول : ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة <sup>(٢)</sup> .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنكم إن لم تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم <sup>(٣)</sup> . قال صلى الله عليه وآله : الأخلاق منائح من الله عز وجل فإذا أحبباً عبداً منحه خلقاً حسناً وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً <sup>(٤)</sup> .

وقال : نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى رجل يغتاب رجلاً عند الحسن ابنه عليه السلام فقال : يا بني نزه سمعك عن مثل هذا فإنه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك <sup>(٥)</sup> . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تنموا المسلمين واتبعوا عوراتهم <sup>(٦)</sup> فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بينه <sup>(٧)</sup> .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من عرف من عبد من عبيد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب اداء الفرائض واجتناب المحارم .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد باب نواب الموحدين .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في البيون والامالي ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب حسن الخلق .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب العلم والنفوس وكظم النيظ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦) التبع : التطلب شيئاً شيئاً في مهلة . والمورة كل امر قبيح والمراد بتبع الله سبحانه

عورته منع لطفه وكشف ستره ومنع اللامكة من ستر ذنوبه وعيوبه فهو يفتضح في السماء والارض ولو اهتم باخفاها في بيته قاله المجلسي - رحمه الله - .

(٧) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١٦ ص ١٨٩ .

كذباً إذا حدث ، وخلفاً إذا وعد ، وخيانة إذا اتّمن ، ثمّ اتّمنه على أمانة كان حقاً على الله أن يبتليه فيها ثمّ لا يخلف عليه ولا يأجره .<sup>(١)</sup>

عن رفاة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : في التوراة أربع مكتوبات و أربع إلى جانبهنّ : من أصبح على الدنيا حزينا أصبح على الله ساخطاً . و من شكى مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربّه ، و من أتى غنياً فتضع له لشيء يصيبه منه ذهب ثلثا دينه ، و من دخل من هذه الأمة النار ممن قرأ القرآن فهو ممن يتخذ آيات الله هزواً ، والأربعة إلى جانبهنّ : كما تدين تدان ، و من ملك استأثر ، و من لم يستشر يندم ، و الفقر هو الموت الأكبر<sup>(٢)</sup> .

عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن بعض رجاله ، عن أبي الجارود يرفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أوقف نفسه موقف التهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ ؛ و من كتم سرّاً كانت الخيرة في يده ؛ و كلّ حديث جاوز اثنين فشا ؛ و ضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك منه ما يغلّبك ؛ و لا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً و أنت تجد بها في الخير محملاً ؛ و عليك باخوان الصدق فكثّر في اكتسابهم ، عدّة عند الرّخاء ، و جنداً عند البلاء ؛ و شاوّر حديثك الذين يخافون الله و أحبّ الإخوان على قدر التقوى ؛ و اتقوا شرار النساء و كونوا من خيارهنّ على حذر إن أمرنكم بالمعروف فخالقوهنّ حتّى لا يطمعن في المنكر .<sup>(٣)</sup>

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : الغيبة أشدّ من الزّنا ، فقيل : ولم ذلك يا رسول الله ؟ فقال : صاحب الزّنا يتوب فيتوب الله عليه ، و صاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتّى يكون صاء به أنّي يحلّله .<sup>(٤)</sup>

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٢٣ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٧٠ من أمالي الشيخ - قدس سره - عن المفيد عن الكليني عن علي بن ابراهيم - رحمه الله - مسنداً عن رفاة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اربع في التوراة وساق مثل ما في المتن .

(٣) كذا . و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ .

(٤) رواه الصدوق - رحمه الله - في الضمّال و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص

وقال الصادق أو الباقر عليهما السلام : أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما (١) .

عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لحرمان بن أعين : يا حرمان أنظر إلى من هو دونك في المقدره ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدره فإن ذلك أنفع لك مما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك عز وجل ، و اعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله عز وجل من العمل الكثير على غير يقين . واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله عز وجل والكف عن أذى المؤمنين واغتيالهم . ولا عيش أهون من حسن الخلق . ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي . ولا جهل أضر من العجب (٢) .

عن الباقر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر : والله الذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتيال المؤمن ؛ والله الذي لا إله إلا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمناً بعد التوبة والاستغفار له إلا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين (٣) .

وقال الصادق عليه السلام : من قال في مؤمن مارأته عيناه و سمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل : « إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم » (٤) .

وقال النبي صلى الله عليه وآله : من أكل بأخيه المؤمن أو شرب أو لبس به ثوباً أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم وسقاه سقية من حميم جهنم وكساه ثوباً من سراويل جهنم ، و من قام بأخيه

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ . ونقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ قاملاً بده : بيان « أقرب » مبتدأ ، و « ما » مصدرية ، و « يكون » من الافعال التامة ، و « إلى » متعلق بأقرب ، و « أن » مصدرية وهو في موضع ظرف الزمان ، مثل رأته مجيء . العاج وهو خبر المبتدأ : والعثرة : الكبوة في الشئ استمير للذنب مطلقاً او الخطأ منه وقريب منه النزلة ويمكن تخصيص أحدهما بالذنوب والآخرى بمخالفة العادات والاداب . والتنيف : التمييز واللوم وهذا من اعظم الخيانة في المداقة والاخوة .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع الكارم من الاختصاص و ايضاً في الجلد السابع عشر ص ١٧١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ .

المسلم مقاماً شائناً أقامه الله مقام السمعة والرياء ، ومن جدّد أخاً في الإسلام بنى الله له برجاً في الجنة من جوهرة (١) .

وقال رسول الله ﷺ : إن شرار الناس يوم القيامة المثلث ، قيل : وما المثلث يا رسول الله ؟ قال : الرّجل يسعى بأخيه إلى إمامه فيقتله فيهلك نفسه وأخاه وإمامه (٢) .  
وقال : الغيبة أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه (٣) .

قال : كان رسول الله ﷺ إذا خطب قال في آخر خطبته : طوبى لمن طاب خلفه وظهرت سجيته وصلاح سيرته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وأنصف الناس من نفسه (٤) .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر ، وعليّ بن الحسين عليهما السلام قال : إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج وليس شيء أحب إلى الله من أن يسأل . والدعاء يرد القضاء الذي أبرم إبراهيم ؛ وأسرع الخير البرّ وأسرع الشرّ عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب غيره ما يعمي عنه من عيب نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (٥) .

وقال رسول الله ﷺ : أكثر ما يرد به أمتي النار البطن والفرج ، وأكثر ما يبلغ به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : أربع من علامات النفاق : قساوة القلب ، وجمود العين ، والإصرار على الذنب ، والحرم على الدنيا (٧) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٩١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع الكرام وآفاتنا .

(٥) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٧٩ و ٤٦٠ و ٤٧٠ و رواه المؤلف

- رحمه الله - في المجالس ص ٤١ ونقله المجلسي - رحمه الله - من المجالس في البحار ج ١٦ ص ١٧٦

ومن الغصال ج ١٧ ص ٣٩ .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الطاعة والتقوى من كمال الدين للصدوق .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب النفاق .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم و صيامهم و كثرة الحج والزكاة و كثرة المعروف ووطننتهم بالليل انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة (١) .  
 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية : و اعلم أن اللسان كلب غفور إن خليته عقر ؛ و رب كلمة سلبت نعمة ، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك (٢) .

من سيب عذاره فاده إلى كل كريمة (٣) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله عبداً استحيى من ربه حق الحياء ، فحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى و ذكر القبر والبلى و ذكر أن له في الآخرة معاداً (٤) .  
 وقال الصادق عليه السلام : من روى على أخيه رواية يريد بها شينه و هدم مروءته أوقفه الله في طينة خبال حتى يبتعد مما قال (٥) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذاع فاحشة كان كمتدثها ، و من غير مؤمناً بشيء لم يمت حتى يرتكبه (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : إذا وقع بينك وبين أخيك هنة فلا تغيّره بذنوب (٧) .

وقال الباقر عليه السلام : من كف عن أعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ، و من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة (٨) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ من الاختصاص و في ص ١٤٨ من الامالي والعيون للشيخ الصدوق - رحمه الله - .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقفها .

(٣) كذا .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة والوقار من الاختصاص .

(٥) > > > > ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص . والنبال : صاوة

أهل النار وفي الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول . (النهاية) .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٦ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١٦ ص ١٧٦ من نواب الاعمال للصدوق والمحاسن للبرقي و ص ١٨٩ من الاختصاص .

(٧) كذا ولم نثر عليه في أحد من الآخذ ولا في البحار .

(٨) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب ذم الغضب .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ، و يقولون : الله الله فينا ويناشدونه ويقولون : إنما نثاب بك ونعاقب بك . (١)

معاوية بن وهب قال : قال الصادق عليه السلام : كان أبي عليه السلام يقول : قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعينك ، وتجنب عدوك ، واحذر صديقك من الأقوام إلا الأيمن الذي خشي الله ، ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سررك . (٢)

وقال الصادق عليه السلام : إيباك وعداوة الرجال فإنها تورث المعرة وتبدي العورة (٣) .

وقال : كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الإيمان محواً (٤) .

و عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله - : عجبت لست ثلاثة أضحكنتي وثلاثة أبكتني : فأمّا التي أبكتني ففراق الأختة محمد عليه السلام (٥) وهول المطلع ، والوقوف بين يدي الله عز وجل ؛ وأمّا التي أضحكنتي فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمنقول عنه وضاحك ملأ فيه لا يدري أرضي له ربه أم سخط (٦) .

وقال الصادق عليه السلام لإسحاق بن عمار : يا إسحاق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته . (٧)

- (١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١١٥ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها من الاختصاص .
- (٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .
- (٣) > > > > ج ١٦ ص ١٢٦ من الاختصاص .
- (٤) روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٦٥ ، ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص ج ١٦ ص ٢٥٩ . وقال الناهر وأجاد :
- أفد طبعك الصدود بالجد راحة
  - يحم و عله بشيء من الريح
  - ولكن إذا أعطته الريح فليكن
  - بقدر ما يعطى الطعام من الملح
- (٥) زادها في الضمالي « وحزبه » .
- (٦) رواه الصدوق - رحمه الله - في الضمالي باب المنة . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٢ ص ٢٤٨ من الاختصاص .
- (٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٣ من الاختصاص .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية : لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم <sup>(١)</sup> .  
وقال الصادق عليه السلام : لا يغرّك الناس من نفسك فإنّ الأمر يصل إليك دونهم ،  
ولا تقطع عنك النهار بكذا وكذا فإنّ معك من يحفظ عليك ، ولا تستقلّ قليل الخير فإنّك  
تراه غداً بحيث يسرّك ، ولا تستقلّ قليل الشرّ فإنّك تراه غداً بحيث يسوؤك ، وأحسن  
فإنّي لم أرى شيئاً أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة لذنب قديم ، إن الله عزّ وجلّ يقول :  
« إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين » <sup>(٢)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : استمعوا منّي كلاماً هو خير من الدراهم المدفوقة : لا تكلمنّ  
بما لا يعينك ، ودع كثيراً من الكلام فيما يعينك حتى تجدله موضعاً ، فربّ متكلم  
بحقّ في غير موضعه فغنت ولا تمارين سفيهاً ولا حليماً فإنّ الحليم يغلبك والسفيه يرديك  
واذكر أخاك إذا تغيب عنك بأحسن مما تحبّ أن يذكرك به إذا تغيبت عنه و اعلم أنّ  
هذا هو العمل ، واعمل عمل من يعلم أنّه مجزيّ بالإحسان مأخوذ بالأجرام <sup>(٣)</sup> .

الحسن بن محبوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون المؤمن بخيلاً ؟ قال : نعم ،  
قال : قلت : فيكون جباناً ؟ قال : نعم ، قلت : فيكون كذاباً ؟ قال : لا ولا جافياً ، ثمّ قال :  
يجبل المؤمن على كلّ طبيعة إلاّ الخيانة والكذب <sup>(٤)</sup> .

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كلّهُ في ثلاث خصال :  
النظر ، والسكوت ، والكلام ؛ فكلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، وكلّ سكوت ليس فيه  
فكرة فهو غفلة ، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، فطوبى لمن كان نظره عبثاً ، وسكوته  
فكرة ، وكلامه زكراً ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شرّه <sup>(٥)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البعاري ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقفها .

(٢) > > > > ج ١٥ باب صفات الشيعة من كتابي الحسين بن سعيد  
الاهوازي والاختصاص وفي باب تضاعف الحسنات وتأخير اثبات الذنوب من مجالس العبيد - رحمه الله -  
والآية في سورة هود : ١١٤ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البعاري ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقفها ورواه ابن  
عبّاس في التعليل .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ١٦٤ من الاختصاص .

(٥) رواه الصدوق - رحمه الله - في العصال باب الثلاثة .



وقال النبي ﷺ : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب (١) .

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال عيسى ابن مريم : طوبى لمن كان صمته فكراً ، ونظيره عبراً ، ووسعته بيته ، وبكى على خطيئته وسلم الناس من يديه ولسانه (٢) .  
وقال الرضا عليه السلام : ما أحسن الصمت لآمن عي و المهذار له سقطات (٣) .  
داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصمت كنزٌ وافرٌ وزين الحلِيم و ستر الجاهل .

وقال الرضا عليه السلام : الصمت باب من أبواب الحكمة ، وإن الصمت يكسب المحبة إنه دليلٌ على كل خير (٤) .

وقال عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت (٥) .  
فراة بن أحنف قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تبدل لا تشهر ، ووار شخصك لا تذكر و تعلم و اكم ، و اصمت تسلم ؛ قال : وأوماً بيده إلى صدره فقال : يسر الأبرار و يغيظ الفجار (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : لا يزال الرجل المؤمن يكتب محسناً مادام ساكناً فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : الرجل الصالح يجيء بخبر صالح و الرجل السوء يجيء بخبر سوء (٧) .

عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا داود لأن تدخل يدك في فم

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الاعراض من الحق .

(٢) (٤٣،٢) > > > ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها . وأهذر في كلامه : أكثر .

(٥) رواه العبري - رحمه الله - في قرب الإسناد ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٦) نقله المجلسي في المجلد الاول من البحار باب صفات العلماء . و قال الجزري في حديث الاسنقاء : > فخرج منبذلاً > التبذل ترك التزين و التهيؤ بالهيئة العنة على جهة التواضع . انتهى والاباء الى الصدر لتعيين المصداق الكامل من المراد .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها .

التَّيْنِ إِلَى الْمَرْفُوقِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ طَلْبِ الْحَوَائِجِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ (١) .

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعده لم يره (٢) .

عن أبي حمزة قال : سمعت فاطمة بنت الحسين عليها السلام تقول : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كنّ فيه استكمل خصال الإيمان الذي إذا رضي لم يدخله رضا في باطل ، و إذا غضب لم يخرج غضبه من الحق ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له (٣) .

عن عبدالعزیز القراطيسي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : الأئمة بعد نبينا ﷺ اثنا عشر نجباء مفهمون ، من نقص منهم واحداً [أ] وزاد فيهم واحداً خرج من دين الله ولم يكن من ولايتنا على شيء (٤) .

عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له (٥) .

وقال رسول الله ﷺ : اطلبوا الخيرات عند حسان الوجوه (٦) .

عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : للمسلم على

(١) رَوَاهُ الْعَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَعْفِ الْعُقُولِ ص ٣٦٥ . وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَعَارِجِ ج ٢٣ ص ٢٣ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ . وَالتَّيْنِ - كَسَكَيْتَ : الْعَوْتُ وَ الْعَبَةُ الْمَعْظِيَةُ كُنِيَتْهُ أَبُو مُرْدَاسٍ وَقِيلَ : إِنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْكُوسِجِ وَفِيهِ فَهْمٌ أُنْيَابٌ مِثْلُ أَسْنَةِ الرِّمَاحِ وَ هُوَ طَوِيلٌ كَالنَّغْلَةِ السَّحُوقِ ، أَحْمَرُ الْعَيْنِينَ مِثْلَ الدَّمِ ، وَاسِعُ الْفَمِ وَالْجَوْفِ ، بَرَّاقُ الْعَيْنِينَ .

(٢) رَوَاهُ الْعَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَعْفِ الْعُقُولِ ص ٤٩ .

(٣) رَوَاهُ الصَّدُوقُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْفِخْرِ بِأَبِ الثَّلَاثَةِ ، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَعَارِجِ ج ١٦ ص ١٢٥ .

(٤) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَعَارِجِ ج ١٥ بَابُ كَهْرِ الْبِخَالِفِينَ وَالنَّصَابِ .

(٥) رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْمَعَاصِنِ ص ١١ وَ ص ٢٩٠ وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَعَارِجِ ج ١٥ بَابُ صِفَاتِ الشَّيْخَةِ مِنْ مَشَاكَاةِ الْإِنْوَارِ وَالْمَعَاصِنِ .

(٦) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَعَارِجِ ج ٢٣ ص ٢٣ مِنْ أَمَالِي الصَّدُوقِ وَالْإِخْتِصَاصِ .

المسلم ستاً . يسلم عليه إذا لقيه و يشتمه إذا عطس و يعودده إذا مرض و يجيبه إذا دعاه و يشهده إذا توفي و يحب له ما يحب لنفسه و ينصح له بالغيب (١) .

عن أبي عبدالله ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أن الله عز و جل يعذب ستة ستة : العرب بالعصية و الدهاقين بالكبر و الأمراء بالجور و الفقهاء بالحسد و التجار بالخيانة و أهل الرساتيق بالجهل (٢) .

وقال الصادق عليه السلام : حسب البخيل من بخله سوء الظن بربه ، من أبتن بالخلف جاد بالمعطيّة (٣) .

أبو حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال : والله ما برء الله من بريّة أفضل من محمد و مني و من أهل بيتي وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا (٤) .

قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام أي ذنب أعجل عقوبة لصاحبه ؟ فقال : من ظلم من لا ناصر له إلا الله و جاور النعمة بالتقصير و استطال بالبغي على الفقير (٥) .

وقال الصادق عليه السلام : إذا كان عند غروب الشمس و كدل الله بها ملكاً ينادي أيها الناس أقبلوا على ربكم فإن ما قل و كفى خيراً مما كثر و ألهي و ملك موكل بالشمس عند طلوعها ينادي يا ابن آدم لدللموت و ابن للخراب و اجمع للفناء (٦) .

وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : الصائم في عبادة و إن كان نائماً على فراشه مالم يغترب مسلماً (٧)

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣ .

(٢) رواه الصدوق في الخصال باب الستة و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوي الاخلاق و أضاف في باب درجات الايمان و حقايقه من أمالي الصدوق - رحمه الله - .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب و آثارها .

(٤) > > > > ج ١ باب العلم و وجوب طلبه حديث ٦٩ .

(٥) > > > > ج ١٦ ص ٢٥ من الاختصاص .

(٦) روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٣١ .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٦ من أمالي الصدوق و ج ٢٠ ص ٧٦

من الاختصاص .

عن الصادق ، عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله فإنه كفارة له <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام قل للملاء من بني إسرائيل : إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فإن من قتل نفساً في الدنيا قتلته في النار مائة ألف قتلة مثل قتله صاحبه <sup>(٢)</sup> .

علي بن محمد الشعراني ، عن الحسن بن علي بن شعيب ، عن عيسى بن محمد العلوي ، عن محمد بن العباس بن بسام ، عن محمد بن أبي السري ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يونس <sup>(٣)</sup> ، عن سعد الكناني ، عن الأصبع بن نباتة قال : لما جلس أمير المؤمنين عليه السلام في الخلافة وبايعه الناس خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله ، لابساً بردة رسول الله ، متنعلاً نعل رسول الله ، متقلداً سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد المنبر فجلس عليه متكئاً ، ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ، ثم قال : يامعشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفظ العلم هذا العاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، هذا ما زقني رسول الله فاسألوني فإن عندي علم الأولين والآخريين ، أما والله لو تبيت لي وسادة وجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأنتم تتلون الكتاب ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما أنزل فيه ، ولولا آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة وهي آية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٣٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١٦ ص ٢٠٥ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٣٨ .

(٣) في الامالي والتوحيد والبحار «احمد بن أبي عبد الله بن يونس» .

(٤) الرعد : ٣٩ .

ثم قال ﷺ: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سألتوني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت مكيتها ومدنيتها ، سفريتها و حضريتها ، ناسخها ومنسوخها . محكمها ومتشابهها ، وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم به .

فقام إليه رجل يقال له : زعلب وكان ذرب اللسان ، بليغاً في الخطب ، شجاع القلب فقال : لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأخجلته اليوم لكم في مسألتي إياه ، فقال : يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ فقال : ويحك يا زعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره ، قال : فكيف رأيت صفه لنا ، قال ﷺ : ويحك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ، ويحك يا زعلب إن ربي لا يوصف بالبعد ، ولا بالحركة ، ولا بالسكون ، ولا بقيام - قيام انتصاب - ولا بجيئة ؟ ولا بذهاب ، لطيف اللطافة ، لا يوصف باللفظ ، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم ، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر ، جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ ، رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقّة ، مؤمن لا بعبادة ، مدرك لا بمجسة (١) ، قائل لا بلفظ ، هو في الأشياء على غير ممازجة ، خارج منها على غير مباينة ، فوق كل شيء ولا يقال : شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال : له أمام ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل ، خارج منها لا كشيء من شيء خارج ، فخر زعلب مغشياً عليه : ثم قال : بالله ما سمعت بمثل هذا الجواب و الله لأعدت إلى مثلها أبداً .

ثم قال ﷺ : سلوني قبل أن تفقدوني ، فقام إليه الأشعث بن قيس فقال : يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ؟ قال : بلى يا أشعث قد أنزل الله تعالى عليهم كتاباً وبعث إليهم نبياً و كان لهم ملك سكر ذات ليلة ، فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبتها ، فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا [ إلى بابه ] فقالوا : أيها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته فاخرج نظهرك و نعم عليك الحد ، فقال لهم : اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت و إلا فشأنكم ، فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم أن الله عز وجل لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أيينا آدم و أمنا حواء ؟ قالوا : صدقت أيها الملك ، قال : أوليس قدزوج بنيه بناته وبناته

(١) العجة : موضع اللس ، أي مدرك لا بالعواس .

من بنيه ؟ قالوا : صدقت هذا هو الدين ، فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة <sup>(١)</sup> يدخلون النار بغير حساب والمنافقون أشدّ حالاً منهم فقال الأشعث : والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها أبداً .

ثم قال عليه السلام : سلوني قبل أن تفقدوني ، فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكِّفاً على عكازه ، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه فقال : يا أمير المؤمنين دلني على عمل إن أنا عملته نجاني الله تعالى من النار ، فقال له : اسمع يا هذا ثم أفهم ، ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بما له عن أهل دين الله وبفقير صابر ، فإذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور ، وعندها يعرف العارفون بالله ، أن الدار قد رجعت إلى بدنها - أي إلى الكفر بعد الإيمان - .

أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ، إننا الناس ثلاثة : زاهدٌ وراغبٌ وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن على شيء منها فاته ، وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه بما يعلم من سوء عاقبتها ؛ وأما الراغب فلا يبالي من حلّ أصابها أو من حرام .

قال : يا أمير المؤمنين وما علامات المؤمن في ذلك الزمان ؟ قال : ينظر إلى ما أوجب لله عليه من حقّ فيتولاه ، وينظر إلى ما خالف فيتبرء منه وإن كان حبيباً قريباً ، قال : صدقت والله يا أمير المؤمنين ، ثم غاب الرجل ولم نره ، فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم عليه السلام على المنبر ، ثم قال : مالكم هذا أخي الخضر عليه السلام .

ثم قال : سلوني قبل أن تفقدوني فلم يقم إليه أحدٌ فحمد الله وأثنى عليه و صلى

(١) أنا كان فعل الجوس بـ جـ مجرى الحكم بالتحريم كما في رواية العميرى عن ابن عيسى عن البرزطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قرب الإسناد ص ١٦١ قال سأله عن الناس كيف تناسلوا عن آدم عليه السلام قال : حملت حواء هايل واختاً له في بطن ثم حملت في البطن الثاني قاييل واختاً له في بطن فزوج هايل التي مع قاييل وتزوج قاييل التي مع هايل ثم حدث التحريم بعد ذلك انتهى و كما نص عليه علي بن الحسين عليهما السلام على ما في الاحتجاج ص ١٧١ طبع النجف .

على نبيه ﷺ ثم قال للحسن عليه السلام : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك فريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسن لا يحسن شيئاً ، قال : يا أبا عبد الله كيف أصد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى ؟ فقال : بأبي أنت و أمي أوارى نفسي منك و أسمع و أرى ولا تراني .

فصعد الحسن عليه السلام المنبر فحمد الله . بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : أيها الناس سمعت جدِّي رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها وهل يدخل المدينة إلا من الباب ثم نزل عليه السلام فوثب عليّ عليه السلام فتحمله و ضمه إلى صدره ، ثم قال للحسين عليه السلام : يا بني قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك فريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسن لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك .

فصعد الحسين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : يا معاشر الناس سمعت رسول الله ﷺ هو يقول : إن علياً هو مدينة هدى ، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك ، فوثب عليّ عليه السلام فضمه إلى صدره قبّله ، ثم قال : معاشر الناس إنهما فرخا رسول الله ﷺ و وديعته التي استودعنيها و أنا أستودعكموها معاشر الناس ورسول الله ﷺ سائلكم عنها (١) .

عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل ، والذنوب التي تنزل النقم الظلم ، والذنوب التي تهتك الستر شرب الخمر ، والذنوب التي تحبس الرزق الزنا ، والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم ، والذنوب التي تظلم الهواء وتحبس الدعاء عقوق الوالدين (٢) .

وقال الصادق عليه السلام : من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد ص ٣١٩ والامالي المجلس الخامس والخمسون .

ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ١٧١ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨ . ونقله المجلسي في البحار ج ١٥

باب علل المصائب والحنن من الاختصاص والمعاني .

في النار و من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروها فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار (١) .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من بالغ في الخصومة ظلم ومن قصر ظلم ولا يستطيع أن يبقى لله من يخاصم (٢) .

وقال عليه السلام : خير الناس للناس خيرهم لنفسه .

عن محمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أبي علي بن الحسين عليه السلام : يا بني أنظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحدثهم ، ولا تراقبهم في طريق فقال : يا أبا به من هم ؟ عرفنيهم ، قال : إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد و يبعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايمك بأكلة أو أقل من ذلك ؛ وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنه نسي وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل : « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم \* أولئك الذين لعنهم الله إلى - آخر الآية - (٣) ، وقال عز وجل : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة و لهم سوء الدار (٤) ، و قال في البقرة : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون (٥) .

عمار بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار ، وحب

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٣) محمد : ٢٣ .

(٤) الرعد : ٢٥ .

(٥) البقرة : ٢٧١ والحديث رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . و نقله

المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٥٣ .



الفجار للأبرار فضيلة للأبرار و بفض الفجار للأبرار زين للأبرار و بفض الأبرار للفجار خزي على الفجار (١) .

وقال الصادق عليه السلام : أحبُّ إخواني إليَّ من أهدى إليَّ عيوبي (٢) .

وقال عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث بسريته فلما رجعوا قال : مرحباً بقوم قضاوا الجهاد الأصغر وبقي لهم الجهاد الأكبر قيل : يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال : جهاد النفس (٣) .

عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : إن الله تبارك وتعالى جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم ، فإن الله تبارك وتعالى أحل غضبه بهم (٤) .

وقال : من عاب أخاه بعب فهو من أهل النار . (٥)

عنه عليه السلام قال : اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس بأهله فإن لم يكن أهله فانت أهله (٦) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل معروف صدقة ؛ والدال على الخير كفاعله ، والله يحب إغاثة اللهيان (٧) .

وقال الباقر عليه السلام : صنائع المعروف تدفع مصارع السوء (٨) .

وقال الصادق عليه السلام : أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة يقال لهم :

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٣٩ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٧٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ١٢ . ورواه الصدوق في العاني والعلو نقله المجلسي في البحار ج ١٥ باب مراتب النفس وعدم الاعتقاد عليها .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٠ ص ٤١ من الاختصاص .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٧ .

(٨) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٩ وفيه «تقى مصارع السوء» .

إنّ ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم ، والمعروف واجبٌ على كلِّ أحدٍ بقلبه ولسانه ويده ، فمن لم يقدر على اصطناع المعروف بيده فقلبه ولسانه ، فمن لم يقدر عليه بلسانه فينوه بقلبه <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : لعن الله قاطعي سبيل المعروف وهو الرّجل يصنع إليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره <sup>(٢)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك فأجرهم الله مرتين <sup>(٣)</sup> .

وقال عليه السلام : إذا كان العبد على معصية الله عزّ وجلّ وأراد الله به خيراً أراه في منامه رؤيا ترّوعه فينزع بها عن تلك المعصية ، وإن الرؤيا الصادق جزءاً من سبعين جزءاً من النبوة <sup>(٤)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : أدوا الأمانة إلى البرّ والفاجر ، فلو أن قاتل علي عليه السلام أتممني على أمانة لأديتها إليه ؛ وقال : أدوا الأمانة ولو إلى قاتل الحسين بن علي عليه السلام <sup>(٥)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إنّ الله تبارك وتعالى أوجب عليكم حبنا وموالاتنا وفرض عليكم طاعتنا ، ألا فمن كان منّا فليقتد بنا ، وإنّ من شأننا الورع ، والاجتهاد ، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر ، وصلة الرّحم ، وإقراء الضيف <sup>(٦)</sup> والعفو عن المسيء ، ومن لم يقتد بنا فليس منّا ؛ وقال : لا تسفهاوا فإنّ أتمتكم ليسوا بسفهاة <sup>(٧)</sup> .

(١) روى الكليني - رحمه الله - صدر الحديث في الكافي ج ٤ ص ٢٩ ونقل المجلسي - رحمه الله - نامة في البحار ج ١٦ ص ١١٨ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٣٠ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٤٨ و الصدوق في المعاني ص ٨٣ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٣٥ .

(٥) > > > > > > ١٦ ص ١٤٩ .

(٦) إقراء الضيف : إكرامه .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٨ من أمالي الصدوق و ص ١٤٩ من

الاختصاص .

الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أحب العباد إلى الله عز و جل رجل صدوق في حديثه ، محافظ على صلاته وما افترض الله عليه مع أداء الأمانة ، ثم قال : من ائتمن على أمانة فأدأها فقد حل ألف عقدة من عنقه من عقد النار ؛ فبادروا بأداء الأمانة فإنه من ائتمن على أمانة وكمل إبليس به مائة شيطان من مرده أعوانه ليضلوه ويوسوسوا إليه حتى يهلكوه إلا من عصمه الله <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله عز و جل علم أن الذنب خير للمؤمن من العجب ، لولا ذلك ما ابتلى الله مؤمناً بذنوب أبداً <sup>(٢)</sup> .

إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من مؤمن ضيع حقاً إلا أعطى في باطل مثليه ، وما من مؤمن يمتنع من معونة أخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أولم تفض إلا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يآثم عليه ولا يؤجر به ، وما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما رضي الله إلا ابتلى أن ينفق أضعافاً فيما يسخط الله <sup>(٣)</sup> .

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : قلت للصادق عليه السلام : يا ابن رسول الله ما بال المؤمن إذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب له وقد قال الله عز و جل : « وقال ربكم ادعوني أستجب لكم <sup>(٤)</sup> » فقال عليه السلام : إن العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد الله عز و جل وإذا دعا الله عز و جل لغير نية وإخلاص لم يستجب له ، أليس الله تعالى يقول : « أوفوا بعهدي أوف بعهدكم ، فمن وني أوفى له <sup>(٥)</sup> » .

وقال الرضا عليه السلام : من ألقى جلاباب الحياة فلاغيبه له <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : من بارز الله بالآيمان الكاذبة برى الله منه <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ .  
(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣١٣ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب العجب عن أمالي الشيخ - رحمه الله - .  
(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .  
(٤) المؤمن : ٦٠ .  
(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٩ ص ٥٨ . و الآية في البقرة : ٤٠ .  
(٦) > > > > > ١٨٩ ص ١٦ > .  
(٧) > > > > > ٢٤ ص ١١ .

وقال الصادق عليه السلام : من قضى حقاً من لا يقضي حقه فكأنما قد عبده من دون الله ،  
وقال عليه السلام : أخدم أخاك فإن استخدمك فلا ولا كرامة ، قال : وقيل : اعرف لمن لا يعرف  
لي ؟ فقال : ولا كرامة ، قال : ولا كرامتين <sup>(١)</sup> .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الناس من انتفع به الناس و شرُّ الناس من تأذى به  
الناس و شرُّ من ذلك من أكرمه الناس إتقاء شره ، و شرُّ من ذلك من باع دينه بدنياه  
غيره <sup>(٢)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : من ازداد في الله علماً وازداد للدنيا حباً ازداد من الله بعداً  
وازداد الله عليه غضباً <sup>(٣)</sup> .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقى الكافر  
منها شربة <sup>(٤)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : كان أبي محمد عليه السلام يقول : أي شيء أشرُّ من الغضب ! إن الرجل  
إذا غضب يقتل النفس ويقذف المحصنة <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم  
فإن عمل خيراً استزاد الله و حمد الله عليه وإن عمل شراً استغفر الله منه و تاب إليه <sup>(٦)</sup> .

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام : ما من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نكتة بيضاء فإن أذنب  
وثنى خرج من تلك النكتة سواد ، فإن تمارى في الذنوب اتسع ذلك السواد حتى  
يغطي البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً ، وهو قول الله : « كلاً بل ران على قلوبهم ما  
كانوا يكسبون » <sup>(٧)</sup> .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا خير في القول إلا مع العمل ، ولا في المنظر إلا مع

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٩ .

(٢) > > > > > (٢) ١٦ ص ١٦٤

(٣) > > > > > (٣) ١٥ باب حب الدنيا و ذمها .

(٤) > > > > > (٤) ١٥ باب ذم الغضب .

(٥) > > > > > (٥) ١٥ باب ترك الشهوات .

(٦) المطلقين : ١٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب آثار الذنوب .

المخبر . ولا في المال إلا مع الجود ، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ، ولا في الفقه إلا مع الورع ، ولا في الصدقة إلا مع النية ، ولا في الحياة إلا مع الصحة ، ولا في الوطن إلا مع الأمن و المسرة (١) .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك و تعالی لما خلق العقل قال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال : وعزتي و جلالتي ما خلقت خلقاً أعز علي منك أو يد من أحببته بك (٢) .

وقال عليه السلام : أربع خصال يسود بها المرء : العفة و الأدب و الجود و العقل (٣) .  
وقال عليه السلام : أفضل طبائع العقل العبادة ، و أوثق الحديث له العلم ، و أجزل حظوظه الحكمة ، و أفضل ذخائره الحسنات (٤) .

وقال عليه السلام : يفوس العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يفوس الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر (٥) .

وقال عليه السلام : كمال العقل في ثلاثة : التواضع لله ، و حسن اليقين ، و الصمت إلا من خير (٦) .

و قال عليه السلام : الجهل في ثلاث : الكبر ، و شدة المرء ، و الجهل بالله ، فأولئك هم الخاسرون (٦) .

وقال عليه السلام : خلق الله تعالى العقل من أربعة أشياء : من العلم و القدرة و النور و المشيئة بالأمر فجعله قائماً بالعلم دائماً في الملكوت (٢) .

وقال عليه السلام : يزيد عقل الرجل بعد الأربعين إلى خمسين و ستين ، ثم ينقص عقله بعد ذلك (٦) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم و آفاتها .

(٢) > > > > ١ باب حقيقة العقل ص ٣٣ .

(٣) > > > > ١ ابواب العقل و الجهل ص ٣٦ .

(٤) > > > > ١ باب علامات العقل و جنوده ص ٤٣ .

(٥) > > > > ١ > فضل العقل و ذم الجهل ص ٣٢ .

(٦) > > > > ١ باب جنود العقل ص ٤٣ .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى بعث إلى آدم عليه السلام ثلاثة أشياء يختار منها واحداً العقل والحياة والسخاء فاختر العقل ، فقال جبرئيل عليه السلام للحياة والسخاء : أخرجنا فقالا : أمرنا أن لانفارق العقل .

وقال الصادق عليه السلام : إذا أردت أن تختبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه فهو أحمق <sup>(١)</sup> .

وقال عليه السلام : إذا أراد الله أن يرسل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله <sup>(٢)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : لا يلسع العاقل من جحرم مرتين <sup>(١)</sup> .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الناس أعداء لما جهلوا <sup>(٢)</sup> .

وقال الباقر عليه السلام : الروح عماد الدين والعلم عماد الروح و البيان عماد العلم <sup>(٣)</sup> .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المتعبد على غير فقه كحمار الطاحونة يدور ، ولا يبرح

ور كعتان من عالم خير من سبعين ر كعة من جاهل لأن العالم تأتيه الفتنة ، فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فينسه نفساً ، وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة <sup>(٤)</sup> .

وقال الباقر عليه السلام : تذاكر العلم ساعة خير من قيام ليلة <sup>(٥)</sup> .

وقال عليه السلام : إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرم منك على أن تقول ،

وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه <sup>(٦)</sup> .

وقال الرضا عليه السلام : لا تمارين العلماء فيرفضوك ولا تمارين السفهاء فيجهلوا

عليك <sup>(٧)</sup> .

- 
- |     |   |
|-----|---|
| (١) | نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣ . |
| (٢) | ١ ابواب العقل والجهل ص ٣٢ .                                   |
| (٣) | ١ باب فرض العلم ص ٥٤ .  |
| (٤) | ١ باب الصل بنير علم ص ٦٥ .                                    |
| (٥) | ١ باب مذاكرة العلم ص ٦٤ .                                     |
| (٦) | ١ باب آداب طلب العلم ص ٦٨ .                                   |
| (٧) | ١ باب ما جاء في تجويز الجادلة ص ١٠٦ .                         |

وقال النبي ﷺ : من صبر على ماورد عليه فهو الحليم ؛ وقال لقمان : عدو حليم خير من صديق سفيه (١) .

وقال الصادق عليه السلام : لامال أعود من العقل ، ولا مصيبة أعظم من الجهل ، ولا مظاهره أوثق من المشاورة ، ولا ورع كالكف ، ولا عبادة كالتفكر ، ولا فائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق ، ولا ميراث خير من الأدب (٢) .

وقال لقمان : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع . لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، ولا يعرف الشجاع إلا في الحرب ولا تعرف أخاك إلا عند حاجتك إليه (٣) .  
وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كنتم بالنهار (٤) .

على سريره ووضع إكليله على رأسه ثم قال لحاجبه : ابعث إلى أبي عبدالله ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب فضل الفقر والفقراء .

(٢) > > > > أبواب العقل والجهل ص ٣٢ .

(٣) > > > > باب العلم والعمى و ج ١٦ ص ٤٩ من

الاختصاص .

(٤) هكذا يياض في جميع النسخ النسخ التي رأيناها : اثنان عندنا ونسخة في المكتبة الرضوية - بهشيد - ونسخة في مكتبة مدرسة سيهالا ر بطهران ونسخة في مكتبة ( دانشكده حقوق ) بطهران وأما الساقط فهو قسان تنة لكلام أمير المؤمنين عليه السلام وهي التي نقلها المؤلف في حديث في أماليه ص ٦٩ وصدر لقصة أبي عبدالله عليه السلام مع أبي جعفر الدوانيقي . وأما رواية الإمالي فهكذا > إذا كنتم بالنهار تجلفون وبالليل تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تظفون فتى تعرزون الزاد وتفكرون في المعاد ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين انه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل الآخرة ، فان قلت : لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذوراً فولي الرجل باكياً ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أقبل على أزدك بياناً ، فعاد الرجل إليه ، فقال له : اعلم يا عبدالله ان كل عامل في الدنيا للآخرة لا بد ان يوفي أجر عمله في الآخرة وكل عامل في الدنيا للدنيا صاكت في الآخرة نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى : > فاما من ظنى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى انتهى . وقوله : > صاكت > - بفتح العين وضما - اجرتة . وأما قصة أبي عبدالله عليه السلام مع الدوانيقي فقد رواها الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ و لا يسمن نقل تام ماسقط لطوله ونقلها البحراني في مدينة المعاجز ص ٣٢٦ منه ومن الاختصاص .

فبعث إليه ، فقام حتى دخل فلماً بصربه وبهم وقد استعدوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً وبعضه خفياً ، ثم قال : ويلكم أنا الذي أبطلت سحراً بآبائكم أيام موسى ، وأنا الذي أبطل سحركم ، ثم نادى يرفع صوته قسورة ! فوثب كل واحد منهم على صاحبه فافترسه في مكانه ، ووقع أبو جعفر المنصور من سريره وهو يقول : يا أبا عبد الله أفلني ، فوالله لأعدت إلى مثلها أبداً ، فقال : قد أفلتت : قال : فرد السباع كما كانت ، قال : هيهات إن رد عصاموسى فستعود السباع .

وروي عن عبد العظيم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (١) : قال : يا عبد العظيم أبلغني أوليائي السلام وقل لهم أن لا يجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً ، و مرهم بالصدق في الحديث وأداء الأمانة ، و مرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعنيههم و إقبال بعضهم على بعض والمزاورة فإن ذلك قربة إلي . ولا يشتغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضاً فإنني آليت على نفسي (٢) أنه من فعل ذلك وأسخط ولياً من أوليائي دعوت الله ليعذبه في الدنيا أشد العذاب وكان في الآخرة من الخاسرين و عرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم و تجاوز عن مسيئتهم إلا من أشرك به أو آذى ولياً من أوليائي ، أو أضر له سوءاً فإن الله لا يغفر له حتى يرجع عنه فإن رجع وإلا نزع روح الإيمان عن قلبه وخرج عن ولايتي ، ولم يكن له نصيباً في ولايتنا ، وأعوذ بالله من ذلك (٣) .

سعد بن عبدالله ، عن بعض أصحابه قال : تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ فلما لحقه قال : يا هذا ما أرفع من السماء ؟ وما أوسع من الأرض ؟ وما أغنى من البحر ؟ وما أفسى من الحجر ؟ وما أشد حرارة من النار ؟ وما أشد برداً من الزمهرير ؟ وما أثقل من الجبال الراسيات ؟ فقال : الحق أرفع من السماء ، والعدل أوسع من الأرض ، وغنى النفس أغنى من البحر ، وقلب الكافر أفسى من الحجر ، والحريص الجشع أشد حرارة من النار ، واليأس من قريب أشد برداً من الزمهرير ، و البهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات (٤) .

(١) رواية عبد العظيم من الرضا عليه السلام بيد ولعل المراد أبو الحسن الثالث فاشبهه على الرواية

(٢) أي حلفت و جعلت على نفسي كذا و كذا .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣ .

(٤) روى نحوه الصدوق - رحمه الله - في المعاني ص ٥٥ ونقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ٢٤٨ .



عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أول ما ينزع من العبد الحياء فيصير ماقثاً ممقتاً ، ثم ينزع الله منه الأمانة فيصير خائناً مخوناً ، ثم ينزع الله منه الرّحمة فيصير فظاً غليظاً ، ويخلع دين الإسلام من عنقه فيصير شيطاناً لعيناً ملعوناً (١) .

علي بن عباس ، عن صالح بن حمزة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن الصادق عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال فيما يقول : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ، أيها الناس أنا قلب الله الواعي ، ولسانه الناطق ، وأمينه على سرّه ، و حجته على خلقه ، وخليفته على عبادّه ، وعينه الناظرة في بريته ويده المبسوطة بالرأفة والرّحمة ، و دينه الذي لا يصدّقني إلا من محض الإيمان محضاً ولا يكذبني إلا من محض الكفر محضاً (٢) .

وعن الحسين بن الحسن ، عن بكر بن صالح ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا الهادي والمهتدي ، وأبو اليتامى ، وزوج الأراامل والمساكين ، وأنا ملجأ كلّ ضعيف ، و مأمّن كلّ خائف ، وأنا قائد المؤمنين إلى الجنّة ، وأنا جبل الله المتين ، وأنا عروة الله الوثقى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده ، وأنا جنب الله الذي تقول نفس : يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ، وأنا يد الله المبسوطة على عبادّه بالرّحمة والمغفرة ، وأنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربّه لأنّي وصي نبيّه في أرضه و حجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راداً على الله ورسوله (٣) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس منّا من يحقر الأمانة - يعني يستهلكها إذا استودعها - وليس منّا من خان مسلماً في أهله وماله (٤) .

وقال صلى الله عليه وآله : من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلواته وصيامه و تلاوته للقرآن ،

(١) رواه الصدوق في العمانى ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الحياء .  
 (٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ من الاختصاص .  
 (٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ١٣١ من العمانى والتوحيد للصدوق - نفس سره - ص ٣٣٦ من الاختصاص .  
 (٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .

ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلواته وصيامه وتلاوته للقرآن .  
 وقال عليه السلام : من ترك معصية من مخافة الله عز وجل أرضاه الله يوم القيامة .  
 وقال عليه السلام : إن كان الشؤم في شيء ففي اللسان <sup>(١)</sup> .  
 وقال عليه السلام : من اكتسب مالا من غير حله كان راداه إلى النار .  
 وقال عليه السلام أيضاً : قال الله عز وجل : من لم يبال من أي باب اكتسب الدينار والدرهم لم أبال يوم القيامة من أي أبواب النار أدخلته .  
 عن عمران بن يسار اليشكري ، عن أبي حفص المدلجي ، عن شريف بن ربيعة ،  
 عن قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام قال : كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ دخل رجل فقال :  
 يا أمير المؤمنين أنا أشتهي بطيخاً ، قال : فأمرني أمير المؤمنين عليه السلام بشراء بطيخ ، فوجهت  
 بدرهم فجاؤونا بثلاث بطيخات ، فقطعت واحدة فإذا هو مرٌّ فقلت : مرٌّ يا أمير المؤمنين ،  
 فقال : إرم به من النار وإلى النار ؛ قال : وقطعت الثاني فإذا هو حامض فقلت : حامض يا أمير  
 المؤمنين ، فقال : ارم به من النار وإلى النار ؛ قال : فقطعت الثالث فإذا مدودة فقلت : مدودة  
 يا أمير المؤمنين ، فقال : ارم به من النار وإلى النار ، قال : ثم وجهت بدرهم آخر فجاؤونا  
 بثلاث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت : أعفني يا أمير المؤمنين عن قطعه - كأنه تأشم بقطعه -  
 فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : اجلس يا قنبر فإنها مأمورة ، فجلست فقطعت واحدة فإذا  
 هو حلوٌ . فقلت : حلوا يا أمير المؤمنين ، فقال : كل و أطمعنا فأكلت ضلعاً وأطعمته ضلعاً  
 وأطعمت الجليس ضلعاً ، فالتفت إلي أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا قنبر إن الله تبارك وتعالى  
 عرض ولايتنا على أهل السماوات وأهل الأرض من الجن والإنس والشمس وغير ذلك  
 فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب ومالم يقبل منه خبث وردى وتتن <sup>(٢)</sup> .

عن أبان بن تغلب الكندي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن روح الإيمان واحدة  
 خرجت من عند واحد وتفرقت في أبدان شتى فعليه اتلفت وبه تحاببت وستخرج من شتى

(١) نقله الجلي - رحمه الله - في البعارج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٢) > > > > ج ٧ ص ٤١٩ .

ويعود واحداً ويرجع عند واحد<sup>(١)</sup> .

ابن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إن الله تبارك و تعالى توحد بملكه فعرف عباده نفسه ، ثم فوض إليهم أمره وأباح لهم جنته فمن أراد الله أن يطهر قلبه من الجن والانس عرفه ولايتنا ومن أراد أن يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا .

ثم قال يا مفضل والله ما استوجب آدم أن يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه إلا بولاية علي عليه السلام ، وما كلم الله موسى تكليماً إلا بولاية علي عليه السلام ، ولا أقام الله عيسى ابن مريم آية للعالمين إلا بالخضوع لعلي عليه السلام ، ثم قال : أجل الأمر ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية لنا<sup>(٢)</sup> .

عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله تبارك وتعالى وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله تبارك وتعالى عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً ، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلم الرجل بكلمة هدى فيؤخذ بها إلا كان له مثل أجر

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة وروح الايمان قال لا بد من بيان :

فيه ايمان الى ان روح الايمان هي قوة الايمان و اللذة الداعية الى الخير فهي مضي واحد و حقيقة واحدة اتصفت بافرادها النفوس و بعد ذهاب النفوس ترد الى الله و الى الله فيجازيهم بحسبها و يحتمل أن تكون خلقاً واحداً تميز جميع النفوس على الطاعة بحسب ايمانهم و قابليتهم و استعدادهم كما تقول الحكماء في العقل الفعال .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٤٤ من الاختصاص . والعبودية هنا بمعنى الاطاعة .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٦ . و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٥ وقوله : «أسوأ حالاً» انما كان المعذور أسوأ حالاً لان العاذر لحن خلقه وكرمه أحق بقضاء الحاجة من لا يميز فرد قضاء حاجته أشنع و الندم عليه اعظم و الحررة عليه أدوم . ويجوز وجه آخر وهو أنه اذا عذره لا يشكوه ولا يفتابه فبقى حقه عليه سائلاً يوم الحساب .

من أخذبها ولا يتكلم بكلمة ضلالة إلا كان عليه مثل وزر من أخذبها (١).  
وعن العالم عليه السلام من استن بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص  
من أجورهم شيء؛ ومن استن بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص  
من أوزارهم شيء (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تعلم علماً ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء ويصرف  
به الناس إلى نفسه يقول: أنا رئيسكم فليتبوء مقعده من النار، ثم قال: إن الرئاسة لا  
تصلح إلا لأهلها، فمن دعا الناس إلى نفسه وفيهم من هو أعلم منه لم ينظر الله إليه يوم  
القيامة (٣).

عن الحارث بن المغيرة قال: لقيني أبو عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة قبل فقال:  
حارث اقلت: نعم فقال: لأحملن ذنوب سفهائكم على حلمائكم، قلت: ولم جعلت فداك؟  
قال: ما يمنعكم - إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون ما يدخل علينا منه العيب عند الناس  
والأذى - أن تأتوه وتعظوه وتقولوا له قولاً بليغاً؟ قلت: إذا لا يقبل منا ولا يطيعنا، قال:  
فاذا فاهجروه واجتنبوا مجالسته.

عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قام إلى أمير المؤمنين  
عليه السلام رجل بالبصرة فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الإخوان، فقال: الإخوان صنفان  
إخوان الثقة وإخوان المكاشرة فأما إخوان الثقة فهم كالكف والجناح والأهل والمال  
فاذا كنت من أخيك على الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم  
سره وعبه وأظهر منه الحسن، واعلم أيها السائل إنهم أغز من الكبريت الأحمر،  
وأما إخوان المكاشرة فإنيك تصيب منهم لذتك فلا تقطن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١ ص ٧٥ منه . وج ١٧ ص ١٨٨ . من التحف .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال - ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب نواب من سن سنة حسنة وما يلحق الرجل بدموته منه وج ١ ص ٧٦ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٧ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١ ص ١٩٩ من الاختصاص .

ذلك من ضميرهم ، و ابذلهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان (١) .  
 وقال أبو عبد الله عليه السلام : إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات  
 شتى ، فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدة الصولة ، منهم كالذئب في المضرة ، و منهم  
 كالكلب في البصبة ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة (٢) صورهم مختلفة والحرفة واحدة  
 ما تصنع غداً إذا تركت فرداً وحيداً لأهل لك ولا ولد إلا الله رب العالمين (٣) .  
 وقال الصادق عليه السلام : صدق عدو علي عليه السلام عدو علي عليه السلام (٤) .  
 وقال الرضا عليه السلام : إذا كنت بكم شديداً فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو  
 قوله : « والله الأسماء الحسنى فاجوه بها » (٥) .  
 قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تبدين عن واضحة وقد عملت الفاضحة فلا تأمن  
 البيات من عمل لسيئات (٦) .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن : الفار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أحمد بن موسى  
 عن أبي سعيد الزنجاني ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي سعيد المدائني قال : قال أبو عبد الله  
عليه السلام : اقرأ موائنا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة و صدور قبية  
 وأحلام رزينة ؛ والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما الشاتم لنا عرضاً والناصب لنا حرباً أشد  
 مؤونة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله (٧) .  
 روي عن العالم عليه السلام أنه قال : السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ والصدوق - رحمه الله - في العصال  
 ونقله المجلسي - رحمه الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٧٩ .

(٢) تبصص الكلب : حرك ذنبه ، وفلان : تعلق . والروغان : الكرو والغديعة .

(٣) منقول في البحار ج ١٦ ص ٤٩ من الاختصاص .

(٤) منقول في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .

(٥) منقول في البحار الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر ص ٦٨ من الاختصاص والاية في سورة

الاحراف : ١٨٠ .

(٦) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٦٦ والواضحة : الاسنان تبدا عند الضحك . والبيات :

الطاب يأتي ليلا .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ٨٩ .

تعلق بغصن منها أدته إلى الجنة والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدته إلى النار (١) .

وقال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم : إن الله دفع عن أهلك العذاب الشديد لسخاء نفسه (٢) .

وروي أن قوماً أسارى جيء بهم إلى رسول الله ﷺ فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بضرب أعناقهم ، ثم أمره بإفراد واحد منهم وأن لا يقتله فقال الرجل : لم أفردتني من أصحابي والجنابة واحدة ؟ فقال : إن الله عز وجل أوحى إلي أنك سخي قومك و [أن] لا أقتلك ، فقال الرجل : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال : فقاده سخاؤه إلى الجنة (٣)

وروي أن الشاب السخي المقترف للذنوب أحب إلى الله عز وجل من الشيخ العابد البخيل (٤) .

وروي ما من شيء يتقرب به إلى الله عز وجل أحب إليه من إطعام الطعام وإراقة الدماء (٥) .

وروي أطيروا الجلوس على الموائد فإنها أوقات لا تحسب من أعماركم (٦) .  
وروي لو عمل طعام بمائة ألف درهم ثم أكل منه مؤمن واحد لم يعد مسرفاً (٧) .  
وروي عن العالم عليه السلام أنه قال : أطمعوا الطعام وأفشوا السلام وصلوا والناس نيام وادخلوا الجنة بسلام (٨) .

وروي إياك والسخي فإن الله عز وجل يأخذ بيده (٩) .

وروي أن الله عز وجل يأخذ بناصية الصبي إذا عثر (١٠) .

(١) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة والجود من الاختصاص . و نحوه من امالي الشيخ - رحمه الله - .

(٢) الى (٦) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة والجود من الاختصاص .

(٧) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة من الاختصاص و ج ١٤ ص ٨٩٤ من طب الرضا

عليه السلام .

(٨) الى (١٠) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة من الاختصاص .

وقال : قال الله عز وجل : ارض بما آتيتك تكن أغنى الناس .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : سر الله أسره إلى جبرئيل وأسرته جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسرته محمد إلى علي عليه السلام وأسرته علي عليه السلام إلى من شاء الله واحداً بعد واحد .

الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زياد بن سوفة ، عن الحكم بن عتيبة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله إن بعض الناس له في فمه اثنان وثلاثون سنناً وبعضهم له ثمانية وعشرون فعلى كم تقسم دية الأسنان ؟ فقال : الخلقه إنما هي ثمانية وعشرون سنناً : اثنا عشر في مقادير الفم وستة عشر سنناً في مؤاخره ، فعلى هذا قسمت دية الأسنان . فدية كل سن من المقادير إذا كسرت حتى يذهب فإن ديتها خمسمائة درهم وهي اثنا عشر سنناً فديتها كلها ستة آلاف درهم ودية كل سن من الأضراس حتى يذهب على النصف من دية المقادير ففي كل سن كسر حتى يذهب فإن ديته مائتان وخمسون درهماً وهي ستة عشر ضرساً فديتها كلها أربعة آلاف درهم ، فجميع دية المقادير والمؤاخر من الأسنان عشرة آلاف درهم وإنما وضعت الدية على هذا ، فمأزاد على ثمانية وعشرين سنناً فلا دية له ، وما نقص فلا دية له وهكذا أو جدناه في كتاب علي

قال الحكم فقلت : إن الديات إنما كان تؤخذ قبل اليوم من الإبل والغنم ، قال : فقال : إنما كان ذلك في البوادي قبل الإسلام فلما ظهر الإسلام وكثر الورق في الناس قسمها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على الورق ، قال الحكم : فقلت له : رأيت من كان من أهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية الإبل أو ورق ؟ قال : فقال : الإبل اليوم مثل الورق بل هي أفضل من الورق في الدية ، إنهم إنما كان يؤخذ منهم في دية الخطأ مائة من الإبل بحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة آلاف درهم قلت له : فما أسنان المائة البعير ؟ قال : فقال : ما حال عليه الحول ذكران كلها <sup>(١)</sup> ، قال الحكم : فسألته ما تقول في العمد والخطأ في القتل والجراحات ؟ قال : فقال : ليس الخطأ مثل العمد ، العمد في القتل والجراحات فيها القصاص والخطأ في القتل والجراحات فيها الديات قال : ثم قال : يا حكم إذا كان

(١) إلى هنا مراد في الكافي والتهديب و منقول في البحار ج ٢٤ ص ٥٠ من الاختصاص .

الخطأ من القاتل أو الجارح و كان بدويًا فدية ما جنى البدوي من الخطأ على أوليائه من البدويين . قال : وإذا كان القاتل أو الجارح قروبيًا فإن دية ما جنى من الخطأ على أوليائه القرويين (١) .

وعنه ، عن الحكم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أصابع اليدين وأصابع الرجلين رأيت ما زاد فيها على عشرة أصابع أو نقص من عشرة فيهادية ؟ قال : فقال لي : يا حكم الخلفة التي قسمت عليها الدية عشرة أصابع في اليدين فما زاد أو نقص فلا دية له و عشرة أصابع في الرجلين فما زاد أو نقص فلا دية له وفي كل إصبع من أصابع اليدين ألف درهم وفي كل إصبع من أصابع الرجلين ألف درهم و كلما كان منها شلل فهو على الثلث من دية الصحاح (٢) .

هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمى فقأ عين رجل صحيح متممداً فقال : يا أبا عبيدة إن عمداً أعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فإن لم يكن له مال فإن دية ذلك على الإمام ولا يبطل حق مسلم .

عمرو بن أبي المقدم ، عن جابر الجعفي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا جابر أزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك إن أدركتها : أولها اختلاف ولد فلان (٣) وما أراك تدرك ذلك ولكن حدث به بعدي ، و مناد ينادي من السماء ، و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح ، و يخسف بقريه من قرى الشام تسمى الجابية (٤) وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأيمن ، و مارقة تمرق من ناحية الترك ، و

(١) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمهم الله - في البحار ج ٢٤ ص ٤٦ و ٥٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمهم الله - في البحار ج ٢٤ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٣) يعني بني العباس كما صرح به في رواية النعماني في الضبية .

(٤) الجابية - بكر الباء و ياء خفيفة - : قرية من احوال دمشق ، ثم من عمل الجيدور من ناحية

الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنين و استقبل الشمال ظهرت له ، و يظهر من نوى ايضاً و بالقرب منها تل يسمونه تل الجابية ، كثير العيات . و يقال لها : جابية

الجولان . (مراد الاطلاع)



بعضها مرج الروم<sup>(١)</sup> ، و يستقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة ، و يستقبل مارقة الروم حتى تنزل الرملة ، فتلك السنة ياجبر فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب فأول أرض المغرب [أرض] تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الأصب وراية الأبقع ، وراية السفياي فيلقي السفياي الأبقع فيقتلون فيقتله ومن معه و يقتل الأصب، ثم لا يكون همه إلا الإقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسا<sup>(٢)</sup> فيقتلون بها مائة ألف رجل من الجبارين ، وبعث السفياي جيشاً إلى الكوفة و عدتهم سبعون ألف رجل فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً و صلباً و سبياً ، فبيناهم كذلك إذ أقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طياً حثيثاً و معهم نفر من أصحاب القائم عليه السلام و خرج رجل من موالي أهل الكوفة فيقتله أمير جيش السفياي بين الحيرة و الكوفة و يبعث السفياي بعضاً إلى المدينة فينفر المهدي منها إلى مكة ، فبلغ أمير جيش السفياي أن المهدي قد خرج من المدينة ؛ فبعث جيشاً على أثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفاً يترقب على سنة موسى بن عمران عليه السلام ؛ و ينزل أمير جيش السفياي البيداء فينادي مناد من السماء يا يدياء أيدي القوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم إلا ثلاثة ، يحول الله وجوههم في أفقيتهم وهم من كلب ، وفيهم تزلت هذه الآية « يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها - الآية -<sup>(٣)</sup> » قال : و القائم يومئذ بمكة ، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به ينادي : يا أيها الناس إنا نستنصر الله و من أجاونا من الناس فإننا أهل بيت نبيكم و نحن أولى الناس بالله و بمحمد عليه السلام ، فمن حاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم و من حاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح و من حاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم عليه السلام و من حاجني في محمد عليه السلام فأنا أولى الناس بمحمد عليه السلام و من حاجني في النبيين فأنا أولى الناس بالنبيين . أليس الله يقول في محكم كتابه « إن الله اصطفى آدم و نوحاً و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين » ذرية

(١) في النية « هرج الروم » .

(٢) في المراد « قرقيسيا » بزيادة ياء اخرى : بلد على الغابور عند مصبه وهي على الفرات

جانب منها على الغابور و جانب على الفرات ، فوق رجة مالك بن طوق . (٣) النساء : ٤٧ .

بعضها من بعض والله سميع عليم<sup>(١)</sup>، فأنا بقية من آدم ، و [ذ] خيرة من نوح ؛ ومصطفى من إبراهيم ؛ وصفوة من محمد ﷺ ألا ومن حاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله ألا ومن حاجني في سنة رسول الله وسيرته فأنا أولى الناس بسنة رسول الله وسيرته ، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما أبلغه الشاهد منكم الغائب وأسألكم بحق الله وحق رسوله وحقني فإن لي عليكم حق القربى برسول الله لما أعنتمو وناومنتمو وناأمنتم بظلمنا فقد أخفنا وظلمنا وطررنا من ديارنا وأبناءنا وبغينا علينا ودفعنا عن حقنا وآثر علينا أهل الباطل . فآله الله فينا لا نخذلونا و انصرونا ينصركم الله ؛ فيجمع الله له أصحابه ثلاث مائة و ثلاثة عشر رجلاً فيجمعهم الله له على غير معاد فزع كفزع الخريف وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله وأينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير<sup>(٢)</sup>، فيبايعونه بين الركن و المقام و معه عهد من رسول الله ﷺ قد توارثه الأنبياء عن الآباء ؛ والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين بن علي صلى الله عليهم ما يصلح الله له أمره في ليلة فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر ولا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله ﷺ ووراثته العلماء عالماً بعد عالم فإن أشكل عليهم هذا كله فإن الصوت من السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه واسم أمه<sup>(٣)</sup> .

عمر بن ثابت ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله لا يمكن رجل منا أهل البيت بعد موته ثلاث مائة سنة ويزداد تسعاً ، قال : فقلت : فمتى يكون ذلك ؟ قال : فقال : بعد موت القائم ، قلت له : وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت ؟ قال : فقال : تسعة عشر سنة من يوم قيامه إلى يوم موته ، قال : قلت له فيكون بعد موته الهرج ؛ قال : نعم خمسين سنة ، ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا فيطلب بدعه ودماء أصحابه فيقتل و يسبي حتى يقال : لو كان هذا من ذرية الأنبياء ما قتل الناس كل هذا القتل ، فيجتمع عليه الناس أبيضهم وأسودهم فيكثرون عليه حتى يلجئوه إلى حرم الله ، فاذا اشتد

(١) آل عمران : ٣٤ .

(٢) البقرة : ١٤٨ .

(٣) رواه النعماني - رحمه الله - في النية ص ١٥٠ و نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج

١٣ ص ١٦٤ من الاختصاص وتفسير العياشي :

البلاء عليه وقتل المنتصر خرج السفاح إلى الدنيا غضباً للمنتصر فيقتل كل عدو لنا؛ وهل تدري من المنتصر ومن السفاح يا جابر؟ المنتصر الحسين بن علي والسفاح علي بن أبي طالب عليهما السلام (١).

علاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا دين لمن دان بطاعة من يعص الله ولا دين لمن دان بفرية باطل ولا دين لمن دان ببحود شيء من آيات الله. إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام إنما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام و مثلنا من بعده في هذه الأمة كمثل موسى النبي و العالم عليه السلام حيث لقيه واستنطقه و سأله الصحبة فكان من أمرهما ما اقتصه الله لنبيه في كتابه وذلك أن الله قال لموسى عليه السلام: «إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين»، ثم قال: «وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء» (٢)، وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح وكان موسى صلى الله عليه عليه يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها في نبوته وجميع العلم قد كتب له في الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم علماء فقهاء وأنهم قد أتوا جميع الفقه والعلم في الدين مما يحتاج هذه الأمة إليه وضح ذلك لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله و علموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله علموه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عرفوه، وذلك أن الشيء من الحلال والحرام والأحكام قد يرد عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من معدنه، فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله تركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل بدعة ضلالة. فلو أنهم إنسئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد والذين يمنعونهم من طلب العلم منا العداوة لنا والحسد ولا والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي الله يوحى إليه حيث لقيه واستنطقه و عرفه بالعلم بل

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٣ ص ٢٢٥.

(٢) الامراف: ١٤٤.

أقرّ له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علمنا وماورثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم وسأله الصحبة فيتعلم منه العلم و يرشده ، فلمّا أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال له العالم : إنك لن تستطيع معي صبراً فقال له موسى عليه السلام : ولم لا أصبر ؟ فقال له العالم : وكيف تصبر على ما لم تحط به خيراً ؟ فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً ، وقد كان العالم يعلم أن موسى لا يصبر على علمه و كذلك والله يا إسحاق حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ، ولا يقبلونه ، ولا يطبقونه ولا يأخذون به ، ولا يصبرون عليه كمال يصبر موسى صلى الله عليه وآله على علم العالم حين صحبه ورأى مارأى من علمه ، وكان ذلك عند موسى مكروهاً و كان عند الله رضى وهو الحق و كذلك علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذبه وهو عند الله الحق <sup>(١)</sup> .

أبو أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عورة المؤمن على المؤمن حرام وقال : من اطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال ؛ و من دخل على مؤمن في منزله بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال ؛ و من جحد نبياً مرسلأ نبوته و كذبه فدمه مباح . قال : قلت : أ رأيت من جحد الإمام منكم ما حاله ؟ قال : فقال : من جحد إماماً من الله وبريء منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام لأن الإمام من الله ودينه دين الله و من برىء من دين الله فهو كافر دمه مباح في تلك الحال إلا أن يرجع و يتوب إلى الله مما قال ، قال : و من فتك بمؤمن يريد ماله و نفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال .

محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : لا أعد بن كل رعية في الإسلام أطاعت كل

(١) رواه العياشي - رحمه الله - ونقله البحراني - قدس سره - في تفسيره ج ٢ ص ٤٧٤ والجلسي

- رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١٣٤ من الاختصاص وتفسير العياشي والمحدث النوري في مستدرک

الوسائل ج ٣ ص ١٧٧ من الاختصاص .

إمام ليس من الله وإن كانت الرعية بارّة تقيّة ولا عفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية ظالمة مسيئة (١) .

السياري ، عن محمد بن جمهور قال : كان النجاشي (٢) وهو رجل من الدّهاقين عاملاً على الأهواز وفارس ، قال : فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام : إن في ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو ممن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب إليه كتاباً ، قال : فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك سرّك الله ، قال : فلما ورد عليه الكتاب دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب ، وقال : هذا كتاب أبي عبد الله عليه السلام ، فقبله ووضعه على عينيه ، وقال له : ما حاجتك ؟ فقال : خراج عليّ في ديوانك ، فقال له : كم هو ؟ فقال : عشرة آلاف درهم ، قال : فدعا كاتبه فأمره بأدائها عنه ، ثم أخرج منها (٣) فأمره أن يثبتها له لقابل ، ثم قال له : سررتك ؟ فقال له : نعم ، قال : فأمره بعشرة آلاف درهم أخرى فقال له : هل سررتك ؟ فقال : نعم جعلت فداك ، قال : ثم أمره بمركب و جارية و غلام ، ثم أمره بتخت ثياب (٤) في كل ذلك يقول له : هل سررتك ؟ فكلما قال له : نعم زاده حتى فرغ (٥) ، ثم قال له : احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إليّ جميع حوائجك ، قال : ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته وجعل يسرّه بما فعل (٦) فقال له الرجل : يا ابن رسول الله كأنه قد سرّك بما فعل بي ، فقال : إي والله لقد

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصلح عن الشيعة وقال : رواه الصدوق - رحمه الله - في كتاب فضائل الشيعة بإسناده عن السجستاني وفيه « دانت لولاية كل إمام » في الموضمين .

(٢) النجاشي - بفتح النون وكسرهما وتخفيف الباء وقيل بشدها - وهو أبو التامع لاحمد بن علي بن احمد بن العباس صاحب الرجال ؛ والدهقان معرب يطلق على رئيس القرية و على التاجر و على من له مال و عقار و داله مكسور (قاله المولى صالح المازندراني شارح الكافي) .

(٣) أي أخرج اسمه من دفاتر الديوان .

(٤) البخت ، دعاء يسان فيه الثياب .

(٥) أي فرغ النجاشي من العطاء .

(٦) أي شرع الإمام يسر - على بناء الجهول - .

سر الله ورسوله (١) .

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن سدير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال : ألا أُبشرك ؟ قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : أما إنه ما كان من سلطان جور فيما مضى ولا يأتي بعد إلا ومعه ظهير من الله يدفع عن أوليائه شرهم (٢) .

محمد بن الحسين ، عن عيسى بن هشام ، عن عبدالكريم ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال . العدل أحلى من الماء يصيبه الظمان ، ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل (٣) .  
عن محمد بن عيسى ، عن أخيه جعفر بن عيسى ، عن إسحاق بن عمار قال : سألت رجلاً أبا عبدالله عليه السلام عن الدخول في عمل السلطان ، فقال : هم الداخلون عليكم أم أنتم الداخلون عليهم ؟ فقال : لا بل هم الداخلون علينا . قال : فما بأس بذلك (٤) .

علي بن إبراهيم الجعفري ، عن مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام قال : سأله رجل فقال له: الترك خير أم هؤلاء ؟ قال: فقال : إذا صرتم إلى الترك يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : نعم جعلت فداك ، قال : فقال : هؤلاء يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : لا بل يجهدون على قتلنا ، قال : فإن غزوهم أولئك فاغزوهم معهم أو أعينوهم عليهم - الشك من أبي الحسن عليه السلام (٥) .

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له مثل أجر

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢١٧ من ومن الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٣) > > > > ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٥) > > > > ج ٢١ ص ٩٨ و الشك في قوله : > الشك من أبي

الحسن عليه السلام > ليس بمعنى المتعارف والمراد ان كلا الحكيم احب النزاه مهم او اعانتهم عليهم من هبة السلام ، هذا و يمكن أن يكون سقط كلمة «مولى» والتقدير هكذا > و الشك من مولى ابي الحسن عليه السلام .

الثقلين من الجن والإنس ومثل أعمالهم (١) .

عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : العدل أحلى من الشهد وألين من الزبد وأطيب ريحاً من المسك (٢) .

أحمد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أباه كان يقول : من دخل على إمام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عرضاً من عرض الدنيا لعن القارئ بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة (٣) .

عبدالله بن محمد السائي ، عن الحسن بن موسى ، عن عبدالله بن محمد النهيكي ، عن محمد بن سابق ابن طلحة الأنصاري قال : كان مما قال هارون لأبي الحسن عليه السلام حين أدخل عليه : ما هذه الدار ؟ فقال : هذه دار الفاسقين ، قال : « سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل النفي يتخذوه سبيلاً - الآية - (٤) » فقال له هارون : فدار من هي ؟ قال : هي لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة قال : فما بال صاحب الدار لا يأخذها ؟ فقال : أخذت منه عامرة ولا يأخذها إلا معمورة . قال : فأين شيعتك فقرأ أبو الحسن عليه السلام « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة (٥) » قال : فقال له : فنحن كفار ؟ قال : لا ولكن كما قال الله : « الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار (٦) » فغضب عند ذلك وغلظ عليه .

فقد لقيه أبو الحسن عليه السلام بمثل هذه المقالة وما رهبه وهذا خلاف قول من زعم أنه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٣٠ .

(٢) > > > > > ص ٢١٤ .

(٣) > > > > > ص ٢٢٠ .

(٤) الاصراف : ١٤٦ .

(٥) البينة : ١ .

(٦) إبراهيم : ٢٨ .

هرب منه من الخوف (١) .

وقد روي بعضهم عن أحدهم أنه قال : الدين والسلطان إخوان توأمان لا بد لكل واحد منهما من صاحبه والدين أسُّ والسلطان حارسٌ ومالا أسُّ له منهمد ومالا حارس له ضائع (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن جعفر بن محمد الصوفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الرضا عليه السلام قلت له : يا ابن رسول الله لم سمي رسول الله ﷺ الأمي ؟ فقال : ما يقول الناس ؟ قلت : جعلت فداك يقولون : إنما سمي الأمي لأنه لم يكن يكتب فقال ﷺ : كذبوا عليهم لعنة الله أنى يكون ذلك ويقول الله عز وجل في كتابه : وهو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة (٣) ، فكيف كان يعلمهم مالا يحسن ، والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين لساناً وإنما سمي الأمي لأنه من أهل مكة ومكة من أمّيات القرى وذلك قول الله في كتابه : ولتنذر أم القرى ومن حولها ، (٤) .

جماعة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدّب قال : حدثنا عدة من أصحابنا ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن زياد ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال لي يا صفوان هل تدري كم بعث الله من نبي ؟ قال : قلت : ما أدري قال : بعث الله مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء بصدق الحديث وأداء الأمانة والزهد في الدنيا وما بعث الله نبياً خيراً من محمد ﷺ ولا وصياً خيراً من وصيه (٥) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٧٩ . وج ١٥ باب كفر المخالفين . و قوله : « فقد لقبه أبو الحسن عليه السلام » من كلام المؤلف .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٣) الجمعة ٢٠ .

(٤) الانعام : ٩٢ . والخبر رواه الصدوق بهذا السند في معاني الاخبار ص ٢٠ من الطبع الجبري وص ٥٣ من الطبعة الحروفية الحديثة وفي الطل ص ٥٣ الطبع الجبري . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٢٨ منها ومن الاختصاص وبصائر الدرجات للصار .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ وج ٦ ص ١٧٦ من الاختصاص .



قال : وحدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن محمد بن أورمة ، عن علي بن مظهر ، عن الحسن [بن] الميثمي ، عن رجل عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال أبو ذرّ : يا رسول الله كم بعث الله من نبيّ؟ فقال : ثلاث مائة ألف نبيّ و عشرين ألف نبيّ ، قال : يا رسول الله فكم المرسلون؟ فقال : ثلاث مائة وبضعة عشر ، قال : يا رسول الله فكم أنزل الله تعالى من كتاب؟ فقال : مائة وأربعة وعشرين كتاباً أنزل على إدريس خمسين صحيفة وهو أخنوخ وهو أول من خطّ بالقلم وأنزل على نوح [عشر صحائف] وأنزل على إبراهيم عشراً وأنزل التوراة على موسى والزبور على داود والإنجيل على عيسى والقرآن على محمد ﷺ (١) .

روي عن ابن عباس أنه قال : أول المرسلين آدم ﷺ وآخرهم محمد ﷺ صلى الله عليه وعليهم وكانت الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبيّ ، الرّسل منهم ثلاث مائة وخمسة ومنهم خمسة أولوالعزم صلوات الله عليهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ صلى الله عليهم وخمسة من العرب: هود وصالح وشعيب وإسماعيل ومحمد ﷺ صلى الله عليهم وخمسة عبرانيّون (٢) : آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم ﷺ ؛ وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى ، والكتب التي أنزلت على الأنبياء ﷺ مائة كتاب وأربعة كتب ، منها على آدم خمسون صحيفة ، وعلى إدريس ثلاثون ، وعلى إبراهيم عشرون ، وعلى موسى التوراة ، وعلى داود الزبور ، وعلى عيسى الإنجيل ، وعلى محمد الفرقان صلى الله عليهم (٣) .

محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن أبان ، عن بعضهم قال : كان خمسة من الأنبياء سريانيّون آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم ﷺ وكان لسان آدم ﷺ العربيّة وهو لسان أهل الجنّة فلما أن عصى ربّه أبدله بالجنّة ونعيمها الأرض والحرث و بلسان العربيّة السريانيّة ، و قال : كان خمسة عبرانيّون: إسحاق ويعقوب وموسى وداود وعيسى ﷺ ، من العرب هود وصالح و

(١) كذا . وهكذا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ من الاختصاص وقوله : « أنزل على نوح عشر صحائف » ليست في بعض النسخ التي عندنا .

(٢) في منقوله في البحار كذا « وخمسة سريانيّون » والظاهر هو الصحيح .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٢ .

شعيب وإسماعيل ومحمد عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وخمسة بعثوا في زمن واحد : إبراهيم وإسحاق وإسماعيل و يعقوب ولوط عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ بعث الله إبراهيم وإسحاق عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى الأرض المقدسة ، و بعث يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى أرض مصر وإسماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى أرض جرهم وكانت جرهم حول الكعبة سكنت بعد العماليق و سموا عماليق لأن أباهم كان عملاق بن لود بن سام <sup>(١)</sup> بن نوح صلى الله عليه ؛ وبعث لوط إلى أربع مدائن سدوم وعمور وصنعا وداروما ؛ وثلاثة من الأنبياء ملوك : يوسف و داود وسليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وملك الدنيا مؤمنان و كافرين فالمؤمنان ذوالقرنين و سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ وأما الكافرين فعمروود بن كوش بن كنعان وبخت نصر <sup>(٢)</sup> .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : لما انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدسة قال لهم : ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تترددوا على أدباركم فتتقلبوا خاسرين - وقد كتبها الله لهم - قالوا : إن فيها قوماً جبارين ؛ وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون ؛ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما : ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ، قالوا : اذهب أنت و ربك فقاتلا إننا هنا قاعدون ؛ قال : رب إنني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا و بين القوم الفاسقين فلما أبوا أن يدخلوها حرّمها الله عليهم فقاتلها في أربع فراسخ أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تناس على القوم الفاسقين <sup>(٣)</sup> قال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : وكانوا إذا أمسوا نادى مناد بهم أمسيتم الرّحيل فيرتحلون بالهداء والرّجر <sup>(٤)</sup> حتى إذا أسحروا أمر الله الأرض فدارت بهم فيصبحوا في منزلهم الذي ارتحلوا منه . فيقولون : قد أخطأتم الطريق فمكثوا بهذا أربعين سنة ونزل عليهم المنّ و السلوى حتى هلكوا جميعاً إلا رجلين : يوشع بن نون و

(١) كذا والظاهر انه عملاق بن لاود - اولاد - بن سام كما يظهر من مروج الذهب و تاريخ

الطبرى .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦

(٣) مضمون مأخوذ من الايات الواردة في سورة السائدة ٢١ الى ٢٦ .

(٤) حد الرجل : تفتى وراه الابل وزجرها وساقها . وفي بعض النسخ [بالجد والرّجر] .

كالب بن يوفنا وأبناؤهم وكانوا يتيهون في نحو من أربع فراسخ فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم<sup>(١)</sup> عليهم وخافهم؛ قال: وكان معهم حجر إذا نزلوا ضرب به موسى بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، لكل سبط عين، فإذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله أمر لبي إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لهم ثم بداله فدخلها أبناء الأنبياء<sup>(٣)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام في قول الله تبارك و تعالی: «قد أجيب دعوتكما<sup>(٤)</sup>»، قال:

كان بين أن قال: قد أجيب دعوتكما وبين أخذ فرعون أربعون سنة<sup>(٥)</sup>.

عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال جبرئيل عليه السلام نازلت ربي في فرعون

منازلة قلت: يارب تدعه وقد قال: أنا ربكم الأعلى فقال: إنما يقول هذا مثلك<sup>(٦)</sup>.

عن عبد الله بن جندب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان على مقدمة فرعون

ستمائة ألف ومائتي ألف وعلى ساقته ألف ألف. قال: لما صار موسى في البحر أتبعه فرعون

وجنوده، قال: فتهيب فرس فرعون أن يدخل البحر فتمثل له جبرئيل على ما ذبانه،

فلما رأى فرس فرعون الماذيانة أتبعها فدخل البحر هو وأصحابه ففرقوا<sup>(٧)</sup>.

عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن زياد قال: قلنا له عليه السلام: الأئمة بعضهم أعلم من

(١) في تفسير البرهان «بيت ثيابهم».

(٢) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ١ ص ٤٥٦ والجلبي - رحمه الله - في البحار

ج ٥ ص ٢٦٤ من الاختصاص.

(٣) نقله البحراني في البرهان أيضاً.

(٤) يونس: ٨٩.

(٥) رواه العياشي - رحمه الله - في تفسيره ونقله الجلبي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٥.

(٦) في بعض النسخ [قال: إنما يقول هذا لثلك]. و رواه الطبرسي - رحمه الله - في الجمع

في بيان الآية الخامس والمشرين من الذاريات هكذا: «روى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: قلت: يارب تدع فرعون وقد قال: «أنا ربكم

الأعلى» فقال: إنما يقول هذا مثلك من يخاف اللوت.

(٧) نقله الجلبي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٣ و نقله أيضاً البحراني في التفسير

ج ٢ ص ١٨٣ من الاختصاص.

بعض ، قال : نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد<sup>(١)</sup> .

وعن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله إلا بده برسول الله ثم بأمر المؤمنين ثم بمن بعده ليكون علم آخرهم من عند أولهم ولا يكون آخرهم أعلم من أولهم<sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين : عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا والسنة فينا سواء ؛ وإذ حكم الله حكماً أجراً<sup>(٣)</sup> .

عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحداً فأمّا رسول الله وعلي عليهما السلام فلهما فضلها<sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن الحميري ، عن محمد بن الوليد ؛ و محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا و السنة فينا سواء ، إن الله إذا حكم حكماً أجراً<sup>(٥)</sup> .

عن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن السندي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي الصباح مولى آل سام ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبو المغرا إذ دخل علينا رجل من أهل السواد فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال له أبو عبد الله : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ثم اجتذبه

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب الثامن من الجزء المأثور و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٣) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

منه ومن الاختصاص .

(٥) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه و نقله المجلسي - رحمه الله - كما في الحديث السابق .

وأجلسه إلى جنبه ؛ فقلت لأبي المغرا أوقال لي أبو المغرا : إن هذا الاسم ما كنت أرى أحداً يسلم به إلا على أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه ، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : بأبأ الصباح إنه لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما آخرنا ما لأو لنا <sup>(١)</sup> .

عن مالك بن عطية قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأئمة يتفاضلون ؟ قال : أما في الحلال والحرام فعلمهم فيه سواء ، وهم يتفاضلون فيما سوى ذلك <sup>(٢)</sup> .

عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الإيمان حتى يعرف أنه يجري لآخرنا ما يجري لأو لنا وهم في الطاعة والحجة والحلال والحرام سواء ولمحمد وأمير المؤمنين عليهما السلام فضلها <sup>(٣)</sup> .

عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف <sup>(٤)</sup> .

عن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف <sup>(٥)</sup> .

عن عمر بن يزيد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، إمام حي يعرفه ، فقلت : لم أسمع أباك يذكر هذا - يعني إماماً

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ من الاختصاص ونقل - رحمه الله - عن الكراچكي - قدس سره - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ انه قال في كتاب كنز الفوائد [ص ١١٢] فيما عهد من عقائد الشيعة الامامية ، ويجب ان يعتقد ان افضل الائمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وانه لا يجوز ان يسمى بأمر المؤمنين احد سواء وان بقية الائمة صلوات الله عليهم يقال لهم الائمة والخلفاء والاولياء والحجج وانهم كانوا في الحقيقة امراء المؤمنين فانهم لم يسموا من هذا الاسم لاجل معناه لانه حاصل لهم على الاستحقاق وانا منوا من لفظه حشة لامير المؤمنين عليه السلام .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ .

(٣) رواه الحبيرى - رحمه الله - في قرب الاسناد ص ١٥٣ ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ٩ ص ٣٦٦ منه ، وص ٢٦٨ من الاختصاص . وقدم مثله ص ٢٢ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧ .

(٥) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب العاشر من الجزء العاشر . والحبيرى

- رحمه الله - في قرب الاسناد والكليني - رحمه الله - أيضاً في الكافي ج ١ ص ١٧٧ . ونقله

المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٧ .

حيّاً - فقال : قد والله قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات وليس له إمام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهليّة (١) .

عن محمد بن عليّ الحلبيّ ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من مات وليس عليه إمام حيّ ظهر مات ميتة جاهليّة (٢) .

عن أبي الجارود قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام حيّ ظهر مات ميتة جاهليّة ؛ قال : قلت : إمام حيّ جعلت فداك ؟ قال : إمام حيّ (٣) .

عن داود الرقيّ ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : إنّ الحجّة لا تقوم لله على خلفه إلا بإمام حيّ يعرف (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن الحسين بن أحمد الخيبري عن يونس بن طبيان ؛ والمفضل بن عمر ؛ وأبي سلمة السراج ؛ والحسين بن ثور بن أبي فاخنة قالوا : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو أشاء أن أقول بإحدى رجليّ أخرجني ما فيك من الذهب (٥) ، ثمّ قال : بإحدى رجليّه فخطمها في الأرض خطأً فانفجرت الأرض ، ثمّ قال بيده (٦) فأخرج سيكة ذهب قد رشبر فتناولها ، ثمّ قال : انظروا فيها حسناً حسناً حتى لا تشكّون ، ثمّ قال : انظروا في الأرض فإذا سبائك في الأرض كثيرة بعضها على بعض تتلأأ فقال له بعضنا : أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون ؟ فقال : إنّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدّنيا والآخرة ويدخلهم جنّات النعيم و يدخل عدوّنا نار الجحيم (٧) .

أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمد اليمانيّ ، عن منيع ، عن مجاشع ، عن المعلّى ، عن محمد بن الفيض ، عن محمد بن عليّ عليه السلام قال : كانت عصا موسى لا دم سقطت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى و

(١) نقله الجليّ - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٢ و٣) نقلهما الجليّ - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٤) رواه الكلينيّ - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٢ .

(٥) كذا في النسخ وفي البصائر أيضاً . وزادها في البحار «لا خرجت» . (٦) أي أشاره .

(٧) رواه العطار - رحمه الله - في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن . ونقله الجليّ - رحمه

الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١١ ص ١٢٨ .

إنها لعندنا وإن عهدي بها آناً ، وإنها لخضراء كهيبتها حين انتزعت من شجرتها ، و  
إنها لتتطق إذا استنطقت ، أعدت لقائنا يصنع بها ما كان موسى عليه السلام يصنع بها ، وإنها  
لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر ، فكان حيث أقبلت تلقف ما يافكون ، ففتحت  
لها شفتان كانت إحداهما في الأرض والأخرى في السقف و بينهما أربعون ذراعاً ، فتلقف ما  
يافكون بلسانها (١) .

أحمد بن محمد ؛ فضالة ، عن أبان ، عن أبي بصير ؛ وزارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :  
ما زاد العالم على النظر إلى ما خلفه وما بين يديه مد بصره ، ثم نظر إلى سليمان ثم مد  
بيده فإذا هو ممثّل بين يديه (٢) .

وذكر علي بن مهزيار ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة ، قال :  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما زاد صاحب سليمان على أن قال بإصبعه هكذا فإذا قد  
جاء بعرض صاحبة سبأ ، فقال له حمران : كيف هذا أصلحك الله ؟ فقال : إن أبي كان يقول :  
إن الأرض طويت له إذا أراد طواها (٣) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن حمزة بن القاسم قال : أخبرني إبراهيم بن موسى ،  
قال : ألحقت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني ، فخرج ذات  
يوم يستقبل والي المدينة و كنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان ، فنزل تحت شجرات و  
نزلت معه أنا وهو ليس معنا ثالث ، فقلت له : جعلت فداك هذا العيد قد أظلمنا ولا والله ما  
أملاك درهماً فما سواه . فحك بسوطه الأرض حكاً شديداً ، ثم ضرب بيده فتناول منها  
سبيكة ذهب فقال : استنفع بها واكنم ما رأيت (٤) .

عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن علي بن ميثم التمار ، عن حدثه ، عن أمير المؤمنين

(١) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٢٨  
منه ومن الاختصاص .

(٢) نقله البحراي - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥ .

(٣) نقله البحراي - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥ .

(٤) رواه الصغار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الجزء الثامن الباب الثاني . و رواه المؤلف

في الإرشاد في باب طرف من دلالات الرضا عليه السلام وأخباره ونقله المجلسي - منها ومن الاختصاص  
في البحار ج ١٢ ص ١٤ . وإيضاً رواه الراوندي في الباب التاسع من الخراج .

عليه السلام أنه كان مع بعض أصحابه في مسجد الكوفة ، فقال له رجلٌ : بأبي أنت و أمي إنني لأتعجب من هذه الدنيا في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم ، فقال : يا فلان أترى تريد الدنيا فلا نعطاها ، ثم قبض قبضة من الحصى فأزاهي جواهر ، فقال : ما هذا ؟ قلت : هذا من أجود الجواهر ، فقال : لو أردنا لكان ولكن لا نريده ، ثم رمى بالحصى فعبادت كما كانت (١) .

حدثني علي بن إبراهيم الجعفري قال : حدثني أبو العباس ، عن محمد بن سليمان الحذاء البصري ، عن رجل ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : أئانا أمير المؤمنين عليه السلام و كنت يومئذ غلاماً قد أيفت (٢) فدخل منزله - والحديث طويل - ، ثم خرج و تبعه الناس فلما صار إلى الجبانة نزل و اكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فأخرج ديناراً ثم خط خطة أخرى فأخرج ديناراً حتى أخرج ثلاثة دنانير (٣) فقلبها في يده حتى أبصرها الناس ثم ردها و غرسها بإبهامه ثم قال : ليبيك بعدي (٤) محسن أومسيه ، ثم ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف إلى منزله فأخذنا العلامة وصرنا إلى الموضع فحفروا حتى بلغنا الرشح فلم نصب شيئاً ، قيل للحسن : يا أباسعيد ما ترى ذلك من أمير المؤمنين ، فقال : أما أنا فلا أدري أن كنوز الأرض تستر إلا بمثله (٥)

وعنه قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن مسلمة اللؤلؤي (٦) ، عن محمد بن المثنى ، عن

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في الجزء الثامن الباب الثاني من البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البعارج ٩ ص ٥٧٠ .

(٢) ايفع الغلام أي ترعرع وناهل البلوغ .

(٣) في البصائر والبعارج « ثلاثين ديناراً » .

(٤) في المصادر هنا اختلاف ففى بعضها [ليأتك بعدي] و فى بعضها [لبانك بعدي] و فى بعضها [ليبل بعدي] .

(٥) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر في الجزء الثامن الباب الثاني ونقله المجلسي - رحمه

الله - في البعارج ٩ ص ٥٧٠ .

(٦) في البصائر « الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة » و فى البعارج « الحسن بن محمد

ابن سلمة » .



أبيه ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة ، فقال : يا جابر ما عندنا درهم ، قال : فلم ألبث أن دخل عليه الكمي (١) فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي في أن أنشدك قصيدة ؟ فقال : أنشد ، فأنشده قصيدة ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بكرة فادفعها إلى الكمي ، فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك أخرى ؟ فقال : أنشد ، فأنشده أخرى ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بكرة فادفعها إلى الكمي ، فأخرج الغلام بكرة فدفعا إليه ، فقال : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك ثالثاً ؟ فقال له : أنشد ، فأنشده ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بكرة فادفعها إلى الكمي ، فقال له الكمي : والله ما امتدحتكم لغرض دنيا أطلبه منكم وما أردت بذلك إلا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوجب الله لكم على من الحق ، قال : فدعا له أبو جعفر عليه السلام ، ثم قال : يا غلام ردها مكانها ، قال جابر : فوجدت في نفسي و قلت : قال لي ليس عندي درهم و أمر للكمي بثلاثين ألف درهم ؟ فقال : يا جابر قم فادخل ذلك البيت ، قال : فقممت ودخلت البيت فلم أجد فيه شيئاً فخرجت إليه ، فقال لي : يا جابر ماسترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم ، ثم أخذ بيدي فأدخلني البيت ف ضرب برجله فأذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب ، فقال : يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلا ممن تثق به من إخوانك ، إن الله قد أقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمته لسقناها (٢)

سعد قال : حدثنا عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن عثيم ابن اسلم ، عن معاوية بن عمار الدهني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخل أبو بكر علي عليه السلام فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحدث إلينا في أمرك حدثاً بعد يوم الولاية (٣) وأنا

(١) راجع مفصل ترجمة هذا الرجل المؤيد بروح القدس في كتاب «التدبير» تأليف الآية العجة

العلامة الاميني ج ٢ ص ١٩٥ الى ٢١٢ .

(٢) رواه الصغار - رحمه الله - في الباب المذكور سابقاً ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١١ ص ٦٧ منه ومن الاختصاص و الساقب .

(٣) في بعض النسخ [ بعد أيام الولاية ] .

أشهد أنك مولاي مقرّك بذلك وقد سلّمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر المؤمنين وأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنك وصيه و وارثه وخليفته في أهله ونسائه [ ولم يحل بينك وبين ذلك . و صار ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله إليك و أمر نسائه ] ولم يخبرنا بأنك خليفة من بعده ولا جرم لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبين الله عز وجل فقال له علي عليه السلام : إن أريتك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك بأنني أولى بالمجلس الذي أنت فيه وأنت إن لم تنح عنه كفرت فماتقول ؟ فقال : إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به ، قال : فوافني إذا صليت المغرب ، قال : فرجع بعد المغرب فأخذ بيده و أخرجه إلى مسجد قبا ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة ، فقال : يا عتيق وثبت على علي وجلست مجلس النبوة وقد تقدّمت إليك في ذلك ، فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلي وإلا فموعدك النار ، قال : ثم أخذ بيده فأخرجه فقام النبي صلى الله عليه وآله عنهما وانطلق أمير المؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال له : يا سلمان أما علمت أنه كان من الأمر كذا وكذا ؟ فقال سلمان : لي شهرن بك ولي دينته إلى صاحبه ولي خبرته بالخبر ، فضحك أمير المؤمنين وقال : أما إن يخبر صاحبه فيفعل ، ثم لا والله لا يذكرانه أبداً إلى يوم القيامة هما انظر لأنفسهما من ذلك ، فلقى أبو بكر عمر فقال : إن علياً أتى كذا وكذا و صنع كذا وكذا و قال لرسول الله كذا وكذا فقال له عمر : وبلك ما أقل عقلك فوالله ما أنت فيه الساعة إلا من بعض سحر ابن أبي كبشة قد نسيت سحر بني هاشم ومن أين يرجع محمد ولا يرجع من مات إن ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم فتقلّد هذا السربال ومرفيه .<sup>(١)</sup>

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي سعيد المكاري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له : أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، فقال : سبحان الله أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، قال : فامض بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانطلق به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال له علي : يا رسول الله إنني قلت لأبي بكر : أما أمرك رسول الله أن تطيعني ؟ فقال : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمرتك فأطعه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار - ج ٨ ص ٨١ من الاختصاص و البصائر و في ج ٩

ص ٥٦٣ من الاختصاص و الخصائص من البصائر لحد بن عبدالله القتي .

قال : فخرج ولقي عمر وهو ذعرٌ ، فقام عمر وقال له : مالك ؟ فقال له : قال رسول الله كذا وكذا فقال له عمر : تباً لأمة ولوك أمرهم ، أما تعرف سحر بني هاشم . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن خالد بن ماد القلاني ؛ ومحمد بن حماد ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي عليه السلام فقال له : أما علمت أن أبا بكر قد استخلف ؟ فقال له علي عليه السلام : فمن جعله لذلك ؟ قال : المسلمون رضوا بذلك ، فقال له علي عليه السلام : والله لأسرع ما خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونقضوا عهده ولقد سمّوه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له عمر : [ كذبت - فعل الله بك وفعل - فقال له : إن تشأ أن أريك برهان ذلك فعلت ] فقال عمر : ما تزال تكذب على رسول الله في حياته و بعد موته فقال له : انطلق بنا يا عمر لتعلم أننا الكذّاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته و بعد موته ، فانطلق معه حتى أتى القبر إذا كف فيها مكتوب « أكرت يا عمر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّ بك رجلاً » فقال له علي عليه السلام : أرضيت ؟ والله لقد فضحك الله في حياته و بعد موته (٢) .

وعنه عن محمد بن حماد ، عن أبي علي ، عن أحمد بن موسى ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لقي أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر في بعض سكك المدينة فقال له : ظلمت وفعلت فقال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال : وكيف لي برسول الله حتى يعلمني ذلك لو أتاني في المنام فأخبرني لقبلك ذلك ، قال : فأننا أدخلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخله مسجد قبا فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا فقال له صلى الله عليه وآله : اعتزل عن ظلم أمير المؤمنين ، قال : فخرج من عنده فلقية عمر فأخبره بذلك ، فقال : اسكت أما عرفت قديماً سحر بني هاشم بن عبد المطلب (٣) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلي ، عن عبد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٦٣ .

(٣) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨١

ابن سليمان، (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أخرج علي عليه السلام ملبباً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني، قال: فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون أنها يده وصوت يعرفون أنه صوته نحو أبي بكر: يا هذا أكرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّيك رجلاً، (٢).

علي بن إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن رفاعة بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يملي على علي عليه السلام صحيفة، فلما بلغ نصفها وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه في حجر علي، ثم كتب علي عليه السلام حتى امتلأت الصحيفة، فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه قال: من أملي عليك يا علي؟ فقال: أنت يا رسول الله، قال: بل أملي عليك جبرئيل. (٣)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب؛ وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ودعا بدفتر فأملى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فأملى عليه، فأملى عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: من أملي عليك هذا يا علي؟ فقال: أنت يا رسول الله، فقال: أنا أمليت عليك بطنه وجبرئيل أملي عليك ظهره و كان قرآناً يملي عليه. (٣)

أيوب بن نوح؛ والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر القصباني، عن أبان بن عثمان، عن بشير النبال، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت خلف أبي عليه السلام وهو على بغلته فنظرت فإذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال: يا علي بن الحسين اسقني، فقال الرجل: لا تسقه لاسقاء الله، وكان معاوية لعنه الله (٤).

(١) محمد بن سليمان حاله مجهول.

(٢) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٤٤

منه ومن الاختصاص.

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٧٩.

(٤) كذا والظاهر أنه سقط منها شيء كما يظهر من الأخبار الآتية.

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبد الله القمي ، عن أخيه إدريس بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بينا أنا وأبي متوجهين إلى مكة وأبي قد تقدمني في موضع يقال له : ضجنان <sup>(١)</sup> إذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فأقبل علي فقال : اسقني اسقني ، فصاح بي أبي : لا تسقه لا سقاها الله ، قال : وفي طلبه رجل يتبعه ، ف جذب سلسلته جذبة طرحه بها في أسفل درك من النار . <sup>(٢)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير النبال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كنت مع أبي بعسفان في وادبها <sup>(٣)</sup> أو بضجنان فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة و طرفها في يد آخر يجرها فقال : اسقني فقال الرجل : لا تسقه لا سقاها الله ، قلت لأبي : من هذا ؟ فقال : هذا معاوية . <sup>(٤)</sup>

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن علي بن المقيرة ، قال : نزل أبو جعفر عليه السلام بضجنان ، فقال ثلاث مرّات : لاغفر الله لك ، فلما قال : أتدرون لمن قلت ؟ <sup>(٥)</sup> أو قال له بعض أصحابنا ، فقال : مرّ بي معاوية بن أبي سفيان يجرح سلسلته قد دلح لسانه يسألني أن أستغفر له ، ثم قال : إنه واد من أودية جهنم .

وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقين ، فلما صرنا بوادي ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها <sup>(٦)</sup> فقال : يا ابن رسول الله اسقني سقاها الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

(١) ضجنان - بالتحريك - جبل بتهامة . (مراصد الاطلاع) .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ١٦١ من الاختصاص ونحوه من البصائر .

(٣) عسفان - كمنان - قيل : منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة . (المراصد)

(٤) كالغبر المتقدم .

(٥) كذا . وظاهر المعنى أنه عليه السلام لما قال : « لاغفر الله لك » قال عقب ذلك : أتدرون لمن

قلت ما قلت ، أو قال ذلك له بعض أصحابنا .

(٦) سحبه أي جره على وجه الارض .

السلسلة وقال : يا ابن رسول الله لاتسقه لاسفاه الله ، فالتفت إليّ أبي فقال : يا جعفر عرفت هذا ؟ هذا معاوية لعنه الله . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم ، عن الحسن بن عليّ رجلٌ كان في جباية (٢) مأمون قال : دخلت أنا ورجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي ، قال أبو الصخر : وأظنه من ولد عمر بن عليّ وكان نازلاً في دار الصيدين فدخلنا عليه عند العصور بين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح ، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ، ثم ابتدأنا فقال : معكم أحد ؟ قلنا : لا ، ثم التفت يميناً وشمالاً هل يرى أحداً ثم قال : أخبرني أبي جنديّ أنه كان مع أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام بمنى وهو يرمي الجمرات وأنّ أبا جعفر رمى الجمرات فاستتمها و بقي في يديه بقية ، فعدّ خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية ، فقلت له : أخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحدٌ قط ، إنك رميت بخمس بعد ذلك ثلاثة في ناحية وثلثين في ناحية ؟ قال : نعم إنه إذا كان كل موسم أخرجنا الفاسقان (٣) غضيبين طريقين فصلبا ههنا لا يراهما إلا إمام عدل ، فرميت الأول ثنتين والآخر بثلاث لأن الآخر أخبث من الأول . (٤)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأوصياء طاعتهم مفترضة ؟ فقال : هم الذين قال الله : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » (٥) وهم الذين قال الله : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة وهم راكعون » (٦) .

(١) منقول في البحار ج ١١ ص ٨٠ .

(٢) أي الجماعة الذين يأخذون الزكاة .

(٣) كذا و هكذا أيضاً في البحار والبحار .

(٤) منقول في البحار ج ٨ ص ٢١٤ من البحار والاختصاص .

(٥) النساء : ٥٩ .

(٦) المائدة : ٥٥ . والخبر منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .

وعنه ، عن معمر بن خلاد قال : سألت رجلاً فارسيًّا أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال : طاعتكم مفترضة ؟ فقال : نعم ، فقال : مثل طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : نعم . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمار بن مروان ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إننا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق . (٢)

محمد بن حماد الكوفي ، عن أخيه أحمد بن حماد ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنحن نعرف بذلك حبَّ المحبِّ وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبنا أهل البيت . (٣)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « الله نور السموات والأرض مثل نور » (٤) ، فهو محمد صلى الله عليه وآله فيها مصباح وهو العلم . « المصباح في زجاجة » فرغم أن الزجاجة أمير المؤمنين عليه السلام و علم نبي الله عنده . (٥)

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان الكلبى ، عن آدم بن الحسن ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بلغني أن الله تبارك وتعالى قد ناجى عليًّا عليه السلام ؟ فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل عليه السلام وقال : إن الله علم رسوله الحرام والحلال والتأويل فعلم رسول الله عليًّا ذلك كله . (٦)

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبصائر .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبصائر .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٤ من الاختصاص والبصائر .

(٦) منقول في البحار ج ٩ ص ٤٧٤ من البصائر .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير الهجري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله ، ورث علم الأوصياء و علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين . (١)

محمد بن عبد الحميد العطّار ، عن منصور بن يونس ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقبه علي عليه السلام فقال : باهاتان الرمانتان اللتان في يدك ؟ فقال : أمأهذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب ، وأمأهذه فالعلم ، ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ، ثم قال : أنت شريكى وأنا شريكك فيه ، فلم يعلم والله حرقاً مما علمه الله إلا علمه علياً عليه السلام ثم انتهى العلم إلينا ووضع يده على صدره . (٢)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبي يعقوب الأحول قال : خرجنا مع أبي بصير ونحن عدة فدخلنا معه على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا أبا محمد إن علم علي بن أبي طالب عليه السلام [ من ] علم رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمناه نحن فيما علمناه فآله فاعبد وإياه فارح . (٣)

أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكبرنا حنو القذة بالقذة . (٤)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن عبد بن بجاد العابد ، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ ابن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول على المنبر : سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة أو تهدي مائة إلا وعرفت قائدها و

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر وقال العلامة المجلسي بعد نقل الخبر : لعل المراد أن إحدى الرمانتين بازاء النبوة والآخرى بازاء العلم ويحتل أن يكون لاحدهما مدخل في تقوية النبوة والآخرى في تقوية العلم .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .



سائقها ، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم إلى أن تقوم الساعة (١) .

أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سويد بن غفلة قال : كنت أنا عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أتاه رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقدمات خالد بن عرفطة ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إنه لم يمت ، فأعاد عليه الرجل ، فقال عليه السلام له : لم يمت ، وأعرض عنه بوجهه ، فأعاد عليه الثالثة ، فقال : سبحان الله أخبرك أنه قدمات وتقول : لم يمت ؟ فقال علي عليه السلام : والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة حمل رايته حبيب بن جهم قال : فسمع ذلك حبيب بن جهم (٢) فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : أنشدك الله في فاني لك شيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله لا أعرفه من نفسي ، فقال له علي عليه السلام : ومن أنت ؟ قال : أنا حبيب بن جهم ، فقال له علي عليه السلام : إن كنت حبيب بن جهم فلا يحملها خيرك - أو فلتحملتها - فولى عنه حبيب وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن كنت حبيب لتحملتها ، قال أبو حمزة : فوالله مامات خالد بن عرفطة حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين ابن علي عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن جهم صاحب رايته (٣) .

حمزة بن يعلى ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا جابر إننا لو كنا نحدثكم برأينا وهو أننا لكننا من المهالكين . ولكننا نحدثكم بأحاديث نكترها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكتر هؤلاء ذهبهم وورقهم (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن جميل بن

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .

(٢) في بعض النسخ [حبيب بن حماد] هنا وفيما يأتي .

(٣) رواه المؤلف في الارشاد ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٨ من الاختصاص وقال : رواه ابن أبي الحديد عن كتاب النارات لابن هلال الثقفى ، عن ابن محبوب ، عن الثمالي ، عن ابن غفلة . ونقله الطبرسي في إعلام الوري ص ١٧٧ من الطبع الحروفى الحديث .

(٤) منقول في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص و ج ٧ ص ٢٨١ منه ومن البصائر .

درّاج ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إننا على بينة من ربنا بينها لنبيّه فيبينها نبيّه عليه السلام لنا ولولا ذلك لكننا كهؤلاء الناس <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف ابن عميرة ، عن أبي المفراحميد بن المثنى العجلي ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قلت : أكل شيء في كتاب الله وسنته أم تقولون فيه ؟ فقال : بل كل شيء في كتاب الله وسنته <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن صفوان بن يحيى ، عن سعيد بن عبد الله الأعرج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن من عندنا ممن يتفقّه يقولون : يرد علينا ما لا نعرفه في الكتاب والسنة فنقول فيه برأينا ، فقال : كذبوا ليس شيء إلا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المفراحم ، عن سماعة ، عن العبد الصالح قال : سألته قلت : إن أُناساً من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منكما الحديث فربما كان شيء يبتلي به بعض أصحابنا وليس في ذلك عندهم شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه ، يسعهم أن يأخذوا بالقياس ؟ فقال : لا إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ، قلت له : لم لا يقبل <sup>(٤)</sup> ذلك ؟ فقال : لأنّه ليس من شيء إلا وجاء في الكتاب والسنة .

(١) متقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٦٢ والصفار - رحمه الله - في البصائر ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص والبصائر .

(٣) متقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٤) في البصائر « لم تقول ذلك » وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار المجلد الأول ص ١٦٣ : قوله : « لم تقول ذلك » لعل مراده به أن هذا يضيق الأمر على الناس فأجاب عليه السلام بأنه لا إشكال فيه إذ ما من شيء إلا وقد ورد فيه كتاب أو سنة ، أو مراده السؤال من علة عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنه لا حاجة إليه أو بصير سبباً لمخالفة ما ورد في الكتاب والسنة الخ .

السندي بن محمد البرزاز ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قلت له : تفقهنا بكم في الدين وروينا عنكم الحديث وربما ورد علينا رجلٌ قد ابتلي بالشبه الصغير الذي ليس عندنا فيه شيء نقتيه وعندنا ما هو مثله و يشبهه أفنقيسه بما يشبهه ؟ فقال : لا . ومالككم وللقياس ؟! في ذلك هلكت من هلك ، فقلت : أتى رسول الله ﷺ الناس بما يكتفون به ؟ فقال : أتى والله رسول الله الناس بما استغنوا به في عهده و بما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة ، فقلت : فضاع منه شيء ؟ فقال : لا ، هو عند أهله (١) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مرزوم بن حكيم الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عَلمَ رسول الله ﷺ عَلِيًّا عَلِيًّا أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابِ أَلْفِ بَابٍ (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : إن الشيعة يتحدّثون أن رسول الله ﷺ عَلمَ عَلِيًّا عَلِيًّا بِأَبَا يَفْتَحُ مِنْهُ أَلْفَ بَابٍ ، فقال أبو عبد الله : يا أبا محمد عَلمَ والله رسول الله ﷺ عَلِيًّا عَلِيًّا أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ مِنْ كُلِّ بَابِ أَلْفِ بَابٍ ، فقلت له : هذا والله العلم ؟ فقال : إنه لعلم وليس بذلك (٣) .

وعنه ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبد الله بن هلال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عَلمَ رسول الله ﷺ عَلِيًّا عَلِيًّا بِأَبَا يَفْتَحُ لَهُ مِنْهُ أَلْفَ بَابٍ ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ (٤) .

وعنه ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله ﷺ عَلمَ عَلِيًّا عَلِيًّا بِأَبَا يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ (٥) .

(١) منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ من البصائر و الاختصاص .

(٤) و (٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

يعقوب بن يزيد؛ وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب كل باب يفتح ألف باب. (١)

محمد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن الحصيرة، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب. (٢)

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يثق به قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إن في صدري هذا لعلماً جماً علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله لو أجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعون عني إذا لأودعتهم بعضه فعلم به كثيراً من العلم، إن العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح ألف باب.

المعلّى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرّة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال: أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الأحد وتخلّف عمرو بن حرث في شعبة نفر (٣) فخرجوا إلى مكان بالحيرة يسمى الخورنق (٤) فقالوا: تنزّه فإذا كان يوم الأربعاء خرجنا فلحقنا علياً عليه السلام قبل أن يجمع، فبيناهم يتغدّون إذ خرج عليهم ضبّ فصادوه فأخذهم عمرو بن حرث فنصب كفه فقال: بايعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه

(١) و (٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

(٣) رواه الرازي في الغرر و ذكر منهم شيب بن ربيع واشعث بن قيس وجريير بن عبدالله.

(٤) الخورنق: قصر بناه نعان بن النذر قرب الكوفة كما في المراد.

السبعة وعمر وثمانهم وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً، كانوا جميعاً حتى نزلوا على باب المسجد، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي ألف حديث في كل حديث ألف باب لكل باب ألف مفتاح وإني سمعت الله يقول: «يوم ندعو كل أناس بإمامهم، وإني أقسم لكم بالله ليعثن يوم القيامة ثمانية نفر بإمامهم وهو ضب ولو شئت أن أسميهم فعلت، قال: فلورأيت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة وجيباً (١).

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن عمران بن علي الحلبي، عن أبان بن تغلب قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام أنه كان في ذؤابة سيف علي عليه السلام صحيفة إن علياً دعا إليه الحسن فرفعها إليه ودفن إليها سكيناً وقال له: افتحها فدم يستطع أن يفتحها ففتحها له، ثم قال له: اقرأ فقرء الحسن عليه السلام الألف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف، ثم طواها فدفنوها إلى أخيه الحسين فلم يتر علي أن يفتحها ففتحها له، ثم قال له: اقرأ فقرأها كما قرء الحسن ثم طواها فدفنوها إلى محمد بن الحنفية فلم يقدر علي أن يفتحها ففتحها له علي عليه السلام فقال له: اقرأ فلم يستخرج منها شيئاً فأخذها وطواها، ثم علقها من ذؤابة السيف فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: وأي شيء كان في تلك الصحيفة؟ فقال: هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف، قال أبو بصير: قال أبو عبد الله عليه السلام: فما خرج منها إلى الناس حرفان إلى الساعة (٢).

وعنه؛ ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف حرف يفتح ألف حرف والألف حرف كل حرف منها يفتح ألف حرف.

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٦١٥ من الاختصاص و قال: الوجيب:

الاضطراب.

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر.

و عنه؛ وإبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا حَرْفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ (١).

أحمد بن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب؛ ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً تَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٢).

علي بن محمد الحجاج، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر؛ وعبد الكريم بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ بِالْأَلْفِ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٣).

يعقوب بن يزيد؛ وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٤).

أحمد بن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة ابن أيوب، عن سيف بن هميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن مولاة حمزة بن رافع، عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعَثَتْ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا، فَلَمَّا جَاءَ غَطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ، وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ، وَأَرْسَلْتُ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَسَ عَلِيًّا بِشَوْبِهِ. قَالَتْ: قَالَ: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنِي بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ حَتَّى عَرَفْتُ وَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَالَ عَلِيٌّ عَرَفَهُ وَسَالَ عَلَيْهِ عَرَفَنِي (٥).

أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن

(١) إلى (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢.

(٥) منقول في البحار ج ٦ باب وصايا النبي صلى الله عليه وآله و ج ٩ ص ٤٧٥ من البحار.

صدقة المدائني ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ [أ] و ، عن أبي عبيدة المدائني ، عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام أي علم الغيب ؟ فقال : لا ، ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء ، أعلمه الله ذلك <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن أحمد بن الحسن - الميثمي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن علي بن يقطين قال : قلت لابي الحسن موسى عليه السلام : علم عالمكم سماع أم إلهام ؟ فقال : قد يكون سماعاً ويكون إلهاماً ويكونان معاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما علم عالمكم أجملة يقذف في قلبه أو ينكت في أذنه ؟ فقال : وحي كوشي أم موسى <sup>(٣)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن سفيان بن السمط عن عبد الله بن النجاشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : فينا والله من ينقر في أذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة ، قلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم ، [قلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم] والله يا ابن النجاشي - حتى قالها ثلاثاً - <sup>(٤)</sup> .

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن عبيس بن هشام الأسيدي ، عن كرام بن عمرو الخثعمي ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إننا نقول : إن علياً كان ينكت في أذنه ويوفر في صدره <sup>(٥)</sup> فقال : إن علياً عليه السلام كان محدثاً ولمّا رأني قد كبر عليّ قوله فقال : إن علياً يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه <sup>(٦)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النضري ، عن حمران قال : قال لي أبو جعفر

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر .

(٢) إلى (٤) > > > ٢٨٩ ص > > >

(٥) يوفر أي يسكن .

(٦) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من البصائر بسند آخر عن ابن أبي يعفور .

عليه السلام : إن علياً كان محدثاً ، فخرجت إلى أصحابي فقلت : جئتكم بعجيبه ، قالوا : ماهي ؟ قلت : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان عليٌ محدثاً ، فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فرجعت إليه فقلت له : إنني حدثت أصحابي بما حدثتني فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فقال لي : يحدثه ملك ، قلت : فتقول نبيٌ ؟ فحرك يده هكذا (١) فقال : أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين ، أو ما بلغكم أنه قال : و فيكم مثله . (٢)

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عتيبة فقال : لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمعته منه قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فدخلنا عليه فقلنا : إن الحكم بن عتيبة أتانا وذكر أنه سمع منك حديثاً ما سمعه منك قط وأنه لم يسمعه منك أحد قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فقال : نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله عز وجل قوله : « ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي (ولا محدث) » (٣) ، قلنا : ليست هكذا هي ، فقال : هي في كتاب علي « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي (ولا محدث) إلا إذا تمتى ألقى الشيطان في أمنيته » ، قلت : وأي شيء المحدث ؟ قال : ينكت في أذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة يقع في الطست ، فقلت : نبيٌ ؟ فقال : لا ، مثل الخضر و ذي القرنين (٤) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنني لأتكلّم على سبعين وجهاً لي من كلّمها المخرج (٥) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : دخلت أنا وعلي بن حنظلة على أبي

(١) أي حركها إلى الفوق نفيًا لقوله : « إنه نبي » و « أو » هنا بمعنى بل كما في قوله تعالى : « دماة ألف أو يزيدون » (البحار) .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص والبصائر .

(٣) الحج : ٥٣ .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص والبصائر .

(٥) > > > ج ١ ص ١٣١ .



عبد الله عليه السلام فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فأجابها فيها ، فقال له علي : فإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، فقال له : وإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، حتى أجابه فيها بأربع وجوه فالتفت إلي علي بن حنظلة فقال : يا أبا عبد الله ، فمنعه أبو عبد الله عليه السلام فقال : لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنك رجل ورع ، إن من الأشياء أشياء ضيقة ليس تجري إلا على وجه واحد ، منها وقت الجمعة ليس لها إلا وقت واحد حين تروى الشمس ، ومن الأشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها ، والله إن له لعندي سبعين وجهاً (١) .

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ ويعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حران ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إننا لتتكلم بالكلمة لها سبعون وجهاً لي من كلها المخرج (٢) .

أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان الأحول ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ، إن كلامنا ينصرف على سبعين وجهاً (٣) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنني لأتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ، إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن منان ؛ وعلي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك و تعالى لم يدع الأرض إلا و فيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض ، وإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم و إذا نقصوا أكمله لهم ، فقال : خذوه كاملاً و

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار ج ١ ص ١٣١ : بيان لعل ذلك وقت الجمعة على سبيل التمثيل والترضيبان أنه لا ينبغي مقابلة بعض الأمور ببعض في الحكم فكثيراً ما يختلف الحكم في الموارد الخاصة وقد يكون في شيء واحد سبعون حكماً بحسب الفروض المختلفة .

(٢) الى (٤) منقول في البحار ج ١ ص ١٣٢ . من الاختصاص والبصائر .

لولا ذلك لا لتبس علي المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل <sup>(١)</sup>.  
الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول : لن تخلو الأرض إلا وفيها رجلٌ منا يعرف الحق ، فإذا زاد الناس فيه قال : قد زادوا وإذا نقصوا منه قال : قد نقصوا وإذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل <sup>(١)</sup>.

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ وإبراهيم بن مهزيار ، عن علي بن مهزيار قال : أرسلت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام غلامي وكان صفلايياً <sup>(٢)</sup> فرجع الغلام إلي متعجباً ، فقلت له : مالك يا بني ؟ قال : و كيف لا أتعجب ما زال يكلمني بالصفلايية كأنه واحد منا ، فظننت أنه إنما أراد بهذا اللسان كيلا يسمع بعض الغلمان ما دار بينهم <sup>(٣)</sup> .  
أحمد بن محمد ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ؛ و عبد الله بن عمران ، عن محمد بن بشير ، عن رجل ، عن عمار بن موسى الساباطي قال : قال لي [ أبو عبد الله عليه السلام ] : يا عمار [ أبو مسلم فظلكه و كساء و كسيحه بساطورا . قال : قلت له : ما رأيت نبطياً أفصح منك بالنبطية ، فقال : يا عمار و بكل لسان <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ و محمد بن خالد البرقي ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أخي مليح قال : حدثني أبو يزيد فرقد قال :

(١) رواء الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر ، و الصدوق - رحمه الله - في اللباب ١٥٣ ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٦ و ٧ منه ومن البصائر و الاختصاص .

(٢) صلب - بالفتح نم السكون و فتح اللام و آخره باه موحدة - : جبل حمر الالوان ، صهب الشعور يتاخون بلاد الخزر في أعالي جبال الروم و قيل : مقابلة بلاد بين بانار و قسطنطينية .  
(المراد)

(٣) رواء الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٢١ من الاختصاص .

(٤) رواء الصفار - رحمه الله - في البصائر و منقول في البحار كالخبر السابق من الاختصاص و أبو مسلم هو الروزي .

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاماً له أعجمياً في حاجة ؛ فرجع إليه فجعل يفسر الرسالة فلا يحيرها حتى ظننت أنه سيفضب عليه ، فقال : تكلم بأبي لسان شئت ، فأني أفهم عنك (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة بن أيوب ، عن رجل من المسامعة اسمه مسمع بن عبد الملك ولقبه كردين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت عليه و عنده إسماعيل ابنه و نحن إذ ذاك نأتمُّ به بعد أبيه فذكر في حديث له طويل أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول فيه خلاف ما ظننا فيه ، فأتميت رجلين من أهل الكوفة يقولان به فأخبرتهما فقال واحد منهما : سمعت و أطعت و رضيت ، و قال الآخر - و أهوى إلى جيبه بيده فشقه - ثم قال : لا و الله لاسمعت ولا رضيت ولا أطعت حتى أسمع منه ، ثم خرج متوجهاً نحو أبي عبد الله عليه السلام فتبعته فلما كنا بالبواب استأذنا فأذن لي فدخلت قبل ، ثم أذن له فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا فلان أريد كل امرئ منكم أن يؤتى صحفاً منشورة ؛ إن الذي أخبرك فلان الحق ، فقال : جعلت فداك إنني أحب أن أسمع منك ، فقال : إن فلاناً إمامك وصاحبك من بعدي - يعني أبا الحسن موسى عليه السلام - لا يدعيها فيما بيني و بينه إلا كاذب مقتر ، فالتفت إلى الكوفي وكان يحسن الكلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال : درقه (٢) فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إن درقه بالنبطية خذها أجل فخذها (٣) .

محمد بن جزك ، عن ياسر الخادم قال : كان غلمان أبي الحسن عليه السلام في البيت سقالية وروم فكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالسقلبية والرومية (٤)

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول في البحار كالخبر السابق من الاختصاص . و يحيرها أي يجيبها .

(٢) في بعض النسخ [درقه] وفي بعضها [دزفه] وفي بعضها [ذرقه] و كذا ما يأتي ولا نعلم صحبه .

(٣) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٢٣٧

من البصائر و الاختصاص .

(٤) تراطن القوم و تراطنوا فيما بينهم ؛ تكلموا بالاصحبة .

و يقولون : إنا كنا نفتصد في بلادنا في كل سنة ثم لم نفتصد ههنا : فلما كان من الغد وجه أبو الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى بعض الأطباء فقال له : أفصد فلاناً عرق كذا و كذا و أفصد فلاناً عرق كذا و كذا ، ثم قال : يا باسر لا تفتصد أنت ، قال : فافتصدت فورمت يدي واخضرت ، فقال : يا باسر مالك ؟ فأخبرته ، فقال : ألم أنهك عن ذلك هلم يدك ، فمسح يده عليها و تفل فيها ، ثم أو صاني أن لا أتعشى ، فكنت بعد ذلك بكم شاء الله أتغافل وأتعشى فيضرب علي<sup>(١)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : قال الحسن بن علي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إن لله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ، عليهما سور من حديد و علي كل مدينة ألف ألف مصراعين من ذهب و فيهما سبعون ألف ألف لغة بتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبتها وأنا أعرف جميع اللغات ، وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير أخي الحسين<sup>(٢)</sup> .

موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن سماعة بن مهران عن شيخ من أصحابنا ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا في

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول في البحار

ج ٧ ص ٣٢١ .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٢٢ و نقل عن المصنف - رحمه الله - أنه قال في كتاب السائل : القول في معرفة الأئمة عليهم السلام بجميع الصنائع و سائر اللغات ليس بمتنع ذلك منهم عليهم السلام و لا واجب من جهة العقل و القياس ، و قد جاءت اخبار عن يجب تصديقه بأن أئمة آل محمد عليهم السلام قد كانوا يعلمون ذلك فان ثبت و جب القطع به من جهتها على الثبات و لى فى القطع به منها نظر ، و الله الموفق للصواب و على قولى هذا جماعة من الإمامية و قد خالف فيه بنو نوبخت - رحمهم الله - و اوجبوا ذلك عقلا و قياساً و واقهم فيه المفوضة كافة و سائر الغلات انتهى . أقول : أما كونهم عالين باللغات فالأخبار فيه قريبة من حد التواتر و بانضمام الاخبار العامة لا يبقى فيه مجال شك و أما علمهم بالصنائع فعمومات الاخبار المستفيضة دالة عليه حيث ورد فيها ان العجة لا يكون جاهلا فى شيء يقول : لا أدري مع ما ورد أن عندهم علم ما كان و ما يكون و أن علوم جميع الانبياء وصل إليهم مع ان أكثر الصنائع منسوبة إلى الانبياء عليهم السلام و قد فر تعليم الاسماء لادم عليه السلام بما يشتمل جميع الصنائع ، وبالجملة لا ينبغي للمتبع الشك فى ذلك أيضاً . و أما حكم العقل بلزوم الامرين ففيه توقف و إن كان القول به غير مستبعد انتهى .

الدّهليز سمعنا قراءة سريانية بصوت حسن يقرء و يبكي حتى أبكى بعضنا (١) .  
إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس ، عن هشام بن الحكم في  
حديث بريهة النصراني أنه جاء مع هشام حتى لقي أبا الحسن موسى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فقال : يا  
بريهة كيف علمك بكتابك قال : أنا به عالم ، قال : كيف ثققت بتأويله ؟ قال : ما أوثقتني  
بعلمي فيه ، فابتدء موسى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بقراءة الإنجيل ، فقال بريهة : والمسيح لقد كان يفرؤها  
هكذا وما قرء هذه القراءة إلا المسيح عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، ثم قال بريهة : إياك كنت أطلب منذ خمسين  
سنة فأسلم على يديه (٢) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان  
الفراري ، عن موسى بن أكيل النميري قال : جئنا إلى باب أبي جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نستأذن عليه  
فسمعنا صوتاً يقرء بالعبرانية ، فبكينا حيث سمعنا الصوت ، فظننا أنه بعث إلى رجل  
من أهل الكتاب ليقرء عليه فدخلنا فلم نر عنده أحداً ، قلنا : أصلحك الله سمعنا صوتاً  
بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب استقرأته ، فقال : لاولكنني ذكرت  
مناجاة اليا فبكيت من ذلك ، قلنا : وما كانت مناجاته ؟ فقال : جعل يقول : يارب أتراك  
معدّ بي بعد طول قيامي لك و عبادتي إياك ومعدّ بي بعد صلاتي لك ، وجعل يعدّ أعماله  
فأوحى الله إليه أنني لست أعذبك ، فقال : يارب وما يمنعك أن تقول : لا بعد نعم و أنا  
عبدك وفي قبضتك ، فأوحى الله إليه أنني إذا قلت قولاً وفيت به (٣) .

يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن رواه ، عن عليّ بن إسماعيل  
الميثمي ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت مع عليّ بن الحسين  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ في داره و فيها شجرة فيها عصافير وهن يصحن ، فقال : أتدري ما يقلن هؤلاء ؟ قلت :  
لأدري ، فقال : يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن (٤) .

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ من البصائر والاختصاص .

(٢) كالخبر السابق .

(٣) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثالث عشر ، و منقول في

البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥

و تفسير البرهان ج ٣ ص ١٩٩ من الاختصاص و البصائر .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن مالك ابن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فلما انتشرن العاصير و صوتن فقال : يا أبا حمزة أتدري ما يقطن ؟ فقلت : لا ، قال : يقطن من ربهن و يسألنه قوت يومهن ، ثم قال : يا أبا حمزة علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن بعض رجاله يرفعه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فتلا رجل عنده هذه الآية « علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء » (٢) ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ليس فيها « من » ، ولكن هو أوتينا كل شيء (٣) .

وعنه ، عن أحمد بن يوسف ، عن علي بن داود الحداد ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدل الذكر على الأنثى فقال : أتدري ما يقول ؟ يقول : ياسكني و عرسي ما خلق الله خلقاً أحب إلي منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد عليه السلام (٤) .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو و بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن الفيض بن المختار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن سليمان بن داود عليه السلام قال : « علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء » ، وقد والله علمنا منطق الطير و أوتينا كل شيء (٥) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن عمر بن خليفة ، عن شيبه ، عن الفيض ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يا أيها الناس علمنا

(١) مروى في البصائر و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ و ج ١١ ص ٨ منه و من الاختصاص و السائق لابن شهر آشوب .

(٢) النمل : ١٦ .

(٣) مروى في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ . وقوله عليه السلام : « ليس فيها من » أي في الآية مطلقاً أو بالنسبة إليهم كما يأتي .

(٤) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ . من الاختصاص بدون ذكر « جعفر بن محمد عليهما السلام » .

(٥) رواه الصغار في البصائر كالخبر السابق و نقله البحراني في التفسير ج ٣ ص ٢٠٠ .

منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا هو الفضل المبين (١).

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن [ علي بن ] أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابه قال : أهدى إلي أبي عبد الله عليه السلام فاخنة وورشان و طير راعبي فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما الفاخنة فتقول : فقدتكم فقدتكم فاقتدوها قبل أن تفقدكم ، وأمر بها فذبحت و أما الورشان فيقول : قد ستم قد ستم ، فوهبه لبعض أصحابه ، و الطير الراعبي يكون عندي أنسي به (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ناضحاً (٣) كان لرجل من الأنصار فلما استسن قال بعض أهله : لو نحرتموه ، فجاء البعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو (٤) ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله : إن هذا يزعم أنه كان لكم شاباً حتى إذا هرم وأنه قد نفعكم ثم إنكم أردتم نحره ، فقال : صدق فقال : لا تنحروه و دعوه ، فدعوه (٥) .

وغنه عن العباس بن معروف ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن محمد ابن الحسن بن أبي خالد (٦) قال : خرجت مع علي بن الحسين عليهما السلام إلى مكة فلما دخلنا الأبواء كان علي راحلته و كنت أمشي فوافي غنماً و إذا نعبجة قد تخلفت عن الغنم وهي تشغو ثغاء شديداً وتلتفت و إذا رخله (٧) خلفها تشغو ويشدد في طلبها . فلما قامت الرخله

(١) كالبعير السابق .

(٢) مروى في البصائر كالبعير المتفهم ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٧٣٥ من الاختصاص و البصائر . و قال الدميري : الفاخنة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق زهوا أن العبات تهرب من صوتها وهي عراقية وليست بجهازية وفيها فصاحة و حسن صوت و صوتها يشبه بالثلث و في طبعها الانس بالناس و تعيش في الدور و العرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا أو ان الرطب ، تقول ذلك و النخل لم تطلع فأطال الكلام إلى أن قال : وقد ظهر منه ما عاش خمسة و عشرين سنة و ما عاش اربعين سنة .

(٣) الناضح : البعير الذي يستقى عليه . (الصحاح)

(٤) رغا البعير أو النعام أو الضبع : صوت وضع .

(٥) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦٠ .

(٦) في السند سقط كما يدل عليه ما في البصائر .

(٧) الثغاء : صياح الغنم . والرخل - بكسر الراء - : الانثى من سخال الضأن .

ثفت النعجة فتبعته الرخلة فقال علي بن الحسين عليه السلام : يا عبد العزيز أتدري ما قالت النعجة ؟ قلت : لا والله ما أدري ، قال : فإنها قالت : ألحقي بالغنم ، فإن أختها عام الأول تخلّفت في هذا الموضع فأكلها الذئب <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الذئب جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تطلب أرزاقها فقال لأصحابه : إن شئتم صالحتها على شيء تخرجوه إليها ولا ترزء من أموالكم شيئاً وإن تركتموها تعدوا عليكم حفظ أموالكم ؟ قالوا : بل نتركها كما هي تصيب منا ما أصابت و تمنعها ما استطعتنا <sup>(٢)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن علي بن ثابت ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل بغير حتى برك بين يديه ورغا و تناثرت دموعه من عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمن هذا البعير ؟ قيل : لفلان الأنصاري ، فقال : علي به فأنتي به فقال له : بغيرك هذا يشكوك ويقول ، فقال الأنصاري : وما يقول قال : يزعم أنك تستكده <sup>(٣)</sup> وتجوعه فقال : [ يا رسول الله نخف عنه ونشبعه ] وقد صدق يا رسول الله وليس لنا ناضح غيره و أنا رجل معيل ، قال : فإنه يقول لك : استكديني وأشبعني ، فقال : نعم يا رسول الله نخف عنه و نشبعه فقام البعير وانصرف <sup>(٤)</sup> .

وبهذا الإسناد ، عن جابر بن عبد الله قال : بينا نحن يوماً من الأيام عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل بغير حتى برك بين يديه ورغا وتسيل دموعه فقال صلى الله عليه وآله : لمن هذا البعير ؟

(١) مروى في البصائر كالخبر السابق عن محمد بن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن رجل قال خرجت ٨١ و مروى في دلائل الإمامة ص ٨٨ ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٨ من الاختصاص والبصائر و ج ١٤ ص ٦٦٠ من الاختصاص .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦١ .

(٣) استكده أي طلب منه الكد والشدة والإلحاح في العمل .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، و منقول في

البحار ج ٦ باب ما ظهر من اجازة في الحيوانات وانواعها من البصائر والاختصاص .



قالوا : لفلان قال : هاتوه ، فجاء فقال له : إن بعيرك هذا يزعم أنه ربنا صغيركم وكد على كبيركم ثم أردتم أن تنحروه ، فقال : يا رسول الله إن لنا وليمة فأردنا أن ننحره فيها قال : فدعوه لي فدعوه فأعتقه رسول الله ﷺ فكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يجبن له العلف حتى يجبيء وقلن : هذا عتيق رسول الله ﷺ فمن حتى تضايق به جلده . (١)

الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله ﷺ ذات يوم قاعداً في أصحابه إذ مر به بعير فجاء إلى النبي ﷺ حتى ضرب بجرانه الأرض ورجا فقال رجل من القوم : يا رسول الله أيسجد لك هذا الجمل ؟ [ فإن سجد لك ] فنحن أحق أن نفعل ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل اسجدوا لله إن هذا الجمل جاء يشكو أربابه وزعم أنهم اتجوه صغيراً واعتملوا عليه فلما كبر وصار عوداً كبيراً أرادوا نحره فشكا ذلك ، فدخل رجل من القوم ماشاء الله أن يدخله من الإنكار لقول رسول الله ﷺ فقال أبو بصير : أكان عمر ؟ قال : أنت تقول ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيء لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ثم أنشأ أبو عبدالله عليه السلام يقول : ثلاثة من البهائم تكلموا في عهد النبي ﷺ : تكلم الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فأما الجمل فكلامه الذي سمعت منه وأما الذئب فجاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فدعا أصحابه فكلمهم فيه فشحوا ثم جاء الثانية فشكا إليه ، فدعاهم فشحوا ، ثم جاء الثالثة فشكا فدعاهم فشحوا فدعا رسول الله ﷺ أصحاب الغنم فقال : افرضوا للذئب شيئاً ثم أعاد عليهم الثانية فشحوا ثم أعاد عليهم الثالثة فشحوا فقال عليه السلام للذئب : اختلس أي خند ولو أن رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً مازاد عليه شيئاً حتى تقوم الساعة . أما البقرة فإنها آذت النبي ﷺ وكانت في نخل لبني سالم فقال : يا آل ذريح عمل نجيح ، صائح يصبح بلسان عربي فصيح بأن لا إله إلا الله رب العالمين وحمد رسول الله سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين صلى

الله عليهما (١) .

يعقوب بن يزيد ، عن عبد الحميد بن سالم العطار ، عن هارون بن خارجة أو غيره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال . قالت الناقة ليلة نفروا بالنبى عليه السلام لرسول الله : ولا والله لأزلت خفاً عن خفّ ولو قطعت إرباً إرباً (٢) .

عبدالله بن محمد ، عن محمد بن إبراهيم قال : حدثني بشر وإبراهيم ابنا محمد ، عن أبيهما ، عن حمران بن أعين ، عن أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام قال : كان قاعداً في جماعة من أصحابه إذا جاءته ظبية فبصبت عنده (٣) وضربت يديها فقال أبو محمد عليه السلام : أتدرون ما تقول هذه الظبية ؟ قالوا : لا ، قال : تزعم هذه الظبية أن فلان بن فلان - رجلاً من قريش - اصطاد خشفاً (٤) لها في هذا اليوم وإنما جاءت أن أسأله أن يضع الخشف بين يديها فترضه ، ثم قال أبو محمد لأصحابه : قوموا بنا ، فقاموا بأجمعهم فأتوه فخرج إليهم فقال لأبي محمد : فذاك أبي و أمي ماجاه بك ؟ فقال : أسألك بحقي عليك ألا أخرجت إليّ الخشف الذي اصطدتها اليوم ، فأخرجها فوضعها بين يدي أمها فأرضعتها فقال علي بن الحسين عليه السلام : أسألك يا فلان لما وهبت لنا الخشف ، قال : قد فعلت ، فأرسل الخشفمع الظبية فمضت الظبية فبصبت وحرّكت ذنبها فقال علي بن الحسين : تدرون ما قالت الظبية ؟ قالوا : لا ، قال : قالت : ردّ الله عليكم كلّ غائب لكم وغفر لعلّي بن الحسين كما ردّ عليّ ولدي (٥) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي سليمان سالم ابن مكرم الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه في

(١) مروى في البصائر كالغبر المتقدم ، ومنقول في البحار أيضاً ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه في الحيوانات من كتاب قصص الانبياء . ثم قال المجلسي - رحمه الله - : وفي الاختصاص مثله .

(٢) مروى في البصائر ومنقول في البحار كالغبر المتقدم منه ومن الاختصاص .

(٣) بصبي الكلب : حرك ذنبه .

(٤) الخشف - مثلثة - : ولد الظبي اول ما يولد أو اول مشيه ، او التي نفرت من اولادها و تشردت .

(٥) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، وفي دلائل الامامة ص ٨٩ مع زيادة ، ومنقول

في البحار ج ١١ ص ٩ و ج ١٤ ص ٦٦١ من الاختصاص والبصائر .

طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتفدون فقال علي بن الحسين عليهما السلام لهم : هل لكم أن تعطوني موطأ من الله لانهييجون هذا الثعلب حتى أدعوه فيجيبني إيلنا ؟ فحلفوا له ، فقال : يا ثعلب تعال - أوقال : ائتنا - فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح إليه عراقاً فولى به لياً كله فقال لهم : هل لكم أن تعطوني موطأ من الله و أدعوه أيضاً فيجيبني ، فأعطوه فدعا فجاء ، كلع رجل منهم في وجهه فخرج يعدو ، فقال علي بن الحسين عليهما السلام : أيلكم الذي خفر ذمتي فقال رجل منهم : يا ابن رسول الله أنا كلحت <sup>(١)</sup> في وجهه ولم أدر فاستغفر الله فسكت <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن الحسن ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن عبدالله بن بكير ، عن عمر بن توبة ، عن سليمان بن خالد قال : بينا أبو عبدالله البلخي مع أبي عبدالله عليهما السلام ونحن معه إذا هو بطبي ينتحبويحرك ذنبه فقال له أبو عبدالله عليهما السلام : أفعل إن شاء الله ثم أقبل علينا فقال : هل علمتم ما قال الطبي ؟ فقلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال : إنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لأثاء فأخذها ولها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فسألني أن أسألهم أن يطلقوها ضمن لي أنها إذا أرضعت خشفيها حتى يقويان على النهوض و الرعي أن يردّها عليهم قال : فاستحلفته على ذلك فقال : برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف و أنا فاعل ذلك إن شاء الله ، فقال له البلخي : هذه سنة فيكم كسنة سليمان عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

الحسن بن محمد القاشاني ، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصري ، عن محمد بن جميل قال : حدثني أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن عليهما السلام قال : أتيت أبا الحسن عليهما السلام لأسلم عليه فقال لي : اركب ندور في أموال له قال : فركبت فأتيت فإزة له <sup>(٤)</sup> قد ضربت على جداول ماء كانت عنده خضرة ، فاستنزه ذلك فضربت له الفأزة هناك ، فجلست حتى أتني وهو على فرس له فقممت فقبيلت فخنه ونزل وأخذت ركابه وأمسكت عليه فلما

(١) الطير : نقض المهد . و كلع وجهه أي عبس وتكسر .

(٢) مروى في البصائر كالخبر السابق ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٧٤٩ .

(٣) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ منه ومن الاختصاص .

(٤) الفأزة : مظلة تمد بسود .

نزل أهويت لأخذ العنان فأبى ، وأخذنه هو فأخرجه من رأس الدابة وعلقه في طنب من أطناب الفازة ثم جلس فسأل عن مجيئي ، وذلك عند المغرب فأعلمته مجيئي من العصر <sup>(١)</sup> إلى أن جمع الفرس وخلقى العنان ومررت بخطى الجداول والزرع إلى برا <sup>(٢)</sup> حتى بال وراث ورجع فنظر إلي أبو الحسن عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فقال : لم يعط داود وآل داود شيء إلا وقد أُعطي محمد وآل محمد أكثر <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد الحنطاط ، عن محمد بن [م] سكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : بينا علي بن الحسين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مع أصحابه إذ أقبل ظبي من الصحراء حتى قام حذاه وحمم فقال بعض القوم : يا ابن رسول الله ماتقول هذه الظبية ؟ قال : تقول إن فلاناً القرشي أخذ خشفها بالأمس وإنها لم ترضعه من أمس شيئاً ، فبعث إليه علي بن الحسين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أرسل إلي بالخشف فبعث به فلما رآته حممت وضربت يديها ، ثم رضع عنها ، فوهبه علي بن الحسين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لها وكلمها بكلام نحو كلامها فتحممت وضربت يديها وانطلقت والخشف معها فقالوا له : يا ابن رسول الله ما الذي قالت فقال : دعت الله لكم وجزتكم خيراً <sup>(٤)</sup>.

السندي بن محمد البرزاز ، عن أبان بن عثمان ، عن عمرو بن صهبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن جابر بن عبد الله قال : لما أقبل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان أقبل حتى إذا كان قريباً من المدينة إذا ببعير قد أقبل من قبل البيوت حتى انتهى إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوضع جرائه على الأرض ، ثم جرجر فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هل تدرون ما يقول هذا البعير ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم قال : فإنه أخبرني أن صاحبه عمل عليه حتى إذا أكبره <sup>(٥)</sup> وأدبره وأهزله أراد نحره وبيع لحمه ، ثم قال

(١) في البصائر > فأعلمته بمجيئي من القصر < . (٢) البرا : التراب .

(٣) مروى في البصائر كالخبر المتقدم مع زيادة ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ من الاختصاص ..

(٤) مروى في البصائر كالخبر المتقدم و في دلائل الإمامة ص ٨٦ مع زيادة ، ومنقول في

البحار ج ١١ ص ٩٠ و ج ١٤ ص ٧٥٢ من الاختصاص والبصائر .

(٥) أي وجده كبيراً أو جعله كبيراً في السن مجازاً .

رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جابر اذهب به إلى صاحبه وائتني به ، فقلت : لا أعرف صاحبه فقال : هو يدلك عليه ، قال : فخرجت معه حتى انتهيت إلى بني واقف فدخل في زقاق فإذا أنا بمجلس فقالوا : يا جابر كيف تركت رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف تركت المسلمين ؟ قلت : هم صالحون ولكن أيكم صاحب هذا البعير ؟ فقال بعضهم : أنا فقلت : أجب رسول الله ، فقال مالي ؟ قلت : استعدى عليك بعيرك ، فجئت أنا والبعير وصاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : إن بعيرك يخبرني أنك عملت عليه حتى إذا أكبرته وأدبرته وأهزلته أردت نحره وبيع لحمه ، فقال الرجل : قد كان ذلك يا رسول الله ، قال : فبعنيه ، قال : هو لك يا رسول الله قال : بل بعنيه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله منه ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة ، فكان الرجل منماً إذا أراد الروحة أو الغدوة منحه رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال جابر : رأيت به بعد وقد ذهب دبره وصلح (١) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله القاسم الحضرمي ، عن هشام بن سالم الجواليقي ، عن محمد بن مسلم قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمالي وهو على بغلة له إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قربوس سرجه ومد عنقه إلى أذنه وأدنى أبو جعفر عليه السلام أذنه منه ساعة ثم قال له : إمض فقد فعلت فرجع مهرولاً ، فقلت له : رأيت عجباً قال : وتدري ما قال ؟ قلت : الله ورسوله و ابن رسوله أعلم ، قال : قال : يا ابن رسول الله إن زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادها فادع الله أن يخلصها وأن لا يسقط شيئاً من نسلي على أحد من شيعتكم فقلت : قد فعلت (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كانت لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة قد حج

(١) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ؛ و منقول في البحار ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه في

الحيوانات و ج ١٤ ص ٦٨٨ من البصائر والاختصاص .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم و في دلائل الإمامة ص ٩٨ نحوه ، و منقول في البحار

ج ١١ ص ٦٧ و ج ١٤ ص ٧٥٠ من الاختصاص والبصائر .

عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط ، قال : فما جاءني بعد موته إلا وقد جاءني بعض الموالي فقالوا : إن الناقة قد خرجت فأتت قبر علي بن الحسين عليه السلام فانبركت عليه فدلكته بجرانها وهي ترغو ، فقلت : أدر كوها أدر كوها فجيئوني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وما كانت رأت القبر قط <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص ابن البختري ، عمن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما مات علي بن الحسين عليه السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها القبر وتدرت عليه و إن أبي كان يحج عليها و يعتمر ولم يقرعها قرعة قط <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن كرام ابن عمرو الخثعمي ، عن عبدالله بن طلحة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الوزغ قال : هو الرّجس وهو مسخ فاذا قتله فاغتسل ، ثم قال : إن أبي عليه السلام كان قاعداً في الحجر ومعه رجلٌ يحدّثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرّجل : أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ فقال الرجل : لا أعلم لي بما يقول ، قال : فإنه يقول : والله لئن ذكرت عثمان لأسبنّ علياً حتى تقوم من هنا <sup>(٣)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن فضيل الأعرور قال : حدثني بعض أصحابنا قال : كان عند أبي جعفر عليه السلام رجلٌ من هذه العصابة وهو يحادثه وهو في شيء من ذكر عثمان فاذا قد قرقر وزغ من فوق الحائط فقال له أبو جعفر عليه السلام أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ قال : قلت : لا ، قال : فيقول : لتكفنّ عن ذكر عثمان أولاً سبنّ علياً <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٤١٦ . منه ومن الاختصاص .  
 (٢) مروى في البصائر ومنقول في البحار كالخبر السابق وج ١٤ ص ٦٨٨ من الاختصاص .  
 (٣) مروى في البصائر الجزء السابع الباب السادس عشر ، ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٧٨٦  
 (٤) كالخبر السابق .

السندي بن الربيع البغدادي، عن الحسن بن علي بن الفضال، عن علي بن غراب عن أبي بكر بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال: سمعته يقول: إنه ليس من مخلوق إلا بين عينيه مكتوب مؤمن أو كافر، ذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن الأئمة من آل محمد عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ثم ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه مؤمن أو كافر، ثم تلا هذه الآية « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فهم المتوسمون <sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وإبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال: بينا أمير المؤمنين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها ففوض زوجها عليها فضبت فقال: لا والله ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ملياً ثم قال لها: كذبت يا جريئة، يا بذيبة، يا سلفع، يا سلقية <sup>(٢)</sup> يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء <sup>(٣)</sup>، قال: فولت المرأة هاربة مولولة وتقول: ويلى ويلى ويلى لقد هتكت يا ابن أبي طالب متراً كان مستوراً، قال: فلاحها عمرو بن حرث فقال: يا أمة الله لقد استقبلت علينا بكلام سررتني به، ثم إنه نزع لك بكلام فولت عنه هاربة تولولين؟ فقالت: إن علياً والله أخبرني بالحق وما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومن أبوي، فعاد عمرو إلى أمير المؤمنين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فأخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما يقول: ما أعرفك بالكهانة؟ فقال له علي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: ويملك إنهما ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم كافر ومؤمن وماهم مبتلين وماهم عليه من سيئ عملهم وحسنه في قدر أذن الفارة، ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فكان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المتوسم ثم أنا من بعده والأئمة من ذريتي هم

(١) رواه الصغار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، ومقول في البعارج ٧ ص

١١٢ من الاختصاص والبصائر.

(٢) السلفع: الصغابة، البذية، السيئة الخلق (القاموس). وعلقه بالكلام: آذاه، وفلان طعنه

والسلفق - كسفرجل - : التي تعيض من دبرها و- بهاء - : المرأة الصغابة.

(٣) في البصائر « لا تعجل من حيث تعجل النساء ».

المتوسّمون ، فلما تأملتّها عرفت ما فيها وما هي عليه بسيمائها (١) .  
الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ؛ وأحمد بن الحسين ، عن أحمد بن إبراهيم ؛ والحسن بن البراء ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير قال : حججت مع أبي عبد الله عليه السلام فإني معه في بعض الطريق إذ صعد علي جبل فنظر إلى الناس فقال : ما أكثر الضجيج ؟ فقال له داود بن كثير الرقي : يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء الجمع الذي أرى ؟ فقال : ويحك يا أسليمان إن الله لا يغفر أن يشرك به إن الجاحد لولاية علي عليه السلام كما بد وثن فقلت له : جعلت فداك هل تعرفون محبيكم من مبغضيكم ؟ فقال : ويحك يا أسليمان إنه ليس من عبد يولد إلا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر وإن الرجل ليدخل إلينا بتولانا وبتبره من عدونا فيرى مكتوباً بين عينيه مؤمن ، قال الله عز وجل :  
« إن في ذلك لآيات للمتوسّمين ، فنحن نعرف عدونا من ولينا (٢) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أسباط بن سالم يبيع الزطي (٣) قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من أهل هيت (٤) عن قول الله عز وجل : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين \* » وإنها لبسبيل مقيم (٥) ، فقال : نحن المتوسّمون والسبيل فينا مقيم (٦) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن غير واحد من أصحابنا

(١) رواه الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ و ج ٩ ص ٥٧٩ من الاختصاص والبصائر .

(٢) كالخبر السابق وفي البحار ج ٧ ص ١١٦ .

(٣) الزط - بالضم - : جبل من الهند ولعل المراد الثياب المنسوبة إلى الزط .

(٤) الهيت - بالكسر - : اسم بلد على شاطئ الفرات .

(٥) العجر : ٧٥ ، ٧٦ .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٨ و الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - لعل المعنى أن تلك الآيات حاصلة في سبيل مقيم ثابت فينا وهي الإمامة أو منسوبة به أو ان الآيات منصوبة على سبيل ثابت هو السبيل إلى الله والدين الحق وعلى التقادير لعل ذلك إشارة إلى القرآن .



منهم بكار بن كردم ؛ وعيسى بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا : سمعناه وهو يقول :  
 جاءت امرأة شنيعة وأمير المؤمنين عليه السلام على المنبر وقد قتل أخاها وأباها فقالت : هذا قاتل  
 الأجرة فنظر إليها أمير المؤمنين عليه السلام فقال : ياسلف ، يا جريئة ، يا بذيبة ، يا منكرة ، يا التي  
 لا تحيض كما تحيض النساء ، يا التي على هنهاشي . بين مدلى ، فمضت وتبعها عمرو بن حرث  
 وكان عثمانياً . فقال : يا أيتها المرأة إنا لانزال نسمعنا العجائب ما ندرى حقها من باطلها  
 وهذه داري فادخلي فإن لي أمهات أولاد حتى ينظرون حقاً ما قال أم باطلاً ؟ وأهب  
 لك شيئاً ، فدخلت فأمر أمهات أولاده فنظروا إليها فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت :  
 يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب على شيء لم يطلع إلا أمي أو قابليتي ، قال : و  
 وهب لها عمرو بن حرث شيئاً <sup>(١)</sup> .

إبراهيم بن هاشم ، [ عن محمد بن سليمان ] عن أبيه سليمان الديلمي ، عن معاوية بن  
 عمار الدهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ  
 بالنواصي والأقدام » <sup>(٢)</sup> فقال : يا معاوية ما يقولون في هذا ؟ قلت : يزعمون إن الله تبارك  
 و تعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم فيلقون  
 في النار ، فقال لي و [ كيف ] يحتاج الجبار تبارك و تعالى إلى معرفة الخلق بسيماهم  
 وهو خلقهم ؟ قلت : فماذا ، جعلت فداك ؟ فقال : ذلك لوقام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر  
 بالكافر فيؤخذ بالنواصي و الأقدام ثم يخبط بالسيف خبطاً <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن حماد  
 الأنصاري ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة قال : كنا واقفاً على أمير المؤمنين  
عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءت امرأة فقالت : يا أمير المؤمنين أعطيت  
 العطاء جميع الأحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئاً فقال : اسكتي يا جريئة ،

(١) مروى في البصائر كالخبر السابق ومنقول في البحار ج ٩ ص ٥٨٠ منه ومن الاختصاص .

(٢) الرحمن : ٤١ و « يعرف » في قراءة الامام بصيغة المعلوم وفي الصحاح بالجهول .

(٣) النبط : الضرب الشديد . و الرواية مروية في البصائر كالخبر المتقدم و منقولة في البحار

يابذية ، ياسلفع ، ياسلفق يامن لاتحيض كما تحيض النساء ، قال : فولت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها : أيتها المرأة قد قال علي فيك ما قال أصدق عليك ؟ قالت : والله ما كذب وإن كل ما رمانى به لفي ، وما اطلع علي أحد إلا الله الذي خلقني وأممي التي ولدتني ، فرجع عمرو بن حريث فقال : يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عما رميتها به في بدنها فأقرت بذلك كله ، فمن أين علمت ذلك ؟ فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام يفتح كل باب ألف باب حتى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال (١).

الحسين بن علي الدينوري ، عن محمد بن الحسن قال : حدثني إبراهيم بن غياث ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن أبي حبيب ، عن الحارث الأعور قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجه القضاء عليها ، فغضبت غضباً شديداً ثم قالت : والله يا أمير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا أمرك الله ، فقال لها : يا سلفع ، يامهيع ، يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته ، فلما سمعت منه الكلام ولت هاربة فلم ترد عليه جواباً ، فأتبعها عمرو بن حريث فقال لها : والله يا أمة الله لقد سمعت اليوم منك عجباً وسمعت أمير المؤمنين قال لك قولاً فقامت من عنده هاربة مولىة مارردت عليه جواباً ، فقالت : يا عبد الله لقد أخبرني بأمر لم يطلع عليه أحد إلا الله وأنا ، وماقت من عنده إلا مخافة أن يخبرني بأعظم مما رمانى به فصبري على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعد واحدة ، قال لها عمرو : فأخبرني عافاك الله ما الذي قال لك ؟ قالت : يا عبد الله إنني لا أقول ذلك لأنه قال ما في وما أكره وبعد فإنه قبيح أن يعلم الرجال ما في النساء من العيوب ، فقال لها : والله ما تعرفيني ولا أعرفك ولعلك لاتريني ولأراك بعد يومى هذا ، قال عمرو : فلما رأته فدلححت عليها قالت : أما قوله : يا سلفع فوالله ما كذب علي إنني لا أحيض من حيث تحيض النساء ، وأما قوله : يا مهيع فأني والله صاحبة نساء وما أنا بصاحبة رجال ، وأما قوله : يا قردع فأني المخربة بيت زوجي وما أبقي عليه ، فقال لها : ويحك وما علمه بهذا ؟ أترأه ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً ؟

(١) مروى في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، و منقول في البحار ج ٩ ص ٤٥٩ .

أخبرك بما فيك؟ وهذا علم كثير. فقالت له: بئس ما قلت يا عبد الله إنه ليس بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ووارثه وهو يخبر الناس بما ألقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه لأنه حجة الله علي هذا الخلق بعد نبيه صلى الله عليه وآله، فأقبل مرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين: يا عمرو بما استحللت أن ترميني بما رمتني به أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً في منك ولا أقن أنا وأنت من الله موقفاً فانظر كيف تتخلص من الله، فقال: يا أمير المؤمنين أنا تائب إلى الله وإليك مما كان، فاغفره لي غفر الله لك، فقال: لا والله لا أغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً (١).

الحسن بن علي بن المغيرة، عن عبيس بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الإمام أفوض الله إليه كما فوض إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر عنها فأجابه بغير جواب الأولين، ثم قال: «هذا عطاؤنا فامسك أو أعط بغير حساب»، وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام، قلت: أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ فقال: سبحان الله أما تسمع الله يقول في كتابه: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين»، وهم الأئمة «وانها لبسبيل مقيم»، لا يخرج منهم أبداً، ثم قال لي: نعم إن الإمام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه وإن سمع كلامه من وراء حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين» (٢)، فهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الألسن تنطق إلا عرفه نأج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به (٣).

العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن محمد بن مسلم

(١) مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٧٩ منه و من الاختصاص .

(٢) الروم ٢٢٠ .

(٣) مروى في البصائر الجزء السابع في نادر الباب السابع عشر . و منقول في البحار ج ٧ ص

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : هم الأئمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » (١) .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن محمد بن حمزة ابن أبيض قال : حدثنا علي بن عطية (٢) قال : بينا أنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا رجل فغمزاً ناساً من الشيعة ، فأعرض عنه أبو عبد الله عليه السلام بوجهه ثم أقبل أبو عبد الله عليه السلام بوجهه ، فرأى الرجل أن أبا عبد الله عليه السلام لم يفهم منه فأعاد الكلام فتناول أبو عبد الله عليه السلام يده اليسرى لحيته ثم هزها حتى ظننت أنها ستبقى في يده ، ثم قال : إن كنت أنا أتولي الرجال وأبرء منهم على ما يبلغني عنهم لبست الشبهة لشبتي هذه (٣) .

الحسن بن علي الزياتوني ، عن أحمد بن هلال ، عن علي بن الحكم ، عن ضريس الكناسي قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا إذ دخل عليه رجل أعرفه فذكر رجلاً من أصحابنا ولمزه عند أبي عبد الله عليه السلام فلم يجبه بشيء فظن الرجل أن أبا عبد الله عليه السلام لم يسمع فأعاد عليه أيضاً ، فلم يلتفت إليه ، فظن الرجل أنه لم يسمع ، فأعاد الثالثة فمد أبو عبد الله يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزها ثلاثاً حتى ظننت أن لحيته قد صارت في يده ثم قال : إن كنت لا أعرف الرجال إلا بما أبلغ عنهم فبست الشبهة شبتي ثم أرسل لحيته من يده و نفخ ما بقي من الشعر في كفه (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، والحسن بن علي بن النعمان ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال وأنال و إنما أهل بيت عندنا معادل العلم وأبواب الحكم

(١) مروى في البصائر، كالخبر السابق و منقول في البعارج ج ٧ ص ١١٨ منه ومن الاختصاص .

(٢) في البصائر « علي بن حنظلة » .

(٣) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول في البعارج ج ٧ ص ٣٠٧

منه ومن الاختصاص و فيها « فبس النسب نسي » .

(٤) مروى في البصائر ، و منقول في البعارج كالخبر المتقدم و فيها « لبست النسبة نبتي » .

وضياء الأمر (١).

يعقوب بن يزيد؛ وعبد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القندي، عن هشام ابن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: عند العامة من أحاديث رسول الله شيء يصح؟ فقال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنال الناس وأنال وأنال وعندنا معادل العلم وفصل ما بين الناس (٢).

أحمد بن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن علي بن حماد، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنال في الناس وأنال وأنال - يشير كذا وكذا - وعندنا أهل البيت أصول العلم وعراء وضياؤه وأواخيه (٣).

يعقوب بن يزيد؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس فقال: لعلك لا ترى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنال الناس وأنال - أو أوما بيده عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه - وإنا أهل بيت عندنا معادل العلم وضياء الأمر وفصل ما بين الناس (٤).

(١) مروى في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر، و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ منه وقال المجلسي - رحمه الله - :

قوله : أنال أي أعطى و أفاد في الناس العلوم الكثيرة ، لكن عند أهل البيت معيار ذلك والفصل بين ما هو حق أو مفترى وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله فلا ينتفع بأبي أيدي الناس إلا بالرجوع إليهم صلوات الله عليهم . والمعادل جمع مقل وهو الحصن والملجأ ، أي نحن حصون العلم و بنا يلجأ الناس فيه ، و بنا يوصل إليه و بنا يضيء الأمر للناس .

(٢) مروى في البصائر و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ و ج ٨ ص ٢٨٢ .

(٣) مروى في البصائر و منقول في البحار كالخبر المتقنم، والعروة : ما يتسك به من الجبل و غيره ، والاختية - كآيية - : هودى العاط ، او جبل يدفن طرفاه في الأرض وبرز وسطه كالحلقة تشد فيها الدابة و الجمع أخابا و أواخي ( القاموس ) و قال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل هذا الكلام منه : أي بنا يشد ويستحكم أمر الدين ولا يفارقنا عليه .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر من البصائر في البحار ج ١ ص ١٣٦ : الإشارة لبيان أنه صلى الله عليه وآله و سلم نشر العلم من كل جانب و علمه كل أحد فكيف لا يكون في الناس علمه ؟ .

إبراهيم بن هاشم ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن الحسن بن يحيى ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنا أهل بيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة و علم الكتاب و فصل ما بين الناس <sup>(١)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن ، عن عبد الله بن مسكان ، وأبي خالد القمطاط ؛ وأبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن رسول الله أنال في الناس وأنال ، و عندنا عرى العلم و أبواب الحكم و معاقل العلم و ضياء الأمر و أواخيه ، فمن عرفنا نفعته معرفته و قبل منه عمله ، و من لم يعرفنا لم ينفعه الله بمعرفة ما علم ولم يقبل منه عمله <sup>(٢)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي خالد القمطاط ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما موضع العلماء ؟ فقال : مثل زي القرنين و صاحب سليمان و صاحب موسى <sup>(٣)</sup> .

يعقوب بن يزيد ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن محمد بن عمار ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر ؟ فقال كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يقتله <sup>(٤)</sup> ، قلت : فكيف كان يصنع بشارب المسكر ؟ فقال : مثل ذلك ، قلت : فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر ؟ فقال : سواء ، فاستعظمت ذلك فقال لي : يا فضيل لا تستعظم ذلك فإن الله إنما بعث محمداً عليه السلام رحمة للعالمين ، وإن الله أدب نبيه عليه السلام فأحسن أدبه فلما تأدب فوؤس إليه ، فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله كل مسكر ، فأجاز الله ذلك

(١) مروى في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضرو

منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ من البصائر و ج ٧

ص ٢٨٢ من الاختصاص .

(٣) مروى في البصائر الجزء السابع الباب العشرون وفيه « و صاحب داود » مكان « صاحب

موسى » . و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) في البصائر « قال : كان يحدّه ثلاث مرات فان هاد كان يقتله » .

له وحرّم الله مكة وحرّم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة فأجاز الله ذلك له ، و فرض الله الفرائض من الصلب وأطعم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجدّ فأجاز الله ذلك له ، ثمّ قال : يا فضيل حرف وما حرف ! ومن يطع الرسول فقد أطاع الله . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن عبدالرحيم القصير ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : كان علي عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا أورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم فأصاب ، قال أبو جعفر : وهي المعضلات . (٢)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن عيسى بن عمران الحلبي ، عن عبدالله بن مسكان ، عن عبدالرحيم قال : سمعت أبا جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : إن علياً كان إذا ورد عليه أمر لم يجيء فيه كتاب ولم تجيء به سنة رجم فيه - يعني ساهم - فأصاب ، ثمّ قال : يا عبدالرحيم وتلك من المعضلات (٣) .

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن خلف بن حماد ، عن سعد بن طريف الإسكافي ، عن الأصبع بن نباعة أن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ سعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : يا أيها الناس إن شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، لا يشذ منها شاذٌ ، ولا يدخل فيها داخلٌ وإني لأعرفهم حين أنظر إليهم لأنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما قفل في عيني وكنت أرمد قال : اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد ولا حرّ ولا بردٌ ، وإني لأعرف صديقي من عدوتي ، فقام رجلٌ من الملائكة فسلم ، ثمّ قال : والله يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك ، وإني لأحبك في السرّ كما أظهر لك في العلانية ، فقال له علي عَلَيْهِ السَّلَامُ : كذبت فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه ، وإنّ طينتك لمن غير تلك الطينة ، فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه ،

(١) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب السابع و منقول في البحار ج ١ ص ١١٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ مع ياء .

(٣) رواه الصفا في البصائر الجزء الثامن الباب السابع و نحوه في الجزء الخامس الباب

التاسع ، و منقول في البحار ج ١ ص ١١٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص .

ثم قام آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأدين الله بولايتك وإنني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية ، فقال له : صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا أخذ ميثاقك و إن روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلباباً <sup>(١)</sup> فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : الفقر أسرع إلى محبينا من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله <sup>(٢)</sup> وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال : كنت مع أمير المؤمنين **عَلَانِيَةً** فأتاه رجل فسلم عليه ، ثم قال : يا أمير المؤمنين إنني والله لأحبك في الله ، وأحبك في السر كما أحبك في العلانية ، وأدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية ، و بيد أمير المؤمنين عود طاطاً رأسه ثم نكت بالعود ساعة في الأرض ، ثم رفع رأسه إليه فقال : إن رسول الله ﷺ حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشم وتتعارف فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء ، ثم دخل عليه رجل آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية قال : فنكت الثانية بعوده في الأرض ثم رفع رأسه فقال له : صدقت إن طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها ، اذهب فاتخذ للفقر جلباباً فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي بن أبي طالب والله للفقر أسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادي <sup>(٣)</sup> .

(١) قال الجزري : في حديث علي رضي الله عنه « من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً » أي ليرهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة . والجلباب : الأزار والرداء : وقيل : الملحفة ، وقيل : هو كالقنمة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلابيب البدن . وقيل : أنا كني بالجلباب عن اشتغاله بالفقراى فليبس أزار الفقر ويكون منه على حالة تمه و تشبه لان الفنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهبأ بالمجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت .

(٢) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثامن ، وذيله منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٤ من مجالس الشيخ بسند آخر عن الأصبع ، وتامه ص ٣٠٧ من البصائر والاختصاص .

(٣) مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ١٤ ص ٤٢٦ .



عبد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان الديلمي ، عن هارون بن الجهم ، عن سعد بن طريف الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوماً جالساً في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجلٌ من شيعته فقال له : يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أنني أدینه بحبك في السر كما أدینه بحبك في العلانية ، وأتولاك في السر كما أتولاك في العلانية ، فقال له أمير المؤمنين : صدقت أما فاتخذ للمفقر جلباباً ، فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي ، قال : فولى الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام : «صدقت» ، قال : وكان هناك رجلٌ من الخوارج وصاحباً له قريباً من أمير المؤمنين عليه السلام فقال أحدهما : تالله إن رأيت كالיום قط إنّه أتاه رجلٌ فقال له : إنني أحبك فقال له : صدقت ، فقال له الآخر : ما أنكرت ذلك أتجد بداً من أن إذا قيل له : إنني أحبك أن يقول : صدقت ؟ أتعلم أنني أحبه ؟ فقال : لا ، قال : فأنا أقوم فأقول له مثل ما قال له الرجل فإرد عليّ مثل ما ردّ عليه ، قال : نعم ، فقام الرجل فقال له مثل مقالة الرجل الأول ، فنظر إليه ملياً ، ثم قال له : كذبت لا والله ما تحبني ولا أحبك ، قال : فبكي الخارجي ، ثم قال : يا أمير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ، أبسط يدك أبايعك ، فقال عليّ : على ماذا ؟ قال : على ما عمل به زريق وحبتر ، فقال له : اصفق لعن الله الاثنين والله لكأنني بك قد قتلت على ضلال ووطىء و جهك دواب العراق ولا يعرفك قومك ، قال : فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان وأن خرج الرجل معهم فقتل <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لولا أنا تزداد لأفدنا ، فقلت : تزدادون شيئاً لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : إنّه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله و على الأئمة عليهم السلام ثم انتهى إلينا <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الربيع ، عن عبد الله بن بكير ،

(١) مروى في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٨٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ، والصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء

الثامن الباب التاسع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٨ .

عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لولا أننا نزداد لأنفدنا ، فقلت : تزدادون شيئاً ليس عند رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : إذا كان ذلك أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبر [ه] ثم أتى علياً عليه السلام فأخبره ، ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهي إلى صاحب هذا الأمر <sup>(١)</sup> .

موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري ، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : سمعتك و أنت تقول غير مرة : لولا أننا نزداد لأنفدنا فقال : أما الحلال والحرام فقد أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله بكلامه وما يزداد الإمام في حلال ولا حرام ، قلت له : فما هذه الزيادة ؟ فقال : في سائر الأشياء سوى الحلال والحرام ، قلت : تزدادون شيئاً يخفى على رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يعلمه ؟ فقال : لا إنما يخرج العلم من عند الله فيأتي به الملك رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول : يا محمد بك يأمر بكذا وكذا فيقول : انطلق به إلى علي فيأتي به علياً عليه السلام فيقول : انطلق به إلى الحسن فلا يزال هكذا ينطلق به إلى واحد بعد واحد حتى يخرج إلينا ، ومحال أن يعلم الإمام شيئاً لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله والإمام من قبله <sup>(٢)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدئه برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بعلي عليه السلام ثم بواحد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله علمين : علماً أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فذلك قد علمناه وعلماً استأثر به فإذا بدا له في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا قبلنا <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الصغار في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٦ من أمالي الشيخ و ٢٩٧ من البصائر و الاختصاص .

(٢) مروى في البصائر مع زيادة ، ومنقول في البحار كالخبر المتقدم منه و من الاختصاص .

(٣) مروى في البصائر . الكافي و منقول في البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروى في البصائر والكافي و منقول في البحار كالخبر المتقدم .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن هشام بن سالم ، عن محمد بن مسلم ، قال : قلت لأبي عبدالله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** : كلام قد سمعته من أبي الخطاب ، فقال : أعرضه عليّ ، قلت : يقول : إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس ، فسكت ، فلما أردت القيام أخذ بيدي فقال : يا محمد كذا علم القرآن والحلال والحرام يصير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار<sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبدالعزیز ، عن رجل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين **عَلَيْهِمَا السَّلَامُ** قال : قلت له : كل ما كان عند رسول الله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فقد أعطيه أمير المؤمنين **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ، ثم الحسن **عَلَيْهِ السَّلَامُ** بعد أمير المؤمنين ، ثم الحسين **عَلَيْهِ السَّلَامُ** بعده ، ثم كل إمام إلى أن تقوم الساعة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر ؟ فقال : إي والله وفي كل ساعة<sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن الحارث بن المغيرة النصري قال : قال أبو عبدالله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** : اتقوا الكلام فإننا نؤتى به<sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبدالله زكريا بن محمد المؤمن ، عن الحكم بن أيمن ، عن الحارث بن المغيرة ؛ وأبي بكر محمد الحضرمي ، عن أبي عبدالله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** قال : قال : ما يحدث قبلكم إلا علمنا به ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يأتينا به راكب يضرب<sup>(٤)</sup> .

أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن علي بن الحسن ابن رباط ، عن علي بن عبدالعزیز ، عن أبيه قال : قال أبو عبدالله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** : لما ولي عبدالملك بن مروان فاستقامت له الأشياء كتب إلى الحجاج كتاباً وخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم

(١) مروى في البصائر ومنقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) > > الجزء الثامن الباب العاشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٧ ، منه و

من الاختصاص .

(٣) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب العاشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٢ منه

و من الاختصاص .

(٤) كالغبر السابق .

من عبد الله : عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف : أما بعد فحسبي دماء بني عبدالمطلب فإني رأيت آل أبي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها إلا قليلاً والسلام ؛ وكتب الكتاب سرّاً لم يعلم به أحد وبعث به مع البريد ، وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين وأخبر أن عبدالملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفّه عن بني هاشم وأمر أن يكتب إلى عبد الملك و يخبره بأن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتاه في منامه فأخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك إلى عبدالملك بن مروان <sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عروة ابن موسى الجعفي قال : قال لنا أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يوماً ونحن نتحدث عنده : اليوم انفقات عين هشام بن عبدالملك في قبره ، قلنا : ومتى مات ؟ فقال اليوم الثالث فحسبنا موته و سألنا عن ذلك فكان كذلك <sup>(٢)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : إن رجلاً منا صلى العتمة بالمدينة و أتى قوم موسى في أمر فتشاجروا فيه فيما بينهم وعاد من ليلته فصلّى الغداة بالمدينة <sup>(٣)</sup>.

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن جابر بن يزيد قال : كنت يوماً عند أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ جالساً فالتفت إليّ فقال : يا جابر أمالك حمار تركه فتقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة ؟ قلت له : لا ، فقال : إنني لأعرف رجلاً بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة <sup>(٤)</sup>.

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر كالخبر السابق و نقله المجلسي - رحمه الله في البحار

١١٣ ص ٣٤ .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ومنقول في اعلام الوری ص ٢٦٩ ط ١٣٧٩ من كتاب نوادر

الحكمة ، و في البحار ج ٧ ص ١٤٧ .

(٣) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من

الاختصاص .

(٤) مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

عبدالله بن عامر بن سعيد ، عن الربيع ، عن جعفر بن بشير البجلي ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : إِنَّ رَجُلًا مَنَّا أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأُصْلِحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يقول : إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا قَدِ أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ مَفْرَآءَ مَعْقُولًا مَعَهُ عَشْرَةٌ مَوْكَلِينَ بِهِ يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ الشَّمْسَ حَيْثُ مَا دَارَتْ فِي الصَّيْفِ وَيُوقُونَ حَوْلَهُ النَّارَ ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ صَبَّوْا عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَشْرَةِ أُخْرِجَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ رَجُلًا فَيَجْعَلُونَهُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا قَصَّتْكَ لِأَيِّ شَيْءٍ ابْتَلَيْتَ بِهَذَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، إِنَّكَ أَهَقُ النَّاسِ أَوْ إِنَّكَ لِأَكْيَسَ النَّاسِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : أَيُعَذَّبُ فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : وَيَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ ذُنُوبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ <sup>(٢)</sup> .

سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة ؛ وعبدالله بن محمد ، عن عبدالله بن القاسم ابن الحارث ، عن أبي بصير قال : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ لَتَطْوَى لَهُمُ الْأَرْضُ وَيَعْلَمُونَ مَا عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ <sup>(٣)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين الكؤلوي ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يقول : إِنِّي لِأَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَخَذَ قَبْلَ انْطِقِ الْأَرْضِ <sup>(٤)</sup> إِلَى الْفِتْنَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ :

(١) كالخبر السابق .

(٢) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثانی عشر ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه و من الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : حكمه باحد الامرین لان السؤال عن هراب الامور قد يكون لناية الكياسة و قد يكون لنهاية العاقبة .

(٣) مروى في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - قوله عليه السلام : « قبل انطاق الارض » كأنه جمع النطاق والمراد بها الجبال التي احيطت بالارض كالمنطقة ، وقد عبر في بعض الاخبار عن جبل قاف بالنطاق الخضراء ، وفي بعض النسخ [ قبل انطاق الارض ] أي من جهة انطاق الارض بعضها على بعض كناية عن طيها و الاول أظهر انتهى .

« ومن قوم موسى أمة يهدون بالحقّ و به يعدلون <sup>(١)</sup> ، لمشجرة كانت فيما بينهم ورجع <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي ، عن بعض أصحابنا ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : إن رجلاً منّا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم ، فأصلح بينهم فمرّ برجل معقول عليه ثياب مسوح ، معه عشرة موكلين به ، يستقبلون به في الشتاء الشمال ويصبّون عليه الماء البارد ، ويستقبل به في الحرّ عين الشمس يدار به معها حيثما دارت ، و يوقد حوله النيران ، كلّما مات من العشرة واحدٌ أضاف أهل القرية إليهم آخر ، فالتاس يموتون والعشرة لا ينقصون ، فقال له : ما أمرك ؟ قال : إن كنت عالماً فما أعرفك بي ، قال العلاء : قال محمد بن مسلم : و يروون أنّه <sup>(٣)</sup> ابن آدم و يروون أنّه <sup>(٤)</sup> أباجعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كان صاحب هذا الأمر <sup>(٥)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : يا جابر ألك حمار يسير بك فيبلغ بك من المشرق إلى المغرب في يوم واحد ؟ قلت : جعلت فداك يا أباجعفر وأنّي لي هذا ؟ فقال أبو جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : ذاك أمير المؤمنين ألم تسمع قول رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في علي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : والله لتبلغن الأسباب والله لتركبن السحاب <sup>(٦)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : قال أبو جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : يا أبا الفضل إنّي لأعرف رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفنة التي قال الله تعالى

(١) الاعراف ، ١٥٩١ .

(٢) مروى في البصائر كالنبر التتقم ، ومنتقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ .

(٣) بنى الرجل المعقول .

(٤) بنى الرجل الذي قال أبو عبدالله عليه السلام : « ان رجلاً منّا » .

(٥) مروى في البصائر كالنبر التتقم .

(٦) كالنبر السابق .

« ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ، لمشاجرة كانت فيما بينهم فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم <sup>(١)</sup> فشرب منه ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد <sup>(٢)</sup> .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يقول : إني لأعرف رجلاً من أهل المدينة الذي أخذ قبل انطاق الأرض إلى الفئة التي قال الله في كتابه : « ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ، لمشاجرة كانت فيما بينهم ، فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منه - يعني الفرات - ثم مر عليك يا أبا الفضل ففرع عليك بابك ، و مر برجل عليه المسوح معقول به عشرة موكلون يستقبل به في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ، و يدورون به حذاء الشمس حيث دارت ، كلما مات من العشرة واحد أضاف إليهم أهل القرية واحداً آخر ، فالتاس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به الرجل فقال له : ما قصتك ؟ فقال له الرجل المعقول : إن كنت عالماً فما أعرفك بي وبأمري ، ويقال : إنه ابن آدم القاتل ، وقال محمد بن مسلم : وكان الرجل أبا جعفر عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن فقال له أبو عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : يا إيماني أفيكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فأني شيء يبلغ من علم عالمكم ؟ قال : إنه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهر ، يزجر الطير ويقفوا الآثار ، فقال له : فعالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فأني

(١) النطفة - بالضم - : الماء الصافى قل أو كثر ، والجمع نطاف و نطف ، و النطفان في الحديث ، بحر الشرق و الغرب أو ماء الفرات أو ماء بحر جدة أو بحر الروم أو بحر الصين . كما في (القاموس) .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص .

(٣) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص و

شيء يبلغ من علم عالم المدينة؟ قال: إنه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أمرت فإنها اليوم غير مأمورة ولكن إذا أمرت تقطع اثني عشر مغرباً، واثني عشر مشرقاً، واثني عشر شمساً، واثني عشر قمرأ، واثني عشر برأ، واثني عشر عالماً، قال: فما بقي في يدي اليماني فمادري ما يقول و كف أبو عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (١).

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبي عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له: يا أخا اليمن أعندكم علماء؟ قال: نعم، قال: فما يبلغ من علم عالمكم؟ قال: يسير في الليلة مسيرة شهر، يزجر الطير ويقفوا الأثر، فقال أبو عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: عالم المدينة أعلم من عالمكم، قال: فما يبلغ من علم عالم المدينة؟ قال: يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالماً مثل عالمكم هذا، ما يعلمون إن الله خلق آدم ولا إبليس، قال: فيعرفونكم؟ قال: نعم ما افترض الله عليهم إلا ولايتنا والبراعة من عدونا (٢).

أحمد بن الحسين قال: حدثني الحسن بن براء (٣)، عن علي بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم فرد عليه السلام ثم قال له: عندكم علماء؟ قال: نعم، قال: فما بلغ من علم عالمكم؟ قال: يزجر الطير ويقفوا الأثر في الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب المحث، فقال له أبو عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إن عالم المدينة أعلم من عالمكم، قال: وما بلغ من علم عالم المدينة؟ قال: إن علم عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفوا الأثر ولا يزجر الطير ويعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس، يقطع اثني عشر برجاً، واثني عشر برأ، واثني عشر بحراً، واثني عشر عالماً، فقال له اليماني: جعلت فداك ما ظننت أن أحداً يعلم هذا وما أدري ما هنّ وخرج (٤).

محمد بن عبدالله الرازي الجاموراني، عن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده،

(١) مروى في البصائر كالخبر السابق منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من الاختصاص.

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم.

(٣) كذا و لعله الحسن بن علي الكوفي الراوي من علي بن حسان.

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٦٨، وفي النهاية الزجر للطير هو التبين و التشام و النفال لطيرانها

كالسانع و البارح و هو نوع من الكهانة و العيافة.



عن عبدالصمد بن علي قال : دخل رجلٌ عليّ بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَام فقال له عليّ بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَام : من أنت ؟ قال : أنا رجلٌ منجّمٌ قائمٌ عرفافٌ ، قال : فنظر إليه ثم قال : هل أدراك عليّ رجلٌ قدمرٌ منذ دخلت علينا في أربعة عشر عاماً كلُّ عالمٍ أكبر من الدنيا ثلاث مرّات لم يتحرك من مكانه ؟ قال : من هو ؟ قال : أنا وإن شئت أباتك بما أكلتوما أدخرت في بيتك <sup>(١)</sup> .

حدّثني محمد بن حسان الرّازي قال : حدّثني عليّ بن خالد - وكان زبدياً - قال : كنت بالمسكربلغني أن هناك رجلاً محبوباً أتي به من ناحية الشام مكبولاً <sup>(٢)</sup> وقالوا : إنه تنبأ قال عليّ بن خالد فأتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت إليه ، فإذا رجل له فهم <sup>(٣)</sup> فقال : كنت عند رأس قبر الحسين بن عليّ عَلَيْهِ السَّلَام فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخصٌ فقال لي : قم بنا ، فقمتم معه فبينما أنا معه إذ أنا معه في مسجد الكوفة ، فقال : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت له : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فصلّى وصليت معه ، فبينما أنا معه إذ نحن في مسجد المدينة فصلّى وصليت معه وصلّى عليّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودعاه ، فبينما أنا معه إذ نحن بمكة ، فلم أزل معه حتى قضى مناسكته وقضيت مناسكي معه ، فبينما أنا معه إذ أنا بموضعي الذي كنت أعبده الله فيه بالشام ومضى الرّجل ، فلما كان في العام المقبل أيام الموسم إذ أتاه ففعل بي مثل فعلته الأولى فلمّا فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم بمفارقتي قلت له : سألتك بحق الذي أقدرك عليّ ما رأيت إلا ما أخبرتني من أنت ؟ قال : فأطرق طويلاً ثم نظر إليّ فقال : أنا محمد بن عليّ بن موسى ، قال : فترافى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبدالملك الزّيات فبعث إليّ فأخذني و كبلني في الحديد و حملني إلى العراق و حبسني قال : فقلت له : فارفع قصّتك إليّ محمد بن عبدالملك ؟ فقال : ومن لي يأتيه بالقصة ؟ قال : فأتيته بدواة وقرطاس فكتب قصّته إليّ محمد بن عبدالملك و ذكر في قصّته ما كان ، فوقع في

(١) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب التامير ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٩ منه

ومن الاختصاص .

(٢) أي مقبلاً .

(٣) في البصائر والكافي والخرائج والارشاد « له فهم وعقل . فقلت له : ما قصّتك ؟ قال اني

كنت بالشام أعبده في الموضع الذي يقال : انه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام » .

فصته قل : للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة و من الكوفة إلى المدينة و من المدينة إلى مكة ورددك من مكة إلى المكان الذي كنت فيه أن يخرجك من حبسك ، قال علي بن خالد : فغممني أمره ورفقت له وأمرته بالجزاء والصبر ، ثم بكرت عليه يوماً فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن وخلق الله قد اجتمعوا ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : المحمول من الشام الذي تنبأً افتقد البارحة ولا ندري خسفت به الأرض أو اختطفته الطير في الهواء <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن حفص الأبيض التمار قال : دخلت على أبي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ أيام قتل معلّى بن خنيس و صلبه - رحمه الله - فقال لي : يا حفص إنني أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفتني فابتلى بالحديد ، إنني نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت : مالك يا معلّى كأنك ذكرت أهلك و مالك و عيالك ؟ فقال : أجل ، فقلت : أذن مني فدنى مني فمسحت وجهه ، فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني في بيتي ، هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فتر كته حتى يملأ منهم واستترت منهم حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له : أذن مني فدنى مني فمسحت وجهه فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له : يا معلّى إن لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله عليه دينه ودينه يا معلّى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤوا أمنوا عليكم وإن شاؤوا قتلواكم ، يا معلّى إنه من كم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه وورقه الله الغزوة في الناس و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلأ ، يا معلّى وأنت مقتول فاستعد <sup>(٢)</sup> .

الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي بن يقاق ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن الحوض فقال لي : هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء ، أتحب أن تراه ؟ فقلت له : نعم ، قال : فأخذ بيدي وأخرجني إلى

(١) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، والكافي ج ١ ص ٤٩٢ ، والنعمان

الباب العاشر ورواه المؤلف في الارشاد أيضا ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٠٨ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٤٠ والصار في البصائر كالغبر السابق ، ومنقول في البحار

ج ٧ ص ٢٧٢ من الاختصاص و ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر والرجال .

ظهر المدينة ، ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري من جانبه هذا ماء أبيض من الثلج ، و من جانبه هذا لبن أبيض من الثلج ، و في وسطه خمر أحسن من الياقوت ، فما رأيت شيئاً أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء ، فقلت له : جعلت فداك من أين يخرج هذا ومن أين مجراه ؟ فقال : هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجرتين جوار معلقات برؤوسهن ، ما رأيت شيئاً أحسن منهن ، و بأيديهن ، آنية ما رأيت أحسن منها ، ليست من آنية الدنيا ، فدنى من إحداهن فأوماً إليها بيده لتسقيه فنظرت إليها وقد مالت لتعرف من النهر فمال الشجر فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها وأوماً إليها فمالت الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربت ، فما رأيت شراباً كان ألين منه ولا أذًى وكانت رائحته رائحة المسك ، ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له : جعلت فداك ما رأيت كالיום قط وما كنت أرى الأمر هكذا فقال : هذا من أقل ما أعدّه الله تعالى لشيئتنا ، إن المؤمن إذا توفي صارت روحه إلى هذا النهر ، و رعت في رياضه ، وشربت من شرابه ؛ و إن عدونا إذا توفي صارت روحه إلى وادي برهوت ، فأخلدت في عذابه ، وأطعمت من زقومه ، وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن المثني ، عن أبيه ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : سألته عن قول الله عز وجل : « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين <sup>(٢)</sup> » ، قال : و كنت مطرقاً إلى الأرض فرفع يده إلى فوق ، ثم قال : ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فنظرت إلى السقف قد انفرج حتى خلس بصري إلى نور ساطع ، و حار بصري دونه ، ثم قال لي : رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض هكذا ، ثم قال لي : أطرق فأطرقت ، ثم قال : ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا السقف على حاله ، ثم أخذ بيدي فقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتاً آخر فخلع

(١) مروى مع زيادة في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٢ من الاختصاص

و ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر .

(٢) الانعام : ٧٥ . ولعل الارض في قراءتهم (ع) بالنصب كما هو ظاهر من ذيل الخبر فتأمل .

ثيابه التي كانت عليه ولبس ثياباً غيرها ، ثم قال لي : غض بصرك فغضت بصري فقال : لا تفتح عينيك ، فلبثت ساعة ثم قال لي : تدري أين أنت ؟ قلت : لا ، قال : أنت في الظلمة التي سلكها ذوالقرنين ، فقلت له : جعلت فداك أتأذن لي أن أفتح عيني فأراك ؟ فقال لي : افتح فإنك لا ترى شيئاً ، ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي ، ثم سار قليلاً ووقف ، فقال : هل تدري أين أنت ؟ قلت : لا أدري ، فقال : أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وسرنا فخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر فسلطنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا هذا في بنائه ومساكنه وأهله ، ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول والثاني حتى وردنا على خمسة عوالم ، قال : ثم قال لي : هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وإنما رأى ملكوت السماوات وهي اثنا عشر عالماً كل عالم كهيئة ما رأيت ، كلما مضى منا إمام سكن إحدى هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه ثم قال لي : غض بصرك ، ثم أخذ بيدي فإذا في البيت الذي خرجنا منه فنزع ذلك الثياب ولبس ثيابه التي كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا ، فقلت له : جعلت فداك كم مضى من النهار فقال : ثلاث ساعات <sup>(١)</sup> .

أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن المعلّى بن خنيس قال : كنت عند أبي عبدالله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ في بعض حوائجه فقال لي : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ قلت : ما بلغني من أمر العراق وما فيها من هذه الوباء ، فذكرت عيالي فقال : أيسر لك أن تراهم ؟ قلت : وددت والله قال : فاصرف وجهك فصرفت وجهي ، ثم قال : أقبل بوجهك فإذا داري متمثلة صب عيني ، فقال لي : ادخل دارك فدخلت فإذا أنا لأأخذ من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلا هو في داري بما فيها ففضيت وطري ثم خرجت ، فقال : اصرف وجهك فصرفته فلم أر شيئاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن حمران ، عن

(١) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البعارج ١١ ص ١٢٩ و تفسير البرهان

١٥ ص ٥٣٢ من البصائر و الاختصاص .

(٢) مروى في البصائر و منقول في البعارج كالخبر السابق .

الأُسود بن سعيد قال : قال لي أبو جعفر ﷺ : يا أسود بن سعيد إن بيننا وبين كل أرض ترأ مثل ترأ البناء فإذا أمرنا في الأرض بأمر جذبنا ذلك التراب فأقبلت الأرض إلينا بقلبيها وأسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر به من أمر الله تبارك وتعالى (١).

إبراهيم بن محمد الثقفى ، عن عمرو بن سعيد الثقفى ، عن يحيى بن الحسن بن فرات عن يحيى بن المساور ، عن أبي الجارود المنذر بن الجارود ، عن أبي جعفر ﷺ قال : لما صعد رسول الله ﷺ الغار طلبه علي بن أبي طالب ﷺ وخشي أن يفتاله المشركون ، وكان رسول الله ﷺ على حراء وعلي ﷺ بثبير (٢) فبصر به النبي ﷺ فقال : مالك يا علي ؟ فقال : بأبي أنت وأمي خشيت أن يفتالك المشركون فطلبتك ، فقال رسول الله ﷺ : ناولني يدك يا علي ، فرجف الجبل حتى يخطى برجله إلى الجبل الآخر ، ثم رجع الجبل إلى قراره (٣).

المعلمى بن محمد البصري ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى ، عن صالح ابن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن ﷺ فقلت له : جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك ، فقال : ههنا أنت يا ابن سعيد (٤) ؟ ثم أوماً بيده وقال : انظر ، فنظرت فإذا أنا بروضات أنفات وروضات ناضرات ، فيهن خيرات (٥) عطران ، وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطيبار وطلباء وأنهار تفور ، فحار بصري والهأ وحسرت عيني ، فقال : حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك (٦).

(١) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ وقال : وفي الغرائب مثله . والتر - بالضم - : الغيط الذى يقدر به البناء ويقال له بالفارسية : (ريسانكار) والقلب : البئر أو العادية القديمة منها .

(٢) نبير جبل بمكة .

(٣) مروى في البصائر كالغبر المتقدم .

(٤) بنى الثالث .

(٥) أى أنت فى هذا المقام من معرفتنا .

(٦) خيرات مغلف خيرات لان الغبر الذى بنى أخير لا يجمع . (البحار)

(٧) مروى فى الكافى ج ١ ص ٤٩٨ ، وفى البصائر كالغبر المتقدم ، ومنقول فى البحار مع بيان

مفصل له ج ١٢ ص ١٣٠ والعتيد أى العاضر والهبأ .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق الجلاب قال :  
اشترت لأبي الحسن غنماً كثيرةً فدعاني وأدخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا  
أعرفه ، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به ، فبعث إلى أبي جعفر <sup>(١)</sup> وإلى والدته  
وغيرهما ممن أمرني ، ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدي و كان ذلك يوم  
التروية ، فكتب إلي تقيم غداً عندنا ثم تنصرف قال : فأقمت فلماً كان يوم عرفة أقمت  
عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلماً كان في السحر أتاني فقال : يا إسحاق قم ، قال :  
فقم وفتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد فدخلت على والدي و أتاني أصحابي ، فقلت  
لهم : عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العبد <sup>(٢)</sup> .

جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن أحمد بن المؤدب من ولد الأستر ، عن محمد بن  
عمار الشعراني ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من  
أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أفهمه ثم رجع إلى شيء فهمته ، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول : ار كض برجلك الأرض فإذا بحر تلك الأرض على حافتيها فرسان قد وضعوا رقابهم  
على فرايس سروجهم ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : هؤلاء أصحاب القائم عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

الحسن بن علي الزيتوني ؛ ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن  
ابن محبوب ، عن الحسن بن عطية قال : كان أبو عبد الله عليه السلام واقفاً على الصفا فقال له عباد  
البرصري : حديث يروى عنك ، قال : وما هو ؟ قال : قلت : حرمة المؤمن أعظم من حرمة  
هذه البنية ، قال : قد قلت ذلك إن المؤمن لو قال لهذه الجبال : أقبلني أقبلت ، قال : فنظرت  
إلى الجبال قد أقبلت فقال لها : على رسلك إنني لم أردك <sup>(٤)</sup> .

الحسين بن الحسن بن أبان قال : حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه

(١) هذا هو ابنه الرجو للإمامة .

(٢) مروى في الكافي والبصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٣٠ ، وقوله :

« هرفت » أي أمضيت العرفة ، وقوله : « إلى العبد » أي إلى صلاته .

(٣) منقول في البحار ج ١١ ص ١٢٩ .

(٤) كالخبر السابق وقوله : « على رسلك » أي على مهلك وتأن : والرسل : التسهل والتؤدة

والرفق .

بحضرة أبي الحسن بن أبان قال : حدثني محمد بن سنان ، عن حماد البطحي ، عن زميله - وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام - قال : إن نقرأ من أصحابه قالوا : يا أمير المؤمنين إن وصي موسى كان يريهم العلامات بعد موسى و إن وصي عيسى كان يريهم العلامات بعد عيسى فلو أريتنا ؟ فقال : لا تقرؤن ، فألحوا عليه وقالوا : يا أمير المؤمنين <sup>(١)</sup> فأخذيدهم تسعة منهم وخرج بهم قبل أبيات الهجريين حتى أشرف على السبخة فتكلم بكلام خفي ، ثم قال بيده : اكشفي غطاءك ، فإذا كل ما وصف الله في الجنة نصب أعينهم مع روحها وزهرتها فرجع منهم أربعة يقولون : سحراً سحراً وثبت رجل منهم بذلك ما شاء الله ، ثم جلس مجلساً فنقل منه شيئاً من الكلام في ذلك فتعلقوا به فجاؤوا به إلى أمير المؤمنين وقالوا : يا أمير المؤمنين اقتله ولا تدهن في دين الله قال : وماله ؟ قالوا : سمعناه يقول : كذا وكذا ، فقال له : ممن سمعت هذا الكلام ؟ قال : سمعته من فلان بن فلان فقال أمير المؤمنين : رجل سمع من غيره شيئاً فأداه ، لا سبيل على هذا ، فقالوا . داهنت في دين الله والله لنقتلنه ، فقال : والله لا يقتله منكم رجلٌ إلا أبرت عترته <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال : حدثني أخي إدريس بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن منا أهل البيت لمن الدنيا عنده مثل هذه - وعقديده عشرة <sup>(٣)</sup> .

محمد بن هارون ، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : إن الله تبارك وتعالى خير ذا القرنين السحابتين الذلول والصعب فاختر الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لأن الله أدخره للقائم عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

(١) كذا . (٢) منقول في مدينة المعاجز ص ٨٨ .

(٣) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ . وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : فقد المثرة بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الأصبعان معاً كحلقة مدورة أي الدنيا عند الإمام عليه السلام كهذه الحلقة في أن له أن يتصرف فيها بأذن الله تعالى كيف شاء . أو في حله بها وإحاطته بها .

(٤) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .

إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي بصير - أو غيره - عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام حين خيّر ملك ما فوق الأرض وما تحتها عرضت له سحابتين إحداهما صعبة والأخرى ذلول ، وكانت الصعبة ملك ما تحت الأرض وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فاختار الصعبة على الذلول فركبها فدارت به سبع أرضين فوجد فيه ثلاثاً خراباً وأربعاً عوامر <sup>(١)</sup> .

المعلّى بن محمد البصري <sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبدالله بن القاسم ، عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فأرعدت السماء وأبرقت فقال أبو عبدالله عليه السلام : أما إنّه ما كان من هذا الرعد و من هذا البرق فإنه من أمر صاحبكم قلت : من صاحبنا ؟ قال : أمير المؤمنين عليه السلام .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أديم بن الحرّ ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بلغني أن الرّب تبارك وتعالى قد ناجى علياً عليه السلام ، فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل <sup>(٣)</sup> .

إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن سلمة بن كهيل يروي في عليّ أشياء كثيرة قال : ما هي ؟ قلت : حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصراً أهل الطائف وإنه خلا بعليّ عليه السلام يوماً ، فقال رجل من أصحابه : عجبا لما نحن فيه من الشدة وإنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا بمناجيه إنما يناجي ربه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : نعم إنما هذه أشياء يعرف بعضها من بعض <sup>(٤)</sup> .

عليّ بن محمد بن عليّ بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيشابوري قال : حدثني عبدالله ابن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن عليّ بن أعين ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع

(١) مر نحوه ص ١٩٩ .

(٢) منقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ .

(٤) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر ، ومنقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ منه ومن الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل مراده أن فضائله ومناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحة فبه تصديق مع برهان أو الضمى أن هذه المناقب تدل على امامته .



قال : لما دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام يوم خيبر فتغل في عينيه قاله : إذا أنت فتحتها فقف بين الناس ، فإن الله أمرني بذلك ، قال أبو رافع : فمضى علي عليه السلام وأنا معه فلما أصبح بخيبر وافتتحها وقف بين الناس فأطال الوقوف فقال أناس : إن علياً يناجي ربه ، فلما مكث ساعة أمر بانتهاب المدينة التي فتحها ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله : إن علياً وقف بين الناس كما أمرته فسمعت قوماً منهم يقولون : إن الله ناجاه ، فقال : نعم ، إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ؛ ومحمد بن خالد البرقي ؛ والعباس بن معروف ، عن القاسم بن عروة ، عن يزيد بن معاوية العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام (٢) عن الرسول والنبي والمحدث فقال : الرسول الذي تأتيه الملائكة وبعائهم وتبلغه عن الله تعالى ، والنبي الذي يرى في منامه فمارأى فهو كما رأى ؛ والمحدث الذي يسمع الكلام - كلام الملائكة - وينقر في أذنيه وينكت في قلبه (٣) .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وكان رسولا نبياً (٤) » ، علمنا الرسول ومن النبي ؟ فقال : النبي هو الذي يرى في منامه و يسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه ، قلت : فالإمام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ؛ ثم تلا هذه الآية « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي (ولا محدث) » ، (٥) .

الهيثم بن أبي مسروق النهدي ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن إسماعيل بن مهرا ن قال : كتب الحسن بن العباس المعروف إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني ما الفرق

(١) كالخبر المتقدم .

(٢) في البحار من البصائر « سألت أبا جده الله عليه السلام » وفي الكافي ج ١ ص ١٧٧ منها

عليها السلام .

(٣) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) مريم : ٥٤ .

(٥) مروى في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في تفسير البرهان ج ٣ ص ١٦ من الاختصاص

ومروى نحوه في الكافي ج ١ ص ١٧٦ و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

بين الرسول والنبي والإمام فكتب إليه - أو قال له - : الفرق بين الرسول والنبي و الإمام أن الرسول هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه و يكلمه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما أوتي في منامه نحو رؤيا إبراهيم ؛ والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع الكلام ؛ والإمام يسمع الكلام ولا يرى الشخص (١) .

إبراهيم بن محمد الثقفي قال : حدثني إسماعيل بن يسار (٢) ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى : « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) ، فقال : الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه فيراه كما يرى الرجل صاحبه ؛ وأما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يرى محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة وكان محمد صلى الله عليه وآله ممن جمعت له الرسالة والنبوة ، وأما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا يأتيه في المنام (٣) .

و عنه قال : حدثني إسماعيل بن يسار قال : حدثني علي بن جعفر الحضرمي ، عن سليم بن فيس الشامي أنه سمع علياً عليه السلام يقول : إنني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون كلنا محدثون ، قلت : يا أمير المؤمنين من هم ؟ قال : الحسن والحسين ، ثم ابني علي بن الحسين - قال : وعلي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعدوا عنهم الذين أقسم الله بهم فقال : « ووالد وما ولد » أما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء قلت : يا أمير المؤمنين أيجتمع إمامان ؟ فقال : لا إلا واحداً مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول قال سليم : سألت محمد بن أبي بكر قلت : أكان علي عليه السلام محدثاً ؟ فقال : نعم ، قلت : وسحدثت الملائكة الأئمة ؟ فقال : أو ما تقرء « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) قلت : فأما المؤمنين محدث ؟ فقال : نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيّة (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى بن أخوه عبدالله بن محمد ، عن أبيهما محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن

(١) كالصبر السابق .

(٢) في بعض النسخ [بشار] وهكذا فيما يأتي .

(٣) مروى في البصائر كالصبر المتعم ومثول في البحار ج ٧ ص ٢٩٤ .

(٤) كالصبر السابق .

سنان ، عن موسى بن أشيم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألته عن مسألة فأجابني فيها بجواب : فأنا جالس إذ دخل رجل فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني ، فدخل رجل آخر فسأله بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني وخلاف ما أجابه به صاحبي ، ففرغت من ذلك وعظم عليّ فلما خرج القوم نظر اليّ وقال : يا ابن أشيم كأنك جزعت قلت : جعلت فداك إنما جزعت في ثلاثة أقاويل في مسألة واحدة ، فقال : يا ابن أشيم إن الله فوض إلى داود أمر ملكه فقال : هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوض إلى محمد عليه السلام أمر دينه فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » وإن الله فوض إلى الأئمة منا وإلينا ما فوض إلى محمد عليه السلام فلا تجزع <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي ؛ وحدثني محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من أحلناله شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال لأن الأئمة منا مفوض إليهم فما أحلوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي إسحاق النحوي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله أدب نبيه عليه السلام على محبته فقال : « إنك لعلى خلق عظيم » ثم فوض إليه فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » وقال : « من بطع الرسول فقد أطاع الله » وإن رسول الله عليه السلام فوض إلى علي عليه السلام واتممه فسلمتم وجدد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ، ما جعل الله لأحد من خير في خلاف أمرنا فإن أمرنا أمر الله عز وجل <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، عن علي بن صامت ، عن اديم بن الحر

(١) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس .

(٢) مروى في البصائر كالغبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٠ منه ومن

الاختصاص .

(٣) مروى في البصائر كالغبر المتقدم مع زيادة .

قال : سأل موسى بن أشيم أباعبدالله عليه السلام وأنا حاضر عن آية من كتاب الله فخبّره بها ، فلم يبرح حتى دخل رجلٌ فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ماخبّر به موسى ابن أشيم ، ثم قال ابن أشيم : فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت : تركنا أباقتاده بالشام لا يخطيء في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت ثم يخطيء هذا الخطأ كله ، فبينما أنا في ذلك إذ دخل عليه رجلٌ آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ماخبّرني وخلاف الذي خبّره الذي سأله بعدي فتجلى عني وعلمت أن ذلك تعمداً ، فحدثت نفسي بشيء فالتفت إليّ أبو عبدالله عليه السلام فقال : يا ابن أشيم لا تفعل كذا وكذا ، فبان حديثي عن الأمر الذي حدثت به نفسي ، ثم قال : يا ابن أشيم إن الله فوض إلي سليمان بن داود فقال : « هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب » وفوض إلي نبيه صلى الله عليه وآله فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » فما فوض إلي نبيه صلى الله عليه وآله فقد فوضه إلينا ، يا ابن أشيم « من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً » أتدري ما الحرج ؟ قلت : لا ، فقال بيده وضم أصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء (١) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عبدالله بن مسكان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا والله ما فوض الله عز وجل إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى الأئمة عليهم السلام فقال في كتابه : « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله » وهي جارية في الأوصياء (٢) .

محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن رفيد مولى

(١) مروى في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٠ .

(٢) كالخبر السابق وفيه من محمد بن سنان ، عن عبدالله بن سنان ، عنه عليه السلام ، وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى : « بما أريك الله » بما عرفك الله وأوحى به إليك ، ومنهم من زعم أنه يدل على جواز الاجتهاد عليه عليه السلام ولا يفتى ضمه ، وظاهر الخبر أنه عليه السلام فسر الآراء بالالهام وما يلقاه في قلوبهم من الأحكام لتدل على التفويض ببعض معانيه .

ابن هبيرة قال : قال أبو عبد الله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : إذا رأيت القائم قد أعطى رجلاً مائة ألف درهم و أعطاك درهماً فلا يكبرن ذلك في صدرك فإن الأمر مفوض إليه (١) .

محمد بن خالد الطيالسي ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار ابن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد قال : تلوت على أبي جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هذه الآية من قول الله تعالى : « ليس لك من الأمر شيء » ، قال : إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حرم أن يكون عليّ وليّ الأمر من بعده وذلك الذي عنى الله « ليس لك من الأمر شيء » ، وكيف لا يكون له من الأمر شيء ، وقد فوض إليه فقال : ما أحلّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو حلال وما حرم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو حرام (٢) .

وروي أن الله عزّ وجلّ ضائن من عباده يحييهم في عافية ، ويميتهم في عافية ، ويدخلهم الجنة في عافية (٣) .

وفي الدعاء اللهم لا تجعلنا من الذين تقدّموا فمرفوا ولا من الذين تأخروا فمحقوا واجعلنا من النمرقة الأوسط (٤) .

هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يقول : إن الله لما أخرج ذريّة آدم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي كان أوّل من أخذ عليهم الميثاق بالنبوة نبوة محمد بن عبد الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثم قال الله تعالى لا آدم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : انظر ماذا ترى ، قال : فنظر آدم إلى ذريّته وهم ذرّ قد ملؤوا السماء ، فقال آدم : يارب ما أكثر ذريّتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذ الميثاق عليهم ؟ قال الله تعالى : يعبدونني ولا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم ، قال آدم : يا رب مالي أرى بعض الذرّ أعظم من بعض وبعضهم له نورٌ كثيرٌ وبعضهم له نورٌ قليلٌ وبعضهم ليس له نورٌ ؟ قال الله عزّ وجلّ : كذلك خلقتهم لأبلوهم في كلّ حالاتهم ، قال آدم : يارب فتأذن لي في الكلام فأتكلّم ؟ قال جلّ جلاله له : تكلم فإنّ روحك من روحي و

(١) مروى في البصائر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦١ .

(٢) منقول في تفسير البرهان ج ١ ص ٣١٤ من الاختصاص .

(٣) ضائن الله : خواص خلقه . (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٥٨ من الاختصاص .

طبيعتك من خلاف كينونتي ، قال آدم : يارب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد و أعمار واحدة و أرزاق سوي لم يبع بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء ، فقال الله : يا آدم بوحبي نطق و لضعف طبعك تكلفت ما لعلم لك به و أنا الله الخالق العليم ، بعلمي خالفت بين خلقهم و بمشييتي يمضي فيهم أمري و إلى تقديري و تدويري هم صائرون لا تبديل لخلقهم و إنما خلقت الجن و الإنس ليعبدوني و خلقت الجنة لمن عبدني و أطاعني منهم و اتبع رسلي و لا أبالي [ و خلقت النار لمن عصاني و لم يتبع رسلي و لا أبالي ] و خلقتك و خلقت نذبتك من غير فاقة بي إليك و إليهم ، و إنما خلقتك و خلقتهم لأبلوك و أبلوهم أبتكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم و قبل مماتكم ، و كذلك خلقت الدنيا و الآخرة و الحياة و الموت و الطاعة و المعصية و الجنة و النار و كذلك أردت في تقديري و تدويري ، و بعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم و أجسامهم و أعمارهم و أرزاقهم و طاعتهم و معصيتهم فجعلت منهم السعيد و الشقي و البصير و الأعمى و القصير و الطويل و الجميل و القبيح و العالم و الجاهل و الغني و الفقير و المطيع و العاصي و الصحيح و السقيم و من به الزمانة و من لاعلة به فينظر الصحيح إلى ذوي العاهة فيحمدني على ما عافيته ؛ و ينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني و يسألني العافية أو يصبر على بلائي فآتيته جزيل عطائي ؛ و ينظر الغني إلى الفقير فيحمدني و يشكرني ؛ و ينظر الفقير إلى الغني فيدعوني و يسألني ؛ و ينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هدته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء و الضراء و فيما عافيتهم و فيما ابتليتهم و فيما أعطيتهم و فيما منعتهم و أنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبرت ، ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت و أقدم من ذلك ما أخرت و أوخر من ذلك ما قدمت ، و أنا الله الفعال لما أريد ، لا أسأل مما أفعل و أنا أسأل خلقهم عما هم فاعلون <sup>(١)</sup> .

هشام ، عن يزيد الكناسي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ابنك أولى بك من ابن ابنك و ابن ابنك أولى بك من أخيك ؛ قال : و أخوك لا ييك و أمك أولى بك من أخيك لا ييك ؛ قال : و أخوك من أهلك أولى بك من أخيك من أمك ، قال : و ابن أخيك من أهلك

(١) مروى في علل الشرايع، و منقول في البحار ج ٣ ص ٦٦ منه و من الاختصاص .

وأُمَّكَ أُولَى بِكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ مِنْ أَبِيكَ؛ قَالَ: وَابْنُ أَخِيكَ مِنْ أَبِيكَ أُولَى بِكَ مِنْ عَمِّكَ؛ قَالَ: وَعَمُّكَ أَخُو أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمَّهُ أُولَى بِكَ مِنْ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَعَمُّكَ أَخُو أَبِيكَ لِأَبِيهِ أُولَى بِكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمَّهُ أُولَى بِكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَابْنُ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمَّهُ أُولَى بِكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ لِأُمَّهِ (١).

عمر بن ثابت قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله» (٢)، قال: فقال: هم والله أولياء فلان و فلان و فلان اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً فذلك قول الله تعالى: «ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب \* إذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب \* وقال الذين اتبعوا: لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار» (٣)، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياعهم (٤).  
أبو القاسم الشعراني يرفعه، عن يونس بن طبيان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق عليه السلام قال: إذا قام القائم أتى رحبة الكوفة فقال (٥) برجله هكذا أو ما بيده إلى موضع ثم قال: احفروا هنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهين، ثم يدعو اثني عشر ألف رجل من الموالي من العرب والعجم فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه (٦).  
وقال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى جعلنا حججه على خلقه وأمناء علمه،

(١) منقول في البحار ج ٢٤ ص ٢٤ . وفيه سقط راجع لتامه الكافي ج ٧ ص ٧٦ .

(٢) البقرة: ١٦٠ .

(٣) البقرة: ١٦١ إلى ١٦٣ .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٧٤ و نقله البحراني في التفسير ج ١ ص ١٧٢ منه

ومن الاختصاص .

(٦) منقول في البحار ج ١٣ ص ١٩٢ .

(٥) أي أشار .

فمن جحدنا كان بمنزلة إبليس في تعنته على الله حين أمره بالسجود لآدم و من عرفنا و اتبعنا كان بمنزلة الملائكة الذين أمرهم الله بالسجود لآدم فأطاعوه .

وقال موسى بن جعفر عليهما السلام : محادثة العالم على المنزلة خير من محادثة الجاهل على الزرابي .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تجلسوا عند كل عالم يدعوكم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس : من الشك إلى اليقين ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الربا إلى الإخلاص ، ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الرغبة إلى الزهد .

وقال الحكيم : من لم ينتفع بيسير الحكمة ضره كثيرا وإنما منزلة من يسمع بأذنيه مالا يعي قلبه بمنزلة من يقدح النار في الماء فلا ينال منه حاجته أبداً .

وقال: قوت الأجساد المطاعم ، وقوت العقول الحكمة ، فإذا فقدت العقول قوتها من الحكمة هلكت هلاك الأجساد عند فقد الطعام .

وقال صلى الله عليه وآله : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا البلاء بالدعاء فإنه لن يهلك مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة .

وقال الحكيم : مثل الذي يطلب الدواء يستغني فيها كمثل الذي يطفى النار بالحلفاء لا يزداد عليه إلا اشتعلاً .

وقال بعض الحكماء : إن البدن إذا سقم لم ينجع بطعام ولا شراب ولا راحة وكذلك القلب إذا علقه حب الدنيا لم ينجع فيه المواعظ .

وقال الله لداود : يا داود احذر القلوب المعلقة بشهوات الدنيا ، عقولها محجوبة عني .

وقال سلمان رضي الله عنه : إنني أخشى عليكم ثلاثاً : زلة العالم ، وجدال المنافق ، ودنيا مطفية .

وقال بعض الحكماء : من خصال أهل الجنة أربعة : وجه منبسط ، و لسان لطيف و قلب رحيم ، وبد معطية .



## بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه عليهما السلام

( بسم الله الرحمن الرحيم )

عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم - رحمه الله - لما خرج من بلاده نزل بقربة بالموصل يقال لها : كومليس<sup>(١)</sup> قال : فلما ضاق بها ذرعه و اشتد بها غمه ولم يكن بها أحدٌ يعينه على أمره ، أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه فقال :

يا بني إن الدنيا بحر عميق هلك فيها بشر كثير ، تزود من عملها واتخذ سفينة حشوها تقوى الله ثم اركب لجاج الفلك تنجو وإنني لخائف أن لاتنجو .

يا بني السفينة إيمان و شراعها التوكل و سكاؤها الصبر و مجازيفها<sup>(٢)</sup> الصوم و

الصلاة والزكاة .

يا بني من ركب البحر من غير سفينة غرق .

يا بني أقل الكلام واذكر الله عز وجل في كل مكان فإنه قد أنذرك و حذرك و

بصرك و علمك .

يا بني اتعظ بالناس قبل أن يتعظ الناس بك .

يا بني اتعظ بالصغير قبل أن ينزل بك الكبير .

يا بني أملك نفسك عند الغضب حتى لاتكون لجهنم حطباً .

يا بني الفقر خير من أن تظلم و تظفى .

يا بني إياك أن تستدين فتخون من الدين .

يا بني إياك أن تستذل فتخزي .

يا بني إياك أن تخرج من الدنيا فقيراً و تدع أمرك و أموالك عند غيرك فيما ،

فتصيره أميراً .

يا بني إن الله تعالى رهن الناس بأعمالهم فويل لهم مما كسبت أيديهم و

أفقدتهم .

(١) في بعض النسخ [كوماس] .

(٢) المجذاف : ما تدفع به السفينة كالجذاف .

يا بني لا تأمن الدنيا والذنوب والشيطان فيها .  
يا بني إنه قد افتتن الصالحون من الأولين فكيف ينجو منه الآخرون .  
يا بني اجعل الدنيا سجنك فتكون الآخرة جنّتك .  
يا بني إنك لم تكلف أن تشيل الجبال <sup>(١)</sup> ولم تكلف مالا تطيقه ، فلا تحمل  
البلاء على كتفك ولا تذبح نفسك بيدك .  
يا بني إنك كما تزرع تحصد و كما تعمل تجد .  
يا بني لا تجاورن الملوك فيقتلوك ولا تطيعهم فتكفر .  
يا بني جاور المساكين و اخصص الفقراء والمساكين من المسلمين .  
يا بني كن لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج العطوف .  
يا بني إنه ليس كل من قال : اغفر لي غفر له ، إنه لا يغفر إلا لمن عمل بطاعته .  
يا بني الجار ثم الدار . يا بني الرفيق ثم الطريق .  
يا بني لو كانت البيوت على العجل ماجاور رجل جار سوء أبداً .  
يا بني الوحدة خير من صاحب السوء .  
يا بني الصاحب الصالح خير من الوحدة .  
يا بني نفل الحجارة والحديد خير من قرين السوء .  
يا بني إنني نفلت الحجارة والحديد فلم أجد شيئاً أثقل من قرين السوء .  
يا بني إنه من يصحب قرين السوء لا يسلم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم .  
يا بني من لا يكف لسانه يندم .  
يا بني المحسن تكافي بإحسانه والمسيء يكفيك مساويه ، لو جهدت أن تفعل به  
أكثر مما يفعله بنفسه ما قدرت عليه .  
يا بني من ذا الذي عبداً فخذله ، ومن ذا الذي ابتغاه فلم يجده .  
يا بني ومن ذا الذي ذكره فلم يذكره ، ومن ذا الذي توكل على الله فوكله إلى  
غيره ، ومن ذا الذي تضرع إليه جل ذكره فلم يرحمه .

(١) أشال الشيء : رفعه وحمله .

يابني شاور الكبير ولاستحيي من مشاورة الصغير .  
يابني إيتاك ومصاحبة الفساق ، هم كالكلاب إن وجدوا عندك شيئاً أكلوه وإلا  
ذمّوك وفضحوك ، وإنما حبّهم بينهم ساعة .  
يابني معاداة المؤمنين خيرٌ من مصادقة الفاسق .  
يابني المؤمن تظلمه ولا يظلمك ، وتطلب عليه فيرضى عنك ، و الفاسق لا يراقب الله  
فكيف يراقبك .  
يابني استكثر من الأصدقاء ولا تأمن من الأعداء فإن الغلّ في صدورهم مثل الماء  
تحت الرّماد .  
يابني إبدء الناس بالسلام والمصافحة قبل الكلام .  
يابني لا تكالب الناس فيمقتوك ، ولا تكن مهيناً فيذلّوك ، ولا تكن حلواً فيأكلوك ،  
ولا تكن مرّاً فيلفظوك ، - ويروى ولا تكن حلواً فتبلع - ولا مرّاً فترمي .  
يابني لا تخاصم في علم الله فإن علم الله لا يدرك ولا يحصى .  
يابني خف الله مخافة لا تياس من رحمته وارجه رجاء لا تأمن من مكره .  
يابني انه النفس عن هواها فإنك إن لم تنه النفس عن هواها لم تدخل الجنة  
ولم ترها . - ويروى انه نفسك عن هواها فإن في هواها رداها . -  
يابني إنك منذ يوم هبطت من بطن أمك استقبلت الآخرة واستدبرت الدنيا  
فإنك إن نلت مستقبلها أولى بك أن تستدبرها .  
يابني إيتاك والتجبر والتكبر والفخر فتجاور إبليس في داره .  
يابني دع عنك التجبر والكبر ودع عنك الفخر ، واعلم أنك ساكن القبور .  
يابني اعلم أنه من جاور إبليس وقع في دار الهوان ، لا يموت فيها ولا يحيى .  
يابني ويل لمن تجبر وتكبر ، كيف يتعظم من خلق من طين و إلى طين يعود  
ثم لا يدري إلى ماذا يصير إلى الجنة فقد فاز ، أو إلى النار فقد خسر خسراناً مبيناً  
وخاب ؛ - ويروى كيف يتجبر من قد جرى في مجرى البول مرتين - .  
يابني كيف ينام ابن آدم والموت يطلبه ، وكيف يغفل ولا يفطن عنه .

يا بني إنه قدمات أصفاء الله عز وجل وأحبناؤه وأنبيأؤه صلوات الله عليهم فمن ذابعدهم يخلد فيترك .

يا بني لا تطأ أمتك ولو أعجبتك وانه نفسك عنها و زوجها .

يا بني لا تفشين سرّك إلى امرأتك ولا تجعل مجلسك على باب دارك .

يا بني إن المرأة خلقت من ضلع أعوج إن أقمتها كسرتها وإن تركتها تعوجت ،

الزمن البيوت فإن أحسن فاقبل إحسانهن وإن أسأن فاصبر إن ذلك من عزم الأمور .

يا بني النساء أربعة : ثنتان صالحتان و ثنتان ملعونتان فأما إحدى الصالحتين فهي

الشريفة في قومها الذليلة في نفسها ، التي إن أعطيت شكرت وإن ابتليت صبرت ، القليل

في بدبها كثير ، الصالحة في بيتها ، والثانية الودود الولود ، تعود بخير على زوجها ، هي كالأم

الرحيم تعطف على كبيرهم وترحم صغيرهم وتحب ولد زوجها وإن كانوا من غيرها ، جامعة

الشمّل ، مرضية البعل ، مصلحة في النفس والأهل والمال والوآد ، فهي كالذهب الأحمر طوبى

لمن رزقها ، إن شهد زوجها أعانته وإن غاب عنها حفظته ، وأما إحدى الملعونتين فهي العظيمة

في نفسها ، الذليلة في قومها ، التي إن أعطيت سخطت وإن منعت عتبت وغضبت ، فزوجها

منها في بلاء وجيرانها منها في عناه ، فهي كالأسد إن جاورته أكلك وإن هربت منه قتلك ، و

الملعونة الثانية فهي عند زوجها وميلها في جيرانها ، فهي سريعة السخطة ، سريعة الدّمة

إن شهد زوجها لم تنفعه وإن غاب عنها فضحته ، فهي بمنزلة الأرض النشاشة<sup>(١)</sup> إن أسقيت

أفاضت الماء وغرفت ، وإن تركتها عطشت ، وإن رزقت منها ولداً لم تنتفع به .

يا بني لا تتزوج بأمة فيباع ولدك بين يديك وهو فعلك بنفسك .

يا بني لو كانت النساء تذاق كما تذاق الخمر ماتت زوج رجل امرأة سوء أبداً .

يا بني أحسن إلى من أساء إليك ولا تكثر من الدنيا فإنك على غفلة<sup>(٢)</sup> منها وانظر

إلى ما نصير منها .

يا بني لا تأكل مال اليتيم فتفتضح يوم القيامة وتكلف أن تردّه إليه .

(١) كذا وفي بعض النسخ [النوان] .

(٢) > > > [على رحلة] .

يا بني إنه إن أغنى أحدٌ عن أحدٍ لأغنى الولد عن والده .  
يا بني إن النار تحيط بالعالمين كلهم فلا ينجو منها أحدٌ إلا من رحمه الله و  
قرّبه منه .

يا بني لا يفرّك خبيث اللسان فإنه يختم على قلبه وتتكلم جوارحه و تشهد عليه .  
يا بني لا تشتم الناس فتكون أنت الذي شتمت أبويك .  
يا بني لا يعجبك إحسانك ولا تتعظّم بعملك الصالح فتهلك .  
يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك  
من عزم الأمور .

يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم .  
يا بني ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً .  
يا بني إن كل يوم يأتيك يومٌ جديد ، يشهد عليك عند ربّ كريم .  
يا بني إنك مدرّج في أركانك ومحلّ قبرك ومعاين عمك كله .  
يا بني كيف تسكن دار من قد أسخطته ؟ أم كيف تجاور من قد عصيته ؟ .  
يا بني عليك بما يعينك ودرّ عنك ما لا يعينك فإنّ القليل منها يكفيك والكثير  
منها لا يعينك .

يا بني لا تؤثرنّ على نفسك سواها ، ولا تورث مالك أعدائك .  
يا بني إنه قد أحصى الحلال الصغير فكيف بالحرام الكثير ؟ .  
يا بني اتق النظر إلى ما لا تملكه وأطل التفكر في ملكوت السماوات و الأرض  
والجبال وما خلق الله فكفى بهذا واعظاً لقلبك .

يا بني أقبل وصية الوالد الشفيق .  
يا بني بادر بعلمك قبل أن يحضر أجلك و قبل أن تسير الجبال سيراً ، و تجمع  
الشمس والقمر .

يا بني إنه <sup>(١)</sup> حين تنفطر السماء وتطوى وتنزل الملائكة صفوفاً خائفين حافين مشفقين  
وتكلّف أن تجاوز الصراط وتعاین حينئذ عمك وتوضع الموازين وتنشر الدواوين .

في حكم لقمان فيما أوصى به ابنه أنه قال :

يا بني تعلمت بسبعة آلاف من الحكمة فاحفظ منها أربعة و مرّ معي إلى الجنة :  
أحكم سفينتك فإن بحرك عميق ، وخفف حملك فإن العقبة كؤود ، و أكثر الزاد فإن  
السفر بعيد ، وأخلص العمل فإن الناقد بصير <sup>(١)</sup> .

بلغنا أن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - دخل مجلس رسول الله ﷺ ذات يوم  
فعظّموه و قدّموه و صدّروه إجلالاً لحقه وإعظاماً لشيبته و اختصاصه بالمصطفى و آله ،  
فدخل عمر فنظر إليه فقال : من هذا العجمي المتصدّر فيما بين العرب ، فصعد رسول الله  
ﷺ المنبر فخطب فقال : إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط ، لا  
فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى ، سلمان بحر لا ينزف ، و كنز  
لا ينفد ، سلمان من أهل البيت ، سلسل يمنح الحكمة ويؤتى البرهان <sup>(٢)</sup> .

قال جري ذكر سلمان و ذكر جعفر الطيار بين يدي جعفر بن محمد صلى الله عليهم وهو  
متكى ، ففضل بعضهم جعفرأ عليه وهناك أبو بصير فقال بعضهم : إن سلمان كان مجوسياً  
ثم أسلم فاستوى أبو عبدالله ﷺ جالساً مغضباً وقال : يا أبا بصير جعله الله علويّاً بعد أن  
كان مجوسياً و قرشياً بعد أن كان فارسياً فصلوات الله على سلمان وإن لجعفر شأناً عند الله  
يطير مع الملائكة في الجنة - أو كلام يشبهه - .

أبو عبدالله البرقي قال : لقيت أبا غيث الإصبهاني وكان من أصحاب ضرار فقلت له :  
ما حجبتك على من خالفك ؟ فقال : الإجماع فقلت : لم يفهم المسألة فأعدتها عليه ثلاث مرّات  
كل ذلك يقول : الإجماع ، فقلت : لم لم تفهم ؟ فقال لي : و كيف ذاك ؟ فقلت له : إنني سألتك  
الحجة على من خالفك فقلت : الإجماع ولو كان الإجماع لم يخالفك أحد فقال : أردّها عليك

(١) منقول في البحار ج ٥ ص ٣٢٥ .

(٢) نقله المحدث النوري في الباب الثاني من كتاب نفس الرحمن من كتاب الاختصاص وقال : السلسل  
كجفر - الماء العذب أو البارد . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ باب احوال سلمان و قال : لا يبعد أن  
يكون «سلسل» نصيف «سلمان» اه لكنه ببديل ما حكى ان أمير المؤمنين عليه السلام ساء سلسل كما قاله  
المحدث النوري - رم - في مقدمة نفس الرحمن .

فقلت: ردّها، فقال: ما حجتك على من خالفك؟ فقلت: رجلٌ مأمونٌ معدومٌ مطهرٌ عالمٌ لا يضلُّ ولا يضلُّ ولا يخطئ ولا يجهل، الناس محتاجون إليه وهو مستغن عنهم لما جعل الله عنده من العلم والفضل، فقال: هذا لا يوجد في الأمة فقلت: أليس إذا كان مثل هذا في الأمة فهو أصلح لها؟ قال: بلى ولكن لا يوجد، فقلت له: ما يدريك له أنه لا يوجد في الأمة أو ليس في الأمة أولم يخلق الله مثله وفيه صلاح الخلق وأنت لم تمتحن الخلق جميعاً ولم تطف براً ولا بحراً ولا سهلاً ولا جبلاً ولا عرفت الخيار من الشرار، فمن أين رفعته وأنت جاهل بالخلق؟

قال: قال أبو الحسن البصري: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل أسير جوع و رهين شبع، إن من تؤلمه البقرة وتنتنه العرقة وتقتله الشرقة لضعيف.

قال: جاء رجلٌ إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام يشكو إليه حاله فقال: مسكين ابن آدم له في كل يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن ولو اعتبر لها أنت عليه المصائب وأمر الدنيا فأما المصيبة الأولى فالיום الذي ينقص من عمره قال: وإن ناله نقصان في ماله اغتم به، والدرهم يخلف عنه والعمر لا يردّه، والثانية أنه يستوفى رزقه فإن كان حلالاً حوسب عليه وإن كان حراماً عوقب عليه، قال: والثالثة أعظم من ذلك، قيل: وما هي؟ قال: ما من يوم، يمسي إلا وقد دنى من الآخرة، رحلة لا يدري على الجنة أم على النار.

وقال: أكبر ما يكون ابن آدم اليوم الذي يلد من أمه، قالت الحكماء: ما سبقه إلى هذا أحد.

قال: خطب النبي ﷺ لما أراد الخروج إلى تبوك بئسمة الوداع فقال: بعد أن حمد الله وأثنى عليه أيها الناس أن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم عليه السلام، وخير السنن سنة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن الفصص القرآن، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير الأعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، ومن الناس

من لا يأت الجمعة إلا نذراً ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجراً ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب ، وخير الفنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكمة مخافة الله ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، والارتباب من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من جر جهنم<sup>(١)</sup> والسكر جمر النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الآثام ، والنساء حبال إبليس والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى آخره ، وملاك العمل خواتيمه وأربى الربا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق ، وقتال المؤمن كفر ، وأكل لحمه معصية ، وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يبالي على الله يكذبه ، ومن يعفو الله عنه ، ومن كظم الغيظ بأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يتغ السمة يسمع الله به ، ومن يصم بصره ومن يعص الله يعد به الله ، اللهم اغفر لي ولأمتي ، اللهم اغفر لي ولأمتي أستغفر الله لي ولكم .

ابن محبوب عن الفضيل بن يونس الكاتب : قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ابن محمد عليه السلام : أبلغ خيراً ، وقل خيراً ، ولا تكونن أمة ، قلت : وما الأمة ؟ قال : تقول : أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا أيها الناس إنهما نجدان : نجد خير ونجد شر فما بال نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة الخزّاز ، عن أبي حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعته يقول : يا علي ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائفاً أو كلها .

وعنه ، عن أبيه ؛ والعباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الأصبهاني ، عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال : صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلاً يقال له : عسفان ثم مررنا بجبل أسود على يسار



الطريق وحشٌ ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلاً أوحش منه ، فقال : يا ابن بكر تدرى أي جبل هذا ؟ قلت : لا ، قال : هذا جبل يقال له : الكمد وهو على واد من أودية جهنم ، فيه قتلة أبي الحسين بن علي عليه السلام استودعوه ، يجري من تحته مياه جهنم من الفسلين والصيد والحميم الآن وما يخرج من جهنم ، وما يخرج من الفلق ، وما يخرج من آثام ، وما يخرج من طينة خبال ، وما يخرج من لظى ، وما يخرج من الحطمة ، وما يخرج من سقر ، وما يخرج من الجحيم ، وما يخرج من الهاوية ، وما يخرج من السعير ، وما مررت بهذا الجبل قط في مسيري فوفقت إلا رأيتهما يستغيثان بي ويتضرعان إلي وإني لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما : إن هؤلاء إنما فعلوا بنا ما فعلوا لما أسستما لم ترحونا لما وليتم وقتلتمونا وحرمتونا ووثبتم على حفنا واستبددتم بالأمر دوننا فلا رحم الله من يرحمكما صنعتما وما الله بظلام للعبيد ، وأشدُّهما تضرعاً واستكانه الثاني فربما وفقت عليهما ليتسلى عني بعض ما يعرض في قلبي ، وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد ، قلت : جعلت فداك فإذا طويت الجبل فما تسمع ؟ قال : أسمع أصواتهم ينادون عرج إلينا نكلمك فإننا نتوب وأسمع صارخاً من الجبل يقول : لا تكلمهم وقل لهم : اخشوا فيها ولا تكلمون ، قلت : جعلت فداك ومن معهم ؟ قال : كل فرعون عتا على الله وحكى الله عنه فعاله ، وكل من علم العباد الكفر ، قلت : من هم ؟ قال : نحو قورس<sup>(٢)</sup> الذي علم اليهود أن عزيراً ابن الله ، ونحو نسطور الذي علم النصارى أن المسيح ابن الله وقال لهم : هم ثلاثة ، ونحو فرعون موسى الذي قال : أنا ربكم الأعلى ، ونحو عمرو الذي قال : قهرت أهل الأرض وقتلت من في السماء ، وقاتل أمير المؤمنين عليه السلام وقاتل فاطمة عليها السلام وقاتل المحسن وقاتل الحسن والحسين عليهم السلام فأما معاوية وعمرو بن العاص فما يطعمان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة وعاون علينا بلسانه ويده ، قلت : جعلت فداك : إلى أين منتهى هذا الجبل ؟ قال : إلى الأرض السادسة وفيها جهنم وهو على واد من أوديتها عليها ملائكة حفظة أكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدو ماء البحار

(٢) في بعض النسخ [ بولس ] .

وعدد الثرى وقد وكل الله كل ملك منهم بشيء فهو مقيم عليه لا يفارقه (١).

## كتاب صفة الجنة والنار

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : حدثني سعيد بن جناح (٢) ، عن عوف بن عبد الله الأزدي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال : يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي ، فطال ما نصب نفسه من أجلي فأتني بروحه لأريحه عندي ، فيأتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستأذن بواباً ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً ، معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنان الريحان (٣) والحرير الأبيض والمسك الأزفر فيقولون : السلام عليك يا ولي الله أبشر فإن الرب يقرئك السلام أما إنه عنك راض غير غضبان ، وأبشر بروح وريحان وجنة نعيم .

قال : أما الروح فراحة من الدنيا وبلائها ، والريحان من كل طيب في الجنة فيوضع على ذقنه ، فيصل ريحه إلى روحه ، فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه ، ثم يأتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطس في قبره ولا في القيامة حتى يدخل الجنة ريباناً ، فيقول : يا ملك الموت ردّ روحي حتى يثني على جسدي و جسدي على روحي ، قال : فيقول ملك الموت : ليثن كل واحد منكما على صاحبه ، فيقول الروح :

(١) روى الصدوق صدر الخبر في نواب الاعمال وابن قولويه تمامه في الكامل ص ٣٢٦ بسند آخر عن عبادة الاصم مع زيادة بدقوله : « لا يفارقه » نحو ٢٨ سطرأ وهكذا رواه الصغار في البصائر . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ وج ٨ ص ٢١٣ .

(٢) قال النجاشي - رحمه الله - : سعيد بن جناح أصله كوفى ، نشأ ببغداد و مات بها مولى الازد ويقال : مولى جبهة وأخوه أبو عامر روى عن أبي الحسن و الرضا عليهما السلام وكانا تقيين ، له كتاب صفة الجنة والنار و كتاب قبض روح المؤمن والكافر . الخ . و أما عوف بن عبادة فجهول .

(٣) الطن - بضم الطاء - : حزمة القصب وبدن الانسان والجمع أطنان و طنان بكسر الطاء .

جزاك الله من جسد خير الجزاء ، لقد كنت في طاعته مسرعاً وعن معاصيه مبطئاً ، فجزاك الله عني من جسد خير الجزاء ، فعليك السلام إلى يوم القيامة ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك .

قال : فيصبح ملك الموت بالروح أيتها الروح الطيبة أخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة مغتبطة ، قال : فرقت به الملائكة وفرجت عنه الشدائد ، وسهلت له الموارد ، وصار لحيوان الخلد .

قال : ثم يبعث الله له صفيين من الملائكة غير القابضين لروحه ، فيقومون سماطين<sup>(١)</sup> ما بين منزله إلى قبره ، يستغفرون له ويشفعون له ، قال : فيعلله ملك الموت ويمنيه ويبشره عن الله بالكرامة والخير كما تخادع الصبي أمه تمرخه بالدهن والريحان<sup>(٢)</sup> وبقاء النفس وتفديده بالنفس والوالدين .

قال : فإذا بلغت الحلقوم قال الحافظان اللذان معه : يا ملك الموت أروف بصاحبنا وارفق ، فنعم الأخ كان ونعم الجليس ، لم يمل علينا ما يسخط الله قط ، فإذا خرجت روحه خرجت كمنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء ومن كل ريحان في الجنة فأدرجت إدراجاً وعرج بها القابضون إلى السماء الدنيا ، قال : فيفتح له أبواب السماء ويقول لها البوابون : حيّاها الله من جسد كانت فيه ، لقد كان يمرّ له علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته بالقرآن قال : فبكى له أبواب السماء و البوابون لفقدها ، ويقول : يا ربّ قد كان لعبدك هذا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة صوته بالذّكر للقرآن ، ويقولون : اللهمّ ابعث لنا مكانه عبداً يسمعنا ما كان يسمعنا ويصنع الله ما يشاء فيصعد به إلى عيش رحبت به ملائكة السماء كلهم أجمعون ويشفعون له ويستغفرون له ويقول الله تبارك وتعالى : رحمتي عليه من روح ، ويتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه ، فيقول بعضهم لبعض : زدوا هذه الروح حتى تفيق<sup>(٣)</sup> فقد خرجت من كرب عظيم وإذا هو استراح أقبلوا عليه يسألونه ويقولون :

(١) اي صفيين منظمين .

(٢) مرخت الرجل بالدهن : اذا أدته به نم دلته .

(٣) من الافاقة .

## صفة الجنة

ما فعل فلان وفلان ؟ فإن كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون : ذهبت به أمه الهاوية  
فإننا لله وإننا إليه راجعون .

قال : فيقول الله : ردوها عليه ، فمنها خلقتهم و فيها أعيدهم و منها أخرجهم تارة  
أخرى ، قال : فإذا حمل سريره حملت نعشه الملائكة و اندفعوا به اندفاعاً و الشياطين سماطين  
ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا سبيل فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه بقاع  
الأرض كالرياض الخضراء ، فقالت كل بقعة منها : اللهم اجعله في بطني ، قال : فيجاء  
به حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله له ، فإذا وضع في لحده مثل له أبوه و أمه  
و زوجته و ولده و إخوانه قال : فيقول لزوجته : ما يبكيك ؟ قال : فتقول : لفقدك تركتنا  
معوّلين .

قال : فتجيء صورة حسنة ، قال : فيقول : ما أنت ؟ فيقول : أنا عمك الصالح أنا لك  
اليوم حصن حصين و جنة و سلاح بأمر الله ، قال : فيقول : أما والله لو علمت أنك في هذا  
المكان لنصبت نفسي لك و ما غرتني مالي و ولدي ، قال : فيقول : يا ولي الله أبشر بالخير ،  
فوالله إنه ليسمخ خفق نعال القوم إذا رجعوا و نفضهم أيديهم من التراب إذا فرغوا قد رد  
عليه روحه و ما علموا ، قال : فيقول له الأرض : مرحباً يا ولي الله مرحباً بك أما والله  
لقد كنت أحبك و أنت على متني فأنا لك اليوم أشد حباً إذا أنت في بطني ، أما و عزّة  
ربي لأحسن جوارك ، و لأبر دن مضجعتك ، و لأوسعن مدخلك ، إنما أنا روضة من رياض  
الجنة أو حفرة من حفر النار .

قال : ثم يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحيه عن يمينه و عن شماله و من بين يديه  
و من خلفه فيوسع له من كل طريقة أربعين نوراً ، فإذا قبره مستدير بالنور .

قال : ثم يدخل عليه منكر و نكير و هما ملكان أسودان يبحثان القبر بأنيابهما  
و يبطئان في شعورهما ، حد فتاهما مثل قدر النحاس ، و أصواتهما ، كالرعد القاصف ،  
و أبصارهما مثل البرق اللامع ، فينتهرانه<sup>(١)</sup> و يصبحان به ويقولان : من ربك ؟ و من  
نبيك ؟ و ما دينك ؟ و من إمامك ؟ فإن المؤمن ليغضب حتى ينتقض من الأدلال<sup>(٢)</sup>

(١) أي يزجرانه .

(٢) الأدلال : الانبساط و الونوب بعبء النير .

توكللاً على الله من غير قرابة ولا نسب ، فيقول : ربي وربكم ورب كل شيء . الله ، وبيتي  
ونبيكم محمد خاتم النبيين ، وديني الإسلام الذي لا يقبل الله معه ديناً ، وإمامي القرآن  
. يميناً على الكتب<sup>(١)</sup> وهو القرآن العظيم ، فيقول : صدقت ووفقت وفقك الله وهداك ،  
انظر ما ترى عند رجلك فإذا هو بياض من نار ، فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ما كان  
هذا ظني برب العالمين ، قال : فيقولان له : يا ولي الله لا تحزن ولا تخش وأبشر واستبشر  
فليس هذا لك ولا أنت له إنما اد الله تبارك وتعالى أن يريك من أي شيء نجاك ويذيقك  
برد عفوه قد أعلق هذا الباب لك ولا تدخل النار أبداً ، انظر ما ترى عند رأسك فإذا هو  
بمنازله من الجنة وأزواجه من الحور العين ، قال : فيثب وثبة لمعانقة الحور العين الزوجة  
من أزواجه ، فيقولان له : يا ولي الله إن لك إخوة وأخوات لم يلحقوا فتم قرير العين  
كعاشق بني حبلته إلى يوم الدين ، قال : فيفرض له ويبسط ويلحد ، قال : فوالله ما صبي  
قد نام مدلاً بين يدي أمه وأبيه بأثقل نومة منه . قال : فإذا كان يوم القيامة يجيئه عنق  
من النار فتطيف به ، فإذا كان مدحناً لمن<sup>(٢)</sup> « تنزيل - السجدة - » و « تبارك الذي بيده  
الملك وهو على كل شيء قدير » وقفت عنده « تبارك » وانطلقت « تنزيل - السجدة - »  
فقال : أنا آت بشفاعة رب العالمين ، قال : فتجيب عنق من العذاب من قبل يمينه فتقول  
الصلاة : إليك عن ولي الله<sup>(٣)</sup> فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل يساره فتقول  
الزكاة : إليك عن ولي الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل رأسه فيقول  
القرآن : إليك عن ولي الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فقد وعاني في قلبه وفي اللسان  
الذي كان يوحد به ربه فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فتخرج عنق من النار مغضباً  
فيقول : دونكما ولي الله ، وليكما<sup>(٤)</sup> قال : فيقول الصبر وهو في ناحية القبر : أما والله ما  
منعني أن ألي من ولي الله اليوم ، إلا أنني نظرت ما عندكم فلما أن جزتم<sup>(٥)</sup> عن ولي الله عذاب  
القبر ومؤوته فأنا لولي الله زخر وحصن عند الميزان وجسر جهنم والعرض عند الله .

(١) المهيمن الذي يقوم بأمر جماعة . و يأتي بمعنى الشاهد و المؤتمن ايضاً .

(٢) آدم من الشيء : أداهه ومدمن الشيء مداومه . (٣) أي ابعد .

(٤) الظاهر أن مرجع الضمير إلى السورتين . (٥) كذا .

فقال علي أمير المؤمنين عليه السلام : يفتح لولي الله من منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً ، يدخل عليها روحها وزيحانها وطيبها ولذتها ونورها إلى يوم القيامة ، فليس شيء أحب إليه من لقاء الله ، قال : فيقول : يا رب عجل علي قيام الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورة عورته ، مسكنة روعته ، قد أُعطي الأمن والأمان ، وبشر بالرضوان ، والروح والريحان ، والخيرات الحسان ، فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه ولا يفارقانه ، وببشرانه ويمنيانه ويفرجانه كلما راعه شيء من أهوال القيامة قاله : يا ولي الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن ، نحن الذين ولينا عملك في الحياة الدنيا ونحن أولياؤك اليوم في الآخرة ، انظرتلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ، قال : فيقام في ظل العرش فيدنيه الرب تبارك وتعالى حتى يكون بينه وبينه حجاب من نور فيقول له : مرحباً ، فمنها يبيض وجهه ويسر قلبه ويطول سبعون ذراعاً من فرحته فوجهه كالقمر وطوله طول آدم وصورته صورة يوسف ولسانه لسان محمد صلى الله عليه وآله وقلبه قلب أيوب ، كلما غفر له ذنب سجد ، فيقول : عبدي اقره كتابك فيصطك فرائصه شفاً وفرقاً<sup>(١)</sup> ، قال : فيقول الجبار : هل زدنا عليك سيئاتك و نقصنا عليك من حسناتك ؟ قال : فيقول : ياسيدي بل أنت قائم بالقسط وأنت خير الفاصلين .

قال : فيقول : عبدي أما استحييت ولا راقبتني ولا خشيتني ، قال : فيقول : ياسيدي قد أسأت فلا تفضحني ، فإن الخلايق ينظرون إلي ، قال : فيقول الجبار : وعزتي بامسيء لأفضحك اليوم قال : فالسيئات فيما بينه وبين الله مستورة والحسنات بارزة للخلائق ، قال : فكلما كان غيره بذنب قال : سيدي لتبعثني إلى النار أحب إلي من أن تعيرني ، قال : فيضحك الجبار<sup>(٢)</sup> تبارك وتعالى لا شريك له ليقر بعينه<sup>(٣)</sup> ، قال : فيقول : أتذكريوم كذا وكذا أطعمت جائعاً و وصلت أخاً مؤمناً ، كسوت يوماً أعطيت سعيماً حججت في الصحاري تدعوني محرماً ، أرسلت عينيك فرقاً ، سهرت ليلة شفاً ، غضضت طرفك مني

(١) أي خوفاً .

(٢) قال العلامة السطسي - رحمه الله - : الضحك كناية عن اظهار ما يدل على رضاه عنهم من خلق صوت يشبه الضحك أو غيره والله تعالى يعلم و حججه صلوات الله عليهم أجمعين .

(٣) في بعض النسخ [ لتفريجه ] و في بعضها [ لتفريجه ] .

فرقاً، فذا بدأ وأما ما أحسنت فمشكور ، وأما ما أساءت فمفقور ، حول بوجهك فإحوا له رأى الجبار فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع التاج على رأسه وعلى يديه الحلبي والحلل .  
ثم يقول : يا جبرئيل انطلق بعدي فأره كرامتي فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه يمينه فيد حوبه مد البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين و المؤمنات وهو ينادي ه هاؤم اقرؤا كتابه ه إنني ظننت أنني ملاق حسايه ه فهو في عيشة راضية، فإذا انتهى إلى باب الجنة قيل له : هات الجواز ، قال : هذا جوازي مكتوب فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جائز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين ، فينادي منادي يسمع أهل الجمع كلهم : ألا إن فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً ، قال : فيدخل فإذا هو بشجرة ذات ظل ممدود ، وماء مسكوب ، وثمار مهدلة تسمى رضوان ، يخرج من ساقها عينان تجريان ، فينطلق إلى أحدهما و كلما مر بذلك فيغتسل منها فيخرج وعليه نضرة النعيم ، ثم يشرب من الأخرى فلا تكن في بطنه مغمص<sup>(١)</sup> ولا مرض ولا داء أبداً و ذلك قوله تعالى : ه وسقاهم ربهم شراباً طهوراً<sup>(٢)</sup> ، ثم تستقبله الملائكة فتقول له : طبت فأدخلها مع الداخلين<sup>(٣)</sup> ، فيدخل فإذا هو بسماطين من شجر أغصانها اللؤلؤ، وفروعها الحلبي والحلل ، ثمارها مثل ثدي الجوازي الأكار ، فتستقبله الملائكة معهم النوق والبرازين والحلي والحلل ، فيقولون : يا ولي الله اركب ما شئت ، والبس ما شئت ، وصل ما شئت ، قال : فيركبها اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقه أوبرزون من نور، وثيابه من نور ، وحليته من نور ، يسير في دار النور ، معه ملائكة من نور وغلمان من نور ، ووصايف من نور حتى تمها به الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض : تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور .

قال : فينظر إلى أول قصر له من فضة مشرقاً بالدر و الباقوت<sup>(٤)</sup> ، فتشرف عليه

(١) النضرة : البهجة . والنفس : وجع وتطبيع في الاسماء . (٢) الاسان : ٢١ .

(٣) في بعض النسخ [ مع الغالدين ] .

(٤) وفي بعض النسخ [ مشرفاً بالدر ] بالناء وقال العلامة الجلسي - رحمه الله - : اي جعل شرفه

أزواجه ، فيقلن مرحباً مرحباً أنزل بنا فيهم أن ينزل بقصره ، قال : فتقول الملائكة : سربا ولي الله فإن هذا لك وغيره .

حتى ينتهي إلى قصر من ذهب مكلل بالدرّ والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن : مرحباً مرحباً يا ولي الله أنزل بنا ، فيهم أن ينزل بهن فتقول له الملائكة : سربا ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم ينتهي إلى قصر مكلل بالدرّ والياقوت فيهم أن ينزل بقصره فتقول له الملائكة : سربا ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم يأتي قصرأ من ياقوت أحمر مكللاً بالدرّ و الياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكة : سربا ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر ، كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه أسرع من طرفة العين ، فإذا انتهى إلى أقصاها قصرأ نكس رأسه فتقول الملائكة : مالك يا ولي الله ؟ قال : فيقول : والله لقد كاد بصري أن يختطف ، فيقولون : يا ولي الله أبشر فإن الجنة ليس فيها عمى ولا صمم ، فيأتي قصرأ يرى باطنه من ظاهره و ظاهره من باطنه لبنة من فضة و لبنة من ذهب و لبنة من ياقوت و لبنة درّ ، ملاطه المسك قد شرف يشرف من نوربتلاؤ ، ويرى الرجل وجهه في الحائط و ذا قوله : « ختامه مسك » يعني ختام الشراب .

ثم ذكر النبي ﷺ الحور العين ، فقالت أم سلمة : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أمالنا فضل عليهن ؟ قال : بلى بصلا تكن وصيامكن و عبادتكن لله بمنزلة الظاهرة على الباطنة<sup>(١)</sup> ، وحدث أن الحور العين خلقهن الله في الجنة مع شجرها وحبسهن على أزواجهن في الدنيا ، على كل واحد منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما ترى الشراب الأحمر في الزجاج البيضاء وكالسلك الأبيض في الياقوت الحمراء ، يجامعها في قوة مائة رجل في شهوة مقدار أربعين سنة و هن أتراب أبكار عذارى ، كلما

(١) قال العلامة السجسي - رحمه الله - ، لعل المراد بالظاهرة و الباطنة : النظارة و البطانة

من الثوب لانهن لباس .



نكحت صارت عندها ، «لم يطمئن إنسٌ قبلهم ولا جانٌ» ، يقول : لم يمسهن إنسي ولا جنسي قط «فيهن خيرات حسان» يعني خيرات الأخلاق حسان الوجوه «كأنهن الياقوت والمرجان» يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ .

قال : وإن في الجنة لنهراً حافتاه الجواري ، قال : فيوحي إليهن الربُّ تبارك و تعالي : أسمع عبادي تمجيدني وتسيحي وتحمدي فيرفعن أصواتهن بالحن وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قط ، فتطرب أهل الجنة وإنه لتشرف على ولي الله المرأة ليست من نساءه من السجف (١) فتملاً قصوره و منازله ضوءاً و نوراً . فيظن وليُّ الله أن ربه أشرف عليه أو ملك من ملائكته فيرفع رأسه فإذا هو بزوجة قد كادت يذهب نورها نور عينيه قال : فتناديه قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ قال : فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : «لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد» فيجامعها في قوة مائة شاب و يعانقها سبعين سنة من أعمار الأولين ، وما يدري أينظر إلى وجهها أم إلى خلفها أم إلى ساقها ، فما من شيء ينظر إليه منها إلا رأى وجهه من ذلك المكان من شدة نورها و صفائها ، ثم تشرف عليه أخرى أحسن وجهاً و أطيب ريحاً من الأولى فتناديه فتقول : قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون» ، قال : وما من أحد يدخل الجنة إلا كان له من الأزواج خمسمائة حوراء ، مع كل حوراء سبعون غلاماً و سبعون جارية كأنهم اللؤلؤ المنثور ، و كأنهن اللؤلؤ المكنون - و تفسير المكنون بمنزلة اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الأيدي ولم تره الأعين ، وأما المنثور فيعني في الكثرة ، وله سبع قصور في كل قصر سبعون بيتاً ، وفي كل بيت سبعون سريراً ، على كل سرير سبعون فرانجاً عليها زوجة من الحور العين «تجري من تحتهم الأنهار» من ماء غير آسن صاف ليس بالكدر «وأنهار من لبن لم يتغير طعمه» لم يخرج من ضرع المواشي «وأنهار من عسل مصفى» لم يخرج من بطون النحل «وأنهار من خمر لذة للشاربين» لم يعصره الرجال بأقدامهم ، فإذا اشتهاوا الطعام جاء بهم طيور بيض يرفعن أجنحتهن ، فبأكلون من أي الألوان

(١) السجف - بالفتح وقد يكسر - الترس .

اشتہوا جلوساً إن شاوروا أو متسکین ، وإن اشتہوا الفا کھة تسعبت <sup>(١)</sup> إليہم أغصان فأكلوا من أيہا اشتہوا ، قال : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » ، فيناهم كذلك إذ يسمعون صوتاً من تحت العرش : يا أهل الجنة كيف ترون منقلبكم ؟ فيقولون : خير المنقلب منقلبنا وخير الثواب ثوابنا ، قد سمعنا الصوت و اشتہينا النظر إلى أنوار جلالك وهو أعظم ثوابنا وقد وعدته ولا تخلف الميعاد ، فيأمر الله الحجب ، فيقوم سبعون ألف حجاب ، فيركبون على النوق والبرازين ، عليهم الحلبي والحلل فيسيرون في ظل الشجر حتى ينتهوا إلى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة ، فيسمعون الصوت ، فيقولون : ياسيدنا سمعنا لداذة منطلقك فأرنا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون إلى نور وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كل ناظر ، فلا يتمالكون حتى يخرّوا على وجوههم سجداً ، فيقولون : سبحانك ما عبدناك حقّ عبادتك يا عظيم <sup>(٢)</sup> ، قال : يقول : عبادي ! ارفعوا رؤوسكم ليس هذه بدار عمل إنما هي دار كرامة ومسألة ونعيم ، قد ذهبت عنكم اللغوب <sup>(٣)</sup> والنصب ، فإذا رفعوها رفعوها وقد أشرفت وجوههم من نور وجهه سبعين ضعفاً .

ثمّ يقول تبارك وتعالى : ياملائكتي أطعموهم واسقوهم ، فيؤتون بألوان الأطعمة لم يروا مثلها قطّ في طعم الشهد وبياض الثلج ولين الزبد ، فإذا أكلوه قال بعضهم لبعض : كان طعامنا الذي خلّفناه في الجنة عند هذا حلماً .

قال : ثمّ يقول الجبار تبارك وتعالى : ياملائكتي اسقوهم قال : فيؤتون بأشربة ، فيقبضها وليّ الله فيشرب شربة لم يشرب مثلها قطّ .

قال : ثمّ يقول : ياملائكتي طيبوهم ، فتأتيهم ريح من تحت العرش بمسك أشدّ بياضاً من الثلج تغير <sup>(٤)</sup> وجوههم وجباههم وجنوبهم يسمى المثيرة فيستمكنون من النظر إلى نور

(١) أي تعدت .

(٢) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد من الرؤبة اما مشاهدة نور من أنواره المخلوقة له ، أو النبي وأهل بيته الذين جعل رؤيتهم بمنزلة رؤيته ، أو غاية العرفة التي يبرهنها بالرؤية ، والاول أسب بهذا المقام .

(٣) اللغوب : التعب و الإعياء .

(٤) أي بعض النسخ [تغير] و لي بعضها [تفر] .

وجهه فيقولون : يا سيدنا حسبنا لذاتنا منطلق والنظر إلى نور وجهك لا نريد به بدلاً ولا نبتغي به حولاً ، فيقول الرب تبارك وتعالى : إنني أعلم أنكم إلى أزواجكم مشتاقون و أن أزواجكم إليكم مشتاقات ، فيقولون : يا سيدنا ما أعلمك بما في نفوس عبادك ؟ فيقول : كيف لا أعلم وأنا خلقتكم وأسكنت أرواحكم في أبدانكم ، ثم رددتها عليكم بعد الوفاة ، فقلت : اسكني في عبادي خير مسكن ارجعوا إلى أزواجكم ، قال : فيقولون : يا سيدنا اجعل لنا شرطاً ، قال : فإن لكم كل جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدون .

قال : فينصرفون فيعطى كل رجل منهم رمانة خضراء ، في كل رمانة سبعون حلة لم يرها الناظرون المخلوقون ، فيسيرون فيتقدمهم بعض الولدان حتى يبشروا أزواجهم و هن قيام على أبواب الجنان ، قال : فلما دنا منها نظرت إلى وجهه فأنكرته من غير سوء ، فقالت : حبيبي لقد خرجت من عندي وما أنت هكذا ، قال : فيقول : حبيبي تلوميني أن أكون هكذا ؟ و قد نظرت إلى نور وجه ربي تبارك وتعالى فأشرق وجهي من نور وجهه ، ثم يعرض عنها فينظر إليها نظرة ، فيقول : حبيبي لقد خرجت من عندي وما كنت هكذا ؟ فيقول : حبيبي تلومني أن أكون هكذا وقد نظرت إلى وجه الناظر إلى نور وجه ربي فأشرق وجهي من وجه الناظر إلى نور وجه ربي سبعين ضعفاً ، فتعانقه من باب الخيمة و الرب تبارك وتعالى يضحك إليهم ، فينادون بأصواتهم <sup>(١)</sup> الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .

قال : ثم إن الرب تبارك وتعالى يأذن للنبيين فيخرج رجل في موكب فصفت به الملائكة و النور أمامهم فينظر إليه أهل الجنة فيمدون أعناقهم إليه ، فيقولون : من هذا ؟ لكريم على الله ؟ قال ، فتقول الملائكة : هذا المخلوق بيده و المنفوخ فيه من روحه و المعلم للأسماء هذا آدم قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم ، قال : فيمد إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا الخليل

(١) كذا و في نسخة [بأصواتهم] وما اخترناه أنسب و مر معنى الضحك من الله سبحانه آنفاً .

إبراهيم قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكبٍ حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم ،  
[قال :] فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا موسى بن  
عمران الذي كلم الله تكليماً ، قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكبٍ حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم ،  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة :  
هذا روح الله و كلمته ، هذا عيسى ابن مريم .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكبٍ في مثل جميع مواكب من كان قبله سبعين ضعفاً حوله  
الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم ، فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من  
هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة : هذا المصطفى بالوحي ، المؤمن على الرسالة ،  
سيد ولد آدم ، هذا النبي محمد صلى الله عليه و على أهل بيته و سلم كثيراً قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكبٍ حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا أخو رسول الله  
في الدنيا و الآخرة .

قال : ثم يؤذن للنبيين و الصديقين و الشهداء ، فيوضع للنبيين منابر من نور ، و  
للصديقين سرير من نور ، و للشهداء كراسي من نور ، ثم يقول الربُّ تبارك و تعالى :  
مرحباً بوفدي و زوّاري و جيراني ، يا ملائكتي أطعموهم فطالما أكل الناس و جاعوا ، و  
طال ما روى الناس و عطشوا ، و طال ما نام الناس و قاموا ، و طال ما أمن الناس و خافوا ،  
قال : فيوضع لهم أطعمة لم يروا مثلها قط على طعم الشهداء الزبد و بياض الثلج ، ثم يقول :  
يا ملائكتي فكهّوهم فتفكهّوهم بألوان من الفاكهة لم يروا مثلها قط و رطب عذب دسم<sup>(١)</sup>  
على بياض الثلج و لين الزبد .

قال : ثم قال النبي ﷺ : إنه لتقع الحبة من الرمان فتستر وجوه الرجال  
بعضهم عن بعض ، ثم يقول : يا ملائكتي اكسوهم ، قال : فينطلقون إلى شجر في الجنة

(١) السم - بالتحريك - : الورك من لحم اوشحم .

فيجنون<sup>(١)</sup> منها حلالاً مصقولة بنور الرحمن ، ثم يقول : طيبوهم فتأبهم ريح من تحت العرش تسمى المثيرة أشدُّ بياضاً من الثلج تغير وجوههم و جباههم و جنوبهم ثم يتجلى تبارك و تعالى سبحانه حتى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كلِّ ناظر ، فيقولون : سبحانك ما عبدناك حقَّ عبادتك يا عظيم ، ثم يقول الربُّ سبحانه تبارك و تعالى لا إله غيره : لكم كلُّ جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدون<sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن عوف بن عبدالله ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها ، و محرمة على الأمم حتى يدخلها شيعتنا أهل البيت<sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن عوف بن عبدالله ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الربُّ تبارك و تعالى يقول : أدخلوا الجنة برحمتي ، و انجوا من النار بعفوي ، و تقسموا الجنة بأعمالكم فوعزتي لأتزانكم دار الخلود و دار الكرامة ، فإذا دخلوها صاروا على طول آدم ستين ذراعاً ، و على ولد<sup>(٤)</sup> عيسى ثلاثاً و ثلاثين سنة ، و على لسان محمد العريضة و على صورة يوسف في الحسن ، ثم يعلو وجوههم النور ، و على قلب أيوب في السلامة من الفل<sup>(٥)</sup> .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الجنان أربع و ذلك يقول الله : « و لمن خاف مقام ربه جنتان » ، و هو أن الرجل يهجم على شهوة من شهوات الدنيا و هي معصية فيذكر مقام ربه فيدعها من مخافته فهذه الآية فيه ، فهاتان جنتان للمؤمنين و السابقين ، و أمّا قوله : « من دونهما جنتان » يقول : من دونهما في الفضل وليس من دونهما في القرب ، وهما لأصحاب اليمين و هي جنة النعيم و جنة المأوى ، و في هذه الجنان الأربع

(١) في بعض النسخ [ليحبون] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ٣٥٠ من الاختصاص . و أخرجه البحراني في غير موضع من تفسيره منها ج ٤ ص ٢٧٧ و ص ٢٧٨ و ص ٢٧٨ و أيضاً كتابه معالم الزلعي من كتاب صفة الجنة والنار .

(٣) منقول في البحار ج ٣ ص ٣٥٣ ، و تفسير البرهان سورة الواقعة .

(٤) البلد - معركة - ، الشباب والنمة والاهتزاز ، و في بعض النسخ [على ميلاد عيسى] .

(٥) منقول في البحار كالعبر السابق .

فواكه في الكثرة كورق الشجر و النجوم ، و على هذه الجنان الأربع حائط محيط بها طوله مسيرة خمسمائة عام ، لبنة من فضة ، و لبنة من ذهب ، و لبنة در ، و لبنة ياقوت ، و ملاطه المسك و الزعفران ، و شرفه نور متلاً لئو ، يرى الرجل وجهه في الحائط ، و في الحائط ثمانية أبواب ، على كل باب مصراعان عرضهما كحضر الفرس الجواد سنة (١) .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أرض الجنة رخامها فضة و ترابها الورد و الزعفران ، و كنسها المسك ، و ررضها الدر (٢) و الياقوت .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أسرتها من در و ياقوت و ذلك قول الله : « على سرر موضونة » يعني الوصم يغاسل أوساط السرر من قضبان الدر و الياقوت مضروبة عليها الحجال ، و الحجال من در و ياقوت ، أخف من الريش ، و ألين من الحرير ، و على السرر من الفرش على قدرستين غرفة من غرف الدنيا بعضها فوق بعض و ذلك قول الله : « و فرش مرفوعة » و قوله : « على الأرائك ينظرون » يعني بالأرائك السرر الموضونة عليها الحجال .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أنهار الجنة تجري في غير أخدود ، أشد بياضاً من الثلج و أحلى من العسل ، و ألين من الزبد ، طين النهر مسك أزفر ، و حصاه الدر و الياقوت ، تجري في عيونها و أنهارها حيث يشتهي و يريد في جناته ولي الله فلو أضاف من في الدنيا من الجن و الإنس لأوسعهم طعاماً و شراباً و حلاً و حلياً ، لا ينقصه من ذلك شيء .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن نخل الجنة جنوعها ذهب أحمر ؛ و كربها زبرجد أخضر (٣) ، و شماريخها در أبيض ، و سعفها حلل خضر ، و رطبها أشد بياضاً من الفضة و أحلى من العسل و ألين من الزبد ، ليس فيه عجم ، طول العنق اثنا عشر ذراعاً ، منضودة من أعلاه إلى أسفله ، لا يؤخذ منه شيء إلا

(١) متقول في البحار كالخبر السابق و الحضرة : عدو الفرس .

(٢) الررضاض : الحصى أو صغارها .

(٣) الكرب - بالتحريك - : أصول الحف البلاط القرص .

أعاده الله كما كان ، وذلك قول الله : « لامقطوعة ولا ممنوعة » ، وإن رطبها لأمثال القلال و موزها ورماتها أمثال الدلي<sup>(١)</sup> وأمشاطهم و مجامرهم الدر .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تبارك و تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » ، يعني و حسن مرجع ، فأما طوبى فإنها شجرة في الجنة ساقها في دار محمد صلى الله عليه وآله ولو أن طائراً طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم ، على كل ورقة منها ملك يذكر الله ، وليس في الجنة دار إلا و فيها غصن من أغصانها وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة ، تحمل لهم ما يشاؤون من حليتها و حلالها و ثمارها لا يؤخذ منها شيء إلا أعاده الله كما كان ، بأنهم كسبوا طيباً و أنفقوا قصداً و قدّموا فضلاً قد أفلحوا و أنجحوا .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة جرد مرد ، مكحلين ، مكللين ، مطوقين ، مسورين ، مختمين ، ناعمين ، محبورين ، مكرمين ، يعطى أحدهم قوة مائة رجل في الطعام و الشراب و الشهوة و الجماع ، قوة غذائه قوة مائة رجل في الطعام و الشراب و يجد لذّة غذائه مقدار أربعين سنة ، ولذّة عشائه مقدار أربعين سنة ، قد ألبس الله وجوههم النور و أجسادهم الحرير بيض الألوان ، صفر الحلي ، خضر الثياب .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة يحيون فلا يموتون أبداً ، ويستيقظون فلا ينامون أبداً ، ويستغنون فلا يفتقرون أبداً ، و يفرحون فلا يحزنون أبداً ، و يضحكون فلا يبكون أبداً ، و يكرمون فلا يهاونون أبداً ، و يفكّهون ولا يقطبون أبداً<sup>(٢)</sup> و يحبرون و يسرون أبداً ، و يأكلون فلا يجوعون أبداً ، و يروون فلا يظمؤون أبداً ، و يكسون فلا يعرون أبداً ، و يركبون و يتزاورون أبداً ، يسلم عليهم الولدان المخلدون أبداً ، بأيديهم أباريق الفضة و آنية الذهب أبداً ، متكئين على سرر أبداً على الأرائك ينظرون أبداً ، تأتيهم التحية و التسليم من الله أبداً ، نسأل الله الجنة برحمته إنه على كل شيء قدير<sup>(٣)</sup> .

(١) الدلي - بضم الدال و كسر اللام و تشديد الياء - : جمع دلو و هو معروف .

(٢) يفكّهون أي يمزحون ، و القطب ضمّه .

(٣) هذه الاخبار كلها منقولة من الاختصاص في البحار ج ٣ ص ٣٥٣ .

## ﴿باب صفة النار﴾

سعيد بن جناح ، قال : حدّثني عوف بن عبد الله الأزدي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أراد الله قبض روح الكافر قال : يا ملك الموت انطلق أنت و أعوانك إلى عدوي ، فإنني قد ابتليته فأحسنت البلاء ، و دعوته إلى دار السلام فأبى إلا أن يشتمني ، و كفر بي و بنعمتي ، و شتمني على عرشي فاقبض روحه حتى تكبّه في النار ، قال : فيجئته ملك الموت بوجه كريحه كالح ، عيناه كالبرق الخاطف ، وصوته كالرعد القاصف ، لونه كقطع الليل المظلم ، نفسه كلب النار رأسه في السماء الدنيا ورجل في المشرق و رجل في المغرب ، و قدماء في الهواء معه سفود<sup>(١)</sup> كثير الشعب ، معه خمسمائة ملك معهم سيّاط من قلب جهنم ، تلتهب تلك السيّاط وهي من لهب جهنم ؛ و معهم مسح أسود و جمرة من جمر جهنم ، ثم يدخل عليه ملك من خزّان جهنم يقال له : سحقطائيل فيسقيه شربة من النار ، لا يزال منها عطشاناً حتى يدخل النار ، فإذا نظر إلى ملك الموت شخص بصره و طار عقله ، قال : يا ملك الموت ارجعون ، قال : فيقول ملك الموت : « كلاً إنّها كلمة هو قائلها ، قال : فيقول : يا ملك الموت فإلى من أدع مالي و أهلي و ولدي و عشيرتي و ما كنت فيه من الدنيا فيقول : دعهم لفيرك و اخرج إلى النار ، وقال : فيضربه بالسفود ضربة فلا يبقى منه شعبة إلا أنشبهها في كل عرق<sup>(٢)</sup> و مفصل ، ثم يجذبه جذبة فيسلّ روحه من قدميه بسطاً فإذا بلغت الرّكبتين أمراء عوانه فأكبوا عليه بالسيّاط ضرباً ، ثم يرفعه عنه فيذيقه سكراته و غمراته قبل خروجها ، كأنما ضرب بألف سيف ، فلو كان له قوّة الجنّ و الإنس لاشتكى كلّ عرق منه على حياله بمنزلة سفود كثير الشعب الذي على صوف مبتل ، ثم يطوقه<sup>(٣)</sup> فلم يأت على شيء إلا انترعه ، كذلك خروج نفس الكافر من عرق و عضو و مفصل و شعرة ، فإذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه و دبره و قيل : « أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحقّ و كنتم عن آياته تستكبرون » و ذلك قوله : « يوم يرون الملائكة لا بشرى

(١) السفود - بالفتح و تشديد الفاء - : حديدة يشوى بها اللحم .

(٢) أنشب في كذا أي ملقه وأطلقه ، ومنه أنشب البازي مغاليه . (٣) لعل الصحيح «يدارنيه» .



يومئذ للمجرمين و يقولون حجراً محجوراً<sup>(١)</sup> ، فيقولون . حراماً عليكم الجنة محرماً ، و قال : تخرج روحه فيضعها ملك الموت بين مطرقة و سندان فيفضخ أطراف أنامله و أخرما يشدخ منه العينان<sup>(٢)</sup> ، فيسطع لهاريح منتن يتأذى منه أهل السماء كلهم أجمعون فيقولون : لعنة الله عليها من روح كافرة منتنة خرجت من الدنيا ، فيلعنه الله ويلعنه اللاعنون ، فإذا أتى بروحه إلى السماء الدنيا أغلقت عنه أبواب السماء وذلك قوله : لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط و كذلك نجزي المجرمين ، يقول الله : ردوها عليه فمنها خلقتهم و فيها أعيدهم و منها أخرجهم تارة أخرى ، فإذا حمل سريره حملت نعشه الشياطين فإذا انتهوا به إلى قبره قالت كل بقعة منها : اللهم لا تجعله في بطني حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله فإذا وضع في لحدّه قالت له الأرض : لا مرحباً بك يا عدو الله أما والله لقد كنت أبغضك و أنت على متني و أنا لك اليوم أشد بغضاً و أنت في بطني ، أما وعزة ربي لأسيئن جوارك و لأضيئن مدخلك و لأوحشن مضجعك و لأبدلن مطعمك إنما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران ،

ثم ينزل عليه منكر و نكير و هما ملكان أسودان أزرقان يبحثان القبر بأبوابهما و يطئان في شعورهما ، حد قتاها مثل قدر النحاس و كلامهما مثل الرعد القاصف و أبصارهما مثل البرق اللامع فينتهرانه و يصبحان به فيتقلص نفسه حتى يبلغ حنجرته فيقولان له : من ربك و ما دينك و من نبيك و من إمامك؟ فيقول : لأدري قال : فيقولان : شك في الدنيا و شك اليوم ، لأدريت و لأهديت ، قال : فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق ولا في المغرب شيء إلا سمع صيحته إلا الجن و الإنس ، قال : فمن شدة صيحته يلوز الحيطان بالطين وينفر الوحش في الخياس<sup>(٣)</sup> و لكنكم لا تعلمون .

قال : ثم يسلم عليه حيتين سوداوتين زرقاوتين تعذبانه بالنهار خمس ساعات و بالليل ست ساعات لأنه كان يستخفي من الناس و لا يستخفي من الله فبعداً لقوم لا يؤمنون ، قال : ثم يسلم الله عليه ملكين أصميين أعميين معهما مطرقتان من حديد من نار ، يضربانه فلا يخطئانه ،

(١) الفرقان : ٢٤ . (٢) الفضح و الشدخ ، الكر .

(٣) الخياس ، غابة الاسد .

و يصبح فلا يسمعانه إلى يوم القيامة .

فإذ كانت صيحة القيامة اشتعل قبره ناراً فيقول : لي الويل إذا اشتعل قبري ناراً ،  
 فينادي مناداً الويل قد دنا منك والهوان ، قم من نيران القبر إلى نيران لا تطفأ ، فيخرج من  
 قبره مسوداً وجهه مزرقة عيناه ، قد طال خرطومته وكسف باله ، منكساً رأسه يسارق النظر  
 فيأتيه عمله الخبيث فيقول : و الله ما علمتك إلا كنت عن طاعة الله مبطناً وإلى معصيته مسرعاً  
 قد كنت تر كبنني في الدنيا فأنا أريد أن أركبك اليوم كما كنت تر كبنني و أفودك إلى  
 النار ، قال : ثم يستوي على منكبيه فير كل قفاه حتى ينتهي إلى عجرة جهنم ، فإذا  
 نظر إلى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل و الأغلال قد عضوا على شفاههم من الغيظ و  
 الغضب ، فيقول : يا ويلتي ليتني لم أوت كتابيه ، ويناد الجليل جيئوا به إلى النار ، فصارت  
 الأرض تحته ناراً و الشمس فوقه ناراً ، وجاءت نارٌ فأحذقت بعنقه ، فنادى و بكى طويلاً  
 يقول : و اعقباه ، قال : فتكلمه النار فتقول : أبعد الله عقيبك عقباً مما أعقت<sup>(١)</sup> في طاعة  
 الله ، قال : ثم تجيبه صحيفة تطير من خلف ظهره و تقع في شماله ، ثم يأتيه ملك فيقبضه  
 إلى ظهره ، ثم يقتل شماله إلى خلف ظهره .

ثم يقال له : اقرأ كتابك ، قال : فيقول : أيها الملك كيف أقره و جهنم أمامي ؟ قال :  
 فيقول الله : دق عنقه و اكسر صلبه و شد ناصيته إلى قدميه ، ثم يقول : خذوه فغلوه قال :  
 فيبتدره لتعظيم قول الله سبعون ألف ملك غلاظ شداد ، فمنهم من ينتف لحيته و منهم من  
 يحطم عظامه قال : فيقول : أدا تر حموني ؟ قال : فيقولون : يا شقي كيف ترحمك ولا يرحمك أرحم  
 الراحمين ، أفيؤذيك هذا ؟ قال : فيقول : أشد الأذى ، قال : فيقولون : يا شقي و كيف لو قد  
 طرحناك في النار ؟ قال : فيدفعه الملك في صدره دفعة فيهوي سبعين ألف عام قال : فيقولون :  
 « باليتنا أظعنا الله و أظعنا الرسول » قال : فيقرن معه حجر عن يمينه و شيطان عن يساره ،  
 حجر كبير من نار ، يشتعل في وجهه و يخلق الله له سبعين جلداً كل جلد غلظته أربعون  
 ذراعاً بفراع الملك الذي يعذب به و بين الجلد إلى الجلد أربعون ذراعاً و بين الجلد إلى الجلد  
 حبات و عقارب من نار و يدان من نار رأسه مثل الجبل العظيم ، و فخذه مثل جبل و رقان

(١) أي اورنت من العقوبة بسبب التصبر في طاعة الله ، أو من قراهم . عقب الرجل إذا بغيت بشر ( البعارة ) .

- وهو جبل بالمدينة - مشفره أطول من مشفر الفيل ، فيسحبه سحبا وأُذناه عضوان<sup>(١)</sup> بينهما سراق من نار تشتعل ، قد أطلعت النار من دبره على فؤاده ، فلا يبلغ درين سامهما<sup>(٢)</sup> حتى يبدل له سبعون سلسلة ، للسلسلة سبعون ذراعاً ، ما بين الذراع إلى الذراع حلق عدد القطر والمطر ، لو وضعت حلقة منها على جبال الأرض لأذابتها ، قال : وعليه سبعون سر بالاً من قطران من نار ، وتغشي وجوههم النار ، وعليه فلنسوة من نار ، وليس في جسده موضع فتر إلا وفيه حلقة من نار ، وفي رجليه قيود من نار ، على رأسه تاج ستون ذراعاً من نار ، قد نهب رأسه ثلاث مائة وستين نقباً ، يخرج من ذلك النقب الدخان من كل جانب وقد غلى منها دماغه حتى يجري على كتفيه يسيل منها ثلاث مائة نهر وستون نهراً من صديد ، يضيق عليه منزله كما يضيق الرمح في الزج ، فمن ضيق منازلهم عليهم ومن ربحها وشدّة سوادها وزفيرها وشيقها وتغيظها ونتاجها ، اسودت وجوههم ، وعظمت ريدانهم فنبت لها أظفار كأظفار السنور والعقبان تأكل لحمه ، وتقرض عظامه ، وتشرب دمه ، ليس لهن ما كل ولا مشرب غيره .

ثم يدفع في صدره دفعة فيهوي على رأسه سبعين ألف عام حتى يواقع الحطمة فإذا واقعها دقت عليه وعلى شيطانه وجازبه الشيطان بالسلسلة<sup>(٣)</sup> كلما وقع رأسه نظر إلى قبح وجهه ، كلح في وجهه ، قال : فيقول : « يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ، وصحك بما أغويتني أحمل عني من عذاب الله من شيء فيقول : يا شقي كيف أحمل عنك من عذاب الله من شيء وأنا وأنت اليوم في العذاب مشتركون .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى عين يقال لها : آنية يقول الله تعالى : « تسقى من عين آنية » وهي عين ينتهي حرها و طبخها وأو قد عليها مذ خلق الله جهنم ، كل أودية النار تنام و تلك العين لاتنام من حرها و تقول الملائكة : يا معشر الأشقياء ادنوا فاشربوا منها ، فإذا أعرضوا عنها ضربتهم الملائكة باللقاع ، و قيل لهم : « زد قوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم و أن الله ليس بظلام للعبيد » .

(١) العضوض : البئر البعيدة القمر .

(٢) كذا وفي نسخة [دوين سامها] و في تفسير البرهان «دوين ببيانها» .

(٣) و قد بقره في بعض النسخ [ جازبه الشيطان السلسلة ] .

قال : ثم يؤتون بكأس من حديد فيه شربة من عين آنية ، فإذا أدني منهم تقلصت شفاههم وانتشرت لحوم وجوههم فإذا شربوا منها وصار في أجوافهم بصير به ما في بطونهم والجلود .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى يواقع السعير ، فإذا واقها سعرت في وجوههم ، فعند ذلك غشيت أبصارهم من نفحها .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى شجرة الزقوم « شجرة تخرج في أصل الجحيم \* طلوعها كأنه رؤس الشياطين ، عليها سبعون ألف غصن من نار في كل غصن سبعون ألف ثمرة من نار ، كل ثمرة كأنها رأس الشيطان قبلاً وثنياً تنشب على صخرة مملسة سوخاء<sup>(١)</sup> كأنها مرآة زلقة ، بين أصل الصخرة إلى الصخرة<sup>(٢)</sup> سبعون ألف عام ، أغصانها تشرب من نار ، ثمارها نار ، وفروعها نار ، فيقال له : يا شقي اصعد ، فكلما صعد زلق ، وكلما زلق صعد ، فلا يزال كذلك سبعين ألف عام في العذاب ، وإذا أكل منها ثمرة يجدها أمر من الصبر ، وأتن من الجيف ، وأشد من الحديد ، فإذا واقعت بطنه غلت في بطنه كغلي الحميم ، فيذكرون ما كانوا يأكلون في دار الدنيا من طيب الطعام ، فبيناهم كذلك إذ تجذبهم الملائكة فيهرون دهرأ في ظلم متراكبة ، فإذا استقرؤا في النار سمع لهم صوت كصيح السمك على المقل<sup>(٣)</sup> أو كضيب القصب ، ثم يرمي بنفسه من الشجرة في أودية مذابحة من صفر من نار وأشد حراً من النار تغلي بهم الأودية وترمي بهم في سواحلها ، ولها سواحل كسواحل بحر كم هذا ، فأبعدهم منها باع و الثاني ذراع و الثالث فتر<sup>(٤)</sup> فتحمل عليهم هوام النار الحيات و العقارب كأمثال البغال الدلم<sup>(٥)</sup> لكل عقرب ستون فقاراً ، في كل فقار قلة من سم ، وحيات سود زرق ، مثال

(١) السوخاء : الأرض التي تسيخ فيها الرجل أي ترسب و لعله ان صحت النسخة هنا كناية عن زلق الاقدام الى اسفل . ( البحار ) .

(٢) في بعض النسخ [ إلى الشجرة ] .

(٣) المقل : وعاء يلقى فيه الطعام .

(٤) الباع فتر مداليدين . والفتر - بالكسر - ما بين طرف الابهام والمشيرة .

(٥) الدلم - بالضم - : جمع أدلم وهو الشديد السواد .

البنخاتي ، فيتعلق بالرجل سبعون ألف حية و سبعون ألف غراب ، ثم كب في النار سبعين ألف عام ، لا تحرقه قد اكتفى بسمها ، ثم تعلق على كل غصن من الزقوم سبعون ألف رجل ، ما ينحني ولا ينكسر ، فتدخل النار أديارهم فتطلع على الأفتنة ؛ تغلس الشفاه وتطير الجنان ، تنضح الجلود وتذوب الشحوم .

ويغضب الحي القيوم فيقول : يا مالك قل لهم : ذوقوا فلن تزيدكم إلا عذاباً ، يا مالك سمر سمر قد اشتد غضبي على من شتمني على عرشي واستخف بحقي وأنا الملك الجبار ، فينادي مالك : يا أهل الضلال والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف تجدون مس سمر ؟ قال : فيقولون : قد أنضجت قلوبنا ، وأكلت لحومنا ، وحطمت عظامنا ، فليس لنا مستغيث ، ولا لنا معين ، قال . فيقول مالك : وعزة ربي لا أزيدكم إلا عذاباً ، فيقولون : إن عذبنا ربنا لم يظلمنا شيئاً ، قال : فيقول مالك : « فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير » يعني بعداً لأصحاب السعير .

ثم يغضب الجبار فيقول : يا مالك سمر سمر ، فيغضب مالك فيبث عليهم سحابة سوداء تظل أهل النار كلهم ، ثم يناديهم فيسمعها أولهم وآخرهم وأفضلهم وأدناهم ، فيقول : ماذا تريدون أن أمطر كم ؟ فيقولون : الماء البارد واعطشاه ١ واطول هواناه ؟ فيمطرهم حجارة و كلالياً ، وخطا طيفاً <sup>(١)</sup> ، وغسليناً ، وديداناً من نار ، فينضح وجوههم وجباههم ويعمى أبصارهم <sup>(٢)</sup> ويحطم عظامهم ، فعند ذلك ينادون وا ثوراه ١ فاذا بقيت العظام عوارى من اللحم اشتد غضب الله فيقول : يا مالك اسجرها عليهم كالحطب في النار ، ثم يضرب أمواجها أرواحهم سبعين خريفاً في النار ، ثم يطبق عليهم أبوابها ، من الباب إلى الباب مسيرة خمسمائة عام ، وغلظ الباب مسيرة خمسمائة عام ، ثم يجعل كل رجل منهم في ثلاث توابيت من حديد من النار بعضها في بعض ، فلا يسمع لهم كلاماً أبداً إلا أن لهم فيها شهيق كشهيق البغال ، وزفير مثل نهيق الحمير ، وعواء كعواء الكلاب ، صم

(١) الكلايب جمع كلاب - بالضم والشد - مرب « قلاب » وهي حديدة معطوفة الرأس

يجربها الجمر أو يملق عليها اللحم ، ويشبهها الخطاف وجمعه خطاطيف .

(٢) في بعض النسخ [ بنضا أبصارهم ] أي يظلم أبصارهم .

بكم عمي ، فليس لهم فيها كلام إلا أئين ، فيطبق عليهم أبوابها ويسد عليهم ممدحا فلا يدخل عليهم روح أبدأ ، ولا يخرج منهم الغم أبدأ ، وهي عليهم مؤصدة - يعني مطبقة - ليس لهم الملائكة شافعون ولا من أهل الجنة صديق حميم ، وينساهم الرب و يحو ذكراهم من قلوب العباد فلا يذكرون أبدأ.

فنعوذ بالله العظيم الغفور الرحمن الرحيم من النار وما فيها ومن كل عمل يقرب من النار إنه غفور رحيم ، جواد كريم (١).

عبدأ له ؟ قال : يجزيه عن العبد حجة الإسلام ويكتب للسيّد أجران : ثواب العتق و ثواب الحج (٢).

وروي عن البراء بن عازب قال : كنت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : أتدرون أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلنا : الصلاة ، قال : إن الصلاة لحسنة وما هي بها ، قلنا : الزكاة فقال : لحسنة وما هي بها ، فذكرنا شرائع الإسلام ، فقال ﷺ : أوثق عرى الإيمان أن تحب الرجل في الله وتبغض في الله (٣).

وروي عن بعضهم بإسناد له قال : قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة لعموداً من ذهب عليه مدائن من زبرجد أخضر يضيء لأهل الجنة كما تضيء الكواكب الدرري في أفق السماء ، قلنا : لمن هذا يا رسول الله ؟ فقال للمتحابين في الله .

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لسان الصدق خير للمرء من المال يأكله ويورثه .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار من الاختصاص والبحراني في مواضع من تفسيره منهاج ٤ ص ٤٦٦ من كتاب الجنة والنار لسعيد بن جناح .

(٢) كذا في جميع النسخ التي رأيناها والخبر رواه الصدوق في اللقيح ص ٢٦١ بإسناده من ابن محبوب ، من شباب ، من أبي جده عليه السلام . الحديث .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٥ . ونقله المجلسي - رحمه الله - من المعاصن في المجلد الخامس عشر ( باب الحب في الله والبغض في الله ) مع بيان له .

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اختبروا الناس فإن الرجل يجاذب من يعجبه .  
وقال الشاعر :

احض مودتك الكريم فإنما \* يرعي ندي الإحسان كل كريم  
واخ أشراف الرجال مروة \* و الموت خير من أخ لئيم

تم الكتاب بعون الله تعالى

### (استدراك)

قد وعدنا في ص ١٤٩ أن نورد قضية زوجة عبدالله بن الخلف الخزاعي في آخر الكتاب وقد حان وقته فنقول : نقل العلامة المجلسي رحمه الله هذه القضية في البحار ج ٨ ص ٤٥١ من تفسير الفرات معنعنا عن الأصبع بن نباتة هكذا قال : لما هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا حوله و أمير المؤمنين عليه السلام راكب والناس تزول ، فیدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه منا ستون شيخاً كلهم قد صفروا اللحي و عصفوها و أكثرهم يومئذ من همدان ، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام طرفاً من طرق البصرة و نحن معه و علينا الدرع و المغافر ، متقلدي السيوف ، متكبي الأترسة حتى انتهى إلى دار قوراء فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين فلما رأينه صحن صيحة واحدة و قلن : هذا قاتل الأحبة ، فأمسك عنهن ثم قال : أين منزل عائشة ؟ فأومأوا إلى حجرة في الدار فحملنا عليها عن دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي عليه السلام شيئاً إلا أن عائشة كانت امرأة عالية الصوت فسمعنا كهيئة المعاذير : إنني لم أفعل ، ثم خرج علينا أمير المؤمنين فحملناه على دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال : أين صفة ؟ قالت : لبيك يا أمير المؤمنين قال : ألا تكفين عني هؤلاء الكلبات التي يزمن أنني قاتل الأحبة لو قتلت الأحبة

لقتلت من في تلك الدار و أو ما بيده إلى ثلاث حجر في الدار فضربنا بأيدينا على قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أو ما إليها فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا سكنت ولا قائمة إلا جلست ، قلت : يا أبا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر ؟ قال : أمّا واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى ، وأمّا الثانية فكان فيها عبدالله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى ، وأمّا الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة أين مادارت ، قلت : يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحة فهلاً ملتم عليهم بهنّه السيوف ؟ قال : يا ابن أخي أمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم منك ، وسعهم أمانه ، إننا لما هزمنا القوم نادى مناديه : لا يدفع على جريح ولا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو آمن ؛ سنة يستنّ بها بعد يومكم هذا ثم مضى و مضينا معه حتى انتهينا إلى العسكر فقام - إلى آخر الخبر - .

وفي المجلد التاسع من البحار ص ٥٨٤ في حديث طويل نقله عن المناقب قالت صفية بنت الحارث الثقفية زوجة عبدالله بن خلف الخزاعي لعلي عليه السلام يوم الجمل بعد الواقعة: يا قاتل الأجابة ، يا مفرق الجماعة ، فقال عليه السلام : إنني لا أملك إن تبغضيني يا صفية و قد قتلت جدك يوم بدر وعمك يوم أحد و زوجك الآن ولو كنت قاتل الأجابة لقتلت من في هذه البيوت ، ففتش فكان فيها مروان وعبدالله بن الزبير انتهى .

و قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ج ٣ ص ٦٢٨ ط بيروت : وقالت امرأة عبدالله بن الخلف الخزاعي بالبصرة لعلي عليه السلام بعد ظفروه : يا علي يا قاتل الأجابة لا مرحباً بك أيتم الله منك ولدك كما أيتمت بني عبدالله بن خلف فلم يردّ عليها ولكنه وقف و أشار إلى ناحية من دارها - ففهمت إشارته فسكنت وانصرفت وكانت قد سترت عندها عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم فأشار إلى الموضع الذي كانا فيه - ولو شئت أخرجتهما ، فلما فهمت انصرفت و كان عليه السلام حليماً كريماً .

اقول : و ذكرها جماعة من المؤرخين في كتبهم بالفاظ تقرب ما نقلناه .



## (استدراك آخر)

قدمت في ص ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله عليه السلام مع المنصور الدوانيقي وسقط من الخبر في جميع ما رأينا من النسخ صدره وقلنا في هامش الصحيفة : رواه الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ بتمامه لكن لا يسعنا هناك نقل تمام الخبر ، وأوردناه هنا المزيد الفائدة نال الطبري : أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد ابن هذيل ، عن محمد بن سنان قال : وجه المنصور إلى سبعين رجلاً من أهل كابل فدعاهم فقال لهم : ويحكم إنكم تزعمون أنكم ورثتم السحر عن آبائكم أيام موسى وإنكم تفرقون بين المرء و زوجته وإن أبا عبد الله جعفر بن محمد ساحرٌ مثلكم !!! فاعملوا شيئاً من السحر فإنكم إن أبهتموه أعطيتكم الجائزة العظيمة والمال الجزيل فقاموا إلى المجلس الذي فيه المنصور و صوروا له سبعين صورة من صور السباع لا يأكلون ولا يشربون ، وإنما كانت صوراً ، و جلس كل واحد تحت صورته و جلس المنصور على سريره و وضع إكليله على رأسه ، ثم قال لحاجبه : ابعث إلى أبي عبد الله ، فقام فدخل عليه فلما أن نظر إليه وإليه و بما قد استعدوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً و بعضه خفياً ثم قال : ويحكم أنا الذي أبطلت سحركم ، ثم نادى برفيع صوته : فسورة اخذهم ، فوثب كل سبع منها على صاحبه و افترسه في مكانه و وقع المنصور من سريره و هو يقول : يا أبا عبد الله أفلني فوالله لا عدت إلى مثلها أبداً ، فقال له : قد أفلتك ، قال : ياسيدي فرد السباع إلى ما أكلوا ، قال : هيهات إن عادت عصا موسى فستعود السباع . ١٥

## ﴿ فهرست المطالب والموضوعات ﴾

- ١ خطبة الكتاب ومقدمة المؤلف .
- ٢ قول علي عليه السلام : « ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه » .
- ٢ من حفظ أربعين حديثاً .
- ٢ شرطة الخميس وعدوهم ومعناه .
- ٤ في أن العلماء ورثة الأنبياء وأنهم لم يورثوا درهماً ولا ديناراً .
- ٥ معنى قول الله : « فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » .
- ٥ قراءة الأعمش القرآن على يحيى بن وثاب .
- ٥ ذكر أبي أحيحة عمرو بن محسن الذي أصيب بصفين .
- ٥ خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون .
- ٦ ارتداد الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة .
- ذكر السابقين المقربين من أصحاب أمير المؤمنين وهم الأركان الأربعة . و ذكر
- ٦ التابعين .
- ٧ أصحاب الحسن بن علي عليهما السلام .
- ٧ أصحاب الحسين بن علي عليهما السلام .
- ٨ أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .
- ٨ أصحاب محمد بن علي الباقر عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام .
- ٨ في أن شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله في دولة القائم سنام الأرض وحكامها .
- ٨ ذكر مقداد بن أسود الكندي - رحمه الله تعالى - .
- ٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن الله يحب أربعة ، منهم المقداد .
- ٩ ذكر سلمان الفارسي والمقداد وأبوذر - رضي الله عنهم - .

- ١٠ ارتداد الناس بعد رسول الله إلا ثلاثة نفر سلمان وأبوذر والمقداد .
- ١٠ منزلة المقداد في هذه الأمة كمنزلة الألف في القرآن لا يلزق بهاشية .
- ١١ قول سلمان رحمه الله حين جيء بأمر المؤمنين ملتبساً ليبيع أبابكر .
- ١١ في أن قلب المقداد كان كزبر الحديد
- ١١ سلمان علم الاسم الأعظم وإنه بحر لا ينزف وإنه من أهل البيت عليه السلام .
- ١٢ لو عرض علم سلمان على المقداد لكفرو لو عرض صبر المقداد على سلمان لكفر
- ١٢ ذكر الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة سلمان وأبوذر والمقداد وعمار .
- ١٢ ذكر كرامة لسلمان حين يطبخ قدراً وقد دخل عليه أبوذر - رحمه الله - .
- ١٣ ذكر أبي ذر الغفاري وقول رسول الله صلى الله عليه وآله فيه ما أظلت الخضراء النخ .
- ١٣ قول رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة علياً وأبازر النخ .
- ١٤ ذكر عمار بن ياسر وشهادته في الصفين - رضي الله عنه - .
- ١٤ ذكر عمرو بن الحمق الخزاعي وبدء إسلامه وفضائله .
- ١٦ كتاب معاوية إلى عمرو بن الحمق وذكري شهادته .
- ١٧ زوجة عمرو بن الحمق حين وضع رأس زوجها في حجرها .
- ١٧ حكم الزوجة المفقود عنها زوجها وأنه تنتظر أربع سنين .
- ١٨ ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد وعلي وولاية علي مكتوبة في جميع الصحف .
- ١٨ معنى قوله تعالى : «عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً» .
- ١٨ عوفة للحمى الربيع .
- ١٩ حديث الغار وقصة أبي بكر مع النبي صلى الله عليه وآله .
- ٢٠ حديث قس بن ساعدة الأيادي وذكر بعض أشعاره .
- ٢٠ فضيلة انتظار الفرج وأن المنتظرين أفضل من أصحاب القائم عليه السلام .
- ٢١ الأئمة في كتاب الله إمامان .
- ٢١ في أن أمير المؤمنين عليه السلام كان باب الله وكذلك جرى للأئمة الهداة .
- ٢٢ الأنبياء على أربع طبقات .

- ٢٣ في أن الحجّة قبل الخلق ومع الخلق .
- ٢٤ في حقوق الإخوان وإخوان زمن القائم عجل الله فرجه .
- ٢٤ طلب الرزق بالدعاء في حديث بريد العجليّ عن أبي عبد الله عليه السلام .
- ٢٤ خلق النبيّين والمؤمنين من عليّين ؛ وخلق الكفار من سجين .
- ٢٥ في أن معنى قول الله تعالى : «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة» التقية والإذاعة .
- ٢٥ فضل الورع والاجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وحرمة الحلف بالله كاذباً
- ٢٥ ذم شهادة الزور .
- ٢٥ تحصين الأموال بالزكاة .
- ٢٥ ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح .
- ٢٥ خلق المؤمن من طينة الأنبياء .
- ٢٦ فضل قضاء حاجة المؤمن .
- ٢٦ ثواب زيارة المؤمن أخاه في الدين .
- ٢٧ حق المؤمن والمسلم على أخيه المؤمن .
- ٢٩ وصية أبي عبد الله عليه السلام لمواليه بالتقوى وسائر الفضائل .
- ٢٩ صلاة الخائف من اللصوص والسبع إذا خشي فوت الوقت .
- ٣٠ فضل المؤمن وشدة ابتلائه .
- ٣١ المرفوعات عن الأمة . كل ما لم يخرج من بيت آل محمد فهو وبال .
- ٣٢ المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد وبعض حقوق الاخوة .
- ٣٣ مسائل اليهودي التي ألقاها على النبي صلى الله عليه وآله .
- ٤١ حديث عبد الله بن المبارك واستماعه مناجات رجل معلقاً بأستار الكعبة .
- ٤٢ مسائل عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله .
- ٤٩ صفة اللوح المحفوظ والقلم .
- ٥١ ذكر محمد بن مسلم الثقفي الطحان وحديثه وعبادته وزهده .
- ٥٢ إرسال أبي جعفر الباقر عليه السلام شراًباً مفضليّ بمنديل إلى محمد بن مسلم وشفائه .

- ٥٣ هداثة إلى رسول الله حين أسرى به كلمات في علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ٥٤ حديث داود الرقي مع الخارجي .
- ٥٤ حديث موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مع هارون الرشيد .
- ٥٩ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع هارون الرشيد وفضل بن الربيع .
- ٦٠ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع يونس بن عبدالرحمن .
- ٦١ ثواب أخذ الحديث عن صادق وفضل من حفظ أربعين حديثاً .
- ٦١ ذكر أسامي حواري أهل البيت عليهم السلام .
- حديث جابر بن عبدالله مع أبي جعفر عليه السلام و إبلاغ جابر سلام رسول الله إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ٦٢ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله مع الأصحاب بعد نزول آية المودة .
- ٦٣ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين .
- ٦٤ إرتماد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة .
- ٦٤ كلام صعصعة بن صوحان مع معاوية و تنجيئه إياه .
- ٦٥ ذكر الأصبع بن نباتة وأنه كان من شرطة الخميس .
- ٦٦ حديث الأصبع مع أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٦٦ زارة بن أعين وأبوصير و محمد بن مسلم و يزيد بن معاوية حفاظ الدين .
- ٦٧ حديث جابر بن يزيد الجعفي و تجنسه بعد الرجوع من الحج .
- ٦٨ عيسى بن أعين ، وعيسى بن عبدالله ، و عمران بن عبدالله .
- ٦٩ ذكر محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - .
- ٧٠ محمد بن أبي ليلى ، و شير بن شكل العبسي .
- ٧١ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .
- ٧٣ بلال ، وصهيب .
- ٧٣ حديث قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٧٥ ميثم بن يحيى التمار - رحمه الله تعالى - .

- ٧٧ ماجاء في رشيد الهجري - رضي الله عنه .
- ٧٩ ماجاء في زيد بن صوحان .
- ٧٩ ماجاء في مالك بن الحارث الأشتر النخعي .
- ٨٢ ماجاء في سفيان بن ليلى الهمداني .
- ٨٢ تسمية من شهد مع الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بكر بلاه .
- ٨٣ ذكر موالى علي بن الحسين وأبي جعفر الباقر عليهما السلام .
- ٨٣ سورة بن كليب الأسدي .
- ٨٤ إبراهيم بن شعيب .
- ٨٤ عبدالله بن المغيرة الخزاز الكوفي .
- ٨٥ سعد بن عبد الملك الأموي الذي سماه أبو جعفر الباقر عليه السلام سعد الخير .
- ٨٥ إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي .
- ٨٦ أبو أحمد محمد بن أبي عمير .
- ٨٦ زكريا بن آدم وأبو جرير زكريا بن إدريس بن عبدالله .
- ٨٨ المرزبان بن مهران القمي الأشعري .
- ٨٨ صفوان بن يحيى .
- ٨٩ علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين عليهم السلام .
- ٨٩ ذكر علي بن حمزة .
- ٩٠ سؤال أبي حنيفة عن موسى بن جعفر عليه السلام وجوابه إياه .
- ٩٠ من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرى أحداً من الائمة .
- حديث أبي الحسن الهادي عليه السلام مع أخيه موسى بن محمد بن علي بن موسى -
- ٩١ الرضا المبرقع المدفون بهم .
- ٩٦ حديث هشام بن الحكم ودلائله على أفضلية علي عليه السلام .
- ٩٨ حديث تزويج المأمون ابنته أم الفضل بأبي جعفر عليه السلام .

- ١٠١ في مدح مدينة قم وأنها حرم الأئمة عليهم السلام .
- ١٠٢ حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام وعمه عبدالله بن موسى .
- ١٠٣ كيف صار مهر السنة خمسمائة درهم .
- ١٠٣ علّة تحريم الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير .
- ١٠٤ حديث أبي بصير عن أبي عبدالله في مدح الشيعة الإمامية .
- ١٠٧ قضاء عجيب لأئمة المؤمنين عليهم السلام وهي قضية ثمانية أرغفة .
- ١٠٨ حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس لعنه الله تعالى .
- ١٠٨ باب القياس وإن أول من قاس إبليس .
- ١٠٩ مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق .
- ١١١ جزءه فيه أخبار من روايات أصحابنا الإمامية فيه أن للمنافق أربع علامات .
- ١١٢ حديث المباهلة .
- حديث أبي العباس ثعلب في تحذير أم سلمة - رضي الله عنها - عائشة حين خروجها إلى البصرة .
- ١١٦ إرسال علي عليه السلام صعصعة بن صوحان إلى الخوارج .
- ١٢١ ما كتبه عبدالمطلب بخطه .
- ١٢٣ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في مدح الزبيب .
- ١٢٤ كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه إلى معاوية بن أبي سفيان .
- ١٢٦ جواب معاوية عن كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه .
- ١٢٧ معنى قوله تعالى : «وريشاً ولباس التقوى» و «والذين جاهدوا فينا» .
- ١٢٨ حديث زهير بن معاوية ومكحول ، وقتل زيد بن علي عليه السلام .
- حديث جابر الجعفي وأبي جعفر الباقر عليهما السلام وتفسير «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا» وفضيلة يوم الجمعة بين أيام الأسبوع .
- ١٢٩ فضل يوم الجمعة وليلتها .
- ١٣٠

- ١٣٠ ذكر الخلفاء ومدّة خلافتهم .
- ١٣٢ أحاديث وصايا النبي لعلي عليه السلام .
- ١٣٦ في منطق بعض الحيوانات .
- ١٣٦ في المسوخ و سبب مسخها .
- ١٣٨ كتاب معاوية إلى علي عليه السلام وجواب علي عليه السلام على بدالطرماس إليه .
- ١٤١ مقرأ الصادق عليه السلام بعد تلاوة القرآن أو قبلها .
- ١٤٢ ثمانية لا يقبل الله صلاتهم .
- ١٤٢ كيفية خلق الإنسان في ظلمات الأرحام وشغف الأستار وخلق الإنسان في هذا العالم كروياً مدوراً .
- ١٤٣ في أن المؤمن هاشمي قرشي بطني عربي فارسي ومعنى كل واحد منها .
- ١٤٤ فضل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب ابن دأب و فيه سبعون منقبة له ليس لأحد فيها نصيب
- ١٦٠ من طنت أذنه فليصل على رسول الله صلى الله عليه وآله .
- ١٦٠ آفة العلامات في السنة من المقارنات و اجتماعات الكواكب السبعة و سائر ما يتعلق بذلك .
- ١٦٠ كتاب محنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . وفيه معجزة له عليه السلام
- ١٦٣ و سؤال رأس اليهود عنه عليه السلام مسائل لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي .
- ١٨١ أشعار الجن في نبوة النبي صلى الله عليه وآله .
- ١٨٢ أيضاً من هواتف الجن بنبوة النبي صلى الله عليه وآله .
- ١٨٣ حديث فدك .
- ١٨٥ حديث سقيفة بني ساعدة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله .
- ١٨٧ فصاحة النبي صلى الله عليه وآله وبلاغته .
- ١٨٨ حكم منشورة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ١٨٩ مناظرة أبي حنيفة نعمان بن ثابت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام .



- ١٩٠ حديث بغلة أبي حنيفة ويعمها بلاشيء .
- ١٩١ قصيدة ميمية لفرزدق أبي فراس الشاعر في مدح علي بن الحسين عليهما السلام .
- ١٩٥ ذكر عبدالله بن أبي يعفور .
- ١٩٥ ذكر عيسى بن عبدالله القمي .
- ١٩٦ ذكر حران بن أعين .
- ١٩٦ ذكر فضائل نجمة أم علي بن موسى الرضا عليهما السلام .
- ١٩٨ سؤال الرشيد عن الكاظم عليه السلام عن الطبائع الأربعة .
- ١٩٨ قول الرضا عليه السلام في أنه لا جبر ولا تفويض بل أمرين الأمرين .
- في أن القائم عليه السلام يركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع والأرضين السبع .
- ١٩٩ مناجات النبي مع علي عليه السلام في غزوة الطائف .
- ٢٠٠ أخذ رسول الله سورة البراءة من أبي بكر ودفعها إلى علي عليه السلام .
- ٢٠٠ في أن الله ناجي علياً عليه السلام وناجاه رسول الله في الطائف .
- ٢٠١ ماروي في محمد بن مسلم الطائفي الثقي الطحان الكوفي .
- ٢٠١ ذكر أبي جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق .
- ٢٠٤ ذكر جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير .
- ٢٠٥ ذكر سعيد بن جبير - رحمه الله - .
- ٢٠٥ ماروي في محمد بن عيسى الجهني البصري .
- ٢٠٦ ماروي في حرير بن عبدالله السجستاني ، وابن مسكان ،
- ٢٠٧ في اثبات إمامة الأئمة الأثنى عشر صلوات الله عليهم .
- ٢١١ ذكر صحيفة فاطمة الزهراء عليها السلام .
- ٢١٢ معجزة لأبي المؤمنين عليه السلام .
- ٢١٣ في أن الشمس في كل يوم وليلة أربع سجودات لله سبحانه ،

- ٢١٤ حكاية لطيفة في نتيجة الانفاق في سبيل الله .
- ٢١٦ حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الأئمة عليهم السلام .
- ٢١٧ قدرة الأئمة عليهم السلام وما أعطوا من ذلك .
- ٢١٨ فضل كتمان السرِّ ومصادقة الأخيار .
- ٢١٨ الصبر صبران .
- ٢١٨ ذمُّ كثرة النوم .
- ٢٠٨ حديث أبي جعفر الباقر عليه السلام في أوقات المكروهة للجماع .
- ٢١٩ الدعاء يردُّ ما قدر وما لم يقدّر .
- ٢١٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الانفاق : ابدى بمن تمول أمك وأباك وأختك وأخاك .
- ٢١٩ معجزة لأبي المومنين عليه السلام في مسيره إلى كربلاء .
- ٢١٩ الغيبة وأثرها .
- ٢٢٠ علامات ولدنا .
- ٢٢٠ في أن الله سبحانه على عبده المؤمن أربعين جنة فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جنة .
- ٢٢١ في أن هلاك المرء في الإحجاب بنفسه والإعجاب برأيه .
- ٢٢١ فضائل سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- ٢٢٢ فضل سلمان وأبي ذرٍّ ومقداد وممار .
- ٢٢٣ الدعاء وأوقاتها .
- ٢٢٣ حديث في الأئمة عليهم السلام .
- ٢٢٤ حديث في زيارة المؤمن أحماء في الله .
- ٢٢٥ جواب علي بن الحسين عليه السلام حين سئل عن خير الدنيا والآخرة .
- ٢٢٥ فضيلة حسن الخلق وأن الله إذا أحب عبداً منحه خلقاً حسناً .
- ٢٢٥ ذمُّ الغيبة وذمُّ المسلمين ومتبع مورائهم .
- ٢٢٦ منعة الكذب ، وخلف الوعد ، والخيانة .

- ٢٢٦ في التوراة أربع مكتوبات وأربع إلى جانبهن .
- ٢٢٦ حكم لأبي عبد الله عليه السلام .
- ٢٢٦ قول رسول الله ﷺ : الغيبة أشد من الزنا وعلّة ذلك .
- ٢٢٧ أقرب ما يكون العبد إلى الكفر .
- ٢٢٧ مواظب أبي عبد الله لحران بن أعين وذم الغيبة .
- ٢٢٧ من قال في مؤمن مارأته عيناه وسمعته أذناه .
- ٢٢٧ عقاب من أكل أو شرب بأخيه المؤمن أو لبس به ثوباً .
- ٢٢٨ شرار الناس يوم القيامة المثلث ومعناه .
- ٢٢٨ ذم الغيبة وأنه أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه .
- ٢٢٨ أفضل العبادة عفة البطن والفرج .
- ٢٢٨ أربع من علامات النفاق .
- ٢٢٩ فضل صدق الحديث وأداء الأمانة .
- ٢٢٩ وصية أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن الحنفية .
- ٢٢٩ قول رسول الله ﷺ : رحم الله عبداً استخفى من ربه حقّ الحياء .
- ٢٢٩ ذم إزاعة الفاحشة وتعمير المؤمن بشيء .
- ٢٢٩ فضل الكف عن أعراض الناس .
- ٢٣٠ كلام علي بن الحسين عليهما السلام في آفة اللسان .
- ٢٣٠ مواظب ونصائح لأبي عبد الله عليه السلام .
- ٢٣٠ ذم كثرة المزاح .
- ٢٣٠ ست كلمات لسلمان رضي الله عنه وأرضاه .
- ٢٣٠ حكم ومواظب للصادق عليه السلام .
- ٢٣١ في أن المؤمن يجبل على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب .
- ٢٣١ ذم التكلم بغير العلم و كلام لعلي عليه السلام في السكوت والكلام .

- ٢٣٢ ذم الكذب وفضل الصمت وذم من طلب الحوائج ممن لم يكن فكان .
- ٢٣٢ قول رسول الله ثلاث من كن فيه استكمل خصال الايمان .
- ٢٣٢ الأئمة بعد نبينا اثنا عشر . وطلب الخيرات عند حسان الوجوه .
- ٢٣٣ حق المسلم على المسلم ستة .
- ٢٣٤ إن الله يعذب ستة ستة .
- ٢٣٤ أفضل البرية محمد وعلي والأئمة عليهم السلام .
- ٢٣٤ ظلم من لانصر له إلا الله .
- ٢٣٤ لدو اللموت وابنو اللخراب واجمعوا للفناء .
- ٢٣٤ ذم الغيبة .
- خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام لما جلس في الخلافة وبايعه الناس وقوله : سلوني قبل أن تفقدوني وقيام زعلب وأشعث بن قيس ورجل من أقصى المسجد
- ٢٣٥ إليصلوات الله عليه .
- ٢٣٨ تفسير الكبائر وآثار الذنوب .
- ٢٣٩ خمسة لا يجوز مصاحبتهم .
- ٢٣٩ حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار .
- ٢٤٠ معنى الجهاد الأكبر وجهاد الأصغر .
- ٢٤٠ طلب الحوائج من الرّحماء لامن القاسية قلوبهم .
- ٢٤٠ من عاب أخاه بعيب نهر من أهل النار .
- ٢٤٠ اصنع المعروف إلى من هو من أهله وإلى من ليس بأهله .
- ٢٤٠ كل معروف صدقة ، والدال على الخير كفاعله .
- ٢٤٠ صنائع المعروف تدفع مصارع السوء .
- ٢٤٠ أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة .
- ٢٤١ لعن الصادق عليه السلام قاطعي سبيل المعروف ومعناه .
- ٢٤١ مثل أبي طالب عليه السلام مثل أصحاب الكهف .

- ٢٤١ الرؤيا الصادق جزء من سبعين جزءاً من النبوة .
- ٢٤١ أداء الأمانة إلى البر والفاجر ولو كان قاتل الحسين عليه السلام .
- ٢٤١ وجوب حب أهل البيت ومواليتهم وفرض طاعتهم .
- ٢٤٢ أحب العباد إلى الله سبحانه .
- ٢٤٢ ذم العجب .
- ٢٤٢ ذم تضييع الحق والامتناع من معونة الأخ المسلم .
- ٢٤٢ حلة إجابة الدعاء وعدمها .
- ٢٤٢ من ألقى جلباب الحياء فلا نبيية له .
- ٢٤٣ حكم ومواضع لرسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام .
- ٢٤٤ أول ما خلر الله العقل وإطاعته لأمر الله ونهيه .
- ٢٤٤ أربع خصال يسود بها المرء .
- ١٤٤ كمال العقل في ثلاثة .
- ٢٤٤ الجهل في ثلاث .
- ٢٤٤ خلق الله العقل من أربعة أشياء .
- ٢٤٥ صفة العقل والجهل وفضل طلب العلم وذم ممارسة العلماء .
- ٢٤٦ فضل الحلم وعدو حليم خير من صديق سفيه .
- ٢٤٦ كلام الصادق عليه السلام : «لامال أعود من العقل» .
- ٢٤٦ معنى قول لقمان : «ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع» .
- ٢٤٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الموعدة .
- ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله الصادق عليه السلام مع المنصور الدوانيقي .
- ٢٤٧ موعدة نافعة رواها عبد العظيم الحسني عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .
- ٢٤٧ تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ لسبع مسألة .
- ٢٤٨ فضل الحياء والأمانة والرحمة .
- ٢٤٧ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام .

- ٢٤٨ قول رسول الله ﷺ : « ليس منا من يحضر الأمانة » .
- ٢٤٩ عرض الولاية على الأشياء فما قبل منه الولاية طاب وعذب .
- ٢٤٩ روح الإيمان واحدة خرجت من عند واحد وتمترق في أبدان شتى .
- ٢٥٠ وجوب ولاية علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام .
- ٢٥٠ غربة من منع مؤمناً شيئاً عنده وهو يحتاج إليه .
- ٢٥٠ من استنّ بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها .
- ٢٥١ الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة .
- ٢٥٢ الأصدقاء على طبقات شتى .
- أمر الصادق عليه السلام مواليه أن يجعلوا أحاديثهم في حصون حصينة وصدور  
٢٥١ قبية وأحلام رزينة .
- ٢٥٢ فضل السخاء وأنها شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا .
- ٢٥٣ فضل إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .
- ٢٥٤ بعض أحكام الديارات .
- ٢٥٥ من علامات الفرج وخروج القائم عليه السلام .
- ٢٥٧ إخبار بما سيكون وعلامة ظهور القائم عليه السلام .
- ٢٥٨ مثل علم أهل بيت النبي ﷺ .
- ٢٥٩ هورة المؤمن على المؤمن حرام .
- ٢٦٠ إدخال السرور على المؤمنين ، وحديث النجاشي عامل اهواز .
- ٢٦١ فضل العدل والعمل بمقتضاه .
- ٢٦١ فضل الترك على بعض العامة .
- ٢٦١ فضل المشي إلى السلطان الجائر وأمره بتقوى الله ووعظه وتخويفه .
- ٢٦٢ كلام أبي الحسن موسى عليه السلام مع الرشيد حين أدخل عليه .
- ٢٦٣ الدين والسلطان أخوان موأمان .
- ٢٦٣ لم سمى رسول الله ﷺ الأُمِّي .

- ٢٦٣ عدداً نبياء مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء .
- ٢٦٤ أيضاً عدداً نبياء والمرسلين ثلاثمائة ألف نبي وعشرين ألف نبي والمرسلون منهم ثلاثمائة وبضعة عشر وعدد كتبهم .
- ٢٦٤ خمسة من الأنبياء سريانيون وخمسة عبرانيون . وخمسة منهم بعثوا في زمن واحد .
- ٢٦٥ قصة موسى عليه السلام وقومه في التيه وهلاكهم لإرجلين .
- ٢٦٦ قصة فرعون وظلمه وبغيه وغرقه في البحر .
- ٢٦٧ إن الأئمة في الأمر النهي سواء وأما رسول الله وعلي فلهما فضلها .
- ٢٦٨ في أن من مات بغير إمامات ميتة جاهلية .
- ٢٦٩ خزائن الأرض ومفاتيحها للأئمة عليهم السلام .
- ٢٧٠ معجزة لعلي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ٢٧١ معجزتان لأmir المؤمنين عليه السلام .
- ٢٧٢ حديث جابر بن يزيد و كميث بن زيد الأسدي مع أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ٢٧٣ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع أبي بكر بن أبي قحافة .
- إملاء جبرئيل على أمير المؤمنين عليه السلام وقصة علي بن الحسين عليه السلام و معاوية بن أبي سفيان بعد موته في عالم البرزخ .
- ٢٧٥ في أن طاعة الأوصياء مفترضة .
- ٢٧٧ جهات علوم الأئمة عليهم السلام وأن علم رسول الله و علوم الأنبياء الذين قبلهم كان عندهم عليهم السلام .
- ٢٧٨ كل شيء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله .
- ٢٨٠ علم رسول الله علياً ألف باب يفتح له كل باب ألف باب .
- ٢٨١ ذكر عمرو بن حريث وخبائثه وتخلّفه عن جيش علي عليه السلام .
- ٢٨٤ ذكر ما عند الأئمة عليهم السلام من الكتب .
- ٢٨٥ علم رسول الله علياً ألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة .

- ٢٨٦ أيضاً في جهات علوم الأئمة عليهم السلام .
- ٢٨٩ في أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع الألسن واللغات
- ٢٩٢ في أن عندهم عليهم السلام كتب الأنبياء يقرؤون على اختلاف لغاتها .
- ٢٩٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الطير .
- ٢٩٥ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الحيوانات .
- ٣٠٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون أحوال جميع الناس عند رؤيتهم .
- ٣٠٣ في أنهم عليهم السلام المتوسمون .
- ٣٠٨ في أن عندهم عليهم السلام معادل العلم وفصل ما بين الناس .
- ٣٠٩ في أن عندهم أبواب الحكم ومعادل العلم .
- ٣١٠ في أن عندهم مواد العلم وأصوله .
- خطبة لأبي المومنين عليه السلام وفيه أن شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم بالفي عام . وأنه عليه السلام يعرفهم حين ينظر إليهم .
- ٣١٠ في أن الأئمة عليهم السلام لو لم يزدادوا لنفد ما عندهم .
- ٣١٣ في أن الأرض تطوى لهم عليهم السلام .
- ٣١٥ غرائب أحوالهم وأفعالهم عليهم السلام ومعجزة للجواد عليه السلام .
- ٣٢٠ إخبار الصادق عليه السلام بقتل معلى بن خنيس .
- ٣٢١ إرادة الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان حوض الكوثر .
- ٣٢١ معجزة لأبي جعفر الباقر عليه السلام مع جابر بن يزيد وإيرائه ملكوت الأرض .
- ٣٢٣ معجزة للصادق عليه السلام مع معلى بن خنيس .
- ٣٢٤ معجزة لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .
- ٣٢٦ معجزة وكرامة لأبي المومنين عليهم السلام .
- ٣٢٨ الفرق بين النبي والرسول والمحدث .
- ٣٢٩ في أن الأئمة كلهم محدثون مفهّمون .
- ٣٣٢ في أنهم عليهم السلام مفوض إليهم .



في خلق آدم ﷺ وذرئته وعلّة الاختلاف في الفقر والغنى والتعاسد و  
التباغض إلى غير ذلك من الاختلاف .

٣٣١

٣٣٣

الطبقات في الميراث .

٣٣٤

من جحد حقّ الأئمة ؑ كان بمنزلة إبليس .

٣٣٥

بعض الحكم والمواظ .

٣٣٦

بعض وصايا لقمان الحكيم ﷺ .

٣٤١

فضل سلمان الفارسي رضي الله عنه .

٣٤٢

كلام لعليّ بن الحسين وخطبة لرسول الله ﷺ بثنية الوداع .

٣٤٣

مضى قول الصادق ﷺ لانكونن أمعه .

٣٤٣

ما بعث الله نبياً إلا دعا بولاية عليّ ﷺ .

حديث عبدالله بن بكر الأرجاني مع أبي عبدالله ﷺ و تزولهما منزل

٣٤٣

صفان و مرورهما ببجل أسود موخس النخ .

٣٤٥

كتاب صفة الجنة والنار .

٣٤٥

قبض روح المؤمن وصفة الجنة .

٤٥٩

باب صفة النار - أعازنا الله منها - .

٣٦٥

ثواب الحبّ في الله .

٣٦٦

موعظة للقمان الحكيم وخاتمة الكتاب .

٣٦٦

بعض استدراكات للمصحح .

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٣٩	الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .	٢٧	البقرة	٢
٥٠ و ٢٤	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (الهامش) .	٢٩	»	»
٢٤٢	وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ .	٣٨	»	»
١٤٧	وَمَا تَقْدِرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ .	١١٠	»	»
٢٣ و ٢٢	إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذَا بِيْتِي قَالَ لَا بِنَاؤَ عَهْدِي الظَّالِمِينَ .	١٢٢	»	»
٢٥٧	أَبِنَمَا تَكُونُوا يَا بَنِي آدَمَ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	١٤٨	»	»
١٥٦-٣٤٧-٣٤٨	الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مِصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .	١٥١	»	»
٣٣٤	وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ .	١٦٠	»	»
٣٣٤	وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ .	١٦١	»	»

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٣٤	إذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب .	١٦٢	البقرة	٢
٣٣٤	وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار .	١٦٣	»	»
٤٧	شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ويينات من الهدى والفرقان .	١٨١	»	»
٣٨	كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .	١٨٢	»	»
٤٧	تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن الآية .	١٩٥	»	»
٢٥	ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبرؤوا و تتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم .	٢٢٣	»	»
٣٥	حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و قوموا لله فانتين .	٢٣٩	»	»
١٥٠	الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا و علانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .	٢٧٣	»	»
٢٥٦-٢٥٧	إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم .	٣٤	آل عمران	٣

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٤-٩٤-٥٦	فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين .	٦٠	آل عمران	٣
٢١٤	أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض ( الهامش) .	٧٧	»	»
٥٠	إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين .	٩٦	»	»
٣٣٢	ليس لك من الأمر شيء . أو يتوب عليهم أو يعذبهم .	١٢٣	»	»
١٥٨	وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين .	١٣٩	»	»
١٥٨	وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين .	١٤٠	»	»
٣٦٢	ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد .	١٧٦	»	»
١٤٧	فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي - إلى قوله - والله عنده حسن الثواب .	١٩٤	»	»

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٧٢ - ١٤٢	يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون .	٢٠٠	آل عمران	٣
٣٨	الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم .	٣٣	النساء	٤
٢٥٦	يا أيها الذين آمنوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها أو نلغنها كما لغنا أصحاب السبت .	٤٧	»	»
٢٧٧	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم .	٥٩	»	»
٢٢٢	فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً .	٦٥	»	»
١٠٦	ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .	٧١	»	»
٣١٠ - ٣٣٠	من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولّى فما أرسلناك عليهم حفيظاً .	٨٢	»	»
٢٩	وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً .	١٠١	»	»
٣٣١	إننا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أرىك الله ولا تكن للخائنين خصيماً	١٠٦	»	»

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٥٧	لاخير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً .	١١٤	النساء	٤
٣٠٣	إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .	١١٦	»	»
٢٦٥	يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين .	٢١	المائدة	٥
٢٦٥	قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فإنا داخلون .	٢٢	»	»
٢٦٥	قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين .	٢٣	»	»
٢٦٥	قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون .	٢٤	»	»
٢٦٥	قال رب إني لأملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين .	٢٥	»	»
١٦٥	قال فاتها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين .	٢٦	»	»
٥١	فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه .	٣٠	»	»

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٧	إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون .	٥٥	المائدة	٥
٣٢٢	و كذلك نري إبراهيم ملكوت السموات و الأرض وليكون من الموقنين .	٧٥	الأنعام	٦
٢١٤	فلما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي فلما أفل قال لأحب الآفلين (الهامش) .	٧٦	»	»
٥٦	و وهبنا له إسحاق و يعقوب كلاً هدينا و نوحاً هدينا من قبل و من ذريته داود و سليمان و أيوب و يوسف و موسى و هارون كذلك نجزي المحسنين و زكرياً و يحيى و عيسى .	٨٤	»	٦
٢٦٣	و هذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه و لتنذر أم القرى و من حولها .	٩٢	»	»
٣٥٩	أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق و كنتم عن آياته تستكبرون .	٩٣	»	»
٣٣١	فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً .	١٢٥	»	»
٥٤	ثمانية أزواج من الضأن اثنين و من المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأُنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأُنثيين - إلى قوله - و من البقر اثنين .	١٤٣	»	»
١٠٩	خلقتني من نار و خلقته من طين .	٧	الأعراف	٧

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
	ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه .	١٨٠	الأعراف	٧
٢٥٢				
١٢٧	وريشاً وإباس التقوى .	٢٦	»	»
	لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين .	٣٨	»	»
٣٦٠				
	وترعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار .	٤١	»	»
٣٥٢				
	وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين .	١٠٢	»	»
١٠٥				
	وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة .	١٤١	»	»
٤٨				
	قال يا موسى إنني اصطفتك على الناس برسالاتي و بكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين .	١٤٣	»	»
٢٥٨				
	وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء .	١٤٤	»	»
٢٦٢-٢٥٨				
	سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الفنى يتخذوه سبيلاً .	١٤٦	»	»
٢٦٢				



الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	ولم السورة
٢٧٥-١٨٦	يا بن آدم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي .	١٤٩	الأعراف	٦
٣٧	يجدونهم مكتوباً عندهم في التوراة والإجيل .	١٥٧	د	د
٣١٨	ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق و به يعدلون .	١٥٩	د	د
١٨٧	يا أيها النبي حرّض المؤمنون على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين .	٦٦	الأأنفال	٨
٥٧	يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويفر لكم والله غفور رحيم .	٧١	د	د
٥٧	والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير .	٧٣	د	د
٩٦	إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم .	٤٠	التوبة	٩
٣٤	دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين .	١١	يونس	١٠

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٦٦	قال قداً جيت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون .	٨٩	يونس	١٠
٩٤-٩٣-٩٢	فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممتريين .	٩٤	د	د
٧٢	ولا ينفعمكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون .	٣٤	هود	١١
٢٣١	أقم الصلوة طرفي النهار و زلفاً من الليل إن الحسنات ينجبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين .	١١٤	د	د
٤٧	إن قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين .	٣	يوسف	١٢
٩٢	ورفع أبويه على العرش و خرواً له سجداً و قال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن .	١٠٠	د	د
٩٣	رب قد آمنتني من الملك و علمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات و الأرض أمت وليي في الدنيا و الآخرة توفني مسلماً و ألقىني بالصالحين .	١٠١	د	د

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٥٣	جنّات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار .	٢٤	الرعد	١٣
٢٣٩	والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار .	٢٥	د	د
٣٥٨	الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب .	٢٨	د	د
٢٣٥	بمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب .	٣٩	د	د
٢٦٢	ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرأ و أحلوا قومهم دارالبوار .	٢٨	إبراهيم	١٤
٨٥	رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم .	٣٦	د	د
١٠٦	إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين .	٤٢	الحجر	١٥
٣٠٢ - ٣٠٢	إن في ذلك لآيات للمتوسمين .	٧٥	د	د
٣٠٧ - ٣٠٦	وإنها لبسبيل مقيم .	٧٦	د	د
٣٠٣	إقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً .	١٤	الإسراء	١٧
٤٨	إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين و كان الشيطان لربه كفوراً .	٢٧	د	د
١٣٤				

الصلحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٧	وربك أعلم بمن في السموات و الأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتيننا داود زبوراً .	٥٥	الإسراء	١٧
٧٢	يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه يمينه فأولئك يفرون كتابهم الآية .	٧١	د	د
٢٨٤	ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى و أضل سبيلاً .	٧٢	د	د
٣٥	أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل و قرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً .	٧٨	د	د
١٨	ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً .	٧٩	د	د
٤٧	ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إنني لأظنك ياموسى مسحوراً .	١٠١	د	د
٢٧٤-٢٧٥	قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوتك رجلاً .	٣٧	الكهف	١٨
٢٥٩	قال إنك لن تستطيع معي صبراً .	٦٦	د	د
٢٥٩	وكيف تصبر على ما لم تحط به خيراً .	٦٧	د	د
٢٥٩	قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً .	٦٨	د	د
٣٢٨	واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً .	٥٤	مريم	١٩

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٥٥	فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيآ .	٥٩	مرسيم	١٩
١٢٠	وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُو فِيهَا وَلَا تَضْحَى .	١١٩	طه	٢٠
١٩٥	وامرأهك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى .	١٣٢	•	•
٣٧	وجعلنا من الماء كل شئ حيّ أفلا يؤمنون .	٣٠	الأنبياء	٢١
٢١	وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين .	٧٣	•	•
٥٩	وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين .	١١١	•	•
٢١٣-٢١٤	ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدوابّ وكثير من الناس وكثير حقّ عليه العذاب * ومن بين الله فماله من مكرم إنّ الله يفعل ما يشاء .	١٨	الحج	٢٢
٣٦٣	يصهر به ما في بطونهم والجلود .	٢٢	•	•
٣٢٧-٣٢٨	وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثمّ يحكم الله آياته والله عليم حكيم .	٥١	•	•

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٥٩	حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب أرجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت كلاً إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون .	١٠٠	المؤمنون	٢٣
٣٤٤	قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون .	١٠٨	»	»
٤٨	الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين .	٢	النور	٢٤
٢٢٨	إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون .	١٩	»	»
٩٩	وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم .	٣٢	»	»
٢٢٨	الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كآنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم .	٣٥	»	»

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٩٠	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفِيَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ .	٣٩	النور	٢٤
٣٥٩	يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا .	٢٢	الفرقان	٢٥
٩٥	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا .	٦٨	»	»
٩٥	يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا .	٦٩	»	»
٦٦	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .	٢٠	»	»
٢٩٣	وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ .	١٦	النمل	٢٧
٩٣ و ٩١	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشَكَرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ الْآيَةَ .	٤٠	»	»

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢١	وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون .	٤١	القصر	٢٨
١١١	وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتيتهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون .	٤٦	»	»
١٢٧	والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين .	٦٩	المنكوت	٢٩
٣٥	فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون .	١٧	الروم	٣٠
٣٠٦	ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين .	٢١	»	»
٩٢-٩٤	ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم .	٢٦	لقمان	٣١
٣٥٢	فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون .	١٧	السجدة	٣٢
١٠٥-١٧٤	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .	٢٣	الأحزاب	٣٣
١١٧	وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة و آتين الزكوة و أطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً . (الهامش)	٣٣	»	»



الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٦١	يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول .	٦٦	الأحزاب	٣٣
٣٥٤	وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .	٣٤	الفاطر	٣٥
٣٦٣	إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعتها كأنه رؤس الشياطين .	٦٣	الصفات	٣٧
٢٣	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون .	١٤٧		د
٣٢٠-٣٢١	هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب .	٣٩	ص	٣٨
١٠٦	وقالوا مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار .	٦٢	د	د
١٥٥	ولتعلمن بآء بعد حين .	٨٨	د	د
١٠٦	قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب .	٩	الزمر	٣٩
٥	والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشري فبشر عباد .	١٧	د	د
٥	الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب .	١٨	د	د
٢٤٨	أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين .	٥٦	د	د

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٠٦	قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم .	٥٣	الزمر	٣٩
٤٧	و ترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وفضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين .	٧٥	»	»
٢٤٢	وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين .	٦٠	المؤمن	٤٠
٤٣	ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله .	٧٩	»	»
١٢٩	ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين .	١١	فصلت	٤١
٢٥	ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .	٣٤	»	»
١٠٥	تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم .	٥	الشوري	٤٢

الصلحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٦٣	قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً إن الله غفور شكور .	٢٣	الشورى	٤٢
٩٤-٩٢	لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إنثاءً ويهب لمن يشاء الذكور* أو يزوجهم ذكراناً وإنثاءً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير .	٤٩	»	»
٣٦٢	حتى إذا جاءنا قال ياليت بيني و بينك بعد المشرقين فبئس القرين .	٣٨	الزخرف	٤٣
١٠٥	الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين .	٦٧	»	»
٩٢	يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشبهه الأنفس يتلذذ الأعين وأنتم فيها خالدون .	٧١	»	»
١٠٧	يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون .	٤٢	الدخان	٤٤
١٠٧	إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم .	٤٣	»	»
٣٥٢	مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه و أنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميماً قطع أعماهم .	١٦	محمد	٤٧
		»	»	»

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٣٩	فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم .	٢٢	محمد	٤٧
٢٣٩	أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم .	٢٣	د	د
٩٧	إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى .	٢٦	الفتح	٤٨
١٢٨	يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله و رسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم .	١	الحجرات	٤٩
١٠٤	ولا تنازروا بالألقاب بس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (الهامش)	١١	د	د
١٨٩	ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد .	١٦	ق	٥٠
٣٥٢	لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد .	٣٤	د	د
٢١٨	وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مر كوم .	٤٤	الطور	٥٢
٢١٨	فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون .	٤٥	د	د
١٢١	والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى .	٢	النجم	٥٣
٣٥٦	يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام .	٤١	الرحمن	٥٥
٣٠٤	ولمن خاف مقام ربه جنتان .	٤٦	د	د
٣٥٠	فيهما عينان تجريان .	٥٠	د	د

الصفحة	س الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٥٦	فبين كلمرات الطرف لم يطمثهن إانس قبلهم ولا جان .	٥٦	الرحمن	٥٥
٣٥٦	كانهن المياقوت و المرجان .	٥٨	د	د
٣٤٩، ٢٢٥	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان .	٦٠	د	د
٣٥٦	ومن دونهما جنتان .	٦٢	د	د
٣٥٦	فبين خيرات حسان .	٧٠	د	د
٣٥٧	على سرر موضونة .	١٥	الواقعة	٥٦
٣٥٨	لامطووعة ولا ممنوعة .	٣٢	د	د
٣٥٧	وفرنى مرفوعة .	٣٣	د	د
٤١	ألم يأن للذين آمنوا أن تخفج قلوبهم لذكرك الله وما نزل من الحق ( الهامس ) .	١٦	الحديد	٥٧
٣٣٠ - ٢٢٢	وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فاتوهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب .	٧	الحجر	٥٩
٣٣١	فدكانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم و الذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم و مما تعبدون من دون الله كفرنابكم هدا بيننا وبينكم العداوة و البغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله و حده ( هامس صحيفة ٢٠٥ )	٤	المتحنة	٦٠
٢٠٥، ٦٤	وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول لله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة و مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد الآية .	٦	الصف	٦١
٣٧				

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٦٣	هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفن ضلال مبين .	١	الجمعة	٦٢
١٢٩	يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وفذوا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون .	٩	"	"
١٢٩	فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا لله كثيرا لعلكم تفلحون .	١٠	"	"
١٣٠	وإذا رآوا تجارة أولهوا انفضوا إليها وهم كوكب قائما فلما عند الله خير من اللهب و من التجارة و الله خير الرازقين .	١١	"	"
٢٠٦	يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و احصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأمين بفاحشة مبينة الآية .	١	الطلاق	٦٥
١١٠	وملك حدود الله و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا .	٢	"	"
٩٢	فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوحظ به من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر و من رضى الله يجعل له مخرجا .	٣	"	"
٣٤٨	تبارك الذي بيده الملك هو على كل شيء قدير .	٢	الملك	٦٧

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٦٤	فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير .	١١	الملك	٦٧
٤٥ و ٤٩	ن والقلم وما يسطرون .	١	القلم	٦٨
٣٣٠	وإنك لعلی خلق عظیم .	٤	د	د
١٥٤	لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية .	١١	الحاقة	٦٩
	والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم	١٧	د	د
٦٦	يومئذ ثمانية .			
	فأما من أوتي كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرؤا	١٩	د	د
٣٥٠	كتابه .			
٣٥٠	إنني ظننت أنني ملأق حسايه .	٢٠	د	د
٣٥٠	فهو في عيشة راضية .	٢١	د	د
	وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني	٢٥	د	د
٣٦١	لم أوت كتابه .			
	خفوه فغلوه * ثم الجحيم صلوه * ثم في سلسلة	٣٠	د	د
٣٦١	زدعها سبعون ذراعاً فاسلكوه .			
	تخرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره	٤	المعارج	٧٠
٤٨	خمسین ألف سنة .			
٤٧ و ١٥٥	لا تبقي ولا تذر .	٢٨	المدثر	٧٤
٤٧	لواحة للبشر .	٢٩	د	د
٤٧	عليها تسعة عشر .	٣٠	د	د
	إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها	٥	الإسنان	٧٦
١٥٠	كافوراً .			

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٥١	ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً .	٨	الإنسان	٧٦
١٥١	إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً .	٩	»	»
٣٥٠	عاليهم ثياب سندس خضر وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً .	٢١	»	»
١٥٠	إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً .	٢٢	»	»
٤٦	وبنينا فوقكم سباً شداداً .	١٢	النبأ	٧٨
٣٦٤	فتوقفوا فلن تريد كم إلا عذاباً .	٢٩	»	»
٢٦٦ و ٣٤٤	فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى .	٢٤	النازعات	٧٩
٢٤٦	فأما من ظنى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى (الهامس) .	٣٧	»	»
٤	فلينظر الإنسان إلى طعامه .	٢٣	عبس	٨٠
٤	أنا صببنا الماء صباً .	٢٤	»	»
٤	ثم شققنا الأرض شققاً .	٢٥	»	»
٤	فأبنتنا فيها جباً .	٢٦	»	»
٤	وحنباً وقضباً .	٢٧	»	»
٤	وزرتونا ونخللاً * وحدائق غلباً .	٢٨	»	»
٢٤٣	كلابل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون .	١٤	المطففين	٨٣
٣٥٧	على الأرائك ينظرون .	٢٣	»	»
٣٥١	ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .	٢٦	»	»



## فهرس آيات القرآن الحكيم

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٢٤	والسمااء ذلت البروج .	٢	البروج	٨٥
٣٦٢	تسقى من عين آنية .	٥	الغاشية	٨٨
٣٢٩	ووالد وما ولد .	٣	البلد	٩٠
١٥٢	وأما بنعمة ربك فحدث .	١١	الضحى	٩٣
	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و	٢	البيئنة	٩٨
٢٦٢	المعركين منفيكين حتى تأتيهم البيئنة .			
١٢٦	فالموريات قدحاً .	٣	العاديات	١٠٠

تم فهرس آيات القرآن الحكيم ولبه فهرس الأشعار والقوافي

رقم الصفحة	الشاعر	السر و القافية	صدر البيت
١٢٣	علي بن أبي طالب	على السواء	أراد رسولاي
١٨١	من مواعظ الجن بنوة النبي ص	بأحلاسها	عجبت للجن
١٨١	»	الجن كأجلسها	تهوي إلى مكة
١٨١	»	إلى رأسها	فأرحل إلى الصفوة من
١٨١	»	باكوارها	عجبت للجن و
١٨١	»	الجن ككفراها	تهوي إلى مكة
١٨١	»	وأحبلها	فأرحل إلى الصفوة
١٨٢	»	بأقابها	عجبت للجن
١٨٢	»	ككفابها	تهوي إلى مكة
١٨٢	»	خير أربابها	فأرحل إلى الصفوة
١٩٤	الفرزدق	تهوي منيبها	أحسني بين المدينة
١٩٤	»	بادعوبها	يطلب رأساً لم يكن
١٨٢	من مواعظ الجن	تلوت بكذب	أناي بجنتي
١٨٢	»	من لؤي بن غالب	ثلاث ليل قول
١٨٢	»	الوجناء بين السلسب	فعمرت من فزلي
١٨٢	»	تثيب الذواب	فمرنا بما يأتيك
١٨٣	»	على كل غالب	وأشهد أن الله
١٨٣	»	الأكرمين الأطلاب	وأنك أدنى المرسلين
١٨٣	»	من سولوين قلوب	وكن لي غيباً
١٢٤	»	سالمًا بغريب	بغريباً من أهله
١٢٤	»	ترقى بالغريب	بغريباً يسير
٢٣٠	-	من مزح (الهاسر)	أفد طبعك
٢٣٠	-	الطعام من الملح (الهاسر)	ولكن إذا أصليته

رقم الصفحة	الشاعر	العبر والقافية	مصدر البيت
٢٠	قسي بن ساعدة الإبادي	لنا بصائر	في الذاهبين
٢٠	د	لها مصادر	لمآ رأيت
٢٠	د	الأكابر والأصاغر	ورأيت قومي
٢٠	د	من الباقيين فخابر	لا يرجع الماضي
٢٠	د	القوم صائر	أيقنت أنني
١٩٨	إمرؤ القيس	على المره ما ياتمر	أحاربن عمرو
١٢٠	اهلجنة زوجة النبي	العقبى على الناس	لو أن معتصماً
١٢٠	د	القرآن مدراس	كم سنة لرسول الله
١٢٠	د	يقضي على الناس	قد ينزع الله
١٢٠	د	إيحاشاً با يناس	فيرحم الله أم
٩٩	ابن أبي نعيم	من يلوط من بأس (الهامش)	فان يرى الحد
٩٩	د	وال من آل عباس (الهامش)	لا أحسب الجور
٩٨	الرضا <small>عليه السلام</small>	عمل العامل	إنك في ديا
٩٨	د	أمل الآمل	أما ترى الموت
٩٨	د	التوبة من قابل	تعجل الذنب
٩٨	د	الحازم العاقل	والموت يأتي
١٥٩	السيد اساميل الصيرى	ميكال و جبريل	ذاك الذي سلم
١٦٠	د	يتلوهم سرافيل	ميكال في ألف
١٤	مهارين بلسر	على تأويله	نحن ضربناكم
١٤	د	الخليل من خليله	ضرباً يزيل
١٤	د	مؤمن بقبيله	أويرجع الحق
٣٦٦	الشاعر	الإحسان كل كريم	أعخص مودعك
٣٦٦	د	من أخ لثيم	واخ أشراف

مصدر البيت	الجزء والقافية	الشاعر	رقم الصفحة
هنالك لودعوت	أرمية الحميم	تثلبه على	١٥٥
للحرب أقوام	والسلطان أقوام	عليه السلام	١٥٦ (ح)
خير البرية	يجتلى الهام	كثير النوا	١٢٧
نقاتلكم كي	يكون لنا الحكم	»	١٢٨
فان تبتغوا	الأمن والسلام	عباد الله بن وهب	١٢٢
والأفان المشرفية	فيهم الدين والعلم	»	١٢٢
هذا الذي تعرف	والحل والحرم	الفرزدق	١٩١
هذا ابن خير عباد الله	الطاهر العلم	»	١٩١
هذا على رسول	تهتدى الامم	»	١٩٤
إزاراته	ينتهي الكرم	»	١٩١
ينمي إلى ذروة	الاسلام و العجم	»	١٩١
يكاد يمسكه عرفان	إذا ماجاء يستلم	»	١٩٢
يفضي حياء ويفضي	إلا حين يتسم	»	١٩٢
ينشق نور الدجى	عن إشراقها الظلم	»	١٩٢
بكفه خيزران ريحه	في عرينه شمع	»	١٩٢
مشتقة من رسول الله	والخيم والشيم	»	١٩٢
حمال أفعال أقوام	تحلو عنده نعم	»	١٩٢
هذا ابن فاطمة إن	أنبياء الله قد ختموا	»	١٩٢
هذا ابن فاطمة الغراء	يجري باسمه القلم	»	١٩٢
الله فضله قدماً	له في لوحه القلم	»	١٩٢
من جده دان فضل	دانت لها الأمم	»	١٩٢
عم البرية بالإحسان	والإملاق والظلم	»	١٩٢
كلتا يديه فيات	ولا يعرفهما عدم	»	١٩٢

رقم الصفحة	الشاعر	الجزء والقافية	مداييت
١٩٣	الفرزدق	حسن الخلق والكرم	سهل الخليفة لاتخشي
١٩٣	"	أرب حين يعترم	لا يخلف الوعد ميمون
١٩٣	"	منجى ومعتصم	من معشر حبهم دين
١٩٣	"	الإحسان والنعم	يستدفع السوء والبلوى
١٩٣	"	ومنخوم به الكلم	مقدم بعد ذكرا لله
١٩٣	"	أهل الأرض قيل هم	إن عد أهل التقى
١٩٣	"	قوم وإن كرموا	لا يستطيع جواد
١٩٣	"	والنار تحتدم	هم الغيوث إذا
١٩٣	"	وأيد بالندی هضم	بأبي لهم أن يحل
١٩٣	"	إن أثروا وإن عدوا	لا ينقص العسر شيئاً
١٩٣	"	أوله نعم	أي الخلائق ليست
١٩٣	"	هذاناله الأمم	من يعرف الله يعرف
١٩٤ -	"	كانت لاؤه نعم	ماقال لاقط
١٢٣	علي بن أبي طالب	لا يسألن غير طعان	إذا الخيل جالت
١٢٣	"	منها بأحرقان	فكرت جميعاً
١٢٣	"	أحشاء كل جبان	فتى لا يلاقي
١٢٥	محمد بن أبي بكر	الذي لأعالن	معاوي ما أمسى
١٢٥	"	هيابة في المواطن	ولأنا في الأخرى
١٢٥	"	خائناً وابن خائن	حللت عقال الحرب
١٢٥	"	التي لم تعين	فحسبك من إحدى
١٢٦	"	أظلافها والسنانس	ركوبك بعد الأمن
١٢٦	"	إليك الكهائن	وقدحك بالكفين
١٢٦	"	الداحيات الحواضن	ومسحك أقراب الشمس

رقم الصفحة	الشاعر	السبز والقافية	صدر البيت
١٢٦	محمد بن أبي بكر	من جوى الغلّ كامن	تنازع أسباب المروءة
١٢٢	عبد الله بن وهب الراسبي	عليه أوعلينا	سيعلم الكيث إذا
١٥٤	السيد اساميل العيرى	من أهل دارينا	فضل يعقد بالكفين
١٥٢	•	يحملن الرّبايينا	أدت إليه بنوع
١٥١	علي بن عبد الله	إذ كلّ جان يده إلى فيه	هذا جنائي وخياره فيه
٢٠٨	عبد الله بن سكين	ختم النبوة (الهامش)	نحن قريش وهم
١٢٢	صعصعة بن صوحان		عند الصباح يحمد القوم السرى

تمّ فهرس الأشعار والقوافي ويليه فهرس الأعلام

آدم ابوالبشر عليه السلام ٢٣ - ٢٢ - ٢٥  
 ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠  
 ٦٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ١٠٩  
 ١٤٢ - ١٤٣ - ١٨١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ ح  
 ٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٤  
 ٢٦٩ - ٢٧٨ - ٢٩١ ح - ٣١٠ - ٣١١  
 ٣١٦ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٢٣  
 ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٩  
 ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ .  
 آدم التمار الحضرمي ٦٦ .  
 آدم بن الحسن ٢٧٨  
 آمنة بنت الشريف ١٧  
 آصف بن برخيا ٩١ - ٦٣ - ٢١٣  
 أبان ٢٦٥ - ٢٧٠  
 أبان بن تغلب ٢٣ - ٦٢ - ٢٢١ - ٢٤٩  
 ٢٨٤ - ٣١٨ - ٣١٩  
 أبان بن عثمان ٦٩ - ٢١٢ - ٢٢١  
 ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٩٩  
 أبان بن عثمان الفزارى ( عمران الفزارى  
 خ ل ) ٢٩٢ .  
 إبراهيم الخليل عليه السلام ٢٢ - ٢٣  
 ٣٣ - ٥١ - ٨٥ - ١١٣ - ٢٥٦ - ٢٥٧  
 ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٩  
 ٣٤٢ - ٣٥٥ .  
 إبراهيم بن أبي البلاد ٦٥ - ٨٤ - ٢٧٦  
 إبراهيم بن اسحاق النهارندى ٥٩ -  
 ١٠٤ .  
 إبراهيم بن اسحاق بن إبراهيم ٢٦١  
 ٢٨٣ - ٣٠٤ .  
 إبراهيم الخليل عليه السلام ١٨٨ .  
 إبراهيم بن ايوب ٣٠٢ .  
 إبراهيم بن شعيب ٨٤ .  
 إبراهيم بن عبدالله الرزاق ١١٢  
 إبراهيم بن عبدالله ٦٦ - ٢٨٣ .

ابراهيم بن عثمان الخزاز ٣١٩ - (راجع  
 ابا ايوب) .  
 ابراهيم بن عمربانى ٢٨ - ٢٩ - ٧١  
 ابراهيم بن غيات ٣٠٥ .  
 ابراهيم بن محمد التقى ٣٢٤ - ٣٢٩  
 ابراهيم بن محمد ٢٩٧ ( وهو اخى بشر  
 ابن محمد) .  
 ابراهيم بن محمد الهدانى ٥٤ .  
 ابراهيم بن مهزم ٢٠٨ .  
 ابراهيم بن مهزيار ٢٨٩  
 ابراهيم بن موسى ٢٧٠  
 ابراهيم بن هاشم القسى ٥٣ - ٥٤ - ٩٨  
 ١٩٥ - ٢٠٧ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٢  
 ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٩ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
 ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 ابلبس ٤٩ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١٦٥  
 ٣١٩ - ٣٢٥ - ٣٢٨ - ٣٤٢  
 ابن آكلة الاكباد ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨  
 ابن ابي طالب على عليه السلام ١٢٦  
 ابن ابيز ٣٠٧  
 ابن أنير ٣٨ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٧٧ ح  
 ابن امش ٥ .  
 ابن اهرامى ١٢٠ ح  
 ابن اساء ١٩٤  
 ابن اسود الزهرى ( مقداد بن الاسود  
 الكندى ) ٣٨ ح  
 ابن بكر الارجاني ( عبدالله ) ٣٤٤  
 ابن جرموز ٩٣  
 ابن جريح ٧١  
 ابن جون ١٤  
 ابن جوين السكى ١٤  
 ابن جندي ٢٧٧  
 ابن جوزى ١٩٤ ح

ابن حفلة ٢٨٠ ح .  
 ابن فهد العلى ٣٢٢ ح .  
 ابن فضال ٥ - ١١ - ٨٥ - ٢٠٣  
 ابن قتيبة ١١٧ ح - ١٢١ ح ١٤٤ ح  
 ابن قولويه ٣٤٥ ح .  
 ابن محبوب ٢٥٩ - ٢٦٢ - ٢٨٠ ح  
 ٣٤٣ - ٣٦٥ .  
 ابن ليلى ٧٠ - ٧١ ح .  
 ابن مسعود (عبدالله) ٢ - ٣ - ٥٢ .  
 ابن مسكان ٢٠٧ .  
 ابن ملجم المرادى ١٨٠ .  
 ابن هبيرة ٣٣٢ .  
 ابن هشام ١٦٦ ح  
 ابن هلال الثقفى ٢٨٠ ح  
 ابن هند ١٧٨ - ١٧٩ .  
 ابن ابى الحديد ٧ ح ١١٦ ح - ١١٧ ح  
 ١٢١ ح - ١٢٧ ح - ١٢٨ ح - ١٥٢ ح  
 ١٦٦ ح - ٢٨٠ - ٣٦٧ ح .  
 ابن ابى سفيان ٢١٣ .  
 ابن ابى طالب ٢٣٦ .  
 ابن ابى العاص بن ربيعة ٧٠ .  
 ابن ابى عير (محمد) ٥٣ - ٧٠ - ١٩٥  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٢ .  
 ابن ابى كبشة ٢٧٣ .  
 ابن ابى ليلى ٧٠ - ٢٠٢ .  
 ابن ابى نجران ٢ - ١٣ - ١٩٥ - ٢٢٢  
 ابن ابى بطور ١٩٥ - ٢٨٦ ح .  
 ابوابراهيم موسى بن جعفر عليها السلام ٨٦  
 ابواحمد (محمد بن ابى عير) ٨٦ - ١٠٧  
 ٢١٦ - ٢٢١ .  
 ابواحمد السرقندى تليد العياشى ١٩١  
 ابواحمد موسى البرقع ٩١ ح  
 ابواحمد هانى بن محمد بن محمود العبدى

ابن حوى ١٤ ح (راجع ابن حوين)  
 ابن حجر ١٢ ح  
 ابن خلكان ٩٨ ح - ١٩٤ ح  
 ابن داب (محمد بن داب) ١٤٤ - ١٤٤ ح  
 ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٦ -  
 ١٥٨ - ١٦٠ .  
 ابن رسول الله ١٩٨  
 ابن ربيعة ١٦٦  
 ابن زبير ٧١ ح - ١٨٥  
 ابن زياد (عبدالله) ٧٦ - ٢٧٧ ح  
 ابن سلام ٤٣ - ٤٦  
 ابن سكيت (عبدالله) ٢٠٨ ح  
 ابن سنان ٢٥٠  
 ابن شهاب الزهرى ٧١ ح - ١٤٦  
 ابن شهر آشوب ٥٣ ح - ٨٢ ح - ٩٠ ح  
 ٩٦ ح - ٢٩٣ ح .  
 ابن شعبة ٢٣١ ح .  
 ابن صفيه (زبير بن العوام) ٩٣ - ٩٥  
 (وراجع ايضا زبير بن العوام)  
 ابن صوحان (صمصمة) ١٢٢  
 ابن طاؤوس ١٢٤  
 ابن الطيار ٦٩  
 ابن عائشة النصرى او البصرى ١  
 ابن عباس (عبدالله) ٢٠ - ٤٢ - ٧١ - ٧٢  
 ١٢٨ - ١٣٦ - ٢٢٣ - ٢٦٤  
 ابن عبدالله الجنى ٢١٧ (وراجع حرة بن  
 عبد المطلب بن عبدالله الجنى) .  
 ابن عبد البر ٩ ح - ١٣ ح .  
 ابن عبدربه اندلسى ٢٠ ح - ١٢١ ح .  
 ابن حنبل ١٦٦ .  
 ابن طان ١٧٤ - ١٧٥  
 ابن صر ٥٢ .  
 ابن عيسى ١٩٦ ح - ٢٠٥



ابو بصير يحيى بن ابي القاسم المكشوف ٨٣  
 ابو محمد أبو بصير ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ -  
 . ١٠٧  
 ابو محمد يحيى بن القاسم الاسدى ويكنى  
 ايضاً ابوبصير ١٠٤  
 ابوالجارود (زياد بن النذرين الجارود)  
 ٦٥ - ٢٨ - ٨٣ - ١٢٧ - ٢٢٦ - ٢٦٩  
 . ٢٩٥ - ٣٢٤  
 ابو جرير زكريا بن ادريس بن عداة القسى  
 ٨٦  
 ابوجعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام  
 ٤ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١٣ - ١٨ - ١٩ - ٢٢  
 ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١  
 ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦١ - ٦٦ - ٦٧ - ٧٠  
 ٧١ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٧ - ١٠٧  
 ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٤٧ ح - ١٦٤  
 ١٩٦ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢٠٣ - ٢٠٤ ح  
 ٢٠٦ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٥  
 ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٣١ - ٢٤٣ - ٢٥١  
 ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩  
 ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٦ ح - ٢٦٧ - ٢٦٨  
 ٢٧٢ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠  
 ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٧  
 ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٩  
 ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠  
 ٣١٢ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٢  
 ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣٠  
 ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧  
 ٣٥٨ - ٣٥٩ (وانظر ايضاً محمد بن على  
 عليهما السلام).  
 ابوجعفر محمد بن على بن موسى الرضا  
 عليهم السلام ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١  
 . ١٠٢ - ٢٦٣ - ٢٧٧  
 ابوجعفر احمد بن محمد بن عيسى ٣٤٥  
 (انظر احمد بن محمد بن عيسى ايضاً)

ابوالاحوص داود بن اسد المصرى ٢٩٨  
 ابواحيحة عمرو بن محسن .  
 ابواراكة ٧٨ - ٧٩ .  
 ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن  
 ابراهيم الكوفى ١٠٨ .  
 ابواسحاق عمرو بن عداة السبى ٨٣  
 . ١٦٤ - ٢٨٣  
 ابواسحاق النهوى ٣٣٠ .  
 ابوالاهور ١٣٩ .  
 ابوامية ١١٦ .  
 ابويوب ابراهيم بن عثمان الغزالي ٢٥٩  
 . ٣٠٩ - ٣١٩ - ٣٢٧  
 ابوبكر محمد بن ابراهيم الطلاف الهدانى  
 ١١٢  
 ابوبكر بن ابي سفيان ١٨٥ - ١٨٦  
 . ١٨٧  
 ابوبكر بن على بن ابي طالب عليه السلام  
 . ٨٢  
 ابوبكر بن ابي قعافة (ضيق) ١١ - ١٩  
 ٩٦ - ٩٧ ح - ١١٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠  
 ١٤٧ - ١٧٦ ح - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٩  
 ٢٠٠ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥  
 . ٢٨٥  
 ابوبكر احمد بن قتيبة ١١٦ .  
 ابوبكر بن محمد الحضرمى ١٠ - ٢٨٤  
 . ٢٨٥ - ٣٠٢ - ٣١٤ - ٣٣١  
 ابوبكر الهدلى ١٧ .  
 ابوالبختري ٤  
 ابوبصير ليث بن البختري ٥ - ١١ - ٨٣  
 ١٠٤ - ١٠٤ ح - ١٩٩ - ٢١٠ - ٢١٢  
 ٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٦٦ - ٢٧٠ - ٢٧٩  
 ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٨ - ٢٩٥ ح - ٢٩٦  
 ٣١٣ - ٣١٦ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٤١  
 (راجع ابامحمد ايضاً).

- أبو الحسن بن أبان ٣٢٦ .  
 أبو الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢  
 ح١٦٢  
 أبو الحسن البصري ٣٤٢ .  
 أبو الحسن الاسدي ٨٥ .  
 أبو الحسين الاسدي ٢٢ .  
 أبو الحسين صالح بن أبي حاد الرازي  
 ٢٢ - ٦٥ .  
 أبو الحسن المرني ٢  
 أبو الحسن علي بن ذنوبه الدينوري ١٢٣  
 أبو الحسن الليني ٦٣ .  
 أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي  
 ١١٢ .  
 أبو الحسن محمد بن مقل القرميسيني ٢٠٨  
 أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر  
 الكوفي ١٤٤ .  
 أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ٣٦٨  
 أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ١٠٨  
 أبو حفص العبدي ٣٤٣ .  
 أبو حفص المدلجي ٢٤٩ .  
 أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار ٢٨-٨٢  
 ٨٥-٢١٤-٢٢٥-٢٢٨-٢٣٠-٢٣٣  
 ٢٣٤-٢٦٥-٢٨٠-٢٨٣-٢٨٥-٢٨٧  
 ٢٨٩-٢٩٢-٢٩٣-٣١٤-٣١٥ .  
 ٣٣٠ .  
 أبو حنيفة نمان بن ثابت ٩٠ - ١٠٩  
 ١١٠ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ٢٠٤  
 ٢٠٦ .  
 أبو خالد الكابلي كندر (وردان) ٨ - ٦١  
 ٦٤ - ١٩٩ ح - ٢٠٥ .  
 أبو خالد القباطي ١٩٩ - ٣٠٩ .  
 أبو الخطاب ٣١٤ .  
 أبو داود الطيالسي ٧ ح .

- أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق ١٠٩  
 ١١٠ - ٢٠٤ .  
 أبو جعفر الدوايني منصور ٢٤٦ - ٢٤٧  
 أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري  
 ح٨٣ .  
 أبو جعفر محمد بن احمد العلوي ابن عبادة  
 القمي ٢٠٧ .  
 أبو جيلة الفضل بن صالح ٦٦ .  
 أبو العتوف ١٣٩ - ١٣٩ ح .  
 أبو حسان العجلي ٧٧ .  
 أبو الحسن امير المؤمنين عليه السلام ١٣٨  
 أبو الحسن الاول عليه السلام ١٨ - ٣٢  
 ٦١-١٩٧-٢٠٥-٢١٩-٢٦٨-٢٨١-  
 ٢٨٢ .  
 أبو الحسن الباقى موسى بن جعفر عليهما السلام  
 ٣٢ .  
 أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٨ - ٢٢ - ٢٥ - ٧٥ - ٨٦ - ٨٨ - ٨٩  
 ح٨٩ - ١٠٢ - ٢٢٧ ح - ١٤٧ - ٢٦٦  
 ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩١  
 ٣٢٨ .  
 ابو الحسن الثالث علي بن محمد الهادي  
 النقي عليهما السلام ح٩١ ح١٠٢ ح٢٤٧  
 ح٢٨٩ ح - ٣٢٤ - ٣٢٥ .  
 أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام  
 ٨ - ١٨ - ٢٦ - ٥٤ - ٥٩ - ٦١ - ٧٨  
 ح٨٧ - ٨٩ - ٩٠ - ٢١٣ - ٢١٩ - ٢٤٣  
 ٢٦١ - ٢٦١ ح - ٢٦٢ - ٢٦٣ ح - ٢٨٦  
 ٢٨٧ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٤٣  
 ح٣٤٥ .  
 أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي  
 ٣١٤ .

ابوداود سليمان بن سفيان السرق ٢٠٩  
 . ٢٦٧  
 ابودجاة الانصاري ٩٧ - ١٤٩ .  
 ابوذرا الفاري ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧  
 . ٢٦٢ - ٢٢٣ - ٢٦٤ .  
 ابورافع ٢٠٠ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
 ابوالربيع الشامي ٢٢١ .  
 ابورزين الاسدي ٧ .  
 ابوالرضي عبده بن يحيى الحضرمي ٣  
 ابو الزبير ١٩٩ - ٢٠٠ .  
 ابوزياد بن قيد ١٢٣ .  
 ابوزكريا الواسطي ١٩٧ .  
 ابوزينب علي بن ابي طالب عليهما السلام ١٢٨  
 ابوساسان الانصاري ٣ - ٦ - ١٠ .  
 ابوالسطين علي عليه السلام ٧٥ - ح  
 ابوسعيد الحسن بن ابي الحسن البصري  
 . ٢٧١  
 ابوسعيد الغدري ٣٤٣ .  
 ابوسعيد الزنجاني ٢٥٢ .  
 ابوسعيد عقياد دينار ٨ - ٢١٩ .  
 ابوسعيد سهل بن زياد ٩٠ .  
 ابوسعيد المدائني ١١١ - ١١٢ - ٢٥٢  
 ابوسعيد الكاري ٢٧٣ .  
 ابوسفيان ٦٥ - ١٥٨ - ١٧٩ - ١٨٢ ح  
 . ٣١٥  
 ابوسلام العنات ١٩٩ - ١٩٩ ح  
 ابوسلعة السراج ٢٦٩ .  
 ابوسليم الديلمي ١٠٤ .  
 ابوسليمان داود بن كثير الرقي ٣٠٣ .  
 ابوسليمان سالم بن مكرم الجبال ٢٩٧ .  
 ابوصادق ٨ .  
 ابوالصباح الكناني ٢١٣ - ٢١٩ .

ابوالصباح مولى آل سام و اسمه الصبيح  
 . ٢٦٧ - ٢٦٨ .  
 ابوالصخر احمد بن عبد الرحيم ٢٧٧ .  
 ابوطالب عليه السلام ١٤٧ - ١٤٨ - ١٨٢  
 . ٢٤١  
 ابوطاهر بن عبده الطوي ٢٧٧ .  
 ابوالعادية الفزاري ١٤ .  
 ابوالعالية ٧  
 ابو عامر بن جناح اخي سعيد بن جناح ح ٣٤٥  
 ابو العباس ٢٧٦ .  
 ابوالعباس احمد بن محمد بن القاسم الكوفي  
 الحاربي ٨٤ .  
 ابو العباس ثعلب احمد بن يحيى النحوي  
 ١١٦ - ١٢٠ - ١٢٠ ح  
 ابوالعباس التوفلي القصير ٢٠٦ .  
 ابو عبد الرحمن احمد بن سهل ١١٦ .  
 ابو عبد الرحمن عبده بن المبارك بن واضح  
 المروزي ٤١ .  
 ابو عبده البلخي ٢٩٨ .  
 ابو عبده الحسين ابن احمد العلوي الحمدي  
 . ٧٩  
 ابو عبده الحسين بن علي عليهما السلام ٥٣ .  
 ابو عبده الله الحسين بن الفرزدق الفزاري  
 البزاز ١٤٤ .  
 ابو عبده الله الحسين بن محمد بن سيد البزاز  
 المعروف بابن المطبق ١١٢ .  
 ابو عبده الله محمد بن احمد الكوفي الفزاز  
 . ٨٥  
 ابو عبده الله محمد بن العباس المعروف بالصبام  
 . ١١٦  
 ابو عبده الله محمد بن خالد البرقي ٨١ - ٣١٧  
 . ٣٤١  
 ابو عبده الله جمل بن محمد الحبري ٣٦٨

٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣  
 ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠  
 ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ (وراجع أيضاً الصادق  
 جعفر بن محمد عليهما السلام) ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣  
 ٣٤٥ - ٣٦٥ - ٣٦٨ .  
 أبو علي محمد بن همام ٣٦٨ .  
 أبو علي ٨٧ - ٢٧٤ .  
 أبو عمر احمد بن اساعيل ٥٩ .  
 أبو هرة ١٠ .  
 أبو عمرو الانصارى ٣ .  
 أبو عمرو بن عبد العزيز ٢ - ٧ .  
 أبو عمير واسه زياد ٨٦ .  
 أبو عيسى ١٦٠ .  
 أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو الطحان  
 وهو الوراق ١٤٤ .  
 أبو غالب احمد بن محمد الزراري ١ - ٨٥  
 أبو الفازية ١٤ - (راجع أيضاً ابا العادية  
 الفزاري) .  
 أبو نعيم الاصبهاني ٣٤١ .  
 أبو فاختة مولى بني هاشم ٤ .  
 أبو فراس الفرزدق الشاعر ١٩١ - ١٩٣  
 ١٩٤ .  
 أبو الفرج الاصفهاني ٩٠ - ١٩٤ ح .  
 أبو الفضل ٣١٧ - ٣١٨ .  
 أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد ١٩١ .  
 أبو القاسم إسحاق ٨٣ .  
 أبو القاسم ٣٦٧ .  
 أبو القاسم الايادي ١٠ .  
 أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٤  
 ١١٥ .  
 أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي ٧٩  
 ٨١ .  
 أبو القاسم الشمراني ٣٣٤ .

أبو عبدالله الجدلي ٣ - ٧ .  
 أبو عبدالله زكريا بن محمد المؤمن ٣٠٩  
 ٣١٤ .  
 أبو عبدالله سلمان الفارسي ١٢ .  
 أبو عبدالله شريك ٥٢ .  
 أبو عبيدة العذاء زياد بن أبي رجاه ٨٣ .  
 أبو عبيدة بن الجراح ١٨٦ .  
 أبو عبيدة المدائني ٢٥٥ - ٢٨٦ .  
 أبو عثمان سميد بن زياد ١٢٣ .  
 أبو عثمان اللالاني ١٩٤ .  
 أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام  
 ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢  
 ١٣ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣  
 ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١  
 ٣٢ - ٤١ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٧ - ٥٨ - ٦١  
 ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠  
 ٧١ - ٧٩ - ٨٣ ح - ٨٤ - ٨٦ - ٨٩  
 ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١١  
 ١١٢ - ١٣٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٨٣ - ١٨٩  
 ١٩٠ - ١٩٥ - ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٠٨  
 ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٣ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢١  
 ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢  
 ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٢  
 ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢  
 ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٥  
 ٢٦٦ - ٢٦٧ ح - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠  
 ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦  
 ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨١ - ٢٨٢  
 ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨  
 ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٢٩٤  
 ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٠٤  
 ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٥

- أبو القاسم عبد الرحمن بن حاد الكوفى  
٢٨٩-٢٩٤ .  
أبو قتادة ٣٣١ .  
أبو كيسة ١١٦ .  
أبو كدبنة الازدى ١٢٨ .  
أبو كريمة الازدى ١٢٨ ح- ٢٠٢ .  
أبو كهمش ٢٠٢ .  
أبو كنف العابدى ١١٠ ح .  
أبو كيف العائذى ١١٠ .  
ابو بن كعب ٩٧ .  
أبو محمد أبو بصير ٢٧٩ - ٢٨٢ .  
أبو محمد أخى يونس بن يعقوب ٦٨ .  
أبو محمد الحسن بن حمزة العيني ٢٢ .  
أبو محمد الحسن بن موسى ١٤٤ - ١٦٠ .  
أبو محمد عداة بن جندب ٨٤ .  
أبو محمد عداة بن مسلم بن قتيبة الدينورى  
١٢١ .  
أبو محمد عداة بن محمد بن خالد البرقى  
٥١ .  
أبو محمد على بن الحسين عليهما السلام ١٩٥  
٢٤٣ - ٢٩٧ .  
أبو محمد (أبو محمد مولى بجيلة صفوان بن  
يعقوب) ١٨٣ - ١٨٥ .  
أبو محمد حسن بن على عليهما السلام ١٨٠  
١٨١ .  
أبو مخنف لوط بن يعقوب الازدى ١٣ .  
أبو مرداس ٢٣٣ ح .  
أبو مريم ٢٥١ .  
أبو مسروق النهدى ٨٥ .  
أبو مسلم ٢٨٩ .  
أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام  
٨٧ .  
أبو معاوية الضرير ٧٩ .
- أبو عبد مقداد بن الاسود ٨ .  
أبو الفراء حيد بن الشنى العجلي ٩٠  
٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٨١ .  
أبو الفضل ٢٦ .  
أبو مقاتل سهل الديلى قيب الرى ١٠٢ ح  
أبو النايبا ١٣٩ - ١٣٩ ح .  
أبو منصور ٢١٢ ح .  
أبو نصر ١٢٧ .  
أبو موسى الاشعري ١٢٨ ح .  
أبو نصر ١٣٢ .  
أبو النضر محمد بن مسعود العياشى ٢٠٧  
١٨٧ ح  
أبو نعيم ١٩٤ ح .  
أبو نعيم فضل بن الدكين ١٢٨ .  
أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب  
١٤٤ ح .  
أبو هارون العبدى ٣٤٣ .  
أبو هريرة ١٢٤ .  
أبو هند الدارى ١٢٤  
أبو الهيثم بن التيهان ١٥٢ .  
أبو يحيى حكيم بن سعد الحنبلى ٣ .  
أبو يحيى زكريا بن آدم القسى ٨٧ .  
أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطى ١٩-٢٢  
٣٢٦ .  
أبو يزيد فرقد ٢٨٩ .  
أبو يعقوب الاحول ٢٧٩ .  
أبو اليقظان ١٥٢ .  
احدهما عليهما السلام ٥ .  
أحمد (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤-٣٨  
١١٣ - ١٨٢ .  
أحمد بن إبراهيم ١٠٨ - ٢٩٨ - ٣٠٣  
(راجع إبراهيم بن محمد) .  
أحمد بن أبى عبد الله البرقى محمد بن خالد

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ١٤٢ ح  
 ٢٢٢ - ٣١٠ - ٣٦٨ .  
 أحمد بن محمد سعيد الكوفي ٨٥  
 أحمد بن محمد بن عيسى ٥ - ٩ - ١١  
 ١٢ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٦١ - ٦٧ - ٦٨ -  
 ٧٨ - ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨  
 ٨٩ - ١٢٨ - ١٩٥ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٢٦٣  
 ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨  
 ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩  
 ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٠١  
 ٣٠٣ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٢  
 ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٩ - ٣٢٢  
 ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٤٣  
 أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ٢٢ -  
 ٢٢١ - ٢٣٧ ح - ٢٨٦ - ٣١٢ - ٣٢٣ -  
 ٣٢٨ - ٣٦٥  
 أحمد بن محمد بن عبدالله ٣٢٤ .  
 أحمد بن محمد بن يحيى الطار ٥ - ١١  
 ١٢ - ٦١ - ٧٣ - ٨٨ - ١٩٥ - ٢٠٢  
 ٢٠٣ - ٢٦٤ - ٢٦٧ - ٢٦٩ .  
 أحمد بن المؤدب من ولد الاشر ٣٢٥ .  
 أحمد بن موسى ٢٥٢ - ٢٧٤ .  
 أحمد بن النصر الغزاز ١٥ - ٦٧ - ٨١ .  
 ٢٨٠ .  
 أحمد بن الوليد ٨٧ .  
 أحمد بن هلال ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٣٠٧ -  
 ٣٢٥ .  
 احمد بن يحيى بن عمران الاشعري ١٤٢ ح  
 أحمد بن يسير ٢٠٦ ح  
 أحمد بن يوسف ٢٩٣ .  
 أحمد بن هارون ١٥ - ٢٠٢ .

٢ - ١٠ - ١٤ - ٥٢ - ٦٥ - ٢٢٢٢ ح - ٢٣٥  
 (راجع احمد بن محمد خالد البرقي) .  
 أحمد بن أبي عبدالله بن يونس ٢٣٥ ح .  
 أحمد بن إدريس ١٢ - ٥٤ - ٨٨ .  
 أحمد بن إسماعيل الفراء ١٢ .  
 أحمد بن بشير ٢٠٦ ح .  
 أحمد بن الحسن ٩٦ .  
 أحمد بن الحسن البيهقي ٢٨٦ - ٢٩٢ .  
 أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٢٨٢  
 ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٨ - ٣٠٠ .  
 ٣١٦ .  
 أحمد بن الحسين ٣٠٣ - ٣١٩ .  
 أحمد بن الحسين بن سعيد ٣٢٣ .  
 أحمد بن حمزة بن عبدالله القمي ٦٩ .  
 أحمد بن حمزة بن عمران ٦٩ .  
 أحمد بن زباد ٢١٣ .  
 أحمد بن حنبل ١١٠ - ١٣٢ .  
 أحمد بن شاذان بن نعيم ٥١ - ٢٠٥ .  
 أحمد بن شيبة ٢٠٦ .  
 أحمد بن عبدالله الغشاب ١٥٢ ح .  
 أحمد بن عبدالعزيز بن دلف المجلي ٩١ ح .  
 أحمد بن علي ٨١ .  
 أحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه ٧٩ .  
 أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ١٤٤ .  
 أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ٢٠٧ .  
 أحمد بن علي بن أحمد بن العباس صاحب  
 لرجال ٢٦٠ ح .  
 أحمد بن عمرا الحلبي ٢٦٨ - ٢٨٢ .  
 أحمد بن عمر ٢٦٨ .  
 أحمد بن عيسى ٣١٥ .  
 أحمد بن محمد ١٠ - ٢٢ - ٨٣ - ٨٦  
 ٨٨ - ٨٩ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٢١ - ٢٢٤  
 ٢٧٠ - ٢٨٩ .

- أساء بنت هببس ٧٠ .  
 إساعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ٥٦  
 ١٥١ - ١٨٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
 : اساعيل بن جابر ١١ - ٢٤٢ - ٢٨٥ .  
 اساعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام ٢٩٠  
 السيد اساعيل الحميري ١٥٤ ح ١٥٩ ح  
 إساعيل بن عبدالرحمن الجفني ٨٥-٨٦ .  
 إساعيل بن مهران ٦٦ - ٨٥ - ٢١٣  
 ٢٨١ - ٣٢٨ .  
 إساعيل بن موسى ٣١٩ .  
 إساعيل بن يسار ٣٢٩ .  
 الاسود بن سعيد ٣٢٤ .  
 الاسود بن عبد بنوث الزهري ٩ .  
 الاسود الخزومي ١٦٦ ح .  
 الاشر ( مالك بن العارث النخعي ) ٨١  
 ١٦٤ - ١٧٩ - ١٨٠ ( انظر مالك بن العارث  
 الاشر النخعي ) .  
 الاشت بن قيس ( الكندي ) ٢٣٦-٢٣٧  
 ٢٨٣ ح .  
 الاصبخ بن نباتة ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ١٨١  
 ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٣٥ - ٢٧٩ - ٢٨٣  
 ٣٠٤ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١١ ح - ٣٦٦ .  
 اصحاب القائم عليه السلام ٣٢٥ .  
 اصحاب الكهف ٢٤١ .  
 الاصمعي ١٢٣ .  
 الاهش ٥ - ٧١ ح - ٢١٣ .  
 اهور تقيف ١٦٥ - ١٧٧ .  
 الاوزاعي ٣٣٦ .  
 اويس بن أنيس القرني ٧ - ٦١ - ٨٢ .  
 ام أيمن ١٨٣ - ١٨٤ .  
 ام البنين فاطمة بنت حزام ٨٢ .  
 ام سلة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله

- أحمد بن هارون القاسمي ٧٠ - ٨١ .  
 أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن  
 عليه السلام ٢٩٨ .  
 احنف بن قيس ٦٤ - ١٨٠ .  
 اخنوخ ( وهو ادريس النبي عليهما السلام ) ٢٦٤  
 أنور رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٥٥ .  
 أخو مليح ٢٨٩ .  
 أخوالا شعريين ١٧٧ .  
 ادريس النبي عليه السلام ٤٨ - ٢٦٤ .  
 ادريس بن عبدالله ٢٧٦ - ٣٠٦ .  
 اديم بن الحر ٣٢٧ - ٣٣٠ .  
 أروى ام علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٩٧ .  
 الاربلي ( علي بن عيسى ) ٨٥ ح - ١٠١ ح  
 ٢٠٨ ح .  
 أزد ٣٤٥ ح .  
 الازهري ٩ ح .  
 إلبا ( النبي عليه السلام ) ٢٩٢ .  
 ايليا ٣٧  
 الاهوازي ( حبيب بن سعيد ) ٢٣١ ح .  
 اسامة بن زيد ١٧٠ - ١٧١ .  
 أسباط بن سالم يباع الزطى ٦١ - ٣٠٣ .  
 إسرائيل عايبه السلام ٤٥ - ١٣٠ - ١٥٩  
 ١٦٠ - ٢٠٩ .  
 إسحاق أخى يعقوب رجل من اهل المغرب  
 ١٥١ .  
 إسحاق بن ابراهيم خليل الله ١٥١ - ٢٦٤  
 ٢٦٥ .  
 إسحاق الجلاب ٣٢٥ .  
 إسحاق بن حان ٢٨٣ .  
 إسحاق بن عمار ٥ - ٦٤ - ٢٣٠ - ٢٥٨  
 ٢٦١ .  
 إسحاق بن موسى ١١٦ .  
 إسحاق بن نجيع ١٣٢ .

٢٣٩ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ح ٢٤٨  
 ٢٤٩ - ٢٥١ - ٢٦٨ - ح ٢٦٨ - ٢٧٠  
 ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٤  
 ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٩ - ٣١٠  
 ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٧ - ٣٢٦ - ٣٢٩  
 ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .

أمين الدين الطبرسى ح١٢١ - ح٢١٢ .  
 الامينى عبدالعين احمد ( صاحب القدير )

ح٢٧٢ .

امية بن على ٢٠ .

انس بن مالك ١٣ - ٢٤٨ .

ايوب النبي عليه السلام . ٩١ - ٢١٢

٣٤٩ - ٣٥٦ .

ايوب بن نوح ٦ - ١٢ - ٢٧٥ .

حرف الباء .

الباقر ( ابو جعفر محمد بن على عليهما السلام )

٦٢ - ٨ - ٢١٠ - ح ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٠

٢٤٥ ( انظر ابا جعفر محمد بن على (ع) ) .

البحرانى ( السيد هاشم البهرانى ) ح١٢٧

١٣٠ - ح ٢٥٩ - ح ١٩١ - ح ٢٦٦ - ح ٢٧٠

ح ٢٩٣ - ح ٣٢٤ - ح ٣٥٦ - ٣٦٥ .

بغت النصر ٢٦٥ .

براه بن هازب ٣٦٥ .

البرقى ( احمد بن محمد بن خالد ) ٤ - ٢٦

٣١ - ٦٧ - ١٠٦ - ح ٢١٩ - ح ٢٢٣ - ح ٢٦٣

بريد بن معاوية العجلي ٦ - ٨ - ٢٤

٦٢ - ٣٢٨ .

بريهة النصرانى ٢٩٢ .

البنظلى ٢٢ - ( راجع احمد بن محمد بن

ابى نصر ) .

بسطام بن مرة ٢٨٣ .

بشر بن محمد . ٢٩٧ .

٧٩ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٠ - ح١٢١ - ٢٨٥  
 ٣٥١ .

أم سلمة ( زوجة على بن عبدالله ) ٨٩ ح .

أم الفضل بنت عبدالله مأمون الرشيد ٩٨ - ٩٩

أم الفضل ( زوجة عباس بن عبدالمطلب ) ٥٧ .

أم الكتاب ٧٩ .

أم كلثوم بنت على أمير المؤمنين عليه السلام

١٥١ - ١٥٩ .

أم محمد بنت الجواد محمد بن الرضا

عليهما السلام ٩١ ح .

أم موسى بن عمران عليه السلام ٢٨٦ .

أم المؤمنين عائشة - ١١٩

أم هانى بنت ابي طالب عليه السلام ١٥١ .

إمرؤ القيس ( بن عمرو الكندى ) ح١٩٨ .

إمرؤ القيس بن عدى ٨٣ .

إمرأة اعرابية ١٩ .

إمرأة عبدالله بن خلف الغزاهى ( واسمها

صفية ) ٣٦٧ .

أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام

١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢

١٣ - ١٤ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٣١

٤٤ - ٦٥ - ح ٦٦ - ٧٠ - ٧١ - ح ٧٢

٧٥ - ح ٧٦ - ٧٧ - ح ٧٧ - ٧٨ - ٧٩

٨١ - ٨٢ - ٩٠ - ٩٥ - ١٠١ - ١٠٧ - ١٠٨

١٢٢ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ح ١٣١ -

١٣٦ - ١٤٢ - ١٤٤ - ح ١٤٤ - ١٤٨ - ١٥١

١٥٢ - ح ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٧

١٦٣ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩

١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧

١٨١ - ١٨٣ - ٢٠٢ - ٢٠٩ - ح ٢٠٩ - ٢١٢

٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٩

٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٧



٢١٦-٢٢٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٦١ - ٢٧٢  
 ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٩٩ - ٣٠٢ - ٣١٥ - ٣١٧  
 ٣٢٢ - ٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩  
 الجاحظ ١٥٣ ح .  
 جبريل عليه السلام ٢٦ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٣  
 ٤٥ - ٤٦ - ٥٧ - ٧٤ - ١٠١ - ١٣٠  
 ١٣٥ - ١٣٩ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٥ - ١٦٧  
 ١٦٨ - ١٨٤ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٤٥ - ٢٥٤  
 ٢٦٦ ح - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٦  
 ٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٥٠ .  
 جبير بن مطعم ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥ .  
 جرير بن عبدالله البجلي ١٦٦ ح .  
 جرير بن عبدالله ٢٨٣ ح .  
 الجزري ٦٣ ح - ١١٨ ح - ١٦٧ ح - ١٨٧  
 ح - ١٨٨ ح - ٢٣٢ ح - ٣١١ ح .  
 جعفر بن أبي طالب (الطيار) ٨٢ - ٨٣  
 ٩١ - ٩٢ - ١٧٤ - ١٧٥ - ٣٤١ .  
 جعفر بن أحمد بن أيوب ٢٠٦ .  
 جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن  
 عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام .  
 ١٦٣ .  
 جعفر بن بشير البجلي ٣٠٠ - ٣١٦ .  
 جعفر بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن  
 جعفر العميري ٦٣ .  
 جعفر بن الحسين المؤمن ٥ - ٩ - ٧٠  
 ٧٩ - ٨٢ - ١٩١ - ٢٠٥ .  
 جعفر بن الحسين ٦ - ٧ - ١٠ - ١٢  
 ١٣ - ١٤ - ٦٤ - ٦٥ - ٧١ - ٧٧ - ٧٨  
 ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٤ .  
 جعفر الدقاق ١١٢ .  
 جعفر بن عبدالله بن نسا ٥٣ .  
 جعفر بن عيسى ٢٦١ .  
 جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٢٠

بشر بن عمرو الهمداني - ح٢  
 بشير النبال ٢٧٥ - ٢٧٦ .  
 البشير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤  
 ٣٥ - ٦٢ .  
 بقلعة رسول الله ٢٧١ .  
 بقلعة أبي حنيفة - ١٩٠ .  
 بكار بن كردم ٣٠٤ .  
 بكر بن صالح ٢١٠ - ٢٤٨ .  
 بكر بن عبدالله بن جيب ٧٩ - ٨١ .  
 بكير بن أعين ٨ .  
 بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وآله  
 ٧٣ .  
 البلاذري صاحب التاريخ ١٦٦ ح .  
 بلقيس ٢١٣ .  
 بولس ٣٤٤ - ح .  
 بهراء بن عمرو بن العاف بن قضاة ٨  
 بهرام ١٦٠ .  
 «حرف التاء»  
 تاريخ ١٨٨ .  
 الترمذي ١٢ ح ،  
 نكتم (أم علي بن موسى الرضا عليهما السلام)  
 ١٩٧ .  
 نعيم بن حذيم الناجي ٤ .  
 نعيم بن عبدالله بن نعيم القرشي ١٥٦  
 ١٩٦ - ١٩٧ ح .  
 نعلبة بن ميمون ٥ - ٩ - ٢٦٧ - ٢٨٢  
 ٣١٢ - ٣٢٨ .  
 «حرف الجيم»  
 جابر بن عبدالله الأنصاري ٣ - ٦٢ - ٦٣  
 ١٢٩ - ١٦٤ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١٠  
 ح - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٩٥ - ٢٩٩ - ٣٠٠  
 جابر بن يزيد البجلي ٨ - ١٨ - ٢٣  
 ٢٦ - ٦٦ - ٦٧ - ٨١ - ١٢٨ - ١٣٠ - ٢٠٤

- العارت ١٦٤ .  
 حنتر ٣١٢ .  
 حبيب بن جاز ٢٨٠ .  
 حبيب بن حماد ٢٨٠ ح .  
 حبيب الجستاني ٢٥٩ - ٣٣٢ .  
 حبيب بن مظهر الاسدي ٣ - ٧ - ٨ .  
 الحجاج بن يوسف ٧١ ح - ٢٠٥ - ٣١٤ .  
 ٣١٥ .  
 حبرين زائدة ٨ - ٦٢ - ١٩٦ .  
 حبرين هدي ٧٥ ح - ١٣٨ ح .  
 حذيفة بن اسيد الفاري ٧ - ٦١ .  
 حذيفة بن اليمان ٥ - ١٣٦ - ٢٠٨ .  
 حرقوص بن زهير ١٧٩ ح .  
 حريز بن عباد الله الجستاني ٢٥ - ٦٢ - ٢٠٦ .  
 ٢٠٧ - .  
 حزام بن خالد بن ربيعة بن وحيد بن عامر .  
 ٨٢ .  
 الحسن بن ابراهيم ٢٩٢ .  
 الحسن بن ابي الحسن البصري ٢٧١ .  
 الحسن بن ابي خالد الاشعري ٩١ ح .  
 الحسن بن احمد بن محمد بن سلعة ٢٧١ ح .  
 الحسن بن احمد بن سلعة اللؤلؤي ٣٢١ .  
 الحسن بن براء ٣٠٣ - ٣١٩ .  
 الحسن ( البصري ) ١٨٧ ح .  
 الحسن بن بقاح ٣٢١ .  
 الحسن بن بنان ٨٧ .  
 الحسن بن الحسن ١٢٨ - ٢٤٨ .  
 الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٢٧٦ - ٢٨٥ .  
 ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧ .  
 الحسن بن زياد ٢٦٣ - ٢٦٦ .  
 الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢ - ١٦٢ ح .  
 الحسن بن ظريف بن ناصح ٢١٠ .  
 الحسن بن عباد الله ٣٣ - ٢٤٨ .

- ٢٠٢ - ٢٣ - ٦١ - ٦٢ - ٦٤ - ٦٨ - ٧٣ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٣ - ٢١١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٩٣ - ٣٤١ .  
 جعفر بن محمد الصوفي ٢٦٣ .  
 جعفر بن محمد بن حكيم ٥١ .  
 جعفر بن محمد بن عباد الله ٣١٣ .  
 جعفر بن محمد بن قولويه ١ - ٢ - ١١ .  
 ١٥ - ٥١ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٨٧ - ٢٠٦ .  
 جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ٣٢٥ .  
 جعفر بن محمد بن مسرور ٢٢٠ ح .  
 جعفر بن محمد بن مسعود المياشي ٥١ - ٦٥ .  
 ٦٩ - ٢٠٦ .  
 جعفر بن المؤدب ٢٦٣ .  
 جعفر بن موسى بن شاذان ١١٢ .  
 جعفر بن هشام الحضرمي ٦٦ .  
 جعفر بن يحيى البرمكي ٩٦ - ٩٨ .  
 جمعة بن هبيرة المخزومي ٧٠ .  
 الجمل ( يوم الجمل ) ٦٤ - ٧٩ - ٩٣ .  
 ٩٥ - ٣٦٧ .  
 جبل بن دراج ٦٤ - ٢٠٥ - ٢٨٠ - ٢٨١ .  
 جمهور مولى النصور ١٢٣ .  
 جناب الخير الازدي ٨٢ .  
 جناب بن زهير العامري ٧ .  
 الجواد محمد بن علي الرضا عليه السلام ١٠١ .  
 الجوهري ٢ ح - ٤ ح - ١٣٨ ح - ٢٠٨ ح .  
 جويرة بن مسهر البدي ٧ - ١٩٤ .  
 جهينة ٣٤٥ ح .  
 « حروف العاء »  
 العارت بن العصيرة بن صخر بن الحكم .  
 ١٥ - ١٦٦ ح - ١٨١ - ٢٨٣ - ٣٠٤ .  
 العارت بن عباد الله الاحور الهمداني ٣ - ٧ .  
 ٢٣٣ - ٣٠٥ .  
 العارت بن المغيرة النضري ٥ - ٦ - ٧٠ .  
 ٢٠٩ - ٢٥١ - ٢٦٧ - ٢٨٦ - ٣١٤ .

- الحسن بن عطية ٣٢٥ .  
الحسن بن علي ٨٨ - ٢٧٧ .  
الحسن بن علي الجلال ٢١٩ .  
الحسن بن علي بن شعبة الحراني ٣٢ ح  
٥٨ ح -- ٩٦ ح -- ٢٣٣ ح .  
الحسن بن علي بن عبادته بن المغيرة ٢٧٥  
٢٨٦ - ٣٠٦ .  
الحسن بن علي بن فضال ٨٤ - ٢٠٠  
٢٠٢ - ٢٠٩ - ٢٨١ - ٢٩٥ - ٣٠٢ - ٣١٢  
٣١٦ .  
الحسن بن علي الكوفي ٣١٩ ح .  
الحسن بن علي بن النعمان ٢٨٩ - ٣٠٧ .  
الحسن بن علي الزيتوني ٣٠٧ - ٣٢٥ .  
الحسن بن علي الوشاء ١٨ - ٢٧٧ - ٢٩٢  
٣٠١ .  
الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ٧  
١٣ - ٢٧ - ٥٦ - ٧٥ - ٨٢ - ٩٧ - ١٠١  
١١٥ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٤  
١٨٦ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٨  
٢٨٤ - ٢٩١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٤٤ .  
الحسن بن متيل الدقاق ٥٤ - ١٠٤ .  
الحسن بن محبوب ٥ - ٧٨ - ٨٩ - ١٩٧  
٢٢٤ - ٢٣١ - ٢٥٤ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٢٨٣  
٢٨٨ - ٣٢٥ .  
الحسن بن محمد بن الحسن القمي مؤلف  
تاريخ قم ١٠٢ ح .  
الحسن بن محمد بن سلمة ٢٧١ ح .  
الحسن بن محمد بن عمران ٨٨ .  
الحسن بن محمد القاشاني ٢٩٨ .  
الحسن بن محمد ١٩ - ٨٧ .  
الحسن بن موسى الغشاب ٦٤ - ٧٠ - ٢١٣  
٢٦٢ - ٢٩٦ - ٣٠٣ .  
الحسن بن الجبشي ٢٦٤ .
- الحسن بن يحيى ٣٠٩ .  
الحسين بن يحيى الدهان ١٩ .  
الحسين بن ابي الملا ٢٤٢ - ٢٧٧ .  
الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي ٢٧١ .  
الحسين بن احمد الغيبري ٢٦٩ .  
الحسين بن نويرة بن ابي فاخه ٢٦٩ .  
الحسين بن خالد ١٠٣ - ١٠٣ ح  
الحسين بن الحسن ١ .  
الحسين بن الحسن بن ابان ٢٦٤ - ٣٢٥  
الحسين بن سعيد الاهوازي ٣١ - ٥ - ٨٣ ح  
١٩٩ - ٢٣١ ح - ٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٧٦  
٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٩  
٣٠١ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٥  
٣٢٧ - ٣٣٠ .  
الحسين بن عباس المعروف ٣٢٨ .  
الحسين بن عبادته ٣٣ - ٦٩ .  
الحسين بن علوان الكلبي ٣١١ .  
الحسين بن علي الدينوري ٣٠٥ .  
الحسين بن علي بن شبيب ٢٣٥ .  
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام  
٨ - ١٣ - ٢٦ - ٢٣ - ٢٧ - ٥٦ - ٦١  
٦٢ - ٦٤ - ٧٥ ح - ٨٢ - ٨٩ - ٩٧ - ١٠١  
١١٥ - ١٢٨ - ١٢٨ - ٢٣٨ - ١٤٠ - ١٧٩ - ١٨٤  
١٨٦ - ١٩٠ - ١٩٠ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠  
٢١١ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٤١  
٣٥٧ - ٢٥٨ - ٢٨٠ - ١٩١ - ٣١٤  
٣٢٠ - ٣٢٠ ح - ٣٤٤ .  
الحسين بن محمد بن جمهور العمي ١٩٤  
الحسين بن محمد بن عامر الاشعري ٢ - ٢١٩  
٢٢٠ ح .  
الحسين بن مختار القلاني ٧٠ - ٢٨٦ .  
الحسين بن مهران ٣٣ .  
الحسين بن يزيد ٢٢٣ .  
الحسين (عبادته بن سلام) ٤٢ .

- الحسن بن عطية ٣٢٥ .  
الحسن بن علي ٨٨ - ٢٧٧ .  
الحسن بن علي الجلال ٢١٩ .  
الحسن بن علي بن شعبة الحراني ٣٢ ح  
٥٨ ح -- ٩٦ ح -- ٢٣٣ ح .  
الحسن بن علي بن عبادته بن المغيرة ٢٧٥  
٢٨٦ - ٣٠٦ .  
الحسن بن علي بن فضال ٨٤ - ٢٠٠  
٢٠٢ - ٢٠٩ - ٢٨١ - ٢٩٥ - ٣٠٢ - ٣١٢  
٣١٦ .  
الحسن بن علي الكوفي ٣١٩ ح .  
الحسن بن علي بن النعمان ٢٨٩ - ٣٠٧ .  
الحسن بن علي الزيتوني ٣٠٧ - ٣٢٥ .  
الحسن بن علي الوشاء ١٨ - ٢٧٧ - ٢٩٢  
٣٠١ .  
الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ٧  
١٣ - ٢٧ - ٥٦ - ٧٥ - ٨٢ - ٩٧ - ١٠١  
١١٥ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٤  
١٨٦ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٨  
٢٨٤ - ٢٩١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٤٤ .  
الحسن بن متيل الدقاق ٥٤ - ١٠٤ .  
الحسن بن محبوب ٥ - ٧٨ - ٨٩ - ١٩٧  
٢٢٤ - ٢٣١ - ٢٥٤ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٢٨٣  
٢٨٨ - ٣٢٥ .  
الحسن بن محمد بن الحسن القمي مؤلف  
تاريخ قم ١٠٢ ح .  
الحسن بن محمد بن سلمة ٢٧١ ح .  
الحسن بن محمد بن عمران ٨٨ .  
الحسن بن محمد القاشاني ٢٩٨ .  
الحسن بن محمد ١٩ - ٨٧ .  
الحسن بن موسى الغشاب ٦٤ - ٧٠ - ٢١٣  
٢٦٢ - ٢٩٦ - ٣٠٣ .  
الحسن بن الجبشي ٢٦٤ .

- حزرة بن عبدالله الجعفرى ٢١٧ .  
 حزة بن عبدالله القسى ٦٩ .  
 حزة بن عبدالمطلب بن عبدالله الجعفرى ٢١٧  
 حزة بن عبدالمطلب بن هاشم ٩٧ -  
 ١٦٦ ح - ١٧٤ - ١٧٥ - ٢١٧ .  
 حزة بن يعلى ٢٨٠ .  
 حميراه ( بنت أبى بكر بن أبى قحافة ) ١١٩  
 الحيرى ( عبدالله بن جعفر ) ٢٢ - ٢٥ .  
 ٢٣٢ - ٦٣ - ٢٣٢ ح - ٢٣٧ ح ٢٦٧ - ٢٦٨ ح .  
 حنان بن صدير ٢٧٥ .  
 حوا . أم البشر ٢٤ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠ .  
 ٢٣٦ - ٢٣٧ ح .  
 حيدر بن محمد بن نعيم ١٩١ - ٢٠٦ .  
 « حرف الغاء »  
 خالد بن ربيعة ٨٢ .  
 خالد بن هرطقة ٢٨٠ .  
 خالد بن ماد القلانسى ٢٧٤ .  
 خالد بن مسعود ٧٥ ح .  
 خالد بن الوليد ١٨٦ .  
 الخدرى ( ابو سعيد ) ١٣٢ .  
 خديج بن الرحيل ١٢٨ -  
 خديجة بنت خويلد عليها السلام ١٦٥  
 . ١٨٢  
 خزيمه بن ثابت ٦٤ .  
 الخضر عليه السلام ٢٣٧ - ٣٢٣ .  
 خلف بن حاد ٢٣ - ٣١٠ .  
 الخليل ( ابراهيم عليه السلام ) ٢١٤ ح  
 خويلد ( ابو خديجة ) ١٦٥ .  
 خيشة ٢٩ .  
 « حرف الدال »  
 الداى ( رسول الله صلى الله عليه وآله )  
 . ٣٤ - ٣٥ .  
 داود النبي عليه السلام ٤٢ - ٤٧ - ٥٦ .  
 ٩٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٩٩ - ٣٣٠ - ٣٣٥ .

- العصين بن عبدالرحمن الجعلى ٨٦ .  
 حصى الابيض التمار ٣٢١ .  
 حصى بن البخترى ٣٠١ .  
 حلمة ١١١ - ٢٨٥ .  
 الحكم بن أبى نعيم ٨ .  
 الحكم بن أين ٣١٤ .  
 الحكم بن جبير ١٢٨ .  
 حكم بن الطفيل ٨٢ .  
 حكم بن عبدالرحمن بن أبى نعيم الجعلى  
 الكوفى ٨ .  
 الحكم بن عتية ٢٥٤ - ٢٨٧ .  
 الحكم بن مروان ١٩ .  
 الحكم بن مسكين ٢٧٣ .  
 الحكم ٢٥٥ .  
 الحكيم ٣٣٥ .  
 حكيم بن جبير ٨ .  
 الحلبي ٢٦١ .  
 حاه ١٨٩ - ٢٠٦ .  
 حاد البطعى ٣٢٦ .  
 حاد بن سلمة ٢١٣ .  
 حاد بن عثمان ١٩٥ - ٢٠٣ - ٢٧٠  
 . ٣٢٧ - ٣٢٣ - ٢٨٦  
 حاد بن عيسى الجهنى البصرى ٧٠ - ٧١  
 . ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٨٦ - ٣٠٦ .  
 حاد الناب ٢٨ - ٦٩ .  
 حدان بن الحسين النهاوندى ٥٩ .  
 حدان بن سليمان النيسابورى ٢٠٠ - ٢٦٩  
 . ٣٢٧  
 حيفة أم موسى بن جعفر عليها السلام  
 ١٩٧ - ١٩٦  
 حوران بن اعين ٨ - ٦٢ - ١٩٦ - ٢٢٧  
 ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٨٦ - ٢٩٧ - ٣٠٩ - ٣٢٧  
 حزة بن رافع ٢٨٥ .

٦١ - ٥٩ - ٥٣ - ٥٢ - ٤٤ - ٣٧ - ٣٢  
 ٩٢-٩٠ - ٨٢ - ٧٩ - ٧٣ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢  
 ١١٢ - ١٠٣ - ١٠١ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٤  
 ١٢٠-١١٩ - ١١٧ - ١١٦-١١٥ - ١١٤  
 ١٣٦-١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٢ - ١٢١  
 ١٤٩-١٤٨ - ١٤٧ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٢  
 ١٦٠-١٥٩ - ١٥٨ - ١٥٤ - ١٥٢ - ١٥٠  
 ١٧٤ - ١٧٣-١٧١ - ١٧٠ - ١٦٦ - ١٦٥  
 ١٩٤ - ١٩٢ - ١٨٦ - ١٨٣ - ١٧٦  
 ٢٠٣ - ٢٠٢ - ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٩٦  
 ٢٢١-٢١٩-٢١٨ - ٢١٦ - ٢١٠ - ٢٠٨  
 ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٢  
 ٢٣٤ - ٢٣٣ - ٢٢٩ - ٢٢٨ - ٢٢٧  
 ٢٤٨ - ٢٤٣ - ٢٤٢ - ٢٤٠ - ٢٣٥  
 ٢٦٤-٢٦٣-٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٨ - ٢٥١  
 ٢٧٤-٢٧٢ - ٢٧١ - ٢٦٩-٢٦٧ - ٢٦٦  
 ٢٩٥-٢٩٤-٢٨٥-٢٨٤-٢٨٣-٢٨٢-٢٧٥  
 ٣٠٦-٣٠٥-٣٠٢-٣٠٠ - ٢٩٩ - ٢٩٦  
 ٣١٢-٣١١-٣١٠ - ٣٠٩-٣٠٨-٣٠٧  
 ٣٢٠ - ٣١٧ - ٣١٥ - ٣١٤ - ٣١٣  
 ٣٣٥-٣٣٢ - ٣٣١ - ٣٢٨ - ٣٢٧ - ٣٢٤  
 ٣٥٧ - ٣٥١ - ٣٤٥ - ٣٤٣ - ٣٤١  
 . ٣٦٥  
 رشيد البحرى ٣ - ٧ - ٨ - ٧٧ - ٧٨ .  
 الرشيد ١٩٨ .  
 الرضا على بن موسى عليهما السلام ٢٢  
 ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٦ ح ١٦٢ - ٩٨ - ٨٧  
 ٢٥٢ - ٢٤٧ ح ٢٤٧ - ٢٤٥ - ٢٤٢ - ٢٠٦  
 ٢٦٨ - ٢٣٢ - ٢٧٠ ح ( وراجع ايضا ابى  
 الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام ) .  
 رضى الدين احمد بن أبى القاسم بن سعد الدين  
 سيد بن طاوس ١١٦ ح .

داود بن كثير الرقى ٥٣ - ٢١٦ - ٢٣٢  
 . ٣٠٣ - ٢٦٩  
 داود الشعيرى ٥٣ .  
 داود بن فرقد ٣١٥ .  
 درست بن أبى منصور ٢٢ .  
 الدميحرى ٢٩٤ ح .  
 حرف الذال .  
 ذريح بن محمد الحارثى ٧١ - ٨٦ .  
 ذعلب ٢٣٦ .  
 ذوالنذبة ١٧٩ - ١٧٩ ح - ١٨٠ .  
 ذوحير بن السبيع ٨٣ .  
 ذوالشهادتين ٦٤ - ( راجع خزينة بن  
 ثابت ) .  
 ذوالقرنين ١٩٩ - ٢١٢ - ٢٦٥ - ٢٨٧  
 . ٣٢٦ - ٣٢٣ - ٣٠٩  
 «حرف الراء»  
 الراوندى (سعيد بن هبة الله) ٦٣ ح - ٨٥  
 ح - ٩٠ ح - ٢٨٣ ح .  
 رافع ١٥١ .  
 رأس اليهود ١٦٤ .  
 رباب بنت إمرى القيس بن عدى ٨٣ .  
 رجبى بن عبدالله ٢٤ - ٣٠ - ٣٠٦ .  
 الربيع (صاحب المنصور) ٥٣ .  
 الربيع ٣١٦ .  
 ربيع بن زياد الحارثى ١٥٢ ح  
 ربيع بن محمد السلى ٢٧٤ .  
 ريعة بن الوحيد ٨٢ .  
 رجل من أبناء النبيين ٢١٤ .  
 رجل من أهل اليمن ٣١٩ .  
 رجل من اليهود ٣٣ .  
 الرحيل (إسم رجل) ١٢٨ .  
 رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ٦ - ٧  
 ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥ - ٩

- . زياد مولى أبى جعفر عليه السلام ٨٣ .  
 . زياد بن سوقة ٨٣ - ٢٥٤ .  
 . زياد بن شداد العارنى ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 . زياد بن قيد ١٢٣ .  
 . زياد الكندى ١٩٦ ح .  
 . زياد بن مروان القندى ١٩٦ - ٣٠٨ - ٣٠٩ .  
 . زيا بن المنذر الاعشى ٨٣ - ٢٧٤ .  
 . زياد بن وهب ٢١٣ .  
 . زيد بن أرقم ٦٣ .  
 . زيد بن ثابت ٩٧ .  
 . زيد الشحام ٤ .  
 . زيد بن صوحان البدى ٧٩ - ٨٢ .  
 . زيد بن طلى بن الحسين عليهما السلام  
 . ١٢٧ - ١٢٨ .  
 . زينب ( بنت الجواد محمد بن طلى الرضا  
 . عليهما السلام ) ٩١ ح .  
 . حرف السين .  
 . سالم بن دينار ٢٢٣ .  
 . سالم مولى أبى حذيفة ١٨٦ .  
 . سبط ابن جوزى ١٩٤ ح .  
 . سبيع بن عباد ١٢١ ح .  
 . السبيع بن يلىح ٨٣ .  
 . سحطاميل ( ملك ) ٣٥٩ .  
 . سدير الصيرلى ٢٦١ - ٣١٧ - ٣١٨ .  
 . السروى ( ابن شهر آشوب ) ١٠٢ ح .  
 . سعد الخير - ( سعد بن عبد الملك الاموى )  
 . ٨٥ .  
 . سعد بن طريف الاسكاف ٣١٠ .  
 . سعد بن طريف ٦٦ - ٢٢٣ - ٢٧٩ .  
 . ٢٨٣ - ٣١١ .  
 . سعد بن طريف العلاف ٢٢١ - ٣١٢ .  
 . سعد بن عباد ١٠ - ١١ - ١٢ .

- . رفاعة ٢٢٦ - ٢٢٦ ح .  
 . رفاعة بن موسى ٢٧٥ .  
 . رفيد مولى ابن هبيرة ٢٣١ - ٢٣٢ .  
 . روح الله ٢٢١ .  
 . روح الامين ٢١١ .  
 . روح القدس ٥٦ - ١١٤ .  
 . روم بن عيسى بن إسحاق بن إبراهيم .  
 . ١٢٦ ح .  
 . ريان بن شيب ١٠١ ح .  
 . حرف الزاء .  
 . زبير بن بكار ١٢٠ ح .  
 . زبير بن العوام ٩٣ ح - ٩٧ - ١١٩ ح  
 . ١٥٢ - ١٨٦ .  
 . زحل ١٦٠ .  
 . زرارعة بن أمين ٥ - ٨ - ١١ - ٢٩ - ٥٣  
 . ٦٦ - ٦٦ - ٧٠ - ١٤٧ ح - ٢٠٢ - ٢٧٠  
 . ٢٩٤ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٣٢٨  
 . ٣٢٩ .  
 . زرعة ٢٩٥ ح .  
 . ذريق ٣١٢ .  
 . زوجة عباد بن خلف الغرامى ٣٦٦ .  
 . زور بن الضحاك ١٢ .  
 . زهرة ( كوكب ) ١٣٧ - ١٦٠ .  
 . الزهرى ١٧ .  
 . زهير بن جاب الكلبي ١٤٤ .  
 . زهير بن معاوية بن خديج ١٢٨ .  
 . زكريا النبى عليه السلام ٥٦ .  
 . زكريا بن آدم القسى ٨٦ - ٨٧ - ٨٧ ح .  
 . زياد بن آية ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ .  
 . زياد بن أبى زياد المنقرى ٨٣ .  
 . زياد بن أبى هند ١٢٣ .  
 . زياد بن أبى الحلال ٢٠٤ .  
 . زياد الاحلام ٨٣ .

- سليم بن قيس الشاهي ٣٢٩ .
- سليم بن قيس الهلالي ٣ - ٨
- سليمان ( ابو محمد بن سليمان ) ٢٧٢ .
- سليمان بن جعفر ٨٩ - ٨٩ ح .
- سليمان بن خالد ٢٩٨ .
- سليمان بن داود النبي ٤٧ - ٥٦ - ٩٣
- ١٨٣ - ٢١٣ - ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٢٩٣ - ٢٨٧
- ٢٩٨ - ٣٠٦ - ٣٢١ .
- سليمان الديلمي ٣٠٤ - ٣١٢ - ٣١٣ .
- سليمان بن زريق ٧ .
- سليمان بن سحابة ٣١٦ - ٣٢٧ .
- سليمان بن عبد الملك ١٣١ .
- سليمان بن علي ١٢٣ .
- سليمان الفراء ١٩٥ .
- سليمان مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .
- سحابة بن مهران ١٩٠ - ١٩٩ - ٢١٧
- ٢٨١ - ٢٩١ - ٢٩٥ ح - ٣١٣ - ٣٢٧ .
- سحابة ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧
- سحابة المغربية ( ام لامام علي بن محمد النبي
- الهادي ) ٩١ ح .
- سرة بن علي ٧٩ - ٨١ .
- السندي بن ربيع البغدادي ٣٠٢ .
- سندی بن شاهك ٦١ .
- السندی محمد البزاز ٤ - ٢٨٢ - ٢٩٩ .
- سواد بن قارب ١٨٣ .
- سورة بن كليب الاسدي ٨٣ ح - ٨٤
- ١٩٩ - ١٩٩ ح .
- سويد بن حفلة الجملي ٣ - ٢٨٠ .
- سهل بن أبي سهل التيمي ١٧ .
- سهل بن حنيف الانصاري ٣ - ١٥٢ .
- سهل بن زياد الادمي ١٩ - ٨٥ - ١١١

- ١٣ - ٣١ - ٦١ - ٦٥ - ٦٨ - ٧٠ - ٨٦
- ٨٧ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣
- ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٢٤ - ٢٤٢ - ٢٤٧
- ٢٧٢ - ٢٧٣ ح .
- سعد الكتاني ٢٣٥ .
- سعد بن معاذ ١٤٨ - ١٨٤ - ١٨٤ ح .
- سعيد بن جبير ٣ ح - ٨ ح - ٢٠٥ .
- سعيد بن جناح ٣٤٥ - ٣٥٩ - ٣٦٥ ح .
- سعيد بن عباد الله الاعمري ٢٨١ .
- سعيد بن عبدالعزيز ١٢٨ .
- سعيد بن القيس الكندي ١٥٧ - ١٨٠ .
- سعيد بن المسيب ٦١
- سعيد بن المسيب المغزومي ٨ .
- السجاح ( علي بن ابي طالب عليه السلام )
- ٢٥٨
- سفيان أبي لبلى الهمداني ٧ - ٦١ - ٨٢ .
- سفيان الثوري ٣ - ٤١ - ٢٠٨ .
- سفيان بن السط ٢٨٦ .
- السفياني ٢٥٦ .
- السكنا ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧ .
- السكوني ٢٣٣ .
- سلام بن المستنير ٨ .
- سلمان الفارسي ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩
- ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧
- ١٨٦ - ٢٠٧ - ٢١٦ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٣٠
- ٢٧٣ - ٢٣٥ - ٢٤١ -
- سلال ( اسم سلمان ) ٣٤١ .
- سلمان بن يشكر بن ناجية ٣ .
- سلمة بن الخطاب ٢٥٢ - ٣١٦ .
- سلمة بن كهيل ٣٢٧ .
- سلمة بن مسيب ١٢٤ .
- السلمي ٥٤ - ١٣٩ .

- صاحب داود النبي عليه السلام ٣٠٩ ح .  
 صاحبة سبأ (بليقيس) ٢٧٠ .  
 صاحب سليمان (آصف) ٢٧٠ - ٣٠٩  
 (وراجع آصف بن برخيا) .  
 صاحب موسى عليه السلام (هرون) ٣٠٩  
 ح (راجع هارون عليه السلام) .  
 الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ٢٥  
 ٢٦ - ١٠٤ - ١١١ ح - ١٤٣ - ٢٠٧  
 ٢١٢ - ٢١٦ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ ح  
 ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩  
 ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١  
 ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٤٩  
 صالح بن ابراهيم ١٣ .  
 صالح بن أسود بن صنعان الضوي ١٢١ .  
 صالح بن حمزة ٢٤٨ .  
 صالح بن سعيد ٣٢٤ .  
 صالح بن سهل الهداني ٢٢٤ .  
 صالح الازندراني ٢٦٠ ح .  
 صالح بن ميثم بن يحيى التمار ٧٥ ح - ٧٦ .  
 صالح النبي عليه السلام ٢٦٤ .  
 صباح الزلي ١٥ - ١٨١ - ٢٨٣ .  
 صخر بن الحكم الفزاري ١٥ .  
 الصدوق محمد بن علي بن بابويه ٢ - ٥  
 ٩ - ١٣ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ .  
 (في الهامش) ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠  
 ٤٤ - ٥٣ - ٦٠ - ٦١ - ٧٢ - ٨٥ - ٩٨  
 ١٠٣ - ١٠٤ - ١١١ - ١٢١ - ١٣٥  
 ١٤٣ - ١٨١ - ١٨٧ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٨  
 ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٢٦  
 ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩  
 ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٢  
 ٢٦٢ - ٢٨٩ - ٣٦٥ (و يذكر ايضاً ضد  
 ذكر كتبه رحمه الله تعالى في الهامش) .

- السجيل ١٣٧ .  
 السباري ٢٦٠ .  
 سيد الشهداء (حمزة بن عبدالمطلب) ١٢٥ .  
 سيد بن طاوس ١١٦ ح .  
 السيد (اسقف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
 السيد الداماد ١٠ ح .  
 السيد الشاعر (اسماعيل الحبيري) ١٥٩ .  
 السيد المرتضى علم الهدى ١٠٢ ح .  
 السيد هاشم البحراني ١٢٨ ح (راجع  
 البحراني) .  
 سيف بن عميرة ١٠ - ٢١٩ - ٢٨١  
 ٢٨٥ - ٢٩٥ - ٣٢٠ - ٣٢١ .  
 شبر ٣٧ .  
 شبير ٣٧ .  
 شبت بن ربي ٢٨٣ ح .  
 شبيب مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
 ٦٣ .  
 شبير بن شكل العبسي ٧٠ - ٧١ ح .  
 شريف بن ربيعة ٢٤٩ .  
 الشريف الرضي ١٥٥ ح .  
 شريك ٥١ - ٥٢ - ٢٠٢ .  
 الشعبي ٧٩ - ١٢٨ .  
 شعيب النبي عليه السلام ٢٦٤ - ٢٦٥  
 ٢٦٩ .  
 شعر بن ذي الجوشن ١٣٩ .  
 شهاب ٣٦٥ .  
 شيبه ٢٩٣ .  
 شيبه بن ربيعة ١٦٦ - ١٦٦ ح .  
 شيت عليه السلام ٢٦٤ .  
 شيخ من أسلم ١٣ .  
 الشيخ (الطوسي) ١٣٨ ح - ٢٥٥ ح .  
 الشيطان ١١٠ - ١٣٥ .  
 شيطان الطاق ٢٠٤ .



عائشة بنت أبي بكر ١١٦ - ١١٦ ح  
 ١١٨ ح - ١١٩ ح - ١١٩ ح - ١٢٠ ح - ١٢٠ ح  
 ١٢١ ح ١٨٣ - ٢٨٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 حاصم بن حبيد ٢ - ٢٠٠ - ٣٣٠ .  
 حاصم بن زياد العارنى ١٥٢ - ١٥٢ ح  
 العاقب (اسقف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
 العالم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٤٢  
 ٢٥١ - ٢٥٢ .  
 العالم (الفضل عليه السلام) ٢٥٨ - ٢٥٩ .  
 عامر السراج ٢٠٨ .  
 عامر بن عباد بن جداعة ٨ - ٦٢ .  
 عباد البعيرى ٣٢٥ .  
 عباد بن سليمان ٢٧٢ - ٣١٢ .  
 العباس بن حمزة الشهرزورى ١٢ .  
 العباس بن عامر القصبانى ٢٧٥ .  
 عباس بن عبدالمطلب ٥٧ - ١٨٢ - ٢٢٤ .  
 العباس بن على بن ابيطالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 العباس بن معروف ٢٩٤ - ٣٠٦ - ٣٢٨  
 ٣٤٣ .  
 عبد الاعلى بن امين ٢٦٧ - ٢٨٧ .  
 عباد الله ١٤٤ .  
 عباد الله بن ابي سرح الكاتب ٢٧ .  
 عباد الله بن ابي بطور ٨ - ٦٢ - ١٩٥  
 ٢٠١ - ١٨٦ .  
 عباد الله البصرى ٢٠٨ .  
 عباد الله بن بكر الارجاني ٣٤٣ .  
 عباد الله بن بكر الهجرى ١١ - ٢٠٢  
 ٢٠٣ - ٢٧٩ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥  
 ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ .  
 عباد الله بن جبلة ٩٠ - ٣٢١  
 عباد الله بن جعفر البعيرى ١٩٥ - ٢٠٢  
 ٢١٠ - ٢٢١ .

صعصعة بن صوحان ٦٤ - ٦٥ - ١٢١  
 ١٢٢ - ١٢٣ .  
 الصفار (محمد بن الحسن الفروخ الصفار)  
 ١٨ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣١ - ٦١ - ١٩٩ .  
 (فى الهامش) ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٠  
 ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢  
 ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١  
 ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣  
 ٣١٠ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣٢١ - ٣٢٥  
 ٣٤٥ .  
 صفوان بن مهران الجمال ٩ - ٢٦٣ .  
 صفوان بن يحيى ٥ - ٦ - ٧١ - ٨٨  
 ١٩٩ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٣٠٩ .  
 صفوان ٨٧ - ٢١٩ .  
 صفية بنت العارث التقفية زوجة عباد الله  
 الخلف الخزامى ١٤٩ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 صنبل ٨٣ - ٨٤ .  
 صهيب ٧٣ .  
 الصيرفى (مؤمن الطاق) ٢٠٤ .  
 ضرار ٣٤١ .  
 ضريس الكناسى ٣٠٧ .  
 طارق بن شهاب ٢٠٨ .  
 الطالقانى ١٩ .  
 الطاهرة (ام الرضا عليه السلام) ١٩٧ .  
 الطبرى الامامى ٩٠ ح - ١٠١ ح - ٢٤٦  
 ح - ٣٦٨ ح .  
 الطبرى صاحب الاحتجاج ١٢٧ ح - ١٥٥ ح  
 الطبرى ابو على امين الاسلام ٢١ ح  
 ١٠١ ح - ٢١٢ ح - ٢٦٦ ح - ٢٨٠ ح .  
 الطريشى ٧٣ ح .  
 طرماح بن عدى الطامى ١٣٨ - ١٣٨ ح  
 ١٣٩ .  
 طلحة بن زيد ٢١ - ٢٦٢ .  
 طلحة ١٥٢ .

- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ٧٩ - ٨١ -  
 . ١٧٩  
 عبدالله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز  
 . ١١٢  
 عبدالله بن جنذب ٨٤ - ٨٨ - ٢٦٦ .  
 عبدالله بن حاد الانصاري ٢٦١ - ٢٨٣ -  
 . ٣٠٤  
 عبدالله ابن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عليهما السلام ٨٣ .  
 عبدالله بن خلف ٣٦٧ .  
 عبدالله بن دينار ٨ .  
 عبدالله بن رواحة ١٦٦ ح .  
 عبدالله بن الزبير ١١٩ - ٣٦٧ .  
 عبدالله بن سلام ٤٢ .  
 عبدالله بن سليمان ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٣٠٦ .  
 عبدالله بن سنان ١٩ - ٧٠ - ٧٩ - ١٨٣ -  
 . ٢٣٨ - ٢٢١ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٩ .  
 عبدالله بن شداد ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 عبدالله بن شريك العامري ٨ - ٦١ .  
 عبدالله بن صالح ٥٩ .  
 عبدالله بن طلحة ٣٠١ .  
 عبدالله بن عامر بن سعيد ٢١٩ - ٣١٦ .  
 عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٧١ .  
 عبدالله بن عبدالرحمن الاصم ٥٢ - ٢٤٣ -  
 . ٣٤٥ ح .  
 عبدالله بن عبدالله ٦١ .  
 عبدالله بن عبدالملك مروان ٣١٥ .  
 عبدالله بن علي بن ابي طالب ٨٢ .  
 عبدالله بن علي ٦٩ .  
 عبدالله بن عمران ٢٨٩ .  
 عبدالله بن الفضل الهاشمي ٢١٦ - ٢١٧ -  
 . ٢٩٩  
 عبدالله بن القاسم ٣٢٧ .  
 عبدالله بن القاسم بن العارث ٣١٦ .
- عبدالله بن القاسم الحضرمي ٦ - ٢١٧ -  
 . ٣١٨ - ٣٠٠ .  
 عبدالله بن المبارك ٤١ .  
 عبدالله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان  
 البزاز ١١٢ .  
 عبدالله بن محمد ٢١٧ - ٢٩٧ - ٣١٦ -  
 . ٣٢٩ .  
 عبدالله بن محمد المبسبي ٢١٣ .  
 عبدالله بن محمد الحجال ٢٠١ - ٢٠٨ .  
 عبدالله بن محمد بن خالد البرقي ٥١ .  
 عبدالله بن محمد السائي ٢٦٢ .  
 عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب  
 . ١٢٨  
 عبدالله بن محمد بن عيسى ٢٧٥ - ٢٧٩ -  
 . ٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٨ .  
 عبدالله بن محمد النهيكي ٢٦٢ .  
 عبدالله بن محمد الباني ٢٠٠ - ٢٦٩ -  
 . ٣٢٧ .  
 عبدالله بن محمود ٩٧ - ٢١٣ .  
 عبدالله بن مكان ٨٢ - ٢٨٧ - ٢٨٨ -  
 . ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٣١ .  
 عبدالله بن مسلم بن عقيل ٨٣ .  
 عبدالله بن النخيرة الغزاز الكوفي ٨٤ -  
 . ٨٥ - ٢٦٢ - ٣٤٣ .  
 عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السلام  
 . ١٠٢ .  
 عبدالله بن النجاشي ٢٨٦ .  
 عبدالله بن وهب الراصي ١٢٢ .  
 عبدالله بن هلال ٢٨٢ -  
 عبدالله بن يحيى مولى امير المؤمنين ٧ .  
 عبدالله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام ٨٣ .  
 عبدالله بن يزيد النخعي ٦٤ .  
 عبدالله بن ابي رافع ٤ - ١٥٩ - ١٦٠ .

- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ٧٩ - ٨١ -  
 . ١٧٩  
 عبدالله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز  
 . ١١٢  
 عبدالله بن جنذب ٨٤ - ٨٨ - ٢٦٦ .  
 عبدالله بن حاد الانصاري ٢٦١ - ٢٨٣ -  
 . ٣٠٤  
 عبدالله ابن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عليهما السلام ٨٣ .  
 عبدالله بن خلف ٣٦٧ .  
 عبدالله بن دينار ٨ .  
 عبدالله بن رواحة ١٦٦ ح .  
 عبدالله بن الزبير ١١٩ - ٣٦٧ .  
 عبدالله بن سلام ٤٢ .  
 عبدالله بن سليمان ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٣٠٦ .  
 عبدالله بن سنان ١٩ - ٧٠ - ٧٩ - ١٨٣ -  
 . ٢٣٨ - ٢٢١ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٩ .  
 عبدالله بن شداد ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 عبدالله بن شريك العامري ٨ - ٦١ .  
 عبدالله بن صالح ٥٩ .  
 عبدالله بن طلحة ٣٠١ .  
 عبدالله بن عامر بن سعيد ٢١٩ - ٣١٦ .  
 عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٧١ .  
 عبدالله بن عبدالرحمن الاصم ٥٢ - ٢٤٣ -  
 . ٣٤٥ ح .  
 عبدالله بن عبدالله ٦١ .  
 عبدالله بن عبدالملك مروان ٣١٥ .  
 عبدالله بن علي بن ابي طالب ٨٢ .  
 عبدالله بن علي ٦٩ .  
 عبدالله بن عمران ٢٨٩ .  
 عبدالله بن الفضل الهاشمي ٢١٦ - ٢١٧ -  
 . ٢٩٩  
 عبدالله بن القاسم ٣٢٧ .  
 عبدالله بن القاسم بن العارث ٣١٦ .

- عبدالرزاق ١٢٤ .
- عبدالسلام بن سالم ٦١ .
- العبدالصالح ( موسى بن جعفر عليهما السلام )
- ٢٦٩-٢٨١ .
- عبد الصمد بن بشير ٣٠٦ .
- عبدالصمد بن علي ٣٢٠ .
- عبدالعزیز ٢٩٥ .
- عبدالعزیز بن دلف الجلی ٩١ ح .
- عبدالعزیز بن صهیب ٧ .
- عبدالعزیز القراطیسی ٢٣٣ .
- عبدالعزیز بن مروان ٨٥ .
- عبدالمظیم بن عداة ٩٦-٢٤٧-٢٤٧ ح
- عبدالنفار الجازی ٢٨٧ .
- عبدالكريم ٧٨-٢٦١ .
- عبدالكريم بن أبي الديلم ٢٨٥ .
- عبدالكريم بن عمرو ٢٢١-٢٨٨ .
- عبدالمطلب بن هاشم ٧١-١٢٣-١٤٨
- ١٧٠-١٧١-١٨٦ .
- عبدالمك ٢٩-١٩١ .
- عبدالمك بن أعین ٦ .
- عبدالمك بن عداة القسی ٢٧٦-٣٢٦
- عبدالمك بن مروان ١٣١-١٩٤-٣١٤
- ٣١٥ .
- عيس بن هشام الاسدی ٢٨٦-٣٠٦ .
- عتبة بن أبي سفيان ٧٠ .
- عتبة بن ربيعة ٧٠-١٦٦ ح .
- عتبة بن بجاد العابد ٢٧٩ .
- عتيق ٢٧٣ .
- عصيم بن اسلم ٢٧٢ .
- عنان بن حنيف الانصاری ٣ .
- عنان بن عنان ١٩٩ .
- عنان بن طان ٩-١٠٠-٤٤-٨٠-١١٦

- عبدالله بن الحسين ٨٩ .
- عبدالله بن عبدالله الدهقان ٧٩ .
- عبدالله بن محمد بن عايشة ١٩١-١٩١ ح .
- عبدالله بن زياد ٧٥-٧٦-٧٧ .
- عبيد بن نضلة الغزاعي ٥ .
- عبدة بن العارث بن عبدالمطلب ٩٧-١٦٦ ح
- ١٧٤-١٧٥ .
- عبدة بن عمرو ٣ .
- عبدة بن قيس السلماني المرادي ٣ ح .
- عبدالاعلى مولى آل سام ٢٨-٢٩ .
- عبدالجبار ٥٣ .
- عبدالحسين أحد الاميني ١١٠ ح .
- عبدالحكم القتيبي ١١٦ .
- عبدالحبيد بن سالم المطار ٢٩٧ .
- عبدالرحمن بن ابراهيم ٣٣ .
- عبدالرحمن بن ابي عبدالله ٢٩-٢٨٢
- ٢٨٥ .
- عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري ٧١ .
- عبدالرحمن بن ابي هاشم ٢٧٩-٢٩٧ .
- عبدالرحمن بن ابي نجران ٢-٩-٢١٩
- ٣٣٠ .
- عبدالرحمن بن العجاج ٢٠٣-٣٣٤ .
- عبد الرحمن بن خالد بن ابي الحسن ١٢٣ .
- عبد الرحمن بن سالم الاشل ٢١٠-٢١٢
- ٢١٨ .
- عبدالرحمن بن عوف ١٣ .
- عبدالرحمن بن اخي الاصمعي ١٢٣ .
- عبدالرحمن بن القرشي ١٣٥ .
- عبدالرحمن بن كثير ٢٩٦-٣٠٣-٣١٩ .
- عبدالرحيم القصير ١٩٩-٣١٠ .
- عبدالرزاق بن همام الصنعاني ١١٢ .

١٤٦-١٤٥-١٤١-١٤٠-١٣٩-١٣٥-١٣٤  
 ١٥٣ - ١٥١ - ١٥٠ - ١٤٩ - ح١٤٧-١٤٧  
 ١٨٨-١٨٧-١٨٦-١٨٥-١٨٠-ح١٦٦-١٦٤  
 ٢١٣-٢١٢-٢٠٦-٢٠١-٢٠٠-١٩٩-١٩٧  
 ٢٥٠-٢٤١-٢٣٨-٢٣٣-٢٢٧-٢٢٤-٢٢٣  
 ٢٧٥-٢٧٤-٢٧٢-٢٦٧-٢٥٨-٢٥٤-٢٥٢  
 ٢٨٤-٢٨٣-٢٨٢-٢٨٠-٢٧٩-٢٧٨-٢٧٧  
 ٢٠٣-٢٠٢-٢٠١-٢٩٦-٢٨٧-٢٨٦-٢٨٥  
 ٢٢٤-٢١٣-ح٢١١-٢١١-٢١٠-٢٠٥-٢٠٤  
 ٢٤٣ - ٢٢٢ - ٢٢٠ - ٢٢٩ - ٢٢٨ - ٢٢٧  
 . ٢٦٧ - ٢٦٦ - ٢٤٩  
 . على بن احمد بن على الانصارى ١٩٦  
 . على بن احمد بن محمد بن أبى نصر ٢٩٤  
 على بن اسباط ١٩ - ٦١ - ٧٠ - ٨٤ - ١٤٤  
 . ٢٨٧-٢٦٣  
 على بن اسماعيل بن عيسى ٧٠-٧١-٧٢-٢١٧  
 . ٢٧٥-٢٩٣-٢٠٧-٢١٥-٢١٨  
 على بن اسماعيل البيهقى ٢٩١-٢٩٢  
 على بن أعين ٢٠٠-٢٢٧  
 على بن بلال ١٩  
 على بن ثابت ٢٩٥  
 على بن جعفر ٣٠-٢٥٠  
 على بن جعفر الحضرمى ٢٢٩  
 على بن جميل الفنوى ٢١٤  
 على بن حسان ٢٠١-٢٩٦-٢٠٣-٢١٩  
 . ح ٢١٩  
 على بن الحسن بن رباط ٢٠٦-٢١٤  
 على بن الحسن البدى ٢٨٣  
 على بن الحسن بن على بن فضال ٥١-٨٤  
 على بن الحسين عليهما السلام ٨-١٥-٢٤  
 ٨٢-٨٢-ح٧٢-٦٥-٦٣-٦٢-٦١-٢٨-٢٦  
 -٢٠٥-١٩٤-١٩١-١٩٠-١٢٨-١٠٧-٨٩  
 - ح٢٣٧ - ٢٢٤ - ٢٢٠ - ٢٢٨ - ٢١١ - ٢٠٨

١٨٦-١٧٨-١٤٩-١٣٠-١٢٧-ح١١٦  
 . ٣٠٤-٣٠١  
 عثمان بن عيسى ٢٨-٢٨٥-٢١٣-٢٢٧  
 عثمان بن يزيد ٢٧٢-٢٢٢  
 على بن حاتم الطائى ٦٤  
 عروة بن عبد الله الازدى ٣٤٥-٣٥٦  
 . ٣٥٩-٣٥٨-٣٥٧  
 عروة بن موسى الجمنى ٣١٥  
 عروة بن يحيى ١١١  
 عزير النبى عليه السلام ٣٤٤  
 عطارد ١٦٠  
 عقيل بن أبى طالب عليه السلام ٨٣-١٥١  
 عقيصا (اسمه دينار) ٨  
 الملكى الحرمارى ١٢١-١٢١-ح١٢٢  
 الملا بن رزين ٢٠١-٢٥٨-٣١٦  
 . ٣١٧  
 الملا ٢٢٢  
 الملا بن محمد بن زكريا ١٩١  
 العلامة العلى ٥-١٨-ح٢٠٤  
 العلامة الطباطبائى السيد محمد حسين ح٦٠  
 على بن ابراهيم الجعفرى ٢٦١-٢٧١  
 على بن ابراهيم بن هاشم القسى ٥-٢٨  
 ح٧٢-٨٥-٩٧-١٠٠-ح١٠١-١٠٢  
 ح ١٨٩-٢١٢-٢١٣-٢١٦-٢٢١  
 . ٢٢٦  
 على بن أبى حنزة ١١-٢٥٤-٢٨٤  
 على بن أبى طالب عليه السلام ٣-٤-٦  
 ٣٧-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٣-٩-٧  
 ٧٠-٦٢-٦١-٥٧-٥٦-٥٤-٥٢-٤٠  
 ح٧١-٧١-٧٣-٧٥-٧٥-ح٧٥-٧٦-٧٦  
 ٩٢-٩١-ح٨٩-٨٩-٨٣-٨١-٨٠-٧٩  
 ح٩٣-٩٣-٩٥-٩٦-٩٧-١٠١-١٠٩  
 ١٢٢-١٢١-١١٩-١١٨-١١٦-١١٥-١١١  
 ١٣٣-١٣٢-١٢٩-١٢٨-١٢٦-١٢٥-١٢٤

- ٢٩٤-٢٩٣-٢٩٢-٢٨٥-٢٧٥-٢٦٧-٢٣٩  
 ٣١٤-٣٠١-٣٠٠-٢٩٩-٢٩٨-٢٩٧-٢٩٥  
 . ٣٤٢-٣٢٠-٣١٥  
 . على بن الحسين بن يوسف ١٠-١٩٤  
 . مالم بن الحسين الفزاري ٦٦  
 . على بن الحكم ٢-١٠-٨٩-٢٠٤-٢٤٢  
 . ٢٧٤-٢٧٦-٢٧٩-٢٩٣-٣٠٧-٣١٥  
 . على بن حمزة ٥٨-٨٩-٩٠  
 . على بن حفظة ٢٨٧-٢٨٨-٧-٢ ح  
 . على بن خالد ٣٢١  
 . على بن خالد الزبيدي ٣٢٠  
 . على بن داود الاعداد ٢٩٣  
 . على بن زنجو ١٢٤  
 . على بن سويد السامي ٨-١٨  
 . على بن السندي ٢٦٧  
 . على بن سليمان ٦١  
 . على بن سليمان بن داود الرازي ٦١  
 . على بن صامت ٣٣  
 . على بن عباس ٢٤٨  
 . على بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين  
 . ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ٨٩-٨٩ ح  
 . على بن عبد العزيز ٣١٤  
 . على بن عثمان ٢١٣  
 . على بن عطية ٣٠٧  
 . على بن عطية الربات ( الملقب بالبواب )  
 . ٢٠١  
 . على بن عتبة ٢٠٢  
 . على بن عيسى الاربلي ٥٣ ح  
 . على بن خراب ٣٠٢  
 . على بن محمد ٦٩-٨٣-٣٢٥ ح  
 . على بن محمد الشمراني ٢٣٥  
 . على بن محمد بن يعقوب الكوفي ٥١-٨٤  
 . على بن محمد بن عبيد الله الغياض ٧٧  
 . على بن محمد العلوي ٢٣٥  
 . على بن محمد الصجال ٢٧٦-٢٨٢-٢٨٥  
 . ١٩٥-٣١٧-٣١٦-٣٠١  
 . على بن محمد الحناط ٢٩٩  
 . على بن محمد بن علي بن سعد ٢٠٠-٣٢٧  
 . على بن محمد العسكري عليهم السلام ١٠١  
 . ١٠٢  
 . على بن السيب ٨٧  
 . على بن مظهر ٢٦٤  
 . على بن معبد ٧٩-١٠٣-٣١٤ ح  
 . على بن مغيرة ٢٧٦  
 . على بن موسى الرضا عليهم السلام ٨٤-٨٦  
 . ٨٧-٩١-٢١٧ ( راجع أبا الحسن الرضا ايضاً )  
 . على بن مهزيار ٨٧-١٣٠-٢٧٠-٢٨٩  
 . على بن الينم التمار ٨٧ ح-١٩٦-٢٠٧  
 . على بن النعمان ٨٢-٨٨-٢٨٧-٢٨٨  
 . ٣٠٧  
 . على بن يقطين ٨-٢٨٦  
 . حمار بن مروان ٢٧٨-٣١٧-٣٢٢  
 . حمار بن موسى الساباطي ٢٣٩-٢٥٥-٢٨٦  
 . ٢٨٩  
 . حمار بن ياسر ٣-٥-٦-٧-١٠-١٢-١٣  
 . ١٤-٦٣-٨١-٩٧-١٥٢-١٧٨-٢٢٢  
 . ٢٢٣  
 . حمر بن أبان الكلبى ٢٧٨-٣١٨-٣٢٧  
 . حمر بن اذينة ٧٠-٢٧٩  
 . حمر بن توبة ٢٩٨  
 . حمر بن الخطاب ٨٠-١١٠-١١١-١٢٨  
 . ١٣٠-١٤٩-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧  
 . ١٩٩-٢٠٠-٢٠٥-٢٧٣-٢٧٤-٢٨٥-٢٩٦  
 . ٣٤١  
 . حمر بن خليفة ٢٩٣  
 . حمر بن سعد ٢٨٠

- عوف بن العارث ١٦٦ ح .  
 عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
 عليهم السلام ٨٣ .  
 عيسى بن أمين ٦٨ .  
 عيسى بن حمزة ١٢ .  
 عيسى بن سليمان ٣٠٤ .  
 عيسى بن عبدالله القسي ٦٨-١٩٥-١٩٦ .  
 عيسى بن عمران الحلبي ٣١٠ .  
 عيسى بن محمد العلوي ٢٣٥ .  
 عيسى ابن مريم عليهما السلام ٤٢-٤٨-٥٦  
 ١١٣-١١٤-١١٩-١٣٧-١٤٤-١٥٠-١٩٥  
 ٢١٢-٢٢١-٢٢٢-٢٣٢-٢٥٠-٢٦٤-٢٦٦-٢٥٥  
 . ٣٥٦ .  
 عيسى بن هشام ٢٦١ .  
 الفلابي محمد بن زكريا البصري ١٩١ ح .  
 فتيات الهمداني ٢ .  
 فتيات بن كلوب ٦٤ .  
 فاطمة بنت أسد بن هاشم ١٤٨ .  
 فاطمة بنت الحسين عليه السلام ٢٢٣ .  
 فاطمة الزهراء عليها السلام ٥ - ١٥ - ٣٧  
 ٥٦ - ٨٩ ح - ٩١ - ٩٧ - ١١٥ - ١٨٣  
 ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٢ - ٢١٠ - ٢١٣  
 . ٢٢٣-٢٨٥-٣٤٤ .  
 فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر  
 عليهما السلام ٩١ ح .  
 فرات بن ابراهيم ٥ ح .  
 فرات بن احنف ٢٣٢ .  
 فرعان (من رواة الفرزدق) ١٩٤ .  
 الفرزدق ١٩١-١٩٣-١٩٤ .  
 فرعون ٥١-١٠٤-١٠٥-٢٣٩-٢٦٦  
 . ٣٤٤ .  
 الفزاري ١٦٠ .  
 فضالة بن أيوب ٢٧٠-٢٧٨-٢٨٠-٢٨٥  
 . ٢٩٠-٣٢٧ .

- عمر بن عبدالعزيز بن مروان ١٣١-٢٦٩  
 . ٣٠٣-٣١٤ .  
 عمر بن علي ١٢٨-٢٧٧ .  
 عمر بن علي بن عمر بن يزيد ٢٧٠ .  
 عمر بن يزيد ٣٠-٢١٩-٢٦٨-٢٧٠ .  
 عمر الكردى ١٩٢ .  
 العمركي ٢٠٦ .  
 عمران بن الحسين ٢٠٨ .  
 عمران بن عبدالله القسي ٦٨-٦٩ .  
 عمران بن علي الحلبي ٢٨٤ .  
 عمران بن موسى ١٢ .  
 عمران بن يسار اليشكري ٢٤٩ .  
 عمرو بن أبي القدام ١٦٤-١٨٥-٢٥٥ .  
 عمرو بن ثابت ٦-٢٥٧-٣٠٥-٣٢٤ .  
 عمرو بن حريث ٧٥ ح - ٧٦ ح - ٢٨٣ -  
 ٢٨٤-٣٠٢-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦ .  
 عمرو بن حنص ١٢٢ .  
 عمرو بن الحنق الخزازي ٣-٧-١٤-١٥  
 . ١٦-١٧-٦١ .  
 عمرو بن سعيد القتي ٣٢٤ .  
 عمرو بن سعيد الدائمي ١٢-٢٨٥ .  
 عمرو بن شمر ٨١-٢٢٤-٢٦١-٢٧٨  
 . ٢٨٠-٢٩٩-٣٠٢ .  
 عمرو بن صهبان ٢٩٩ .  
 عمرو بن العاص ١٤-٦٤-١٢٥-١٣٩  
 . ١٧٨-١٧٩-٣٢٤ .  
 عمرو بن عبدالله بن علي بن ذي حجير بن السبيح  
 ابن يبلع الهمداني ٨٣ .  
 عمرو بن عبدود العامري ١٦٧ .  
 عمرو بن عثمان الخزاز ١٠٢-١٠٣  
 . ٣٠٢ .  
 هلاق بن لود بن سام بن نوح ٢٦٥  
 . ٢٦٥ ح .  
 هوانة ٨١ .

- الكراجكى ٢٦٨ ح
- كرام ١١
- كرام بن عمرو الغنصى ٢٨٦-٣٠١
- كرز ( صاحب نفقات نجران ) ١١٢
- الكشى ( صاحب الرجال ) ٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٩-٨٥-٨٧-١٩١-١٩٤
- ١٩٦-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥
- ٢٠٧-٢٧٢-٣٢١ ( وحيثا ذكر الكشى رحمه الله ذكر ايضاً معه الرجال )
- الكلينى محمد بن يعقوب ٤-٦-٨-٢١
- ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩
- ٣٠-٣١-٣٢-٥٤-٦٤-٦٨-٨٤-١٠٣
- ١٠٤-١٠٧-١٠٨-١١٢-١٣٠
- ١٣١-١٤٣-١٥٢ ح-١٦٢-١٨٩
- ٢٠٩-٢١٠-٢١٩-٢٢٥-٢٢٦
- ٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣٥
- ٢٣٦-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١
- ٢٤٢-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٥
- ٢٦١-٢٦٨-٢٦٩-٢٨١-٣٠٣-٣٢٤
- ٣٦٥ ( وحيثا ذكر الكلينى يذكر عنده كتاب الكافى فى الهامش )
- كميل بن زياد النخعى ٧
- كيان ١٩٤
- لاود ( اولاد ) بن سام ٢٦٥ ح
- لطيف ٧٨
- لقمان الحكيم ٢٤٦ - ٣٣٦ - ٣٤١
- لوط النبي عليه السلام ٢٢-٢٦٥
- لوط بن يحيى الازدى ١٣
- لؤى بن غالب ١٨٢
- ليت بن البختري البرادى ٦١
- ليلى بنت أبى مرة بن عمرو بن مسعود ٨٢
- ليلى بنت مسعود ٨٢
- ماجيلويه القسى ( محمد بن أبى القاسم )
- ٢٢٢٢ ح

- الفضل بن الربيع ٥٩
- الفضل ٣٠
- الفضل بن شاذان ٨-٥١-٢٠٥
- فضيل ٣١
- فضيل بن اعور ٣٠١
- الفضيل بن عياض ٤١
- الفضيل بن يسار البصرى ٨-٧١-٢٨١ ح
- ٢٩٣-٣٠٩
- الفضيل بن يونس الكاتب ٣٤٣
- الفيض بن المختار ٢٩٣
- الفيض ( محمد بن المرتضى المدعوب بحسن )
- ٢٢٧ ح-٢٢١ ح
- القائم المهدى عليه السلام ٨-٢٠-٢٤
- ٢٠٨-٢٥٦-٣٠٤-٣٢٣-٣٢٦-٣٢٢-٣٢٤
- قابيل ( ابن آدم ) ٢٣٧ ح
- القاسم بن بريد بن معاوية الجبلى ٢٤
- القاسم بن العروة ٢٠٠-٣٢٨
- القاسم بن محمد الجوهري ٢٥٤-٢٧٦
- ٢٧٧-٢٨٤
- القاسم بن محمد الهمداني ١٠٨
- قدامة بن مظعون ١٥٦
- قس بن ساعدة الايادى ٢٠
- القطب بن الراوندى ٢٧٠ ح
- القسى ( الحاج الشيخ عباس المحدث ) ٢٢٢ ح
- القلم ٤٥-٤٩
- قنبر مولى على عليه السلام ٤-٧-٧٣
- ٢٤٩
- قنلذ ( مولى عمر ) ١٨٥-١٨٦
- قنوا بنت رشيد الهجرى ٧٧-٧٨
- قيد بن زياد ١٢٣
- قيس بن مسلم الجبلى ٣-٢٠٨
- قورس : ( أو بولس ) ٣٤٤
- الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٠٤
- كالب بن يوفنا ٢٦٦
- كثير النواء ١٢٧

- ٣٠٣ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٩ .  
 محمد بن أبي عائكة الدمشقي ١٣٦ .  
 محمد بن أبي القاسم ١٣ - ٢١٦ - ٢٢٢ .  
 محمد احمد (بني النبي (ص)) ١٨٢ .  
 محمد بن أحمد ١٠٨ - (راجع ابراهيم ابن محمد)  
 محمد بن أحمد ٦٥ .  
 محمد بن أحمد بن أبي قتادة ٣٢٥ .  
 محمد بن أحمد بن محمد بن اساميل العلوي  
 ٥٤ - ٢١٣ .  
 محمد بن أحمد البيداني ١٢٢ ح .  
 محمد بن أحمد بن يحيى ١٠ .  
 محمد بن اسحاق ١٣ - ٨٢ - ١١٦  
 ١٦٦ ح .  
 محمد بن اسلم الجبلي ١١ - ٢١٨ .  
 محمد بن اساميل ١٠ - ٦٥ - ٢٠٤ .  
 محمد بن اساميل بن بزيح ٢٧٩ - ٢٨٤  
 ٢٨٥ - ٢٨٧ .  
 محمد بن اساميل بن عيسى ١٣ - ٢٩٣  
 ٣١٥ .  
 محمد بن اساميل بن عبدالرحمن الجبلي  
 ٨٦ .  
 محمد بن اكرم ٧٥ ح .  
 محمد بن اورمة ٢٦٤ .  
 محمد بن بشير ٢٨٩ .  
 محمد بن جبير بن المطعم ٨ .  
 محمد بن جرير الطبري ١٩ .  
 محمد بن جرك ٢٩٠ .  
 محمد بن جطر أبي شاكر ١١٢ .  
 محمد بن جطر ٢ - ١١٢ - ١٩١ .  
 محمد بن جطر العلوي ١٩٤ .  
 محمد بن جطر المؤدب ٦ - ١٣ - ٥٢  
 ٦٤ - ٦٥ - ٨٣ - ٨٨ .

- مالك بن أنس ٤١ .  
 مالك الجهني ٢٠٩ .  
 مالك بن العارث الاشر ٣ - ٧٧ - ٧٩  
 ٨٠ - ٨١ .  
 مالك بن عطية ٨٥ - ١٧٦ - ٢٦٨  
 ٢٩٣ .  
 مالك (خازن سقر) ١٠٨ - ١٠٩ .  
 الماقي ٥٠ ح - ١٢٨ ح .  
 مأمون الرشيد ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١  
 ٢٧٧ .  
 المتوكل العباسي ٩١ ح - ٩٩ ح .  
 مني بن الوليد العنط ٦ - ٢٠٠ .  
 مجاشع ٢٦٩ .  
 مجالد ٧٩ .  
 مجاهد ١٣٢ .  
 المحدث القتي الحاج الشيخ عباس ١٢٠ ح  
 ١٤٤ ح .  
 المحدث النوري الحاج البرزا حنين ٩ ح  
 ١٢ - ٩١ ح - ٢٥٩ ح - ٢٤١ ح .  
 الحسن ١٨٥ .  
 الحقق الطلي ٢٩ .  
 الحقق الوحيد ٨٢ .  
 محمد بن ابراهيم النعماني ٧٢ ح .  
 محمد بن ابراهيم ٢٩٧ .  
 محمد بن أبي بكر ٣ - ٧ - ٦١ - ٦٩  
 ٧٠ - ٧٩ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ ح  
 ٣١٩ .  
 محمد بن أبي حذيفة بن غنبة بن ربيعة ٧٠ .  
 محمد بن أبي السري ٢٣٥ .  
 محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب  
 ٨٣ .  
 محمد بن أبي عمير الازدي ٤ - ٦٦ - ٦٨  
 ١٠٩ - ٢١٦ ح - ٢٢١ ح - ٢٨٢ - ٢٨٣  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٣٠١



- محمد بن حمهور العمى ٢ - ٢٦٠ .  
 محمد بن جبيل ٢٩٨ .  
 محمد بن حسان الرازى ٣٢٠ .  
 محمد بن الحسن أبى خالد الاشعري ٩١ ح .  
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٤ - ٥ .  
 ٦ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ .  
 ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٦١ - ٦٢ .  
 ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ١٠٢ - ١٠٤ .  
 ١٢١ - ١٢٣ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٢٦ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٩٥ ح .  
 ٣٠٥ .  
 محمد بن الحسن الشعاذ ٦٥ .  
 محمد بن الحسن بن أبى خالد ٢٩٤ .  
 محمد بن الحسن الصنار ٤ - ٥ - ٩ -  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ .  
 ٦٢ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين ٢ - ٥ - ٦ - ١١ - ٧١ .  
 ٢٥٩ - ٢٦١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ١١  
 ٦٥ - ٧٨ - ٢٠٠ - ٢٠٩ - ٢١٧ - ٢١٨ .  
 ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٢ - ٢٩٣ .  
 ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٨ - ٣٠٩ .  
 ٣١٣ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٢١ .  
 ٣٣٢ .  
 محمد بن حماد ٢٧٤ .  
 محمد بن حمران ٢٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ .  
 ٣٢٣ .  
 محمد بن أبى حمزة ٢٨٦ .  
 محمد بن حمزة بن أبيض ٣٠٧ .  
 محمد بن حمزة بن القاسم ٢٧٠ .

- محمد بن حمزة بن اليسع ٨٦ - ٨٧ .  
 محمد بن حكيم ٥١ - ٢٨٢ .  
 محمد بن العنقية ١٦٤ - ١٧٩ - ٢٢٩ .  
 ٢٣١ - ٢٨٤ .  
 محمد بن خالد البرقى ٢١٧ - ٢٧٧ .  
 ٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٣٠١ .  
 ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٢٨ .  
 محمد بن خالد الطيالسى ٢٠٩ - ٢٧٤ .  
 ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ .  
 محمد بن الربيع ٣١٢ .  
 محمد بن الرضا طيها السلام ٩١ ح .  
 محمد بن زكريا الفلايى ١ .  
 محمد بن البرقان الدامغانى ٥٤ .  
 محمد بن زياد ٢١٩ .  
 محمد بن سعيد الكوفى ٨٥ .  
 محمد بن سليمان ٢٧٢ - ٢٧٥ - ٣٠٤ ح .  
 ٣١٢ .  
 محمد بن سابق بن طلحة الانصارى ٢٦٢ .  
 محمد بن سليمان العذاه البصرى ٢٧١ .  
 محمد بن سليمان الديلبى مولى أبى جده  
 ١٠٤ - ٣١٣ .  
 محمد بن سافة القاضى ١٩ .  
 محمد بن حنان ٢١ - ٦٥ - ٨٢ - ١٩٩ .  
 ٢١٤ - ٢٢٦ - ٢٤٨ - ٢٦٢ - ٢٧٦ - ٢٧٨ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧ .  
 ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣١ - ٣٣٢ ح .  
 ٣٦٨ .  
 محمد بن طلحة الشافى ١٩٤ ح .  
 محمد بن حاصم ٢٠٨ .  
 محمد بن العباس بن بسام ٢٤٥ .  
 محمد بن العباس بن مروان بن البهاير  
 ابن جده ١٢٧ ح .  
 محمد بن جده صلى الله عليه وآله ١ - ١٣ .

الله تعالى) ١٢١ - ١٢٣ - ٢١٢ - ٢١٣  
 ٢١٤ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٤٢ .  
 محمد بن على الحلبي ٢٦٩ .  
 محمد بن على الرضا الجواد عليهم السلام  
 ٩٩ - ١٠٢ - ٢٦٩ - ٣٢٠ .  
 محمد بن على ( بن أبي القاسم ) ٢٢٢ .  
 محمد بن على ١٣ - ٨٣ - ٢٩٩ .  
 محمد بن على بن شاذان ١١٦ .  
 محمد بن على الصيرفي ٧٧ .  
 محمد بن على الكوفي ٢١٤ .  
 محمد بن عمار الثمراني ٣٢٥ .  
 محمد بن عمار ٣٠٩ .  
 محمد بن عمرو بن على عليه السلام ١٢٨ .  
 محمد بن عمر الانصاري ١٦٠ .  
 محمد بن عمرو ١١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ٢٩٣  
 ٣٠٧ - ٣١٥ - ٣١٨ .  
 محمد بن قولويه ٢٠٩ .  
 محمد بن الشثي ٢٧١ - ٣٢٢ .  
 محمد بن محسن السجاد ٨٦ .  
 محمد بن محمد الواسطي ١٩ .  
 محمد بن محمد بن النعمان ١ .  
 محمد بن مروان ١٣ .  
 محمد بن مرزوق ٢٠٨ .  
 محمد بن مسعود العياشي ٢ - ٥١ - ٦٩  
 ١٩١ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكان ١٩٦ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكين ٢٩٩ .  
 محمد بن مسلم الواسطي القصير ٢٠٢  
 ٢٠٣ .  
 محمد بن مسلم التقفي الطحان ٢ - ٨  
 ٢٣ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦٢ - ١٨٩ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣

١٤ - ١٨ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧  
 ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥  
 ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٤ - ٦١ - ٦٩ - ٩١  
 ٩٩ - ١٠١ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٣  
 ١١٦ - ١١٨ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٣٨ - ١٤١  
 ١٦٠ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٢ - ١٧٧ - ١٧٨  
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٦  
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢٣٠ - ٢٥٤ - ٢٥٦ - ٢٥٧  
 ٢٦٥ - ٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩٦  
 ٢٩٩ - ٣٠٩ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٢٩ - ٣٣٠  
 ٣٤٢ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٥ - ٣٥٦  
 ٣٥٨ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
 عليهم السلام ٨٣ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ٧٩ .  
 محمد بن عبدالله بن الحسن ٢٠٤ ح .  
 محمد بن عبدالله ( من الروات ) ١٠٣ .  
 محمد بن عبدالله الرازي الجاموراني ٣١٩ .  
 محمد بن عبدالله بن عمران ٦٤ .  
 محمد بن عبدالله الكوفي ٢٢٣ .  
 محمد بن عبيد ١٨٩ .  
 محمد بن عبد الجبار ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٥  
 ٢٩٠ - ٣٠٨ .  
 محمد بن عبد الحميد المطار ٢٢ - ٦١  
 ٢٦٧ - ٢٧٩ .  
 محمد بن عبد الملك الزيات ٣٢٠ .  
 محمد بن عذافر ٢٧٩ .  
 محمد بن على بن أبي طالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 محمد بن على الباقر عليهما السلام ٨ - ٥٢  
 ٦٢ - ٦٣ - ٦٧ - ٧١ - ١٩٠ - ٢٠٤  
 ٢١٠ - ٢١٠ ح - ٢١١ .  
 محمد بن على ( بن الحسين الصدوق رحه

محمد بن عيسى بن عبد الله الاشمري ٣١٣ .  
 محمد بن عيسى ٢ - ١١ - ٦٢ (او احمد  
 ابن محمد بن عيسى) ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٨٧  
 ٢٢٧ ح - ٢٥٥ - ٢٦١ - ٢٦٦ - ٢٦٧  
 . ٣٢٩ -  
 محمد بن عيسى بن عبيد ١٩ - ٧٠ - ٩١  
 ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠٥ - ٢١٣ - ٢١٦  
 ٢٧٠ - ٢٧٩ - ٢٨٣ - ٢٨٦ - ٢٨٧  
 ٢٨٩ - ٣٠٤ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣٠٩ ح  
 . ٣١٣ - ٣١٤  
 محمد بن فضل بن ابراهيم ٨٦ .  
 محمد فريد وجهى ١٧ ح .  
 محمد بن الفضيل ١٨ - ٢٨٧ - ٣١٤  
 ٣١٥  
 محمد بن الليث ٢٦٩ .  
 اسودى (على بن الصين) ١٠١ ح  
 . ٣١٤٤ - ٣١٣١  
 مسلم مولى ابي الحسن عليه السلام ٢٦١  
 مسع بن عبد الله البصرى ١٢١ .  
 مسع بن عبد الملك ولقبه كردين ٢٩٠ .  
 السبع عليه السلام ٢٩٢ - ٣٤٤ .  
 مولى صالح المازندراني ٢٢٩ ح .  
 مصدق بن صدقة الدائى ٢٨٥ - ٢٨٦ .  
 مطاين جبل ١٨٤ - ١٨٤ ح .  
 معاوية بن ابي سليمان ١٥ - ١٦ - ١٧ .  
 ٦٤ - ٦٥ - ٧٠ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ١٢٤  
 ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٣١ - ١٣٨  
 ١٣٨ ح - ١٣٩ - ١٣٩ ح - ١٤٠ - ١٥٠  
 ١٦٦ ح - ٢٠٠ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٣٤٤ .  
 معاوية بن خديج ٧٩ - ١٢٨ - ١٢٨ ح  
 معاوية بن صار الضنى ١٩٩ - ٢٠٠  
 . ٢٧٢ - ٣٠٤  
 معاوية بن عبد الله بن جطر الطيار - ١٩٤ .

٢٣٩ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٢٨٨ - ٢٩٣  
 ٣٠٠ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٤  
 ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٧ .  
 محمد بن مقل القر ميسينى ٢١٠ .  
 محمد بن المنكر ١١٢ .  
 محمد بن موسى بن التوكل ٨٥ - ١١٦  
 . ٢٢١ - ٢٢٣  
 محمد بن نصير ٢ .  
 محمد بن نعمان مؤمن الطاق الاحول ٨  
 . ٢٠٤ - ٢٨٨  
 محمد بن الوليد الخراز ١٩٥ - ٢٦٧ .  
 محمد بن هارون ٣٢٦ .  
 محمد بن هذيل ٣٦٨ .  
 محمد بن الهيثم ١٣٢ .  
 محمد بن يحيى ٢٢ - ١٩٥ - ٣٢٤ .  
 محمد بن يحيى الخنسى ٣١٠ .  
 محمد بن يعقوب ١ - ٢ - ٥ - ٢٢ .  
 المختار ٥٢ - ٧٩ .  
 المخرومى جندى هيرة ٧٠ .  
 مدليج (علم خاص) ٥٢ .  
 مرازم بن حكيم الازدى ٢٨٢ .  
 مرحب ١٥٠ .  
 المرزبان بن عمران ٦٩ - ٨٨ .  
 المروان بن حكم ١٣١ - ٣٦٢ .  
 . وان بن محمد العمار ١٣١ .  
 مروك بن عبيد ٦٥ - ١٩٦ .  
 مريم بنت عمران ١١٤ .  
 مروح مولى امير المؤمنين عليه السلام ٧ .  
 مسافر (ابومسلم) ٨٧ .  
 مصرور الكبير ٥٩ .  
 مسعدة بن صدقة ٧٣ .  
 مسود بن جرجة ٨١ .

- منصور الدوانيقي ٥٣ - ٥٤ - ٣٦٨ .  
 منصور بن الحنتر ٥٢ .  
 منصور بن يونس ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٥ .  
 ٢٩٢ .  
 منكر ٣٤٧ - ٣٦٠ .  
 منهل بن جبير الحبيري ٨١ .  
 منيع ٢٠٠ - ٢٦٩ - ٣٢٧ .  
 مؤمن الطاق ١٠٩ - ٢٠٤ .  
 موسى بن ابراهيم الروزي ٦١ .  
 موسى بن اشيم ٣٣٠ - ٣٣١ .  
 موسى بن اكيل النبيري ٢٩٢ .  
 موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام ٣٠ .  
 ١٩٨ - ١٩٦ - ١٠٣ - ٦٠ - ٥٨ - ٥٦ - ٥٥ .  
 ٣١٣ - ٢٥٠ .  
 موسى بن جعفر البغدادي ١٢ - ٧٩ .  
 موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ٢٨٧ .  
 موسى بن سعدان ٦ - ٢١٧ - ٣٠٠ .  
 ٣٢١ - ٣١٨ .  
 موسى بن شاذان ١١٢ .  
 موسى بن طلحة ٦٨ - ٢١٧ .  
 موسى بن عبيد ١٦٤ .  
 موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ٢٩١ .  
 موسى بن عمران عليه السلام ٣٣ - ٣٧ .  
 ٤٠ - ٤٢ - ٤٧ - ٤٨ - ٥١ - ٥٦ - ١٠٤ .  
 ١٦٤ - ١٦٩ - ١٧٢ - ١٨٠ - ١٨٩ - ١٩٦ .  
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٩ - ٢٤٧ .  
 ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
 ٢٦٦ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٨٧ - ٣١٥ - ٣٤٤ .  
 ٣٥٥ - ٣٦٨ .  
 موسى بن محمد بن علي بن موسى البرقع  
 ٩١ - ٩١ ح .  
 موسى الهادي العباسي ١٤٤ ح .

- معاوية بن وهب ٢٣٠ - ٢٦٢ .  
 معاوية بن يزيد ١٣١ .  
 مصر ١٢٦ - ١٦٠ .  
 مصر بن راشد ١١٢ .  
 مصر بن خلاد ٢٧٨ - ٢٧٩ .  
 المطلي ٢٦٩ .  
 مطلي بن خنيس ٢٨ - ٣٢١ - ٣٢٣ .  
 المطلي بن محمد البصري ٢ - ٢٨٣ - ٣٢٤ .  
 ٣٢٧ .  
 المطلي بن محمد بن جعفر ١٠٩ .  
 معوذ بن العارث ١٦٦ ح .  
 المغيرة العواري مولى عبد المؤمن الانصاري  
 ٢٧٩ .  
 المغيرة بن سعيد ٢٠٤ - ٢٠٤ ح - ٢٨٧ .  
 المغيرة بن شعبة الثقفي ١٧٧ ح - ١٨٦ .  
 الفضل بن الصالح ١٣ .  
 مفضل بن عمر ١١ - ١٢ - ٢١ - ١٩٦ .  
 ٢١٦ - ٢٥٠ - ٢٦٩ .  
 المييد محمد بن محمد بن النعمان ١ - ٢٧٧ ح .  
 ٢٢٦ .  
 المقداد بن الاسود الكندي البهراني الزهري  
 ٣ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ .  
 ٦١ - ٩٧ - ٢١٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣ .  
 مكحول ١٢٨ .  
 ملك الروم ١٦٠ .  
 ملك الموت ١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٩ .  
 ٣٦٠ .  
 المنتظر (الهدى عليه السلام) ٢٥٨ .  
 منجج مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .  
 المنخل بن جبيل ٢٧٨ - ٣١٧ - ٣٢٢ .  
 المنذر بن محمد ٢٠٩ .  
 منصور بن جهور ٦٧ - ٦٨ .  
 منصور بن حازم ٢٠٠ .

- النعماني ٢١٢ - ٢٥٥ - ٢٥٧
- النعمان بن بشير ٦٧
- نعمان بن عمرو الجبلي ٨٦
- نعمان بن السندر ٢٨٣ ح
- نكير (اسم ملك) ٣٤٧ - ٣٦٠
- نيرود بن كوش بن كنان ٢٦٥ - ٣٤٤
- نوح عليه السلام ٥٦ - ٢٥٦ - ٢٥٧
- ٢٦٤ - ٢٦٤ ح
- النوفلي ٢٣٣
- واصل بن سليمان ٧٩
- الواقي ١٦٦ ح
- وحيد بن عامر ٨٢
- وليد بن سلمة الازدي ١٣٦
- وليد بن عبد الملك ١٣١
- وليد بن عتبة ١٦٦ - ١٦٦ ح
- وليد بن يزيد بن عبد الملك ١٣١
- وليد بن عقبة بن ابي مبيط ١٥٩
- الوليد ١٩١ - ٢٠٢
- وهيب بن حفص الحريري ١١ - ٧٧ - ٢٧٧ ح
- هاييل ٢٣٧
- هارون عليه السلام ٥٦ - ١٦٩ - ١٧٢
- ١٩٨ - ٢٦٢
- هارون بن الجهم ٣١٢
- هارون بن خارجة ٢٩٧
- هارون الرشيد ٥٤ - ٥٧ - ٥٩ - ٩٦
- ٩٨ - ٢٩٩ ح
- هارون بن مسلم ٦٣ - ٧٣
- هارون بن موسى التلمكيري ٥١ - ٥٨
- هاشم ١٨١ - ١٨٢
- هامان ١٠٥
- الهدي بن محمد بن الاشم الكندي ١٣٩
- هشام بن احمر ١٩٧
- هشام بن الحكم ٩٦ - ١٩٦ - ٢٩٢
- ٣٣٣

- المهدي عليه السلام ٢٠٩ - ٢٢٤
- ٢٥٦
- الميثم (ابو علي بن ميثم) ١٩٧
- ميثم بن يحيى التمار ٣ - ٧ - ٨ - ٦١
- ٧٥ ح - ٧٦
- مسير بن عبد العزيز ٦١
- ميمون بن يوسف النخاس ٨٧ - ٨٧ ح
- ميسونة بنت الجواد عليه السلام ٩١ ح
- ميسونة زوجة النبي صلى الله عليه وآله ١١٩
- ميكايل عليه السلام ٣٤ - ٤٠ - ٤٦ - ٧٤
- ١٥٩ - ١٦٠ - ٢٨٦
- نافع مولى عثمان بن عفان ٨٠ - ٨١
- النبي صلى الله عليه وآله ٦ - ٢٦ - ٣٠
- ٣٢ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢
- ٥٢ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٤ - ٢٧٥ ح
- ٩٦ - ١١١ - ١١٢ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٠
- ١٣١ ح - ١٥٤ - ١٥٩ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩
- ١٧٥ - ١٧٨ ح - ١٩٩ - ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٣٢
- ٢٣٨ - ٢٤٦ - ٢٧٥ - ٢٩٧ - ٣٤٢ - ٣٥١
- ٣٥٨ - ٣٦٦
- النجاشي ٢٦٠ ح - ٣٤٥ ح
- نجمة ام الرضا عليه السلام ١٩٦ - ١٩٧
- النذير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤
- ٣٥
- نسطور ٣٤٤
- نسيبة الجراحه ١٥٨ ح
- نصراني ٤٣
- نصر بن احمد ١٣
- النصر بن السدي ٢٠٩
- نصر بن مزاحم ١٤ ح - ١٥ ح - ١٢٧ ح
- النصر بن السدي ٢٠٩ ح
- النصر بن سويد ١١ - ٢٤٨ - ٢٨٩ - ٢٠٩
- ٣٠٩ ح - ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٣٠
- النصر بن شعيب ٢٨٧ - ٢٩٣

يحيى بن يزيد ١٤٤ ح .  
 يزيد بن رومان ١١٦ .  
 يزيد الكناسى ٣٣٣ .  
 يزيد بن معاوية ١٣١ - ١٣٩ - ١٤٤ ح .  
 يزيد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يزيد بن الوليد ٦٧ ح .  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يعقوب النبى بن اسحاق عليها السلام ٥٦  
 ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ١٩٧ - ٢٦٤  
 . ٢٦٥  
 يعقوب الكوفى ١٦٤ .  
 يعقوب بن يزيد ٤ - ٦٦ - ٧٠ - ١٠٩  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٥  
 ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٧  
 . ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٣  
 يوسف (بن يعقوب عليها السلام) ٥٦ - ٩١  
 ٩٢ - ٩٣ - ٢٦٥ - ٣٤٩ - ٣٥٦ .  
 يوسف بن عثمان ٦٧ .  
 يوسف بن عمر ٦٧ ح - ٦٨ .  
 يوسف الطاطرى ١٩٦ .  
 يوشع بن نون عليها السلام ٢٦٥ .  
 يونس بن متى عليها السلام ٤٨ - ٢٠٠  
 ٢٠٥ - ٢٣٥ - ٢٦٧ - ٢٩٢ - ٣٢٧ .  
 يونس بن صهيب ١٩ .  
 يونس بن ظبيان ٢٦٩ - ٣٣٤ .  
 يونس بن عبد الرحمن ٦٠ - ٦٤ - ٢٠٧  
 ٢١٣ - ٢٥١ - ٣١٣ - ٣١٤ .  
 يونس بن يعقوب ٦٨ - ١٩٦ - ٢٦٧  
 . ٣١٦ - ٣١٧

هشام بن سالم ١٠ - ٢٢ - ٥٣ - ٦٢  
 ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٤٢  
 ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٩ - ٢٨٣ - ٣٠٠ - ٣٠٨  
 ٣٠٩ - ٣١٤ - ٣٣٢ - ٣٣٣ .  
 هشام بن عبد الملك ٦٧ - ١٣١ - ١٩١  
 ١٩٣ - ١٩٤ - ٣١٥ .  
 هشام بن عبد الاعلى ١٩٤ .  
 هشام بن هبة بن ابي وقاص المرقال ٧٠ .  
 هشام بن الشنى الرازى ١٩٦ .  
 هليون (فاطمة عليها السلام) ٣٧ .  
 همدان ٢٠٨ ح .  
 الهدالى ١٥٧ .  
 هود ٢٦٤ .  
 الهيثم بن ابي مسروق النهدي ٣٢٨ .  
 الهيثم بن واقد ٢٨٣ .  
 ياسر الغادم ٢٩٠ - ٢٩١ .  
 يحيى بن ابي عمران ٣٢٧ .  
 يحيى بن اسحاق (او يحيى بن ابي القاسم  
 . ٨٣  
 يحيى بن اكنم (القاضى) ٩١ - ٩٨  
 . ٩٩  
 يحيى بن ام الطويل ٨ - ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥  
 . ٢٠٥ ح .  
 يحيى بن الحسن بن فرات ٣٢٤ .  
 يحيى بن زكريا عليها السلام ٥٦ - ١٨٣  
 . يحيى بن عمران العلبى ٢٨٩ - ٣١٦ .  
 يحيى بن الشنى ٢٠٦ .  
 يحيى بن محمد بن اسحاق بن موسى ١١٦ .  
 يحيى بن الساور ٣٢٤ .  
 يحيى بن الوثاب ٥ .

بنوعامر ٧ .  
 بنوعبدالمطلب ١٦٥ - ١٦٦ - ٣١٥ .  
 بنوقريظة ٢٨٦ .  
 بنوقينقاع ٤٢ .  
 بنونوبخت ٢٩١ ح  
 بنوواقف ٣٠٠ .  
 بنوهاشم ٧٤ - ١٠١ - ١٤٨ - ١٩٤  
 ١٩٧ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٣١٥ .  
 البهراء. ( بهراء بن عمرو بن العاف بن  
 قضاة) ٨ .  
 الترك ٢٥٥ - ٢٥٦ .  
 نيم ٥٧ .  
 تكيف ٧١ .  
 نود ١٨١ -  
 الجاهلية ٢٦٩ .  
 جديلة ( بطن من قيس عيلان) ح٣ .  
 جرهم ٢٦٥ .  
 جف ٦٧ .  
 الجن او الجان وبن الجان ٥٠ - ١٠٩  
 ١٨١ - ١٨٢ - ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٥٩ - ٣٦٠ .  
 جهينة ٨٠ - ٢٠٦ - ٣٤٥ .  
 الحكاه ١٩٨ ح .  
 الغشبية (الشبة) ٥٢ .  
 الغزرج ١٧٠ .  
 الخوارج ٥٤ - ١٢١ - ١٢٢ ح - ١٦٠  
 ٣١٢ .  
 الرافضة ١٠٤ .  
 ربيعة ٧ .  
 الزط ٣٠٣ - ٣٠٣ ح  
 الزيدية ٣٢٠ .  
 السريانية ٢٩٢ .  
 سكاسك (بطن من كندة) ١٤ .  
 الشراة (الخوارج) ٢٠٧ .

آر ابي طالب ٥٥ .  
 آل عمران ١١٤ - ١٢٣ .  
 آل داود عليه السلام ٢٩٩ .  
 آل ذريح ٢٩٦ .  
 آل الزبير ٣٦٧ .  
 آل على عليهم السلام ٩٨ .  
 آل فرعون ٢٣٩ .  
 آل محمد عليهم السلام ٥ - ٦٩ - ٧٣  
 ١٠٥ - ١١٢ - ٢٥٨ - ٢٩١ ح - ٢٩٩  
 ٣٠٢ .  
 آل يس ٧٤ .  
 الائمة عليهم السلام ٢١٢ - ٢٣١  
 الازد ٨٦ - ٣٤٥ ح  
 الازد شنوة ٢٠٨ .  
 الانس (مقابل الجن) ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦٠ .  
 الانصار ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٨٤  
 اباد (ابوقبيلة) ٢٠ .  
 الاكراد ١٦١ .  
 الاوس ١٧٠ .  
 بجيلة ٨٨ - ١٧٧ - ٢٠٤ - ٢٠٤ ح  
 البديون ١٧٧ .  
 بنات كسرى ١٥١ .  
 بنو آدم ١٣٧ .  
 بنو اسد ٦١ - ٨٣ .  
 بنو إسرائيل ٣٧ - ٤٨ - ٥١ - ١٠٤  
 ١١٣ - ١١٩ - ١٦٤ - ٢٣٥ - ٢٦٤  
 ٢٦٦ .  
 بنوالاصغر ١٧٦ - ١٧٦ ح  
 بنوامية ٥٧ - ٧٧ - ١٢٨ .  
 بنوحنظلة ٤١ .  
 بنوعلبة ٢٩٩ .  
 بنو راسب ١٢٢ ح .  
 بنوسالم ٢٩٦ .

. كناة ١٤٤  
 . كندة ١٤  
 . المجوس ٤٣ - ٢٢٢ - ٢٣٦ - ٢٤١  
 . مدحج (قبيلة) ٨٠ - ٨٠ ح  
 . مراد (ابوقبيلة) ٣ - ٣٠٤  
 . المرجنة ٢٠٧  
 . مضر ٧ - ٢٦٥  
 . الطويزة ٢٩١ ح  
 . اليلانكة ٢٣٥-٥٠  
 . ملوك سبأ ١٧٦  
 . المهاجرين ١٦٧-١٧٠-١٨٤  
 . النبطية ٢٨٩-٢٩٠  
 . النصارى ٤٩-٣٤٤  
 . النظير ٢٨٦  
 . همدان (قبيلة) ٨٣-٣٦٦  
 . هوازن بنى سعد بن بكر ١٨٧  
 اليهود ٢٣ - ٢٤ - ٢٧ - ٤٢ - ٤٣  
 ح٨٠ - ١٥٦ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧  
 ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣  
 ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٩ - ١٨٠ - ٢٣٠  
 . ٣٤٤

الشيعة ٥٢ - ٥٥ - ٦٢ - ٦٤ - ٨٦  
 ١٠٢ - ١١٢ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٤  
 ٢٠٧ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٢٢٢ - ٢٥٦  
 العامة ٨٦ - ٢٠٨  
 الصبرانية ٢٩٢  
 البس ٢٧١ ح  
 المدنانية ١٢١ ح  
 عدى ٥٧  
 العجم ٢٢ - ١٢٦ - ١٩١ - ٢٣٤ - ٢٤١  
 العرب ٢٣ - ٥٤ - ٢٧٥ - ١١٤ - ١٢٧  
 ١٤٤ - ١٥٢ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧٠  
 ١٩١ - ٢٣٤ - ٢٦٤ - ٢٣٤ - ٢٤١  
 صالح ٢٦٥ ح  
 الثلات ٢٩١ ح  
 فطمان (ابوقبيلة) ٢٩٩  
 فريش ٧٠ - ٧٤ - ٨١ - ١٢٨ - ١٤٦  
 ١٤٧ - ١٥١ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨  
 ١٧٠ - ١٩١ - ٢٩٧ - ٢٤١ - ٣٦٧  
 قضاة (قبيلة) ٨  
 قوم لوط ٢٩٨ ح  
 قوم موسى ٢١٦ - ٢١٧  
 كلب ٢٥٦



\*( الفهرس السادس - فهرس الامكنة والبقاغ والبلدان )\*

- |                                       |                                     |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ١٩١ - ٢٠٥ - ٢٥١ - ٢٦٦ - ٢٦٧ .         | ابطع ٧٤ .                           |
| البصرى ٢٢١ .                          | الابواه ٢٩٤ .                       |
| بغداد ١٩ - ٩١ - ١٢٠ ح - ٢٢٥           | أبيورد ح٤١ .                        |
| ح٢٤٥ .                                | الانام (واد فى جهنم) ٢٤٤ .          |
| بلاد الزنج ٤٩ .                       | احد ١٣٨ - ١٤٩ - ١٥٨ - ١٦٧ - ١٦٧ ح   |
| البقة المباركة ٢٣                     | ٣٦٧ .                               |
| البلغ (البلخى) ح٢٩٨ .                 | الاخيرجة ٦٧ .                       |
| بلغار ح٢٨٩ .                          | أرض الالبياه والرسل ٦٥ ( النظر ايضا |
| بيت الله الحرام ٥٠ - ٨٨ - ١٩١ (راجع   | الشام) .                            |
| مكة)                                  | أرض العشر والنشر ٦٥ ( النظر ايضا    |
| بيت القدس ١٤٦ .                       | الشام) .                            |
| البيداء ٧ - ٢٥٦ .                     | أرض العرب ح١٢٢                      |
| بيروت ح١٢٧ - ح١٥٢ - ح٢٦٧ .            | الأرض القدسة ٦٥ - ٢٦٥ - ٢٦٦ .       |
| تبوك ٢٤٢ .                            | الاربل ٥٣ .                         |
| تل الجاية ح٢٥٥ .                      | اصفهان ٤٩ .                         |
| تهامة ح٢٧٦ .                          | الاهواز ٢٦٠ .                       |
| نبيز ٢٢٤ - ح٢٢٤ .                     | ايران ح١٠١ .                        |
| تنية الوداع ٢٤٢ .                     | أبلة ٨٠ - ٨١ .                      |
| جبال الروم ح٢٨٩ .                     | بابل ١٦١ .                          |
| الجبانة ح٧٥ .                         | الباوية ٨٠ .                        |
| جبل قاف ح٢١٦ .                        | بشراىلك ١٥٢ .                       |
| جبل ورقان ٣٦١ .                       | بشراىنغ ١٥٢ .                       |
| الجعفة ح٢٧٦ .                         | بشراىنغ ٩٤ .                        |
| الجاية (اوجاىية الجولان) ح٢٥٥ - ٢٥٥ ح | أبهرين ٣ .                          |
| الجزيرة ١٥٤ - ٢٥٦ .                   | بدر ١٦٦ - ح١٦٦ - ح٢٦٧ .             |
| الجولان ح٢٥٥ .                        | برهوت ٢٢٢ .                         |
| الجيدور ح٢٥٥ .                        | برالعرب ح٤٩ .                       |
| جيلان ١٦٠ .                           | برالهند ٤٩ .                        |
| الجدة ٤٩ .                            | البرية ٢١٩ .                        |
| الجنة ٤٣ - ٤٥ - ٤٧ - ٢٥٤ - ٢٥٥        | البصرة ١ - ح٤١ - ٦٤ - ٩٥ - ٩٩ ح     |
| ٢٥٦ - ٢٥٧ .                           | ١١٦ - ح١١٩ - ح١٢٢ - ح١٤٤ - ١٥١      |

دمشق ١١٢ - ١٣٩ - ٢٥٥ - ح٢٥٥  
 الديالم ١٦١ .  
 الديلم ٨٢ - ٢١٢ .  
 الدينور ح٢٠٨ .  
 ذات الرقاع ٢٩٩ .  
 رام (اسم قرية) ١٢٣ .  
 الربذة ح٩٩ .  
 رجة الكوفة ٣٣٤ .  
 رجة مالك بن طوق ح٢٥٦ .  
 الركن ٢٠٨ - ٢٥٧ .  
 الروم ١٦٠ - ١٦١ - ح١٧٦ - ٢٩٠  
 الريف ح١٢٢ .  
 زمزم ١١٣ .  
 زول مناه (مكان باليمن) ١٢٣ .  
 السبيع ٨٣ .  
 سبستان ٢٠٧ - ح٢٦٠ .  
 سجين ٢٤ .  
 سرخس ٤١ .  
 السعير ٣٤٤ .  
 القطرى ٤٩ .  
 سقر ٣٤٤ .  
 سقيفة بنى ساعدة ١٨٥ .  
 الساوة ٨٠ .  
 السواد ٢٦٧ .  
 سوق عكاظ ٢٠ .  
 الشام ٨ - ٧٩ - ٨٠ - ح١٢٠ - ١٥٤  
 ١٩١ - ٢٠٨ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ح٢٢٠  
 ح٢٢٠ - ٣٢١ - ٣٢١ .  
 شاطى الفرات ح٣٠٣ .  
 الشعب ١٤٧ .  
 شهرزور ١٢ - ١٦ .  
 صفين ٥ - ١٣ - ٦٤ - ٨١ - ٨٢  
 ٩١ - ٩٣ - ٩٥ - ١٨٣ .  
 صلب ٢٨٩ .  
 صنعاء ١١١ - ٣٢١ .

جناح عدن ٤٥  
 جهنم ٣٥ - ٤٧ - ٥٥ - ٣٤٨ - ٣٥٩  
 ٣٦١ .  
 الجعيم ٣٤٤ .  
 العامر ٢١٠ .  
 العجاز ٥٤ - ح٨٠ - ح١٤٤ .  
 حراء ٣٢٤ .  
 الحرم ١٠٠ - ١٩١ .  
 الحروراه ١٨٠ .  
 حصيب ١٣٢ .  
 العطنة ٣٤٤ .  
 العل ١٠٠ - ١٩١ .  
 حمة افريقية ٩٤ .  
 حمة بلان ٩٤ .  
 حمة ماسيزان ٩٤ .  
 حمة النيات ٩٤ .  
 حراء الاسد ١٥٨ .  
 الحمص ٨ .  
 الحواب ١١٩ - ح١١٩ - ١٢٥ .  
 حوران ح٢٥٥ .  
 الحوض ٣٢١ .  
 الحيرة ٢٥٦ - ٢٨٣ .  
 الغابوز ح٢٥٦ .  
 خراسان ٥٤ - ١٥١ - ٢٥٦ - ٣٢٥ .  
 الخور ٢٨٩ .  
 الخندق ١٦٧ .  
 الخورنق ٢٨٣ .  
 خيبر ٤٢ - ١٥٠ - ١٦٨ - ٣٢٨ .  
 دارخان بزيغ ٨٧ .  
 دار السلام ٣٥٣ - ٣٥٩ .  
 دار الصيدين ٢٧٧ .  
 دار الفطن ٩١ -  
 الدامغان ٥٤ .  
 دارينا ١٥٤ .  
 الدجلة ١٤٠ - ١٥٦ - ح١٥٦ - ١٨٠ .

- الطائف ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٢٧ - ٢٢٨ .  
 طوس ح٢١٢ .  
 طهران ح١٠١ - ح٢١٢ .  
 عدن ٤٩ .  
 العراق ٨٠ - ٨٤ - ٩٩ - ح١٦١  
 ٢٠٨ - ح٢٠٨ - ٢٥٦ - ٣١٢ - ٣٢٠  
 ٣٢٣ .  
 العراقين ٦٤ - ح٩٨ .  
 عرش صاحبة سبأ بليسي ٢٧٠ .  
 عرفات ٣٩ - ٥٠ .  
 هفان ١٩٣ - ٢٧٦ - ح٢٧٦ - ح٢٤٣ .  
 المسكر (سامراء) ٣٢٠ .  
 عقبة نبوك ٣٢٨ .  
 عين باحروان ٩٤ .  
 عين باحوران ح٩٦ .  
 عين بحيرون ح٩٤ .  
 عين برهوت ٩٤ .  
 عين الغبوة ٣٢٣ .  
 عين الطبرية ٩٤ .  
 عين الكبريت ٩٤ .  
 عين اليمن ٩٤ .  
 غار الثور ١٩ - ح٩٧ - ١٤٦ - ١٦٥  
 غدبرخم ٦ .  
 غزوة بنى نعلبة ٢٩٩ .  
 غزوة ذات الرقاع ٢٩٩ .  
 فارس ١٦١ - ٢٦٠ - ٣٤١ .  
 فدك ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ .  
 الفرات ٥٣ - ١٤٠ - ١٥٦ - ح٢٥٦  
 الفلق (واد في جهنم) ٣٤٤ .  
 قديد (مصغراً) ح١١٨ .  
 قرن ٦١ .  
 قرية دام ١٢٣ .  
 قرقيسا (او قرقيسيا) ٢٥٦ .  
 قرميسين (كرمانشاه) ٢٠٨ .
- فلسطينية ٢٨٩ .  
 قطوان ١١٥ .  
 القلزم ٨٠ - ٨١ .  
 قم ٦٨ - ٦٩ - ٨٧ - ٩١ - ١٠١ .  
 كابل ٣٦٨ .  
 كاشان ح٩١ .  
 كربلا ٨٢ - ٨٣ - ٩١ - ٢١٩ .  
 الكرس والحجب ٤٧ .  
 كرمانشاهان ح٢٠٨ .  
 الكعبة ٣٣ - ٧٥ - ١٠٠ - ٢٦٥ .  
 الكند ٣٣٤  
 الكناسة ح٧٥ .  
 الكوفة ٣ - ٥١ - ١٩ - ٤١ - ٥١  
 ٦٤ - ٦٧ - ٧٥ - ٨٨ - ١٠٨ - ١١٥  
 ١٣٠ - ١٢٢ - ١٢٨ - ١٥٣ - ٢٠٥  
 ٢٢٥ - ٢٥٦ - ٢٨٣ - ٢٩٠ - ٣٠٤  
 ٣٢١ - ٣٤٥ .  
 كومليس (قرية) ٣٣٦ .  
 لسان (عين بلان) ح٩٤ .  
 لظي (دار في جهنم) ٣٤٤ .  
 مؤتة ١٢٥ .  
 مارقة الروم ٢٥٦ .  
 المدينة ٦٧ - ٦٨ - ٨٠ - ٨٤ - ٨٧  
 ١٣٠ - ١٥١ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٩٣ - ١٩٤  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ح٢١٠ - ٢٣٦  
 ٢٥١ - ٢٥٦ - ٢٧٠ - ٢٧٤ - ٢٩٨  
 ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٩  
 ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٤٣ - ٣٦٢ .  
 المسجد ٢٠٧ - ٢٨٧ .  
 مسجد الحرام ١٥ .  
 مسجد الجامع ٥١ .  
 مسجد دمشق ٢٥٥ .  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٢  
 ٦٤ - ١١٤ - ٢٠٥ .

- الموصل ١٦ - ٢٢٦ .
- النجران ٥٦ - ١١٥ .
- النجف ٨٢ ح - ١٠١ ح - ١٢١ ح - ١٢١ ح
- ٢١٢ ح - ٢٢٧ ح .
- النخيلة ١٥٣ - ١٨٠ .
- النهاوند ٥٩ .
- نهروان ٩٥ - ١٥٣ ح - ١٥٦ ح - ٢١٢ ح
- وادي ضجنان ٢٧٦ .
- وادي القرى ٢٨٠ .
- الهاوية ٣٤٤ .
- البحر ٣ - ١٤ - ٢٧٧ ح - ٣٢٦ .
- همدان ١٢ - ١١٢ .
- الهند ٤٩ - ٢٠٣ ح .
- الهبت (اسم بلد على شاطئ الفرات) ٣٠٣
- ينرب ١٥١ .
- اليمن ٣ - ٧١ ح - ٧٧ ح - ٨٠ ح - ١١١
- ١٢٣ ح - ١٨١ - ١٨٢ - ٢٠٨ - ٢١٨
- ٣١٩ .
- ينبع ١٥٨ .

- مرج الروم ٢٥٦ - ٢٥٦ ح .
- مرج الصفر ٢٥٥ ح .
- مسجد قبا ٢٧٣ - ٢٧٤ .
- مسجد الكوفة ١٩ - ٨٥ - ١٦٤ - ٢٧١
- ٣٠٢ - ٣١٢ - ٣٢٠ .
- مسجد المدينة ١٥ - ٣٢٠ .
- مشاوي الشام ١٢٢ ح .
- المشمرين ٧٥ ح .
- مصر ٧٩ - ٨٠ - ٨٠ ح - ٨١ - ١٢٧ ح
- ١٢٨ - ١٧٧ - ٢٠٨ .
- المقام ٢٠٨ - ٢٥٧ .
- مكة المكرمة ٥٠ - ٦٧ ح - ٨٤ - ١٠٠
- ١٠١ - ١١٣ - ١١٦ - ١١٨ ح - ١٢٣
- ١٣٠ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٦ - ١٨١ - ١٨٢
- ٢٠٨ - ٢٢٦ - ٢٥٦ - ٢٦٣ - ٢٧٦
- ٢٩٤ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣٢٠ - ٣٢١
- ٢٤٣ ح ٢٢٤
- الملتوم (موضع بسكة) ٨٤ .
- منى ٥٤ - ١٠٠ .

مصادر التعليق

ابونعيم	حلية الاولياء	المؤلف	الكتاب
القطب الراوندى	الخرايج والجرائح	السمودي	انبات الوصية
الشيخ الصدوق	خصال	الطبرسي	الاحتجاج
العلامة	خلاصة الرجال	الطيد	الارشاد
السيوطي	الدر الثبير	ابن عبد البر	الاستيعاب
الطبري	دلائل الامامة	ابن جرير	الإصابة
الشيخ الطوسي	الفهرست	الطبرسي	اعلام الوري
الكشي	الرجال	أبي الفرج	الافغانى
ميرداماد	الرواشح السماوية	الصدوق	أمالي
الكلينى	روضة الكافي	الغيد	أمالي
القتال النيشابورى	روضة الواعظين	الطوسي	أمالي
البيهقي	السنن الكبرى	ابن الشيخ	أمالي
ابن طاووس	سعد السمود	ابن قتيبة الدينوري	الإمامة والسياسة
ابن ابي الحديد	شرح نهج البلاغة	الجلسى	بحار الانوار
القله شندى	صبح الاضنى	ابو الفضل احمد بن ابي طاهر	بلاغات النساء
جوهرى	صباح اللثة	السيد هاشم البحرانى	البرهان فى تفسير القرآن
ابو الحسين مسلم بن حجاج النيشابورى	صحيح مسلم	الصفار	بصائر الدرجات
ابن الجوزى	صفة الصفوة	الجاحظ	البيان والتبيين
نصر بن مزاحم	كتاب المصنفين	الخطيب	تاريخ بغداد
ابن فهد	عدة الداهى	الطبرى	تاريخ الاسم والملوك
ابن عبد ربه الاندلسى	العقد الفريد	الحسن بن محمد بن الحسن القسى	تاريخ قم
الشيخ انصديق	علل الشرايع	ابن شعبة الحرانى	تحف العقول
> >	حيون اخبار الرضا	سبط ابن جوزى	تذكرة خواص الامة
الامينى	الغدير	على بن ابراهيم القسى	تفسير على بن ابراهيم
الطوسي	النية	الفرات بن ابراهيم	تفسير الفران
النعمانى	النية	الشيخ عبد الله السامقانى	تنقيح المقال
الزمخشري	الفايق	الشيخ الصدوق	توحيد
الشرىف المرتضى	الفصول المختارة	ابن الديبع الشيبانى	تيسير الوصول
الفيروز آبادى	القاموس	الشافعى	نواب الاحمال
العبيرى	قرب الاسناد	الشيخ الصدوق	جامع الرواة
العلامة	قواعد الاحكام	محمد بن على الاردبيلى	جمهرة خطب العرب
الكلينى	الكافي	احمد زكى صفوت	
ابن الاثير	الكامل		
الشيخ الطيد	كتاب الجمل		

النورى	مستدرك الوسائل	على بن عيسى الاربلى	كشف الغمة
الفيومي	مصباح النير	الصدوق	كمال الدين
السيد هاشم البحرانى	معالم الزلفى	المحدث القسى	الكنى والالقباب
الشيخ الصدوق	معانى الاخبار	الكراچكى	كنز الفوائد
المحقق	المعتبر	ابن الاثير	اللباب فى تهذيب الانساب
محمد بن طلحة الشافعى	مطالب السؤل	ابن منظور	لسان العرب
ابن شهر آشوب	المناقب	البدائى	مجمع الامثال
الشيخ الصدوق	من لا يحضره اللقبه	الطريحي	مجمع البحرين
المالك	الموطأ	البرقى	المعاصر
المحدث النورى	نفس الرحمان	السيد البحرانى	مدينة المعاجز
ابن الاثير	نهاية اللغه	المجلى	مرآت العقول
السيد الرضى	نهج البلاغه	عبد المؤمن البغدادى	مراصد الاطلاع
الفيض	الوفى	السعودى	مروج الذهب
الشيخ الحر العاملى	وسائل الشيعة	العاكم	مستدرك
ابن خلكان	وفيات الاعيان		